

Cawee
أحمد بن عبد العزى

سيفون شيشي
كتاب الحجج

بستان العارف بالكتاب والسنن

طبع القاهرة

1380-1381



Bibliotheca Alexandrina





موسوعة أعلام المغرب

تنسيق وتحقيق

محمد كھبی

أستاذ التاريخ بجامعة محمد الخامس سابقاً

الجزء الثامن

1360 - 1301 هـ



موسوعة أعلام المغرب

تتألف من تسعه نصوص تراثية يُنشر بعضها لأول مرة
وتترجم لأبرز الشخصيات المغربية حسب تسلسل سنوات
وفياتهم من بداية الاسلام إلى نهاية القرن الرابع عشر الهجري.
1400 هـ / 622 م

إتحاف المصالع

بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع

تأليف

عبدالسلام بن عبد القادر ابن سودة

القسم الثاني

معد

سال النصال للنصال
بالأشياخ وأفعال الكمال
فهر^ي الشيوخ

تأليف

عبدالسلام بن عبد القادر ابن سودة

القسم الأول

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

لِكُنْسِقٍ وَّمُحَقِّقٍ الْمُوْسَوْعَة

الطبعة الأولى

شَرْقَارَالْفَرْمَيِّ الْإِسْلَامِيِّ

باتفاق خاص مع المحقق

1417هـ - 1996م

دار الغرب الإسلامي

ص. ب . 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في
نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل
إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة م מגنة ، أو وسائل ميكانيكية ،
أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطى من
الناشر .

عام واحد وثلاثمائة وألف

الطاهر بن محمد الوزاني

في خامس صفر توفي الطاهر بن محمد بن أحمد الوزاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ستة وستين ومائتين وألف. كان خيراً ديناً، له مناقب تذكر عنه.

محمد الفقيه ابن الهاشمي

وفي ليلة الأربعاء الخامس عشر صفر بعد العشاء توفي محمد بن الطاهر بن الهاشمي المراحي العسكري الحسني يعرف بالفقيه ابن الهاشمي أصله من معسرك. كان عالمة مشاركاً مدرساً نحوياً يشار إليه بالخير والصلاح، دفن بالقباب قرب الشيخ درأس بن إسماعيل. تولى القضاء في بعض المحلاط.

المكي بن الهاشمي ابن عمرو

وفي يوم الأحد ثاني عشر صفر توفي المكي بن الهاشمي ابن عمرو الرياطي. كان عالماً مشاركاً ناسكاً ورعاً، حج عام أربعة وستين ومائتين وألف وتقدمت وفاة جده عام أربعة وعشرين ومائتين وألف. دفن بالزاوية المختارية ببلده.

محمد بن محمد الجيلالي السقاط

وفي صبيحة يوم الجمعة ثالث ربيع الثاني توفي محمد بن محمد الجيلالي السقاط الأندلسي المكناسي. كان مشاركاً مدرساً مطلعاً.

محمد الزين بن محمد الإدريسي

وفي يوم الجمعة مهل جمادى الأولى توفي محمد بن محمد الإدريسي الرتبى المدعو الزين. كان عالمة مشاركاً، ولـي في آخر عمره قضاة فاس الجديد مدة، وتوفي عليها عن نيف وخمسين سنة ودفن بالقباب.

محمد أبو حنيفة التازى

وفي سابع وعشري جمادى الثانية توفي محمد بن محمد التازى المدعو بأبي حنيفة. كان أستاذًاً مجيداً يحفظ السبع، من أهل الخير، مشتغلًا بالذكر والعبادة. أخذ عنه عدة علماء ودفن بضريح الشيخ أبي عبد الله التاودي خارج باب عجيبة.

محمد بن أحمد الخصاچي التازى

وفي فاتح رجب توفي محمد بن أحمد الخصاچي التازى. كان من كبار العلماء بها، عالماً مدرساً مفتياً ذا صيت ومقدرة ومثابرة. أخذ العلم بفاس ثم رجع إلى بلده وذهب في رحلة إلى الحج وأدى الفريضة. توفي ببلده تازا.

محمد الطالب الصادقي الشرادي

وفي آخر شعبان توفي محمد الطالب بن قاسم الصادقي الشرادي.
المهدي بن سعيد العلوي

وفي زوال يوم الاثنين عاشر رمضان توفي المهدي بن سعيد العلوي الحسني من أهل المعرفة والتتصوف، له تأليف سماه نزهة الأرواح النورانية في الصلاة على الذات المحمدية. وكانت ولادته عام واحد وأربعين ومائتين وألف. دفن بروضة أهل وزان بالشرشور.

محمد الگدار

وفي سابع قعدة توفي محمد الگدار السلاوي، العلامة الصوفي المطلع، ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

محمد بن عبد القادر ابن شقرور

وفيه توفي محمد بن عبد القادر ابن شقرور. كان عالماً مدرساً مشاركاً، أخذ عنه عدة من العلماء.

علي الريسوني المجنوب

وفيه توفي أبو الحسن علي الريسوني الحسني المجنوب، يشار إليه بالخير والصلاح والأحوال. دفن بالقباب، وبقي ذكره على صاحب السلوة.

أحمد بن المدني السوسي

وفيه توفي أحمد بن المدني السوسي. كان عالماً مشاركاً نحوياً مطلعًا توفي بيده.

محمد الگنداي

وفيه توفي محمد الگنداي عامل قبيلة گندافة حوز مراكش، البطل الشهير أيام المولى الحسن وقبله.

محمد بن المكي المريني

وفيه توفي محمد بن المكي المريني السلاوي الفقيه العلامة المحدث الفهامة. ذكره الشيخ فتح الله في طبقاته.

الغالى المرينى

وفيه توفي الغالى المرينى، العالم المشارك، توفي وهو صائم. ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

حوادث**عام مارس**

وفيه حبس المطر عن المغرب ولم يقع حرث بسبب ذلك ثم في أول جمادى الأولى من العام المذكور موافق شهر مارس العجمي نزل المطر وحرث بعض الفلاحة شيئاً قليلاً وجاءت صابة كثيرة، فكان المد بمائة فأكثر وصار هذا العام يعرف عند العامة بعام مارس، وما زال يذكر إلى الآن.

عام اثنين وثلاثمائة وألف

محمد الجيلالي الخلطي

في صفر توفي محمد الجيلالي الخلطي. كان شيخاً جليلاً ومربياً كاماً.

محمد بن عبد الواحد الدويري العثماني

وفي ثامن ربيع الأول قيل الفجر بنحو ساعتين توفي محمد بن عبد الواحد السجلماسي المعروف بالدويري العثماني. كان مشاركاً مطلاً، وتولى قضاة صفو أولأ ثم قضاة مراكش مدة ثم أغفى، وولاه مولانا الحسن قضاة أسفى فمرض بها ونقل إلى فاس. وكان قضى عليه بالسجن والذغيرة آخر أيام سيدى محمد بن عبد الرحمن، ورجع إلى فاس وتوفي بها ودفن بزاوية من زوايا درب الحرة.

محمد الهاشمي الطالبي

وفي صبيحة يوم الاثنين الثاني من ربيع الثاني توفي محمد الهاشمي الطالبي السلوى من أكبر صلحاء مدينة سلا يعرف عند بلديّه بسيدي الهاشمي الطالب، ويشار إليه بالخبر. توفي ببلده.

محمد العربي السباعي زيتى

وفي ثامن ربيع الثاني توفي محمد العربي السباعي الملقب بزيتى. كان مجذوباً يشار إليه بالخير والصلاح. دفن بالقباب بأعلى الشيخ مسعود الدراوى متصلًا به، وهو غير السباعي الذي تقدم عام تسعين ومائتين وألف.

الحسن العلوي

وفي تاسع عشر ربيع الثاني توفي الحسن العلوي. كان خيراً ديناً صالحاً كثير الذكر والتلاوة، ودفن بروضة الشيخ أبي عمرو أسفل مسجد باب عجيبة.

عبد القادر الحبيب

وفي الثاني عشر من ربيع المذكور توفي عبد القادر المدعو الحبيب. كان يؤدب الصبيان بزاوية الشيخ أبي مدين بالرميلة ويؤمّن بها. ذكر بعضهم أنه جمع له ديوان مما كان يلقي بزاوية الشيخ يخلف بحومة الكدان.

محمد بن المدنى گنون

وفي ليلة الجمعة أول يوم من ذي الحجة توفي محمد بن المدنى بن علي گنون، خاتمة المحققين وإمام المدققين، الحافظ المشارك المدرس النفاعي الكثير التلاميذة. صار شيخ الجماعة بفاس في وقته. الشيخ الشهير، والحجّة الكبير، له حاشية على الموطا؛ واختصار حاشية الرهوني على شرح الشيخ عبد الباقى الزرقانى على المختصر للشيخ خليل؛ والدرر المكنونة فى

النسبة المصنونة، إلى غير ذلك من التأليف النافعة. ألف في ترجمته تلميذه محمد بن مصطفى المشري الحسني الآتي الوفاة عام أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف تأليفاً سماه الدر المكنون في التعريف بالشیخ جنون، يقع في سفر وسط. دفن بالقابو أسفل قبة أبي المحاسن.

محمد بن الطيب ابن هيمة

وفيه توفي محمد بن الطيب ابن هيمة الأسفي. كان عالمة مشاركاً وتولى قضاء بلده مدة.

محمد بن عثمان الصقلبي

وفيه توفي محمد بن عثمان الصقلبي الحسيني، الولي الصالح المكافف، من أهل الخبر والدين. دفن بزاوiyتهم، وبقى ذكره على صاحب السلوة.

عبد السلام بن محمد السوسي

وفيه توفي عبد السلام بن محمد السوسي الرباطي. كان يعد من علماء الرباط وبه توفي.

حوادث

عزل محمد بن عبد الهادي القصارى عن قضاء مراكش

وفي يوم الأحد الخامس ذي القعدة عزل السلطان المولى الحسن عن خطة القضاة الفقيه محمد بن عبد الهادي القصارى المراكشي بحكومة المواسين.

القائد عبد المالك ابن السعیدي سفير إلى فرنسا

وفيه ذهب القائد عبد المالك بن السعیدي سفيراً إلى فرنسا لأجل أغراض مخزنية.

عام ثلاثة وثلاثمائة وألف

أحمد بن الحاج محمد ربيع

وفي صبيحة يوم الأحد تاسع محرم توفي **أحمد بن الحاج محمد ربيع**، من أولاد ربيع المعروفين بفاس. كان خيراً ديناً صالحاً، وهو أحد أشياخ شيخنا **أحمد بن محمد ابن الخطاط الحسني** رحمة الله الآتي الوفاة عام ثلاثة وأربعين ثلاثة وألف. دفن بالقباب قرب روضة العبدلا وين خارج باب الفتوح.

الطيب دَحْمَانُ الْعُلُويُّ

وفي ثالث عشر محرم توفي **الطيب دَحْمَانُ الْعُلُويُّ**، العالمة الصوفي المطلع. ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته، ولعله من أهل الرياط.

محمد بن عبد الله الإلغي

وفي ثاني وعشري ربيع الثاني توفي **محمد بن عبد الله بن صالح السوسي الإلغي**. له ترجمة في كتاب **المسول** أطال في وصفه بالعلم والعمل.

أحمد بن محمد الحجراتي

وفي زوال يوم الخميس حادي عشر جمادى الثانية توفي **أحمد بن محمد بن الشيخ عبد الرحمن الحجراتي السجلماسي**. تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف. كان فقيهاً مدرساً في جل الفنون، تولى النيابة عن قاضي الجماعة بمقصورة السماط مدة، ثم تولى القضاء بها ويقى عليها إلى أن توفي، ودفن بالقباب بروضة العلماء أو قريباً منها، وتولى مكانه بالقصورة الشيخ **أحمد دعى حميد بن بناني**، نقل من مقصورة الرصيف ويقى بناني هناك إلى أن رجع إلى مقصورته عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف كما ياتي.

أحمد بن إبراهيم السملالي

وفي رمضان توفي **أحمد بن إبراهيم السملالي السوسي**، الفقيه التوازلي البياني الأصولي المنطقي المدرس. توفي بتيزنيت.

عبد الله بن أحمد السوسي

وفي صبيحة يوم الأربعاء عاشر ذي القعدة توفي **عبد الله بن أحمد بن مبارك السوسي** الذي تنسب إليه حوانيت السيد عبد الله قرب حومة مصمودة من فاس. كانت ولادته عام ستة وعشرين ومائتين وألف، وكان علاماً مشاركاً مطلعاً يجالس العلماء وينذكرون، تولى قيادة فاس مدة وأحدث بعض الأمور منها بناء على المقابر وغير ذلك، ودفن داخل قبة الشيخ أبي المحاسن بالقباب. تقدمت وفاته والده عام خمسة وثلاثين ومائتين وألف.

الهاشمي بن قدور الجدرتي

وفي ليلة الأحد ثامن وعشري قعدة توفي الهاشمي بن قدور الجدرتي المراكشي، كان فاضلاً صدوقاً خيراً ديناً، وكان له الإشراف على أمなه بلاد حاجة من قبل المخزن. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

محمد بن محمد ابن إبراهيم

وفيه توفي محمد بن محمد ابن إبراهيم، من أولاد ابن إبراهيم المعروفين بفاس. كان ديناً صالحًا متعبدًا.

قدور بن المختار الجامعي

وفيه توفي عبد القادر المدعو قدور بن الوزير الحاج المختار بن عبد المالك الجامعي. تقدمت وفاة والده عام أحد وخمسين ومائتين وألف. الفقيه الجليل الخطيب، كان خطيباً بجامع الحمراء من فاس الجديد، ودفن بزاوية منصور بحومة فندق اليهودي.

عبد القادر غنّام

وفيه توفي عبد القادر غنّام الرياطي، الأمين الشهير زمن المولى الحسن وقبله. توفي بيده الرياط.

أحمد بن إبراهيم السملالي الساحلي

وفيه توفي أحمد بن إبراهيم السملالي الساحلي السوسي العلامة المشارك ذكره في كتاب المسول.

العباس بن محمد برگاش

وفيه توفي العباس بن محمد برگاش الرياطي، العالم المشارك. توفي في حياة والده بيده.

محمد بن عبد الله الإلغي

وفيه توفي محمد بن عبد الله بن صالح الإلغي السوسي، العالم العلامة المطلع المشارك. كانت ولادته عام خمسة وستين ومائتين وألف. له ترجمة في كتاب المسول (جزء أول ص 160).

حوادث

دخول الحسن الأول إلى مراكش

وفي يوم الأحد ثاني محرم دخل مولانا الحسن إلى مراكش آتيا من رحلته التي كانت إلى الغرب.

تولية الفلاق القضاة براكش

وفي يوم الثلاثاء، رابع محرم المذكور ولـي الفقيه العلامة محمد الفلاق القضاة بمحكمة المواسين براكش بعد عزل قاضيها.

رفع المكس

وفي يوم الثلاثاء فاتح ربيع الأول صدر الأمر من السلطان مولانا الحسن بأن يرفع المكس عن أبواب مراكش وغيرها داخلًا وخارجًا.

خروج الحسن الأول من مراكش إلى سوس

وفي يوم الخميس عاشر جمادى الثانية سافر السلطان مولانا الحسن سفـره الثاني إلى سوس من مراكش، وكان خروجه من بـاب الرـب على طريق أحـمر ثم عـدة ثم أـسفي ثم الصـويرة. ووصل إلى اـڭـلـيمـم وهي مرسـى على شـاطـئـ الـبـحـرـ ويـقـىـ فيـ رـحـلـتـهـ نحوـاـ منـ خـمـسـةـ وـسـعـيـنـ يومـاـ. وفيـ يـوـمـ السـبـتـ عـشـرـيـ قـدـعـةـ رـجـعـ إـلـىـ مـرـاكـشـ.

عام أربعة وثلاثمائة وألف

عبد السلام بن المهدى ابن سودة

في ثاني عشر محرم توفي عبد السلام بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة، تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. كان علاماً مشاركاً مطلعاً، تولى القضاء بفاس الجديد بالنيابة مدة نيابة عن أخيه الشيخ المكي، ودفن بزاوية والده الكائنة بالعقبة الزرقاء. كانت ولادته عام اثنين وخمسين ومائتين وألف. بقى ذكره على صاحب السلوة.

محمد بن عبد الرحمن برگاش

وفي ثالث محرم المذكور توفي محمد . فتحاً - بن عبد الرحمن برگاش الأندلسي الرباطي، الفقيه الجليل. كان نائباً بشغر طنجة مدة، ثم رجع إلى الرباط وتوفي به ودفن بمقدمة العلو هناك.

علال بن المهدى العيساوي

وفي أوائل محرم توفي علال بن المهدى العيساوي الرباطي، من نسل الشيخ محمد ابن عيسى الفهدى، يُشار إليه بالخير والصلاح والدين، ودفن بزاوية ميارة بالرباط.

الماتي بن إبراهيم الصقلي

وفي ليلة الجمعة سابع صفر توفي الماتي بن إبراهيم بن محمد الصقلي الحسيني، تقدمت وفاة والده عام تسعه وثلاثين ومائتين ألف، العلامة المشارك المدرس النفاعي. دفن بزاوتيهم بالسبعين لويات الشهيرية بهم.

عَزُوزُ بن عبد القادر الفاسي

وفي يوم الاثنين خامس وعشري صفر توفي عبد العزيز المدعو عَزُوزُ بن عبد القادر الفاسي الفهري، علاماً مفضلاً موثقاً مشاركاً، كان إماماً بمسجد القرويين مدة، ودفن بروضتهم بالقباب، بقى ذكره على صاحب السلوة. وكانت ولادته بعد عشاء سادس جمادى الثانية عام ستة وثلاثين ومائتين ألف وتولى الصلاة بالقرويين حين توفي والده في ثامن عشر ربيع الثاني عام ثلاثة وستين ومائتين ألف، وتولى في محله الإمامة أخيه الفقيه العدل الطالب بن عبد القادر الفاسي.

فَضْلُولُ بن محمد الرامي

وفي يوم الجمعة تاسع وعشري صفر قرب الغروب توفي فضول بن الحاج محمد الرامي، مقدم الحرم الإدريسي بفاس، له وجاهة وإقبال. دفن بروضة وادي الحريفى. بقى ذكره على صاحب السلوة، وجعل محله شقيقة محمد المدعو هانى، وابن عميه الطالب عبد السلام بن محمد الرامي.

محمد بن الطاهر الزبيدي

وفي صبيحة يوم السبت فاتح ربيع الأول توفي الحاج محمد بن الطاهر بن أحمد الزبيدي الأندلسي الرياطي. كانت ولادته عام عشرين ومائتين وألف، المشارك العاقل الخير الأمين الأرضي الوجيه. كان أولاً يتعاطى التجارة ثم تولى أميناً. وبعدهما اشتهر بالعقل والتجربة عند سلطان الوقت أرسله سفيراً إلى دولة الأنجلiz ثم إلى دولة فرنسا ثم إلى دولتي إيطاليا وبلجيكا. وفي كل هذه السفارات كان التوفيق حليفه لصالح المغرب. ثم بعد ذلك طلب الراحة لنفسه وبقي يعبد ربه إلى أن توفي في التاريخ المذكور، ودفن بمقدمة العلو بالرياط.

أبو بكر بن محمد ابن سودة

وفي ثامن ربيع الأول توفي أبو بكر بن محمد بن العربي بن أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة، الفقيه العالم المشارك المطلع. دفن بروضة زاوية جده الشيخ التاودي. من مبيضة الروض الطيب العرف. بقي ذكره على صاحب السلوة.

محمد دَحْمَان ابن ناصر الدرعي

وفي عشية يوم الأربعاء الخامس عشر ربيع الأول توفي محمد دُعِي دَحْمَان ابن أبي بكر ابن علي بن يوسف بن محمد بن الشيخ محمد . فتحاً . ابن ناصر الدرعي. كان شيخاً مباركاً خيراً ديناً على سن أسلافه. توفي بزاوiyتهم بأصول قرب رأس وادي سوس الأقصى بموضع أصايه هناك بعد قفوته من زيارة شمال المغرب فاصداً زاويته، وكفن ليلة الخميس وحمل إلى زاويتهم بدربعة ودفن مع أسلافه هناك. تقدمت وفاة والده عام أحد وثمانين ومائين وألف. وكان رئيساً لزاوiyاتهم بالغرب منذ وفاة والده.

عبد الرحمن بن محمد الشرفي

وفي يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الثانية توفي عبد الرحمن بن محمد بن أبي جيدة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الوالي أحمد بن القاسم الشرفي الأندلسي. تقدمت وفاة والده عام تسعه وستين ومائين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً أدبياً شاعراً كاتباً مطلاعاً، ولي الكتابة أولاً بدار المخزن السعيد، ثم عين وزيراً عند الخليفة بمدينة مراكش مدة، وذهب سفيراً إلى بلاد الأنجلiz. توفي عن ست وستين سنة بفاس، ودفن بروضة أولاد الموفق بالقباب. بقى ذكره على صاحب السلوة وما كان يتبعي له أن يغض الطرف عن أمثال هذا المترجم، ولعله تركه لكونه كان لا يعترف بالنهج الذي يسلكه صاحب السلوة في ذكر بعض الترجم، وبلغني أنه وقع له انحراف في صحته آخر عمره واحتلال في عقله، وبقى على ذلك نحو سنة ونصف وتوفي.

أحمد بن العباس الصقلي

وفي خامس عشر جمادى الثانية توفي أحمد بن العباس الصقلي الحسيني. كان مجذوباً يعتريه في بعض الأحيان إغماء، يشار إليه بالخير. دفن بروضتهم داخل باب عجيبة وعمره نحو ستين سنة.

محمد بن علي المُتّيوي

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول توفي محمد بن علي بن عبد الله المُتّيوي، أصله من قبيلة مُتّيوة. تقدمت وفاة والده عام سبعة وأربعين ومائتين وألف.

محمد ابن داود

وفي ربيع الأول توفي محمد ابن داود، ودفن بمباح قبة الشيخ الجزولي بإزار قبة الولي هشام.

محمد بن محمد الحوتي

وفي التاسع عشر المذكور توفي محمد بن محمد الحوتي التلمساني، العلامة المشارك المدرس المحقق، انتفع به كثير من العلماء. كان إماماً بجامع الحجام الكائنة بزقاق الحجر. دفن خارج باب الفتوح قرب الشيخ ابن حزيرهم. بقي ذكره على صاحب السلوة.

محمد المفضل بن محمد أفيال

وفي ثاني رجب توفي محمد المفضل بن محمد بن الهاشمي أفيال التطوانى، تقدمت وفاته والده عام أربعة وستين ومائتين ألف، وكانت ولادته في سادس جمادى الثانية عام تسعه وثلاثين ومائتين ألف. كان مشاركاً مطلاً، له أرجوزة سماها مضحك العبوس ومجلى الهم ونکد البوس على طريق البسط ذكر فيها بعض ما شاهده في السفر من مدينة ططوان إلى مدينة مكناس لنصر السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن عام ستة وسبعين ومائتين ألف. توفي ببلده ططوان.

محمد الراضي بن محمد الوزاني

وفي يوم الاثنين ثامن رجب توفي محمد الراضي بن محمد بن علي الوزاني الحسني. كان مجذوباً هائماً ساقطاً التكليف، له كرامات. دفن بزاوية درب الحرة.

العباس بن أحمد الأبار

وفي ثالث وعشري رجب توفي العباس بن أحمد الأبار، من أولاد الأبار المعروفين بفاس، فقيهاً مشاركاً خيراً ديناً متواضعاً.

الحسن العسل العلوي

وفي آخر رجب يوم الخميس توفي الحسن العلوي المعروف بالعسل، تعرية أحوال الجذب، يشار إليه بالخير والصلاح. دفن خارج باب الشريعة.

عبد العزيز بن الطيب الدباغ

وفي يوم عيد الفطر توفي عبد العزيز بن الطيب بن العربي بن مسعود الدباغ الحسني. كان خيراً ديناً عابداً قانتاً أستاذًا مؤدبًا. دفن بضريح الشيخ عبد العزيز الدباغ بالباب.

الجيلالي القصعة البخاري

وفي يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة توفي الجيلالي البخاري المكتاسي المدعو القصعة. حصل له جذب فأخبر بغيتات، وظهرت له كرامات.

أحمد بن مبارك الرحمناني

وفيه توفي أحمد بن مبارك الرحمناني المراكشي، كان مشاركاً نحوياً يؤدّب أولاد الملوك.

علي بن المفضل السرغيني

وفيه توفي علي بن المفضل بن مرية الصبحي السرغيني المراكشي الدرقاوي، كان علامة مشاركاً نبيهاً محباً عند الجميع. توفي بيده يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول من العام المذكور. تقدمت وفاة والده عام اثنين وستين ومائتين وألف، ودفن بروضة باب أغمات.

المكي بن أحمد ابن عطية

وفي يوم السبت ثامن وعشري ذي الحجة توفي المكي بن أحمد ابن عطية المراكشي، الفقيه الأجل، ودفن بباب أغمات.

أحمد بن اليونسي الدكالي

وفيه توفي أحمد بن اليونسي الدكالي، علامة مشارك، ولـي القضاء بـمراكش مدة وبها توفي.

إدريس بن عبد الرحمن السراج

وفي يوم السبت ثاني وعشري قعدة توفي إدريس بن عبد الرحمن السراج الحميري الأندلسي، من أولاد السراج المعروفين بـفاس من قديم. كان محتسباً في أولياته بالنيابة، ثم صار خليفة لعامل فاس التيفي. ولما توفي تولى القيادة بـفاس أيام السلطان الجليل سيدى محمد بن عبد الرحمن، وبعد وفاته قام أهل فاس بسبب المكس ولم يحسن السيرة، فعزله السلطان المولى الحسن ونفاه إلى مراكش مرحلاً وجعله مقدماً في ضريح أبي العباس السفيطي هناك، وبقى مكرماً محترماً إلى أن عفا عنه مولاي الحسن وأمره بالرجوع إلى داره الشهيره بعدوة فاس. وفي أثناء الطريق حصل له مرض وبجرد دخله إلى داره كانت وفاته، وكان يحلف ولا يستثنى أنه لا يموت إلا بـفاس، فكان الأمر كذلك ودفن بالقباب.

محمد بن حمّ كردس الدمناتي

وفيه توفي محمد بن حمّ كردس يعرف بالدمـناتـي، العـلامـة لـشارـكـ المـدرـسـ، صـارـ شـيخـ الجـمـاعـةـ بـمـراـكـشـ فـيـ وـقـتهـ وـتـوـفـيـ بـبـلـدـهـ، تـرـجمـتـهـ فـيـ الإـعـلامـ.

محمد إبيض الأڭلاوى

وفيه تُوفي محمد دُعي إبيض الأڭلاوى المزاواري قائد قبيلة أڭلاوة وما إليها قرب مراكش، وهو والد الوزير المدنى الآتى الوفاة عام ستة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وأخيه الحاج التهامي الآتى الوفاة عام خمسة وسبعين وثلاثمائة وألف. توفي بـمراكش.

حوادث

أمر السلطان بإحراق التبغ وطابة

وفي يوم الإثنين رابع جمادى الثانية أمر مولانا الحسن بإحراق ما في الكندرة بملح مراكش من الكيف وطابة، وكذلك ما في الأسواق وغيرها ونهى عن استعمال ذلك والبيع والشراء فيه أو حرث شيء من ذلك، ومن وجد تحت يديه يُزجر ويُردع، أصدر أمره بذلك لجميع المدن والمراسي والقبائل وغير ذلك.

تولية بوشتنى البغدادي عاملاً على فاس

وفي ضحوة يوم الاثنين السادس جمادى الثانية دخل القائد بوشتنى بن محمد البغدادي الجامعي ليكون عاملاً على مدينة فاس عوضاً على السيد عبد الله بن أحمد السوسي المار الوفاة في العام قبل هذا، وتقبله أهل فاس بحفاوة وإكرام.

خروج الحسن الأول إلى بلاد الغرب

وفي يوم الإثنين ثامن رجب مولانا الحسن للغرب على طريق مسفية وگندافة ثم سبدي رحال ثم قبيلة السراغنة.

الإنجليز يهدون فيلا إلى الحسن الأول

وفي هذا العام أرسلت الدولة الأنجلizية الفيل هدية إلى السلطان المولى الحسن، رحمه الله، وهو أول العام.

عام خمسة وثلاثمائة وألف

أحمد بن عبد السلام مُلين

في يوم الخميس محرم توفي أحمد بن عبد السلام مُلين الأندلسى الرباطي ، من أجل علماء الرباط ، كان مشاركاً أدبياً مطلعاً قاضياً بالرباط عام سبعة وتسعين ومائتين وألف. توفي ببلده ودفن بالزاوية المعطاوية. وثم رأيت أنه توفي في السنة بعدها.

عبد السلام بن أحمد بلافريج

وفي يوم السبت ثامن ربيع الأول توفي الحاج عبد السلام بن أحمد بلافريج الرباطي ، الأمين الأرضي الوجيه المحترم العاقل. توفي ببلده.

عبد الله البقالى الوزانى

وفي خامس أو تاسع جمادى الثانية توفي عبد الله الوزانى بلد الفاسي داراً البقالى من أولاد البقال، مجدوب ساقط التكليف، يشار إليه بالخير والصلاح. دفن بجبل الزعفران قريراً من قباب بنى مرين خارج باب عجيبة.

محمد بن محمد المَسْطَارِي

وفي أواسط جمادى الثانية توفي محمد بن محمد بن المعطي المَسْطَارِي المكتنasi . كان عالماً مشاركاً أدبياً، له الجيد من الشعر لو جمع لأقاد. توفي ببلده مكتناس.

محمد ابن داني الكبير

وفي جمادى الثانية توفي محمد بن داني الكبير المراكشي ، العلامة الأديب المشارك الشاعر المقتدر. تولى الوزارة للمولى الحسن أيام خلافته عن والده، ثم صار كاتباً بالصدارة مدة. توفي في مراكش. له ترجمة في كتاب الإعلام للشيخ العباس المراكشي.

إدريس بن الطيب بوعشرين

وفي يوم الأربعاء خامس رجب توفي إدريس بن الوزير الطيب بوعشرين الأننصاري بالمدينة المنورة. تقدمت وفاة والده عام ستة وثمانين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً أدبياً مطلعاً استوزره السلطان سيدى محمد بن عبد الرحمن مدة بعد وفاة أبيه براكس.

المهدي بن محمد بناني

وفي ليلة الأحد سابع شعبان توفي محتسب فاس المهدي بن الحاج محمد بن الناظر المهدي بناني، من أولاد بناني المعروفين بفاس. وقع الثناء عليه أيام ولايته الحسبة، وقد بقى بها نحواً من ثلاثين سنة، لأن ولايته بدأت أواسط عام خمسة وسبعين ومائتين وألف على عهد المولى عبد الرحمن. ودفن بروضتهم بالقباب خارج باب الفتوح. وبعد موته تولى محمد بن محمد بن الحفيظ الشامي الآتي الوفاة عام ثلاثين وثلاثمائة وألف.

أحمد بن عبد الرحمن الرايس

وفي يوم الخميس سابع وعشري رمضان دخل الحاج أحمد الرايس بن الحاج عبد الرحمن محتسباً على فاس من مراكش، لأنه كان خرج منها بإذن مولاي الحسن وذلك أنه كان خليفة لعامل فاس البشا بوشتى ابن البغدادي ووquette له معه مشاجرة وخصام. ثم إن الرايس المذكور خرج شاكياً للأمير بمناسة الزيتون وقتله، وذلك في المحرم عامه. ثم إن السلطان وجهه إلى مدينة مراكش وبقي بها إلى أن توفي المحتسب المهدى بناني فأمره بالقدوم إلى فاس لتولي الحسبة وبقي بها إلى أن توفي يوم الخميس حادي وعشري حجة عامه بعد أن حكم صبيحة اليوم المذكور بباب داره، ثم نزلت به "سفحة" خرجت بسببها روحه، ودفن بالقباب خارج باب الفتوح بروضتهم.

محمد فارس حجي

وفي سبع وعشري قعدة توفى محمد فارس حجي السلوى، البركة الصالح، ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

محمد ابن الحاج السلوى

وفي غدته توفي محمد بن الحاج السلوى الخير ذكره أيضاً في الطبقات المذكورة.

محمد بن محمد الشامي

وفي يوم الثلاثاء السادس عشرى حجة توفي محتسب فاس العليا والسفلى محمد بن محمد بن الحفيد الشامي.

عمر بن العباس ابن المجنوب

وفي يوم الأربعاء سابع وعشري حجة توفى عمر بن العباس ابن المجنوب، من أولاد ابن المجنوب المعروفين بفاس. كان مجنوباً صالحاً ملازماً لمسجد القرويين ومسجد الرصيف لاتراه يتكلم مع أحد، وبقى على حاله سنتين متعددة. من مبيضة الروض الطيب العرف. بقى ذكره على صاحب السلوة. دفن بالقباب.

أحمد الريفي العلمي

وفيه توفي أحمد الريفي الحسني العلمي، كان من المدرسين بكلية القرويين، يدرس النحو والبيان والفقه، ذهب لأداء فريضة الحج وتوفي هناك. كما رأيته مقيداً.

الحاج مُنْوَى الحاجي

وفيه توفي الحاج مُنْوَى الحاجي السوسي كبير قواد العسكر، ذو شجاعة ونجدة وإقدام ينتهز الفرص لقضاء أغراضه، وله دالة على الدولة لكتافته، ثم امتحن وسجن واستقصى ماله وضياعه. وبعد السجن سرح إلى مراكش واستوطنه وبها توفي. له ترجمة في كتاب الإعلام للشيخ المراكشي في أحد أجزاءه الحظية ثم طبع.

حوادث

زلزلة دامت نحو دقيقة بفاس

وهي خامس شعبان بعد صلاة العشاء بنحو ساعة وقعت زلزلة دامت نحو دقيقة بفاس ولم تقع خسارة لا في الأموال ولا في الأرواح. انتهى من مبيضة الروض الطيب العرف.
بناء معمل السلاح قرب باب البوّجات

وفي هذا العام ابتدأ السلطان المولى الحسن في بناء معمل السلاح قرب باب البوّجات بفاس الجديد، ويقى العمل فيه مستمراً إلى عام ثمانية وثلاثمائة وألف. كانت نيته حسنة ولكن ضيع ذلك من أتى بعده فضاعت مجهوداته بسبب الإهمال والأمر لله.

تولى عبد الهادي بن أحمد الصقلي قضاء مقصورة السماط

وفي يوم الأحد عاشر ربيع الثاني جلس للقضاء عبد الهادي بن أحمد الصقلي بمقصورة السماط، الشريف الحسيني الآتي الوفاة عام أحد عشر وثلاثمائة وألف، ورجع الشيخ حميد بن محمد بناني إلى مقصورة الرصيف التي كان بها أولاً، وبقي الصقلي إلى أن ذهب إلى الحج كما ياتي.

عام ستة وثلاثمائة وألف

محمد بن يعقوب

في ليلة الخميس ... محرم توفي محمد بن يعقوب الرياطي، يشار إليه بالخير والصلاح والدين. توفي ببلده.

عبد الله بن محمد ابن سودة

وفي صبيحة يوم الثلاثاء سابع عشر صفر توفي عبد الله بن محمد بن الطالب ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين ألف، وكانت ولادته عام ثلاثة وخمسين ومائتين ألف. كان علاماً مشاركاً مدرساً، تولى قضاة مدينة الصويرة مدة. توفي ببلده ودفن برأس القلعة. بقى ذكره على صاحب السلوة.

العربي بن عبد الرحيم فرج

وفي أوائل ربيع الأول توفي العربي بن عبد الرحيم فرج الرياطي، الفقيه العاقل الأمين أيام مولانا الحسن، كان من يعتمد عليه في ذلك.

محمد بن عبد الله السوسي

وفي أوائل ربيع الأول ورد الحير على فاس بوفاة مَحمد . بن الباشا عبد الله بن أحمد السوسي. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثلاثمائة وألف. كان علاماً مشاركاً له الذكر الحسن بعد وفاة والده. توفي بقبيلة دمنات حيث كان خليفة لوالده مدة ولايته.

محمد بن محمد برادة

وفي يوم الأربعاء ... من ربيع الأول بعد الزوال توفي محمد بن الحاج محمد برادة. كان علاماً مشاركاً مدرساً مطلاعاً. دفن بروضة الشيخ علي المزالي داخل باب عجيسة.

محمد بن محمد العلوي

وفي ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الأول توفي محمد بن محمد . العلوي الحسني نزيل مراكش. تقدمت وفاة والده عام تسعة وتسعين ومائتين ألف. يشار إليه بالخير كوالده.

علي بن سليمان الدمناتي

وفي يوم الثلاثاء خامس وعشري ربيع الثاني توفي علي بن سليمان الدمناتي، الشيخ الجليل والعلامة الكبير الفصيح البليغ المحدث المفسر، له عدة تأليف، منها التفسير في عدة أسفار؛ وحواشن على الكتب الستة وهي مطبوعة؛ ولسان الحديث في أحسن ما به يحدث في مجلدين؛ وترتيب الجامع الصغير على الأبواب الفقهية؛ ومنظومة في اصطلاح الحديث؛ وشرحها؛ وتأليف في أسمائه صلى الله عليه وسلم؛ وتأليف في مناقب أبي العباس السبتي؛ وشرح على الألفية؛ وحاشية على المختصر؛ وفهرسة سماها أجيلى مساند الرحمن.

في أعلى أسانيد على ابن سليمان؛ وديوان شعر سماع حلي تُحور الجنان في حضائر الرحمن؛ وحاشية عليه؛ إلى غير ذلك، وجل تاليفه طُبعت. توفي براكش.

أحمد بن محمد بناني كلاً

وفي شروق يوم الجمعة ثامن جمادى الأولى توفي أحمد بن محمد بناني المدعو كلاً، لجريانها كثيراً على لسانه في التدريس، الشيخ الإمام المشارك الأصولي البصري شيخ الجماعة في وقته، له سند عالٌ، تخرج عليه عدة من فطاحل العلماء، دفن بالقباب خارج باب الفتوح. تقدمت وفاة أخيه عام أحد وسبعين ومائتين وألف.

المدني بن أحمد الناصري

وفي ثالث وعشري رجب توفي المدني بن أحمد بن الحسن الناصري، الشيخ القدوة الولي الصالح المتبتل، وبعد وفاته بنيت عليه قبة في بلده.

الصالح بن عبد الكبير العماني

وفي رابع وعشري شعبان توفي الصالح بن عبد الكبير العماني الحسني المراكشي، الأجل المشارك العدل. توفي براكش.

العربي بن أحمد البوعيوني

وفي خامس شعبان توفي العربي بن أحمد البوعيوني المراكشي. كان أستاذًا مشاركاً يحفظ السبع ويتقن التجويد. دفن ببلده.

محمد بن عبد الله الوكيلي

وفي أواسط رمضان توفي محمد بن عبد الله الوكيلي الحسني، الفقيه العالم العالمة المدرس. كان متولياً خطبة القضاء بمدينة صفرو مدة من ثلاثين سنة، وأخر عنها قبل موته ب نحو خمسة أعوام.

عبد القادر بن الصالح بناني

وفي سابع عشر رمضان توفي عبد القادر بن الصالح بناني. تقدمت وفاة والده عام سبعين ومائتين ألف. كان خيراً ديناً يشار إليه بالصلاح، ودفن بالقباب مع والده.

محمد أجاتة المكناسي

وفي سادس وعشري رمضان توفي الحاج محمد أجاتة المكناسي محتسب مدينة مكناس مدة، له شهرة إلى الآن بمكناسة. دفن بالزاوية الناصرية بها.

عبد القادر بن عبد الرحمن الحلو

وفي سادس ذي الحجة توفي عبد القادر بن عبد الرحمن الحلو، من أولاد الحلو المعروفين بفاس. كان مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً إماماً بمسجد الأبارين مدة بحسب النيابة. تقدمت وفاة والده عام سبعين ومائتين ألف.

الطاھر بن الھادی أبو العناية

وفي عشیة يوم الأربعاء ثالث وعشري ذي الحجه توفی الطاھر بن الحاج الھادی أبو العناية المکناسی. علامه مشارک کثیر التدریس والإفادة، له شعر متوسط الجودة. دفن بضريح الشیخ سیدی عبد الله الجزار بمکناس بلده.

محمد ابن الفضیل

وفیه توفی محمد بن الفضیل المراکشی. كان علامة مشارکاً مطلعاً. توفی ببلده.
محمد بن علي العدلوني

وفیه توفی محمد بن علي بن محمد بن عبد القادر العدلوني الدمناتی نزیل مراکش، العلامة المشارک. كانت ولادته عام ثلاثة ومائتين وألف، له عدة آثار، منها شرح على البردة للإمام البوصیری؛ وحاشیة على السنوسیة في التوحید، إلى غير ذلك توفی ذلك توفی بمراکش، ترجمته في الإعلام.

محمد بن محمد برگاش

فيه توفی محمد بن محمد برگاش الرباطی، يذکر من طلبة الرباط.
العربی بن محمد فرج

وفیه توفی العربی بن محمد فرج الرباطی. كان يعد كذلك من طلبة الرباط.

عبد الرحمن الجراري

وفیه توفی عبد الرحمن الجراري الرباطی من طلبة الرباط كذلك.
إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم

فيه توفی إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الشیظومی البکاری المعروف بابن إبراهيم. علامة مشارک کان ينوب عن قاضی مدینة الصویرة مدة وبها توفی. أفاد ذلك في كتاب إيقاظ السريرة.

محمد بن أحمد گدیرة

وفي أواخر هذا العام توفی محمد بن أحمد گدیرة الرباطی. كان فقيهاً مشارکاً موثقاً ذهب إلى الحج ثم ذهب إلى مدینة فاس لأجل الخدمة بدار عدیل بها فتوفی بفاس ودفن هناك. بقى ذکره على صاحب السلوة فإنه لم يذكر مع أنه على شرطه.

حوادث

نقل المكي بن المهدى ابن سودة من قضاء فاس إلى الصويرة
وفي جمادى الأولى آخر المكي بن الشيخ المهدى ابن سودة عن قضاء فاس الجديد وولى
مكانه الفقيه محمد الفلاق الغرياوي، ونقل ابن سودة إلى قضاء الصويرة.

تحركات السلطان المولى الحسن

وفي صبيحة يوم الاثنين سابع عشر شوال خرج أمير المؤمنين المولى الحسن من فاس قاصداً
زيارة أهل الجبل والمراسى، ومر في طريقه على قبيلة الحياينة ثم صنهاجة فقبيلة متيبة وبني
زروال ثم بني مستارة، ودخل مدينة تطوان وأقام بها مدة، ثم مدينة طنجة وأقام بها مدة، ثم
مدينة أصيلا والعرائش، ومن ثم ذهب إلى مكانة الزيتون فدخلها ليلاً الأحد الأول من شهر
ربيع الأول عام سبعة وثلاثمائة ألف. وفي ضحوة يوم الخميس الموالي دخل فاساً. انتهى من
الروض الطيب العرف.

وفي هذه السنة كانت رحلة السلطان المولى الحسن إلى الجبال ثم زيارة المولى عبد السلام بن
مشيش ثم تطوان والعرائش والقصر الكبير كما تقدم.

إرسال سفير مغربي إلى فرنسا

وفيه أرسل السلطان سفيراً إلى فرنسا، وهو القائد المعطي بن عبد الكبير المزمازي، ومعه
بعض كتاب المخزن.

عام سبعة وثلاثمائة وألف

أحمد بن محمد القرشي ابن ناصر

في يوم الجمعة سابع عشر محرم توفي أحمد بن محمد القرشي بن الحسين ابن ناصر، الشيخ البركة الجواد السنوي المعظم المحترم القدوة المشارك الخير. توفي بسوس إثر رجوعه من زيارة المولى عبد السلام ابن مشيش، تولى رئاسة الزوايا الناصرية بعد والده ودفن بزاوiyتهم بدرعة.

الغازي بن محمد ابن الحُسْنِي

وفي السادس صفر توفي الغازي بن محمد ابن الحُسْنِي الرياطي بالإسكندرية قافلاً من أداء فريضة الحج. دفن بمقبرة الشيخ إبراهيم السوسي هناك. كان أدبياً حيسوبياً موقتاً مؤرخاً علامة مشاركاً. وهو والد المحدث الحافظ الشيخ المدنى ابن الحُسْنِي آتى الوفاة.

عمر بن محمد الصقلي

وفي يوم الجمعة ثامن صفر توفي عمر بن محمد بن الطيب الصقلي الحسيني. كان ولياً صالحاً. تقدمت وفاة والده عام أحد وسبعين ومائتين وألف. دفن بزاوiyتهم الكائنة بالبليدة وكان كثير الأوراد والأذكار، حج مراراً.

محمد الحسّاني

وفي صبيحة يوم الاثنين خامس صفر توفي محمد الحسّاني. كان أستاذًا يحفظ السبع، معلماً لأولاد الأمير سيدى محمد بن عبد الرحمن. أخذ العلم عن الشيخ گنون، وهو أول من جلس بين يديه حين شرع في التدريس. دفن في يومه قرب ضريح المولى محمد بن الحسن خارج باب عجيبة. انتهى من الروض الطيب العرف، بقي ذكره على صاحب السلوة.

الطيب بن عمر ابن سودة

وفي يوم الاثنين خامس وعشري صفر توفي الطيب بن عمر بن الطالب ابن سودة. كانت ولادته عام أحد وستين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثمانين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً، ودفن بروضتهم برأس القلعة قرب والده.

أم كلثوم بنت محمد بن عبد الرحمن العلوى

وفي صبيحة يوم الجمعة تاسع وعشري صفر توفيت المرأة أم كلثوم بنت محمد بن عبد الرحمن العلوى الحسيني شقيقة المولى الحسن بفاس العليا ودفنت بضريح المولى عبد الله. كانت لها حظرة تامة ونفوذ كلمة. وكانت زوجة للشريف الرئيس السيد محمد العلوى الأمرانى أخي العلامة المولى الكامل الأمرانى الآتى الوفاة عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف. كانت تسكن أولاً بدرب الروم ثم بني لها أخوها رياضاً بالسياج وهو الذي به الآن المدرسة، وقد أحياناً لها أخوها المولى الحسن صباح القبر مدة أسبوع، وأمر بحضور العلماء والقضاة والولاة، وحضر السلطان نفسه في أحد أيامه. انتهى من الروض الطيب العرف.

الجيلالي بن محمد ابن عزوز

وفي ربيع الأول توفي الجيلالي بن محمد ابن عزوز المكناسي، كان فقيهاً نزيهاً متواضعاً، إليه المرجع في علوم الفلك، وكان يصنع آلات الأسطرابب، وله معرفة بعلوم الأسماء. توفي ببلده.

أحمد التيال

وفي الموفي ربيع الأول توفي أحمد التيال السلوى، العالمة الصوفى النبيل، ذكره الشیخ فتح الله في طبقاته.

عبد الله بن حمدون بناني فرعون

وفي ليلة الخميس ثالث ربيع الثاني توفي عبد الله بن حمدون بن محمد بن الهادي بناني عرف بفرعون، تقدمت وفاة والده عام أربعة وستين ومائتين وألف، وجده عام أحد وستين ومائتين وألف، كان عالمة مشاركاً مدرساً محققاً، ولـي القضاـء بمدينة طنجة والصويرة وعدد من ثغور المغرب. دفن بزاویتهم الكاتنة بحومة الصاغة.

أحمد بن العربي البلغيشي

وفي ليلة الأربعاء ثالث وعشري ربيع الثاني توفي أحمد بن العربي الحسني العلوي البلغيشي. تقدمت وفاة والده عام أحد وسبعين ومائتين وألف. كان عالمة مشاركاً ناظماً مطلاعاً. لما تولى بفاس القائد عبد الله بن احمد السوسي تولى الكتابة معه هو والسيد محمد الصنهاجي الآتي الوفاة عام تسعة وثلاثمائة وألف، وبقيا كذلك إلى أن صارا كاتبين مع الوزير محمد بن العربي الجامعي، ثم أصيب أحمد البلغيشي بداء النقطة قبل موته بخمسة أعوام واتصل به ذلك إلى أن مات.

أخذ العلم عن عدة أشياخ، وأخذ التصوف عن الشيخ محمد الحرّاق بتطوان، واتفق يوم أصابه الداء المذكور أنه كانت عنده وليمة فاستدعي الوزير الجامعي مع كتابه، فلما استقر به المجلس وأرباب الطرف يعزفون، إذا بصاحب الترجمة سقط فجأة يقاسي الآلام إلى أن مات، ودفن بروضة الولي محمد بن الحسن خارج باب عجيبة مع والده. بقى ذكره على صاحب السلوة. له تأليف، منها شفاء الصادر في النسب العلوي الواضح الشهير؛ وله رحلة من مكناس إلى مراكش مع الولي الحسن.

محمد صالح بن المعطي التادلي

وفي يوم الاثنين رابع عشر جمادى الأولى توفي الحاج محمد المدعو صالح ابن الحاج محمد المعطي بن محمد التادلي شهرة السوسي أصلاً نزيل فاس. ولد عام أربعة وأربعين ومائتين وألف، تقدمت وفاة والده عام اثنين وستين ومائتين وألف. كان عالمة مشاركاً مدرساً مطلاعاً، له فهرسة جمع فيها أشياخه وكان وزير الخليفة بفاس مدة. رأيته محلـي بالفقـيه المحقق المدرس المدقق دفن بروضة الشيخ العايدـي بالقبـابـ، كان أولاً يـُقرـئـ أولـادـ الأمـيرـ سـيـديـ محمدـ بنـ عبدـ

الرحمان، ولما استخلف المولى إسماعيل في حياة والده بفاس استوزره وبقي كذلك إلى أن توفي. ومع اشتغاله بتلك الوزارة لم يترك التدريس مع الطلبة. انتهى من الروض الطيب العرف.

محمد بن إدريس الجراري الأُودي

وفيه توفي محمد بن دحمان الأُودي الجراري الرباطي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وخمسين ومائتين وألف. كان شجاعاً عاقلاً محنكاً، تولى القيادة بالدار البيضاء ثم مدينة الجديدة وبها توفي، ودفن بضريح سيدي الصاوي هناك.

عبد السلام بن المختار الغربي

ومحمد بن المختار الغربي

وفيه توفي الأخوان عبد السلام ومحمد ابن المختار بن أحمد الغربي الدكالي الرباطي، كانا من علماء الرباط وبه دفنا.

محمد التاودي بن محمد الورياجي

وفي يوم الجمعة سابع وعشري حجة توفي محمد التاودي بن محمد بن العربي الورياجلي أصلاً الفاسي داراً. كان مدرساً مشاركاً فقيهاً ينوب عن القاضي بمقصورة السماط مدة، ودفن قرب الشيخ درأس بن إسماعيل بالقباب خارج باب الفتوح.

عبد الرحمن بن عبد الله لبريس

وفي آخر هذه السنة توفي عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم لبريس الأندلسي الرباطي، العلامة المشارك المطلع المنجم الفلكي الداركة العقولى، له حاشية على شرح الزموري على الخزرجية؛ وله تقدير مختلف. توفي في الحجاز بعد أداء فريضة الحج، ثم رأيت أنه توفي في السنة بعد هذه.

عبد الله بن أحمد ملين

وفيه توفي عبد الله بن أحمد ملين الرباطي، الفقيه العلام المدرس المشارك. توفي ببلده.

محمد بن محمد بن نيس

وفي صبيحة يوم السبت عاشر جمادى الثانية توفي الحاج محمد بن الحاج محمد بن المدنى بنيس، ناظر جامع القرويين مدة، ودفن بزاوية الشيخ أحمد الصقلبي بالسبعين لويات.

علي بن إبراهيم اليعقوبي

وفي رابع رجب توفي علي بن إبراهيم بن محمد اليعقوبي السوسي، الولي الصالح المتبتل العامل بعمله، له شهرة بالقطر السوسي، وله ترجمة في كتاب المعسول للشيخ المختار.

محمد بن محمد التازى مُوخا

وفي عشية يوم الأربعاء ثالث رمضان توفي محمد بن الحاج محمد التازى الرباطي أمين الأمانة أيام المولى الحسن المدعو مُوحناً، ودفن بزاوية الصقلين بالسبعين لويات.

العباس بن الهادي فرموج

وفي ثاني وعشري حجة توفي العباس بن الهادي فرموج المكتناسي، كان عالمة أدبياً مشاركاً شاعراً مكتراً، له الجيد من الشعر ودفن بيته.

حوادث

انهيار سقف مسجد ومقهى بفاس

وبعد صلاة المغرب من يوم الخميسسابع عشر جمادى الثانية سقط سقف مسجد على أروى جعلت قهوة وذلك بحومة البليدة بفاس مات بسبب ذلك عشرة أشخاص.

سفر الخليفة المولى عثمان إلى تادلا

وفي يوم الاثنين السادس شعبان سافر الخليفة المولى عثمان بأمر من والده المولى الحسن إلى القصبة الزيدانية بتادلا لأمر مخزني.

نزول مطر غزير بصفرو والبهاليل

وفي غروب يوم الجمعة ليلة سابع وعشري رمضان نزل المطر الغزير بمدينة صفرو وحمل سبب ذلك الوادي وضاعت بسبب ذلك رقاب من المسلمين ومن أهل الذمة، وهدمت دور وقصور، وخصوصاً محلات اليهود بعد أن ضاع منهم ما يقرب من مائة نفر، و قريب من ذلك وقع في قرية البهاليل. انتهى من مببضة الروض الطيب العرف.

عام ثمانية وثلاثمائة وألف

مسعود السرايري المسفوي

وفي يوم الاثنين خامس عشر محرم توفي مسعود السرايري المسفوي الشريف الحسني الولي الصالح، ودفن ببلاد مسفوية بال محل المسماى بالسراير أمام داره هناك.
الحسن بن عبد الله العبدلاوى

وفي تاسع وعشري ربيع الأول توفي الحسن بن عبد الله العبدلاوى السوسي، العلامة المشارك، كانت له شهرة بالقطر السوسي، وله مكانة.

محمد البشير بن أحمد ابن عطية

وفي فجر يوم الثلاثاء ثالث جمادى الأولى توفي محمد البشير بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عطية، الفقيه العلامة المفتى البركة الخير مراكش، ودفن بروضة باب أغمات.

عبد الوهاب بن محمد الرحماني

وفي خامس جمادى الأولى توفي عبد الوهاب بن محمد الرحماني البهلوى المحمدي المراكشي، العلامة المشارك الفهامة المتفي. كانت ولادته عام اثنين وأربعين ومائتين وألف. توفي بيده مراكش، وله ترجمة في كتاب الإعلام، ودفن بقبور الأشراف بجوار الشيخ الجزوئي.

محمد ابن العافية

وفي يوم الأربعاء ثاني جمادى الثانية توفي الحاج محمد بن العافية المراكشي مقدم ضريح أبي العباس السبتي، ودفن بالضريح المذكور.

الحسن بن أحمد التملي

وفي رجب توفي الحسن بن أحمد التملي السوسي، الشيخ الصوفي الصالح المتبتل. توفي بسوس.

محمد السوداني المراكشي

وفي رجب توفي محمد السوداني نزيل مراكش، كان أستاذًا مجيدًا يحفظ السبع محققاً مدققاً جامعاً بين العلم والعمل، صالحًا متبركاً به. دفن بروضة الإمام السهيلي. ترجمته في الإعلام.

المهدي بن محمد المراكشي

وفي ثاني وعشري شوال توفي المهدي بن محمد المراكشي، ولي صالح ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

إبراهيم بن عبد العزيز الخياطي

وفيه توفي إبراهيم بن عبد العزيز الخياطي الحسني، يشار إليه بالخير والصلاح.

حمادي بن الحسن ابن كيران الزيطة

وفيه توفي حمادي بن الحسن ابن كيران المعروف بالزيطة، ساقط التكليف، دفن بداره برأس الجنان من مدينة فاس.

علي بن أحمد الرجراحي

وفيه توفي علي بن عبد الصادق الرجراحي أصلًا الصويري داراً، كان يحفظ السبع بعلم وإتقان.

البشير بن عبد الرحمن السماللي

وفيه توفي البشير بن عبد الرحمن بن أحمد السماللي. كان عالماً مشاركاً. مدرساً توفي ببلده سملالة بسوس.

المهدي بن محمد العمراني

وفيه توفي المهدي بن محمد بن عبد الرحمن العمراني المراكشي الدرقاوي طريقة، له شهرة بالصلاح والدين. ألف في مناقبه محمد بن مبارك الهشكتوي الآتي الوفاة عام ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف تأليفاً سماه الماخر العالمية في الشمائل المهدية. انظر دليل مؤرخ المغرب - 226 . له ترجمة في كتاب الإعلام. توفي ببلده مراكش.

الحسن بن عبد الله الباعمراني

وفيه توفي الحسن بن عبد الله الباعمراني السوسي العلامة المشارك المدرس. ذُكر في كتاب المuesول.

محمد بن أحمد السماللي

وفيه توفي محمد بن أحمد السماللي. كان خيراً صالحاً، ذكره الشيخ فتح الله بناني في فهرسته.

إدريس بن محمد الجعبي

وفيه توفي إدريس بن محمد الجعبي السلاوي الأديب المشارك، له رحلة إلى أوروبا بأمر من ملك وقته. توفي في بلده ولاشك أنه هو صاحب كتاب الابتسام عن دولة مولانا عبد الرحمن ابن هشام. انظر الدليل (ص. 122)، لأنه تحقق عندي أنه إدريس الجعبي هذا لا إدريس بنونة بحسب إصلاح ما في الدليل. وصاحب الترجمة من أكبر كتاب دولة المولى عبد الرحمن وابنه سيدي محمد بعده. له رحلات إلى بلاد أوروبا في عدة سفارات، وذلك أواخر المائة النصرية ألف في بعضها رحلة سماها تحفة الأخيار بغريب الأخبار، ترجمته في كتاب الإعلام للشيخ عباس ابن إبراهيم المراكشي في القسم الغير المطبوع وقد طبع.

حوادث

موت سفير إنجلزي بمراكش

وفي أواسط جمادى الثانية ورد باشدور الدولة الأنجلزية على السلطان المولى الحسن بمراكش وطلب منه عدة مطالب، ولكن بعد تقديمها فأجاته المنية بلا مهل، يذكرون أنه أصيب بوجع بسبب أكلة أكلها فمات. وكان المولى الحسن في ضيق من هذه المسألة.

الجراد بفاس

وفي يوم الأحد سابع عشر رمضان دخل الجراد إلى مدينة فاس بكثرة، وأتى على النباتات والأشجار ولم يترك شيئاً أخضر، وتالم الناس لذلك.

سفارة مغربية إلى مدريد

وفيه أرسل السلطان المولى الحسن سفارة إلى عاصمة مدريد برياسة القائد عبد الحميد ابن عبد الرحمن وبمعيته الكاتب العباس بن عبد القادر الفاسي الفهري الآتي الوفاة عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف لأجل تصفية بعض الأمور مع الدولة الإسبانية، فكانت النتيجة حسنة.

صاهرة السلطان لصطفي العلوي

وفي أواسط هذا العام صاهر السلطان المولى الحسن الشريف المولى مصطفى بن عبد القادر العلوي من ذرية المولى عبد الله بن علي ابن طاهر وواله القضاة بمدينة مراكش علي صغره بعد أن كان ولاه قبل مدينة أزمور. انتهى من مبيضة الروض الطيب العرف، وستاتي وفاته عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف.

عام تسعه وثلاثمائة وألف

محمد بن محمد الصقلي

في صبيحة يوم الجمعة ثامن صفر الخير توفي محمد بن محمد بن الطيب الصقلي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام أحد وسبعين ومائتين وألف. يشار إليه بالخير والصلاح والدين كثیر العبادة والتهجد.

محمد بن أحمد الصنهاجي

وفي يوم الخميس السادس جمادى الثانية توفي محمد بن أحمد بن عيسى الصنهاجي الوزير الشهير العالم المشارك الكاتب المقدّر الشاعر. لما تولى السيد عبد الله بن احمد باشوية مدينة فاس استخدمه كاتباً معه، ثم بعد ذلك صار كاتباً مع الوزير السيد محمد بن العربي الجامعي الآتي الوفاة عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وبقى كاتباً معه ذا خطوة تامة عنده إلى أن أصيب الوزير الجامعي المذكور عام ثلاثة وثلاثمائة وألف بداء النقطة، فصار صاحب الترجمة ينوب عنه بأمر مولوي، ويقي معه كذلك إلى أن مرضَ مرض موته. وكان يدرس في جامع القرويين علم الأصول وغيره، وكتب بهذه الولاية أصولاً وأموالاً كثيرة بعد أن كان ذا فاقة في أول أمره، وكان والده أحمد فقيهاً مؤدياً بمكتب حومة وادي شالة، وتوفي عمره أكثر من ستين سنة، عليه سمة الخير، وجده عيسى كان وليناً صالحًا، ولم أقف على تاريخ وفاتهما بعد البحث. دفن محمد الصنهاجي بزاوية الشيخ قاسم ابن رحمن. بقى ذكره على صاحب السلوة.

الحسين بن عبد الرحمن السعالي

وفي يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الثانية توفي الحسين بن عبد الرحمن السعالي الحسني. كان فقيهاً مدرساً مفتياً، أكثر تدريسه مع طلبة البادية، ملازمًا لضربي المولى إدريس بن إدريس بفاس. له تأليف في سيرة المولى الحسن سماه الفتوحات الوهية في سيرة المولى الحسن السننية ومتاخر اختراعاته البهية، في مجلد وقف علىه. دفن من غده الخميس بروضة من حومة الزربطانة عن نحو سبعين سنة. بقى ذكره على صاحب السلوة.

المهدي بن محمد ابن سليمان

وفي يوم الأحد ثالث وعشري جمادى الثانية توفي الحاج المهدي بن محمد ابن سليمان الأندلسي، الفقيه الكاتب المشارك المقدّر. دفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن عمرو الوزاني الرحمنوي

وفي شهر جمادى الثانية توفي محمد بن عمرو الوزاني، دعي الرحمنوي لصاهره كانت بينه وبين أولاد ابن رحمن. كان فقيهاً مدرساً مشاركاً خرج لشغر العرائش بقصد القراءة مع أولاد السلطان القاطنين بالشغر المذكور، وكان تولى القضاة بمدينة أزمور. توفي بشغر العرائش وبه دفن.

محمد العربي بن الهاشمي المدغري

وفي آخر جمادى الثانية توفي محمد العربي بن قاضي مدغرة محمد الهاشمي بن الحسن المدغري الحسني العلوي أحد تلامذة الشيخ البدوي زوين. ولولي الصالح من أكبر العارفين، له زاوية وأتباع في جميع البلدان. ألف في شيخه المذكور تأليفاً في مجلد ضخم سماه المشرفي المسنول في إبطال دعوى كل مُضل جهول. توفي ببلاد مدغرة باتفاقات عن نحو اثنين وتسعين سنة وجعلت عليه قبة.

حسَائِنَ بن عَلَّالِ الْحَمُومِي

وفي يوم الجمعة ثامن وعشري رجب توفي الحسن المدعو حُسَائِنَ بن عَلَّالِ الْحَمُومِي الحسني. كان مدرساً مشاركاً شيخاً جليلًا ودفن بزاوتهن بحومة البليدة عن نحو سبعين سنة. كان مقصوداً للإصلاح بين القبائل وخصوصاً أولاد جامع والشراكة مع نفوذ الكلمة عند عمالهم فيما به يُشير عليهم.

العربي ابن السايح

وفي تاسع وعشري رجب توفي العربي بن محمد ابن السايح نزيل الرباط، العالم العلامة المشارك المدرس المؤلف المتقن، له عدة تأليف، منها شرح مُنْيَة المريد في الطريقة التجانية سماه بغية المستفيد؛ وله شرح على لامية الإمام البوصيري في مجلد وهي في المدح. كانت ولادته عام تسعه وعشرين ومائتين وألف. توفي بالرباط وبعلم ضريحه زاوية نسبت إليه وبنيت قبة حافلة على قبره من أموال أصحاب الطريقة التجانية بالرباط، كذا بلغني.

عمر بن عبد الرحمن الفاسي

وفي يوم السبت تاسع قعدة الحرام توفي عمر بن عبد الرحمن الفاسي الفهري. كان علامة مشاركاً متقدناً كاتباً مقتداً، دفن من غده بروضتهم بالقباب خارج باب الفتوح.

محمد بن الطالب معيني

وفي رابع عشر قعدة توفي محمد بن الطالب معيني السلوى، العلامة المشارك، ذكره الشيخ فتح الله في طبقاته.

محمد بن عبد السلام ابن عزوز

وفي يوم الجمعة ثالث وعشري ذي القعدة توفي محمد بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن عزوز الحصيني الرباطي الدار المراكشي الأصل، العلامة المشارك المطلع الشاعر المقتدر. تولى الوزارة مع المولى الحسن لما كان خليفة لوالده، ويُعد المترجم من أشياخه. توفي بمدينة الجديدة ودفن بضريح الولي سيدى الصاوي هناك. كانت ولادته عام تسعه عشر ومائين وألف.

العربي بن العربي العلمي

وفي ليلة الخميس سابع وعشري قعدة توفي العربي بن العربي العلمي، كان مِمْنَ ينتمي إلى التصوف والخيارة والديانة، ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.
محمد بن قاسم اليزيدي

وفيه توفي محمد بن قاسم بن أحمد اليزيدي السوسي، علامة مشارك، له رحلة إلى الحجاز مفيدة جداً وله ترجمة في كتاب المسول.

الجيلالي بن عزوز الرحالبي

وفيه توفي الجيلالي بن عزوز الرحالبي بـكناسة الزيتون، الفقيه العلامة الحيسوبي الموقت البركة المشارك، يشار إليه بالخير والصلاح. دفن بيده.
أحمد مرسيل

وفيه توفي أحمد مرسيل الأندلسي الرباطي. كان فقيهاً موشقاً مشاركاً. توفي بيده ودفن بالزاوية الناصرية.

محمد الرشيدى

وفي أواخر جمادى الأولى ورد الخبر على فاس بموت محمد الرشيدى الفقيه الكاتب المشارك المطلع المدرس، توفي بكرزار من قبيلة شوات. كان أولاً يدرس مع طلبة أهل البادية بما يناسبهم ثم صارت تنسب إليه أمور في الفتوى مع حدة لسانه فسجنه قاضي وقتة على ذلك، ولما سرح طلب الكتابة فولاه السلطان العمالة على قبيلته وبقى بها إلى أن توفي في هذه السنة.

حوادث

ترحيل العباس التازى إلى مراكش

وفي يوم الخميس ثامن وعشري ربىع الأول أمر السلطان المولى الحسن بترحيل الفقيه العلامة المدرس العباس بن أحمد التازى الآتى الوفاة عام سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف عن هذه الحضرة الإدريسية إلى مراكش، فخرج فوراً صحبة خمسة وعشرين من الخيل وأمر بترحيل أهله معه. وسبب ذلك أنه صدرت منه مقالة فيما قبل ذلك بنحو سنة سلفت عن تاريخه، ذلك أنه كان جالساً مع قاضي فاس عبد الهادى الصقلى الحسيني الآتى الوفاة قريباً بمحل وجرى بينهما كلام من جملته أن قال التازى للقاضى المذكور : نطلب الله أن أكتب لك البيعة بيدي هذه، فبلغت هذه المقالة للأمير فأسرّها في نفسه حتى نفذ أمره. ولما بلغ ذلك للقاضى عبد الهادى المذكور لزم داره وتعارض، ثم بعد ذلك صار يخرج ويحكم ثم طلب الذهاب إلى الحج فُقبل طلبه كما يأتي. ثم إن الشيخ التازى سُمح له بالرجوع إلى فاس بعد تولية المولى عبد العزيز.

محاولة القنصل الأنجلبي رفع راية بلاده على منزله بفاس

وفي صحب يوم الثلاثاء عيد الأضحى رام باشدور الدولة الأنجلزية أن يرفع راية بلاده فوق منزله بفاس، فمنع من ذلك، واجتمع بعض أهل فاس ومن انصاف إليهم من أهل البوادي وذهبوا للعرصة التي كان نازلاً بها وهي عرصة المدنى بنيس بالحامية وأرادوا الفتوك به، لكن منهم من ذلك بعض أرباب السلطة. ومن الغد وقع القبض على إدريس بناني من أكبر أعوان قائد فاس بوشتي ابن البغدادي وسُجن بفاس، ثم بعد يومين أمر به فسجن بفاس العليا لأنه ربما كانت له يد في هذه المؤامرة.

وفي يوم الجمعة الموالي له خرج عامل فاس المذكور إلى قبيلة أولاد جامع وبقي بها إلى أن جاء الأمر إلى البشاور المذكور بأن يغادر فاساً، واستختلف في محله التاجر السيد البدوي بن البرنوسي بناني. ثم إن البشاور المذكور قابل المولى الحسن شاكياً وظهر منه طيش وحمق، فعن أجل ذلك لم يساعد المولى الحسن على مطلبـه.

عام عشرة وثلاثمائة وألف

المامون بن عمر الكتاني

في يوم عاشراء عاشر محرم توفي المامون بن عمر بن الطاهر الكتاني الحسني، عالم مشارك، له تأليف فيمن أسلم من أهل فاس: وله *الغمام الصيب* في مناقب المولى الطيب الكتاني المار الترجمة عام ثلاثة وخمسين ومائتين وألف. دفن بالقباب.

محمد بن العربي المخزومي

وفي ثالث وعشري محرم توفي محمد بن العربي بن التهامي ابن سعد المخزومي، كان يعد من علماء مدينة تازا وخطيب مسجدها الأعظم، له شهرة بها.

محمد التهامي بن المهدى المزواري

وفي محرم المذكور توفي محمد التهامي بن المهدى المزواري المكناسي. كان أدبياً لغواياً، له شعر متوسط الجودة. توفي ببلده. وهو من الشعراء الذين خمسوا بيته أبي نواس: إذا العشرون من شعبان ولت.

عبد السلام بن العربي الوزاني

في يوم الخميس سابع ربيع الأول توفي عبد السلام بن العربي الوزاني الحسني بمدينة طنجة. تقدمت وفاة والده عام ستة وستين ومائتين وألف، وجده. يشار إليه بالخبر والخصوصية، وهو الذي تولى رأسة زواياهم بعد وفاة أبيه. ألف في مناقبه بعض أقاربه تأليفاً سماه بلوغ القصد والمرام في مناقب القطب سيد الحاج عبد السلام. انظر الأصل.

محمد زين العابدين بن أبي بكر بناني

وفي يوم الثلاثاء ثامن وعشري جمادى الثانية توفي محمد زين العابدين بن الشيخ أبي بكر بن محمد بن عبد الله بناني الرباطي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثمانين ومائين وألف. وكانت ولادته عام سبعة وسبعين ومائين وألف. الفقيه العلامة المدرس الصوفي المطلع، تخرج على يده عدة علماء. توفي ببلده ودفن بزاوتيتهم.

الطالب بن عمر ابن سودة

وفي يوم الجمعة ثامن رجب توفي الطالب بن الشيخ عمر ابن سودة بعد صلاة الجمعة، ودفن يوم السبت. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثمانين ومائين وألف. أخذ عن والده وعن عمه الشيخ المهدى وعن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الحجرتى وغيرهم. كان عالماً مدرساً مشاركاً مطلاعاً. دفن بباب الحمراء برأس القليعة. بقى ذكره على صاحب السلوة.

بوشتى ابن البغدادي الجامعي

وفي يوم الاثنين حادي عشر رجب توفي بوشتى ابن البغدادي الجامعي قائد فاس، وعمره جاوز التسعين سنة، وولى مكانه القائد الحاج علي الراشدي وكان الجامعي قد تولى القيادة قبل فاس بعده مدن كوجدة وأزمور وغيرها، ويقى يحكم بفاس خليفته البدوي بناني إلى أن عُين لهم الراشدي. دفن بضريح الشيخ قاسم ابن رحمون قرب قبر محمد الصنهاجى يفصل بينهما قبر واحد.

عبد القادر بن المقدم التلمسانى

وفي هذا الشهر رجب توفي عبد القادر بن المقدم التلمسانى. كان عالمة مطلعاً مشاركاً، له شرح على المرشد العين وفتت عليه في مجلد.

محمد بن محمد الخصاچي التازى

وفي شعبان توفي محمد بن محمد بن أحمد الخصاچي التازى، تقدمت وفاة والده عام أحد وثلاثمائة وألف. كان عالمة مشاركاً مفتياً. دفن بصحن الجامع بمدينة تازا.

إدريس بن محمد العراقي

وفي قعدة توفي إدريس بن محمد - فتحاً - بن رشيد العراقي الحسيني، العالمة المشارك الفقيه النزير، من أكبر تلامذة الشيخ الوليد العراقي الحسيني المار الترجمة. له تأليف، منها شرح على فرائض الشيخ خليل سماه المستكمل في بيان الفقه والعمل، وله تأليف في أحوال ميراث الجد. دفن بروضتهم بالقباب. بقى ذكره على صاحب السلوة.

إدريس بن محمد العلوى

وفي يوم الأربعاء ثالث عشر ذي الحجة توفي المولى إدريس ابن السلطان سيدى محمد بن عبد الرحمن العلوى الحسيني. كان خليفة لأخيه المولى الحسن، ودفن بضريح الشيخ أحمد الصقلى بالسبع لوبات. بقى ذكره على صاحب السلوة، وكان يسكن بحومة العيون بالدار الكبرى التي كان يسكن بها الكتانى.

محمد بن العربي ابن الهاشمى

وفيه توفي محمد بن العربي الهاشمي الشريف الحسني بفاس. كان عالماً مجوداً صالحًا متبركاً به. توفي عن سن عالية تناهز المائة. بقى ذكره على صاحب السلوة.

محمد بن علي الجرارى

وفي رمضان توفي محمد - فتحاً - بن علي الحراري السوسي القائد الشهير بسوس، له ترجمة في المعسول.

العربي بن محمد الحاجي الدرعي

وفيه توفي العربي بن محمد الحاجي الدرعي، قاضي درعة بتسگروت. كان عالمة لغوياً مشاركاً شاعراً مكتراً مجيداً، لو جمع شعره لأفاد. كان يستحضر القاموس.

المعطي بن عبد الله ابن العربي

وفيه توفي المعطي بن عبد الله بن العربي السلاوي. كان عالماً مطلاً نوازلياً، تولى قضاء ببلده مدة توفي بمدينة جدة حاجاً.

محمد بن أحمد ابن الجناوي

وفيه توفي محمد بن أحمد ابن الجناوي الرياطي. كان فقيهاً عالماً مشاركاً خطيباً خيراً ديناً. توفي ببلده.

علي بن عبد الرحمن دينية

وفيه توفي علي بن عبد الرحمن بن علي دينية الرياطي. تقدمت وفاة والده عام ستة وسبعين ومائتين وألف. كان خيراً ديناً يشار إليه بالصلاح. توفي ببلده.

محمد بن العربي غيلان

في آخر هذه العشرة توفي محمد بن العربي غيلان التطاواني، الأديب الشاعر المشارك المطبع. توفي ببلده تطاوون. انظر ترجمته في تاريخ تطاوون.

رشيد بن عبد السلام بوغالب

وفي هذا العشرة أو قريب منها توفي رشيد بن عبد السلام بن الطايع بوغالب الحسني، تقدمت وفاة والده عام تسعين ومائتين وألف، العالمة المشارك المحرر النحير المحدث الوعاظ الصالح. ذهب إلى مراكش زائراً وتوفي هناك. كذا في كتاب الإعلام.

عبد اللطيف بن أحمد دينية

وفي هذه العشرة توفي عبد اللطيف بن أحمد دينية الأندلسى الرياطي. كان عالمة مشاركاً مطلاً. ودفن بالزاوية الدرقاوية بالرياط.

محمد بن محمد ابن سعيد

وفيه توفي محمد بن محمد ابن سعيد عامل مدينة سلا، وأحد رجال المغرب البارزين في وقته. له رحلة إلى فرنسا عام خمسة وثمانين ومائتين وألف بأمر من السلطان سيدى محمد بن عبد الرحمن. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثمانين ومائتين وألف. توفي ببلده سلا.

حوادث

خروج السلطان المولى الحسن لتافيلالت

وفيه رحل السلطان المولى الحسن إلى تافيلالت.

استبدال قاضي القصر الكبير

وفي أواخر محرم قام أهل مدينة القصر الكبير على قاضيهم وقتئد وهو محمد . فتحاً . بن الطاهر بناني الآتي الوفاة عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، ونسبوا إليه أموراً شنيعة فعل من منصبه .

وفي يوم السبت حادي وعشري ربيع الثاني خرج قاضي فاس العليا عبد السلام بن محمد الهواري إلى قضاة مدينة القصر الكبير بدلاً من بناني المذكور .

عام أحد عشر وثلاثمائة وألف

عبد الهاדי بن أحمد الصقلي

في يوم الجمعة واحد عشري محرم توفي عبد الهاادي بن أحمد الصقلي الحسيني قاضي الجماعة بفاس، بالمدينة المغيرة بعد أداء فريضة الحج، الفقيه العلامة المحدث الحافظ المطلع، توفي عن نحو ستين سنة. كان عارفاً بالحديث والسيرة والعربية، وكانت له وجاهة عظيمة عند الناس قبل ولادته القضاة وبعدها، وكان هو القائم بزاوية أسلاقه يجمع عليه الفقراء، وحصلت له حظوة تامة عند توليه عند السلطان بحيث يجاب لكل ما طلب. ثم وقع له فتور مع الأمير لسبب تقدم ذكره في عام تسعه وثلاثمائة وألف وصار الناس يفكرون في الفتنه به وعزله، ولما شعر بذلك طلب الإذن للخروج إلى الحج فخرج للمشرق في آخر العام قبل هذا هو وولده محمد وبعض أقاربه فتوفي مع ولده وبعض من معه في المجاز رحم الله الجميع. بلغني أنه كان يستحضر الواهب اللذاني مع شرحها للإمام الزرقاني، وكان يقول في حقه أول كتاب يشتريه وأخر كتاب يُباع.

الفاطمي بن الحسين الصقلي

وفي محرم المذكور توفي ابن عمه الفاطمي بن الحسين الصقلي، العلامة الأديب الشاعر المقدّر، يقول الشعر من غير كلفة ولا طول، له ديوان شعر حافل في مجلد تملكت طرقاً منه؛ وله تأليف في الوفيات ذكر فيه بعض وفيات المؤذنون أدخلته كلّه في كتابي هذا؛ وله النفحات الشمالية العطرة الأنفاس في الرحلة الخُمَالِيَّة زيارة فاس. تُوفي بالوياء بمكة المشرفة ودفن بالمعملى بها بعد أداء فريضة الحج. ولما دخل إلى مكة المكرمة أنسد :

تَجَرَّدَ عَبْدُكَ الْوَافِي فَوَافَى
لِبَابَكَ مُحْرِماً يَا مَنْ تَفَرَّدَ
تَرَجَّحَ أَنْ يُجْرَدَ مِنْ ذِنْبَوبٍ
وَبِالرُّضْوَانَ يَرْجُو أَنْ يُبَرَّدَ
فَجُدْ بِمَزِيدٍ فَضْلَكَ بِالْأَهَمِيَّةِ
لِذِي نَقْصٍ ضَعِيفٍ قَدْ تَجَرَّدَ
وله من العمرأربعون سنة. وبالقرب من موته حُمْسَ وتربيات الإمام البُغَدادِي وقد طبع.

المعطي بن عبد الله الغربي

وفي صفر توفي المعطي بن عبد الله الغربي الدكالي الرباطي. كان علامة مشاركاً مدرساً. توفي بيده على إثر قوله من الحج.

عبد السلام بن محمد البريهي

وفي يوم الجمعة السادس عشر صفر توفي عبد السلام بن محمد البريهي، من شرفاء الوداخير، إليه انتهت صناعة الطرب الأندلسية في وقته، فكان رئيس المطربين من غير مدافع.

أحمد بن محمد الوزاني

وفي شهر جمادى الأولى توفى أحمد بن محمد الوزاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ستة وستين ومائتين وألف. كان فقيهاً علاماً مشاركاً مدرساً خيراً ديناً.

أحمد بن عمر الصنهاجي

وفي صبيحة يوم الاثنين فاتح جمادى الثانية توفى أحمد بن عمر بن العربي بن عمر الصنهاجي الغديوي المكناسي، له كرامات يشار إليها بالخير والصلاح زاهد ناسك توفي ببلده.

علي بن محمد السوسي

وفي ليلة السبت تاسع وعشري جمادى الثانية توفى علي بن محمد - فتحاً - السوسي نزيل فاس. كان عالماً نحوياً مشاركاً أدبياً يقول الشعر، له شرح على الألفية؛ وله معارضة همزية البوصيري. دفن بمطرح الأجلة بالقباب خارج باب الفتوح.

محمد بن التهامي الوزاني

وفي ليلة الاثنين ثاني عشر شعبان توفى محمد بن الحاج التهامي الوزاني من بلاد وزان. كان علاماً مشاركاً مفتياً كثير التدريس والإفادة، محققاً فصيحاً ديناً خيراً يستغرق النهار كله في التدريس لا يملّ منه، فكان له في اليوم أربعة دروس أو خمسة بين فقه وعربيّة ومعقول وتوحيد. وكان تولى القضاء بغير الصويرة. أخذ عنه عدة علماء أجله، دفن بالقباب بروضة العراقيين خارج باب الفتوح.

محمد ابن أبي النصر البدراوي

وعند زوال يوم الاثنين تاسع عشر شعبان توفى محمد - فتحاً - ابن أبي النصر ابن الشيخ إدريس البدراوي الحسني. تقدمت وفاة والده عام ستة وثمانين ومائتين وألف، ووفاة جده عام سبعة وخمسين ومائتين وألف. علاماً مشاركاً مدرس تولى القضاء بمدينة الصويرة مدة، ودفن بروضة الشيخ أبي يعزى بالبليدة.

عبد الله ابن وقار

وفي أواسط شعبان توفى عبد الله بن وقار المراكشي، كان عالماً نحوياً بيبانياً. توفي ببلده مراكش.

محمد الفيلالي

وفي شعبان توفى محمد الفيلالي ناظر الأحباس العباسية مراكش، ودفن بضريح أبي العباس السبتي. كان معدوداً من العلماء.

مسعود بن الطيب الدباغ

وفي شعبان توفى مسعود بن الطيب بن الحسن بن الطيب الدباغ الحسني نزيل مراكش، الولي الصالح الخير الذاكر، تبرك به عدة علماء، وذهب منها مهاجراً إلى البقاع المقدسة، وتوفي هناك.

أحمد بن إدريس اليازغي

وفي يوم الاثنين مهل قعدة توفي أحمد بن إدريس اليازغي نزيل فاس. علامة مشارك مطلع، دفن بروضة قرب باب الحمراء برأس القليعة.

العباس بن محمد الحجرتي

وفي يوم الأربعاء عاشر قعدة توفي العباس بن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفيلالي السجلماسي الحجرتي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف، وأخيه عام ثلاثة وثلاثمائة وألف. العلامة المعتنى المطلع المشارك المحرر النحرير، له عدة كتаниش وقفت على البعض منها واستفادت منها في هذه الوفيات لأنها كان لها اعتماد بذلك وخصوصاً كناشة له أخذت على آلة التصوير الفوتوغرافي من الخزانة العامة بالرباط تحت عدد 1299 فقد أخذت على الورق نقلت منها في هذا الوفيات ما هو صالح لها. وهذه الكناشة هي مبوبة لكتاب أراد أن يسميه الروض الطيب العرف.

وقد وقفت له على كتاب في نفس الموضوع سماه لوامع الدرر من رجال أهل القرن الثالث عشر، وله غير ذلك. دفن بالقباب قريباً من والده.

إبراهيم بن محمد ابن الجناوي

وفي قعدة توفي إبراهيم بن محمد بن الطيب بن الولي الصالح محمد ابن الجناوي الرجراحي. دفين وادي كربلة من قبيلة زعير. كان عالماً مشاركاً مطلاعاً وتولى القضاء بالدار البيضاء بالنيابة. دفن بضريح مولاي المكي بسقط رأسه الرباط.

الحسن بن محمد العلوى

وفي الساعة السادسة عشرة من ليلة الخميس ثالث ذي الحجة توفي السلطان الجليل المولى الحسن بن محمد بن عبد الرحمن العلوى الحسنى بدار ولد زيدوح من قبيلةبني موسى في ناحية تادلا وحمل إلى مدينة الرباط ودفن مع جده سيدي محمد بن عبد الله.

ووجدت بخط بعضهم : "في الساعة السادسة عشر من ليلة الخميس ثالث حجة متم عامه توفي السلطان المولى الحسن بن سيدي محمد بدار ولد زيدوح من فرقه أولاد بنى موسى بقبيلة تادلا ووصلت به المحلة إلى البروج من بلاد بنى مسكنين في يوم الخميس المذكور. وفي عصره اجتمع أهل الخل والعقد على بيعة نجله المولى عبد العزيز، وسنه اثنتا عشرة سنة، ثم نقلت الجنازة من البروج يوم الجمعة قاصداً بها رباط الفتح ليُدفن بها.

وقد قدم ولده المولى عبد العزيز أمامه وكان حين الوفاة برباط الفتح لأن سفره كان قبل سفر والده يوم الخميس حادي عشر قعدة، وبعد ذلك سافر ولده يوم الاثنين خامس عشر قعدة بعده. وبعد نقله إلى الرباط دفن بضريح جده سيدي محمد بن المولى عبد الله يوم الأربعاء تاسع حجة عامه. العالم العلامة الأمير العادل، له فكر ثاقب وجهاد مستمر منذ تربع على دست الإمارة. وهو الذي أسس النواة الأولى لرقي المغرب لعلمه أن دول أوروبا تريد الاستيلاء عليه ولها أطماع فيه من عدة نواحي.

ولما نظر في ذلك أكثرَ . رحمة الله . من إرسال البعثات من الشباب لأجل تعلم العلوم الحديثة، وأرسل عدة سفراء إلى مختلف الأجناس في الأوقات المناسبة، وكل هذا كان مفيداً من الناحية السياسية وبعد خطورة كبيرة خطها المغرب وقتئذ بالنسبة إلى دول أخرى بحيث لو استمرت تلك الخطوة لنهاض المغرب ولم يتوقف على غيره.

لكن بعد موته انقلبت الوضعية رأساً على عقب وتولى الحكم بعده المولى عبد العزيز الطفل الصغير دون بلوغ، والذي قبض على زمام الحكم إذ ذاك هو الوزير احمد ابن موسى الآتي الوفاة عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، وكان لا يهمه سوى السيطرة والاستبداد في الحكم، وغاية مراده وأمنيته أولاً التغلب على أضداده وأعدائه زمن السلطان المولى الحسن أولاد جامع الذين كانوا ينافسونه في الأمر والقضاء عليهم وعلى من كان متصلأً بهم، وثانياً أن يكون المغرب كله في هدوء وسكنينة وليس فيه ثائر من أقصاه إلى أقصاه وقد نفذ الأمرين معاً أيام سلطنته.

وأما السياسة الخارجية وما تعلم له دول أوروبا من الاستيلاء على بلاد المغرب فان ذلك في نظره - موكول إلى الأولياء والصالحين الذين تتوصل بهم ونهرع إلى أضررهم ومقاماتهم ؛ وأما جال البعثات التعليمية التي أرسلها السلطان المولى الحسن إلى أوروبا وأتوا حاملين للعلوم العصوية المفيدة للمغرب. فقد تركوا مهملين لا يلتفت إليهم ولا يسمع لقولهم ولا لأفكارهم. وكانت الأنظار متournéeة إلى نصر أحد أولاد السلطان المولى الحسن غير المولى عبد العزيز لوجود من هو أكبر منه سناً وعلماً ومعرفة وقدرة على القيام بأعباء الملك، ولكن احمد بن موسى كان يعلم أنه لو أُسند الأمر لغير المولى عبد العزيز لما توصل إلى مراده.

إبراهيم بن محمد التادلي

وفي يوم الخميسسابع عشر حجة توفى إبراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد التادلي الرياطي، الشیخ الجليل والعلامة المشارک المطلع المدرس، من آخر أعلام الرباط وشیخ الجماعة به. أخذ العلم بفاس ومحکث فيه أكثر من خمسة عشر عاماً. ولما رجع إلى بلدہ أكثر من التدریس والإفادة. له تأليف عديدة في مختلف الفنون، منها : تاريخ دول المغرب، وأغانی السقاقي علم الموسيقى؛ واختصار الجنوة لابن القاضي؛ واختصار الصفوۃ للأفرانی؛ وفهرست؛ واختصار كتاب الحایک في علم الآلة؛ وزنية النحر بعلوم البحر؛ والیواقیت في علم المواقیت، إلى غير ذلك من التأليف المفيدة. دفن بداره التي كان يسكنها ببلده الرباط، وتقدمت وفاته جده عام أربعين عشر ومائتين وألف.

أحمد بن محمد اللمتوني

وفيه توفي أحمد بن محمد اللمتوني من نسل يوسف بن تاشفين، علامه مشارک، له تأليف، منها : اللؤلؤ المكنون في اختصار ابن عيسیون اختصر فيه تاريخ ابن عيسیون في صلحاء فاس وزاد عليه زيادات مهمة.

المعطى بن عبد الله الغربي

وفي أوله توفي المعطى بن عبد الله الغربي الدكالي الرباطي، العالمة المحقق المدقق المدرس النفاعي المؤتمن. توفي بمدينة جدة بعد أداء فريضة الحج، ودفن هناك.

عبد الهاדי بن علي الرجراحي

وفيه توفي فجأة عبد الهادي بن علي بن أحمد بن عبد الصادق الرجراحي، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وتلثمانة وألف، الخير الذاكر، دفن مع والده بمدينة الصويرة خارج باب مراكش.

الطيب بن خالد الأكماري

وفيه توفي الطيب بن خالد الأكماري السوسي، العالمة المشارك ذكره في المعسول.

حوادث

تعيين قاض جديد بمقصورة السماط بفاس

وفي يوم الثلاثاء ثاني جمادي الثانية ورد الأمر على فاس بتولية الشيخ محمد ابن محمد العلوى المدغري الحسنى القضاة بمقصورة السماط، وجلس فى السابع منه، وطلع الشيخ محمد بن رشيد العراقي الحسنى إلى قضاء فاس العليا، وبقى القاضي العلوى يحكم بمقصورة السماط إلى أن ذهب مسافراً وترك نائباً عنه الشيخ عبد الرحمن ابن القرشي الفيلالي الإمامى، وذلك عام ثلاثة عشر وثلاثمائة ألف. وبعد تولية القاضي المذكور أكثر من العدول، وربما نصب الأحداث حتى صارت حوانيت الشهود كل واحد يجلس بها أربعة وأكثر، وأحدث حانوتاً بالصفاح للشهود.

هيجان بفاس بسبب منع المعاملة بالريال

وفي يوم الأحد ثامن عشر شعبان ورد الأمر على عامل فاس القائد الراشدي بمنع المعاملة بالريال المنسب للمرأة وأجزاءه، ونشأ عن ذلك فتن من عدم البيع والشراء وأغلقت جل الحوانيت. ومن الغد اجتمع العامل المذكور وأمين المستفاد الحاج عبد السلام المقرى وقاضي البلد وأحضاروا بعض التجار وبعض أهل الحرف واتفق رأيهم على أن يكون صرف الريال المذكور اثنى عشر مثقالاً وبالبسطة المثقوبة ثلاثة وعشرين أوقية وغير المثقوبة أربعة وعشرين أوقية ويعلمون السلطان بذلك.

ثم بعد يومين وقع هرج وفتنة حتى كادت الأسواق تُغلق، وتغدر البيع والشراء وامتنع الناس لاسيما البقالين والمخازين وبائعي الدقيق من قبض السكة المذكورة، فلما بلغ ذلك إلى العامل استدعى أماء الأسواق وقبض عليهم بعد أن نكل بهم وألزمهم قبض السكة والتعامل بها حتى يظهر من السلطان ما يكون عليه العمل ثم وقع الأمر بالإلزام. انتهى من مبيضة الروض الطيب العرف.

استفتاء العلماء في استفادة السنيداليين بالسلطان

وفي أوائل رمضان ورد كتاب من السلطان المولى الحسن على علماء فاس يطلب منهم الجواب عن كتاب جاءه من أمراء تنبكت من القطر السنكالي يطلبون منه الإعانة لأن العذر فاجأهم، وقد تصدى للجواب عن ذلك عدة علماء. انظر بعض ذلك في الأصل.

عام اثنى عشر وثلاثمائة وألف

محمد بن محمد حجيج

وفي يوم الأربعاء رابع صفر توفي محمد بن محمد حجيج، له اليد الطولى في الإفتاء والتدريس والإفادة. دفن بالقباب. بقى ذكره على صاحب السلاوة.

مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلْوَى

وفي رابع ربيع الأول توفي محمد بن فتحاً بن أحمد العلوي السجلماسي. كان عالماً مدرساً مشاركاً، ولها قضاة مدينة طنجة مدة، ودفن بروضة الصقلين داخل باب عجيبة.

محمد الرشيد بن محمد العراقي

وفي يوم الجمعة حادي عشر ربيع الثاني توفي محمد الرشيد بن محمد العراقي الحسيني، الفقيه المشارك المطلع العدل المؤوث المقتدر، ودفن بروضتهم بالقباب. بقى ذكره على صاحب السلوة.

محمد بن محمد الفيلالي الغرياوي

وفي سادس عشرى ربيع الثانى توفى محمد بن محمد الفيلالى الغريابى، العالمة المشارك المطلع المقتدر، تولى قضاة فاس الجديد مدة. له تأليف، منها : رحلة إلى الحجاز وغير ذلك كنت قد قيّدت أسماء تأليفه وضاعت مني. وما ذكرته في الدليل (ص. 354) من كونه توفى عام تسعه وثلاثمائة وألف فذلك سبق قلم، لأنني تحققت وفاته في هذا التاريخ من بعض القرابته، ووُجِدَتْ أنه كان قاضياً بحملة مولانا الحسن في رحلته إلى الجبل، واستقضى بفاس الجديد نحواً من عامين وبراكس وجح. وقُومه ينتسبون إلى الشرف العلمي. توفى بقبيلة سفيان التي تولى القضاء بها أخيراً، ودفن بضرع أبي شامة بواد السبع هناك. ترجمته في الإعلام. ومن فهرسة شيخنا أحمد بن الحياط أنهم من ذرية سيدي يوسف المساوي الفلاقي دفين كورت من الغرب، أصله من شفاء سُمَّاتَة.

عبد السلام بن علال الفاسي

وفي جمادى الثانبة توفي عبد السلام بن علال بن عبد الله الفاسي الفهري في حياة والده الآتي الوفاة عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف. كانت ولادته عام ستة وخمسين ومائتين وألف. وكان علاماً مشاركاً خطيباً فصيحاً. دفن بزاوية جده بالقلقلين. يبقى ذكره على صاحب السلسلة.

العاشر بن عبد الوهاب القادري

وفي السادس عشر رجب توفى العابد بن عبد الوهاب القادري الحسني الضرير، التسخيني الصالح المشار إليه بالخير. تقدمت وفاته والده عام اثنين وثمانين ومائتين وألف. دفن بالقباب. ذكره علم، صاحب السلمة.

الغازي العربي

وفي سابع وعشري رجب بعد الغروب توفي العربي الغازي، الأجل الصالح الذاكر المتبتل، ودفن بالزاوية التي قرب دار سكناه بأقصى زنقة الرطل عن يمين الداخل لقتتها.

محمد بن أحمد غنّام

وفي رمضان توفي محمد بن أحمد غنّام الرياطي. كان علامة نبيهاً مطلعًا، تولى النظارة الكبيرى بالباطنة مدة، وتوفى ببلده، ودفن بالزاوية المباركية.

الحسين بن محمد الرنكي

وفي ليلة الثاني عشر ذي الحجة توفى الحسن بن محمد بن يوسف الرنكي السوسي،
العلامة الأديب المشارك الشاعر المبدع الدكتور. ترجمة في كتاب المسؤول.

محمد بن علمي، سیدی، الزین

وفيه توفي محمد بن علي القضايي الزّاري المعروف بسيدي الزين، الولي الكبير المكافف الشهير، الأستاذ المحمود. دفن خارج مراكش.

الطب بن عمّه الشفقي

وفيه توفي الطيب بن عمر الشرقي، العلامة الحافظ المشارك. تولى القضاء في عدة جهات وأخذ العلم بفاس. توفي، مراكش، له ترجمة في كتاب الأعلام.

أحمد بن مبارك السموكي

وفيه توفي أَحمد بن مبارك الرسموكي السوسي، العالِمُ المدرس المشارك. توفي ببلده رسموكة.

حہ ادٹ

القاء القبض على الوزير المعطى، الجامعي،

وفي منتصف محرم صدر الأمر من الوزير احمد بن موسى المذكور الذي استولى على زمام الحكم بعد تولية المولى عبد العزيز الآتي الوفاة عام اثنين وستين وثلاثمائة وألف، القبض على الوزير السابق الحاج المعطي بن العربي ابن الحاج المختار الجامعي الآتي الوفاة عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف. الوزير زمن السلطان المولى الحسن، وكذلك ألقى القبض على أخيه السيد محمد. ضمًّا - بأمر من المولى عبد العزيز لما بينهما من العداوة مع الوزير احمد بن موسى المذكور زمن السلطان المولى الحسن حين كانت الوزارة بيدهما، وكان أحْمَاد حاجباً. ولما تولى السلطان المولى عبد العزيز وصار زمام الأمور بيد أحْمَاد أوقع القبض عليهم ونكل بهما واستصفى أموالهما وبقيا بالسجن إلى أن لقيا ربِّهما بدعوى أنَّهما يريدان عزل السلطان المولى عبد العزيز .

إبطال قبض المستفاذ ببراكس

وفي خامس عشر محرم أبطل المولى عبد العزيز قبض المستفاذ ببراكس.

سفارة مغربية إلى إسبانيا

وفي تاسع وعشري رجب أرسل السلطان المولى عبد العزيز سفارة إلى بلاد إسبانيا مركبة من الرئيس الحاج عبد الكريم بريشة التطوانى وعبد الكريم بن محمد ابن سليمان وغيرهما من الكتاب، فكانت النتيجة حسنة بسبب أنه لما حل الوفد المذكور بعاصمة مدريد وأراد الرئيس بريشة الذهب إلى قاعدة ملوكهم إذ ذاك لطمه أحد السوقه لطمة على وجهه كاد أن يذهب بها بصره، فكان ذلك سبباً في مساعدة الدولة الإسبانية للمغرب على جميع مطالبه حيث أهين رئيس سفارته عندها.

شراء المخزن تجهيزات إنجلزية بطرفافية

وفي آخر هذا العام اشتري المخزن المحل المعروف بطرفافية جنوب السوس الأقصى الذي نزلت فيه دولة الإنجلز وينت فيه عمارة، وقد اشتهرت الدولة ذلك بنحو الخميس ألف إبرة ذهبية، فكان ذلك أول ضعف حصل للدولة المغربية من الناحية المالية.

عام ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف

محمد بن أحمد ابن الغازي

في الساعة العاشرة من يوم الأحد خامس صفر توفي محمد بن أحمد ابن الغازي الرباطي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثمانين ومائتين وألف، العلامة المشارك الخطيب المطلع. له تأليف سماه محرر الأمانة في سبب تسمية دار الضمانة. ألف في أهل وزان، ودفن بالرباط.

محمد ابن خليلة المسعودي

وفي ربيع الأول توفي محمد بن محمد المسعودي المعروف بابن خليلة التونسي أصلاً المدنى داراً. توفي بمكناة الزيتون. رحل إلى المغرب وطاف به وأخذ إجازات عدد من أشياخه. كان علامة مطلاعاً وشاعراً مقتداً.

محمد بن العربي المنوني

وفي ثالث جمادى الأولى توفي محمد بن العربي المنوني الحسني المكناسي، علامة مشارك توفي ببلده.

محمد بن مبارك الهشتوكي

وفي ليلة الخميس سابع جمادى الأولى توفي محمد بن مبارك الهشتوكي الدرقاوي طريقة. كان عالماً مشاركاً صوفياً، له المفاخر العالية في الشمائل المهدية، ذكر فيه مناقب شيخه الم Heidi ابن محمد العماني المار الوفاة عام عشرة وثلاثمائة وألف؛ وله غنية السالكين في شرج المرشد المعين لم يكمل؛ وشرح على الأجرمية؛ وشرح على الألفية لم يكمل؛ وشرح على البردة في سفين؛ وشرح على المنفرجة؛ وشرح ورد شيخه المذكور؛ وشرح على الجمل؛ وشرح على صغرى السنوسى في علم التوحيد؛ وشرح على صلاة الإمام البكري؛ وحلى العروس في تزكية النفوس. إلى غير ذلك من التأليف، كثير الذكر والعبادة. توفي ببلده مراكش.

علي بن الجيلالي الجامعي

وفي سادس وعشري جمادى الثانية توفي علي بن الجيلالي الجامعي الراشدي أصلاً الفاسى داراً، العاقل المطلع. تولى القيادة بفاس مدة، ثم قيادة مدينة العرائش، وأدركته المنية بالرباط ودفن بمقبرة العلو.

محمد بن علي عَزِيزَانْ

وفي يوم الأربعاء فاتح رجب توفي محمد بن علي عَزِيزَانْ التطوانى، العلامة المشارك المدرس الحافظ، تولى قضاء مدينة تطوان مدة، وبها توفي.

عبد السلام بن أحمد الروانى

وفي منتصف شعبان توفي عبد السلام بن أحمد الروانى التطوانى، يشار إليه بالخير والصلاح، ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

سعيد بن محمد جيمي

وفي عاشر رمضان توفي سعيد بن محمد . فتحاً . الملقب بجيمي المراكشي ، كان دراكه مشاركاً مشهوراً بالتدريس والفتوى ، أصبح شيخ الجماعة بمراكش وبه توفي .

الحسين بن محمد القصري

وفي ثامن عشر حجة توفي الحسين بن محمد القصري ، الأستاذ المجدود . كان يحفظ السبع وأدرك شيخ الجماعة في وقته في ذلك العلم ، وتخرج عليه عدة ثوباً . توفي بفاس مستقط رأسه .

عبد السلام بن محمد العلمي

وفيه توفي عبد السلام بن محمد العلمي الحسني اليملاحي ، العلامة المشارك المطلع ، له مشاركة كبيرة في علم التنجيم والهيئة والفلك والطب وغير ذلك من العلوم . ألف عدة تأليف ، منها : ضياء النيرس في حل مفردات الأنطاكي بلغة فاس ، طبع على الحجر ؛ وله رسالة في آلة استنبطها ، إلى غير ذلك ، وهو شيخ الشیخ محمد الأغاوي الآتي الترجمة عام أربعين وثلاثمائة وألف . دفن بزاوية الشيخ قاسم ابن رحمن . طلب العلم ببصر القاهره وتخرج طبيباً من قصر العيني ، وأتى إلى فاس فأمره السلطان سیدی محمد بن عبد الرحمن بتدریس علم التوقیت والحساب بجامعة القریون ، وأدخله في دیوان المدرسین ، واشتغل بعلم الطب ، ثم اشتغل بالكتابۃ بحضورة السلطان المولی الحسن ، ثم أصيب بمرض لازمه إلى أن لقى ربه في التاریخ المذکور .

العربي بن عبد القادر المشرفي

وفيه توفي العربي بن عبد القادر بن علي المشرفي الحسني . كان علامة مطلعاً مشاركاً كتاباً مقتصراً ، له شرح على الشمسمقية لابن الوثان ؛ وشرح على نظم الغالي ابن سليمان في الدولة العلویة ؛ وله ياقوتة النسب الواهجة وفي ضمنها التعريف بسيدي محمد بن علي مولاً مجاجة ؛ وزهرة الأبصار لذوي المعرفة والاستبصار تنفي عن المتکاسل الرسن في مناقب سيدي أحمد بن محمد ووالده السيد الحسن ؛ والرحلة العريضة إلى أداء الفريضة ، إلى غير ذلك من التأليف المفيدة الممتعة . توفي عن نحو تسعين سنة ودفن قرب ضريح الشیخ علي ابن حرزم . وقد رأيته محلی من بعض معاصریه بقوله : الفقيه الأديب الفائق في فنه من لاظظر له في الشعر ارتحالاً وسهولة على لسانه . وفي مثله قيل کم تقع في أعراض الناس ! فقال لهم حفروا للأعمى ولابد للعمى من الوقوع في الحفر . ولد بتلمسان وطلب العلم به ودخل المغرب أواسط العشرة السادسة من القرن الماضي .

الغالي بن الحسن الغراري

وفيه توفي الغالي بن الحسن الغراري الحسني عن سن عالية تقرب من مائة سنة . أدرك حیاة الشیخ أحمد التجانی ، وكان خيراً دیناً صالحًا يُتبرک به .

محمد بن محمد الريفي

وفيه توفي محمد بن محمد بن قاسم الريفي التلمساني، من جملة كُتّاب السلطان المولى الحسن. كان مستوطناً أخيراً بشغر الصويرة، وله خط حسن يكتب المصاحف والشفاف والشمائل إلى غير من كتب الحديث، وكتب كثيراً للسلطان المولى الحسن المذكور. وفي آخر أيامه سُجن لأمور انتُقدت عليه، ثم ذهب إلى مدينة طنجة واستوطنهَا وتوفي هناك وترك بها أولاً.

عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي

وفيه توفي بمصر عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي الشفشاوني. كان عالمة مشاركاً مطلعاً، له عدة تأليف، منها بغية المشتاق لأصول الديانة والمعارف والأذواق؛ ونهاية السباق إلى حضرة الملك المخلق، اختصر فيه كتاب الشيخ الحاج أحمد الرياطي المار الترجمة عام خمسة وثمانين ومائتين وألف في الشيخ الحرّاق؛ وتأليف فقهى على المذاهب الأربع سماه شمس الهدایة لتنذير أهل النهاية، وكلاهما طبع، إلى غير ذلك من التأليف.

الجيلاي السباعي

وفيه توفي الجيلاي السباعي. كما بخط سيدنا الجد أحمد رحمة الله.

عبد القادر بن أحمد ابن عجية

وفي رمضان توفي عبد القادر بن الشيخ أحمد ابن عجية الحسني نزيل طوان عن نحو تسعين سنة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وعشرين ومائتين وألف، الشيخ الشهير، والعارف الكبير، كان يعدّ من صلحاء أهل مدينة طوان. ولد بعد وفاة والده بشهرين.

العربي ولد أباً مُحَمَّدَ الشرْكَي

وفيه توفي العربي بن محمد ولد أباً مُحَمَّدَ الشرْكَي، القائد الشهير زمن السلطان المولى الحسن. كان عاقلاً محنكاً يعرف من أين تؤكل الكتف. توفي بفاس ودفن بزاوية بدربر الحرة.

إبراهيم بن محمد الفتوى

وفيه توفي إبراهيم بن محمد البراوي الفتوى السوداني أصلاً، ينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه. العالمة الدراكة الفهامة المشارك اللغوي الشاعر المقتدر، له تأليف عديدة، وأشعار في مدح الشيخ ما العينين توفي عنده بتزنّيت.

حوادث

خروج السلطان عبد العزيز من فاس لتأديب قبيلة الرحامة

وفي يوم الأحد ثاني وعشري ربيع الثاني خرج السلطان المولى عبد العزيز بن الحسن من فاس قاصداً مراكش لأجل قبيلة الرحامة لأنهم خرجو عن الطاعة فأوقع بهم.
ربيع عاصف بفاس

وفي يوم الاثنين حادي عشر جمادى الأولى كان ربيع عاصف بفاس هدم بعض الدور وأقلع الأشجار.

عبد الرحمن بن القرشي نائب قاضي السماط

وفي يوم الأحد سابع وعشري جمادى الثانية ورد الأمر بتولية الشيخ عبد الرحمن ابن القرشي الفيلالي الإمامي نائباً عن قاضي مقصورة السماط.

زلزلة كبرى بفاس

وفي الموافق ثلاثة منه وقعت زلزلة كبرى لم يقع مثلها قبل ذلك بفاس.

عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف

علال بن عبد الله الفاسي

في زوال يوم الجمعة ثاني وعشري جمادى الأولى توفي على المدعو علال بن عبد الله بن الشیخ عبد الرحمن دُعى المجنوب الفاسی الفهري، وكانت ولادته عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أحد وسبعين ومائتين وألف. كان علاماً مشاركاً مطلعاً خطيباً باحثاً كثير الإفادة والتقييد، له تاليف، منها إيقاظ السکاری المحتمین بالنصاری أو الریل والتبور لمن احتمی بالباسور؛ وله رسالة في روضة الشیخ أبي المحاسن الكائنة بالقیاب خارج باب الفتوح؛ وله کناشة في مجلد ضخم فيها فوائد همة. دفن بروضتهم بالقباب.

الطاھر بن إدريس السراج

وفي أوائل جمادى الأولى توفي الطاهر بن القائد إدريس السراج ناظر القرويين، الخير المحنك. تقدمت ترجمة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف.

محمد بن عمر ابن سودة

وفي خامس وعشري رجب توفي محمد بن الشیخ عمر ابن سودة، تقدمت وفاة والده عام خمسة وثمانين ومائتين وألف، علاماً مشاركاً، دفن برأس القلعة بباب الحمرا، وكانت ولادته عام أربعة وستين ومائتين وألف.

محمد الأَبَار

وفي ثاني شعبان توفي محمد الأَبَار التطوانی، العالمة المحقق الفهامة المشارك. توفي ببلده.

أحمد ابن الشیرف الودغیری

وفي عشية يوم الخميس عاشر شعبان توفي أحمد ابن الشیرف الودغیری الحسني، من أولاد ابن الشیرف المعروفین بفاس. كان صوفیاً صالحًا يشار إليه بالخير والصلاح. توفي عن مائة وعشرة أعوام، وهو أكبر تلامذة الشیخ الحضیر الشجاعی المار الوفاة عام خمسة وتسعين ومائتين وألف.

عبد الرحمن بن العیاشی المجزاری

وفي يوم السبت ثاني عشر شعبان توفي عبد الرحمن بن العیاشی المجزاری، من أولاد المجزاری المعروفین بفاس. كان خيراً دیناً صالحًا مقدماً بزاوية الشیخ الحرّاق من حومة المخبة.

الطیب بن أبي بکر ابن کیران

وفي يوم السبت ثاني عشر شعبان توفي الطیب بن أبي بکر بن الشیخ الطیب ابن کیران. تقدمت وفاة والده عام سبعة وستين ومائتين وألف، وجده عام سبعة وعشرين ومائين وألف.

كان عالمة مشاركاً مدرساً، له رحلة إلى الحج سماها الرحلة الفاسية الممزوجة بالمناسك المالكية. دفن من يومه أسفل ضريح الشيخ قاسم الخصاخي بالقباب بروضة تعرف بروضة العلماء مع أبيه وجده.

عبد الله بن العربي فنيش

وفي آخر شعبان توفي عبد الله بن العربي فنيش السلاوي، المجاهد الشجاع المعمر، دافع عن مدينة سلا دفاع الأبطال ودفن بمقبرة الشيخ ابن عاشر. ذكره في الإنجاف الوجيز.

الصديق بن إدريس العلوى

وفي ثاني رمضان توفي الصديق بن إدريس بن السلطان سيدى محمد العلوى. تقدمت وفاة والده عام عشرة وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً نبيهاً ودفن بروضة محمد الحاج بالسياج.

عبد الكريم بن محمد المصمودي

وفي رابع عشر رمضان توفي عبد الكريم بن محمد المصمودي نزيل مدينة طوان. كان عالمة مدرساً مشاركاً ودفن بزاوية الشيخ علي بركة هناك.

علال بن محمد الوزاني

وفي ليلة السبت ثامن عشر رمضان توفي علال بن محمد الوزاني الحسني، يشار إليه بالخير والصلاح والدين. دفن بزاوية بدر بحرة.

عبد الرحمن بن العباس العراقي

وفي يوم الجمعةسابع وعشري ذي القعدة توفي عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني. كان عالمة مشاركاً مدرساً، له عارضة قوية في نظم الشعر. توفي في عنفوان شبابه، ومن نظمته همزية عارض بها همزية الإمام البوصيري لم تكمل؛ ومنظومة في أداب الدعاء؛ وأخرى في التوحيد؛ وأخرى في شمائله صلى الله عليه وسلم، إلى غير ذلك من الأنظام والاشعار. دفن بروضة الصقليين داخل باب عجيسة.

عمر بن محمد عاشر

وفي تاسع وعشري حجة توفي الحاج عمر بن محمد - فتحاً - الشاعر عاشر الرياطي. كان عالمة مشاركاً مدرساً، له المقالة المرضية في بعض أحوال الطائفة الدرقاوية؛ وشرح على البردة؛ وشرح أسماء الله الحسنى سماء الأذواق العرفانية في الأسماء الإلهية، إلى غير ذلك. توفي بالرياط ودفن بالزاوية الدرقاوية هناك.

أحمد بن عبد الله الروداني

وفيه توفي أحمد بن عبدالله الروداني السوسي. كان عالمة مشاركاً أدبياً شاعراً ناثراً، له ترجمة في كتاب المعسول.

محمد سيدبن ابن مامين الشنحطي

وفيه توفي محمد سيدبن ابن مامين بن محمد المختار بن الطيب مامين الشنحطي، العلامة المشارك الشاعر المقتدر، دخل إلى فاس.

محمد سيدي الزوين الشرادي

وفيه توفي محمد الزوين بن محمد بن علي الشرادي نزيل مراكش عرف بسيدي الزوين، الولي الصالح المشار إليه بالخير والشهرة. دفن خارج مراكش، له ترجمة في الإعلام للشيخ العباس المراكشي.

عالل بن قاسم الخصاقي

وفيه توفي علال بن قاسم بن عبد السلام الخصاقي. كان فاضلاً منشئاً خيراً ديناً زاهداً يأكل من كديده يعمل الشواشي. دفن بروضتهم بالقباب.

عبد الرحمن الجُجُوع الكازوتي

وفيه توفي عبد الرحمن بن الحسن الكازوتي المكنى بالجُجُوع نزيل مدينة الصويرة، أحد مهرة الطلبة في علم الحساب والهندسة. تولىأمانة الكبريت وأمانة حصن مدينة أڭادير ونظارة أحباس مسجد حاجة ثم نظارة أحباس سيدي مكدول، ثم عُين أميناً بالديوانة بالصويرة أيام المولى الحسن إلى أن توفي بالصويرة التي سكنها أخيراً. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة مع الثناء عليه كثيراً.

العربي بن أحمد الفلاق العلمي

وفيه توفي العربي بن أحمد الفلاق العلمي إمام مسجد درب البشارية مدة من ثلاثين سنة. توفي بفاس.

حوادث**زلزلة عظيمة بفاس**

وفي يوم الأحد متم جمادى الثانية وقعت زلزلة عظيمة بعد الزوال بفاس حتى مالت السقوف والأحياء بعضها على بعض. كما رأيت مقيداً.

إسناد تعين قضاة الأحواز إلى نظر قاضي فاس العراقي

رأيت ظهيراً صادراً عن المولى عبد العزيز إلى القاضي محمد بن رشيد العراقي ليعين القضاة بأحواز فاس والقبائل القريبة مثل قبيلة فشالة وسلام وبني حسن وحجابة إلى غير ذلك.

عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف

عبد الرحمن بن علي الراشدي

في ثالث محرم الحرام توفي عبد الرحمن بن علي الراشدي، له تأليف في التوسل بأهل بدر كتبه لما نُقل إلى الرباط.

عبد الكريم التطوانى

وفي يوم الجمعة عاشر محرم توفي الحاج عبد الكريم التطوانى الرئيس المفوض والسياسي المنحك والخير المطلع على أمور المغرب، أحد السفراء إلى الدول الأجنبية غير ما مرة. توفي ببلده تطوان.

حماد بن عبد النبي برادة

وفي سابع عشر صفر توفي حماد بن عبد النبي بن الطيب برادة الدرقاوى. كان خيراً ديناً ودفن بزاوiyتهم المتصلة بداره بحومة العيون. الفقيه الصوفى الخير الذاكرا، حجّ عام أحد وسبعين ومائتين وألف ثم أعاد الكراة عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف. أخذ عن الشيخ ابن عبد المولى الغماري وعن تلميذه الشيخ أبوبكر، وعن الشيخ عمر بن الطالب ابن سودة وصاحب الشيخ بوطريوش الدباغ، كما لقى الشيخ عبد السلام ابن ريسون بتطوان.

أحمد بن خالد الناصري

وفي صبيحة يوم الخميس السادس عشر جمادى الأولى توفي أحمد بن خالد الناصري السلاوي. كانت ولادته يوم السبت ثاني عشر قعدة عام خمسين ومائين وألف. الشيخ الإمام العلامة المطلع الحجة المقندر الكاتب المبدع من آخر الناس، له تأليف عديدة كلها مفيدة، منها كتاب الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى أجمع كتاب لتاريخ هذا القطر السعيد، يدل على اطلاع واسع في أربعة مجلدات طبع مرتين؛ ومنها زهر الأفنان من حديقة ابن الوتان شرح فيه الشمقمية؛ ومنها طلعة المشترى في النسب الجعفري؛ وتعظيم الملة بنصرة السنة؛ والفالك المشحون من نفائس تبصّرة ابن فرخون لم يكمل؛ ومنها ديوان ما بقي من شعره؛ وله كشف العرين عن ليوثبني مرين، إلى غير ذلك من التأليف. وترجمة واسعة أفردت بتأليف، منها تخليد المآثر وتقدير المفاخر بترجمة الشيخ شهاب الدين أحمد بن ناصر لتلميذه الشيخ محمد ابن علي الدكالي السلاوي الآتي الوفاة عام أربعين وستين وثلاثمائة وألف. توفي ببلد سلا.

عبد العزيز بن المكي ابن عمرو

وفي منتصف شعبان توفي عبد العزيز بن المكي بن الهاشمي ابن عمرو الرباطي الأندلسي، تقدمت وفاته والده عام واحد وثلاثمائة وألف. كان علاماً مشاركاً أدبياً مطلاعاً.

الهاشمي بن محمد الحجوي

وفي ثاني عشر شعبان توفي الهاشمي بن محمد الحجوي الرباطي الأندلسي، كان أديباً مشاركاً كاتباً مجيداً، وكان عدلاً بأحد المراسي. توفي بالدار البيضاء.

إدريس البقالى

وفي ثالث وعشري رمضان توفي إدريس البقالى المكناسى، الولي الصالح، الصوفى الناصح. كان خليفة للشيخ العياشى بوشمعة المتقدم الذكر عام أربعين وتسعين ومائتين وألف بمكنا، وهذا من أشياخ فتح الله بناني.

قاسم بن عبد النبي الفاسى

وفي تاسع وعشري شوال توفي قاسم بن عبد النبي الفاسى الفهري خطيب جامع الديوان. كان عالماً مشاركاً مطلاً، دفن بزاوية الشيخ عبد القادر الفاسى بالقلقلين.

أحمد بناني

وفي ثاني ذي الحجة توفي أحمد بناني الرباطي، العلامة المشارك قاضي الرباط ونواحيها، ودفن بالزاوية المختارية.

أحمد بن محمد الدرعى الضرير

وفي عشري ذي الحجة توفي أحمد بن محمد - ضمماً - بن محمد - فتحاً - الكامل الدرعى الضرير. كانت ولادته عام خمسة وخمسين ومائتين وألف، كان حافظاً شاعراً جيد البهية. توفي بدرعة.

محمد السعيد بن المختار السوسي

وفي يوم السبت متم حجة توفي محمد السعيد بن الحاج المختار بن أحمد السوسي في حياة والده، شعلة ذكاء له فهم ثاقب. دفن بقبة الشيخ أبي المحسن يوسف الفاسى بالقباب.

محمد بن عبد الله گديرية

وفي ذي الحجة توفي محمد بن عبد الله گديرية الرباطي. كان عالماً مشاركاً كاتباً مقتداً عدلاً بأحد المراسي وبدار عدیل بفاس.

علي العلمي شَقُور الشفشاوني

وفي أواسط رجب توفي علي شَقُور العلمي الشفشاوني الحسني، من الشرفاء المعروفين بالجبل. البركة المباركة به، تظهر عليه كرامات، استصحبه معه المولى الحسن لما كان في الجبل عام ثلاثة وألف وأنزله بفاس مدة. له أصحاب وأتباع يستعملون بمحضره آلة الطرب وينشدون كلامه. دفن بداره، ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

محمد بن أحمد الرغّابي

وفيه توفي محمد بن أحمد الرغّابي الرباطي، العالمة المشارك المطلع الشاعر المتنبّع والكاتب المقتدر، له أشعار كثيرة. توفي بالدار البيضاء، ودفن بزاوية الناصري هناك.

عبد الله السوسي

وفيه توفي عبد الله السوسي المعروف باتي وضو. كان علامة مشاركاً مطلاعاً له شرح على الألفية. توفي في بلده.

المعطي بن العربي الجامعي

وفيه توفي المعطي بن الوزير العربي بن المختار الجامعي الصدر الأعظم زمن السلطان المولى الحسن. تقدمت وفاة والده عام تسعه وسبعين ومائتين وألف. توفي سجيناً بمدينة تطوان بأمر من الوزير احمد كما تقدم والأمر لله، وكان جلوسه في الوزارة يوم السبت مهل جمادى الثانية عام تسعه وثلاثمائة وألف بعد وفاة الوزير الصنهاجي.

الحسن بن المكي الشافعي

وفي حوالي هذا العام توفي الحسن بن المكي الشافعي الشاوي أصلاً الرباطي داراً. كان علامة مدرساً مشاركاً توفي بالرباط.

علي ابن الحاج التطوانى

وفيه توفي علي بن الحاج التطوانى العامل وأمين الدولة بمدينة الصويرة كان خيراً محظياً مطلاعاً عاقلاً. توفي بمدينة الصويرة ودفن بضريح سيدي مكحول بها، ذكره صاحب كتاب إيقاظ السريرة.

عام ستة عشر وثلاثمائة وألف

محمد بن أحمد دُنْيَة

وفي محرم المذكور توفي محمد - ضمأً - بن أحمد بن علي دُنْيَة الرباطي. تقدمت وفاة والده عام اثنين وثمانين ومائتي وألف. كان علاماً مشاركاً مطلعاً خطيباً مصقاً. توفي ببلده الرباط.

محمد بن محمد الصقلي

وفي يوم الأربعاء تاسع صفر الخير توفي محمد بن محمد بن أحمد بن العربي الصقلي الحسيني. كان علاماً مشاركاً مدرساً وخطيباً. دفن بالقباب قرب قبة الشيخ أبي القاسم الوزير عن نحو ثمان وخمسين سنة.

محمد بن التهامي البُطَاوِري

وفي ثامن وعشري صفر توفي محمد بن التهامي بن علي البُطَاوِري الرباطي في حياة والده الآتي الوفاة عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف. كان فقيهاً مشاركاً مدرساً فهاماً نبيهاً. توفي في عنفوان شبابه.

محمد بن المكي الوزاني

وفي يوم الجمعة حادي وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن المكي بن علي الوزاني الحسني الرباطي. كان مشاركاً مطلعاً يحب العلم والعلماء، معظمًا محترماً. توفي بمدينة وزان ودفن بضريح جده هناك. تقدمت وفاة والده عام اثنين وستين ومائتين وألف.

الطاھر بن الھادی ابن عزوز

وفي يوم الاثنين فاتح جمادى الأولى توفي الطاهر بن الھادی بن أحمد ابن عزوز المکناسی. كان أستاذًا مجيدًا مشاركاً خيراً ديناً. توفي ببلده.

إدريس بن أحمد الفضيلي

وفي يوم الثلاثاء تاسع جمادى الأولى المذكور توفي إدريس بن أحمد العلوي الشهير بالفضيلي الحسني. كان علاماً مشاركاً كاتباً مقتداً نسبة مطلعاً، له تأليف، منها الدرر البهية والجواهر النبوية في مجلدين طبع على الحجر بفاس، تكلم على الأنساب بفاس، وله غير ذلك. دفن بروضتهم في القباب.

محمد بن عبد القادر الحبabi

وفي صبيحة يوم السبت سادس جمادى الثانية توفي محمد بن عبد القادر الحبabi موقت منار القربيين، له اليد الطولى في علم الحساب والتنجيم والتعديل. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف دفن بالقباب.

محمد بن محمد المنوني

وفي سابع عشر جمادى الثانية توفي مَحْمَدٌ . فَتَحَّا . بن مُحَمَّدٍ . ضَمَّاً . المنوني المكناسي الحسني، تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وستين ومائتين وألف، الفقيه العلامة المشارك الحيسوبى المطلع. توفي ببلده مكناس.

علي بن محمد السفيوي

وفي عشية يوم الخميس السادس رجب توفي علي بن محمد السفيوي المراكشي. كان عالماً مطلاعاً مشاركاً، توفي عن نحو ستين سنة. تولى وزارة الشكايات مدة في الدولة الحسنية وصدر من الدولة العزيزية، له الدرر السننية في الدولة الحسنية في مجلد. توفي بمراكب، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وسبعين ومائتين وألف.قرأ بفاس على شيخوخ أجلة، وولي ملماات الفقيه الصفار الوزارة وله نظم بديع، وكلام في البلاغة رفيع، وله أخلاق طيبة ومسارعة في قضايا حوانج الناس.

الحسن بن مبارك البَعْقِيلِي

وفي شعبان توفي الحسن بن مبارك بن محمد البَعْقِيلِي السوسي، الولي الصالح العالم العلامة الرياني محبي السنة وميت البدعة. ترجمته في المسنون.

إبراهيم بن عبد الملك الضرير المراكشي

وفي عشري شعبان توفي إبراهيم بن عبد الملك الضرير المراكشي السوسي الأصل، الفقيه المشارك المدرس النحوى. توفي ببلده مراكش، له ترجمة في الإعلام.

الطاھر بن محمد البَلْغِيَشِي

وفي يوم الاثنين ثامن قعدة توفي الطاهر بن محمد بن العربي العلوي البلغيشى الحسنى، الكاتب المقتدر والشاعر المبدع. تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثمائة وألف. توفي بمراكب ودفن بروضة الشيخ الجيلالي هناك. له كتابة حافلة وقفت عليها، ووقفت له على أشعار جلها في الأمداح، ومنها مושح على طريقة أهل الأندلس في مدح مولانا الحسن بديع في بابه، وله تخميس بيت أبي نواس.

ليالي الأنس يا خلّي استقلّت
وأيام السرور لقد أطلّت
وطير الروض بالألحان رأّت
إذا العشرون من شعبان ولّت
فواصل شرب ليلك بالنهار الخ

محمد بن عبد الله لَبَرِيس

وفي رابع وعشري ذي القعده المذكور توفي محمد بن عبد الله لَبَرِيس الرياطي. كان عالماً مشاركاً نحوياً أدبياً. توفي ببلده.

محمد بن الكبير الإدريسي

وفي ذي القعدة المذكور توفي محمد بن الكبير الإدريسي الحسني في حياة والده، العلامة المدرس النفاعي ودفن بضريح المولى إدريس بفاس.

عبد الله بن محمد أكنوس

وفي ذي القعدة المذكور توفي عبد الله بن محمد بن أحمد أكنوس المراكشي، الأديب الشاعر العلامة المشارك. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. توفي بمراكش ثم رأيت في الإعلام أنه توفي في سابع وعشري محرم في العام بعد هذا.

المامون بن الطيب البلغيثي

وفي يوم الجمعة عاشر ذي الحجة توفي المامون بن الطيب العلوى البلغيثي نقيب الأشراف في وقته، وهو والد شيخنا أحمد بن المامون الآتي الوفاة عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بقبة الشيخ علي ابن حزرم خارج باب الفتوح.

أحمد بن محمد ابن الحاج السلمي

وبعد عصر يوم الاثنين سابع وعشري حجة المذكور توفي أحمد بن محمد بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي المرداسي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وسبعين ومائين وألف، وكانت ولادته عام خمسة وثلاثين ومائين وألف. الشيخ العلامة المشارك المطلع الحجة الأفضل النسابة المؤرخ الأشهر، له تأليف عديدة مفيدة، منها : الدر المتنخب المستحسن في بعض ما ثر أمير المؤمنين مولانا الحسن، وهو أجمع تأليف كتب عن هذه الدولة السعيدة بقع في عدة أسفار؛ وله اختصار سماه الدرة التاريخية المهداة للحضرمة الحسنية في ثلاثة أسفار؛ وحاشية على شرح المكودي على الأنفية؛ وحاشية على شرح الأزهري على الأجرمية؛ وحاشية على شرح التاودي على التحفة لم تكمل؛ وتأليف في علم الطب سماه الدرر الطبية المهداة للحضرمة الحسنية؛ وتقدير في مدينة أسفري؛ وتأليف في تفصيل ليلة المولد على ليلة القدر؛ وشرح على رسالة للسلطان المولى الحسن، إلى غير من التأليف. دفن بزاوية بعين الخيل.

عبد الله بن إدريس البدراوي

في يوم الثلاثاء ثامن وعشري حجة توفي عبد الله بن الشيخ إدريس البدراوي الحسني. تقدمت وفاة والده عام سبعة وخمسين ومائين وألف. كان علامة مشاركاً مطلاعاً محققاً مدرساً، له الفهم الناقد يحضر دروسهُ فحول الطلبة. تولى النقابة على جميع الأشراف بفاس إلى وفاته، ودفن بروضتهم بالبليدة. كانت ولادته عام سبعة وثلاثين ومائين وألف، وخلف ولداً واحداً تاتي وفاته.

محمد بن أحمد السوسي

وفي آخر هذا العام توفي محمد بن المكي السوسي المكناسي. كان علامة مدرساً مشاركاً، له اطلاع كبير كما ذكر.

الطالب مزور

وفيه توفي الطالب مزور الفاسي أصلاً نزيل مراكش. تذكر عنه كرامات ويُخبر في بعض الأحيان بغييات. توفي بمراكش.

الحسين التمذري

وفيه توفي الحسين - بالياء - التمذري السوسي، أحد علماء سوس ومدرسيها. توفي هناك، ذكره الشيخ المختار السوسي في كتابه سوس العالمة.

محمد بن المَلْوُك الْكَنْدُرِي

وفيه توفي محمد بن المَلْوُك الْكَنْدُرِي دفنه قبيلة كندر، الولي الصالح، له أتباع وتلامذة، ولايزال تقام له المواسم هناك، في أواسط شعبان من كل عام. أخذ عن الشيخ الخضر الشجاعي المار الوفاة عام خمسة وستين ومائتين وألف. وهو عمدته، ومن أعظم تلامذته الشيخ محمد العطار الآتي الوفاة عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف.

العربي بن داود الشرقاوي

وفيه توفي العربي بن داود بن العربي بن محمد بن المعطي بن صالح الشرقاوي. تقدمت وفاة أسلافه الكرام، يشار إليه بالخير والصلاح والعلم والولاية، ترأس على زاويتهم ببورجعند مدة. له تاليف في مناقب جده الشيخ العربي المار الوفاة عام أربعة وثلاثين ومائتين وألف سماه الفتح الوهبي في مناقب الشيخ العربي. توفي ببلده.

محمد بن ناصر حركات

وفيه توفي محمد بن ناصر حركات السلاوي. كان عالمة مطلعًا شاعرًا مجيدًا مكثراً، له نظم في الفرائض؛ ونظم في المساقاة؛ وله ديوان شعر في مجلد إلى غير ذلك. توفي ببلده.

محمد التازي

وفيه توفي محمد - فتحا - التازي الرياطي، الخير الذاكر المتبتل، تجانيبي الطريقة. وله شهرة عندهم إلى الآن.

حوادث

كسوف دام نحو ساعتين

وفي خامس عشر صفر وقع كسوف وبقي نحو ساعتين وربع.

إبراهيم بن الطيب الوزاني رئيس الزوايا

وفي رابع عشر رجب تولى إبراهيم بن الطيب بن أحمد الوزاني على جمبع زوايا أهل المغرب الوزانية فصارت كلها تحت أمره.

خسوف دام أربع ساعات

وفي ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان وقع خسوف في القمر واستمر أربع ساعات.

تولية الشيخ عبد الله ابن حضرة قضاة مقصورة السماط بفاس

وفي يوم الأربعاء حادي عشر شوال ورد الأمر بتولية الشيخ عبد الله بن الهاشمي ابن حضرة السلاوي القضاة بمقصورة السماط، وجلس للحكم بين الناس يوم الأحد الخامس عشر منه.

عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف

عبد الواحد بن محمد ابن فقيرة

في ثاني ربيع الأول توفي عبد الواحد بن محمد ابن فقيرة الأننصاري المكناسي، تقدمت وفاة والده عام تسعين ومائتين ألف، العالمة المشارك النبيه، تُحكي عنه نوادر وربما نظم شعراً. توفي بمكناس ودفن بروضة الشيخ ابن عيسى.

المكي بن المهدى ابن سودة

وفي يوم الثلاثاء الخامس جمادى الأولى توفي المكي بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة. كانت ولادته عام ثلاثة وستين ومائتين ألف. وكان علاماً مشاركاً مطلعاً مدرساً، له شرح على تأثية الشيخ الحراق المار الوفاة عام أحد وستين ومائتين ألف؛ وله شعر متوسط الجودة. تولى القضاء بفاس الجديد وبمدينة الصويرة مدة، ودفن بزاوية والده بالعقبة الزرقاء.

محمد بن محمد الكردوسي

وفي يوم الأحد عشر جمادى الثانية توفي محمد بن محمد بن عبد القادر بن أحمد الكردوسي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وستين ومائتين ألف. علاماً مشاركاً مطلعاً، له تأليف.

محمد بن محمد ابن سليمان الشيخ

وفي سادس عشر جمادى الثانية توفي محمد بن محمد ابن سليمان الأندلسي المدعو الشيخ. كان كاتباً مطالعاً مقتداً. توفي بمراكبش ودفن بزاوية الشيخ التباع.

الغالي بن المكي ابن سليمان

وفي أواسط شعبان توفي الغالي بن المكي بن أحمد ابن سليمان الأندلسي، العالمة المشارك للأديب الشاعر المقتدر الكاتب المتقن. له عدة تأليف، منها: بدائع الاقتباس في مناقب أبي العباس؛ وبمبادرة الاستعجال في مناقب السيدة رجال؛ وأرجوزة في ذكر أشياخه؛ وديوان شعر في مجلد؛ والرحلة الصحراوية نظماً ذكر فيها رحلة السلطان المولى الحسن إلى الصحراء آخر حياته؛ ونظم في الدولة العلوية وهو الذي شرحه الشيخ محمد بن مصطفى المشرفي الآتي الوفاة عام أربعة وثلاثين وثلاثمائة ألف؛ ونظم المغرب المبين للشيخ محمد ابن زاكور؛ وله شرح عليه صغير؛ والسيف المشرفي لقطع لسان المشرفي رد فيه على أبي حامد العربي المشرفي المار الوفاة عام ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف حيث جعل تقييداً في دم أهل فاس؛ وله التحفة العرائشية على الصلاة المشيشية؛ وحاشية على المسلك السهل للإقراني؛ ولوامع الدرر شرح فيه درر الشيخ محمد الحراق على الحزب الكبير للإمام الشاذلي؛ وشرح قصيدة ابن الفارض؛ زدني بفرط الحب فيك تحيراً؛ وله منادمة الأقبال في معنى طيف الخيال؛ وله أيضاً الجواهر الحسان في نظم اللاحان، إلى غير ذلك من التقاييد والأنظام. توفي بمراكبش ودفن بزاوية الشيخ إسحاق هناك.

سعید بن موسى ابن احمد

وفي سابع وعشري رمضان توفى محمد سعید بن موسى بن احمد السوسي، أخ الوزير احمد الآتي الوفاة في العام بعد هذا. تقدمت وفاة والده عام ستة وتسعين ومائين وألف. كان فقيهاً حازماً ضابطاً مطلاعاً، وإليه تنسب دار السبي سعید المعروفة ببراکش إلى الآن. كان وزيراً للحربيّة زمن السلطان المولى عبد العزيز إلى وفاته، وتولى مكانه المهدى بن العربي المنبهي الآتي الوفاة عام ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف. توفي براکش ودفن هناك.

محمد أزنيط

وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر شوال توفي محمد . فتحاً . دعى أزنيط بن الحاج أحمد بن محمد المراكشي. علامة مشارك كثير التدريس والإفادة. أخذ عنه جم غفير، وانتفع بعلمه خلق كثير، توفي بيده براکش.

إدريس بن محمد البخاري

وفي أوائل قعدة توفي إدريس بن محمد بن العلّام البخاري قائد المشور السعيد زمن السلطان المولى عبد العزيز. كان حازماً ضابطاً مطلاعاً على الأمور المخزنية، وولي مكانه ولده محمد الذي كان قائداً على مدينة فاس. توفي براکش.

الظاهر بن محمد التسولي

وفي يوم عرفة تاسع ذي الحجة توفي الظاهر بن محمد التسولي، الشيخ المُربِّي الكامل. أخذ أولاً عن الشيخ محمد بن محمد الحراق الحسني المار الوفاة عام أحد وستين ومائتين وألف، ثم عن الشيخ الخضر الشجاعي المار الوفاة عام خمسة وتسعين ومائين وألف، وأخذ عنه علم التصوف خلق كثير. دُفن بروضة الكثيريَّين داخل باب عجيبة. وهو ابن أخ القاضي الشيخ علي التسولي المار الوفاة عام ثمانية وخمسين ومائين وألف.

عبد الله بن محمد عاشر

وفي حادي عشر حجة توفي عبد الله بن محمد عاشر الأندلسي الرياطي. كان عالماً مشاركاً مؤثراً. دفن بالزاوية الدرقاوية بالرياط.

إدريس ابن موسى

وفي سادس وعشري خحنة توفي إدريس بن موسى أخ الوزير احمد الآتي الوفاة في العام بعد هذا، من أكبر رجال الدولة العزيزية. كان حازماً مطلاعاً على الأمور. دفن بروضة المولى علي الشريف براکش.

محمد بن عبد الرحمن العلوي

وعند طلوع شمس يوم الثلاثاء سابع وعشري حجة توفي محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد العلوي والد شيخنا عبد الرحمن بن زيدان الآتي الوفاة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف. كان أستاذًا مطلاعاً، ترجم له ولده في إتحافه.

البشير بن موسى ابن احمد

وفيه توفي البشير بن موسى بن احمد أخ الوزير المذكور، وبموت هؤلاء الإخوة الثلاثة في وقت متقارب أخذت أيام أخيهم الوزير احمد المذكور في التراجع، بل تأثر المغرب كله.
محمد بناني بُونوَّالَة

وفيه توفي محمد بن أحمد بن الطيب بناني الفاسي أصلًا المراكشي داراً المعروف بِبُونوَّالَة، مشارك في العلوم كثير التدريس. توفي بيده.
العربي بن المقدم المنيعي

وفيه توفي العربي بن المقدم المنيعي، العلامة المشارك والكاتب المقتدر. ولد في قصاء مراكش مدة، وتوفي بمدينة طنجة حين ذهب إليها لأجل غرض مخزني.
عبد المجيد بن محمد برکاش

وفيه توفي عبد المجيد بن محمد - فتحاً - بن عبد الرحمن برکاش الأندلسي الرباطي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً مطلعاً عاقلاً تولى الامانة بمرسى مدينة طنجة.

التهامي بن محمد السوسي

وفيه توفي التهامي بن محمد السوسي الرباطي، كان يعد من طلبة الرباط توفي بيده.

عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف

أحمد بن محمد الكردودي

وفي ليلة الأربعاء سادس عشر محرم توفي أحمد بن محمد بن عبد القادر الكردودي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وستين ومائتين ألف، وأخيه محمد في العام قبل هذا. وكانت ولادته في حدود الأربعين ومائتين ألف. عالم مشارك مطلع، له ولوع كبير بالأدب والتاريخ، عين كاتباً مع السفراء إلى أوروبا. كان عدلاً ثم كاتباً في وزارة الصغار ثم كاتباً عند موسى بن أحمد، وعين في سفارة عبد الصادق بن أحمد الريفي إلى إسبانيا عام اثنين وثلاثمائة وألف ثم في سفارة الطرس إلى إيطالية بتاريخ تاسع عشر جمادى الثانية عام خمسة وثلاثمائة وألف صحبة القائد المعطي بن عبد العزيز الشاوي، وكذلك في السفارة إلى فرنسا بتاريخ سابع وعشري قعدة عام ستة وثلاثمائة وألف. له تاليف، منها : التحفة السننية للحضررة الشريفة الحسينية بالملكة الإسبانية، وقد طبعت أخيراً إلى غير ذلك. دفن بزاوية الشيخ ابن الفقيه الكائنة بالمدارج الموصلة إلى حومة العيون.

احمَّاد بن موسى ابن احمد

وفي سبع عشر محرم توفي احْمَّاد - بدَّ الميم على لغة أهل سوس - بن موسى بن احمد السوسي. تقدمت وفاة والده عام ستة وتسعين ومائتين ألف وجده، الوزيرُ الكبير، والصدر الكبير، السياسي المطلع، القابض على زمام الإمارة منذ وفاة المولى الحسن. كانت ولادته عام سبعة وخمسين ومائتين ألف. تقدم ما فعله مع الوزراء الجامعيين عند ذكر وفاة المولى الحسن عام أحد عشر وثلاثمائة وألف. وبموته انحلت سياسة المغرب وصارت بيد أناس لا معرفة لهم بالسياسة داخلاً وخارجًا.

وقد ألف بعض الشاميين الذين دخلوا إلى المغرب أخيراً تأليفاً في ترجمته سماه *الشغر* البسام في مأثر الوزير احمد بن موسى الهمام. توفي براكش ودفن بضريح المولى علي الشريف وولي مكانه الوزير ابن عمه الفقيه الحاج المختار بن عبد الله بن احمد الآتي الوفاة عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف، ولم يبق في الوزارة إلا أياماً قليلة وعزل عنها.

أحمد بن عبد الرحمن البلغيثي

وفي تاسع وعشري محرم توفي أحمد بن عبد الرحمن العلوي البلغيثي الحسني نزيل مراكش، له كرامات.

عبد الواحد ابن المُواز

وفي صبيحة يوم الجمعة خامس عشر ربيع الأول توفي عبد الواحد بن محمد ابن المواز الحسني السليماني، العلامة المطلع الكاتب المقتدر. له تاليف عديدة، منها تأليف في مناقب سبعة رجال مراكش؛ وتأليف في رحلة السلطان المولى الحسن إلى الصحراء. دفن بازاوه داره

في مسجد بالطالعة من فاس. وقد ولـي الكتابة مع السلطان المولى الحسن حين كان خليفة عن والده، وذلك في صفر عام تسعـة وسبعين ومائـتين وأفـ.

الطاهر بن عبد الكريم التازـي

وفي يوم الأحد فاتـح ربيع الثاني توفـي الطاهر بن الحاج عبد الكريم التازـي عـامل مدـينة طنـجة، وبـها توفـي. كان مـثال النـزاهـة والإـقدامـ.

عزوز بن عبد الرحمن الفاسي

وفي يوم الإثـنين مـتم ربـيع الثـاني توفـي عبد العـزيـز المـدعـو عـزوز بن عبد الرحمن الفـاسـي النـهـريـ، العـلـامـةـ المـشارـكـ المـطـلـعـ، لـهـ الـيدـ الطـولـيـ فـي عـلـمـ التـوقـيـتـ وـالتـرـسـيلـ. توفـيـ بـمـراـكـشـ.

مصطفى بن عبد الرحمن البربرـيـ

وفي ثـامـنـ وـعـشـريـ جـمـادـيـ الـأـولـيـ توفـيـ مـصـطـفـيـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـانـ الـبـرـبـرـيـ الـرـبـاطـيـ، عـالـمـ مـطـلـعـ مـشارـكـ خـيـرـ دـينـ، دـفـنـ بـبلـدـهـ. تـقـدـمـتـ وـفـاةـ وـالـدـ عـامـ ثـلـاثـةـ وـتـسـعـينـ وـمـائـتينـ وـأـلـفـ.

محمد بن الـهـاديـ الصـنـهـاجـيـ

وفي جـمـادـيـ الـأـولـيـ توفـيـ مـحـمـدـ بـنـ الـهـاديـ بـنـ مـوـحـ الصـنـهـاجـيـ الـمـكـنـاسـيـ. تـقـدـمـتـ وـفـاةـ أـخـيـهـ عـامـ سـبـعـةـ وـثـلـاثـةـ وـأـلـفـ، عـلـامـ مـطـلـعـ كـانـ يـنـوبـ عـنـ قـاضـيـ بـلـدـهـ وـبـهاـ توفـيـ.

محمد بن أحمد الغـيـاتـيـ الـوـدـغـيرـيـ

وفي يوم الأـربعـاءـ رـابـعـ عـشـرـ جـمـادـيـ الثـانـيـةـ توفـيـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ الـوـدـغـيرـيـ الـحـسـنـيـ الشـهـيرـ بـالـغـيـاثـيـ، مـنـ شـرـفاءـ فـجـيجـ، يـشارـ إـلـيـهـ بـالـخـيـرـ وـالـصـلـاحـ وـالـعـلـمـ، دـفـنـ بـرـوـضـةـ الشـامـيـنـ الـكـائـنـةـ بـالـقـبـابـ، وـجـعـلـتـ عـلـيـهـ قـبـةـ عـرـفـتـ بـهـ. اـنـظـرـ أـصـلـ تـوـفـيـ عـنـ نـحـوـ ثـمـانـيـنـ سـنةـ.

عبدـالـمـالـكـ بـنـ مـحـمـدـ الـعـلـويـ الـضـرـيرـ

وفي السـاعـةـ الـعـاشرـةـ مـنـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ سـادـسـ عـشـرـ جـمـادـيـ الثـانـيـةـ توفـيـ عبدـالـمـالـكـ بـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ الـعـلـويـ السـجـلـمـاسـيـ الـحـسـنـيـ الـضـرـيرـ مـنـ دـارـ سـيـديـ الـحـسـنـ، العـلـامـ المـشارـكـ الـحـافـظـ الـمـدـرـسـ الـمـتـبـرـكـ بـهـ. وـلـدـ عـامـ أـربـعـةـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـائـيـنـ وـأـلـفـ، دـفـنـ بـالـزاـوـيـةـ الـنـاصـرـيـةـ. وـلـقـرـيبـهـ وـتـلـمـيـذـهـ أـبـيـ مـحـمـدـ عبدـالـسـلـامـ بـنـ عـمـ الـعـلـويـ الـآـتـيـ الـوـفـاةـ عـامـ خـمـسـيـنـ وـثـلـاثـيـنـ وـأـلـفـ تـأـلـيفـ سـمـاـهـ الـرـوـضـ الـنـضـيرـ بـتـرـجـمـةـ الـشـرـيفـ مـولـايـ عبدـالـمـالـكـ الـضـرـيرـ. تـقـدـمـتـ وـفـاةـ وـالـدـ عـامـ خـمـسـةـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـائـيـنـ وـأـلـفـ.

محمدـبـنـ الشـاهـدـ الـيـوـبـيـ

وفي أـواـسـطـ جـمـادـيـ الثـانـيـةـ المـذـكـورـةـ توفـيـ مـحـمـدـ بـنـ الشـاهـدـ الـيـوـبـيـ الـحـسـنـيـ، تـقـدـمـتـ وـفـاةـ وـالـدـ عـامـ أـحـدـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـائـيـنـ وـأـلـفـ، عـلـامـ مـشـارـكـ مـطـلـعـ تـولـيـ قـضـاءـ مـدـيـنـةـ الـجـدـيـدـةـ أـكـثـرـ مـنـ عـشـرـيـنـ سـنةـ.

الحبيب بن التهامي ابن كيران

وفي ليلة الجمعة منتصف رجب توفي الحبيب بن التهامي بن حمدون ابن كيران، الفاسي أصلاً المراكشي موطننا، العلامة المشارك المؤتمن الخطيب المتصف المطلع. توفي براش.

محمد الفضيل بن الفاطمي الإدريسي

وفي يوم الجمعة عاشر شعبان توفي محمد الفضيل بن الفاطمي الحسني الإدريسي الزرهوني. تقدمت وفاة والده عام ستة وخمسين ومائتين وألف، العلامة المحدث المشارك المطلع الحجة. له تأليف، منها : شرح علي صحيح البخاري في أربعة أسفار ضخام سماه الفجر الساطع علي الصحيح الجامع، أو النهر الجاري على صحيح الإمام البخاري. أطال فيه وانتصر فيه لمذهب الإمام مالك. توفي بزرهون بلدته.

الفاطمي بن محمد ابن سودة

وفي رابع رمضان توفي الفاطمي بن محمد بن علال ابن سودة. كان عالماً مطلاً عدلاً موثقاً، توفي بالدار البيضاء لكنه كان عدلاً برساها، ودفن بزاوية درقاوة قرب ضريح الشيخ علي القبرواني هناك.

محمد بن أحمد البوعيسي

وفي ثامن عشر شوال توفي محمد بن أحمد البوعيسي المراكشي، العلامة المشارك، كان يحفظ السبع وأخذ عنه عدة أعلام براش، وبها توفي، ترجمته في الإعلام.

إدريس بن أحمد الخطابي

وفي ليلة الخميس مهل قعدة توفي إدريس بن أحمد الخطابي الزرهوني، علامة مشارك مطلع تولى النيابة عن قاضي مكناة الربيتون بمدينة زرهون مدة طويلة. توفي بسقط رأسه.

أحمد بن عبد القادر العرائشي

وفي حجة توفي أحمد بن عبد القادر العرائشي المكناسي. علامة مطلع موقت، له مهارة تامة في علم الحساب والتعديل والتنجيم. توفي ببلده.

محمد بن التهامي دينية

وفيه توفي محمد بن التهامي بن علي بن عبد الرحمن دينية الأندلسى الرباطي. كان خيراً ديناً محافظاً على فروعه الدينية يشار إليه بالصلاح. تقدمت وفاة والده عام عشرة وثلاثمائة وألف. توفي ببلده.

إدريس بن محمد الحجراتي

وفيه توفي إدريس بن الشيخ محمد بن عبد الرحمن السجلماسي الحجراتي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف، العالم المشارك.

العربي بن محمد الحجراتي

وكذلك توفي فيه أخوه العربي، ودفنا معاً قرب أبيهما بالقباب.

الحسين اليعقوبي

وفيه توفي الحسين - بالياء - اليعقوبي السوسي. كان علامة مشاركاً مطلعاً مدرساً، أخذ العلم ببراكش ورجع إلى بلده، فكان أعظم عالم في تلك الناحية وتخرج عليه عدد من العلماء لأنه كان يقتدي بشيخه محمد بن يوسف الركني المار الوفاة عام ستة وثمانين ومائتين وألف. له ترجمة في كتاب الإعلام.

محمد بن العابد ابن سودة

وفي آخر هذا العام توفي محمد بن العابد بن الشيخ أحمد ابن سودة في حياة والده وجده، العالم المشارك النجيب النابغة، توفي في شبابه، وتاتي وفاته عام تسعه وخمسين وثلاثمائة وألف. دفن بزاوية جده من قبل أم الشيخ المهدى الكائنة أسفل العقبة الزرقاء.

حوادث

قتل يهودي أهان شريفاً بفاس

وفي يوم الخميس متم صفر كان شريف ماراً بالطاعة الكبرى من فاس وإذا بيهودي متنصر راكب على بردونه أراد المرور قبله وسط الناس فضرب الشريف بكتفه فنهره، وسب اليهودي الشريف فرد عليه بالمثل، ثم إن اليهودي ضربه بمسدس كان معه فأصابه في ركبته، فانتصر أهل الحومة والمارة ومن بالسوق وقتلوا اليهودي حالاً. وقد بسطت هذا القضية في الأصل فانظره.

سفارة مغربية إلى فرنسا

وفي آخر هذا العام أرسلت الحكومة المغربية سفارة إلى الدولة الفرنسية مركبة من عبد الكريم ابن سليمان ومحمد - الجباص وبناصر غنم الرياطي، وبقيت هذه السفارة بعاصمة فرنسا إلى عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف، وكانت النتيجة من هذه السفارة أن تخلت الحكومة المغربية على قبيلة أولاد جرير، ودوي منيع وبلاد القنادسة، كل ذلك بشرق المغرب ودخل في حكم الجزائر، والأمر لله كيف شاء فعل.

عام تسعه عشر وثلاثمائة وألف

محمد المفضل بن الهادي ابن عزوز

في شهر صفر توفي محمد المفضل بن الهادي بن أحمد ابن عزوز المكناسي. كان عالماً مشاركاً متبحراً مطلعاً معروفاً بالإجاده والإفادة. من آخر أعلام مكناة الزيتون. له تأليف، منها : كشف الرّآن عن قلب مانع الزيارة ومفضل الوظيفة عن القرآن : والنصيحة النافعة للطريقة الدرقاوية : وشرح رجز العربي الفاسي في الذكرة : وشرح الألفية لم يكمل : وشرح الهمزة كذلك، إلى غير ذلك من التأليفات. دفن بزاوية الكتبية بمكناة مسقط رأسه.

إدريس بن عبد السلام ابن سودة

وفي مهل ربيع الثاني قبل العصر بربع ساعة توفي إدريس بن عبد السلام ابن الشيخ المهدى ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. كان علاماً مشاركاً مدرساً مطلعاً، ودفن بزاوية جده الكائنة أسفل العقبة الزرقاء، وكانت ولادته عام اثنين وثمانين ومائتين وألف، له كناثة حافلة وفت عليها.

عالل بن أحمد ابن شقرور

وفي يوم الأربعاء ثامن وعشري ربيع الثاني توفي علي المدعو عالل بن الحاج أحمد بن محمد ابن شقرور، من أولاد ابن شقرور المعروفين بفاس. كان شاعراً أدبياً مطلعاً ودفن بروضة درب الحرة.

المكي بن عبد الرحمن الخصّاصي

وفي يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى توفي المكي بن عبد الرحمن بن عبد السلام الخصّاصي. تقدمت وفاة والده عام تسعه وثمانين ومائتين وألف. العالم الفرضي الحيسوبي المشارك، كان هو الفرضي بفاس نيابة عن أخيه محمد، ودفن بروضتهم بالقباب.

إدريس بن علي السناني

وفي زوال يوم السبت خامس عشر جمادى الأولى توفي إدريس بن علي بن الغالي بن المهدى السناني المالكى البكري. كان أدبياً ناظماً ناثراً مستحضرأ، له مشاركة واطلاع. ألف تأليف، منها : ديوان شعر سماه الروض الفاتح بأزهار النسيب والمدائح : وله ديوان في الملحون يحفظ جله أهل هذا الفن؛ وله رسالة التذكير في بعض ما يجب على الفقير؛ وله تأنيس المسجونين وتنفيس المحزنين؛ ونرثة الأعيان وتبصرة الإخوان في تبيان ما بُني عليه مقام الإحسان، الكبير والصغرى؛ وتأليف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على نسق دلائل الخيرات؛ والمقامة المغنية عن المداومة. دفن خارج باب المحرق

عبدالهادي بن محمد الشاوي العواد

وفي سادس عشر جمادى الأولى توفي عبدالهادي بن محمد الشاوي أصلاً عرف بالعواود.
كان خيراً ديناً صالحاً، له رواية وسماع. ولد في حدود الأربعين ومائتين وألف.

محمد بن عبد القادر الشاوي

وفي ليلة الاثنين السابع عشر منه توفي محمد بن عبد القادر الشاوي أصلاً الفاسي مولداً،
يشار إليه بالخير والصلاح، من تبرك به شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الآتي الوفاة عام اثنين
وثمانين وثلاثمائة وألف.

مسعود الطالبي المجاطي

وفي أواخر جمادى الثانية توفي مسعود الطالبي المجاطي السوسي، عالمة مشارك كثير
التدريس والإفادة. توفي ليلة الاثنين بعد العشاء.

المدني بن محمد السوسي

وفي يوم الخميس ثانى وعشري جمادى الثانية توفي المدني بن محمد بن الحسين السوسي،
الشيخ العلامة المشارك المقرئ بروايات السبع، والأستاذ المجرود المطلع. ترجمته في كتاب
المسنون.

أحمد بن العربي العمراوي

وفي رمضان توفي أحمد بن العربي العمراوي المراكشي. ولد عام خمسين ومائتين وألف.
كان خيراً ديناً يشار إليه.

علي بن أحمد الرجراحي القرمودي

وفي غروب ليلة الأربعاء سابع وعشري رمضان توفي علي بن أحمد الرجراحي القرمودي
المراكشي. كان فقيهاً أستاذاً عارفاً بالقراءات مُعَدلاً، تولى القضاء بقصبة مراكش.

محمد التاودي بن المهدى ابن سودة

وفي ليلة الخميس سادس شوال توفي محمد التاودي بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن
سودة. كانت ولادته عام سبعة وأربعين ومائتين ألف، وتقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين
ومائتين ألف. كان عالمة مشاركاً مدرساً مطلعاً فصيحاً، تولى قضاء مدينة طنجة مدة، وله
رحلة إلى بلاد الأستانة. دفن بزاوية والده الكائنة أسفل العقبة الزرقاء.

محمد بن علال الفاسي

وفي سابع عشر شوال توفي محمد بن علال بن عبد الله الفاسي الفهري، تقدمت وفاة والده
عام أربعة عشر وثلاثمائة ألف، الفقيه العلامة الخطيب المشارك دفن بزاويتهم بالقلقليين.

محمد بن عبد الرحمن القندوسي

وفي شوال توفي محمد بن عبد الرحمن القندوسي. كان أستاذاً مجيداً صالحاً يشار إليه.

أحمد بن محمد الراشدي

وفي يوم الثلاثاء تاسع وعشري حجة المذكور توفي **أحمد بن محمد الراشدي المكناسي** الأصل الفاسي الدار. كان عالماً مشاركاً شاعراً مجيداً. توفي ببلده.

مسعود المدرسي

وفيه توفي **مسعود المدرسي السوسي**. كان علامة مشاركاً مطلاعاً، له تأليف جمع فيه أخبار من لقيهم من العلماء والصلحاء من أهل سوس.

محمد بن محمد ابن الهاشمي

وفيه توفي **محمد بن محرز المعروف بابن الهاشمي الرباطي**، الخير الذاكر المنتسب الصالح. توفي ببلده.

محمد بن قاسم گديرية

وفيه توفي **محمد بن قاسم گديرية الرباطي**، الفقيه الأديب المشارك. توفي ببلده.

حوادث**عزل محتسب فاس محمد الشامي**

وفي يوم الثلاثاء متم قعدة عزل محتسب فاس **محمد بن محمد بن عبد الحفيظ الشامي** الخروجي عن حسبة مدينة فاس، وكادت عامة فاس أن تنبه داره لولا تدخل أهل حومته، انظر الأصل. وستانى وفاته عام ثلاثين وثلاثمائة وألف وتولى مكانه إدريس ابن زاكور ولم تحمد سيرته كذلك.

دخول السلطان عبد العزيز إلى فاس

وفي يوم السبت رابع حجة دخل السلطان المولى عبد العزيز إلى فاس وبقى بها إلى أن سافر منها يوم الاثنين تاسع شعبان عام عشرين وثلاثمائة وألف.

عام عشرين وثلاثمائة وألف

عبد المالك بن الكبير العلمي

في ظهر يوم الاثنين خامس محرم توفي عبد المالك بن الكبير العلمي الحسنی. كان علامة مشارکاً خيراً ديناً، له تأليف، وكان إماماً بجامع الرصيف مدة. دفن بالباب قرب ضريح الشيخ الجنوی مقابلاً لبابه.

أحمد بن عبد الله الإدريسي الصويري

وفي يوم الجمعة ثالث وعشري محرم توفي أحمد بن عبد الله الإدريسي الحسنی الثاني الشهير بالصويري. كانت ولادته عام عشرين ومائتين وألف. كان علامة مشارکاً مهندساً فلکیاً معدلاً، آخر من أتقن هذه الفنون، وكانت له فيها مهارة، وهو الذي جمع کناشة في قسمة ما، فاس ويعرف بين أهل فاس بکناشة الصويري وكناشة أخرى في علم الهندسة. توفي بمدينة مراكش.

أحمد بن محمد بوضربة

وفي يوم الخميس ثالث صفر بعد الزوال توفي أحمد بن محمد بوضربة المراكشي، علامة خطيب مطلع. توفي ببلده.

ياسين بن محمد السوسي

وفي ثامن ربيع الأول توفي ياسين بن محمد بن عبد القادر السوسي، العلامة المشارك المدرس، له شعر قليل. ترجمته في كتاب المعسول.

محمد المفضل بن المكي السوسي

وفي يوم الأحد سبع ربيع الثاني توفي محمد المفضل بن المكي بن أحمد السوسي المكتاسي. كان علامة مشارکاً مطلاً مدرساً مقتداً. توفي بفاس ودفن بالزاوية الناصرية.

إسماعيل بن محمد العلوی

وفي حادي عشر ربيع الثاني توفي المولى إسماعيل بن السلطان سیدی محمد بن عبد الرحمن العلوی الحسنی. كان خليفة لأخيه المولى الحسن بفاس مدة، وهو جد الخلقة الحالي بالمنطقة الشمالية بتطوان الآن.

مصطفی جسوس

وفي ربيع الثاني توفي الحاج مصطفی جسوس الرياطي. كان من أكبر الأمباء عند السلطان المولى الحسن، مكلفاً عنده بمراقبة حساب الدفاتر والكتانیش. توفي ودفن بالزاوية الناصرية.

أبو بكر بن عبد الملك التبر

وفي عشية يوم الخميس تاسع جمادى الأولى توفى أبو بكر بن عبد الملك التبر الحسني، من الشرفاء أولاد التبر المعروفيين بفاس، العارف الكامل الواصل الخير الذاكرا. أخذ الطريقة عن الشيخ عمر الصقلي المار الترجمة عام سبعة وثلاثمائة وألف وهو عمده، وأخذ عنه عدة علماء وتبركوا به وافتخروا بالأخذ عنه.

العربي بن إدريس العلمي

وفي ليلة السبت السادس عشر جمادى الثانية توفى العربي بن إدريس العلمي الحسني نزيل مدشر مساواة أحد مداشر جبل زرهون، كان شيخاً جللاً خيراً ديناً صالحًا، له شعر على طريق أهل التصوف، منه نظم في الطريقة التجانية سماه منحة الإخوان. دفن بالمدشر المذكور.

رقية التركية

في يوم الجمعة ثالث وعشري جمادى الثانية توفيت رقية التركية أم السلطان المولى عبد العزيز، ولعلها توفيت بفاس.

سعيد بن فرجي البخاري

وفي يوم الخميس خامس شوال توفي الحاج سعيد ولد القائد فرجي البخاري. كان شجاعاً مقداماً مِمَّن يعتمد عليه أيام مولانا الحسن وولده المولى عبد العزيز.

محمد بن عبد الرحمن البيضاوي

وفي شوال توفي محمد بن عبد الرحمن الملقب بالزويش البيضاوي ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

إدريس عَمُور

وفي ثاني وعشري قعدة توفي إدريس عَمُور، من أولاد عمَور المعروفيين بفاس. كان عالمة مدرساً مشاركاً، أخذ عنه عدة من الطلبة ودفن بروضة أولاد بنونة الكائنة قرب ضريح الشيخ أبي غالب بحومة صريوة داخل باب الفتوح.

عبد السلام بن محمد الصنهاجي

وفي ثامن حجة توفي عبد السلام بن الحاج محمد بن عمر الصنهاجي المكناسي. كان عالمة محصلاً مدرساً مشاركاً نفاعة.

محمد الفيلالي الگيگي

وفيه توفي محمد الفيلالي من وادي كيگا - بكاف معنودة - كان صوفياً فاضلاً يشار إليه بالخير والصلاح، تبرك به شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري.

العربي بن حيدة الشُّرُكُي

وفي هذه العشرة أو ما قاربها توفي العربي بن حيدة الشُّرُكُي، الشاعر المقتدر الأديب المشارك. انظر الأصل.

سعيد بن عبد الله المعافي الدكالي

وفي هذه العشرة توفي سعيد بن عبد الله المعافي الدكالي بمدينة أسيفي. له وردة الناشق وروضة العاشق تكلم فيه على بعض حوادث المغرب في وقته، ذكره الشيخ الكانوني في بعض كتаниشة.

محمد بن الحسن السبّاعي

وفي هذه العشرة توفي محمد بن الحسن السبّاعي، فقيه له رحلة، رحل من بلده دوبرة السبع ضحى يوم الأربعاء تاسع شوال من عام عشرة وثلاثمائة وألف، وقف على ملتها في مجلد وسط.

العربي السّمُوكني الإفراني

وفي هذه العشرة توفي العربي السّمُوكني ثم الإفراني السوسي، عالمة مشارك له مجموعة أشعار في بعض الإلغيين بسوس. كما في سوس العالة.

عبد السلام التسولي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي عبد السلام التسولي أحد رجال الدين، بعضهم المولى الحسن رحمه الله إلى أوروبا لأجل طلب العلم النافع، وتخرج هذا الرجل في علم المعادن. وفقت له على تقرير قدمه لمولاي الحسن في رابع وعشري قعدة عام ستة وثلاثمائة وألف في أحد الكتانيش بالخزانة الملكية بالرباط نقتطف منه ما ياتي : "ووُجِدَتْ فِي بَنِي يَزْرَةِ مِنْ قَبْيلَةِ غَمَارَةِ الَّتِي تَحْتَ قِيَادَةِ الْقَائِدِ عَبْدِ الْفَضِيلِ ابْنِ إِدْرِيسِ وَجَدَنَا مَعْدَنَ الْفَضَّةِ وَالنَّحْاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْكَرْمِيطِ، وَبِمَحْلٍ يُسَمِّيُ الْقَرْبَوْفَ كَانَ يَسْتَخْدِمُ زَمْنَ بَنِي مَرِينَ بِهِ مَعْدَنَ الْذَّهَبِ. وَالْحَالِصَلُّ بَقِيلَةُ غَمَارَةِ مَعَادِنِ شَتَّى وَخَصْوَصًا عَنْدَ بَنِي زَيَّاتِ وَبَنِي مَنْصُورٍ اِنْتَهَى بِالْخَتْصَارِ. اِنْظُرْ نَصَهُ الْكَامِلُ بِالْأَصْلِ وَبِهِ تَعْلَمُ مَا خَطَهُ مَوْلَانَا الْحَسَنُ مِنَ الرَّقِيِّ لِلْبَلَادِ وَلَكِنْ ضَيْعَهُ قَوْمَهُ وَالْأَمْرُ لِللهِ".

محمد بن داني الصغير ماخوخ

وفيها أو قريب منها توفي محمد بن داني الصغير المدعو ماخوخ، العالمة الأديب الشاعر. ولد بمراكش وبها توفي. وفقت على بعض شعره وهو متوسط الجودة. ترجمته في الإعلام، ولم يتحقق من تاريخ وفاته.

الحسن بن أحمد المزميري

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن المزميري المراكشي، الفقيه العالمة المشارك المتقن الحيسوي. طلب العلم بفاس وتولى القضاء بمدينة الصويرة، ثم أُعْفِيَ منها ورجع إلى مراكش واستوطنهَا. له تأليف، منها حاشية على تاليف عبد الرحمن الفاسي في اللوغاريتمو؛ وتأليف في تسطير الرخامات. توفي في آخر هذه العشرة من هذه المائة وله ترجمة في كتاب الإعلام.

أحمد بن حافظ الشنجيطي

وفي شهر شوال توفي أحمد بن الشيخ حافظ الشنجيطي الشیخ الحافظ المستحضر المطلع، دخل إلى المغرب ووصل إلى فاس وبقى به مدة. توفي بيده عن نحو أحدى وتسعين سنة.

حوادث

ظهور الشائر بمحاراة

وفي أوائل رجب من هذا العام ظهر الشائر بمحاراة الجيلالي بن إدريس الزرهوني، أصله من جبل زرهون، كان مخزنياً عند الخليفة بفاس المولى عمر بن المولى الحسن، وكان من حزب الوزراء الجامعيين. فلما تولى احمد بن موسى زمام الأمر كان من المسجونين بحبس الدكاكين بفاس مع الوزير المنبهي. وفي مدة سجنه اشتغل بعلم الرمل والكهانة وضرب الفال إلى غير ذلك بما كان شائعاً في ذلك الزمان، وأعانه على ذلك بعض المشعوذين من سجن معه.

لقب بأبي حمار لأنه أتى من الجزائر من تلمسان راكباً على حماره قاصداً نواحي جبال غياتة، واجتمعت عليه بعض القبائل هناك باسم المولى محمد - فتحاً - بن السلطان المولى الحسن الآتي الوفاة عام خمسة وستين وثلاثمائة وألف الذي هو أكبر أولاد مولانا الحسن، وشاع أمره بينهم باسم أبي حمار لا باسم المولى محمد - فتحاً - وكانت الحكومة الفرنسية تؤيده بالمال والعدة تمهيداً لنشر الحماية على المغرب.

وفي عشري رجب المذكور استولى على مدينة تازا وجعلها دار إمارته وكان العامل عليها من قبل المولى عبد العزيز ولد الشيّكر. وبقي أمر أبي حمار في زيادة وظهور إلى أن استولى على جل القطر الشرقي من المغرب، ويسبب ظهور أبي حمار عرف المغرب أهواً ومصائب لا يقبل لها بها، وقد اضطر إلى اقتراض أموال مهمة وشراء عدة أدوات حربية من عدة دول أوروبية لأجل القضاء على ثروة أبي حمار الذي سعى في الأرض فساداً، إلى أن قبض عليه المولى عبد الحفيظ وقتله عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف كما ياتي.

عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف

عبد الله الكامل الأمري

وفي يوم السبت عشري جمادى الأولى توفي عبد الله المدعو الكامل بن محمد . فتحاً . بن عبد الله بن الطاهر بن محمد الأمري الحسني العلوي . تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف . كان عالمة حافظاً مطلاعاً حجة دراكه ، له المشاركة التامة في جل الفنون مع تحقيق وتدقيق . له فهرسة جمعها له أحد تلامذة في كراسة . دفن بزاوיתهم الكائنة بحومة السياج ، وكانت ولادته عام ستة وستين ومائتين وألف .

عبد القادر بن عبد الرحمن العلوي

وفي أواخر حمادى الثانية توفي عبد القادر بن عبد الرحمن بن زيدان الحسني العلوي الإسماعيلي المكناسي داراً ، العالمة المشارك ، وهو عم شيخنا عبد الرحمن ابن زيدان قرأ عليه واستفاد منه . توفي ببلده مكناس .

أحمد بن الطالب ابن سودة

وفي صبيحة يوم الجمعة عاشر رجب توفي أحمد بن الطالب بن محمد . فتحاً . ابن سودة ، الشیخ الإمام ، علم الأعلام ، الحجة المشارك المحقق المدقق المدرس شیخ الجماعة وشیخ سلطان وقته صاحب الإملاء بين يديه . كانت ولادته عام أحد وأربعين ومائتين وألف . تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وأربعين ومائتين وألف . له حاشية على صحيح البخاري في مجلدين : وله القول الأتم فيما لهم بالتدمية بالسمّ : وتحرير المقال بغير اعتساف فيما لهم في البسملة من الخلاف ؛ وختمات لصحيح الإمام البخاري إلى غير ذلك من التأليف والتقايد . دفن بزاوية الشراطي قبلة درب الدرج بالعدوة ، وهو أول من دُفن بها .

عبد السلام بن محمد المقرئ

وفي يوم الأحد ثاني عشر رجب توفي عبد السلام بن محمد المقرئ القرشي والد الصدر الأعظم الحاج محمد المقرئ ، من أكبر وجوه الدولة ، كان حازماً ضابطاً مطلاعاً على الأمور مع تؤدة ووقار . دفن بزاوية الشيخ ابن ناصر بحومة السياح .

عبد السلام العروسي قشوش

وفي أوائل رمضان توفي عبد السلام العروسي الملقب بقشوش ، الشريف الحسني الولي الصالح الصوفي الملامي . توفي بفاس .

عبد العزيز بن أحمد الدباغ هز

وفي ثالث شوال توفي عبد العزيز بن أحمد الدباغ الحسني المعروف بـ هز ، من الشرفاء الدباغين المعروفين بفاس . كان وليناً صالحًا يشار إليه بالخير والصلاح .

محمد بن القاسم البهلوبي

وفي ليلة السادس من شوال توفي محمد بن القاسم البهلوبي، الشيخ الجليل المتبرك به. أخذ عن الشيخ الخضر الشجاعي المار الوفاة عام خمسة وستين ومائتين وألف. وهو عمده، أخذ عنه عدد من العلماء طريق التصوف، وكان خليفة للشيخ الشجاعي المذكور يقوم بأمر الزاوية التي بحومة المخفية. توفي قريباً من جبل كندر وهناك دفن، ولا يزال أتباعه يقيمون له موسمًا في كل سنة.

الهاشمي الزرهوني

وفيه توفي الهاشمي الزرهوني إمام ضريح المولى إدريس بن إدريس الأزهر. كان عالماً مشاركاً خيراً ديناً مدرساً، أخذ عنه الشيخ أحمد بن الخضر العمراني الحسني الآتي الوفاة عام سبعين وثلاثمائة ألف.

أحمد بن عبد الله برگاش

وفيه توفي أحمد بن عبد الله برگاش الرياطي يذكر أنه من طلبة الرياط. تقدمت وفاة أخيه عام ستة وثلاثمائة ألف، وبعض أقاربه.

عبد الصادق بن محمد الرجراجي

وفيه توفي عبد الصادق بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الصادق الرجراجي نزيل الصورة، الفقيه العلامة المشارك الخطيب، تولى قضاء مدينة الصورة مدة. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

محمد البقالي

وفيه توفي محمد البقالي، كان ولياً صالحًا من أشياخ الشيخ فتح الله بناني، ذكره في فهرسته، ولعله من أهل مدينة سلا.

حوادث**فرض للمغرب من المحتل**

في ثالث محرم أخذ المولى عبد العزيز قرضاً من الدولة الأنجلizية لأجل الدفاع عن المغرب ضد الثائر بوحارة المذكور لأنه استفحلا أمره بشرق المغرب. انظر شروط ذلك منفصلًا في كتابنا زيادة/الاتر.

فرض من الدولة الفرنسية

وفي رمضان استسلف السلطان المولى عبد العزيز من الدولة الفرنسية اثنين وستين مليوناً من الفرنك لأجل الدفاع ضد الثائر بوحارة المذكور الذي قام عليه بشرق المغرب فأخذتها دائرة السوء التي كانت لها السيطرة إذ ذاك، كما أخذت ما استسلفه من الدولة الأنجلizية واقتنت بذلك قصوراً ودوراً وصارت بسبب ذلك تعدّ من الأغنياء ومن وجهاه المغرب، والأمر لله ولو شاء ربك ما فعلوه.

عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف

محمد بن الحسين العراقي

وفي صفر توفي محمد بن الحسين العراقي الحسيني، ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

مَكْلِينُ الْأَنْجِلِيزِيُّ الْحَرَابُ

وفي عشري ربيع الأول توفي الكولونييل الأنجلزي مكلين الحرّاب للعسكر ز من المولى الحسن أتى به لأجل تدريب العسكر وأسكنه بعرسنا الناعورة أعلى رأس الزاوية من حومة المخفية التي كانت تنسب إليه ولازالت إلى الآن، وبها المدرسة الابتدائية، وأصلها للسيد عبد الله بن أحمد المار الوفاة، وكان أصلها من أملاك الشيخ أحمد بن عبد الله معن، ويقع الكولونييل المذكور يقوم بهمته بعد وفاة المولى الحسن إلى أن توفي في التاريخ المذكور.

الفالضل بن عبد المجيد السرغيني

وفي ليلة ثاني وعشري ربيع الثاني توفي الفاضل بن عبد المجيد السرغيني المراكشي، له معرفة بعدد من العلوم. تولى الخطابة في بعض المساجد الكبرى بمراكش وبها توفي.

العربي ولد فرجي البخاري

وفي يوم الخميس حادي عشر جمادى الأولى توفي القائد العربي بن الحاج الجيلالي ولد فرجي البخاري. كان من أكبر القواد ز من مولانا لحسن وولده المولى عبد العزيز، ودفن بروضته الشيخ ابن العربي خارج باب المحرق.

إدريس بن الطايع البلغوي

وفي ثامن وعشري جمادى الأولى توفي إدريس بن الطايع بن المبارك العلوى البلغوي الحسيني. كان عالماً موقتاً مشاركاً حكيمًا مهندساً، وهو الذي صاحب طبع كتاب أقليدس على الحجر بفاس.

الحسين بن محمد الودغيري

وفي سادس وعشري شعبان توفي الحسين بن محمد الودغيري الحسيني كان كاتباً مقتداً مطلعًا له شهرة.

إبراهيم بن اليزيد العلوى

وفي يوم الاثنين ثالث رمضان توفي إبراهيم بن اليزيد العلوى الحسيني، العلامة المشارك المطلع المدرس، كان من المدرسين بالقرطبة، ودفن بروضتهم بالقباب.

العربي بن فضول ابن شمسسي

وفي ثاني عشر ذي القعدة توفي العربي بن فضول ابن شمسسي المكناسي، شيخ القراء بمدينة مكناس، العلامة المشارك المطلع. توفي ببلده.

محمد بن المفضل ابن جلون الجبينية

وفي يوم الأحد متم ذي القعدة توفي الحاج محمد بن المفضل بن الحاج محمد بن جلون عرف الجبينية المثري الشهير، ودفن بزاوية الصقلين الكائنة بحومة البليدة.

محمد بن أحمد الصقلي

وفي يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة توفي محمد بن أحمد الصقلي الحسيني، الشريف الجليل الولي الصالح الصوفي العامل بعلمه، يشار إليه بالخير والصلاح. دفن يومه بزاوיתهم الكائنة بباب النقبة ولها خراجة لسبعين لوبات. وكان يعرف بالسيد. خلفه عدة أولاد كلهم يشار إليهم بالخير والصلاح.

عبد القادر ابن زاكور قنيدل

وفي يوم الاثنين سادس وعشري ذي الحجة أقيم الحد على عبد القادر ابن زكور المعروف بقنيدل لكونه قتل شريفاً علواً، قُتل بباب الشريعة بعدما أفتى العلماء بقتله.

عبد السلام بن الخضر الزيادي

وفي ذي الحجة توفي عبد السلام بن الخضر الزيادي الرباطي. عالم جليل ومحصل شهير، له اطلاع في المعقول والمنقول كثير التدريس. توفي ببلده.

عبد الله بن صالح الإلغي

وفي سادس وعشري حجة توفي عبد الله بن صالح بن عبد الله الإلغي السوسي. كان فقيهاً عالماً مطلاعاً أديباً شاعراً، له ترجمة في العرسان.

محمد بن أحمد العلمي بوضة

وفيه توفي محمد - فتحاً - بن أحمد العلمي الحسني عرف ببوضة. كان خيراً صالحاً ذاكراً، وكان لأهل فاس فيه اعتقاد كبير.

عبد القادر الزياني

وفيه توفي عبد القادر الزياني، الأديب المشارك المطلع العالم، كان كاتباً بدار المخزن وتولى القضاء بمدينة القصر الكبير مدة، ثم أُخْرِجَ عنه ورجع إلى فاس، وبها توفي في هذا العام. كما بخط شيخنا عبد الحفيظ الفاسي.

محمد الطيب الفيلالي

وفيه توفي محمد الطيب الفيلالي. علامة مشارك مطلع، له تأليف.

عبد الرفيع بن محمد الإبراري

وفيه توفي عبد الرفيع بن محمد الإبراري الفيلالي. كان عالمة مشاركاً شاعراً مجيداً، توفي في عنفوان شبابه.

محمد بن الهاشمي السلاوي

وفيه توفي محمد بن الهاشمي السلاوي، كان شيخاً جليلاً يشار إليه بالخير والصلاح، توفي بالرباط ودفن هناك.

أحمد ابن علي الدكالي

وفيه توفي أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله الدكالي السلاوي، وهو عم الموزخ الشهير محمد بن محمد ابن علي الدكالي الآتي الوفاة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف. عالمة مشارك موقت، له بعض الانظام، توفي بسلا.

المختار بن أحمد البَدَوِي زويتن

وفيه توفي المختار بن الحاج أحمد البَدَوِي زويتن. تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف. كان أستاداً مجوداً مشاركاً خيراً ديناً صالحًا يشار إليه بالخير والصلاح. دفن بزاوية والده الكائنة بالسياج.

أحمد بن عبد المولى العلمي

وفيه توفي أحمد بن عبد المولى العلمي اليملاجي الحسني، الأديب المشارك العالمة، له شعر متوسط الجودة، وله أمداح في الشيخ ما العينين الشنجبطي. وكان أنشأ مطبعة حجرية بفاس طبع فيها عدة كتب. توفي بفاس.

حماد بن عبد القادر الوجدي

وفيه توفي حماد بن عبد القادر الوجدي، ولد بفاس، ووالده هو الذي أتى مهاجراً من الجزائر وتوفي وتركه صبياً بفاس، ولما شب جعل قهوة بباب السلسلة ثم أخذ مهراز القهوة الذي كان بعقبة الفيران، وكان أمياً لا يحسن الكتابة وهو أول من اتخذ الحمامية بفاس من قبل الدولة الفرنسية، وكان يكثر من إذابة أهل فاس ويتجسس عليهم وعلى المخزن لصالح فرنسا، وأخيراً صار يحاول التوسط بين المخزن والدولة الفرنسية لصالح فرنسا وصالح نفسه طبعاً.

محمد بن محمد الصفريوي

وفيه توفي محمد بن محمد الصفريوي، الأجل الفاصل الخير الذاكر من أكابر المتصوفين في وقته، وكان يلقب بسيدي الفقيه، ملازماً للزاوية الدرقاوية في صفرو، وبها دفن.

حوادث

اتفاق فرنسي - إنجليزي يهم المغرب ومصر

في ثاني وعشري محرم انعقد مؤتمر بلندنرة عاصمة الدولة الانجليزية بين فرنسا والإنجليز، يتعلق ببلاد مصر والقطار المغربي ويحتوي على مواد سرية. اعترفت فيه فرنسا للدولة الانجليزية بعدم التدخل في بلاد مصر، كما أن الدولة الانجليزية التزمت هي بدورها للدولة الفرنسية بعدم التدخل في الإيالة المغربية.

عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف

إدريس بن أحمد البخاري

وفي ثامن وعشري محرم توفي إدريس بن أحمد بن محمد البخاري المكتاسي كان عالماً مشاركاً مهندساً حيسوياً مطلاً. توفي بيته.

العباس بن محمد الكبير الجامعي

وفي يوم الأربعاء ثاني ربيع الأول توفي العباس بن الوزير محمد الكبير بن الوزير العربي الجامعي في حياة والده مسماً، سمه بعض عيال أبيه، ودفن بضريح الشيخ أحمد بن يحيى بالبليدة، وتأتي وفاة أبيه عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف.

محمد ابن عزوز

وفي ربيع الثاني توفي محمد ابن عزوز المكتاسي، له معرفة بالحساب والتوثيق. توفي بيته.

الطاهر بن عبد الرحمن الشدادي

وفي يوم الأحد رابع ربيع الثاني توفي الطاهر بن عبد الرحمن الشدادي الحسني، كان يعد من العلماء بناس، مع مشاركة. دفن بزاوية الشیخ ابن ناصر.

محمد بن البشیر الغراوی

وفي يوم السبت حادي عشر جمادى الأولى توفي محمد بن البشیر الغراوی، من أكبر القواد أيام السلطان مولانا الحسن وولده المولى عبد العزيز.

أحمد بن إدريس الخطاطبی

وفي ليلة الأربعاء الخامس أو السادس من جمادى الثانية توفي أحمد بن إدريس الخطاطبی الزرهوني. كان عالمة مشاركاً فقيهاً ينوب في القضاء بمدينة زرهون عن سيدنا الجد أحمد، رحم الله الجميع.

عبد الرحمن بن عبد المجيد الفاسی

وفي السادس جمادى الثانية توفي عبد الرحمن بن عبد المجيد الفاسی الفهري. كان فقيهاً مشاركاً مطلاً. دفن بروضتهم بالقباب.

عمر بن العربي الوريالجي

وفي يوم الثلاثاء الخامس رجب توفي عمر بن العربي الوريالجي. كان أستاذًا مجوداً مشاركاً، ودفن يومه بباب الحمرا داخل باب الفتوح.

جعفر بن إدريس الكتاني

وفي عشية يوم الجمعة حادي وعشري شعبان توفي الشيخ جعفر بن إدريس الكتاني الحسني. ولد عام خمسة وأربعين ومائتين وألف، علم الأعلام المحدث المشارك المطلع الحجة الحافظ الولي الصالح، له ولوغ بكتاب السنة شغوف بالرواية والإسناد. ألف تأليف عديدة، منها : حاشية على صحيح البخاري لم تكمل ؛ وحاشية على جامع الترمذى ؛ والرياض الريانية في الشعبة الكتانية ؛ والشرب المحتضر في رجال القرن الثالث عشر، ومولده نبوى ؛ وشرح على همزية قربه الشيخ محمد بن عبد الواحد المار الوفاة عام تسعه وثمانين ومائتين وألف في الأمداخ ؛ وله فهرسة في أشيابه وأسانيد سماها إعلام الآئمة الأعلام وأسانيدها بما لنا من المرويات وأسانيدها، إلى غير ذلك من التأليف التي تقرب من مائة، ودفن داخل قبة الشيخ دراس بن إسماعيل في جنبها الأيمن للواقف على قبره من جهة رجله بسمته، وذلك بالقباب خارج باب الفتوح.

عبد الغني بن عبد السلام حجيج

وفي ثاني رمضان توفي عبد الغني بن عبد السلام حجيج، الولي الصالح المذاكر الصوفي. دفن قرب روضة الشيخ ابن عباد داخل باب الفتوح.

محمد بن محمد بُو سليخن

وفي منتصف شوال توفي محمد بن محمد بُو سليخن التلمساني. كان خيراً أدبياً صاحباً تبركاً به شيخنا عبد الحفظ بن الشيخ الطاهر الفاسي الفهري.

الحسن بن محمد العلوى

وفي يوم الاثنين رابع ذي الحجة توفي المولى الحسن بن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن العلوى الحسنى، وإلبه تنسب "عرسة مولاي لحسن" الكائنة بعقبة الفيران التي صارت الآن مدرسة.

عبد الهاي بن عبد النبي الفاسي

وفي نفس اليوم المذكور توفي عبد الهاي بن عبد النبي الفاسي الفهري، العلامة المشارك الكاتب المقتدر، كان كاتباً مع الخليفة بفاس.

محمد بن العربي الأدوزي

وفي الخامس ذي الحجة توفي محمد بن العربي بن إبراهيم لأدوزي السوسي، علامة مشارك، ترجمه في كتاب / المعسول (جزء خامس ص 149) له تأليف في عائلة اليعقوبي الشهيرة بالقطدر السوسي ؛ وله غير ذلك من التأليف. تقدمت ترجمة والده عام ستة وثمانين ومائين وألف توفي بيبله.

محمد امرفق المراكشي

وفي يوم عرفة توفي مَحمد - فتحاً - امرفق المراكشي، له أراجيز في الملحق مشهورة بين أهل ذلك الفن. توفي ببلده.

محمد الصغير بن العربي الجامعي

وفيه توفي محمد الصغير بن العربي بن المختار الجامعي. تقدمت وفاة والده عام تسعه وسبعين ومائتين وألف. كان كاتباً ثم وزير الحرية زمن المولى الحسن، وبعد وفاة مولانا الحسن وقع القبض عليه من قبل الوزير احمد بن موسى إلى أن توفي في التاريخ المذكور بمدينة طنجة ودفن بضريح الشيخ محمد الحاج هناك.

المدني بن أحمد ابن عطية

وفيه توفي المدني بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عطية المراكشي، الأستاذ الحافظ المشارك المَجْوَد. أخذ عنه جماعة من أهل بلده، وله ترجمة في كتاب الإعلام.

محمد شاكر الدمشقي

وفيه توفي محمد شاكر الدمشقي نزيل مدينة سلا. كان يتعاطى الطب بها إلى أن توفي، وكان عليه بها إقبال وذكر. ولد بدمشق الشام ثم ارتحل إلى المغرب إلى وفاته بسلا، وترك بها ابنًا توفيأخيراً.

حوادث**زيارة اميراطور المانيا لطنجة**

في يوم الجمعة رابع وعشري محرم وصل اميراطور الدولة الألمانية غليوم إلى مدينة طنجة لأجل الاطلاع على أحوال المغرب حيث أخذت جل دول أوروبا تتشرف إلى الاستيلاء عليه، وكانت دولة الألمان من أولئهم وتذكر أن لها الحق في الاستيلاء عليه دون غيرها والحمد لله على السلامة. وعند زيارته صرَّح أن المغرب لابد أن يبقى مستقلًا، ولأجل ذلك جُعلت مدينة طنجة دولية.

مؤتمر الجزيرة الخضراء

وفي ثاني عشر ذي القعدة تم التوقيع على مقررات مؤتمر الجزيرة الخضراء من بلاد الأندلس، وقد شارك فيه من الدول الأجنبية المانيا والنامسا وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا والولايات المتحدة وإنجلترا وإيطاليا والبرتغال وروسيا والسويد بالإضافة إلى المغرب. ومضمونه اهتمام الدول المذكورة بالنظام والأمن العام وثروات البلاد ولا يدرك ذلك إلا بإدخال إصلاحات برعاية السلطان واستقلال مملكته والحرية الاقتصادية بدون تفاوت بين الدول، ومواده هي :

- نظام البوليس
- محاربة دخول السلاح سراً
- إنشاء بنك مخزني مغربي
- تنظيم الجبايا والمداخل الجديدة
- تنظيم مداخل الدولة
- تنظيم الإدارة

عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف

عبد الله بن الهاشمي ابن خضراء

في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين ثالث محرم توفي عبد الله بن الهاشمي ابن خضراء السلاوي، قاضي الجماعة بمصورة السماط بفاس بعد قضاء مراكش، العلامة المشارك المطلع، له تأليف عديده، منها حاشية على شرح بنبيس على فرائض مختصر خليل، وغير ذلك. حج ودخل مصر والشام، وتوفي على القضاء بفاس، ودفن بزاوية الناصريين بالسياج. وولي مكانه الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري الآتي الوفاة عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، جلس للحكم في حادي عشر ربيع الأول من العام المذكور.

محمد القصري العبداوي

وفي ليلة الاثنين خامس ثغر توفي محمد القصري العبداوي المكناسي، العلامة النفاعي المدرس المشارك، من أشياخ المؤخر عبد الرحمن ابن زيدان. توفي بيته.

العربي بن عبد السلام الوزاني

وفي أواسط صفر توفي العربي بن الحاج عبد السلام بن العربي الوزاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام عشرة وثلاثمائة وألف. كان رئيساً لزواياهم من وفاة أبيه إلى أن توفي بيته وزان.

إبراهيم بن الطالب ابن سودة

وفي تاسع وعشري صفر توفي إبراهيم بن الطالب بن الشيخ عمر ابن سودة، تقدمت وفاة جده عام خمسة وثمانين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً، ودفن برأس القليعة داخل باب الفتوح.

عبد السلام بن محمد الزبي

وفي سابع ربيع الأول توفي عبد السلام بن محمد الزبي الفاسي داراً، علامة مشارك.

عبد السلام بن محمد ابن إبراهيم بزار

وفي سابع عشر منه توفي عبد السلام بن محمد ابن إبراهيم بزار الرباطي، فقيه مدرس مشارك. توفي بيته.

عبد الله بن أحمد الإدريسي عسيلة

وفي عشري ربيع الأول توفي عبد الله بن أحمد بن محمد الإدريسي الزرهوني المدعور عسيلة، الشيخ الشهير المتبرك به، له كرامات، يشار إليه. توفي بيته زرهون.

المامون بن رشيد العراقي

وفي خامس ربيع الثاني ورد على فاس خبر وفاة المامون بن رشيد العراقي الحسيني بمدينة القصر الكبير لكونه كان قاضياً بها. تقدمت وفاة والده عام اثنى عشر وثلاثمائة وألف. كان علامة مطلاعاً مشاركاً مدرساً تولى قضاء الدار البيضاء مدة قبل قضاء القصر الكبير. ودفن بروضة الشيخ أبي غالب هناك.

محمد بن المهدى ابن شقرورن

وفي سادس وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن المهدى بن الطيب ابن شقرورن المراكشي. كان فقيهاً مدرساً مشاركاً في عدة فنون، له كتاب صلاة الأنوار على الحبيب المختار. توفي بمراكش، وترجمته في الإعلام.

عبد السلام الصائغ

وفي يوم الجمعة عاشر رجب توفي عبد السلام الصائغ، من أولاد الصائغ المعروفين بفاس. كان يُعدُّ من علماء القرويين، غير أنه انهمك في الطريقة التجانية التي كان مقدّمها، فشغله ذلك عن التدريس.

عرفة بن محمد العلوي

وفي يوم الخميس رابع عشر رمضان أصبح ميتاً عرفة بن السلطان سيدى محمد بن عبد الرحمن العلوي الحسني الخليفة بفاس زمن السلطان المولى الحسن. توفي بفاس.

الطاھر بن الكبیر الفاسی

وفي يوم الاثنين ثاني شوال توفي الطاهر بن الكبير الفاسي الفهري. ولد عام خمسة وخمسين ومائتين وألف، وتقدمت وفاته والده عام ستة وسبعين ومائتين وألف. علامة مشاركاً مطلع، ألف في ترجمته ولده شيخنا عبد الحفيظ تأليفاً سماه روضة الجنات في ذكر شيخنا الوالد وأشياخه ومالهم من المناقب والحسنات. دفن بزاويةهم الكائنة داخل القلقلين.

أحمد بن الفاطمي الإدريسي

وفي سادس وعشري قعدة توفي أحمد بن الفاطمي بن محمد الزرهوني الحسني الإدريسي، له اليد الطولى في الحساب والهيئة والتنجيم. توفي بزرهون.

محمد بن عبد الواحد الشبيهي

وفي ليلة عيد الأضحى توفي محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الشبيهي، به رأسه، عن ثلث وسبعين سنة. العالم العلامة النحير المقتي المدرس الصوفي. كان شاعراً مجيداً،قرأ بفاس على الشيخ ابن عبد الرحمن والشيخ المربني والشيخ عمر ابن سودة وشقيقة المهدى، ورجع إلى بلده عام ستة وسبعين ومائتين وألف، واشتغل بالتدريس والإفتاء. له حاشية على صحيح البخاري ابتدأها من كتاب التفسير إلى آخره في نحو أربعة كراسيس ؟ ورسالة في

زيارة الأولياء في نحو ثلاثة كراسيس؛ ورسالة في جواز الأكل قبيل أذان الفجر في كراسة، إلى غير ذلك دفن بالظهر هناك.

محمد الخمار الشاوي

وفي ثامن ذي الحجة المذكور توفي محمد الخمار الشاوي، من أكبر القواد أيام السلطان المولى الحسن ووالده المولى عبد العزيز.

الهاشمي بن محمد الصبيحي

وفيه توفي الهاشمي بن محمد الصبيحي السلاوي. تولى خطة أمين المستفادات والأملاك المخزنية مدة، وكان مشهوراً بعلم الحساب والفلك. توفي ببلده.

أحمد بن محمد الفيلالي الكوزي

وفيه توفي أحمد بن محمد بن الطيب الفيلالي الكوزي، يقول الشعر، وله الغنية الفريدة في الطريقة الكتانية.

محمد بن محمد الرايس

وفيه توفي محمد بن محمد الرايس، من أولاد الرايس المعروفين بفاس. العلامة الأديب الشاعر المتنرن، له الرحلة المرصعة ببديع اللآل في ترجمة الشريف المنيف سبدي محمد الخمال، ووفوده على حضرة فاس لزيارة طبيب الأنفاس يتمية الجوهر النفيس أبي العلاء إدريس، إلى غير ذلك من التأليف. وكان واعظاً بكرسي ظهر الصومعة من جامع القرويين قبل صلاة العصر، وكان الناس يزدحمون لسماعه لما رزقة الله من حس الصوت. دفن بالقباب.

إدريس بن محمد ابن جلون

وفيه توفي إدريس بن محمد ابن جلون، من أولاد ابن جلون المعروفين بفاس. كان عالماً مقتداً مجيداً، أخذ عنه شيخنا محمد بن عبد المجيد أقصبي الآتي الوفاة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف.

عمر بن الحسن العلوي

وفيه توفي عمر بن السلطان المولى الحسن بن سيدى محمد العلوي الحسني، له مشاركة علمية.

عبد الرزاق بن عمر دينية

وفيه توفي عبد الرزاق بن عمر دينية الرياطي. كان كاتباً مشاركاً مطلاً. توفي ببلده.

عمر بن محمد ابن سعيد

وفيه توفي عمر بن محمد بن سعيد السلاوي، من أهل الخير والصلاح، مشهور بالكرم والإحسان، تقدمت وفاة أخيه عام عشرة وثلاثمائة وألف. توفي ببلده.

أحمد بن عبد الرحمن بُورقِيَّة

وفيه توفي أحمد بن عبد الرحمن بُورقِيَّة المكناسي الأصل الرياطي، الفقيه الأجل الحيسوبي الأفضل، المهندس المعدل. توفي بالرباط.

محمد بن أحمد العلوي المدغري

وفيه توفي محمد بن أحمد العلوي المدغري الحسني الدرقاوي طريقة. كان ولِيًّا صالحًا يشار إليه. توفي بمدينة صفرو، وله ترجمة في الإعلام.

المدني بن مبارك الفيلالي الغُرْفِي

وفيه توفي المدني بن مبارك الفيلالي الغُرْفِي نزيل مراكش، الفقيه العالمة الحافظ المشارك المطلع. تولى قضاء قصبة مراكش مدة، وحج عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف، ثم سافر لبلاد سنديط لغرض مخزنٍ وتوفي هناك. أفاده كتاب الإعلام.

عبد الكَبِيرُ بْنُ البَشِيرِ ابْنُ عَطِيَّة

وفيه توفي عبد الكَبِيرُ بْنُ البَشِيرِ ابْنُ عَطِيَّة المراكشي، الفقيه المشارك الأديب الناشر صاحب الإزالج البديعة، أصله من مراكش ثم في آخر عمره ذهب إلى فاس بصفته كاتباً بدار المخزن وتوفي بها غريباً عن وطنه في هذا العام، ودفن بضريح محمد الحاج بحومة السياج، أفاده في الإعلام.

حسينُو القاريُّ

وفيه توفي حسینُو السلاوی الأستاذ المطلع المجدد المقری. توفي بيده ذكر وفاته الشيخ جعفر بن أحمد الناصري.

حوادث

حريق بفندق العطارين بفاس

وفي يوم السبت رابع ربيع الثاني وقع حريق بفندق العطارين بفاس وضاع بسبب ذلك أموال كثيرة، وما زال مغلقاً إلى الآن عام سبعين وثلاثمائة وألف، بل وإلى عام ثمانية وتسعين وثلاثمائة وألف.

دخول الشيخ ما العينين إلى فاس

وفي رجب دخل إلى فاس الشيخ مصطفى ما العينين بن محمد فاضل، ووقع به احتفال كبير من قبل علمائها ومن أهلها عموماً.

آثار مؤشرات مؤتمر الجزيرة الحضرة

وفيه ظهر مفعول مؤتمر الجزيرة الخضراء المتقدم الذي كان في إسبانيا، فقسم المغرب إلى ثلاث مناطق، وتناول كل واحد من دول أوروبا حظه في المغرب في مقابلة توزيع ما بينهم من مصالح في غيره القسم الأول بيد فرنسا وهو الأكبر، والقسم الثاني بيد إسبانيا وهو قسم أصغر، ومدينة طنجة دولية، فنزلت الجيوش الفرنسية بالدار البيضاء كما ياتي في العام بعد هذا.

عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف

محمد بن محمد العلوي المدغري

وفي محرم توفي محمد بن محمد . ضمأً فيهما . العلوي المدغري . كان علاماً مشاركاً مدرساً حافظاً ، تولى القضاء بمقصورة السماط مدة . ثم آخر عنها . توفي ببلده مدغرة ، وكان قاضياً ببلده قبل فاس مدة من عشرين سنة .

عبد السلام بن محمد التازي مُوحَّداً

وفي ليلة الخميس سابع وعشري صفر توفي عبد السلام بن الحاج محمد التازي الرباطي المدعو مُوحَّداً ، الأمين الشهير أحد أعيان الدولة الحسنية والعزيزة . ولأه مولانا الحسن الأمانة الكبرى بعد وفاة أخيه الأمين الكبير الحاج محمد عام سبعة وثلاثمائة وألف ، وأخيراً تولى النيابة بطنجة في ثالث رجب عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف مكان الحاج محمد الطرس الآتي الوفاة في هذه السنة ، لكنه لم يلتحق بطنجة بسبب تطور الأحداث آنذاك ، وبقي ببلده الرباط إلى أن توفي ودفن بالزاوية الناصرية هناك .

الطيب بن العناية بِنُونَة الضرير

وفي جمادى الأول توفي الطيب بن العناية بِنُونَة الضرير المكتسي . كان مشاركاً مدرساً وتوفي ببلده .

عبد القادر بن علي العلوي

وفي عشية يوم الإثنين ثاني جمادى الأولى توفي عبد القادر بن علي العلوي نزيل مدينة زرهون . كان فقيهاً مدرساً وتوفي ببلده .

الهاشمي بُو عَبْدَلِي

وفي يوم الأحد ثاني جمادى الثانية توفي الهاشمي المكنى بُو عَبْدَلِي المراكشي ، الفقيه العلامة المدرس الخطيب ، توفي ببلده عن نحو سبعين سنة .

محمد بن أحمد سُبَاطَة

وفي ليلة الأربعاء تاسع عشر جمادى الثانية توفي محمد بن أحمد سُبَاطَة الرباطي . كان خيراً ديناً ، له الفتح الرباني في التعريف بالشيخ فتح الله بناني ، ألفه في شيخه فتح الله بن أبي بكر بناني الآتي الوفاة عام ثلاثة وخمسين وثلاثمائة وألف . توفي ببلده الرباط .

علي بن الطيب مَرْسِيل

وفي خمس عشر رجب توفي علي بن الطيب مَرْسِيل الرباطي ، مؤقت منار الجامع الأعظم بالرباط . كان مشاركاً حيسوبياً مطلعاً وتوفي ببلده .

محمد بن المكي ابن سودة

وفي يوم الجمعة رابع عشر رمضان توفي محمد بن المكي ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف، العالمة المشارك المدرس. دفن بزاوية جده أسفل العقبة الزرقاء.

مصطفى بن أحمد مُلين

وفي شوال توفي مصطفى بن أحمد مُلين الرباطي، الأديب المشارك الشاعر. توفي ببلده.

عبد المالك بن عبد الرحمن العلوى

وفي زوال يوم الأحد ثاني ذي القعدة توفي عبد المالك بن السلطان عبد الرحمن بن هشام. كان عالماً متيقظاً، له الرئاسة والقيادة والخلافة. توفي في بيريطو من قبيلةبني حسن، وحمل إلى مكناس ودفن بها عشيّة يوم الاثنين بضريح الولي سبدي عمر الخصيني.

الفضيل بن الأمين العلوى

وفي يوم الاثنين السادس عشر قعده توفي الفضيل بن الأمين بن محمد العلوى نزيل زرهون. كان خيراً ديناً صاحباً يشار إليه بالخير.

الغالي بن محمد العبدلاوى

وفي الخامس والعشري ذي القعده توفي الغالي بن محمد . ضمـاً - بن محمد . فتحـاً - العبدلاوى الفقيه العدل الموثق المشارك المتقن. وقفت على عدة كنائish له في حوادث زيامة ووفيات أعلام وقته، استندت منها كثيراً في هذه العجالـة، ودفن بروضتهم بالقبـاب.

محمد الحنفى بن حماد الناصري

وفي قعده توفي محمد المدعى الحنفى بن أبي بكر الناصري، يشار إليه بالخبر والصلاح والعلم والدين. أخذ عنه الشيخ عبد الحفيظ الفاسي. تقدمت وفاة والده عام أربعـة وثلاثـمائة وألف، وكان رئيساً لزواياهم بالمغرب من وفـاة والـده إلى أن تـوفي، ودـفن بـزاـويـتهم.

علي بن أحمد دينية

وفي ليلة الاثنين منتصف ذي الحجة توفي علي بن أحمد دينية الرباطي عن سن عالية تقرب من الثمانين. تقدمت وفـاة والـده عام اثـنين وثمانـين ومائـتين وأـلفـ. عـلامـة مـشارـك مؤـلـفـ شـهـيرـ، توـلىـ القـضاـءـ مـدةـ بـبلـدـ الـربـاطـ، وـلهـ تـالـيـفـ، مـنـهاـ شـرـحـ الـهـمـزـيـةـ لـإـلـامـ الـبوـصـيرـيـ؛ وـحوـاشـ عـلـىـ التـقـلـصـادـيـ فـيـ عـلـمـ الـحـسـابـ؛ وـلهـ رـحـلـةـ إـلـىـ اـسـپـانـيـاـ لـأـمـرـ مـخـزـنـيـ سـنـةـ أـرـبعـ وـتـسـعـينـ وـمـائـتينـ وأـلـفـ؛ وـلهـ خـتـمـةـ الـأـلـفـيـةـ، إـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ التـالـيـفـ. دـفـنـ بـالـزاـويـةـ الـقـادـرـيـةـ بـمـدـيـنـةـ الـربـاطـ.

محمد بن الفقيه الورياجلي

وفيه توفي محمد بن الفقيه الورياجلي، كان أستاذًا مجيدًا مشاركاً، تخرج على يده عدد من الطلبة. توفي بفاس مستقط رأسه.

عبد العزيز بن جعفر الكتاني

وفيه توفي عبد العزيز بن الشيخ جعفر الكتاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف. عالمة مشارك له تأليف، منها إعلام أرباب الفكر بكراهية الاستئذان بالذكر، إلى غير ذلك. توفي بفاس ودفن بالقباب.

محمد بن سالم الحسناوي

وفيه توفي محمد بن سالم الحسناوي السلاوي، كان فقيهاً مشاركاً خيراً ديناً توفي ببلده.

أحمد بن مبارك الفيضي

وفيه توفي أحمد بن مبارك بن عبد الله الفيضي أصلاً المكناسي مولداً وداراً الدرعي، رحالة عالمة مقرئ مشارك صالح، أخذ عنه شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري.

إبراهيم الجزولي

وفيه توفي إبراهيم الجزولي الرباطي، كان من أكبر الموسيقيين بالرباط توفي ببلده.

التهامي بن علي البطاوري

وفيه توفي التهامي بن علي البطاوري الرباطي. أستاذ حيسوبٍ فرضي مدرس. توفي بمدينة طنجة بعدما رجع من أداء فريضة الحج عامه.

إبراهيم بن أبي بكر الردوبي

وفيه توفي إبراهيم بن أبي بكر الردوبي السوسي، يعد من علماء سوس، وله ذكر في كتاب المعسر.

عبد الجليل بن محمد برادة

وفيه توفي عبد الجليل بن محمد برادة الفاسي أصلًا المدنى استيطاناً، الفقيه العلامة المحدث الروية المطلع، له عدة إجازات من عدد من علماء المغرب. توفي بالمدينة المنورة.

حوادث

اتفاق فرنسي - إسباني بشأن المغرب

وفي فاتح محرم وقُعَّ في باريز على اتفاق بين فرنسا وإسبانيا يتعلّق بنظام البوليس المخزني، ويسبّب هذا الاتفاق تكفلت إسبانيا بمدينة طنجة وفرنسا بمدينة الدار البيضاء. وقد ارتفع ما عهد به إلى فرنسا في هذه المدينة بمجرد تأسيس الحماية بالمغرب عام اثنى عشر وتسعمائة وألف ميلادية.

احتلال فرنسا مدينة وجدة

وفي خامس صفر احتلت الدولة الفرنسية مدينة وجدة بدعوى أن بعض رعاياها الدولة المغربية قتلوا الدكتور موشان براكنش.

احتلال فرنسا مدينة الدار البيضاء

وفي تاسع عشر جمادي الثانية احتلت الجنود الفرنسية مدينة الدار البيضاء بالقوة ووّقعت في ذلك خسارة عظيمة في الأموال والأرواح.

خلع السلطان عبد العزيز ومباعدة أخيه عبد الحفيظ

وفي سادس رجب خلع أهل مراكش المولى عبد العزيز من الإمارة ونصرّوا أخيه المولى عبد الحفيظ لكونه كان بين أظهرهم خليفة عن أخيه.

وفي ثاني قعدة خلع أهل فاس السلطان المولى عبد العزيز ونصرّوا كذلك المولى عبد الحفيظ بعدما أثبتوا المواجب على هذا الخلع.

عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف

محمد بن عبد العزيز العلوي

وفي ثاني عشر ربيع الأول توفي محمد بن عبد العزيز بن السلطان المولى سليمان العلوي الحسني نزيل مراكش. كان علاماً مشاركاً نسابة محدثاً، دفن بروضتهم هناك مع أبيه. ترجمته في الإعلام.

محمد بن علي الدرعي الشركلي

وفي ضحوة يوم الثلاثاء ثانية عشر ربيع الأول توفي محمد بن علي الدرعي الشركلي المراكشي، ظهرت على يده كرمات، وله زاوية وأتباع.

أحمد بن أحمد العلمي

وفي ربيع الثاني توفي أحمد بن محمد العلمي الرباطي. كان خيراً ديناً، توفي ببلده.

أحمد بن عاشر الحداد

وفي تاسع ربيع الثاني توفي أحمد بن عاشر الحداد لقباً الخمسي أصلاً الرباطي داراً. كان يعد من أعلام الرباط وله أ Zigal وتسلالات وطريقة صوفية. توفي بالرباط ودفن بمسجد درب والزهراء هناك.

محمد بن عبد الرحمن البربرى

وفي ليلة الأحد الثالث جمادى الأولى توفي محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البربرى السلاوى ثم الرباطي، الفقيه الكبير، والعلامة الشهير، المطلع له راوية واتصال بالرجال. ألف فهرسة سماها إتحاف ودود بمقصد محمود. توفي بالرباط وتقدمت وفاته والده عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف. له عدة تلامذة من أهل بلده وغيرهم. تولى قضاء الرباط مدة.

محمد بن المفضل ابن إبراهيم

وفي يوم الخميس مهل رجب توفي محمد بن المفضل ابن إبراهيم الأندلسى، من أولاد ابن إبراهيم الأندلسين المعروفين بفاس. كان عالماً مربياً صوفياً شيخاً جليلًا له أتباع، أخذ عنه عدة فحول من العلماء، منهم الشيخ أحمد بن محمد بن الخضر العماني الحسنى وذكره في فهرسته.

محمد المحاجي

وفي السادس رجب توفي محمد المحاجي السوسي، كان علاماً محققاً مدققاً، تولى القضاة ببلده مدة طويلة، وكان بها محل مدرج وثناء. توفي ببلده.

مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ غَرِيْطٍ

وفي رجب توفي محمد - فتحاً - بن محمد - صماً - بن محمد غريط الأندلسي. تقدمت وفاة والده عام ستة وتسعين ومائتين وألف، الفقيه الكاتب الأديب المشارك حلو المجلس. دفن بروضة أولاد الموفق بالقباب، ثم وجدت أنه توفي في السنة قبل هذه.

مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ گَنُونٍ

وفي يوم الجمعة ثامن وعشري شعبان بعد صلاة العصر توفي محمد - فتحاً - بن محمد - صماً - بن عبد السلام گَنُونٍ، من أولاد گَنُون المعروفين بفاس. الشیخ الحاجة المشارك المطلع المدرس النفاعي شیخ جل أشیاخنا بذکر ویلهجون بعنظه وتحقیقه، له تأییف، منها : تأییف فی البسلمة سماه تزین النحر؛ وتأییف فی نجاة أبي طالب؛ وتأییف فی الطریقة التجانیة. دفن بضريح الشیخ أبي غالب داخل قبته بحومة صاریوة بعد صلاة المغرب عليه بزاوية الشیخ أحمد التجانی، ورثاه عدد من تلامذته.

عبدالکریم بن محمد ابن سلیمان

وفي يوم الخميس عشري قعدة ورد على فاس عبد الكریم بن محمد ابن سلیمان الأندلسي الذي كان وزیراً، المشارك المطلع الخیر ویقی بها نحو من عشرة أيام وتوفي بداره التي بناها بأول عقبة الفیران العجيبة البناء التي لم يتمتع بها سوى عشرة أيام، ودفن بالقباب بروضتهم هناك قرب المصلی.

وفي ليلة عند النحر الموالی لتاریخ وفاته ثُبِش قبره وأخرج منه وقطع رأسه وعلق في محراب المصلی هناك، ولما طلع الناس لصلاة العید وجدوا الرأس على الحالة المذکورة. ویذكر إنما فعل ذلك به من أهل فاس حيث حصل لهم اليقین بأن ابن سلیمان المذکور له البد القویة في نشر الحماية على المغرب وأنه من الذين سعوا في ذلك. انظر الأصل.

خلیل بن صالح الحالی

وفي صبیحة يوم الاثنين تاسع عشر قعدة توفي خلیل بن صالح الحالی. كان علامة مشارکاً نحویاً مدرساً، وتولی النيابة عن قاضی مکناس مدة. له نظم فی رحلة السلطان الموالی الحسن؛ وله مقامة الفیل الذي أهدی إلیه. وقد بالغ فی ذمه الشیخ ابن زیدان فی الإتحاف (جزء ثالث ص 24) وما كان ينبغي له ذلك لأن علم الرجل لا ينكره أحد. وقد تولی النيابة فی القضاة على کبر سنہ، والرجل إذا أسن ربما يحصل له بعض الاضطراب فی التفکیر وربما تصدر منه هفوات ينبغي التغاضی عنها. دفن خارج باب المحروق بروضة هناك.

الحسین السوسي

وفي ذی القعدة توفي الحسین السوسي الفقيه العلامة المحدث الروایة المسند الثقة المرشد. توفی بتیزنت.

حماد بن علال الصنهاجي

وفي يوم الثلاثاء سادس حجة توفي بكة المشرفة محمد دعي حماد بن علال بن عمر الصنهاجي حاجاً. كان علاماً مشاركاً مطلاً أدبياً متضللاً في العلم خيراً ديناً. ورد خبر وفاته في منتصف محرم من العام بعد هذا.

الطاهر بن المدنى ابن ناصر الدرعى

وفيه توفي الطاهر بن المدنى بن أحمد ابن ناصر الدرعى. كانت ولادته عام أربعة وسبعين ومائتين وألف وتقدمت وفاة والده عام ستة وثلاثمائة وألف. كان علاماً مشاركاً أدبياً شاعراً، إذا نظم أجاد، وإذا نثر أفاد. توفي ببلده.

الحسين بن محمد الدباع

وفي حدود هذا العام توفي الحسين بن محمد بن عمر الدباغ الحسني. كان خيراً ديناً تبرك به شيخنا عبد الحفيظ بن الطاهر الفاسي الفهري.

إدريس ابن يعيش البخاري

وفيه توفي إدريس بن القائد محمد ابن يعيش البخاري. كان متولياً قيادة المشور بدار المخزن السعيد أيام المولى عبد العزيز. توفي بالرباط ودفن بروضة العلو بمقدمة سيدى الخطاب.

أحمد بن محمد السوسي

وفيه توفي أحمد بن محمد السوسي الرباطي، كان عاملاً على الرباط وبال محلة أيام المولى عبد العزيز. دفن بمقدمة سيدى الخطاب بالعلو بالرباط.

أبو شعيب بن محمد الجزولي

وفي سابع رجب توفي أبو شعيب بن محمد الجزولي الرباطي شيخ المادحين لمولانا الرسول صلى الله عليه وسلم منذ نعومة أظفاره إلى أن توفي. كان مقدماً للطريقة الدرقاوية الحراقية ودفن بالزاوية الحراقية بدربر والزهراء بالرباط انتهى من ذكريات ربيع الحياة (ص 23).

قدور ابن الغازي

وفي ثامن وعشرين جمادى الأولى توفي قدور بن الغازي قائد مدينة الصوير العاقل المحنك الشجاع، تولى القيادة بها فكان من أشهر القواد عند المخزن ودفن بالزاوية القادرية. ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

حوادث

أحداث الشاوية والتدخل الفرنسي

في محرم من العام وقعت عمليات الشاوية ودخلت الجيوش الفرنسية إلى قصبة مدیونة وبرشيد والقصيبة وقرية سيدي محجوب، ثم بعد ذلك دخلت مدينة سطات وغير ذلك من القرى.

تولى التهامي بن عبد القادر الحداد قضاء فاس الجديد

وفي خامس عشر جمادى الأولى تولى التهامي بن عبد القادر الحداد المكناسي قضاء فاس الجديد بأمر من مولاي عبد الحفيظ لأنه شيخه، وتاتي وفاته عام ستة وثلاثين وثلاثمائة وألف.

نقل الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري

وفي سابع عشر جمادى الأولى نقل الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري من مقصورة السماط إلى مقصورة الرصيف حيث كان الشيخ حميد بن محمد بناني لأنه عزل عن القضاء بها لكيه سن، وبقي الهواري المذكور بمقصورة الرصيف إلى أن توفي عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، وتولى بمقصورة السماط شيخنا محمد بن رشيد العراقي الحسيني الآتي الروفة عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف.

عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف

عبد الحفيظ بن علي برادة

في ثالث محرم توفي عبد الحفيظ بن علي بن عبد الحفيظ بن محمد بن التاودي برادة. كان خيراً ديناً صالحاً، ذكره صاحب الإعلام.

حميد بن محمد بناني

وفي يوم الخميس حادي عشر صفر توفي أحمد دعى حميد بن محمد بناني، من أولاد بناني المعروفين بفاس. كان علاماً مشاركاً مدرساً مطلعاً في العلوم المعقولة والمنقولة، مع معرفة بسياسة الوقت. تولى القضاء أولاً بمدينة الصويرة ومدينة طنجة ثم بعد ذلك قضاة فاس بمقصورة الرصيف وبمقصورة السماط مدة قليلة كما تقدم. وكانت توليته في أوائل حجة عام ثلاثمائة وألف ويقي على ذلك إلى أن أخره عنها المولى عبد الحفيظ يوم الأربعاء حادي وعشري رجب عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف حين توليته. وكان في ذلك كله مثال النزاهة والإخلاص مدة ولايته بفاس وغيرها. وقد توفي عن سن عالية. كانت ولادته عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف. له بعض التأليف، منها فهرسة جمع فيها أشياده ومورياته؛ وله حاشية على شرح الهمزة للشيخ بنيس لم تكمل. رحل إلى الحرمين ودفن بزاوية الصقليين داخل باب عجيبة.

محمد بن العياشي القبرى

وفي حادي وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن العياشي القبرى المكناسى، العلامة المشارك المطلع المقرئ، يحفظ السبع باتفاقان. توفي بيته مكتناس ودفن بضريح الشيخ بوطالب هناك.

محمد بن عبد الكبير الكتانى

في يوم الثلاثاء ثالث وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن الشيخ عبد الكبير الكتانى قتيلاً تحت ضرب السياط بأمر من المولى عبد الحفيظ، الشیخ الإمام، علم لأعلام، المربي الكبير، والحافظ الشهير. كانت ولادته عام تسعين ومائتين وألف، وله تأليف عديدة جلها في علم التصوف وطريقة القوم، منها روح النصوص والكشف والتبيان في قوله تعالى ما كنت تدری ما الكتاب ولا الإيمان؛ والمحات القدسية والمواقف الإلهية في التصرفات الحمدية؛ والدرة البيضاء؛ وأوراد الطريقة الكتانية، إلى غير ذلك. ألف في مناقبه محمد بن محمد بن المعطي السرغيني المراكشي الآتي الوفاة عام تسعه وعشرين وثلاثمائة وألف تأليفاً سماه روض الجنان بما لشيخنا أبي عبد الله الكتاني من الخصوصية والعرفان، وكذلك ألف فيه غيره. انظر الدليل.

توفي في حياة والده ودفن خارج باب الساڭمة. وبلغنى أنه نقل إلى زاويتهم الكائنة بصابة القرادين أعلى حومة القطانين، وهو الذي أظهر الطريقة الكتانية بالغرب، وإنما كانت خاصة بفاس وأسس زوايا في جل جهات المغرب.

العباس بن عبد القادر الفاسي

وفي صبيحة يوم الخميس الخامس جمادى الثانية توفي العباس بن عبد القادر بن عبد الرحمن الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام تسعه وتسعين ومائتين وألف، العالمة المشارك الكاتب المقتدر الوزير، دفن بزاوية الشيخ عبد القادر الفاسي الفهري بالقلقلين. وقفت له على شعر كثير، وهو متوسط الجود.

عبد السلام بن محمد الأمرأني

وفي ثاني عشر جمادى الثانية توفي عبد السلام بن محمد فتحاً بن عبد الله الأمرأني. كانت ولادته عام خمسين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائين وألف. كان عالماً مشاركاً مطلعاً خطيباً سياسياً محنكاً من أكبر وجهاء الدولة الحسنية والدولة العزيزية. دفن بحومة السياج قرب زاوية الشيخ ابن ناصر.

أحمد بن عبد الله العلمي

وفي رجب توفي أحمد بن عبد الله العلمي الحسني نزيل مدينة الصويرة، الفقيه العالمة الخطيب، كان ينوب عن قاضي مدينة الصويرة ويخطب بجامع الباخر، وبها توفي. ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

أحمد بن سعيد المراكشي

وفي سابع عشر رجب توفي أحمد بن سعيد المراكشي الدرقاوي، بشار إليه بالخير والصلاح. توفي ببلده مراكش.

أحمد بن عبد الرحمن التلمساني

وفي شوال توفي أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد التلمساني السوسي الجزولي. تقدمت وفاة والده عام تسعه وستين ومائتين وألف عالمة كبير، وشيخ شهير، محقق مدقق. كانت ولادته عام واحد وثلاثين ومائين وألف، وبنيت عليه قبة ببلده.

أحمد بن عبد الرحمن الجيشتنبي

وفي ثامن عشر ذي القعدة توفي أحمد بن عبد الرحمن الجيشتنبي السوسي، عالم شهر بسوس وشاعر كبير، تولى القضاة مدة. ترجمته في كتاب المعسول وقد بلغنى أنه ألف في ترجمته تأليف. له أرجوزة طويلة قدّمتها شكاكية إلى السلطان الحسن الأول أظهر فيها براعته.

الفاطمي الغربي

وفيه توفي الفاطمي الغربي الرباطي. كان شاعراً مكثراً. توفي في عنفوان شبابه ببلده. وقفت له على شعر كثير وهو متوسط الجودة.

علي بن مبارك الزَّوْداتي

وفيه توفي علي بن مبارك الزَّوْداتي المراكشي، العلامة المشارك المفتى المطلع. توفي براكش، أفاده الشيخ عباس المراكشي في كتابه الإعلام.

محمد العلوى النقيب

وفيه توفي محمد العلوى نقيب الأشراف العلوين بمدينة سلا. كان مشاركاً مطلاً ذكر وفاته الشيخ جعفر بن أحمد الناصري.

حوادث

تصريح برلين حول المغرب

في ثامن عشر محرم وُقّع تصريح في برلين عاصمة ألمانيا بين سفير فرنسا ووزير خارجية ألمانيا لتسوية مشاكلهم الاستعمارية وإطلاق يد فرنسا بالمغرب، مضمته أن فرنسا تلتزم بالمحافظة والمساواة فيما يتعلق بالمصالح التجارية والصناعية الألمانية، وكذلك المانيا تعهدت أن لا تتدخل في المغرب واعترفت بأنَّ من المصالح السياسية الفرنسية تثبيت الأمن الداخلي بالمغرب، وبهذه الاتفاقية استراح فرنسا من المانيا في شأن المغرب لأنها كانت من الدول التي تنافسها في الاستلاء عليه.

خروج الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني من فاس وقتله

وفي صباح يوم الخميس الخامس عشر صفر خرج الشيخ محمد بن عبد الكبير بن محمد ابن عبد الواحد الكتاني الحسني الشهير من فاس هو ووالده الآتي الوفاة عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وكذلك إخوته وعيالهم وخاصتهم وبعض أتباعهم متوجهين إلى قبيلة زمور الشلح فارئين من السلطان المولى عبد الحفيظ بدعوى أنه لم يوف بالشروط التي التزم بها عند البيعة، ويقول بعض أنصارهم إنما خرجوه لضعف الحالة وقلة ذات اليد. ولما وصل الخبر للسلطان المذكور طلبهم من يومه فألقى القبض عليهم بقبيلةبني مطير قرب مدينة مكناس فاس ودخلوا إلى فاس مسجونين في أسوأ حالة وكان يظن أن أهل فاس يدافعون عنهم لكنهم لم يحركوا ساكناً.

القبض على الشائر بوحمارة وقتله

وفي يوم الأحد السادس شعبان وقع القبض على الشائر الجيلالي الزرهوني بوحمارة وأدخل إلى فاس في غده سجينًا في قفص من حديد. وقتل بعد ذلك بنحو ثلاثة أيام بأمر من السلطان المولى عبد الحفيظ. ثم ظهر أنَّ الذين أثاروه هم الفرنسيون بالجزائر. انظر الأصل. كان مخزنياً بدار المخزن ثم ذهب إلى الجزائر وأقام بها مدة واتصل بالسلطة الفرنسية وأرسلوه للقيام على المخزن بالمغرب، فعاد إليه وأعلن الثورة بنواحي وجدة إلى أن وقع القبض عليه بقبيلةبني مستارة وأدخل إلى فاس.

عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف

عبد السلام بن محمد الخصاقي التازى

في ثاني عشر صفر توفي عبد السلام بن الحاج محمد بن أحمد الخصاقي التازى، تقدمت وفاة والده عام أحد وثلاثمائة وألف. كان عالماً مدرساً واعظاً بالجامع الكبير بتازا إلى أن توفي هناك ببلده.

أبو جيدة بن عبد الكبير الفاسى

وفي ليلة الأربعاء حادى عشر ربيع الأول توفي أبو جيدة بن عبد الكبير بن المجدوب الفاسى الفهري. تقدمت وفاة والده عام ستة وسبعين ومائتين وألف، وكانت ولادته عام خمسين ومائتين وألف. كان عالمة مشاركاً مطلعاً، له مسلسلات في مجلد ضخم أخذت عنه وتناقلها الناس. دفن بزاوיתهم بالقلقليين.

عبد السلام بن محمد الهواري

وفي يوم الجمعة الثالث وعشري جمادى الثانية توفي عبد السلام بن محمد الهواري. كان عالمة مشاركاً مطلعاً كثير التدريس والإفادة، يُتقن الفقه المالكي على وجهه. تولى قضاء مقصورة السماط ثم الرصيف، وتولى قبل ذلك قضاة مدينة الدار البيضاء وطنجة. له شرح على الوثائق للشيخ بناني فرعون شهير بين أيدي الطلبة؛ وحاشية على شرح التاودي بن سودة على لامية الرقاد؛ وتأليف في ترجمة شيخه كنبور المار الوفاة عام ثلاثة وثمانين ومائتين وألف. إلى غير ذلك من التأليف. دفن بزاوية الشراطي قبلة درب الدرج، وكانت ولادته عام ثمانية وخمسين ومائين وألف.

عبد النبي بن محمد غازى

وفي ثامن وعشري رجب توفي عبد النبي بن محمد بن عبد السلام غازى الفاسى، كانت ولادته عام اثنين وخمسين ومائين وألف، يشار إليه بالخير والصلاح.

أحمد بن محمد ابن موسى

وفي حادى عشر رمضان توفي أحمد بن محمد بن موسى السلاوى. ولد عام سبعين ومائين وألف. كان عالمة مطلعاً حافظاً مشاركاً مدرساً، من تلامذة الشيخ العربي ابن السايح الملازمين له، له شهرة وترجع عليه عدة علماء. توفي ببلده سلا.

محمد بن أحمد السوسي

وفي يوم السبت ثامن شوال توفي محمد بن محمد بن مبارك بن أحمد السوسي. عالمة مشارك ناظم ناثر مطلع، له ترجمة في كتاب الإعلام.

مصطفى ماء العينين

وفي يوم الجمعة رابع وعشري شوال توفي الشيخ مصطفى المدعو ماء العينين بن محمد فاضل بن محمد مامين الإدريسي الحسني الشنجيطي عن سن عالية، لأن ولادته كانت بالحوض في سابع وعشري شعبان عام ستة وأربعين ومائتين وألف، الشيخ الشهير، والمربي الكبير، له أتباع في جل أنحاء المغرب في وقته، وتبرك به الناس وأخذوا عنه واستفادوا من علمه وكتبه. وكانت له رحلات، ومدحه الشعراء، وألف تأليف عديدة في فنون مختلفة جلها طبع، وله أشعار وأنظام توفى بتيزنيت بالسوس الأقصى. تقدمت وفاة والده عام ستة وثمانين ومائين وألف.

الحسين بن أحمد الإفراني

وفي صبيحة يوم السبت الخامس وعشري شوال توفي الحسين بن الحاج أحمد بن الحاج قاسم السوسي الإفراني نزيل مدينة تيزنيت. كانت ولادته عام خمسين ومائين وألف، له شهرة كبيرة في بلاد سوس الأقصى لعلمه ودينه وصلاحه. أُلْفت في مناقبها تأليف، منها أخبار الحاج الحسين الإفراني لأبي الحسن الحاج علي بن الحاج أحمد السوسي الآتي الوفاة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف، وغير ذلك. وله فتاوى ومراسلات ومؤلفات منها : ترائق القلوب وغيرها. ترجمته في المعسول.

عبد السلام رزوق العرايسي

وفي متم شوال توفي عبد السلام رزق العرايسي. كان علامة مشاركاً مطلاعاً، ولد عام ثمانية وخمسين ومائين وألف، له تأليف عديدة وتقايد كانت عندي وضاعت. توفي ببلده العرايش، ثم وقفت على أنه توفي في خامس عشر قعدة عامه، وأنه دُعي إلى القضاء فامتنع وسجن على ذلك، له ترجمة في جريدة الميثاق (عدد 214).

محمد بن عبد الله الجرار

وهي ثاني ذي الحجة توفى محمد بن عبد الله الجرار السوسي الغرفي، فقيه نوازله مشارك. توفي بتيزنيت.

إبراهيم بن المكي الصقلبي

وفي يوم الأحد تاسع وعشري ذي الحجة توفى إبراهيم بن المكي الصقلبي الحسيني، كان علامة مشاركاً موثقاً، تولى القضاء في بعض ثغور المغرب.

علي بن أحمد الإلغي

وفي أواخر حجة توفي علي بن أحمد الإلغي السوسي الدرقاوي طريقةً، الولي الصالح الناصح الرشد المربى المتبتل. أخذ عنه عدة فحول وترجع على يده عدة من الأخبار، له تأليف، منها المبدئ المعيد، في ترجمة شيخنا سعيد المار الوفاة عام ثلاثة وألف؛ وله رحلة نظمًا إلى غيره ذلك. ألفت في مناقبه عدة تأليف، منها إتحاف الخل الوفي بما ينبغي في ترجمة الشيخ الحاج على الإلغي، ل תלמידه الخاص محمد بن علي التادلي نزيل الجديدة الآتية الوفاة عام اثنين وسبعين وثلاثمائة وألف؛ وألف في ترجمته أيضًا ولده الشيخ محمد المختار السوسي الآتية الوفاة عام ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف تأليفاً سماه التراقي المداوي في ترجمة سيدى الحاج علي الدرقاوى، وقد طبع في مجلد، إلى غير ذلك من التأليف فلا نظيل بها. انظر ذلك في تأليف ولده المذكور. توفي ببلده إلغ من سوس.

عبد السلام كُسيكُس

وفي متم ذي الحجة توفي عبد السلام كُسيكُس، من أولاد كُسيكُس المعروفين، كان عالماً مشاركاً مدرساً يحفظ السبع ويتقن التجويد. توفي شاباً وأخذ عنه عدد من العلماء.

أحمد بن عبد المؤمن العلمي

وفيه توفي أحمد بن عبد المؤمن العلمي العرايسي، الأديب الشاعر الفحل المطلع مصحح الكتب المطبوعة على الحجر بفاس ومقرّظها، توفي بفاس. كذا بخط شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري.

أحمد بن عبد الرحمن الكشنيني

وفيه توفي أحمد بن عبد الرحمن الكشنيني السوسي، من أهل الفضل والدين والصلاح، توفي عن نحو ثمانين سنة بسوس.

محمد الدمناتي اللائجري

وفيه توفي محمد بن عبد الكبير اللائجري الدمناتي الذي كان وزيراً عالماً مشاركاً مدرساً مفتياً نوازلياً، له تأليف منها : طوالع الحسن واتياع السنن بظهور رؤية سيدنا وأميرنا مولانا الحسن، في تاريخ الدولة الحسينية في مجلد، وله مطالع السعادة في ذلك سياسة الرياسة : أو سياسة العقول وسياسة النقول، أو السياسة بمجرد العقول وسياسة مؤيدى النقول، إلى غير ذلك من التأليف والتقايد. توفي بفاس ودفن بالقباب خارج باب الفتوح.

حوادث

اتفاقية بين المغرب وفرنسا

وفي ثاني وعشري صفر وقعت اتفاقية بين المغرب وفرنسا مشتملة على بنود :

- 1) الجلاء عن قبيلة الشاوية التي كان الجيش الفرنسي قد احتلها.
- 2) الجلاء عن مدينة وجدة وقبيلةبني ازناسن وبني بوعثمان وبوزنيب من الحدود المغربية الشرقية التي نزل بها الجنود الفرنسيون منذ سنة 1908.
- 3) الديون التي على المغرب.

و قبل تنفيذ ذلك قدمت الدولة الفرنسية قرضاً جديداً للملوى عبد الحفيظ قدره مائة مليون و ملیون احد من الفرنکات توديه الدولة في ظرف خمس وسبعين سنة وبفائدة خمسة في المئة سنوياً، و تم ذلك بينهما في الثامن من ربيع الأول عامه.

تولية عبد الله بن عبد السلام الفاسي قضاة مقصورة الرصيف

وفي تاسع وعشري رب جلس للحكم بين الناس بمقصورة الرصيف الشيخ عبد الله بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري الآتي الوفاة عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف مكان الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري المذكور.

عام تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف

أحمد بن محمد السرغيني

في يوم الاثنين عشرى صفر توفي أحمد بن محمد السرغيني الدكالى الرباطى، كان عالمة مشاركاً مطلاعاً شاعراً، تولى النيابة عن قاضي الدار البيضاء مدة، وكانت ولادته عام ثمانية وأربعين ومائتين وألف. توفي بالدار البيضا.

الحسن بن عبد الرحمن الشدادي

وفي ثالث عشر ربيع الأول توفي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد الشدادي الحسنى. كان مشاركاً مطلاعاً له إجازات من عدة شيوخ. أخذ عنه شيخنا عبد الحفيظ الفاسى الفهري.

سليمان بن محمد المرتضى التادلى

وفي يوم الجمعة ثامن وعشري ربيع الثاني توفي سليمان بن محمد المرتضى بن عبد الكبير التادلى الصويري المراكشى الدرقاوى طريقة، له اليد الطولى في علم التصوف وكتب القوم. توفي عن نحو ثمانين سنة، له ترجمة في كتاب الإعلام.

الطيب بن عمر الرجراحي

وفي أواخر جمادى الأولى توفي الطيب بن عمر الرجراحي الرباطى، الأديب الشاعر المطلع الكاتب. توفي بالرباط ودفن بالزاوية الناصرية.

محمد بن محمد الإيراري

وفي جمادى الثانية توفي محمد - فتحاً - بن محمد الإيراري الفيلالي تقدمت وفاة أخيه عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف. كان عالمة مشاركاً مدرساً مطلاعاً أخذ عنه عدة أشياخ.

الصديق بن أحمد الخنصالى

وفي جمادى الثانية توفي الصديق بن أحمد الخنصالى نزيل أزمور، الفقيه الصالح المتبرك به، له تقاييد في التاريخ.

محمد بن محمد السرغيني

وفي ليلة الجمعة عاشر رجب توفي محمد بن محمد بن المعطى السرغيني المراكشى. كان أدبياً شاعراً مشاركاً مستحضرأ، له تأليف، منها شرح على صلاة الشيخ محمد بن الكبير الكتани المار الوفاة سماه حل الطلاسم في شرح صلاة أبي القاسم : وله روض الجنان فيما لشيخنا من الخصوصية والعرفان، يعني شيخه الكتاني المذكور، والمنحة العطرافية في جواز الرقص للصوفية، إلى غير ذلك. توفي براكش.

المكي بن عبد الرحمن والزَّهْرَاء

وفي رابع عشر رجب توفي المكي بن عبد الرحمن والزَّهْرَاء الرباطى، العاقل الوجيه، تولى نظارة الأحباس الكبرى بالرباط مدة، ودفن بالزاوية الناصرية.

الهادي بن إدريس العلمي الشفشاوني

وفي ليلة السبت رابع وعشري شعبان توفي الهادي بن إدريس العلمي الشفشاوني الحسني، كان مشاركاً مطلعاً، له حاشية على شرح الشيخ بناني على السلم، دفن قرب الشيخ حماموش بالقباب.

محمد ابن المُوقَّت

وفي ضحوة رابع رمضان توفي محمد بن عبد الله بن المبارك المسموي المعروف بابن المُوقَّت لكونه كان موقتاً بجامع ابن يوسف بمراكش. كان خيراً ديناً صالحًا، ألف في ترجمته ولده محمد الآتي الوفاة عام ثمانية وستين وثلاثمائة وألف تأليفاً سماه إظهار المحامد في ترجمة الوالد، وقد طبع. توفي ببلده مراكش.

عبد السلام بن محمد بناني

وفي رمضان توفي عبد السلام بن محمد بن العربي بناني. كان عالمة مشاركاً مدرساً طبيباً ماهراً له آثار في علم الطب، تخرج عنه عدة علماء وتلامذة نجهاه. دفن بالقباب.

الحسين بن محمد السوسي

وفي حادي عشر شوال توفي الحسين بن محمد بن علي السوسي، فقيه عالم مشاركاً مدرساً خير بركة، ترجمته في كتاب المعسول.

معاد ابن العلّام

وفي يوم السبت تاسع وعشري شوال توفي معاد بن العلّام نزيل مدينة الصويرة. كان مجلدوياً ساقط التكليف يشار إليه بالخير والصلاح. دفن بالزاوية الجزوئية، ذكره في إيقاظ السريرة.

إبراهيم بن محمد الدباغ

وفي يوم الأربعاء رابع قعدة توفي إبراهيم بن محمد بوطریوش بن عبد الحفيظ بن عبد الرحمن الدباغ الحسني. تقدمت وفاة والده عام أحد وتسعين ومائتين وألف. كان عالمة مشاركاً محدثاً، له فهرسة جمع فيها أشيائه. دفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن محمد الزُّويْن الشِّرادي

وفي يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة توفي محمد الزويں بن محمد بن علي الشرادي. تقدمت ترجمة والده عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف. كان خيراً ديناً صالحًا يشار إليه كوالده، ذكره ووالده صاحب الإعلام.

أحمد بن العباس الشِّرَابِي

وفي يوم السبت ثالث حجة توفي أحمد بن العباس الشِّرَابِي نزيل مدينة مراكش، عالمة مشاركاً له كتاب الدلائل والمكارم الحمدية في مجلدين. دفن بمراكش.

العربي بن محمد السوسي

وفي ثالث وعشري ذي الحجة توفى العربي بن محمد السوسي، الشيخ الإمام، العلامة الهمام، رئيس التدريس وصدر المجالس ورب البيان وصاحب الهمة العالمية، ترجمته في كتاب **المسئول**.

إدريس بن بوعزة الميسوري

وفيه توفي إدريس بن الحاج بوعزة الميسوري المكناسي، أستاذ مجيد يحفظه السبع، كان مؤذباً لأبناء الملوك مع خياره ودينه. توفي بيده.

صالح بن أحمد السوسي

وفيه توفي صالح بن أحمد السوسي، الأستاذ القرى المجدود المتقن. كانت ولادته عام تسعه وخمسين ومائتين وألف، ترجمته في كتاب **المسئول**.

أحمد بن محمد البقالي

وفيه توفي أحمد بن محمد بن علي بن الهاشمي البقالي القصري. أخذ العلم بفاس وبمازونية بالقطر الجزائري، وفي دولة المولى عبد العزيز تدخل في الحكومة واستدعي من قبل المولى عبد العزيز إلى فاس، وأخيراً طلب الله الوفاة قبل احتلال القصر الكبير فاستجاب الله دعاءه، وتوفي قبل ذلك ودفن بروضة البقاليين بالقصر الكبير. وكانت له خزانة كتب لكنها تفرقت بعد موته.

حوادث**وصول الجنود الفرنسيين إلى فاس**

وفي يوم الأحد الثاني وعشري الثاني وصلت الجنود الفرنسيون إلى مدينة فاس بطلب من حكومة المولى عبد الحفيظ لأجل مدافعة قبيلةبني مطير الذين كانوا محاصرين للمدينة.

ولادة محمد الخامس

وفيه ولد السلطان المدافع عن وطنه وشعبه بإخلاص محمد الخامس بن المولى يوسف ابن مولانا الحسن رحمهم الله رحمة واسعة.

احتلال الإسبان مدينة العرائش

وفيه احتلت الدولة الإسبانية مدينة العرائش وبعدها احتلت مدينة القصر الكبير ونواحيهما.

باخرة حربية ألمانية بأڭادير

وفيه أيضاً وجهت الدولة الألمانية باخرة حربية إلى مرسى أڭادير بدعوى حماية الرعايا الألمان في جنوب المغرب وبعد ذلك تنازلت عن أطماعها بالغرب، في مقابلة قطعة من أرض الكونغو سلمته لها فرنسا.

عام ثلاثين وثلاثمائة وألف

عبد الواحد ابن سودة القطب

في يوم الثلاثاء رابع محرم الحرام توفي عبد الواحد بن محمد بن علال ابن سودة المدعو القطب، يشار إليه بالخير والصلاح والدين. دفن بباب الحمرا، داخل باب الفتوح، وترك ولداً واحداً توفي بعده ولم يخلف عقباً. كان محبوباً عند الجميع.
الرشيد بن محمد العلوي

وفي تاسع عشر محرم المذكور توفي المولى الرشيد بن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن العلوي الحسني، كان خليفة عن المولى الحسن بتاتفلاط ونواحيها، شجاعاً مقداماً مشاركاً. توفي بمدينة مراكش ودفن بروضتهم.

عبد الرحمن ابن الصالح

وفي يوم السبت ثاني وعشرين محرم توفي عبد الرحمن بن الصالح المراكشي، كان خيراً صالحاً، له رسائل في آداب أهل التصوف والطريقة. توفي بيده.

عبد الرحمن بن مسعود الحاخبي

وفي يوم السبت الخامس ربيع الأول النبوى الأنور توفي عبد الرحمن بن مسعود بن بوزيد الحاخبي النكنافي نزيل مدينة الصويرة، العالم العلامة المفتى التوازلي المشارك مع التحقيق والتدقير، عُد خاتمة المفتين بمدينة الصويرة ونواحيها فلم يبق بعده من يحسن الإفتاء بها. دفن بضريح سيدي مگدول هناك، وهو من أشياخ محمد بن سعيد ابن الصديق صاحب كتاب إيقاظ السريرة، ومنه أخذت هذه الترجمة.

محمد بن مسعود الطالبي

وفي ليلة السابع عشر من ربيع الأول توفي محمد بن مسعود الطالبي المجاطي السوسي. تقدمت وفاة والده عام تسعه عشر وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً أديباً شاعراً مقتداً مدافعاً عن الطريقة الدرقاوية ينشرها.

محمد بن مسعود البونعماني

وفي ثامن ربيع المذكور توفي محمد بن مسعود البونعماني السوسي، علامة كبير، وأديب شهير، بالقطر السوسي تخرج على يده عدة علماء، ترجمة واسعة في كتاب المعسول.

محمد السيد التغافاني

في يوم الأحد رابع ربيع الثاني توفي محمد بن محمد ابن عبد السميح المعروف بالسيد التغافني، الفقيه الأديب الجماد الشهير المرابط الخير الذاكر. كانت ولادته عام خمسة وستين ومائتين وألف، وكان ملحوظاً عند المولى الحسن. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

عبد السلام بن عبد الله الصقلي

وفي ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى توفي عبد السلام بن عبد الله الصقلي الحسيني. كان علامة مشاركاً مطلعاً شاعراً مجيداً، له ولوع كبير بالكتب الخطية واقتنائها. دفن داخل باب عجيبة.

أبو بكر بن العربي بناني

وفي حادي عشر جمادى الأولى توفي أبو بكر بن العربي بناني، كان علامة مشاركاً مطلعاً تولى قضاء مدينة مراكش والصويرة والجديدة والدار البيضاء، وكان مثال النزاهة والإكبار، له شرح على الشمسمقية. دفن بزاوية الشيخ أحمد بن يحيى قرب عقبة السعتر.

محمد بن محمد الشامي

وفي يوم الجمعة الخامس وعشري شعبان توفي محمد بن محمد بن عبد الحفيظ الشامي الخزرجي المار الذكر عام تسعه عشر وثلاثمائة وألف. كان خيراً ديناً تولى الناظارة بفاس مدة ثم الحسبة ودفن بقبة الشيخ الغياتي خارج باب الفتوح بالقياب. انظر الأصل.

محمد يحيى بن المختار الولائي

وفي أول رمضان أو أواخر شعبان توفي محمد يحيى بن المختار بن عبد الله الداودي الحوضي الولادتي، الفقيه العلامة الأصولي المشارك الفهامة، له عدة تأليف، منها رحلة حجازية وفقت عليها (١)، ترجمته في كتاب المسول.

الحسن بن المهدى العلوى

وفي صبيحة يوم الجمعة ثاني شوال توفي الحسن بن المهدى بن أحمد العلوى المكتناسي. كان علامة مشاركاً فاضلاً صوفياً نزيهاً. توفي ببلده وهو من أكابر أشياخ القاضي محمد بن أحمد العلوى الآتى الوفاة عام سبعة وستين وثلاثمائة ألف.

محمد بن عبد القادر فرج

وفي سادس وعشري قعدة توفي محمد بن عبد القادر فرج الرياطي. كان فقيهاً مشاركاً مطلعاً، تولى النيابة عن قاضي الدار البيضاء مدة.

المعطى بن محمد ابن عبود

وفي ليلة الثلاثاء آخر يوم من ذي الحجة توفي المعطى بن محمد بن الهادي ابن عبود المكتناسي كان علامة شاعراً مجيداً مدرساً خطيباً واعظاً، من أشياخ عبد الرحمن ابن زيدان العلوى.

(١) ترجم المؤلف للولائي مرتين هنا . وهو الصحيح الذي أثبناه . وفي السنة الماضية، أما الرحلة الحجازية التي يتحدث عنها فقد حققتها ونشرتها دار الغرب الإسلامي في بيروت سنة ١٩٩٠ م.

محمد بن مسعود المدرسي

وفيه توفي محمد بن مسعود المدرسي البونعmani السوسي، علامه مطلع له تأليف منها، تأليف سماه أخبار الشيخ سعيد المدرسي المتوفى عام ثلاثة وألف، وله تأليف في ترجم بعض أهل المغرب مرتب على حروف المعجم لم يتم. **حدو ابن موسى**

وفيه توفي حدُو بن موسى من أولاد ابن موسى المعروفين بناس. كان أستاذًا مجوداً مطلاعاً إماماً بمسجد الشراطين.

محمد المختار بن علي المسفوي

وفيه توفي محمد المختار بن الوزير علي بن محمد المسفوي. تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، الأديب الكاتب المشارك الشاعر المطلع. توفي بالرباط قادماً من مسقط رأسه مراكش.

العربي بن صالح الروداني

وفيه توفي العربي بن صالح الفيلالي أصلاً الروداني دراً، الفقيه الأديب الشاعر، وقفـت له على قصيدة في مدح المولى الرشيد بن المولى عبد الرحمن المار الترجمة عام ستة وتسعين ومائتين وألف، ذكره دينية في تاريخه.

محمد بن أحمد المرابط

وفيه توفي محمد بن أحمد المرابط السوسي. علامه مشارك مطلع مدافع عن وطنه، ترجمته في كتاب المعسول للشيخ المختار السوسي.

محمد السدراتي

وفيه توفي الحاج محمد السدراتي السلوى، من أولاد السدراتي المعروفيـن بمدينة سلا، الفقيـه العـلامـةـ المـشارـكـ القـاضـيـ الأـعـدـلـ، ذـكـرـ لـنـاـ وـفـاتـهـ الشـيـخـ جـعـفـرـ بـنـ الشـيـخـ أـحـمـدـ النـاصـرـيـ السـلاـويـ.

أحمد بن الحسن كنور اللجائي

وفي حدود هذا العام توفي أحمد بن الحسن كنور اللجائي. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثمانين ومائتين وألف. علامه مطلع مشارك مجود، كان يحفظ السبع كوالده.

محمد حُمَّان اللجائي

وفي هذه العشرة توفي محمد المدعو حُمَّان بن محمد الحاج اللجائي نزيل فاس، الأستاذ المقرئ المجدود الشيخ المعمـرـ، أخذ عنه شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري.

محمد التركي

وفي هذه العشرة توفي محمد التركي الرباطي، كان عالماً مشاركاً منجماً فلكياً من آخر من صنع الأسطرلاب وغيره من أدوات التنجيم. توفي بيـلدـهـ الـربـاطـ.

إبراهيم بن محمد العلوى

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي إبراهيم بن محمد بن عمر العلوى، كان حياً بعد عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، وفدت على فهرسته له سماها تحاليف الأحفاد ببواقيت الإسناد أو حلية المفاخر بایسناذ المفاخر أو مصالح الإسعاد بما في السنن من توالي الإمداد. كان يدرس العلم بالقرويين وله مشاركة. دفن بالقباب بروضة العلوين، وكان كاتباً شاعراً.

محمد بن الطيب الوزانى

وفيها أو قريب منها توفي محمد بن الطيب الوزانى الحسنى، له كتاب سماه الروض المنيف في التعريف بأولاد مولاي علي الشريف في مجلد وفدت على نصفه الأخير ولعله بالحزانة العامة بالرباط.

أحمد بن محمد الإدرسي الزرهونى

وفيها توفي أحمد بن محمد الإدرسي الزرهونى الحسنى. كان مشاركاً مطلاً، له إعلام البشر بالسلطان المنتظر، ألفه حين تنصر السلطان المولى عبد العزيز بن مولانا الحسن. وفدت عليه.

علي بن أحمد زنیبر

وفيها توفي علي بن أحمد زنیبر السلوى، علامه مشارك مطلع على الأحوال جوآل في الأرض، له أنظام وأشعار. انظر الأصل. كان حياً عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف.

عبد الله بن محمد بناني

وفيها أو قريب منها توفي عبد الله بن محمد بن عبد السلام بناني الرباطي، العلامة المفتى النوازلى، تولى قضاء الرباط ثم عُزل عنها عام تسعه وثلاثمائة وألف، واتصلت حياته إلى حدود ثلاثين وثلاثمائة وألف. توفي بيبله.

العربي الشنتوفى

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي العربي الشنتوفى السلاوى، كاتب كبير ومنشئ وأديب مشارك، تقلب في عدة وظائف أيام السلاطين مولاي عبد الرحمن وولده سيدى محمد وحفيده مولانا الحسن. لم أقف على وفاته.

محمد بن قاسم الحسناوى

وفيها أو قريب منها توفي محمد بن قاسم الحسناوى، له اليد الطولى في علم النوازل والأحكام لم أقف له على ترجمة.

محمد بن عبد الرحمن الصنهاجي

وفيها توفي محمد بن عبد الرحمن الصنهاجي بقرية بوعادل، الفقيه العلامة الدارك الفهامة المشارك، كان خاشعاً متواضعاً قرأ العلم بفاس وله أنظام عجيبة. تولى خطة القضاة بجبل صنهاجة مدة إلى أن مات هناك، لم أتحقق من تاريخ وفاته.

محمد ابن الكعاب

وفيها أو قريب منها توفي محمد ابن الكعاب من أهل فاس، أحد الأفراد الذين بعثهم المولى الحسن إلى أوربا فتخرج في علم الهندسة وفتقت على أثر له في ذلك في المغرب وذكر أن له رحلة إلى الحج (١).

عبد السلام الأودي الشرگي

وفيها توفي عبد السلام الأودي الشرگي الفاسي. ولد بفاس عام أربعة وسبعين ومائتين وألف، وهو أحد الأفراد الذين بعثهم المولى الحسن إلى أوربا وتخرج في علم الفلك والتقويم والهيئة، ولكن كان من المهمّلين.

محمد بن أحمد ابن عزوز

وفيها توفي محمد بن أحمد بن عبدالرحمن ابن عزوز، كان يدرس العلم بفاس ونقل إلى مراكش، وفيه توفي.

العربي بن أحمد المساوي الفلاوي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي العربي بن أحمد بن محمد المساوي المعروف بالفلاوي وتقدم ذكر والده عام ثلاثة وألف. عالمة مشارك مطلع كان يحفظ السبع، وهو من رفقاء الشيخ أحمد بن الخطاب قال عنه في فهرسته الكبرى : إنه كان مرافقاً له في الشدة والانفعال بعدهما حلاه بقوله الفقيه العارف بالله.

الحسن المسيري الأوغاظمي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي الحسن المسيري الأوغاظمي، كان طيباً جراحيًّا ماهراً في الجراحة والجبر وغير ذلك، وكان حائزًا في ذلك على توفيق عجيب في العلاج. كذا وجدت مقيداً.

محمد المهدي الگومي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي محمد المهدي الگومي المرابط الصادق المكناسي. كان رحمة الله يحفظ السبع بتنبّت وإتقان مع حس النطق بذلك، وله نظريات مبدعة. أخذ عنه العلم محمد بن عبد القادر ابن سودة الآتي الوفاة عام ثمانية وستين وثلاثمائة وألف، أخذ عنه بفاس عام ثلاثة عشر وثلاثمائة كما في إحدى كناشاته.

(١) ابن الكعاب مذكرات كتبها عن دراسته في أوربا، ومراسلاتة مع حكومة المخزن، وهي عندني بخطه.

حوادث

توقيع السلطان عبد الحفيظ بفاس على معاهدة الحماية

وفي يوم الجمعة حادي عشر ربيع الثاني موافق ثلاثة من مارس سنة اثنى عشر وتسعمائة وألف ميلادية وقع السلطان المولى عبد الحفيظ بن مولانا الحسن بمدينة فاس على معاهدة الحماية على المغرب من قبل الدولة الفرنسية، وملخص شروطها إدخال الإصلاحات الإدارية والعدلية والعلمية والاقتصادية والمالية والعسكرية إلى غير ذلك مع احترام النظام الجديد لحقوق السلطان والدين الإسلامي بجميع المؤسسات وخصوصاً الأ Abbas، ووعدت فرنسا بتقديم المساعدة للمحافظة على السلطان بحماية شخصية وعرشه وأمن رعيته في جميع المملكة، وأنها تبذل نفس هذه المساعدة لولي العهد ومن يخلفه على العرش المغربي. والممثلون السياسيون والقناصل الأفرنسيون هم المكلفوون بتمثيل وحماية المغرب ومصالحه في الخارج، والسلطان يتعهد بأن لا يعقد اتفاقاً له صبغة دولية بدون موافقة الدولة الفرنسية. أنظر الأصل.

المذبحة الكبرى بفاس

وفي ثامن وعشري ربيع الثاني كانت المذبحة الهائلة بفاس ومات فيها خلق كثير وجرح عدد أكثر، وهدمت القوات الفرنسية بعض محلات منها قبة الشيخ أبي غالب بحومة صربوة داخل باب الفتوح، وكان مسجد باب عجيسية مريطا للدواوب، ونهب ملاج اليهود. وهذه الواقعة هي المعروفة عند العامة بفاس بواقعة دخول الفرنسيين أظهر فيها أهل فاس مع الأعراب المجاورين لها شجاعة وقوة لكن بدون نظام. ولما هدأت الهيبة واستقر الاستعمار بفاس أول ما فعل جمع الأسلحة التي كانت عند أهل فاس على اختلاف أنواعها وأشكالها حتى المديات الكبار وأعلن أن من أخفى شيئاً من ذلك يعاقب أشد العقوبات.

تأخير عبد الله الفاسي عن قضاء مقصورة الرصيف

وفي سابع عشر رجب آخر عن القضاء بمقصورة الرصيف عبد الله بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري وولي مكانه الشيخ عبد الرحمن بن القرشي الإمامي الفيلالي الآتي الوفاة عام ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف، وتولى محمد بن محمد بن عبد القادر بناني القضاء بفاس الجديد نيابة عن ابن القرشي المذكور.

تنازل السلطان عبد الحفيظ عن الملك

وفي يوم السبت رابع رمضان من نفس العام تنازل السلطان المولى عبد الحفيظ بن مولانا الحسن عن ملك المغرب لأخيه المولى يوسف، لأنه علم أن الاستعمار لا يفعل معه خيراً. أنظر الأصل.

دخول الهيبة إلى مراكش

وفي رابع رمضان المذكور دخل الشيخ الهيبة بن الشيخ ما العينين الشنگيطي إلى مراكش نهاراً واستقل بالحكم مدة من اثنين وعشرين يوماً، وخرج منها فاراً في السادس والعشرين منه.

اتفاق فرنسي - إسباني على تقسيم المغرب

وفي سادس وعشري حجة متم العام وقع اتفاق بين فرنسا وإسبانيا على كيفية تقسيم المغرب، وذلك بمدينة مدريد عاصمة إسبانيا. وقد حوى هذا الاتفاق ثلاثين مادة كلها في صالح الطرفين.

سل النصال للنصال بالأشياخ وأهل الكمال

الحمد لله الذي تفضل بالإسناد، وجعله ذخيرة لنا يوم الننا德، وخص به هذه الأمة المحمدية، ولم يكن لغيرها من الأمم الماضية، سنة من السلف، توارثها الخلف، ونشكره على ما حصل من الاتصال، بعظاماء الرجال، وأصلي وأسلم على سيدنا ومولانا محمد الفائق الإسناد من الدين، صلاة وسلاما نصل بهما إلى عين اليقين، وعلى الله وأصحابه الذين صحت عنهم الرواية، وبهم عرفت الدراية. أما بعد فإني لما رأيت جل أهل العلم الذين لهم اعتماد بالرواية يجعلون فهرسة تتضمن ترجم أشياخهم الذين أخذوا عنهم العلم واستفادوا من مناهم العذبة وعلمهم الفياض، ويدركون ضمن ذلك رواية أشياخهم عن أشياخهم إلى مولانا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، كما يذكرون أسانيدهم إلى بعض المؤلفين للكتب الشهيرة التي تدرس بها العلوم الإسلامية العقلية النقلية، ويدرك البعض ضمن فهرسته علاوة على أهل العلم والدراسة من لقيه من أهل الفضل والصلاح والدين والرسوخ في العبادة والتوجه على قدم السلف الصالح تبركا بهم وطلبأً لدعائهم، والقصد من ذلك كله إحياء ذكرهم وأداء حق ما بذلوه لهم من العلم الصحيح والنصائح الغالية المفيدة والدعوات المستجابة. وقد صار هذا النهج من قديم الأزمان أمراً متبعاً قام به عدة شيوخ من القرن الخامس وما بعده إلى زمننا هذا، وإن أردت معرفة ذلك فراجع كتابنا دليل مزرك/المغرب الأقصى في قسم الفهارس.. فقد ذكر فيه أكثر من مائتين وثلاثين فهرسة كلها لأهل المغرب، وأول من قام بهذا من المغاربة . فيما أعلم - الشيخ أبو عمران موسى بن عيسى بن أبي حاج الفاسي أصلاً نزيل مدينة القريوان المتوفي عام ثلاثة وأربعينائة، وتبعه في ذلك الشيخ الإمام القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحيصي السبتي المتوفي عام أربعة وأربعين وخمسمائة فسمى فهرسته الغنبة وهي شهيرة بين أيدي الطلبة، وله أخرى سماها الإمام إلى معرفة الرواية وتقييد السماع، ومن أجل ما ذكر ظهر لكتابه عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة - كان الله له وغفر ذنبه - أن يسلك طريقهم ويحذو حذوهم، إحياء لسنتهم المتتابعة، واقتداء لآثارهم رضوان الله عليهم، على أنك تقول الحق معك أين الشرى من الشريا، وأين الماء الزلال من الملح الأجاج، لكن أقول ما قاله الشاعر :

فتَشَبَّهُوا إِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ إِن التَّشْبَهَ بِالْكَرَامِ رِبَاح

فجمعت في ذلك فهراً حوى ذكر جميع الأشياخ الذين أخذت عنهم العلم وجلست في مجالس دروسهم القيمة وانتفعت بها أي انتفاع، وذاكرتهم في المسائل التي عاد نفعها على، مع ذكر الرجال الذين هم في مقام الأشياخ ولكن لم يحصل الجلوس بين أيديهم في دروسهم أو كانوا من غير المدرسين وإنما ذاكرتهم واستفادت منهم وعدهم من أشياخي، كما ذكرت الأشياخ الذين تبركت بهم واستفادت من دعائهما الصالح، وقد جمعتنا الأقدار والحمد لله برجال لا يستهان بذكرهم ولا ينسى فضلهم على طول الأزمان، فمنهم العالم المقتدر، ومنهم الولي الصالح، وكلهم استفادت منهم على اختلاف مشاربهم ونزعاتهم، وقد أجازني البعض منهم كتابة والبعض شفاهيا، وعدهم ينبع على عشرين ومائتين (١) وهذا المشروع إنما هو لأداء حقوقهم واقرار بفضلهم، جعله الله خالصا لوجهه الكريم، ورحم الله المتوفى منهم وجعله في دار النعيم وبارك في الباقى منهم إنه على ما يشاء قدير. وأذكى في هذه العجالة اسم الشيخ ونسبه ثم حالته العلمية والدينية وبعض أشياخه الذين أخذ عنهم. وقد أعتنى بذكرهم وذكر وفياتهم ما أمكن وربما كررت ذكرها في بعض الأحيان عند ذكرهم في شيخ آخر، ثم أذكى تأليف الشيخ إن كان له تأليف، وكيفية الأخذ عنه هل بالدراسة أو المذاكرة أو التبرك، ثم وفاته إن كان من توفى. وجعلت للفهرس خاتمة ذكرت فيها بعض الأسانيد والطرق إلى أهل الفهارس الشهيرة لرجال أهل المغرب، والقصد من ذلك لمن أراد الاتصال بها وبرحالها المذكورين فيها، ثم ذكرت نبذة من أطوار حياته إلى الآن. ورتبت أسماء الرجال الذين ذكرتهم على حروف المعجم خشية التفضيل فيما بينهم في الذكر بحسب التقديم والتأخير مع مراعاة أسماء آبائهم كذلك (٢).

وسميت هذه الفهرسة سل النصال للنصال بالأشياخ وأهل الكمال. وقد خرجت في بعض الترافق عن الحد المطلوب من المؤرخ من الإغفاء عن المساوى وعدم ذكر المثالب ولكن دعت الضرورة إلى ذكر ذلك إظهاراً للحقيقة على وجهها لأن الواجب يقتضي ذكر ذلك، والله يعلم أن ما ذكرته هو من باب أداء الأمانة ولتعلم الأجيال الآتية ذلك، وليس المورد التنقيص أو التشفي أو الإهانة، ولو شاء ربك ما فعلوه. وقد كتبت هذا الفهرس في زمن من أصعب الأزمان ضغط الاستعمار من جهة، والإرهاب والفساد من جهة أخرى، والإضراب والفوضى. أسأل أن ينفعنا ببركة الرجال الذين ذكروا ويع Shrana في ذررتهم وينفعنا بدعائهم أمين، وأآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين. وقد آن المشروع في المقصود.

١) بل بلغ عدد المترجمين في سل النصال أربعة وستين ومائتين، آخرهم المؤلف عبد السلام ابن سودة ترجم لنفسه ترجمة واسعة.

٢) اضطررنا إلى ترتيب الشيخ المذكورين في سل النصال ترتيباً زمنياً حسب سنوات وفائهم لينسجم إخراجه مع إتحاف المطالع، مع الحرص على نشر محتوى الكتاب كاملاً غير منقوص، نصوصاً وصوراً، ما عدا بعض الصور الباهة جداً التي يتعذر تبيير ملامحها. ورقمنا ترافق سل النصال من واحد إلى أربعة وستين ومائتين.

عام واحد وثلاثين وثلاثمائة وألف

إدريس بن عبد الهادي العلوى

في ثاني محرم توفي إدريس بن عبد الهادي بن عبد الله بن التهامي بن عبد الله العلوى الحسنى. تقدمت وفاة والده عام اثنين وسبعين ومائتين وألف، كان عالمة مشاركاً وجيباً مصلحاً خيراً ديناً،رأيته محلى بالشريف الوجيه الخير الفاضل العلامة الناسك المتواضع المحب للسالكين، المتبرك بالمتسببين، والساعى في حوائج المستضعفين، المشارك للحضور في الولائم، واستبدل بها الجنائز وفعل أنواعاً من الخير، وعرضت عليه المناصب فأبى. له رحلة إلى الحج كتبها في رحلته الأولى عام ثمانية وثمانين ومائتين وألف في نحو الكراسة، وأما رحلته الثانية فقد توفي هناك بالمدينة المنورة. وما ذكرته في وفاته هو الذين تحقق عندي، وما في الإتحاف لشيخنا ابن زيدان (جزء خامس، ص. 352) من أن وفاته كانت سنة تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف سبق قلم. انظر الدليل، ص. 142.

المعطي بن محمد البربوشى

وفي سادس عشر محرم توفي المعطي بن محمد البربوشى المراكشى، العلامه الفقيه الفهامة المحصل المدقق المدرس. توفي ببلده مراكش له ترجمة في الإعلام.

العباس بن محمد المَنْجُرة

وفي تاسع صفر الخير توفي العباس بن محمد بن الطيب المَنْجُرة الحسنى، كان من يشار إليه بالخير والصلاح والدين المتنين. دفن في القباب.

محمد ابن داني الندرؤمي

وفي أوائل ربيع الأول توفي محمد - فتحاً - بن أحمد بن محمد بن عبد الله الندرؤمي مولداً ومنشأ المراكشى داراً وقراراً يدعى ابن داني. كان أديباً مشاركاً شاعراً مجيداً له تاليف سماه الدرر السننية في ذكر الدولة الحسنية، فرغ منه عام ثمانية وثلاثمائة وألف، وقفت عليه بالخزانة الملكية يفيد الباحث.

محمد بن عمر دينية

وفي أوائل ربيع المذكور توفي محمد بن عمر بن أحمد دينية الرياطي، العلامه المطلع المؤلف الشهير، له عدة تاليف، منها حاشية على شرح الشيخ إبراهيم التادلي على رسالته في علم البيان : وختمة على الألفية في عدة كراسين : وشرح على البديع : ورسالة في حياة الأنبياء : ومولد نبوي إلى غير ذلك من التاليف والتقايد. توفي بالدار البيضاء ونقل إلى بلده الرياط ودفن بمقبرة سيد الخطاب بالعلو هناك.

عبد السلام بن علي الجراري

وفي سابع وعشري جمادى الثانية توفي عبد السلام بن علي بن محمد الجراري السوسي القايد الشهير والشجاع المقدار، له ترجمة في كتاب المعسول.
محمد بن إبراهيم السملالي

وفي ثاني رجب توفي محمد بن إبراهيم السملالي السوسي. كان عالماً مشاركاً مدرساً واعظاً ناصحاً، بنيت عليه قبة بيته.

التهامي بن المدنى گنون

وفي يوم الخميس سابع رجب توفي التهامي بن المدنى بن عبد الله گنون. كان عالمة مشاركاً مدرساً نفاعة محدثاً، له تأليف عديدة، منها : المنهل الأصفى على الشفا؛ وتعليق على الموطا؛ وتعليق على صحيح البخاري؛ وأخر على صحيح مسلم؛ وشرح نظم ابن يامون في آداب النكاح؛ وهدية المحبين إلى مولد سيد المرسلين؛ وتقدير في بر الوالدين، إلى غير ذلك من التأليف والتقييد المفيدة. دفن خارج باب الفتوح بالقاب قرب ضريح الشيخ محمد أخيه المار الوفاة عام اثنين وثلاثمائة وألف.

محمد بن قاسم القادرى

وفي عشية يوم الأربعاء، ثالث عشر رجب توفي محمد - بن قاسم القادرى الحسنى. كانت ولادته عام تسعه وخمسين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام أحد وثمانين ومائتين وألف. كان عالمة مشاركاً محققاً مدققاً دراكه، أصبح شيخ الجماعة في وقته آخر عمره. له تأليف، منها : حاشية على شرح الطيب ابن كيران على توحيد ابن عاشور في سفرین طبع على الحجر؛ وحاشية على شرح گنون على الشمائل؛ وأخرى على شرح الأزهري على البردة؛ وأخرى على الأربعين النووية؛ ورفع العتاب والملام عنّ قال العمل بالحديث الضعيف حرام؛ وتاليف في كراهة القبض في الصلاة؛ وفهرسة سماها : إتحاف أهل الهدىيات بالي من الأسانيد والروايات؛ والبستان السنى في النسب الحسنى والحسيني إلى غير من التأليف. دفن بزاوية الصقلين داخل باب عجيبة.

الطيب بن قاسم القادرى

وفي يوم الاثنين ثامن عشر رجب توفي الطيب بن قاسم القادرى شقيق المترجم قبله. كان عالماً مشاركاً خطيباً مطلاعاً. دفن بروضة أبي الدباب بالعيون.

محمد كرديس الدمناتي

وفي آخر رجب توفي محمد بن محمد بن حمٌ كرديس الدمناتي. كانت ولادته عام سبعة وسبعين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. عالمة مشارك تولى القضاء مدة.

محمد ابن سودة الهندي

وفي الساعة السابعة من صباح يوم الخميس تاسع عشر شعبان توفي محمد بن التاودي بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة المعروف بالهندى، له رحلة إلى بلاد الهند، وبقى هناك مدة، تقدمت وفاة والده عام تسعه عشر وثلاثمائة وألف، الفقيه العالم العلامه المشارك المطلع الطبيب، تعلم بعض مبادئ علم الطب فكان يداوى بفاس بدون أجرة، له شهرة بذلك. دفن بزاوية جده أسفل العقبة الزرقاء، له ترجمة في سلسل النصال مع صورته.

سلسل النصال

١ - محمد ابن سودة الهندي

محمد بن الشيخ التاودي بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة دُعي الهندي. كانت ولادته عام ثمانين ومائتين وألف، الفقيه الأجل، العالم الأفضل، الطبيب الماهر الثاني العامل. أخذ عن والده الشيخ التاودي المتوفى عام تسعه عشر وثلاثمائة وألف وهو عمده، وعن عمّه الشيخ المكي المتوفى عام تسعه عشر وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزاني المتوفى عام أحد عشر وثلاثمائة وألف والبركة الشيخ أحمد بن بناني كلا المتوفى عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، وعن عم والده الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة المتوفى عام واحد وعشرين وثلاثمائة وألف وعن الشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس البدراوي الحسني وغيرهم من الأشياخ. ولما أنس من نفسه القدرة على التدريس اشتغل بذلك. ومن قرأ عليه الشيخ محمد بن محمد بن إبراهيم الدكالي الآتي الترجمة كما أخبرني بذلك، ثم ظهر له أن يشد الرحلة إلى الحج والجولان في الأرض فذهب لأداء فريضة الحج ثم ذهب إلى بلاد الهند ولذلك بعدهما رجع منها صار يدعى الهندي، ووقع له فيها إقبال واتى من ذلك بأموال، وتعلم في تلك الديار مبادئ علم الطب، ولما أتى إلى فاس صار يداوى الناس بدون مقابل، وقد أقبلوا عليه في ذلك إلى أن توفي.

كنت أتصل به على صغرى فيرشدني إلى ما فيه صلاحي وأصغي إلى نصائحه وربما نهاني عن بعض الأشياء.

توفي رحمه الله في الساعة السابعة من صباح يوم الخميس تاسع عشر شعبان عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية جده الشيخ المهدى الكائنة أسفل العقبة الزرقاء.

محمد بن محمد الأماني

وفي رابع عشر رمضان توفي محمد بن محمد الأماني الحسني. كانت ولادته في ربيع الأول عام تسعه وأربعين ومائتين وألف. وكانت تسند إليه الأمور الهامة، فيقوم بها أحسن قيام أيام المولى الحسن، وكان زوج شقيقته السيدة أم كلثوم التي تقدمت وفاتها عام سبعة وثلاثمائة وألف. وأخيراً نزل بالدار البيضاء وبقي بها إلى أن توفي وتُقل لفاس ودفن بروضتهم قرب الزاوية الناصرية.

محمد أبو الغيث الحاجي

وفي رمضان توفي محمد أبو الغيث الحاجي، الولي الصالح الخير الدين الذاكر. توفي براكش، له ترجمة في كتاب الإعلام.

عبد السلام بن محمد العلوي المحب

وفي أوائل شوال توفي عبد السلام العلوي الحسني عرف بالمحب. كانت ولادته عام اثنين وثلاثمائة وألف. كان عالمة متفتناً شاعراً مقتدرًا مشاركاً كاتباً في الصدارة العظمى. توفي بالرباط ودفن بروضة العلو.

عبد الجبار بن الطيب الوزاني

وفي شوال أيضاً توفي عبد الجبار بن الطيب بن عبد الله الوزاني الحسني، كان متبرّكاً به من أشياخ شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري. كذا بخطه.

مبارك بن سعيد المصليوت

وفي شوال أيضاً توفي مبارك بن علي بن حماد المصلوت السوسي، العالمة المشارك المدرس له شهرة كبيرة في الإفتاء والنوازل، حج وزار وتوفي ببلده تامصلوت.

أحمد بن قاسم جسوس

وفي ثالث عشر قعدة توفي أحمد بن قاسم جسوس الرباطي، العالمة المطلع المشارك الأديب. كانت ولادته في حدود السبعين ومائتين وألف، له كنائيس عديدة كلها فوائد تاريخية وأدبية، وقد جمع بعضهم شعره في ديوان صغير. توفي ببلده ودفن بالزاوية الناصرية ولم يعقب.

أحمد الأمين الشنجيطي

وفيه توفي أحمد الأمين الشنجيطي نزيل القاهرة، العالم العالمة المشارك، له : درء النبهاني عن حرم الشيخ أحمد التيجاني، طبع. كانت وفاته بمصر عن نحو اثنين وأربعين سنة.

مصطفى بن عبد القادر ابن سحنون

وفيه توفي مصطفى بن عبد القار بن محمد بن سحنون المراكشي. تقدمت وفاة والده عام اثنين وسبعين ومائتين وألف، الفقيه العالم العالمة الكاتب البارع. توفي ببلده، ذكره في كتاب الإعلام.

عام اثنين وثلاثين وثلاثمائة وألف

أحمد بن عبد الله مُلين

وفي يوم الأربعاء ثاني صفر توفي أحمد بن عبد الله بن أحمد مُلين الرياطي. تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً موقتاً مطلعاً. توفي ببلده.

أحمد بن مصطفى التلمساني

وفي ربيع الأول توفي محمد بن مصطفى بن محمد بن سعيد التلمساني، تقدمت وفاة جده عام أربعة وستين ومائتين وألف. كان مشاركاً أدبياً كاتباً مقتداً حفيف الروح.

عبد السلام بن محمد اللجائي

وفي سابع ربيع الثاني توفي عبد السلام بن محمد اللجائي العمراني الحسني. كان علامة مشاركاً مطلعاً، له تأليف، منها الدرر السننية والفاخر العالية في الدولة العلمية، يقع في مجلد.

محمد بن الطيب الشاوي البوعزاوي

وفي صبحه يوم الأربعاء تاسع وعشري جمادى الأولى توفي محمد بن الطيب الشاوي البوعزاوي. كان علامة مشاركاً له زاوية وأتباع بالغرب وتحكى عنه كرامات، وله تأليف، منها : رسالة المريد في منهل أهل التوحيد؛ والنحو المطلوب في شمائل النبي المحبوب؛ ورسالة في الرد على الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني المار الوفاة عام سبعة وثلاثمائة وألف؛ وله معارضة دليل الخيرات، طبع على الحجر في سفر صغير، إلى غير ذلك من التأليف. دفن بزاوته براڭش.

محمد بن إبراهيم السباعي

وفي يوم الاثنين السادس رجب توفي محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحفيid السباعي الحسني نزيل مدينة مراكش شيخ الجماعة بها. كان علامة مشاركاً مدرساً مفتياً، له تأليف كلها متعدة، منها شرح على الأربعين النووية؛ واختصار زهر الأكم للإمام اليوسي؛ والبسطان الجامع لكل نوع حسن وفن مستحسن في عد بعض مآثر مولانا الحسن، مجلد؛ وسيف النصر لدفع الإبهام وذكر موجب محنة ذرية مولانا هشام، إلى غير ذلك من التأليف. دفن داخل قبة الشيخ الغزواني براڭش.

أحمد ولد بن عطية التادلي

وفي يوم الجمعة الثالث عشر رجب توفي أحمد التادلي المشهور بولد بن عطية، مجوّد مقرئ يحفظ السبع. دفن خارج باب المحرق.

العربي السرغيني البوگريني

وفي حادي عشر شعبان توفي العربي السرغيني المراكشي، الفقيه العلامة النحوي المدرس. توفي ببلده مراكش. ترجمته في كتاب الإعلام.

إدريس بن عمر الشامي

وفي أوائل رمضان توفي فجأة إدريس بن عمر الشامي الخزرجي الأنباري، عالمة مشارك كثير التدريس والإفادة. دفن بزاوية الشراردة قبالة درب الدرج من العدوة تعرف بزاوية الشرادي. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

2 - إدريس بن عمر الشامي

إدريس بن عمر الشامي الخزرجي، العالمة المدرس المشارك المطلع، وهو أول رجل جلس إلى درسه وأنا دون بلوغ. أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى گنون وعن الشيخ عبد الملك ابن سودة وعن الشيخ عبد المالك الضرير وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزاني وعن الشيخ أحمد ابن الطالب ابن سودة وغيرهم، وبقي على الدرس والإفادة إلى أن توفي عام اثنين وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية الشرادي قبالة درب الدرج عدوة فاس رحمه الله.

عبد القادر بن عبد الله البربرى

وفي خامس قعدة توفي عبد القادر بن عبد الله البربرى الرباطى تقدمت وفاة أخيه عام سبعة وثلاثمائة وألف، الأديب المشارك الشاعر المطلع، له ديوان خاص بالأمداح النبوية؛ وديوان في شعره المطلع. توفي ببلده ودفن بالزاوية الناصرية.

علي بن أحمد الإسکاري

وفي سابع عشر قعدة توفي علي بن أحمد بن علي الإسکاري السوسي، علامة مشارك كثير التدریس والإفادة، ترجمته في كتاب المعسول.

الطيب بن محمد الصبيحي

وفي ثالث وعشري قعدة توفي الطيب بن محمد الصبيحي باشا مدينة سلا ونواحيها، الأستاذ المطلع المتبتل الخير الذاكر. كانت ولادته عام سبعة وأربعين ومائتين وألف. توفي ببلده.

محمد بن عَبُو الْهَشْتُوكِي

وفيه توفي محمد بن عَبُو الْهَشْتُوكِي السوسي، حافظ سوس العلامة المشارك المدرس. توفي ببلده سوس.

محمد بن علي الوكيلي

وفيه توفي محمد بن علي الوكيلي الحسني نزيل مدشر كرمة جبل زرهون. كان وليناً صالحًا له كرامات وشهرة بين أفراد الطريقة الدرقاوية، أخذ عنه عدة أفراد ظهر عليهم أثر الخير والصلاح، وقبره شهير بمسقط رأسه.

العربي بن المكي الحسناوي

وفيه توفي العربي بن المكي الحسناوي، العالم المشارك المدرس. كان يتولى النيابة عن قضاء مكناس مدة وبها توفي. كما بخط شيخنا عبد الحفيظ الفاسي ولم يذكره شيخنا ابن زيدان في إتحافه.

علي البربهري

وفيه توفي علي البربهري، كان أحد المدرسين بجامع الكبير بمدينة تازا، ثم ذهب منها بعد الحماية فراراً بدينه إلى قبيلة صنهاجة لنشر العلم إلى أن توفي في هذا التاريخ بدار النخلة من القبيلة المذكورة.

محمد بن عبد القادر ابن الأعرج السليماني

وفيه توفي محمد - بن عبد القادر ابن الأعرج السليماني الحسني الأغريسي. كان علامة مشاركاً صوفياً مطلاعاً، وكانت ولادته عام ثمانية وأربعين ومائتين وألف. دفن بفنا، الغرباء، قرب قبة الشيخ ابن حرزم خارج باب الفتوح، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

3 - محمد بن عبد القادر ابن الأعرج السليماني
 محمد . فتحاً . بن عبد القادر السليماني الحسني المعروف بابن الأعرج، تقدمت ترجمة والده. الشيخ الفقيه العلامة المشارك المتتصوف العابد الخير الذاكر المتهجد القائم الصائم الصابر القانع. كانت ولادته عام ثمانية وأربعين ومائتين وألف، وانتقل إلى فاس صغيراً عام أحد وستين ومائتين وألف، أخذ بها عن الشيخ أحمد المربيسي وعن الشيخ محمد بن عبد الواحد ابن سودة وعن شيخ الجماعة الشيخ محمد بن المديني كثون وعن الشيخ عبد السلام بوغالب الحسني وعن الشيخ أحمد بن بناني كلاً وغيرهم، وأخذ الطريق على الشيخ أبي زيان أحمد الغريسي المتوفى عام أحد وسبعين ومائتين وألف.
 أخذت عنه بداره التي كان يسكنها بدرب السعود من العدوة، وتبشرت به والفضل في ذلك راجع إلى سيدنا الجد العابد رحم الله الجميع، فهو الذي ذهب بي عنده على صغر سنٍ وأعد ذلك من الفخر التالد ودعا لي بالخير.
 توفي رحمة الله عام اثنين وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن بقدان الغرباء قرب قبة الشيخ ابن حرزهم خارج باب الفتوح.

محمد بن عبد القادر الزمراني

وفيه توفي محمد بن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الزمراني الصويري. تقدمت ترجمة والده عام تسعه وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً مطلاعاً، معتمداً بخزانة والده مع تعاطي بعض الوظائف الدينية إلى وفاته. ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

حوادث

صدر أول ظهير يتعلق بالعرف

وفي عشري شوال موافق حادي عشر شتنبر سنة 1914 صدر أول ظهير يتعلق بتطبيق النظام العرفي في القبائل البريرية المخالف لقانون الإسلام، وهو أصل الظهير البريري لسنة 1930 الذي لازال النضال ضده إلى الآن.

اتخاذ الكنائش بمحاكم القضاة

وفي صدر الأمر إلى محاكم القضاة بال المغرب باتخاذ كنائش لنسخ الرسوم الصادرة من الدول بحيث لا يصدر منهم الإشهاد إلا بعد نسخه في الكناش كيف ما كان نوعه.

عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف

علي بن عبد القادر ابن سودة

في يوم الخميسسابع عشر محرم توفى علي بن عبد القادر بن الطالب ابن سودة. ولد عام أربعة وخمسين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام اثنين وتسعين ومائتين وألف. كان علامة مدرساً مطلعًا حيسوبياً متقدماً أدبياً شاعراً نابياً عن قاضي مكناس مدة، له شرح على همزية البوصيري؛ وله نظم في مصطلح الحديث. وله ديوان شعر، إلى غير ذلك. دفن بزاوية الشradi قبالة درب الدرج. له ترجمة في سل النصار (١).

· محمد ماني الصنهاجي

وفي حادي عشر ربيع الأول توفى محمد دعي ماني بن محمد بن المفضل الصنهاجي، علامة مشارك له اليد الطولى في الإفتاء، والنوازل مع التحرير والإتقان. ألف تأليف عديدة منها : تأليف في مسألة الكسب الشهيرة؛ وتأليف في حديث لا تزال طائفته من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى تأتي الساعة؛ وتأليف في الابتداء بالنكرة؛ وآخر في نفي ما نسب لسيدينا حسان من الأبيات؛ ومؤلف في قول ابن مالك ومن وما وإن تساوى ما ذكر، في مجلد، إلى غير ذلك من التأليفات. دفن بالقباب خارج باب الفتوح قرب ضريح الشيخ أحماموش، تولى الإفتاء والتدرس بالدار البيضاء حوالي عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام ستين ومائتين وألف. وقد جمع فتاويه تلميذه الشيخ أحمد بن الحاج العيashi سكريج في مجلد. توفي فجأة، له ترجمة في سل النصار.

(١) لا توجد ترجمة على ابن سودة في النسخة التي بين أيدينا من سل النصار.

سل النصال

4. محمد ماني الصنهاجي

محمد دُعي ماني بن محمد بن المفضل الصنهاجي، العلامة الشارك الحجة الفتى المتصل الأصولي البياني من آخر من فهم الفقه المالكي وأفقي به على وجهه. أخذ عن الشيخ محمد بن المدني گتون وعن الشيخ عبد السلام بوغالب الحسني، وعن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة. وعن الشيخ أحمد بن أحمد بناني كلاماً، وعن الشيخ المد니 بن علي بن جلون، وعن الشيخ محمد بن أحمد بناني، وعن الشيخ العربي بن محمد ابن السائح المتوفى بالرباط عام تسعه وثلاثمائة وألف وأضرباهم، وألف تأليف عديدة، منها تاليف في مسألة الكسب الشهيرة، وتاليف في حديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى تأتي الساعة، وتاليف في الابتداء بالنكرة، وتاليف في نفي ما نسب لسيادنا حسان من الأبيات، ومؤلف في قول ابن مالك ومَنْ وَمَا وإن تساوی ما ذكر، في مجلد، إلى غير ذلك، وترجمته واسعة. وقد جمع فتاويه تلميذه الشيخ أحمد بن الحاج العياشي سكريج المار الترجمة في مجلد.

دخلت عنده في داره بحومة الشرابليين وتبركت به ودعا لي بخير.
توفي في حادي عشر ربيع الأول عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن بالقباب قرب ضريح الشيخ حماموش.

عبد الكبير بن محمد الكتاني

وفي الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس ثالث وعشري ربيع الأول توفي عبد الكبير بن الشيخ محمد بن عبد الواحد الكتاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام تسعه وثمانين ومائتين وألف، الشيخ المحدث المسند المشارك الصوفي الأفضل، المتواضع الأكمل، التابع للسنة العامل بها في الأقوال والأفعال منذ نشأته، يرشد الناس إلى مصالح دينهم القويم من غير خرافات، له تأليف، منها الانتصار لآل النبي المختار والرد على بحث الشيخ القصار؛ وله المشرب النفيس في ترجمة مولانا إدريس بن إدريس، إلى غير ذلك. وقد ألف في مروياته وأشياخه عدة مؤلفات لا نطيل ذكرها. انظر الدليل. دفن بزاوية أبيه أعلى حومة القطانين بفاس وهي المعروفة بالزاوية الكتانية. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

5 - عبد الكبير بن محمد الكتاني

عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتاني الحسني تقدمت ترجمة والده محمد، الشيخ الإمام المحدث المسند المطلع المري السالك المتواضع الخير الصالح، من آخر من عرف السنة وعمل بها مدة حياته، القائم على سرد كتب الحديث وفهم معانيها وسرد كتب التصوف والتلذذ بألفاظها طوال حياته، وكان في أول أمره مصاباً بقلة اليد فكان يحترف مهنة نسخ الكتب للناس بأجرة لسد حاجياته إلى أن رزقه الله ولده الشيخ الشهير محمد مؤسس زاوية الطريقة الكتانية بالمغرب، فكف على المهنة المذكورة. ولما فقد ولده الشيخ محمد المذكور صبر على ذلك وما أظهر اعترافاً ولا حصل له جزء وإنما كان يقول : لله ما أعطى وله ما أخذ.

قرأ على عدة شيوخ، منهم الشيخ عمر بن الطالب ابن سودة، وشقيقه الشيخ المهدى ابن سودة، وعلى الشيخ محمد بن المدنى گنون وعلى الشيخ محمد - فتحا - بن عبد الرحمن العلوي قاضي فاس، وعلى الشيخ محمد بن عبد الواحد ابن سودة، وعلى الشيخ أحمد بن أحمد بن بناي كلاماً، وعلى الشيخ محمد بن التهامي الحمادى المكتانى المتوفى عام أربعة وستين بقناة أولى - ومائتين وألف، وعلى الشيخ صالح بن المعطي التداروى وعلى الشيخ أحمد بن محمد ابن الحاج السلمى، وعلى الشيخ جعفر بن إدريس الكتاني الحسنى. ورحل إلى الحج فلقي عدة أشياخ بمصر والنجاش لا نطيل ذكرهم، وأخذ بالغرب عن رجال لأجل التبرك كالشيخ عبد السلام ابن ريسون الحسني العلمي نزيل مدينة طوان وأضرابه، وألف تأليف عديدة منها المشرب النفيس في ترجمة المولى إدريس بن إدريس؛ وتأليف في جسمانيته صلى الله عليه وسلم، في مجلد؛ والانتصار لآل النبي المختار؛ وتأليف في الوفرة؛ وجاء في المبشرين بالجنة؛ وأخر فيما يتعلق بالتبغ؛ وجاء في الرقص سماء نجوم المهددين، إلى غير ذلك من التأليف والرسائل.

دخلت عليه في داره التي كان ساكناً بها بحومة العيون بمعية الجد العابد - رحمهما الله .
فأجازني بحديث الأولية، وهو أول حديث سمعته منه ودعا لي بخير وقال لي أنت كتاني
الطريقة إن شاء الله.

توفي ضحوة يوم الخميس السادس عشر من ربيع الأول عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة ألف ،
وُدُنَّ من يومه بزاوية والده الكائنة بصابة القرادين من حومة القطانين . وهو رحمة الله من آخر
الناس هدياً وسنة واجتناب بدعة .

محمد بن يحيى بِلْمِيَّنُو

وفي رابع جمادى الأولى توفي محمد بن يحيى بن حجي بن عبد السلام بِلْمِيَّنُو الأندلسي الرباطي، العالمة المشارك المطلع، أعيجوبة الدهر حفظاً وفهمها. توفي ببلده ودفن بزاوية الشاوي.

حَدُوْبِنْ إِدْرِيسِ الدَّغْوَغِي

مات المجدوب المتبرك به الصالح حَدُوْبِنْ البركة الصالح إدريس الدغوغى (١) نسباً وطريقة يوم الأحد ثامن رجب سنة ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف في الساعة الرابعة عشرية بطراز وسط وسعة المخفية، وجهز بدار السيد عبد الحفيظ الشامي ودفن بعد المغرب بالقباب قرب قبة الغياثي رحمه الله. اسم أمه فاطمة، وماتت عن نِيَّف وستين سنة. حضرت جنازته والصلاة عليه ودفنه وكانت له جنازة مشهورة رحمه الله وكان كثير الصمت والعزلة قليل الكلام متبركاً به مقصوداً مشاراً إليه بالخبر والخصوصية. جاء عندي مرة بدار العيون بعد موت الوالد وأكل عندي، وكان من النواور بدينا يلبس الثياب الغليظة. انتهى من خط الشيخ عبد الحى بن عبد الكبير الكتاني.

أَحْمَدُ بْنُ الْجِيلَالِيِّ الطَّهَارِيِّ

وفي يوم الخميس السادس عشرى رجب توفي أحمد بن الجيلالي الطهاري الزرهونى. كان عالماً مشاركاً ينوب عن قاضى مدينة زرهون مدة. توفي ببلده.

عبد المعطي بن أحمد السباعي

وفي يوم الجمعة الخامس شعبان توفي عبد المعطي بن أحمد السباعي الحسني، عالمة مشارك مدرس، أصبح شيخ الجماعة ببلده سوس. ألف في ترجمته ولده محمد الصغير تاليناً سماه مهذب الأخلاق والطبع بمناقب عبد المعطي سلاله السبع، فرغ منه عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف.

محمد الموهوب الشبيهي

وفي تاسع عشر شعبان توفي محمد الموهوب بن الشبيهي الإدريسي الزرهونى. كان فقيهاً مدرساً مشاركاً مطلعاً. دفن هناك ببلده زرهون.

عبد القادر بن التهامي بناني

وفي يوم الثلاثاء فاتح رمضان توفي عبد القادر بن التهامي بناني التجانى طريقة، كان يعرف بصاحب الشيخ لكثرة ملازمته ضريح الشيخ التجانى، خيراً ديناً. أخذ عنه بعضهم ودفن بروضة الشيخ ميارة.

(١) عقد المؤلف قبل هذه الترجمة ترجمة قصيرة من سطرين لحدو بن إدريس السغروشنى، ذكر له نفس المواصفات وتاريخ الوفاة والدفن، ثم نقل هذه الترجمة المطولة نسبياً من خط الشيخ عبد الحى الكتاني. لذلك يبدو أن نسبة "السغروشنى" بل الترجمة الأولى كلها لا محل لها، وأن حَدُوْبِنْ داعر عي نسباً وطريقة.

عبد الرحمن بن عبد النبي الفاسي

وفي يوم الجمعة ثاني عشر رمضان توفي عبد الرحمن بن عبد النبي بن المجدوب الفاسي الفهري، العالم العلامة المشارك الخطيب الواعظ، خطب بجامع القرويين مدة. كانت ولادته عام ستين ومائتين وألف. توفي في مدينة العرائش التي ذهب إليها أخيراً.

المهدي بن رشيد العراقي

وفي شهر رمضان توفي المهدي بن رشيد بن محمد العراقي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام اثنى عشر وثلاثمائة وألف. عالمة مشارك مطلع تولى القضاء بالدار البيضاء مدة تم أفعفي منها ورجع إلى فاس. دفن بزاوية الشراطي قبلة درب الدرج، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

6 - المهدي بن رشيد العراقي

المهدي بن رشيد بن محمد العراقي الحسيني، العالم العلامة المشارك المطلع المتقن. تقدمت ترجمة أخيه الشيخ القاضي محمد. أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى گنون، وعن الشيخ عبد السلام بوجالب، وعن الشيخ المدنى ابن جلون، وعن الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الحجرتى، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزانى، وعن الشيخ عبد الهادى الصقللى الحسيني قاضي فاس، وعن الشيخ أحمد بن بناني كلاً وغيرهم. تولى عدة وظائف، وأخيراً القضاء بمدينة الدار البيضاء واكتسب من ذلك أموالاً، ثم أُخر عن ذلك ورجع إلى فاس.

اتصلت به كثيراً بسبب اتصاله بالجذ العابد لكونه كان من أخص أصدقائه. توفي في شهر رمضان عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف ودفن بزاوية الشراطة قبلة درب الدرج من العدوة.

محمد بن التهامي گنون

وفي ثامن رمضان توفي بمدينة طنجة محمد بن الشيخ التهامي بن المدنى بن علي گنون . تقدمت وفاة والده عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف . عالمة مطلع مدرس . من تاليفه الدر السامي في مناقب مولانا التهامي عرف فيه بوالده ، وله غير ذلك في فنون مختلفة ، ذهب إلى طنجة مهاجراً بعد الخماية ، ودفن برشان بالمسجد العتيق .

محمد بن إبراهيم الركني

وفيه توفي محمد بن إبراهيم الركني السوسي الفقيه المشارك المدرس ، له ترجمة في كتاب المسول .

إبراهيم بن أحمد السوسي

وفيه أو قريب منه توفي إبراهيم بن أحمد بن محمد السوسي الأديب الشاعر المتقن المبدع ، ترجم له الشيخ المختار في كتابه المسول .

محمد الكبير بن العربي الجامعي

وفيه توفي محمد الكبير بن العربي بن المختار بن عبد الملك الجامعي الوزير أيام مولانا الحسن . تقدمت وفاة والده عام ستة وسبعين ومائتين وألف . وتولى هو الوزارة عام ستة وتسعين ومائتين وألف بلغ فيها مبلغ أبيه وجده عند مولانا الحسن لأنه كان عاقلاً محنكأً . وفي أثناء وزارته أصابه داء النقطة وطال به في داره ذات المزه الكبير الشهير بحومة فندق اليهودي . ولما أصابه ما ذُكر من داء النقطة جعل السلطان المولى الحسن نائباً عنه العالمة محمد بن أحمد الصنهاجي كما تقدم ، وذلك سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف ، وبقي الجامعي مريضاً إلى أن توفي في التاريخ المذكور ودفن في زاوية سيدى منصور قرب داره بفندق اليهودي ، ومحل سكناه صار اليوم فندقاً عمومياً من الطراز الرفيع بفاس .

محمد بن عبد القادر غنّام

وفيه توفي محمد بن عبد القادر غنّام الرياطي ، العاقل الوجيه المطلع ، تولى النظارة الكبرى بالرياط مدة .

عام أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف

محمد بن عمر عاشور

في منتصف صفر توفي محمد بن عمر بن محمد عاشور الرياطي. تقدمت وفاة والده عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف، العالمة الخطيب الموثق، تولى عدة وظائف دينية.

عبد السلام بن الغالي الشرعي

وفي ربيع الأول توفي عبد السلام بن الغالي الشرعي الفاسي داراً المراكشي رحلة، العالمة المشارك الخطيب. ولـي قضاء مراكبـ مدة وبها توفي.

محمد منصور بن محمد ابن سعيد

وفي ظهر يوم الأحد ثاني وعشري ربيع الثاني توفي محمد منصور بن محمد بن سعيد نزيل مكناس. كان ولـياً صالحـ مكافـشاً وشيخـاً فاضلاً، له شهرة تامة بالغرب تـُشدـ اليـدـ الرـحلـةـ من كل بلد لـزيـارتـهـ فيـ حـيـاتـهـ، ويـخـبـرـ زـائـرـيـهـ بـماـ يـقـعـ منـ غـيرـ سـابـقـ مـعـرـفـةـ بـسـرـعـةـ عـجـيـبـةـ. دـفـنـ بـضـريحـ جـدـهـ بـمـدـيـنـةـ مـكـنـاسـ الزـيـتونـ.

العربي بن أحمد العبدلـاوي

وفي يوم الأحد ليلة عيد الفطر توفي العربي بن أحمد العبدلـاوي، عـلامـةـ مـشارـكـ مـطـلعـ، ولـيـ قـضاـءـ قـبـيلـةـ شـرـاكـةـ مـدـةـ، وـدـفـنـ بـرـوـضـتـهـ بـالـقـبـابـ.

الفاطمي بن محمد الفضيل الإدرسي

وفي زوال يوم الأربعـاءـ فـاتـحـ قـعـدـةـ تـوفـيـ الفـاطـمـيـ بـنـ مـحـمـدـ الفـضـيـلـ بـنـ الـفـاطـمـيـ الـإـدـرـسـيـ الحـسـنـيـ الزـرـهـونـيـ. تـقـدـمـتـ وـفـاةـ وـالـدـ سـنـةـ ثـمـانـ عـشـرـ وـثـلـاثـمـائـةـ وـأـلـفـ. كـانـ عـلامـةـ مـشـارـكـ مـطـلـعاـًـ نـواـزـلـياـ، لـهـ تـقـاـيـدـ وـأـجـوـبـةـ فـيـ عـلـمـ الـفـقـهـ تـدـلـ عـلـىـ عـلـمـهـ، مـنـهـاـ تـقـيـيـدـ فـيـ السـفـرـ السـقـطـ لـصـلـاـةـ /ـ جـمـعـةـ لـاـ يـشـتـرـطـ فـيـ أـنـ يـكـونـ سـفـرـ قـصـرـ. تـوفـيـ بـبـلـدـهـ زـرـهـونـ.

أحمد بن محمد ابن إبراهيم

وفي خـامـسـ وـعـشـرـ ذـيـ القـعـدـةـ تـوفـيـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـرـيـاطـيـ، تـقـدـمـتـ وـفـاةـ وـالـدـ عـامـ سـبـعـةـ وـتـسـعـينـ وـمـائـتـيـنـ وـأـلـفـ. كـانـ عـلامـةـ مـشـارـكـ مـحـصـلـاـ جـامـعـاـ مـدـرـساـ. تـوفـيـ بـبـلـدـهـ، وـتـولـيـ القـضـاءـ بـأـسـفـيـ بـعـدـ قـضـاءـ الـعـرـائـشـ. لـهـ تـالـيـفـ، مـنـهـاـ :ـ تـلـخـيـصـ الـحـنـاقـ بـشـرـحـ لـامـيـةـ الـزـقـاقـ، بـهـ عـدـةـ أـسـفـارـ؛ـ وـلـهـ أـشـعـارـ إـلـىـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـخـتـمـاتـ.

محمد السعيد بن محمد المنوني

وفي السادس عشر قعدة توفى محمد السعيد بن محمد بن الهادي المنوبي الحسني المكناسي. كان عالماً موقتاً حيسوبياً، أخذ عنه الشيخ العرائشى وذكره في فهرسته. دفن بزاوية الشيخ الككتى.

محمد بن الطالب ابن سودة الضباب

وفيه توفي محمد بن الطالب بن الشيخ عمر بن الطالب ابن سودة عُرف بالضباب. تقدمت وفاة والده عام تسعه وثلاثمائة وألف. علامه مشارك ولـي قضاـء مدينة أزمـور مدة ثم قضاـء بلاد الغرب وبها توفي، له ترجمة في سلـسلـة النـصـاـلـ.

سل التحال

٧ - محمد بن الطالب ابن سودة الضباب

محمد بن الطالب بن عمر بن الطالب ابن سودة عرف بالضباب لضعف كان في بصره، العالم العلامة المطلع المشارك المفتى النوازلي. أخذ عن والده الشيخ الطالب المتوفى عام تسعه وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ محمد بن المدني كثون، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزاني، وعن الشيخ عبد الملك العلوى الضرير، وعن الشيخ عبد الله البدراوي، وعن عم والده الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة. وعن الشيخ عبد السلام الهاووى، وعن ابن عممه عبد السلام بن المهدى ابن سودة قاضي فاس الجديد المتوفى عام أربعة وثلاثمائة وألف، وعن ابن عمته الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن الطالب ابن سودة المتوفى عام ستة وثلاثمائة وألف قاضي مدينة الصورة وغيرهم. درس العلم بكلية القرويين مدة وتولى القضاء بمدينة أزمور ثم قضاه حركات وبقى عليها إلى أن توفي.

أخذت عنه واستفدت منه كثيراً وكان يحبني على صغرى وبعظامي .

توفي رحمه الله أواسط عام أربعة وثلاثين وألف عن قضاة حدكرات ودفن هناك.

عبد السلام بن محمد ابن سودة

وفيه توفي عبد السلام بن محمد بن الطالب ابن سودة، تقدمت وفاة والده عام أربعة وستين ومائتين وألف، وكانت ولادته عام خمسة وخمسين ومائتين وألف. كان عالمة مشاركاً مطلاعاً خطياً مصقعاً ولـي الخطابة بتصريح الشيخ أحمد الشاوي أكثر من ثلاثين سنة. دفن برأس القليعة، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

8 - عبد السلام بن محمد ابن سودة

عبد السلام بن الشيخ محمد بن الطالب ابن سودة. تقدمت ترجمة أخيه عبد العزيز، العالمة المشارك الخطيب المطلع. كانت ولادته عام خمسة وخمسين ومائتين وألف. أخذ عن والده الشيخ محمد بن الطالب ابن سودة، وعن عميه الشيخ المهدي ابن سودة، وعن الشيخ عبد السلام بوغالب الحسني، وعن الشيخ محمد بن المدنـي گـنـونـ، وعنـ الشـيـخـ أـحـمـدـ بـنـ بـنـانـيـ كـلـاـ، وـعـنـ عـمـهـ الشـيـخـ أـحـمـدـ بـنـ الطـالـبـ الـجـدـ، وـعـنـ الشـيـخـ عـبـدـ اللـهـ الـبـدـراـويـ الـحـسـنـيـ وـمـنـ فـيـ طـبـقـتـهـمـ مـنـ الـأـشـيـاـخـ. وـلـاـ تـوـفـيـ أـخـوـهـ الـعـلـامـةـ الـقـاضـيـ الشـيـخـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ سـوـدـةـ عـامـ سـتـةـ وـثـلـاثـمـائـةـ وـأـلـفـ توـلـىـ الـخـطـابـ بـتـصـرـيـحـ الشـيـخـ أـحـمـدـ الشـاوـيـ، وـبـقـيـ خـطـبـاـ بـهـ إـلـىـ أـنـ تـوـفـيـ. وـكـانـتـ خـطـبـتـهـ بـهـ لـهـ رـوـعـةـ وـأـنـسـجـامـ مـعـ وـعـظـ وـإـرـشـادـ، فـتـرـىـ الـعـظـمـاءـ يـقـصـدـوـنـهـ لـأـجـلـ سـمـاعـهـاـ. منهـ.

أخذت عنه على صغرى واستفدت منه وأرشدني إلى ما فيه صلاحـيـ .
تـوـفـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـامـ أـرـبـعـةـ وـثـلـاثـمـائـةـ وـأـلـفـ، وـدـفـنـ بـرـوـضـتـنـاـ الـكـائـنـةـ بـرـأـسـ الـقـلـيـعـةـ.

محمد بن محمد المَشْرُّفِي

وفيه توفي محمد بن محمد بن مصطفى المَشْرُّفِي الحسني، العلامة المشارك المؤلف المطلع قاضي قبيلة الشراكة مدة طربلة. له الدر المكنون في التعريف بالشيخ گنون، عرف فيه بشيخه محمد بن المدنی گنون المار الوفاة عام اثنين وثلاثمائة وألف؛ وله رحلة ضمنها سفره من فاس إلى مشروع الرمل لتقديم البيعة إلى المولى عبد الحفيظ؛ وله شرح على نظم الشيخ الغالي ابن سليمان في الدولة العلوية سماه بالحلل البهية في ذكر ملوك الدولة العلوية، إلى غير ذلك من التأليف. دفن بروضته العراقيين بالقباب. وما ذكرت في وفاته بهذه السنة هو الصواب، وأما ما في الطبعة الثانية من الدليل من أنه توفي سنة سبع وثلاثين إنما ذلك سبق قلم.

محمد بن المفضل المسعودي

وفيه توفي محمد بن المفضل المسعودي المكناسي، الفقيه الصوفي المشارك الناسك المنتسب صاحب الزاوية الدرقاوية بدرب الخواجة من الصباغين بمكناس. توفي بيده.

عبد السلام بن محمد الدوَّبِ

وفيه توفي عبد السلام بن محمد الدوَّبِ الرياطي، الأديب الشاعر المشارك سريع البدية لو جمع شعره لأفاد. توفي في بيده.

الطيب بن عبد الرحمن الشُّرُّفِي

وفيه توفي الطيب بن عبد الرحمن الشرفي الأندلسي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً مطلعًا خيراً ديناً له اليد الطولى في علم التوثيق. دفن بروضتهم بالقباب.

عبد الرحمن بن جعفر الكتاني

وفيه توفي عبد الرحمن بن الشيخ جعفر الكتاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً شاعرًا مجيداً. دفن بالقباب.

محمد بُريطَل

وفيه توفي الحاج محمد بريطل السلاوي الفقيه العلامة المشارك القاضي، أخبرني بوفاته الشيخ جعفر بن الشيخ أحمد الناصري.

حوادث**بناء قبة الشيخ أبي غالب بفاس**

وفي هذه السنة تم بناء قبة الشيخ أبي غالب بحومة سريوة بفاس قرب باب الفتوح لأنها هدمت بالقنابل في فتنة دخول قوات الحماية بفاس وقد كان جددها فيما قبل السلطان المولى سليمان وجعل فيها مسجداً للصلوة وبيوتاً للمرضى وذوي العاهات.

عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف

عبد الكبير بن محمد الخصاخي

في ليلة الاثنين ثاني صفر توفي عبد الكبير بن محمد بن عبد الرحمن الخصاخي فرضيًّا فاس في حياة والده، تقدمت وفاة جده عام تسعه وثمانين ومائتين وألف، وتأتي وفاة والده عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف. كان يتقن علم الفرائض والحساب، تصدّى للفرض بفاس في حياة والده ينوب عنه لكرمه وجلوسه في داره. دفن في روضتهم بالقباب.

محمد بن أحمد الكردودي

وفي يوم الاثنين تاسع وعشري صفر توفي محمد بن أحمد بن محمد الكردودي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثلاثمائة وألف، وجده عام ثمانية وستين ومائين وألف. كان كاتباً مقتداً مشاركاً، حج وزار ودفن بروضة الشاميين قرب روضة الشيخ الغياثي. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

*** --- *** --- *** --- ***

9 . محمد بن أحمد الكردودي

محمد بن أحمد بن الشيخ محمد بن عبد القادر الكردودي الگالالي بكاف معقودة، فرقة منبني حسن. لما عرف في سلورة الأنفاس بجد صاحب الترجمة الشيخ محمد بن عبد القادر المتوفى عام ثمانية وستين ومائين وألف (جزء ثانٍ صحفة 333) حلاه بقوله الحسني الإدرسي الشهير بالكردودي، ثم قال وذكر في فهرسته أنه گالالي حسني إدرسي. وإنى أشك في هذا النسب لأنني لم أره منصوصاً عليه عند الغير، وإنما الجد المذكور ذكره في فهرسته لنفسه وتبعه صاحب السلوة تصديقاً له لحسن نيته من غير بحث ولا مناقشة، والناس مصدقون في أنسابهم ما لم يدعوا الشرف.

وقد بحثت مع بعض قبيلهم هل بيدهم حجج على ذلك فقال ليس بيدنا حجة غير أن الشيخ محمد بن عبد القادر المذكور قالها وادعاها في كتبه وهو حجة عندنا، والأمر لله كيف شاء فعل.

الفقيه المشارك المطلع الكاتب المتردّد الأخلاقي المتواضع، أخذ عن والده المتوفى عام ثمانية وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ محمد - فتحاً - القادي، والشيخ محمد - گنون، والشيخ أحمد بن الحياط، والشيخ عبد السلام الهواري وغيرهم. حج وزار وقتع بتلك الديار. اتصلت به من صغرى وعدده من أشياخه. توفي رحمه الله في يوم الاثنين تاسع وعشري صفر الخير عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضة الشاميين بالقباب خارج باب الفتوح قرب قبة الشيخ الغياثي.

محمد بن علال الوزاني

وفي الساعة التاسعة والنصف من ليلة يوم الجمعة تاسع وعشري جمادى الثانية توفى محب بن علال بن عبد السلام الوزاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف، الشيخ الجليل الولي الصالح على فضله ودينه وخيارته المتواضع من أهل الفضل والخير والدين. أخذ عنه عدة أفراد وانتسبوا إليه وكان مهتماً بدليل الخيرات. دفن بروضتهم بالشرشور. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

10 - محمد بن علال الوزاني

محمد بن علال بن عبد السلام بن محمد بن أحمد الشاهد ابن الشيخ التهامي الشريف الحسني اليملاحي الوزاني، الشيخ الجليل المتبرك به. كان رحمة الله يعرف بعض المبادئ ويذكر في علم التصوف، كثير العبادة والتهجد، تالياً لكتاب الله مكثراً من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وخصوصاً دلائل الخيرات، يجتمع عليه الناس للمذاكرة في زاوية الشيخ قاسم ابن رحمون وخصوصاً عشية كل جمعة. أخذ عنه الطريقة الوزانية بفاس خلق كثيراً معظمها محترماً عند الجميع، ناهجاً بذلك نهج السلف الصالح لا يدعى ولا ينسب لنفسه مزية.

دخلت عليه مراراً وتكراراً وتبركت به ودعا لي بخير، وفي غالب الأحيان وجدت قوته خير الشعير. أخذ عن ابن عمه الشيخ الشهير عبد السلام بن الشيخ العربي الوزاني، وأخذ العلم براكش عن الشيخ علي بن سليمان الدمناتي البوجعاوي صاحب الحواشي على الكتب الست، روى عنه فهرسته التي سماها أ洁ى مساند العلي الرحمن في أسانيد علي ابن سليمان المطبوعة، وقد أجازه بها، إلى غير ذلك من الأشياخ. أخذت عنه الورد الوزاني تبركاً.

توفي رحمة الله يوم الجمعة تاسع وعشري جمادى الثانية عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضة لهم قرب باب عجيبة ويني عليه بها وصارت الروضة تنسب إليه.

قاسم بن محمد المنصوري الدامي

وفي جمادى الثانية توفي قاسم دُعى الدامي بن محمد المنصوري المكناسي. كان عالماً حيسوبياً موقتاً، له حاشية على خط النقاب لابن البناء؛ وشرح على المقنع؛ وتاليف في القوانين المبسوطة. توفي في بلده مكناسة الزيتون.

مبارك بن علال البردعي

وفي سابع رجب توفي مبارك بن علال البوزرفوني المعروف بالبردعي، أحد الأعيان بمدينة الصويرة وفقهائها، تولى نظارة الأحباش بها. ذكره في إيقاظ السريرة.

محمد بن أحمد البلغيثي

وفي صبيحة يوم الجمعة تاسع عشر رجب توفي محمد - فتحاً - بن أحمد البلغيثي الحسني. كان عالمة مشاركاً مطلعاً تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثمائة وألف، ودفن خارج باب عجيبة. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

11. محمد بن أحمد البلغيثي

محمد - فتحاً - بن أحمد بن العربي العلوi البلغيثي الحسني، من الشرفاء البلغيثيين المعروفين بفاس، الشيخ العالمة المشارك الأصيل، سلالة العلم والأدب. أخذ عن والده الشيخ أحمد المتوفى عام سبعة وثلاثمائة وألف وهو عمده، وعن الشيخ محمد بن النهامي الوزاني، وعن الشيخ محمد بن المدنى گنون، وعن الشيخ محمد - فتحاً - القادرى، وعن الشيخ عبد المالك بن محمد العلوi الضرير، وعن الشيخ عبد الله البرداوى وغيرهم، واشتغل بالعلم والعبادة والتهجد. كان خيراً لا يخرج من ضريح المولى إدريس بن إدريس رضي الله عنهما بتعيد هناك.

كنت أتصل به كثيراً وأطلب منه دعاء المثير. توفي رحمه الله صبيحة يوم الجمعة تاسع رجب الفرد الحرام عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن داخل روضة الشيخ محمد ابن الحسن خارج باب عجيبة.

المختار بن عبد الله ابن احمد

وفي أواسط شعبان توفي الحاج المختار بن الباشا عبد الله بن احمد السوسي. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثلاثمائة وألف. كان علاماً مشاركاً مطلعاً مذكراً تولى الصدارة العظمى مدة قليلة بعد وفاة الوزير أحmad بن موسى ثم آخر عنها، وكان قبل ذلك وزيراً للخليفة المولى عرفة، وأصيب بعد تأخيره بنكبات وبقي يقايس ألم ذلك إلى أن توفي في التاريخ المذكور.

بنعيسى بن مسعود طریدانو

وفي ثامن رمضان توفي بنعيسى - اسماً - بن مسعود طریدانو الرياطي، العلامة الناسك المتبتل، تولى عدة وظائف مخزنية وتوفي ببلده.

الطاهر بن محمد ابن سودة

وفي يوم الجمعة السادس عشر قعدة توفى محمد الطاهر بن محمد بن عبد الواحد ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام تسعه وتسعين ومائتين وألف. كان علاماً مشاركاً خطيباً مصقاً خيراً ديناً وليناً صالحاً، تولى الخطابة بجامع الأندلس مدة طويلة من وفاة والده، ودفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

*** *** سل النصال *** ***

12 . الطاهر بن محمد ابن سودة

الطاهر بن محمد بن عبد الواحد بن الشيخ أحمد بن الشيخ التاودي بن الطالب ابن سودة، الفقيه العلامة المطلع المشاركون الطبيب الفصيح الخير الناكر، من آخر من مثل السلف الصالح ديناً وسمتاً. أخذ عن والده وهو عمده، وعن الشيخ المهيدي بن محمد ابن الحاج، والشيخ عبد السلام بن الطائع بوغالب الحسني، والشيخ المهيدي بن الطالب ابن سودة، والشيخ محمد - فتحاً - بن عبد الرحمن العلواني القاضي، والشيخ محمد بن المدنى گتون، والشيخ أحمد بن أحمد بناني كلاً والشيخ عبد الهادي بن أحمد الصقلبي الحسيني وغيرهم من الأشياخ.

تولى الخطابة والإمامية بجامع الأندلس والصلة بمصلى باب الفتوح في الأعياد منذ وفاة والده التي كانت عام تسعه وتسعين ومائتين وألف إلى وفاته. وفي كل ذلك كان محبوها معظماً محترماً عند الناس، يذهب في الشفاعات ويصالح بين الخصوم ولا يرد له قول حياءً منه، لأنه لا يقول إلا ما فيه صلاح الجميع. وكان في بعض الأحيان ربما نظم الشعر، وقفت له على قصيدة مدح بها الشيخ عبد الهادي الصقلبي الحسيني المذكور لما أتم بناء داره بالسبعين لوبات وهي متوسطة الجودة، كما وقفت له على رسالة صادرة من الشيخ محمد بن قاسم البهلوبي المتوفى عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف إلى صاحب الترجمة أردت أن أثبتها هنا لما فيها من الفوائد وبها تعرف قيمة المترجم نصها :

الحمد لله وصلى الله على من لا نبيَّ بعده. حضرة الفقيه الأجل العالم العلامة الأفضل الذي الأمجد الأمثل، من فاق بحكمته أرسطو وجالينوس، وبذكاء عقله بقراط وبطليموس، أعني بذلك الورع الكامل، الحائز للفضائل الكوامل، مَنْ يذكره تتزين المناطق، وبالثناه عليه كل لسان ناطق، ذا الشرف الباذخ، والجذ الشامخ، والشivot الراسخ، حسنة الزمان، الذي لا نظير له في العيان، صاحب المحبة والمودة سيد الطاهرين ابن سودة، سلام عليك أشهى من الصباء، وأكمل من لقاء الأحياء، وأعدب من شرب الماء على الظماء، وبعد، فقد وصلنا كتابك الذي كادت جواهر المعاني الباطنة في القرطاس تلمع، وتأملت ما فيه من مشاهدتك لنور النبي صلى الله عليه وسلم أين ما حل وطلع، وبحسن الظن بعباد الله الحديث حصلتان ليس فوقهما من الخير شيء : حسن الظن بالله وحسن الظن بعباده. وأما ما نتلقنه نحن من أنفسنا فالأمر بخلاف ما ظلتتموه فيما قال ابن عطاء الله : أجهل الناس من ترك يقين ما عنده بظن ما عند الناس، وقال عز وجل (بل الانسان على نفسه بصيرة) ونخاف من الذين قال فيهم الله (يحبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعُلُوا فَلَا تَحْسِبُهُمْ بِفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ) ولكن يا أخي علينا وعليك بالمسكينة فإيتها ثوب لا يبللي، وحقيقة المساكين بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المسكين من ترده الكسرة والكسروان وإنما المسكين من لا يسأل الناس الخ، من هذا حاله يلازم الذلة والفacaة والاضطرار. قال تعالى (ولقد نصرَّكُم الله ببر وأنتم أذلة) وقال أيضاً (يأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنيُّ الحميد) إن افتقرت من حولك وقوتك وسائر أفعالك يغنك من فضله، والاضطرار مظنة الإجاجة. قال تعالى (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضطَرُ إِذَا دَعَاهُ) وإياك والالتفات إلى سواه والخوض إليه، قال شيخنا وهو الشيخ الحضر بن قدور الشجاعي رضي الله عنه : القلب محجوب عن النظرة ولو بالالتفات لأدنى من الذرة، وما كنت أهلاً لتذكيرك، فإنك فرع أصل منبع العلوم والحكم، لكن حملني على ذلك تعظيمك ومحبتك، قال تعالى (وَمَنْ يَعْظِمُ حِرَمَاتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ) هذا ما به الإعلام والسلام، في خامس عشر قعدة عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف، محبك محمد بن قاسم انتهى.

اتصلت بصاحب الترجمة مراراً وتكراراً لأنَّه كان يأتي عند الجد العابد وخصوصاً في كل عيد عند فراغه من المصلى، فكنت أطلب الدعاء لي فيدعُونَ بما نرجو من الله إجابته. توفي رحمة الله في يوم الجمعة السادس عشر من شهر رمضان عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضتهم بالقباب.

أحمد بن علي الصويري

وفيه توفي أحمد بن علي الصويري ثم الأسفى. عالمة رحالة مشارك، له شرح على الهمزية؛ وشرح على البردة. توفي بأسفى.

إدريس بن محمد الإدريسي

وفيه توفي إدريس بن محمد بن عبد الهادي الوالي الإدريسي السجلماسي ثم المكناسي مشارك مدرّر من أشياخ محمد بن الحسن العرايسي المكناسي الآتي الوفاة عام واحد وخمسين وثلاثمائة وألف.

الحسن ابن الفقيه الجبريري

وفيه توفي الحسن ابن الفقيه الجبريري السلاوي، من أولاد الجبريري المعروفي بمدينة سلا. تقدم بعض سلفه. عالمة مطلع مطلع مشارك، ذكر وفاته الشيخ جعفر بن الشيخ أحمد الناصري.

أحمد بن هاشم الودغيري الوزير

وفيه توفي أحمد بن هاشم بن أحمد الودغيري الحسني الشهير بالوزير لأن عليه ولادة من قبل الأم من أولاد الوزير الغسانيين الذين انقطع نسلهم من فاس وبقيت النسبة إليهم. الشيخ الجليل الفاضل المتبتل الولي الصالح المتبرك به، كان لا يخرج من أحد المساجد وخصوصاً ضريح المولى إدريس بن إدريس - رضي الله عنهما - أخذ الطريقة عن عدة أشياخ، وكان كثيراً ما يتصل به سيدنا الجد العابد بالضربي الإدريسي ويطلب منه الدعاء بجامع هذه العجالات على صغرى ويكثر من ذلك، وكان يقول لي أنت منزلة ولدي.

توفي في السنة المذكورة ودفن بقية الشيخ الوزير الكائنة بالقباب. وقد بلغني أنها تهدمت الآن. انظر الدرر البهية (جزء 2، ص. 134) له ترجمة في سل النصال (٤).

عبد الكريم بن محمد التركي

وعبد الكريم بن محمد التركي، قدم من بلاد الترك فاراً ونزل بفاس. كان يحفظ السبع بإتقان، حسن التجويد، وأخذ عنه عدد من علماء ذلك الفن وبقي بها إلى أن توفي حوالي عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف. له ترجمة في سل النصال (١).

(١) لا توجد في النسخة التي بين أيدينا من سل النصال ترجمة لأحمد الودغيري ولا عبد الكريم التركي.

عام ستة وثلاثين وثلاثمائة وألف

بلقاسم بن محمد بصرى

وفي يوم الأربعاء تاسع وعشري محرم توفي بلقاسم بن محمد بن بلقاسم بصرى المكناسى . كان فقيهاً نبيهاً مشاركاً ، وكانت ولادته عام ثلاثة وخمسين ومائتين وألف . توفي ببلده مكناس .

الجيلالي ابن إبراهيم

وفي ثالث جمادى الأولى توفي الجيلالي ابن إبراهيم الرباطي ، علامة مشارك متقن . توفي ببلده الرباط ، له تأليف . دفن بزاوية الأنوار بالرباط .

محمد بن الطيب العلوي

وفي فاتح جمادى الثانية توفي محمد بن الطيب بن عبد الله بن الطاهر العلوي الإسماعيلي المكناسى ، العلامة المسارك المطلع . كانت ولادته عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف . توفي ببلده .

عبد الله بن محمد التادلي

وفيعاشر جمادى الثانية توفي عبد الله بن محمد التادلي الرباطي . كان أديباً شاعراً صوفياً مطلاعاً ، وكانت ولادته عام ستة وستين ومائتين وألف . توفي ببلده .

الصديق بن محمد برگاش

وفي يوم الجمعةعاشر رجب توفي الصديق بن الحاج محمد بن عبد الرحمن برگاش الأندلسى الرباطي ، العاقل المحنك السياسي المقتدر . تولى القيادة بالرباط بعدما كان قائداً بمدينة طنجة . تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف ، ودفن بزاوية مولاي التهامى بالرباط .

الطيب عواد

وفي صحوة يوم السبت تاسع عشر رجب توفي الحاج الطيب عواد السلاوى ، العالم المشارك الأديب الشاعر المجيد ، له ديوان شعر حافل فى مجلد ، وهو من جبد الشعر . كانت ولادته عام ستة وستين ومائتين وألف . توفي ببلده سلا .

والدة السلطان المولى يوسف

وفي يوم الاثنين ثاني شعبان توفيت والدة السلطان المولى يوسف ودفنت بالمشور السعيد بالرباط مع زوجها مولانا الحسن .

محمد التهامي بن عبد القادر الحداد

وفي يوم الاثنين آخر يوم من شعبان توفي محمد التهامي بن عبد القادر المكناسى أصلاً المراكشى داراً المدعو الحداد ، علامة مشارك له اليد الطولى في التحو والبيان والأصول ، ولد

القضاء بفاس الجديد مدة، وكان لا يباشر الأشغال وإنما جعل نائباً عنه هو سيدنا الجد كما يأتي. له شرح على نظم السلطان عبد الحفيظ في علم القضاء؛ وشرح على مولد الشيخ محمد ابن جعفر الكتاني لم يكمل؛ وتاليف في الجهاد إلى غير ذلك من التأليف. توفي بمدينة مكناس مسقط رأسه، وكان مولانا الحسن استدعاه إلى مدينة مراكش لتعليم أبنائه، وحج عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف بأمر من مولانا عبد الحفيظ. له ترجمة في سل النصال (١).

المدني بن محمد الأڭلاوي

وفي قعدة توفي المدني بن محمد الأڭلاوي المزاري المراكشي الدار والقرار. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. استخلفه والده في حياته، وبعد وفاته ولاه السلطان المولى الحسن على إيات والده، ثم تولى وزارة الشكايات أيام مولاي عبد الحفيظ في جمادى عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف، ثم كان محل اعتبار عند الدولة الفرنسية وقلدته عدة أوسمة جراء على أفعاله معها. وبعد وفاته استولى على الجميع أخيه الحاج التهامي الأڭلاوي الآتي الوفاة عام خمسة وسبعين وثلاثمائة وألف، دفن صاحب الترجمة بضريح الشيخ محمد بن سليمان الجزولي براكش.

عبد العزيز بن محمد الأدوzi

وفي ثالث وعشري ذي الحجة عامه توفي عبد العزيز بن محمد الأدوzi اليعقوبي السوسي، له تاليف في العائلة اليعقوبية بسوس، العلامة الكبير الشيخ الشهير. كانت ولادته عام ثمانية وستين ومائتين وألف، توفي ببلده.

محمد البقالi

وفيه توفي الحاج محمد البقالi التطوانى، العلامة المشارك القاضي الفتى نزيل مدينة تطوان، وبها توفي.

أبو بكر المصري المكّاوي

وفيه توفي الحاج أبو بكر المصري المدعو المكّاوي، المشارك المطلع، له معرفته في علم الحرف، قدم من المشرق واستوطن مدينة فاس وأخذ عنه مولانا الحسن بعض ذلك. دُفن بضريح الشيخ المزالي داخل باب عجيسة.

محمد بن علي السماللي

وفيه توفي محمد بن علي السماللي السوسي له تاليف سماه غربلة الشرفاء السماللين من غيرهم، عُرِفَ فيه بالأشراف القاطنين بقبيلة سملالة من سوس بدائرة تيزنيت. توفي ببلده.

الطاهر بن حمُو الدكالي

وفيه توفي الطاهر بن حمو الدكالي الصديقي، العلامة المشارك المستحضر المطالع. كان قاضي الجماعة براكش مدة وتوفي ببلده دكالة، ترجمته في الإعلام.

(١) لا توجد هذه الترجمة في النسخة التي بين أيدينا من سل النصال.

عبد الكبير بن محمد التادلي

وفيه أو قريب منه توفي عبد الكبير بن محمد التادلي الودغيري الرباطي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وتسعين وما يزيد على ألف، الفقيه المشارك تقلب في عدة وظائف مخزنية بمراسيم المغرب، وأخيراً توفي بمدينة طنجة.

الحسن بن إبراهيم الصالحي

وفيه توفي الحسن بن إبراهيم الصالحي السوسي، كان شاعراً أدبياً مطلعًا مشاركاً، ترجمته الشيخ المختار في كتاب المسئول وتوسع في ترجمته.

أحمد بن محمد الوليدي

وفيه توفي أحمد بن محمد الوليدي الرباطي. كان يعد من علماء الرباط. توفي ببلده.

عمر بن أحمد دينية

وفيه توفي عمر بن أحمد دينية الرباطي. كان كذلك يعد من علماء الرباط.

إدريس بن محمد البشري

وفي أواسط هذا العام توفي إدريس بن محمد البشري (١) التلمساني. قدم سلفه أخيراً من تلمسان، الفقيه الخير الذاكر الحامل لكتاب الله عز وجل عن ظهر قلب مع إتقان رسمه ومعرفة بعض الروايات. وكان يصوم الثلاثة الأشهر رجب وشعبان ورمضان من كل سنة، إماماً بمسجد المدرسة بالنيابة ومدرراً بمسجد الولي المخفى بحومة المخفية إلى أن توفي رحمه الله. دفن بفدان الغرباء خارج باب الفتوح، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

*** --- *** --- *** ---

13 - إدريس بن محمد البشري

إدريس بن محمد البشري التلمساني. قدم سلفه من تلمسان أخيراً. شيخنا الذي قرأ عليه القرآن الكريم بعد الرجوع من مدينة الجديدة، لأنه كان مدرراً بمسجد المخفى من حومة المخفية عدوة فاس. وعليه أقامت قراءة القرآن.

كان رحمه الله خيراً ديناً صالحاً يحفظ القرآن عن ظهر قلب مع بعض الروايات، وكان يصوم ثلاثة أشهر من كل سنة رجب وشعبان ورمضان ويقوم من الليل ما شاء الله وبيؤم بمسجد المدرسة بالنيابة، ويلازم المكتب فلا تراه إلا مقابلاً لكتابه أو تالياً لكتاب الله عز وجل، وبقي ملازماً لذلك إلى أن لقي ربه في أواسط عام ستة وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن بفدان الغرباء خارج باب الفتوح رحمه الله.

(١) سماه المؤلف في إتحاف المطالع : "إدريس بن محمد البشري" وفي سل النصال "البشري" ولم يذكره في نهرس الإنجان.

عام سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف

ابن علي بن مسعود الحسناوي

في ربيع الأول توفي ابن علي - اسمه مرّكباً - بن مسعود الحسناوي المحمدي السجحيمي، العالم المشارك المطلع النوازلي الأستاذ المจود. كان يحفظ السبع بإتقان، وينوب عن سيدنا الجد أحمد قاضي مكناس بقبيلةبني حسن وما أضيف إليها مدة، وكان بيده عصا إذا خالف أحد حكمه ولم يتثلل لتنفيذها ضربه بها، فكان يلقب ببوعصى. دفن ببني حسن.

أحمد بن محمد القادری العالم

وفي يوم الجمعة سابع وعشري جمادى الأولى توفي أحمد بن محمد العالم القادرى الحسني، من علماء الرباط. تولى عدة وظائف مخزنية ودفن بزاوية القادرین هناك، له حاشية على شرح مiarه الصغير سماها فتح القدير، إلى غير ذلك من التاليف.

محمد بن محمد المزغرياني

وفي يوم الاثنين الموافق عشرين من رجب توفي محمد بن محمد المزغرياني. كان مشاركاً مطلاعاً أستاداً مجوداً، له الخط الحسن في غاية الجودة والإتقان، وكان إماماً بالملوي إدريس بن إدريس نيابة عن سيدنا الجد العابد مدة. دفن بروضة الشاميين بالقبار. له ترجمة في سلسلة النصال.

سل النصال

--- *** --- *** --- *** ---

14. محمد المزغرياني

محمد بن محمد المزغرياني التلمساني أصلاً، العالم المشارك المطلع الأستاذ المجد صاحب الخط الحسن الذي هو في غاية الجودة والإتقان، أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى گتون، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بناني كلاماً، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزانى، وعن الشيخ أحمد بن الخطاط الزكاري وغيرهم. تولى الإمامة بضريح الإمام إدريس بن إدريس نيابة عن الجد العابد مدة.

تبركت به مراراً ودعا لي بالخبر. توفي رحمة الله يوم الاثنين الموافق عشرين من رجب عام سبعة وثلاثين وثلاثمائة ألف، ودفن بروضة الشاميين قرب قبة الشيخ العياشي بالباب خارج باب الفتوح.

أحمد الفيلالي الدّقّاق

وفي ثاني وعشري رجب توفي أَحمد الفيلالي المعروف بالدقاق، الفقيه العلامة المشارك في التقى الصالح، كان يحفظ السبع بفهم وإتقان وحسن النطق، وكان يوماً بالمولى يوسف مدة إلى أن توفي.

محمد بن عبد القادر العبّادي

وفي ثامن عشر رمضان توفي محمد بن عبد القادر العَبَادِي. عالمة مشارك مطلع له
الغاية في سر المعرفة وخواص الأسماء، يشار إليه بالخير والصلاح.

أحمد الهيبة ابن ماء العينين

وفي رابع وعشري رمضان توفي أحمد دُعي الهيبة بن الشيخ ماء العينين. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف، يميل إلى الخير والدين والصلاح، له نخوة وأبهة وذكر وجاه ومال وسماع كلمة، ورث ذلك عن أبيه. قام بعد دخول الدولة الخامسة إلى المغرب بالقطر السوسي مدافعاً عن استقلال البلاد حتى وصل إلى مراكش، ولكن قضت الأقدار بعدم نجاح حركته لكثره الحشونة. توفي بيتزنيت.

العباس بن أحمد التازى

وفي شوال توفي العباس بن أحمد التازى، من أولاد التازى المعروفين بفاس، العلامة المشارك الحافظ الحجة المفتى المدرس النفاعى، له شعر متوسط الجودة. دفن بزاوية الشيخ ابن الفقيه أسفل حومة العيون. تقدم ذكره عام تسعة وثلاثمائة وألف لأمر وقع له. ترجمته في سلسلة النصال.

سل التصال

15 - العباس بن أحمد التازى

العباس بن أحمد التازى، من أولاد التازى المعروفين بفاس، العلامة الحافظ المشارك المطلع المفتى التوازلىي المحصل المدرس الفصيح، يحضر درسه جل الطلبة النجاء، وله قريحة سيالة في نظم الشعر يكتش ويجيد. أخذ العلم عن شيخ الجماعة محمد بن عبد الرحمن الفيلالي الحجرتى، وعن الشيخ أحمد المرنисى، وعن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة، وكان كثيراً ما يلهم بعلمه وحفظه ويدركه في دروسه، وعن الشيخ المهدى ابن الحاج السلمى، وعن الشيخ عبد السلام بوغالب الحسنى، وعن الشيخ محمد بن المدنى گتون، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بن بنانى كلاً، وعن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة الجد وغيرهم، وكانت له شهرة تامة في الإفتاء، وإذا كتب في نازلة لا معقب لفتواه، لأنه كان يسلك في ذلك طريق التحرير والإنصاف، وقد وقعت له محنة زمن السلطان المولى الحسن، وذهب سجينًا إلى مراكش ثم عفى عنه. وقد حكم، لم، بعض أصحابه عنه أنه بلغه أن أحد أولاد ابن زاكور، كان من يضا

وليس لأبيه سواه ووالده من الأثرياء الكبار فاس، فدخل لأجل عيادة الشيخ محمد بن الشيخ عبد الكبير الكتاني الحسني الشهير لما كان في عنوان مشيخته، فلما عاد المريض وخرج من عنده قال لوالده : كن مطمئنا إن ولدك لن يموت من هذا المرض، فلما سمع بذلك صاحب الترجمة صار في كل ركوعه وسجوده يقول : يا رب اجعل ولد ابن زاكور يموت من هذا المرض لأنه إذا شُفي من مرضه ربما يدعى الكتاني النبوة، فاستجاب الله دعاءه وتوفي ابن زاكور حينها.

وترجمته رحمة الله واسعة تستوجب أكثر من هذا ولم أحضر عليه درسا، ولكن كان يأتي عند الجد العابد إلى الدار، فكنت أتبرك به وأسمع من إملائه وإفادته. توفي رحمة الله في شوال عام سبعة - بموجدة - وثلاثين وثلاثمائة ألف، ودفن بزاوية الشيخ محمد - فتحاً - ابن الفقيه أسفل حومة العيون. ومن جملة من رثاه من الشعراء تلميذه الخاص الأديب محمد بن الوزير المفضل غريط المار الترجمة، ونص مرثيته :

المرأة بين حقيقة ومجاز مسترجع في ربة الإنجاز ماضٍ على الأطراف والأحوال	حتى تروعه نباء الاعجاز مَسْتَوْدِعَ عَرْضَ الْحَيَاةِ مَلَدَّا أَيْنَ الْمَفْرُّ مِنَ الْحِمَامِ وَحَكْمُهُ إِلَى أَنْ قَالَ :
--	---

جئت به الأيامُ وهو الهازي
 ماذا تفيد مماتِم وتعازي
 وفضيلهُ للماجد المتزايد
 من ثلمه ما إن لها من راز
 رزئت أبا الفضل الفقيه النازي
 برزت بأبهج علة وطراز
 بلغت تفاصحه إلى الأهواز
 أزهار في لطف وفي إيجاز
 أفكاره العليا بخير ركاز
 بعروضه وبحفظه للرازي
 لغالق الإشكال والإلغاز
 قد صرت للأداب ذا إحراز
 أصبحت في عي وفي إعجاز
 يهدي لفهم محرّم وجواز
 في زمرة بين الأنماط عزاز
 يزري بكل مهند وجراز
 ولله الرضى والفضل حسن جهاز
 من على نفع العباد يجاري

كيف الصفاء لحدث متغير
 وإذا تحتمت المنون على الورى
 لكنها ذكري القلوب وسلوة
 وبحق أن تجري العلوم شونها
 لا يدع إن بكت الفضائل عندما
 حبر إذا وقع النوازل كفة
 وإذا همت بالشعر سحب بيانه
 أقواله كالدر في نفع وكمال
 أدبُ هو التبر القلي ظفرت به
 شمس المعارف للخليل مثل
 حل الشمائل والنواذر فاتح
 شيخي الذي بسعده وبجده
 شيخي الذي إن رمت عدّ خصاله
 أدهي المصائب فقد من بسنائه
 والرزء أعظم ما يكون مسأةً
 ياأشعر العلماء يامن من رأيه
 يامن مضى لقر كل مومن
 حيث ضربحك رحمة مسكنية
 وقد رثاه عدة شعراً فلا نطيل بذلك انظر كتابنا زبدة الأثر.

أحمد ابن العباس البوعزاوي

وفي يوم الأربعاء رابع حجة توفى أحمد بن محمد بن المهدى بن محمد بن العباس البوعزوى، وكانت ولادته عام أحد وسبعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلاعاً مدرساً، له ولوغ كبير بنسخ الكتب واقتنائها، وله عدة تأليف، منها تاليف في مناقب جده أبي يعزمي في ثلاثة أسفار؛ ونوازل في نحو ثمانية أسفار؛ واختصار الدبور الضاوية للشيخ المواس؛ ومجموع إجازاته إلى غير ذلك. دفن داخل روضة الشيخ ابن عباد داخل باب الفتوح. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

16. أحمد بن العباس البوعزاوي

أحمد بن محمد بن المهدى بن محمد بن العباس بن صابر البوعزوى. كان قبيله يعرفون بأولاد ابن صابر والآن يعرفون بأولاد ابن العباس، ويرجع نسبهم إلى الشيخ الجليل أبي يعزمي يلئور بن ميمون الدكالي الهمزيري المتوفى عام ثلاثة وسبعين وخمسمائة. شيخنا العلامة المشارك المطلع الفقيه المحرر التحرير الفتى، كان قليل التدريس لضيق في عبارته، المعتنى بالعلم منذ صباه وواظبه عليه، وكتب بخطه الحسن الدقيق عدة أسفار فلا تجد تاليفاً صغيراً الجرم للمغاربة إلا نسخه بخطه واقتناه لنفسه حتى جمع من ذلك خزانة لا يستهان بها مع اقتنائه للكتب. ومن الأسف أنها تفرقت بعد موته وضاعت ولم تعرف قيمتها. وما كتبه الأستاذ أحمد بن محمد . فتحاً . النميمي المتوفى عام ستة وثمانين وثلاثمائة وألف في مسامرته الشعر والشعراء بفاس عند ذكره لصاحب الترجمة من كونه لعب بكتاب القرويين لما كان أميناً عليها إنما ذلك تحامل حمله على ذلك الغير لأغراض مادية حيث لم يكن الغير من خزانة صاحب الترجمة وأخذما بها من النفائس، فأمره بذلك حيث كان له في ذلك الوقت دالة عليها، والحي قد يغلب ألف ميت، وإلى الله عاقبة الأمر. وإنك إذا رجعت إلى كتب خزانة القرويين بعد معرفتك لخط صاحب الترجمة علمت ما له رحمة الله من اليد البيضاء في إصلاح كتبها وإقام بعض ما وقع فيه البتر منها. كما أنها رأينا كتبه بعد موته وقد بيعت علانية فيما وجدنا فيها ما هو لخزانة القرويين.

كانت ولادته عام أحد وسبعين ومائتين وألف، وأخذ رحمه الله عن عدة أشياخ، وأجازه البعض منهم، لأنه كان له ولوغ بالرواية والإسناد. فمن أشياخه الشيخ عبد الحفيظ المدعو الكبير بن المجنوب الفاسي المتوفى عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف (١)، والشيخ محمد بن

(١) هنا هو مؤلف تذكرة المحسنين وقد سبق أن اسمه عبد الكبير لا عبد الحفيظ. انظر الجزء الأول من موسوعة أعلام المغرب.

عبد الرحمن العلوى قاضي الجماعة بفاس، والشيخ محمد بن المدنى گنون، والشيخ عبد الرحمن بن محمد الشرفى الأندلسى المتوفى عام أربعة وثلاثمائة وألف، والشيخ أحمد بن أحمد بنانى كلاً، والشيخ صالح بن المعطى التدلاوى المتوفى عام سبعة وثلاثمائة وألف، والشيخ المامون بن عمر الكتانى المتوفى عام تسعه وثلاثمائة وألف، والشيخ الحسن بن عبد الرحمن السماللى المتوفى عام تسعه وثلاثمائة وألف. وتذبح والشيخ محمد بن خليفة المدنى، وأخذ عن الشيخ علال بن عبد الله الفاسى المتوفى عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف، والشيخ أحمد بن محمد بن الحاج السلمى المتوفى عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، والشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس البدر اوى الحسنى، والشيخ أحمد دعى حميد بن محمد بنانى قاضي فاس المتوفى عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف، والشيخ محمد ابن أحمد بن الطيب بنانى نزيل مدينة مراكش المتوفى عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف، والشيخ عبد المالك بن محمد العلوى الصابر، والشيخ جعفر بن إدريس الكتانى الحسنى، والشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، وأجازه الشيخ ما العينين الشنجيطى إلى غير ذلك من الأشياخ الذين حوتهم مجموعة إجازاته التي تقع في مجلد. ألف تأليف، منها مجموعة فتاوى جمع فيها أجوبته وأجوبة بعض من عاصره من أهل الإفتاء، تقع في نحو ثمانية أسفار، وحاشية على المصباح، واختصار الدور الضاوية إلى غير ذلك من التأليف. وكان له اتصال كبير مع سيدنا الجد العابد رحمه الله رحمة واسعة. كانت بينهما ألفة نادرة منذ زمن الطلب، وأخذ الإجازة عن الجد أحمد رحمة الله وبسبب ذلك اتصلت به من صغرى وكان يفيدني ويعلمني ما فيه نفعي ولو طلبت منه الإجازة لفعل. توفي صبيحة يوم الأربعاء عاشر حجة متم عام سبعة موحدة وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن داخل روضة الشيخ محمد - فتحاً - ابن عباد بكديبة البراطيل داخل باب الفتوح بفاس رحمة الله.

محمد بن علي الصويري

وفيه توفي محمد بن علي بن عبد الله الصویري السوسي أصلاً، العالمة الأديب المشارك
المطلع الشاعر، له ترجمة في كتاب المسنون.

أبو بكر بن محمد التطوانى

وفيه توفي أبو بكر بن محمد التطواني نزيل مدينة سلا، علامه مشارك صوفي، تولى
القضاء بقبيلة زمور الشلح مدة، له رسائل في التصوف وفدت عليها.

أحمد بن أبي بكر الناصري

وفيه اغتيال أحمد بن أبي بكر بن علي الناصري رئيس الزوايا الناصرية في وقته. كان خيراً ديناً صالحاً، تقدمت وفاته والده عام أحد وثمانين ومائتين وألف.

بنیادی غازی

وفيه توفي بنعيسى - اسماء - غازى، مذكور من علماء الرباط.

البشير بن أبي بكر السوسي

وفيه توفي البشير بن أبي بكر السوسي، كان عالمة أديباً شاعراً مطلاعاً له ترجمة في كتاب المسنون وذكر كثيراً من شعره.

محمد بن بلقاسم السوسي

وفيه توفي محمد بن عبد الله بن بلقاسم السوسي، كان من أكبر علماء سوس وفقهائها، ترجمته أيضا في كتاب المسنون.

محمد الأَغْضَفُ الْحَوْضِي

وفيه توفي محمد الأعْضَفُ بنُ أَحْمَدَ الْحَوْضِيُّ أَصْلَاً المَرَكْشِيُّ دَارَا، الْفَقِهُ الْعَالَمُ
الْمُشَارِكُ الْحَافِظُ الْمُتَلَمِّعُ الْوَلِيُّ الصَّالِحُ. تَوْفِيَ بِمَرَاكِشَ.

حمودة بن الطاهر مَكْوَار

وفي أوائله توفي حمودة بن الطاهر بن محمد مكوار، العالمة المطلع المشارك المذاكر. توفي في ععنوان شبابه ودفن بالقباب خارج باب الفتوح.

محمد بن محمد التطوانى

وفيه توفي محمد بن ملرين الإيار (كذا) التطوانى. كان عالماً محققاً مدرساً وخصوصاً علم المقول بمدينة تطوان، وهو من أشياخ محمد داود. توفي ببلده.

حوادث

جمع الفرنسيين السكة الذهبية والفضية

وفيه أخذت الحكومة الفرنسية جميع السكة الفضية والذهبية العين في المغرب كله من أربابها، ودفعت لهم في مقابل ذلك الريال باثنين من سكّة الورق التي لا قيمة لها في الخارج، وأصبح المغرب لا مالية له، وصارت سكته من أرخص نقود جميع الدول، والأمر لله كيف شاء.

عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف

مبارك بن الحسين السوسي

في ثالث محرم توفي مبارك بن الحسين بن محمد السوسي الذي كان ثائراً من فجر الاستعمار بتافلالت، من الرجال المدافعين عن وطنهم وشعبهم ضد الاستعمار مع خليفته النگادي الآتي الوفاة عام ستة وسبعين وثلاثمائة وألف. وقد ألف فيهما المهدى بن العباس الناصري الآتي الوفاة عام تسعه وأربعين وثلاثمائة وألف تاليفاً سماه نعت الغطريس الفسيس هيان بن بیان المنتمي إلى سوس، ذكر مساوئهما ولم يذكر محسنهما تقرباً إلى ولی نعمته البشا الحاج التهامي الأکلاوي، انظر الدليل (ص. 230) توفي رحمه الله قنيلاً على يد الاستعمار في هذه السنة بتافلالت، وترك ذكراً جميلاً بين تلك القبائل.

عبد الكريم الخطابي

وفي محرم المذكور توفي عبد الكريم الخطابي الريفي والد المجاهد الكبير محمد الآتي الوفاة عام اثنين وثمانين وثلاثمائة وألف، الأستاذ المشارك المطلع، طلب العلم بفاس وله ذكر ببلده وجاه وحرمة. توفي ببلدهبني ورياغل القبيلة الشهيرة بالريف.

عبد المجيد بن المهدى العراقي

وفي صفر توفي عبد المجيد بن المهدى بن عبد المجيد العراقي الحسيني. كانت ولادته عام خمسين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام ثمانية وخمسين ومائتين وألف. كان علاماً مطلعاً موقتاً مشاركاً له تاليف، منها ذيله على نشر المثاني؛ وله ذيل علي تاليف قريبه الشيخ الوليد العراقي الحسيني المار الوفاة عام خمسة وستين ومائتين وألف في شعبتهم المباركة، إلى غير ذلك. دفن بروضتهم بالقباب، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

*** *** *** . . . ***

17 - عبد المجيد بن المهدى العراقي

عبد المجيد بن المهدى بن عبد المجيد العراقي الحسيني، الشيخ الجليل والعلامة المشارك المطلع المؤرخ المعتنى السابعة. كانت ولادته عام خمسين ومائين وألف. أخذ عن الشيخ عبد السلام بن الطائع بوغالب الحسني، والشيخ محمد - ضمأ - بن المدنى گون، والشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة، وشقيقه الشيخ أحمد ابن سودة، والشيخ المدنى بن علي ابن جلون، والشيخ أحمد بن أحمد بناني كلاً، واضرابهم. ألف تاليف في التاريخ لأنّه كان مولعاً بتق癖د الحوادث مما شاهده أو أُخبر به، منها ذيل على نشر المثاني للشيخ محمد بن الطيب القادر الحسني. وله ذيل على تاليف قريبه الشيخ الوليد العراقي في شعبتهم المباركة أحق فيه الأحفاد بالأجداد، إلى غير ذلك.

كنت أتصل به لقرب محل سكنه هنا، لأنه كان في آخر عمره سكن بدار برأس الزاوية من حومة المخفيّة، وأتبرك به وأسأله عن بعض الحوادث فيجيب عنها بتبثت وإمعان نظر على كبر سنّه. وكان له ولوع كبير بعلم الآلة وحفظ أشعارها وموشحاتها، فمهما سمع بمحفلة بها جون الآلة ذهب إليها ويجلسونه في وسط الجوق بعزة وشمم مع تعظيم له منهم واحترام، ويطلبون منه أن يقترح عليهم النوبة التي يرتضيها فيلاحظ عليهم الأوقات، إن وقت الصباح يصلح له كذا وقت الضحى يصلح له كذا الخ... فإنه كان يحفظ هذه المناسبات ويعملها بعلل حلوة مستطابة ويدرك على ذلك حكايات مناسبة كلها مضحكة لا تقلّ مجالسته.

توفي رحمه الله في صفر عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضتهم بالقباب رحمة الله.

عبد الله بن العربي الوزاني

وفي شهر ربيع الأول توفي عبد الله بن العربي الوزاني الحسني نزيل الرباط، الأديب الشاعر المشارك، توفي في حياة والده ودفن بزاوiyتهم بالرباط، وتاتي وفاة والده في العام بعد هذا.

الغالي بن المكي السنطيسبي

وفي ثالث عشر رجب توفي الغالي بن المكي السنطيسبي المكناسي، العلامة الأديب الشاعر المشارك، له ديوان شعر في مجلد رتبه على حروف المعجم. توفي ببلده مكناس.

محمد بن عبد القادر ابن سودة

وفي تاسع وعشري شعبان توفي محمد بن عبد القادر بن الطالب ابن سودة الجد مباشرة. كانت ولادته عام أحد وستين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام اثنين وتسعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً تولى القضاء بالشغر الطنجي مدة، وقضاء فاس الجديد مدة. له حاشية على صحيح البخاري، لأنه كان كثير التدريس له. دفن داخل روضة الشيخ ابن عباد قرب باب الفتوح. له ترجمة واسعة في سل النصال.

سل النصال

*** - *** - *** - *** - *** -

18 - محمد بن عبد القادر ابن سودة

محمد بن عبد القادر بن الطالب بن محمد - فتحاً - ابن سودة، سيدنا الجد مباشرة، العالم العلامة المحدث المشارك القاضي الأعدل المدرس النفاعي الفتى المحرر المطلع. كانت ولادته عام أحد وستين ومائين وألف، كما هو بخط والده في كتابته. تقدمت ترجمة ولده سيدنا العم محمد. أخذ صاحب الترجمة عن الشيخ عبد السلام ابن الطانق بوجالب الحسني، وعن الشيخ محمد بن المدنى كنون، وعن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة وشقيقه الشيخ أحمد ابن سودة، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بن بانى كلأ، وعن الشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس البدراوي الحسني، وغيرهم من الأشياخ. تولى القضاء بمدينة طنجة مدة فحمدت سيرته هناك، وكانت ألسن الناس حافلة بالثناء عليه، وبعد ذلك تولى قضاء فاس الجديد بالنيابة عن الفقيه العلامة الشيخ التهامي بن عبد القادر الحداد المراكشي المتوفى يوم الاثنين آخر يوم من شعبان عام ستة وثلاثين وثلاثمائة وألف نزيل مكناس، وكانت له اليد الطولى في الإفتاء، ويعين من قبل قاضي فاس الشيخ محمد بن رشيد العراقي الحسيني المار الترجمة حل المسائل العويبة التي تنزل بين يديه فبدخل بين الخصمين ويحلها حلاً مرضياً للجميع، لأنَّه له ذهن ثاقب وفراسة تامة. له حاشية على صحيح الإمام البخاري جمعها حين تدريسه له بكلية القرويين، فكانت أحضر مع الأعماام هذا الدرس في بعض الأحيان مع حشد من الطلبة والعوام، وإذا دخلت عليه يحتفل بي ويرشدني إلى الصالح ديناً ودنياً، ولازمته في بيته، وكان يحبني بين حفنته وينظر

إلى نظره خاصة، مرض مرضًا خفيفاً وتوفي به في تاسع وعشري شعبان عام ثمانية وثلاثين وألف، ودفن داخل روضة الشيخ ابن عباد بكتبة البراطيل داخل باب الفتوح. ولا يأس أن ناتي برثاء له صادر عن الأديب محمد بن المفضل غريب.

ونَكْرُهُ ما لَمْ يُلْفِ مِنْهُ الورى بُدُّهَا
فَمَا بِالْأَنْوَارِ نَخْشَى إِلَى أَصْلَنَا رَدَّهَا
وَأَنَّ لَا تُلَاقِي فِي مَطَالِبِهَا فَقَدَا
بَأْنَ لَا نَرَى كَدْرًا وَلَا نَتَقَى نَكْدَا
سَلَاحٌ فَهُلْ يَدْعُى لَدَاهِيَّةِ جَلَدَا
إِذَا غَنَّ لَمْ يَتَرَكْ لِذِي نَهْيَةِ رَشَدَا
وَقَدْ غَرَّتْ فَكَرَا وَقَدْ قَدَحَتْ زَنْدَا
وَقَدْ حَشِدتْ لِلْقَلْبِ مِنْ أَسْفِ جَنَدَا
وَقَدْ غَادَرْتِ وَجْهَ الْمَعَارِفِ مَرِيدَا
قَضَى كُلُّ مَحْزُونٍ عَلَى إِلْفَهِ وَجْدَا
بُمُّدُّهُرِ زَادَا وَلَا مُشْتَهِهِ وَلُدَا
مَخَادِعَةٍ لَمْ تُؤْتُ عَهْدَا وَلَا وَعْدَا
وَإِنْ وَصَلَتْ أَوْلَتْ عَلَى كَتَبِ حَسَدا
مَتَى أَظْهَرْتِ بَسْطَانَ أَبَانَ لَهَا زَهَدا
فَمَنْ سَعَدَنَا أَلَا نَصِيبُ بَهَا خَلَدا
فَمَنْ نَائَلَ أَجْرَا وَمَنْ كَاسَبَ ضَنَدا
يَفْوَزُ مِنْ اسْتَجْدَى وَيَهْدَى مِنْ اسْتَهْدا
سِنْ سُودَةَ مَنْ فِي الْعِلْمِ قَدْ أَنْفَذَ الْجَهَدا
أَزَاهَرَهُ تَرْهِي وَتَرْبِيَهُ تَنَدا
بَدَا مُعْنَلٌ حَسْبُ الْمَسَالِكِ مَسُودَا
أَسَارَ الرَّدَى بَطْنَ التَّرَابِ لَهُ غَمْدَا
رَفِيقًا مِنَ الْإِجْلَالِ مَكْتَسِبًا بُرْدَا
ذَخِيرَتِهِ الْعَظِيمِ وَعِيشَتِهِ الرَّغْدَا
مَفْدَأًا إِذَا أَمْلَى مَجِيدًا إِذَا أَجْدَا
لَدِي جَنْوَةَ عَبِيظَا وَلَا مَبِطِنَ حَقَدا
وَأَمْضَى لَهَا حَدَا وَتَلَدَّهَا عَقْدَا
وَحِيدَا وَفِي رَعْنَى الْوَفَا عَلَمَا فَرَدَا
وَفَلَمْ يَحْسِنُوا حَسْنَا وَلَمْ يَعْرِفُوا حَدَا
بِمُثْلِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَجْرًا صَلَدا

نَوْدَ الْفَدَا لَوْ كَانَ ذُو شَرْفٍ يُقْدَى
وَقَدْ أَخْرَجَتْ مِنْ لَا وَجْدٍ نَفْوسُنَا
وَنَهْوَى لَهَا أَنْ لَا تَرَى مَا يَهُولُهَا
وَمَا نَحْنُ إِلَّا الطِّينُ وَالْمَاءُ مَنْ لَنَا
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَلْكَهِ عِيرٌ دَمْعَهُ
وَهُلْ مَنْجَدٌ لِلْحَيِّ مِنْ ظَفَرٍ جَارٍِ
وَهُلْ يَدْفَعُ الصَّبْرُ الْجَمِيلُ كَرِيهَهُ
وَقَدْ خَرَقَتْ درَعَ الشَّابِ شَبَّاتُهَا
وَقَدْ تَرَكَ طَرْفَ النَّوَازِلِ أَرْمَدَا
وَلَوْ كَانَ مُوكَلًا إِلَى النَّفْسِ حَتَّفَهَا
وَلَوْلَا التَّنَاسِيَ لَمْ يَكُنْ ذُو رَزِيَّهِ
إِذَا أَضْحَكْتُ أَبْكَتْ وَإِنْ وَمَقْتَ قَلْتُ
وَمَا ارْتَاحَ مِنْ أَشْطَانِهَا غَيْرُ أَرْوَعَ
إِذَا كَانَتِ الدِّينَا مَقْرَبَ مَكَارِهِ
وَكُلَّ بَنِيِ الدِّينَا مَصَابُ بِحَادِثٍ
وَمَا الرَّزِءُ إِلَّا فَقَدُ مَنْ بَعْلَوْمَهُ
كَمْثَلِ الْفَقِيهِ الْأَلْمَعِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ
سَلِيلِ قَضَاءِ لَمْ يَزِلْ رَوْضَ عَلَمَهُمْ
بَنِي سُودَةَ بِيَضِّ الدَّارِكِ كُلَّمَا
وَمَا كَانَ إِلَّا سَيْفَ فَصِيلَ لِشَكْلِ
وَمَا كَانَ إِلَّا سِيدًا مَتَوَاضِعًا
وَشِيخًا لَهُ سَرْدُ الْحَدِيثِ وَفَهْمَهُ
مَحْقَاتًا إِذَا أَفْتَى صَدَوقًا إِذَا أَنْتَى
فَعَسِيَحًا فَسَيِحَ الْخَطُوَ لَيْسَ بِمَظَهِرِ
أَعَارَ الْعَلَا طَرْفَا مَلْبَا بِحَبَّهَا
وَمَنْ كَانَ فِي حَفْظِ الْمَوْدَةِ وَالْإِخْرَاجِ
وَلَوْلَا كَبَارُ النَّاسِ قَلَّ صَغَارُهُمْ
وَأَيْ فَوَادٌ لَا يَرْقِ لِتَلْمِةٍ

عزاءً بمن ذُقنا لفقده علقمًا
 لئنْ كان في طي اللحوود محجّبًا
 ثباتاً بنيه إنكم عنه خلفةٌ
 بما غاب منْ أبقى لفضله شاهدًا
 تهدُّ الليلاني كلَّ أشمخ ثم لا
 حباء إله العرش ريحانَ رحمةٌ
 وأهدي إلى أنفاسه كلَّ لمحَّةٍ
 مُضًا كما ذقنا لصحبته شهداً
 فقد نشرت كفُّ الثناء له بندًا
 وصبراً فإنَّ الصبر يستجلب الحمدًا
 وما مات منْ ألقى لوارثه مَجْدًا
 تُطيق لما قد شادَ منْ شرفٍ هدًا
 وأتحفه منْ فيض رضوانه ورداً
 سلامًا يفوق المسك والنَّدى والورداً

علي بن الشاد الأمراني

وفي ثامن وعشري ذي الحجة توفي علي بن الشاد العلوى الأمراني، كان خيراً دينياً.
محمد التكمشتي الرجراحي

وفيه توفي محمد بن إبراهيم بن محمد التكمشتي الرجراحي السوسي، عالمة فقيه صوفي،
أخذ عنه شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري.

هاشم بن عبد الهادي ابن سودة

وفيه توفي هاشم بن عبد الهادي بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة. تقدمت وفاة والده
عام اثنين وتسعين ومائتين وألف، الفقيه العلامة المدرس المشارك، كانت له مجالس في
القرويين ودفن بزاوية جده الكائنة أسفل العقبة الزرقاء. له ترجمة في كتابنا سل النصال.

سل النصال

*** - - - *** - - - *** - - - *** - - - *** - - - *** - - - ***

19 - هاشم بن عبد الهادي ابن سودة

هاشم بن عبد الهادي بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة، تقدمت ترجمة شقيقه حدو،
العالم المدرس المشارك، كانت ولادته عام تسعة وثمانين ومائتين وألف. أخذ عن عمه الشيخ
المكي ابن سودة، وعن عمه الشيخ محمد بن المهدى ابن سودة، وعن جده من قبل الأم الشيخ
أحمد بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ عبد المالك ابن محمد العلوى الضرير، وعن الشيخ
عبد الله بن الشيخ إدريس البدواوى، وعن الشيخ أحمد ابن الحياط وغيرهم. كانت له دروس
في القرويين إلا أنه كان يائس الحظ لا يحضر درسه من الطلبة سوى القليل، وذلك لضيق في
عبارته.

اتصلت به لما بيننا من القرابة كثيراً توفي رحمه الله في عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة
ألف. ودفن بزاوية جده أسفل العقبة الزرقاء.

محمد بن أبي بكر البوعصامي

وفيه توفي محمد بن أبي بكر البوعصامي، العلامة الأديب الشاعر الكاتب المقتدر. توفي بمراكش ودفن بمقبرة باب دكالة.

حوادث

ظهور محمد بن عبد الكريم الخطابي في الريف

وفي آخر العام ظهر محمد بن عبد الكريم الخطابي العمري الريفي قائماً بالحرب ضد الدولة الإسبانية أولاً، ثم صار يحاربها بأشد ما لديه من القوة، وانتصر عليها في عدة مواقع.

عام تسعه وثلاثين وثلاثمائة وألف

أحمد بن محمد التازي

وفي يوم الأحد خامس محرم توفي أحمد بن محمد - فتحاً - التازي. تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، العلامة الأديب المشارك المطلع، رياطى الأصل، دفن بروضة العلو. **مشيش بن المختار الشبيهي**

وفي ثامن محرم توفي مشيش بن المختار الإدريسي الشبيهي الحسني نزيل مكناس، الفقيه المشارك المطلع الثقب. توفي بمكناس ودفن بمقبرة الشرفاء الأدارسة بمكناس.

محمد بن محمد النميمي

في يوم الأحد متم ربيع الأول توفي محمد - فتحاً - بن محمد النميمي المعكسي. كان عالمة مشاركاً مطلاعاً واعياً حافظاً كثير التدريس والإفادة، وله اليد الطولى في النوازل والتوثيق، وهو آخر من كتب الوثيقة بالنصوص الفقهية بحيث إذا أتى بقید في الوثيقة بقول لقول خليل أو لقول المتحف، وكانت له شهرة بذلك يقصده الناس. دفن بزاوية الشيخ قاسم ابن رحمن، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

20 - محمد بن محمد النميمي
 محمد - فتحاً - بن محمد - ضماً - بن أحمد النميمي، يدعون الشرف بفاس وبنسب لهم ذلك أهل تلمسان، الفقيه العلامة المشارك المطلع الحافظ المدرس المستحضر، له اليد الطولى في النوازل والأحكام والتوثيق، وهو من آخر من كتب الوثيقة على النصوص الفقهية بفاس، بحيث إذا أتى بقید في الوثيقة يقول فيها لقول خليل أو يقول لقول المتحف. أخذ العلم عن الشيخ محمد - فتحاً - بن قاسم القادري، وعن الشيخ عبد الله بن إدريس البدراوي، وعن الشيخ أحمد ابن الحياط، وعن الشيخ محمد - فتحاً - كنون، وعن الشيخ عبد السلام الهاوري، وعن الشيخ عبد الملك الضرير وغيرهم.
 حضرت بعض دروسه واتصلت به مراراً على الصغر واستفدت منه.

كانت ولادته حوالي عام تسعين ومائتين وألف، وتوفي في يوم الأحد متم ربيع النبوى الأربعين عام تسعه بتقديم المئنة وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن في زاوية الشيخ ابن رحمن بدر آمنة.

التهامي بن محمد الهاشمي أفيلاڭ

وفي يوم الخميس ثامن وعشري جمادى الأولى توفي التهامي بن محمد الهاشمي أفيلاڭ الحسني التطوانى، الشيخ العلامة والمفتى المشارك القاضي بمدينة تطوان مدة. ولد عام ستين ومائتين وألف وتوفي ببلده.

محمد بن إبراهيم السوسي

وفي يوم الخميس ثانى وعشري جمادى الثانية توفي محمد بن إبراهيم بن أحمد السوسي، العلامة الجليل الشهير المشارك المدرس. ترجمته في كتاب العسول.

العربي بن عبد الله الوزاني

وفي يوم الخميس خامس شعبان توفي العربي بن عبد الله بن محمد بن التهامي الوزاني الحسني نزيل الرباط. كان عالماً مشاركاً خيراً ديناً، له بلوغ القصد والمرام في مناقب سيدى الحاج عبد السلام بن العربي الوزاني الحسني المار الوفاة عام عشرة وثلاثمائة وألف؛ وله بلوغ المنى والأمال فيما لقيته من المشايخ أهل الفضل والكمال؛ وله معجم الشيوخ؛ وله لورائج الأنوار في الصلاة على النبي المختار، في سبعة أسفار إلى غير ذلك. كانت ولادته عام اثنين وخمسين ومائتين وألف. توفي بالرباط ودفن في زاويتهم.

أحمد بن الطالب المطاعي

وفي رمضان توفي أحمد بن الطالب المطاعي السوسي العلامة المطلع المشارك له ترجمة في العسول.

محمد بن عبد الله ابن الحاج السلمي

وفي يوم الخميس ثاني شوال توفي محمد بن عبد الله بن الحاج الهادي بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي. تقدمت وفاة جده عام أربعة وسبعين ومائتين وألف. كان مشاركاً مطلعاً موثقاً له خط حسن، ألف في ترجمة عممه الشيخ المهدى بن الشيخ حمدون ابن الحاج المار الوفاة عام تسعين ومائتين وألف كتاباً في نحو أربعة كراسيس سماه الأنوار المضيئة في التعريف بسيدي المهدى بن محمد بن الحاج. وقد وفقت عليه ونقلت عنه كثيراً في هذه العجالة. دفن في روضة الشيخ ابن عباد داخل باب الفتح.

محمد بن عبد السلام الطاهري

وفي غروب يوم الأحد رابع شوال توفي محمد بن عبد السلام بن الطيب بن الراضي بن حم الطاهري الحسني المكناسي. كان عالماً مشاركاً مدرساً كثير التحصيل والتحقيق والإدراك. تولى النيابة عن قاضي الجماعة بمكتناس، ثم تولى القضاء مستقلاً بها. له نظم رسالة الوضع؛ وحاشية على ورقات إمام الحرمين في الأصول بشرح محللى؛ وتأليف في ثبوت الصوم بألة التغراف أو الهاتف؛ وتقيد في إنشاد الشعر في خطبة الجمعة، إلى غير ذلك من التأليف. له ترجمة في سل النصال.

سعيد ابن الهيبة الدكالي

وفي يوم الأحد ثالث حجة توفي سعيد بن أحمد المعروف بابن الهيبة الدكالي الوعزيزي، عالم مدينة الجديدة ومتقبها، ودفن بروضة سيدي الصاوي هناك. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

21 - محمد بن عبد السلام الطاهري

محمد بن عبد السلام الطاهري الحسني قاضي مكناة الزيتون، العالمة المطالع المشارك المدرس النوازلي المحرر التحرير. أخذ عن سيدنا الجد أحمد بن الطالب ابن سودة وهو عمده وعنه تخرج، وعن الشيخ محمد بن محمد ابن الجيلالي السقاط المكتاسي المتوفى في عام ثلاثة وألف، والشيخ فضول ابن عزوز المكتاسي المتوفى عام تسعه عشر وثلاثمائة وألف، والشيخ المختار الأجراوي المكتاسي، وغيرهم من الأشياخ. له تأليف، منها نظم رسالة الوضع؛ وحاشية على ورقات إمام الحرمين في الأصول؛ وتأليف في جواز العمل في الصوم والإفطار وغيرهما من الأمور الشرعية بالتلغراف؛ وتقدير في إنشاد الشعر في خطبة الجمعة؛ وحاشية على شرح لامية الزفاق للشيخ التاودي ابن سودة.

أخذت عنه كثيراً لما كان يأتي إلى زيارة الجد العابد إلى فاس لأنه ابن شيخه. تولى قضاء مدينة مكناة الزيتون مدة وأخر عنها عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وبقي بها إلى أن توفي عند غروب شمس يوم الأحد رابع شوال الأربع عام تسعه ، بمنطقة ، وثلاثمائة وألف، ودفن في غده بالزاوية الكنتية بمكناس.

22 - سعيد ابن الهيبة الدكالي

سعيد بن أحمد المعروف بابن الهيبة الدكالي الوعزيزي نزيل مدينة الجديدة، عالمها ومتقبها، الفقيه المشارك المطلع النوازلي، أخذ العلم أولاً ببلده ثم ذهب إلى مدينة أسفى وطلب العلم هناك، لم استحضر أسماء شيوخه، ثم رجع إلى بلده واشتغل بالتدريس والإفتاء والخطابة بجامع ابن الحمداوية إلى وفاته. توفي عن نحو خمسين سنة.

ولما كنت مع شيخنا الجد العابد رحمه الله كان كثير الأسفار و كنت أجلس بين يديه ويتلumo بعض سور من القرآن الكريم ويسألني عن الحصة التي حفظتها في يومه أو في الجمعة كلها، وربما كان يقع مني غلط في النطق فيساعد معنـى حتى أنطق به مستقيماً، وبعد الرجوع من الجديدة كان يراسل سيدنا الجد، وبعدها مدت السكة الجديدة من مدينة البيضاء إلى فاس أتى عنده إلى فاس ونزل عندنا أياماً لأجل الإطلاع على مدينة فاس، وبعد رجوعه بقليل توفي في يوم الأحد ثالث حجة متم عام تسعه وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضة سيدي الصاوي. كذا بلغني.

الحسين بن أحمد السوسي

وفي الثاني عشر ذي الحجة توفى الحسين - بالياء - بن أحمد السوسي. كان عالمة مشاركاً مطلعاً كثير التدريس والإفادة، ترجمته في كتاب *المسول*.

الحسن بن عمر السوسي بنّيس

وفي ثاني عشر حجة المذكور توفي الحسن بن عمر السوسي عرف ببنّيس، العالمة المشارك في الدراك الحيسوبى، توفي ببلده.

النعمه بن ماء العينين الشنجيطي

وفي تاسع وعشري ذي الحجة المذكور توفي الشيخ النعمه بن الشيخ ما، العينين الشنجيطي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، العالمة المحصل المشارك، وهو الذي جمع الأمداخ التي قيلت في والده سماها *الأبحر المعينية* في الأمداخ *المعينية*، في مجلدين.

أحمد بن محمد الطُّرِيس

وفي سادس عشر شعبان توفي الحاج أحمد بن محمد بن العربي *الطُّرِيس* التطوانى الأندلسى، باشا مدينة طowan مدة مديدة والنائب بطنجة، السياسي الكبير المطلع على أمور المغرب والمدافع عنه في إبان استقلاله. ذهب سفيراً إلى عدة عواصم من بلاد أوروبا وتوفي بمدينة طنجة ودفن بزاوية الشيخ محمد الحاج هناك، عن سن عالية. تأخر عن النيابة في ثالث رجب عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف.

محمد بن محمد ابن إبراهيم الدكالى

وفيه توفي محمد بن محمد - ضمماً فيهما - ابن إبراهيم الدكالى. تقدمت وفاة والده عام أحد وأربعين ومائتين وألف. كان مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً ودفن بالقباب بروضة العراقيين.

محمد بن عبد الهاشمي القادري

وفيه توفي محمد بن عبد الهاشمي القادري الحسني نزيل مدينة طowan، وأصله من فاس. كانت ولادته عام أربعة وثمانين ومائتين وألف. عالم مشارك له عدة تاليف، منها *تاليف في ترجمة شيخه محمد بن عبد الكبير الكتاني الحسني* وغيرها. توفي بمدينة طowan، ودفن بزاوية القادرية هناك.

أحمد بن عبد الملك آمل

وفيه توفي أحمد بن عبد الملك المعروف بآمل، كان من المهندسين الذين أرسلهم المولى الحسن إلى أوروبا، وأخيراً استوطن مدينة مراكش فكان إمام مجزرتها. توفي عن سن عالية، من كتاب *إيقاظ السريرة*.

عام أربعين وثلاثمائة وألف

عمر بن محمد الشريفي الشرادي

وفي يوم الاثنين سابع محرم الحرام توفي عمر بن محمد الشريفي الشرادي الشاوي. كان عالماً مشاركاً مطلاً وتولى القضاء في مدينة الصويرة مدة ثم أخر عنه وبقي فيها إلى أن توفي. قاله في إيقاظ السريرة.

أحمد بن محمد العلمي الوالي

في حادي عشر ربيع الثاني توفي أحمد بن محمد بن الطيب الوالي العلمي الحسني العالمة المشارك. كان يحفظ السبع وأخذ عنه عدة علماء تخرجوا عليه، وكذلك عدد من المجددين وحفظوا السبع. دفن قبلة بباب المحرق قرب مستشفى الشرايدة.

أحمد بن محمد بناني

في سادس وعشري ربيع الثاني توفي أحمد بن محمد بن الحسن بناني الرياطي. كانت ولادته عام ستين ومائتين وألف، العالمة المشارك المطلع النفاعي القاضي. له تأليف، منها حاشية على شرح المكودي على الألفية لم تكمل؛ وحاشية على شرح ميارة على المرشد؛ وشرح البردة، وغير ذلك من التأليف. تولى القضاء بالرياط مدة وتوفي ببلده ودفن بالزاوية الناصرية هناك.

أحمد بن جعفر الكتани

وفي ثالث وعشري جمادى الثانية توفي أحمد بن الشيخ جعفر الكتاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف. عالمة مشارك مطلع كثير الإفادة والتدريس، له عدة تأليف تقرب من خمسين تاليفاً، منها ديوان شعر في الأمداح النبوية سماه تنبيه الأواه بما لي في التوسل بأكرم خلق الله؛ وله فهرسة جامعة لأشياخه المشارقة والمغاربة، إلى غير ذلك من التأليف وقد ألف في ترجمته ولده الأخ محمد إبراهيم حفظه الله تاليفاً سماه والدي كما عرفته. دفن بروضتهم بالقباب. انظر كتابنا سل النصال فإن له فيه ترجمة واسعة.

سل النصال

*** - *** - - - *** - *** -

23 - أحمد بن جعفر الكتاني

أحمد بن الشيخ جعفر بن إدريس بن الطائع بن محمد الززمي بن محمد. فتحاً. الفضيل الكتاني الحسني، الشيخ العالمة المشارك المدرس النفاعي المطلع المؤلف الشهير المحب الصادق الخير الصالح المتبرك به. كانت ولادته عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف. أخذ العلم عن والده الشيخ جعفر المتوفى عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف، وعن أخيه الشيخ محمد بن جعفر

الكتاني، وعن الشيخ عبد السلام بن محمد الهاوري المتوفى عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزاني المتوفى عام أحد عشر وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ أحمد ابن الخطاط الزكاري، والشيخ محمد . فتحا . بن الشيخ قاسم القادري الحسني المتوفى عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف، والشيخ أحمد بن الجيلالي الأغاربي، والشيخ محمد . فتحا . بن محمد بن عبد السلام گنون المتوفى عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ الطيب بن أبي بكر ابن كيران المتوفى عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف وغيرهم من الأشياخ بفاس. ولما طلع للحج عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف استجاز علماء الحرمين الشريفين، منهم الشيخ حسين بن محمد الحيشي الباعلوي المكي المتوفى عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف، والشيخ عبد الجليل بن عبد السلام برادة المدني المتوفى عام سبعة وثلاثمائة وألف، والشيخ أحمد بن عبد الله مرداد المكي، والشيخ محمد باصيل المكي، والشيخ محمد سالم بن عيُّدروس الباعلوي، والشيخ صفي الدين أحمد بن إسماعيل البرزنجي الحسني المدني، والشيخ المحدث فالح الظاهري المدني المتوفى عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف. وأخذ عن الشيخ محمد بن رشيد المغاربي الحسني المدني، والشيخ أحمد بن رضوان المدني وغيرهم من الأشياخ، واشتغل بالتدريس والإفادة والتأليف من صغره. ألف تأليف عديدة، منها الفتح المبين في الكلام على آية وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين؛ والمنهج المليح في شرح مقول الصحيح؛ وأعزب المناهيل على الشمائل؛ والمنهل الفسيح على بردة المديح؛ وتنبيه القلب اللاهي عن التناجي الإلهي؛ وتطييب المهج بحصول الفرج؛ وعنوان السعادة في الصلاة على من قرن الله اسمه باسمه في كلمة الشهادة؛ والبحر الزاخر في أسماء سيد الأوائل والأواخر؛ والهمزة البهية في مدح خير البرية؛ وشرحها لم يتم؛ والوتريات في الأمداح النبويات؛ والحديقة الغرَا على صلاة الحاتمي الكبرى؛ والحلل العفريتية على الصلاة المشيشية؛ وإزاللة العقال عن ألفاظ جوهرة الكمال؛ وفتح الكبير المتعال على ألفاظ جوهرة الكمال؛ وقرع أبواب كرم الله بالصلاحة على أكرم خلق الله؛ ومسك الجيوب في الصلاة على الحبيب المحبوب؛ ومتهى المنى والرسول في شمائل الرسول؛ والمفاخر العلية في الكمالات الحمدية والمنازل العلية في الشول بين يدي خير البرية؛ والسر المصنون في أن الله أطلع نبيه على ما كان ويكون؛ وسبل السعادات فيما من المبشرات؛ واللوازع المحرقة للمحب قلبه في الاشتياق إلى طيبة نظما؛ وفيض الجليل على الدليل؛ وفجر السعادة الباسق وقمر السيادة الشارق على إسعاف الراغب الشائق بخبر ولادة خير الأنبياء وسيد الخالق؛ والفتح الريانى على توحيد رسالة ابن أبي زيد القبروانى؛ والسر الأبه فى ولادة النبي الأطهر؛ وسند الأصفيا فى القيام عند ذكر سيد الأنبياء؛ وحقيقة الأسرار الفاخرة المهداة لسيد أهل الدنيا والآخرة؛ والنظم العجيب فى الفرج بولادة الحبيب؛ ومنهاج الحق الواضح الأبلغ فى ولادة صاحب الطرف الأدعاج والحاچب الأزاج؛ ومزن سحب الخيرات الهاطلات الديم فى إبراز مخدرات عرائس الحكم؛ وسفينة النجاة فى ماثور الدعوات؛ وتنبيه السمع الوعي لبعض آداب الداعي نظما؛ وجامع الدعوات لقرع

أبواب النجات : وتنبيه الأواه فيما لي من التوسل بأكرم خلق الله : وكشف الأغلاق عن حكم الشیخ الحراق : والمدد الفایض على خمریة ابن الفارض : وعقد الدرر واللآلی على نصیحة الہلالی : وعنوان الشرف العالی على عقیدة الہلالی : والمواهب الفیضیة على المنظومۃ الحوپیة : والفوائد الغرا على شرح الصغری : وطراز الذهب المرقوم على سراج طالب العلوم : ومناهل الاختصاص بشرح کلمة الإخلاص : ونیل المنی في بعض ما ورد أنه یورث الغنی : وبسط لسان النکیر على من ینسب لغير الله التائیر : والاتتسا في فضلی النساء : والصفوة فیمن لم تثبت له النبوة : والفيوضات الإلهیة على الھمزیة البوصیریة : والدرة الغرا في قضیة الإسرا : وعقد الدر النفیس على شرح الھمزیة للشیخ بنیس : وأنجم الاهتداء السیارة على شرح المرشد للشیخ میارة : وعنوان الشرف الأسمی في الإمامة العظمی : ومنح الملك القیوم على مقدمة ابن أجرؤم : وإتحاف القارئ عند ختم البخاری : ومصباح الدلالۃ المتوقد عند ختم المرشد : والخلل السنديۃ عند ختم السنوسیة : والدرر السنیۃ عند ختم الھمزیة : والنفحات الندیۃ عند ختم الجرومیة أيضاً، ومنح الجلیل عند ختم خلیل : والخلل البھیۃ عند ختم الألفیة وأسهل المسالک على ألفیة ابن مالک : والنشر لبعض وظائف العشر أي عشر ذی الحجۃ : والمتاجر الفاخرة في الاستعداد للأخرة : والدر المنظم في الحصال التي تفعل في عاشر المحرم، إلى غير ذلك من التأالیف والتقايید، وكل ما ذکرت لك من الأشیاخ والتآلیف أفادنیه ولده الأخ الأستاذ العلامة المطلع المدافع عن وطنه محمد إبراهیم الكتانی حفظه الله، وأتیت بذکر التأالیف لتعلم أن جملها في مواضعی مطروقة وليس فيها إبداع وهي تدل على أن الرجل كان ينظر إلى الآخرة أكثر من نظره إلى الدنيا.

اجتمعت به مراراً وتبرکت به ودعا لي بخیر، وكان یمیل إلى السلف الصالح سمتاً وهدايا. توفی رحمه الله صبیحة يوم الأحد على الساعة السادسة ثالث وعشري جمادی الأولى عام أربعين وثلاثمائة وألف، وصلی عليه صلاة الزوال بضریح المولی ادريس بن ادريس رضی الله عنهما، ودفن خارج باب الفتوح داخل قبة الشیخ دراس بن اسماعیل عند رجله رحمه الله.

أبو شعيب بن حمُّ التمكرودي

وفي سادس رجب توفي الحاج أبو شعيب بن حمُّ التمكرودي، أحد المتخرين في الهندسة والحساب بأوروبا. ترس بالتجارة في مدينة الصويرة فأصبح من كبار المثرين، وبها توفي، وأُقبر بالزاوية الدرقاوية. كما في إيقاظ السريرة.

محمد بن علي الأغراوي

وفي يوم الاثنين ثاني رجب توفي محمد بن علي بن عمر بن علي الأغراوي من قبيلة أغراوة الشهيرة بالمغرب. دخل سلفه منها إلى فاس واستوطنوها. الشيخ الشهير، العلامة الكبير، أصبح شيخ الجماعة في وقته في علم الفلك والهيئة والتنجيم، وإليه المرجع في ذلك، وهو آخر من صنع الأسطرلاب بيده في المغرب وعرف حدوده ورسمه. له تأليف عديدة كلها في فن التنجيم طبع البعض منها وتناوله الناس، منها شرح على نظم عبد الواحد بن عاشر في الربع المجيء؛ ومنها نظم علم الميقات باللوغاریتم مع شرح عليه، إلى غير ذلك. دفن بروضة الشيخ الباج داخل باب عجيبة. انظر كتابنا سل النصال لأن له فيه ترجمة واسعة.

سل النصال

*** *** *** *** ***

24 - محمد بن علي الأغراوي

محمد بن علي بن عمر بن علي الأغراوي، من قبيلة أغراوة الشهيرة بالمغرب، دخل سلفه منها إلى فاس واستوطنوها. الشيخ الشهير، والعلامة الكبير، أدرك شيخ الجماعة في وقته في علم الفلك والهيئة والتنجيم، وإليه المرجع في ذلك، مع أدب وإخلاص نية وتواضع للكبير والصغير، لا يدعى بدعوى ولا ينسب لنفسه مزية، وهو آخر من صنع الأسطرلاب بيده في المغرب وسطره وعرف حدوده ورسمه. أخذ هذا الفن عن الشيخ عبد السلام بن محمد بن أحمد العلمي الحسني وهو عمده وعنه تخرج لأنه كان رئيساً في هذا الفن، وأخذ عن الشيخ إدريس ابن الطائع البلغيشي الحسني، وعن الشيخ أحمد بن عبد الله الثاني الصويري الحسني المعروف بمولاي أحمد الصويري المتوفى عام عشرين وثلاثمائة وألف، لأنه كان جلس بفاس مدة وهو الذي جعل كتابة لاء وادي فاس، ولازال يُعرف الآن بكتاب الصويري، كما أخذ العلم عن الجد أحمد بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ محمد بن المدنى گتون، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزانى، وعن الشيخ إدريس الودغيري الشهير بالبدراوى وغيرهم من الأشياخ.

ألف تأليف عديدة كلها في علم التنجيم والفلك وأخذت من الشهرة مكاناً متميزاً، طبع بعضها، منها شرح نظم الشيخ عبد الواحد ابن عاشر في الربع المجيء، وهو من أنفس ما ألف في هذا الفن؛ ومنها نظم في علم الميقات باللوغاریتم جمع فيه ما كتبه شيخه عبد السلام بن محمد بن أحمد العلمي الحسني المذكور؛ وله شرح عليه سماه رغبة أولى الأباب لمسائل

البيقات باللوجاريتم المستطاب، يوجد طرف من أوله بخزانتنا الأحمدية الآن، إلى غير ذلك من التأليف التي لم تحضرني أسماؤها الآن.
اتصلت به كثيراً عند تلميذه الخاص به شيخنا العلامة محمد فتحاً - بن محمد العلمي لأنّه عن صاحب الترجمة أخذ فن الحساب والتقويم والتعديل، ولولاهما لضاع هذا الفن من المغرب.

توفي رحمه الله في الثاني عشر من رجب عام أربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضة الشيخ القباج داخل باب عجيسة.

إدريس بن علي الأدرسي

وفي يوم الخميس تاسع وعشري شعبان توفي إدريس بن علي الأدرسي الحسني، من الشرفاء الأدارسة أصحاب الضريح بفاس. كان عالمة مشاركاً محققاً يليل إلى الخمول وعدم الدعوى، ويدرس بأحد المساجد الصغيرة قرب داره بسويقة الذهب. دفن بالضريح الأدرسي، ولله ترجمة في سل النصال.

المكي بن محمد الوزاني

وفي يوم الاثنين الرابع عشر من ذي قعدة توفي المكي بن محمد الوزاني، العالمة المشارك. كان أحد المدرسين بالقرويين غير أنه اشتغل بالدنيا وترك التدريس. دفن بزاوיתهم بالشرشور له ترجمة في سل النصال.

سل النصال**25 - إدريس بن علي الأدرسي**

إدريس بن علي بن الشريف بن إدريس بن علي الأدرسي الحسني، من أهل دار القبطون، العالمة المدرس المشارك المطلع المتواضع الخير الذاكـر المتبعـد. أخذ عن الشـيخ مـحمد فـتحـاـ . القـادـرـيـ ، والـشـيخـ التـهـامـيـ گـنـونـ والـشـيخـ عـبـدـ اللـهـ الـبـدـراـويـ ، والـشـيخـ عـبـدـ السـلامـ الـهـوارـيـ ، والـشـيخـ مـحـمـدـ گـنـونـ وـغـيـرـهـ . كـانـ كـثـيرـ التـدـرـيسـ بـالـجـامـعـ الـذـيـ قـرـبـ دـارـهـ بـسـوـيقـةـ الـذـهـبـ يـدـرـسـ بـهـ بـعـضـ الـعـلـومـ .

قرأت عليه بعض الفنون المتداولة الأولى، توفي رحمه الله يوم الخميس سابع وعشري شعبان عامأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بضريح جده المولى إدريس بن إدريس رضي الله عنهما.

26 - المكي بن محمد الوزاني

المكي بن محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس بن المكي بن محمد بن العربي بن الشيخ التهامي الوزاني الحسني، الفقيه العالمة المشارك المدرس المطلع. أخذ عن الشـيخـ عـبـدـ السـلامـ ابنـ الطـاعـنـ بـوـغـالـبـ الـحـسـنـيـ ، وـعـنـ الشـيخـ الـمـهـدـيـ اـبـنـ الـحـاجـ ، وـعـنـ خـالـهـ الشـيخـ الـمـهـدـيـ بـنـ الـطـالـبـ اـبـنـ سـوـدـةـ ، وـعـنـ شـقـيقـهـ أـحـمـدـ ، وـعـنـ الشـيخـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـدـنـيـ گـنـونـ ، وـعـنـ الشـيخـ أـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ بـنـانـيـ كـلـاـ ، وـعـنـ الشـيخـ صـالـحـ التـدـلـاوـيـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـأـشـيـاخـ . وـبـعـدـ ماـ حـصـلـ عـلـىـ مـاـ مـلـأـ بـهـ وـاشـتـغـلـ بـهـ .

ذهبـتـ عـنـهـ إـلـىـ دـارـهـ الـكـبـرـيـ بـدـرـبـ بـوـحـاجـ صـحـبةـ الجـدـ العـابـدـ فـأـظـهـرـ مـنـ الـفـرـحـ وـالـسـرـورـ مـاـ لـاـ مـزـيدـ عـلـيـهـ وـهـ يـقـولـ مـرـحـباـ بـوـلـدـ خـالـيـ لـأـنـ أـمـهـ أـخـتـ الجـدـ الشـيـخـ أـحـمـدـ بـنـ الـطـالـبـ ، ثـمـ طـلـبـتـ مـنـهـ الدـعـاءـ فـدـعـاـ لـيـ بـالـخـيـرـ وـتـبـرـكـتـ بـهـ . تـوـفـيـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ رـابـعـ قـعـدـةـ عـاـمـ أـرـبـعـينـ وـثـلـاثـمـائـةـ أـلـفـ ، وـدـفـنـ بـإـاحـدـيـ زـوـيـاـهـ بـحـوـمـةـ الـشـرـشـورـ .

محمد بن محمد الفيلالي

وفيه توفي محمد - بن محمد الفيلالي الأديب المشارك المقتدر توفي بالدار البيضاء.

محمد بن المودن السملالي

وفي آخر هذه العشرة توفي محمد بن المودن السملالي، له تأليف جمع فيه حوادث القطر السوسي من أول هذه المائة إلى قرب وفاته، يذكر الوفيات بحسب السنين ثم يتبعها بالحوادث. توفي ببلده.

أحمد بن محمد السبع

وفي هذه العشرة توفي أحمد بن محمد بن الحسن السبع، نسبة لدويرة السبع بناحية قبيلة ميسور. كان حيا بعد الثلاثين وثلاثمائة وألف، له تأليف في شرفاء أيت سغروشن وأنسابهم وقفت عليه.

الحبيب الجراري

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي الحبيب الجراري السوسي، له مجموعة أشعار، وقد ألف في ترجمته وأثاره ولده علي الم توفى عام تسعة وسبعين وثلاثمائة وألف تاليفا سماه الخطيب في رسائل الحبيب.

أحمد الغرابلي

وفي هذه العشرة توفي الحاج أحمد الغرابلي، من أولاد الغرابلي المعروفين بفاس، صاحب كلان الملحن العجيب المعبر عنه بالكلام الموهوب، يحفظ جلّه أصحاب هذا الفن، وكثيراً ما ينشدون قصائده وخصوصاً قصيده المعروفة بالحرّاز التي نجد فيها قصة عجيبة. كان حيا سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف، وكان يسكن برأس الجنان قرب حومة العيون. ويدركون عنه أنه جعل رصداً لنظيره وضده في هذا الملحن في وقته ابن ريسون الذي نذكره بعده حتى أجلسه بحانوت قربة من حومة النخالين كان لا يخرج منها.

كنت أمر عليه وأنا صغير السن فأنظر إليه وهو جالس بها في بعض الأحيان يتمايل ويترنم في صوت خافت، ويفي على تلك الحالة إلى أن توفي، والحانوت هي التي تقابل وجه الطالع من النخالين إلى ضريح الشيخ المليلي.

محمد ابن ريسون

وفيها توفي الشيخ محمد ابن ريسون، لعله من أولاد ابن ريسون العوام الذين هم أيضاً بفاس لم أتحقق الآن باسم أبيه ولا نسبة. كان من أشياخ الملحنون، ونظم في ذلك من أعلى طبقة، ويدرك أصحاب هذا الفن أنه وقع له خصام مع نظيره الحاج أحمد الغرابلي المذكور قبله فأنشأ فيه قصيدة من الملحنون جعل له فيها رصداً ألممه الجلوس في حانوت قرب النخالين فكان لا يخرج منها كما ذُكر، ولم أعن بوفاته، يسر الله من يذكر ذلك.

إدريس بن محمد العدلوني

في هذه العشرة أو قريب منها توفي إدريس بن محمد بن الغالي العدلوني أصلاً الكتاني طريقة، له النجوم الزاهية والجوهر الفاخرة في أهل السنة النبوية الطاهرة، أوله : الحمد لله رب العالمين بجمع محامده عليها الخ فرغ منه في خامس عشر ربيع الأول عام أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وفدت عليه، وهو في الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني الحسني المار الوفاة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف.

المختار بن محمد الرغّابي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي المختار بن محمد الرغّابي، وهو من البعثة الأولى التي أرسلها المولى الحسن لأجل التعلم في أوروبا، فتعلم علم الهندسة ولكن بقي مهملاً إلى أن توفي.

المختار بن المدنى الصويري

وفي هذه العشرة توفي المختار بن المدنى بن عبد الصادق الصويري، الفقيه العلامة المشارك المدرس، كذا كتب له الشيخ محمد بن سعيد الصديقي وذكر لي أنه من أشياخه لكنه لم يحافظ على وفاته.

محمد العتابي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي الشيخ محمد العتابي، عالم متخرج من القرويين، حج عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف ودخل الأستانة بعد سنتين واتصل بال الخليفة رشاد الخامس، ثم سافر إلى ألمانيا وانضم إلى رجال المؤمن الإسلامي ومثل المغرب في هذا المؤتمر مع الأمير شكيب أرسلان، وأصدرت السلطة الفرنسية أمرها بمنعه من الدخول إلى المغرب ومصادرة أملاكه. وقد طلب من المؤتمر الإسلامي بأن يصوت على استقلال المغرب ورد شنقيط إلى المغرب الأقصى، واستقر أخيراً بصر في عهد مراد الأول. انتهى من بعض التقاضي.

سل النصال

*** *** *** *** ***

27 - محمد بن مسعود الدباغ

محمد بن مسعود الدباغ الحسني من الشرفاء الدbagين بفاس، الفقيه الصوفي الخير الناذر المتبع الصالح الوقور بقية السلف، أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى كنون، وعن الشيخ أحمد ابن أحمد بناني كلاماً، وعن الشيخ عبد المالك العلوي الضرير وغيرهم، واشتغل بالعبادة والتهجد، وله أنظمة وأراجيز في علم التصوف، منها نظم في الطرق الصوفية شرحه الشيخ أحمد بن محمد بن الخطيب العمراني المار الترجمة سماه سعد الشموس في مكارم الأخلاق وقمع النفوس.

اتصلت به كثيراً وكان يدعوه لي بالخير كلما لقيته. توفي رحمه الله عام أربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضتهم بالقباب (١).

(١) سقطت ترجمة محمد بن مسعود الدباغ من نسخة إنجحاف المطالع التي بين أيدينا.

عام أحد وأربعين وثلاثمائة وألف

أحمد بن عبد الواحد ابن المواز

في يوم الخميس ثالث عشر صفر الخير تُوفي أحمد بن الشيخ عبد الواحد بن محمد ابن المواز السليماني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، خاتمة الأدباء بالغرب، العلامة المشارك المطلع المقتدر الشاعر الوزير. توفي عن رئاسة الاستئناف الشرعي ببارياط، وبه توفي ونقل إلى فاس.

له شرح على قصيدة الرأواء الدمشقي الشهيرة؛ وله تاليف في القيام عند المولد رد فيه على الوزير الحجوبي؛ ورسالة النفائس الإبريزية في هدية الفيل الراوفة من فخامة الحضرة الأنجلizية؛ والللوؤ السنوي في مدح الجناب الحسني؛ والمراحل السنوية للأصناف السوسية؛ وديوان شعر إلى غير ذلك من التأليف. دفن بزاوية بدرب الدرة من طالعة فاس. وله ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

28 - أحمد بن عبد الواحد ابن المواز

أحمد بن الشيخ عبد الواحد بن محمد ابن المواز الحسني السليماني، العلامة المشارك المطلع الشاعر المبدع المقتدر، خاتمة الأدباء بالغرب، ينظم كيف شاء وينشر كذلك. أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى گون، وعن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ عبد المالك العلوي الضربى، وعن الشيخ صالح بن المعطي التدلاوى ووالده الشيخ عبد الواحد ابن المواز المتوفى عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف وهو عمده، وعن غيرهم من الأشياخ، وتقلب في عدة وظائف مخزنية أيام المولى الحسن والمولى عبد العزيز، وأخيراً مات على رئاسة مجلس الاستئناف الشرعي ببارياط، وترجمته واسعة لا نطيل بها. انظر كتابنا زيادة /الاثر.

أخذت عنه بعض العلوم وأملأ على بداره الكائنة بالطالعة ما يُبهر العقول. له عدة تأليف، منها كتاب سماه حجة المنذرين وقد طبع؛ ومنها شرح على قصيدة الرأواء الدمشقي، وله ديوان شعر في مجلدين، إلى غير ذلك من التأليف.

توفي رحمه الله يوم الخميس ثالث عشر صفر الخير عام أحد وأربعين وثلاثمائة وألف ببرياط الفتاح محل ماموريته، ثم نقل إلى فاس ودفن بزاوية تقابل درب سكناه بالطالعة تُعرف بهم في درب هناك مع والده رحمه الله.

الجيلاطي بن حمٌّ البخاري

وفي ثامن عشر ربيع الأول توفي الجيلاطي بن الباشا حمٌّ بن الجيلاطي البخاري المكناسي. كان مشاركاً مطلعاً أدبياً كاتباً. توفي ببلده.

أحمد بن العربي الأمراني

وفي عشية يوم الخميس عاشر ربيع الثاني توفي أحمد بن العربي الأمراني الحسني يدعى صميم . مجنوب سقط التكليف، ظهرت له كرامات وخارق عادات.

محمد ابن الحُسْنِي

وفي ليلة الأربعاء ثاني عشر رجب توفي محمد بن الحُسْنِي الرياطي، كان فقيهاً مشاركاً مطلعاً له شهرة ببلده، وبها توفي.

محمد بن عبد الواحد الحلُو

وفي قعده توفي محمد . فتحاً . بن الحاج عبد الواحد بن الحاج عبد النبي الحلُو، من أولاد الحلُو المعروفين بفاس، يشار إليه بالخير والصلاح والدين المتين، كان دائماً يجعل على رأسه عمامة زرقاء وهو معتمد عدة علماء في علم التصوف، منهم محمد ابن الحبيب الفيلاطي المدعى المشيخة الآن بكتابة الزيتون وإليه ينتسب، وبلغني أنه الآن أنكر مشيخته. دفن صاحب الترجمة بزاوية الشيخ أبي يعزى بحومة البليدة، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

29 . محمد بن عبد الواحد الحلُو

محمد . فتحاً . بن الحاج عبد الواحد الحلُو، من أولاد الحلُو المعروفين بفاس، وهو من الفريق الذين هم من نسل الوزير الشهير محمد الحلُو الوطاسي لأنه بدون لقب، ومن كان بدون لقب ينسب إليه، الشيخ الجليل الفقيه المشارك يشار إليه بالخير والصلاح والدين المتين، له معرفة تامة باصطلاح أهل التصوف ومقاصدهم واستحضار نصوصهم لا يضاهي في ذلك. أخذ عن الشيخ عبد الله البدراوي الحسني وهو عمدته، وعن الشيخ عبد المالك بن محمد العلوى الضرير، وعن الشيخ أحمد بن بناي كلاً وعن الشيخ محمد بن المدنى گنون، وعن الشيخ محمد بن التهامى الوزانى وغيرهم. كان يجعل على رأسه عمامة زرقاء اللون.

له تأليف في علم التصوف تدل على طول باعه في هذا العلم وقفت على بعضها بخزانة الأخ العلامة القاضي محمد بن المامون البدراوي الحسني، منها بهجة الأنوار في حسن الظن وعدم الإنكار، أتى فيه بكلام نفيس يقبله بكل عقل سليم، ومنها المحكمة للقمانية والحديقة الحمدية، ضمنه وصيته النفيضة لولده محمد، فرغ منه عام اثنين وثلاثين وثلاثمائة وألف : ومنها نصيحة الإخوان بما يرضي الرحمن : ومنها حلل الصدق والتمكين للتفريح المسكين، إلى غير ذلك من التأليف.

اتصلت به كثيرةً لأنه كان يأتي عند الجد العابد رحمه الله فأتبرك به وأطلب منه الدعاء
الصالح في كل مناسبة. وتخرج على يده جمع كبير من أهل التصوف وما زالوا يلهجون بذلك
ويععدونه من أفضل أشياخهم في الطريق.
توفي في قعده عام أحد وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية الشيخ أبي يعزى من حومة
البليدة، لأنه كانت له مصاهرة مع الأشراف البدراويين.

عبد المالك بن محمد الوكيلي الحشاش

وفي ذي الحجة توفى عبد المالك بن محمد الوكيلي الحسني عرف بالحشاش، كان أولاً يعد من أكابر الكتاب بدار المخزن لأنه كان له خط حسن ومشاركة أدبية تامة، وبعد ذلك ترك الكل وصار من أهل الخصوصية والعرفان. له كرمات ومكافئات لا تعد سارت بها الركبان. انظر الأصل. دفن بروضة التازى بالقباب، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

30 - عبد الملك بن محمد الوكيلي الحشاش

عبد المالك بن محمد الوكيلي الحسني أصله من مدشر كرمت أحد مدasher جبل زرهون، كان يلقب نفسه بالحشاش فصار هذا اللقب علما عليه لا يُعرف إلا به. أخذ العلم أولاً عن أشياخ وفته منهم الجد أحمد بن سودة، فاكتسب أديباً وعلما حتى عُدَّ من أبرع كتاب دار المخزن السعيد لما رزقه الله من الخط البارع وأسلوب الكتابة الرأقي، وبقى بها مدة، ثم اعتراه جذب فقد معه حسه وتفكيره، وصار يتظاهر بأنواع من الجذب وإخبار ببعض المغيبات، فأقبل الناس عليه وعظموه واعتقدوا صلاحه وتمكنه، ونطق بألفاظ صوفية وأسرار روحية، وتناقل الكثير عنه بعض الكرمات والأقوال التي تدل على علو منصبه وهي من الصدق بمكان، ومن العجب وخرق العادة لها شأن.

اتصلت به كثيراً لأنه كان لا يمر عليه شهر إلا وباتي إلى الجد العابد ويكون ذلك قرب الصبح ويظل معه إلى ما بعد صلاة العصر، وكثيراً ما كان يشيني على الجد أحمد لأنه يبعد من أكبر أشياخه. وما وقع لي معه، وهي تعد من الكرامات له، وذلك أنني كنت بالبادية فحملت على الدابة تليساً من حب الزيتون مع جماعة من أهل البادية، وبعد ذلك حصل لي وجع في أشيهي ونزل بي فتق في إداهاما، فدخلت إلى فاس وأنا في شدة من الوجع، وعرضت نفسي على طبيب متخصص في ذلك، فقال لا بد من عملية جراحية، فامتنعت من عملها، ولما جاء عند الجد صاحب الترجمة على العادة عرضت عليه المسألة فعل بي مثل ما يفعل الطبيب وقال لي لا ترها بعد هذا إن شاء الله. فكان الأمر كذلك، فإني والحمد لله لم أر ذلك هذه مدة أكثر من أربعين سنة.

توفي رحمه الله في حجة متم عام أحد وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضة أولاد التازى بالقباب.

محمد بن محمد التناني التلمسية

وفيه توفي محمد بن محمد التناني التلمسية من علماء مدينة الصويرة وبها توفي، ودفن بالزاوية الدرقاوية. ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

محمد بن قاسم البداسي

وفيه توفي محمد بن قاسم البداسي، من أولاد البداسي المعروفين بفاس، وأصلهم من الريف من مدشر هناك يقال له أغراص. الفقيه العالمة المشارك المطلع، وهو أول من علمني بعض سور القرآن وقراءة الكتب الصغيرة وذلك في مدينة الجديدة لما كنت بها مع الجد - رحمة الله -، وبعد ذلك ذهب إلى فاس واستوطنهما. شغل بنسخ بعض الكتب وطبع البعض منها، وأخيراً استوطن مدينة القصر الكبير وأظهر فيها مذهب السلفية فانتقد عليه. وفي آخر عمره كثُر مرضه فالتَّجَأَ إلى بعض الروايا هناك إلى أن توفي عامه، ودفن بمقدمة سيدِي يحيى الملاح هناك. له ترجمة واسعة في سل النصار.

سل النصار

31 - محمد بن قاسم البداسي

محمد بن قاسم البداسي، من أولاد البداسي المعروفين بفاس، دخلوا إلى فاس قدِّيا وأصلهم من الريف من مدشر هناك يقال له أغراص، وأصلهم الأصيل من الأندلس. العالمة المشارك نبغ صغيراً وخاض ميدان العلم وقرض الشعر واهتم بالأدب. أخذ عن الشيخ محمد . فتحا . القادي الحسني، والشيخ محمد . فتحا . گنون، وعن الشيخ عبد السلام الهواري، وعن الشيخ عبد الله ابن خضراء السلاوي نزيل فاس، وعن الشيخ المهدى الوزانى وغيرهم. وحين ظهرت نجابتُه ذهب إلى مدينة الجديدة طلباً للمعاش وتلَمَّذ لسيدهنا الجد العابد بن الشيخ أحمد ابن سودة، فأقبل عليه وولاه خطة العدالة بمدينة الجديدة، وصار بذلك يُلقنني بعض السور من القرآن الكريم على صغر سنِّي، ويعلمني الكتابة وبعض الفرائض بأحسن عبارة أفهمها. وبعد مدة رجع إلى فاس وولع بنسخ الكتب وطبع البعض منها على مطبعة المحرج جلها في علم الأدب صغيرة الجرم وكذا بعض كتب علم التوثيق. وما طبع بخطه كتاب روضة الأزهار في علم التوثيق. ثم ذهب به المطاف إلى القصر الكبير وبه ظهر فضله وعلمه وأدبه فتهافت عليه ولادة القصر وأقبلوا عليه مثل الحاج بوسليمان الرميقي وغيره، وأخيراً وقع تنازع بينهم حين أظهر تشيعه للمذهب الوهابي والإنكار على من يقدسون الأضرحة ويشدون الرحلة إليها قصد نيل الأوطار وبلوغ الآمال وقضاء الحاجات.

كتب لي في حقه العالمة الشيخ أحمد بن علي السوسي نزيل القصر الكبير أنه كان يلاقي في هذا الشدائِد لعموم الجهل يومئذ بالغرب حتى رُمي من بعض جهله الفقهاء بأنه مبتدع

مارق من الدين، وفي آخر عمره مرض وسكن في ضريح أبي عسيرة الفاسي بحومة القطانين بالقصر الكبير، ولما شعر بقرب أجله تصدق بكتبه، وتوفي عام أحد وأربعين وثلاثمائة وألف، وتولى تجهيزه القايد بوسلاهم الرميمي، وبعد ثلاث سنوات توفي الرميمي المذكور عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن المترجم البدسي بقبرة الولي سيدى بوبيحيى الملاح قرب ضريح سيدى رضوان من حومة باب الوادى رحمه الله.

* * *

حوادث

عبد العزيز بن محمد بناني يتولى القضاء بمقصورة الصيف
 وفي شعبان تولى القضاء بمقصورة الصيف عبد العزيز بن محمد بناني مكان الشيخ عبد الرحمن بن القرشي الفيلالي الإمامي، وبقي بها قاضيا إلى أن أُخر عنها آخر رجب عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف. أما ابن القرشي فذهب لريادة الاستئناف بالرباط.

عام اثنين وأربعين وثلاثمائة وألف

محمد بن اليزيد البدراوي

في سابع وعشري محرم توفي محمد بن اليزيد البدراوي الحسني، العلامة المشارك المدرس،
دفن بزاوية الشيخ أبي يعزى.

المهدي بن محمد الوزاني

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من ليلة الأربعاء تاسع وعشري محرم توفي المهدي بن محمد الوزاني الحسني، خاتمة الفقهاء بالديار المغربية، وأخر من أتقن هذا الفن، المشارك المطلع الكبير التلامذة الشيخ الإمام، له عدة تأليف كلها تدل على اطلاعه ومقدراته، منها النوازل الكبرى في عشرة أسفار؛ والنوازل الصغرى في أربعة أسفار؛ وحاشية على شرح المكرودي للألفية؛ وحاشية على شرح ابن عاشر؛ وحاشية على شرح السوداني على الأجرمية؛ وشرح العمل الفاسي، وجل ذلك طبع، وفهرست إلى غير ذلك من التأليف المفيدة. كانت ولادته عام ستة وستين ومائتين وألف، ودفن بروضة الشاميين بالقباب خارج باب الفتوح، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

32 - المهدي بن محمد الوزاني

المهدي بن محمد بن الخضر بن قاسم بن موسى الحسني العماني أصلاً الشهير بالوزاني، يرجع نسبه إلى عمران بن يزيد بن عبد الله بن المولى إدريس بن إدريس رضي الله عنهم. وعمران هذا هو جد العمرانيين بجبال غمارة، وليس من العمرانيين الجوطين المعروفين بفاس، وهذا النسب كان يصرح به ويدركه في تأليفه. الشيخ الإمام العالم الهمام المشارك الفقيه النوازلي المطلع الكاتب المقتدر المحرر التحرير الذي نفع الله بعلمه وتآليفه، فقد اشتهرت أيامه بشهرة، وتنافس الناس في اقتنائه والاستفادة منها، فلا تدخل مكتبة بالمغرب إلا وتجد بها تأليفاً أو تأليفاً له. كانت ولادته بمدينة وزان عام ستة وستين ومائتين وألف. أخذ بفاس عن الشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس الحسني الودغيري الشهير بالبدراوي، وعن الشيخ محمد بن المدنى گنون، وعن الإخوة الثلاثة الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة وشقيقه الشيخ عمر وشقيقهما الشيخ أحمد، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بن نباتي كلاماً، والقاضي الشيخ محمد فتحاً - بن عبد الرحمن العلوى الحسنى، وعن الشيخ محمد بن محمد المقرى المعروف بالزمخشري المتوفى عام خمسة وثمانين ومائتين وألف، وعن الشيخ المهدي بن محمد ابن الحاج السلمي، وعن الشيخ صالح بن المعطي التدلاوي، وعن الشيخ محمد بن عبد الواحد ابن سودة

المعروف بالجلود، وعن الشيخ محمد دعى حميد بن محمد بن بناني قاضي فاس، وعن الشيخ جعفر بن إدريس الكتани الحسني، وعن الشيخ عبد المالك العلوي الضربر، وعن الشيخ محمد فتحاً - بن الشيخ قاسم القادري، وأجازه الشيخ ماء العينين الشنحيطي، وكل ذلك مذكور في فهرسته المطبوعة على الحجر بفاس.

ألف تأليف عديدة جُلُّها في الفقه المالكي وما جرى به العمل، فقد حرر ما لهم في ذلك تحريراً تاماً حتى صارت الآن تأليفة لا يفتني إلا منها ولا يعدل عنها لغيرها إلا نادراً، لأنَّه اطلع على ما للمتقدمين والمتاخرين ولخص زبدة ذلك وأودعها تأليفة مع بسط في العبارة وقلم سيرال وجمع بين النظائر، وقد أعطاه الله شهرة في التأليف في حياته واقتني الناس كتبه بأثمان باهضة وتناولوها، فمنها المعيار الجديد في عشرة أجزاء؛ والنوازل في أربعة أجزاء؛ وحاشية على شرح الشيخ التنادودي ابن سودة على التحفة؛ وحاشية على شرحه لللامية الزقاق كبرى وصغرى؛ وحاشية على شرح العمل الفاسي كبرى وصغرى؛ والثانية هي المطبوعة في جرئين؛ وحاشية على شرح المرشد الصغير للشيخ ميارة؛ وحاشية على شرح الإمام المكودي على الألفية؛ وحاشية على شرح الظرفنة في اصطلاح الحديث؛ وله حواش غيرها لا نطيل ذكرها. وله تأليف في كراهية القبض في الصلاة؛ وأخر في إباحة الخز للرجال؛ وتاليف في الرد على الشيخ الإمام عبد المصري في مسألة التوسل إلى الله بالأولياء والأئمَّة؛ وموافقته في إباحة ذبيحة الكتابي التي افتى بها علماء المغرب؛ وتاليف في الفرق بين الطلاق البائن والرجعي؛ وأخر سماه بغية الطالب الراغب الفاصل في إباحة صلاة العيددين في المساجد؛ وأخر في الرد على الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري في مسألة الطلاق البائن؛ وفي فهرسته المذكورة، إلى غير ذلك من التأليف المفيدة.

قرأت عليه طرفاً مهما من نظم ابن عاشر بشرح الشيخ ميارة الصغير، والأجرامية مرتين، فكانت قرائته قراءة تفهيم وتبليل للمبتدئ، وأجازني إجازة عامة في منتصف ربيع الأول عام تسعه وثلاثمائة وألف في جميع ما تصحَّ الرواية عنه، وأعطياني رحمة الله بعض مؤلفاته المطبوعة.

توفي ليلة الأربعاء فاتح صفر عام اثنين وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضة الشاميين قرب قبة الشيخ الغياتي بالقباب خارج باب الفتوح. وقول شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري في رياض الجنَّة إنَّه دفن بروضة جده الشيخ أبي المحاسن سبق قلم، فقد حضرت جنازته والطلبة بتهافتون على حمل نعشة إلى أن أوصلوه إلى محل دفنه، وكانت له مع سيدنا الجد العابد صدقة وصلة ومودة، وكثيراً ما كان يأتي لزيارته لكونه ابن شيخه. وكان رحمة الله به دعاية وكفالة في المجالس يستحضر نوادرًا وأخبارًا عجيبة، مانلا إلى التواضع والخمول وعدم الدعوى، ويستحضر جل نصوص المذهب المالكي لا يجاريه في ذلك أحد من أهل عصره رحمة الله.

المهدي بن إسماعيل العلوي

وفي يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول توفي الخليفة بتطوان المولى المهدي ابن المولى إسماعيل بن سيدى محمد بن عبد الرحمن بن هشام العلوي، وهو أول خليفة كان له شبه استقلال بالمنطقة الخليفية التي تحت حماية دولة الإسبان. تقدمت وفاة والده عام عشرين وثلاثمائة وألف، توفي بتطوان ودفن داخلها، ولد مكانته المولى الحسن.

أحمد بن الشمس الشنجيطي الحاجي

وفي ثامن عشر جمادى الثانية توفي الشيخ أحمد بن الشمس الحاجي الشنجيطي من أكبر تلاميذ الشيخ ما العينين، توفي بالمحجاز، العالمة المشارك العامل بعمله الولي الصالح.

عبد القادر بن المعطي الغراوي

وفي ليلة الجمعة منتصف حجة توفي عبد القادر بن المعطي بن العناية الغراوي المكناسي، العالمة الفقيه كان مدرساً فقيهاً حيسوبياً أستاذًاً مجيداً، توفي بيته.

أحمد بن محمد غرير

وفيه توفي أحمد بن محمد غرير الأندلسي، عالمة مشارك مطلع، كان كاتباً بالصدارة العظمى وتوفي براكش.

محمد بن علي السوسي

وفيه توفي محمد بن علي بن أحمد السوسي، العالمة المشارك، من علماء سوس ومدرسيها. ترجمته في كتاب المسول.

عبد الله بن محمد ابن سعيد

وفيه توفي عبد الله بن محمد ابن سعيد السلاوي. تقدمت وفاة والده عام عشرة وثلاثمائة وألف. كان قائداً بمدينة سلا وعزل عن ذلك لأجل غيرته على وطنه والدفاع عنه. وقد رحل عن بلده من أجل ذلك إلى مدينة وجدة مدة. وذكر أحد أولاده أنه توفي في يوم السبت رابع وعشري صفر عامه.

محمد باب الصحاوي

وفيه توفي محمد باب الصحاوي، عالمة مشارك ذكره في المسول، وذكر أن ولادته كانت عام تسعين ومائتين وألف.

قاسم بن عبد القادر الحسناوي

وفيه توفي قاسم بن عبد القادر الحسناوي ثم المكناسي، العالم العالمة المشارك المدرس، من أشياخ محمد بن الحسن العرائشي المكناسي الآتي الوفاة عام واحد وخمسين وثلاثمائة وألف.

محمد بدر الشنجيطي

وفيه توفي محمد بدر الشنجيطي الشيخ العلامة الحافظ الشهير المطلع، له بعض التأليف،
دخل إلى المغرب وتوفي ببلده عن سن عالية.

حوادث

وفي هذا العام كمل إصلاح القبدين اللتين على صحن جامع القروين لأنهما كانتا حصل
فيهما التلاشي، وقد استمر إصلاح ذلك شهوراً عديدة.

عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف

محمد أبو العيش المصباحي

وفي محرم توفي محمد أبو العيش الشهير المصباحي بمدينة طنجة، علامة مشارك فقيه، له اطلاع ومعرفة، توفي ببلده.

المهدي بن محمد ابن الحاج السلمي

وفي يوم الأحد تاسع صفر توفي المهدي بن محمد بن المهدى بن الحاج السلمي في حياة والده، علامة مشارك، درس في ثانوية مولاي إدريس بفاس مدة، ودفن بزاوية ابن الفقيه.

محمد بن محمد الإدريسي التجناقتي

وفي يوم الخميس أول ربيع الأول توفي محمد بن محمد بن قاسم الإدريسي التجناقتي من قبيلة گيگو، علامة مشارك طلب العلم بفاس وذهب إلى بلده وتوفي هناك.

محمد بن محمد الغمرى

وفي صبيحة يوم الاثنين السادس عشر ربيع الأول توفي محمد بن محمد الغمرى، علامة مشارك مدرس حافظ للسبعين عن فهم وتدقيق، تخرج على يده عدة من الطلبة وانتفعوا به. دفن بروضة العراقيين بحوانيت السيد عبد الله، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

*** - *** - *** - *** - *** -

33. محمد بن محمد الغمرى

محمد بن محمد الغمرى، من غمرة التي قرب حامة مولاي يعقوب، العلامة المشارك المحافظ المدرس. كان يحفظ السبع خطأً مقنناً عن تفهم وتدفق، وهو الرئيس في حزب المختصر وفي حزب القراءات السبع بالقرويين، وكان يحفظ كثيراً من المتون، سهل الإلقاء في التدريس والإملاء، يُفهم صغار الطلبة مرادهم حتى يُفهم الدرس على وجهه من غير تعقيد في العبارة، دينا صالحاً لا تراه إلا معلماً أو تالياً.

أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى گتون، والشيخ محمد .فتحاً .بن عبد الرحمن العلوى، والشيخ أحمد بن ينانى كلاً، والشيخ عبد السلام بوغالب الحسنى، والشيخ محمد بن عبد الواحد ابن سودة وغيرهم من الأشياخ.

قرأت عليه سلكرة من الأجرامية فكان يأتي بجميع ما عند الشرح والمحشين بسلامة أسلوب وحسن إملاء.

توفي رحمة الله صبحه يوم الاثنين السادس وعشري ربيع الأول عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية العراقيين الكائنة بحوانيت السيد عبد الله بن أحمد قرب راس القليعة.

محمد بن الحسين الحامدي

وفي أوائل ربيع الثاني توفي محمد بن الحسين الحامدي السوسي العالم العلامة المدرّس المطلع. توفي بيده.

محمد بن عبد الرحمن الخصاخي

وفي صبيحة يوم الخميس تاسع عشر جمادى الثانية توفي محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام الخصاخي عن نحو خمس وسبعين سنة. كان فقيهاً فرضياً حيسوبياً مشاركاً خيراً ديناً، له رحلة إلى أوروبا بصفته كاتباً مع بعض السفراء أوائل هذه المائة. تقدمت وفاة والده عام تسعه وثمانين ومائتين وألف. دفن بروضة العراقيين بحوانيت السيد عبد الله، له ترجمة في سلسلة النصال.

سل النصال

34 - محمد بن عبد الرحمن الخصاخي

محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن الولي الصالح قاسم بن قاسم الخصاخي، بكسر الحاء المعجمة وفتحها نسبة إلى خصاخصة مدينة على شاطئ البحر المتوسط بجبل قلعة من الريف لا عمارة بها الآن، وأصلهم من الأندلس. العالم المشارك الفرضي الحيسوبي المطلع صاحب الخط الحسن. أخذ عن والده المتوفى عام تسعه وثمانين ومائتين وألف، وعن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفيلالي الحجري، وعن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ محمد بن المدى گنون، وعن الشيخ أحمد بن محمد المرينى، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بن بانى كلاً، وغيرهم من الأشياخ، وتولى تقدير الفرض بفاس نيابة عنمن يجب من وفاة والده إلى وفاته، وتولى وظيفة الكتابة مع المخزن وبها رحل إلى أوروبا مع أحد السفراء بصفته كاتباً ووصل إلى عاصمة ألمانيا.

دخلتُ عنده مراراً إلى داره براس الزاوية، لأنَّه كان تقاعد وترك الخروج مدة أكثر من عشرة أعوام، وبركت به ودعا لي بخير رحمه الله.

توفي عن سن عالية تقرب من خمس وسبعين سنة في صبيحة يوم الاثنين السادس والعشرين من الأول عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضة العراقيين بحوانيت السيد عبد الله بن أحمد قرب رأس القلعة، وفقت على كناشة له يذكر فيه وفيات بعض العلماء من عام ثمانين ومائتين وألف إلى قرب وفاته، فاستفدت منه في هذه الناحية ولو لواه لضاع ذلك.

أحمد ابن الخطاط الزكاري

وفي يوم الاثنين ثانى عشر رمضان توفي أحمد بن محمد بن عمر ابن الخطاط الزكاري الحسني، خاتمة المحققين، وإمام المدققين، شيخ الجماعة وأخر الناس علمًا وعملاً، الصوفي العامل بعلمه. ولد في سادس عشر شعبان عام اثنين وخمسين ومائتين وألف، له تأليف عديدة كلها نافعة، منها حاشية على شرح الخرساني لفرائض المختصر؛ وحاشية على مصطلح الحديث؛ ونهرستان كبرى وصغرى إلى غير ذلك من التأليف التي تقرب من مائة، كانت عندي أسماء البعض منها وقد ضاع ذلك مني. دفن بزاوية بالرميلة قرب ضريح الشيخ علي الجمل، له ترجمة واسعة في سل النصال.

سل النصال

35 - أحمد ابن الخطاط الزكاري

أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الهادي بن العربي بن محمد - فتحاً - ابن الخطاط الزكاري الحسني، هو وقبيله من الشرفاء الذي تواتر شرفهم عند أهل فاس، ينظرون إليهم نظرة التعظيم والإجلال. الشيخ الإمام، علم الأعلام، العلامة الهمام، الحجة الناظر المحدث المشارك المحرر النحير المدقق الأصولي الفقيه الدرارك الولي الصالح المعمر، من آخر الناس علمًا وديناً ومروءة، قوي الحجة متاحرياً في النقل. قال في وصفه بعض علماء شنجيط أيام السلطان المولى عبد الحفيظ حين سئل عن صاحب الترجمة قال : رجل خدم القواعد فأتقنها هـ. كانت ولادته عام اثنين وخمسين ومائتين وألف حسبما كان يُذكر عنه.قرأ العلم على الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الشدادي الحسني المتوفى عام واحد وستين ومائتين وألف، وعلى الشيخ محمد الصادق بن الهاشمي الحسني العلوي المتوفى عام أحد وسبعين ومائتين وألف دفين مراكش، وعلى الشيخ الحاج الداودي بن العربي التلمساني الحسني المتوفى عام أحد وسبعين ومائتين وألف، وعلى الشيخ عبد الحفيظ العلوي الأمراني الحسني المتوفى عام أربعة وسبعين ومائتين وألف، وعلى الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفيلالي السجلماسي الحجري شيخ الجماعة في وقته وهو عمده المتوفى عام خمسة وسبعين ومائين وألف، وعلى الشيخ أحمد بن محمد المرنيسي المرنيسي المتوفى عام سبعة وسبعين ومائين وألف، وعلى الشيخ قاسم بن محمد القادرى المتوفى عام أحد وثمانين ومائين وألف، وعلى الشيخ محمد بن حماد المكناسى المتوفى عام ثلاثة وثمانين ومائين وألف، وعلى الشيخ محمد بن محمد النازى المتوفى عام ثلاثة وثمانين ومائين وألف، وعلى الشيخ عمر بن الطالب ابن سودة المتوفى عام خمسة وثمانين ومائين وألف، وعلى الشيخ المهدى بن محمد ابن الحاج السلمى، وعلى الشيخ القاضى محمد - فتحاً - بن عبد الرحمن العلوي الحسنى، وعلى الشيخ عبد السلام بن الطائع بوغائب

الحسني، وعلى الشيخ محمد بن المديني گون، والشيخ علي بن محمد التيوبي المتوفى عام أربعة وثلاثمائة وألف، والشيخ صالح بن المعطي المدعو التادلي، والشيخ أحمد بن محمد ابن الحاج السلمي، والشيخ محمد بن الطيب بناني المراكشي، والشيخ عبد المالك بن محمد العلي الضرير، وغيرهم من الأشياخ. وله الإجازة العامة من بعضهم كما بين ذلك في فهارسه الثلاث الكبرى والوسطى والصغرى. وقد وقفت على الوسطى في نحو ثلاثة كراسيس، وأخذ الطريقة الدرقاوية عن الشيخ عبد الواحد بن البدوي بناني المتوفى عام خمسة وثمانين ومائتين وألف، الآخذ هو عن الشيخ محمد بن الغالي أيوب الحسني المتوفى عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف الآخذ عن الشيخ أحمد بن عبد المؤمن الغماري الحسني المتوفى عام اثنين وستين ومائتين وألف الذي أخذ على الشيخ العربي بن أحمد الدرقاوي الحسني المتوفى عام تسعه وثلاثين ومائتين وألف. والشيخ بناني المذكور هو عمدته في الطريق وبسببه تزهد صاحب الترجمة وتعاطي العلم وتجرد ولبس المরقعة وطاف في الأسواق يسأل ويأكل فأنكر عليه ذلك أشياخه وأقرانه من العلماء، وأعظم أشياخه الذين أنكروا عليه الشيخ محمد گون لما يعلم من نجابتة، وشدد الإنكار عليه حتى قاطعه، ولما رأى منه ذلك قاضي فاس الشيخ عمر بن عبد القادر الرندة نهاد فلم ينته فسجنه ويقي في السجن مدة ولما خرج من السجن يقي على حاله إلى أن أفاق من سكرته ورجع إلى العلم وبشه في صدور الرجال ويقي على ذلك إلى أن لقي ربه مع التقشف وعدم الرفاهية، وأخيراً عين رئيساً للمجلس التحسيني الذي أسس أولاً بكلية القرويين بعدهما بسطت الحماية يدها على المغرب ويقي على الرياسة المذكورة إلى أن توفي.

ألف تأليف عديدة أكثر من مائة كلها في غاية التحرير والتدقيق والإتقان، فمنها حاشية على شرح الحرشي على فرائض خليل، وهي مطبوعة مراراً، ومنها حاشية على شيخ محمد بن عبد القادر الفاسي لنظم العربي الفاسي في مصطلح الحديث وهي مطبوعة؛ ومنها تأليف في العقائد على مذهب المتكلمين؛ ومنها رفع للجاج والشقاق على حكم البنونة في الطلاق عند الإطلاق، إلى غير ذلك من التأليف والمقاييس التي ذكرها وفصلها في نهرسته الوسطى فلا نطيل بها.

ذهبت عنده إلى داره بالسبطرين صحبة الجد العابد - رحم الله الجميع - وطلبت منه الإجازة فقال رحمة الله : قد أجزتك بجميع مروياتي ومسنوناتي على الشرط المقرر عندهم. وأوصيك بتقوى الله، كررها عليّ ثلاثة، وقد حضرت دروسه في المختصر من باب المسح على الجبائر في العنزة من جامع القرويين. والأخذ عنه يبعد الإنسان مفخرة وأي مفخرة، لأنّه من آخر من مثل العلم على نهج السلف الصالح مع الاستقامة واتباع السنة.

توفي رحمة الله يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية بالرميلة المعروفة بقبيلة الزكاريين قربة من زاوية الشيخ علي الجمل.

علال بن الفاطمي الهرابلي

وفي صبيحة يوم الخميس رابع قعدة توفي علي المدعو علال بن الفاطمي الهرابلي الحسني بمدينة تازا ونقل إلى فاس. علامة مشارك مطلع تولى القضاء بمدينة طنجة ثم بمدينة تازا وغيرهما ودفن بروضة العراقيين بحوانيت السيد عبد الله. له ترجمة واسعة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

36 . علال بن الفاطمي الهرابلي

علال بن الفاطمي الهرابلي، كان يجعل في توقيعه الحسني، العالم العلامة المشارك المطلع المدرس. أخذ عن الشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس البدراوي الحسني، وعن الشيخ محمد بن المدنى گون، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بن بناني كلاً، وعن الشيخ عبد الملك بن محمد العلوى الضرير، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزانى، وعن الشيخ محمد بن عبد الواحد ابن سودة، وعن الشيخ محمد . فتحاً . بن عبد الرحمن العلوى القاضى، وغيرهم من الأشياخ. تولى عدة وظائف منها العضوية في مجلس كلية الفروعين، والقضاء بمدينة طنجة، ثم القضاء بمدينة تازا وبها توفي عن قضائها، ونقل إلى فاس بعد وفاته.

اتصلت به كثيراً وذاكرته واستفدت منه، لأنّا كثيراً ما كنا نجتمع عند السادات أولاد الشرفي.

توفى في صبيحة يوم الخميس رابع ذي الحجة متم عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن من غده بروضة العراقيين الكائنة بحوانيت السيد عبد الله بن أحمد قرب رأس القلعة رحمة الله.



سعيد بن محمد التناني

وفي السادس عشر قعده توفى سعيد بن محمد بن أحمد التناني السوسي، علامة مشارك شهير من أشياخ المختار السوسي، ترجمته في كتاب المعسول واسعة.

عثمان بن محمد الحبabi

وفي يوم الجمعة رابع حجة توفى عثمان بن محمد الحبabi. كانت ولادته عام اثنين وثمانين ومائتين وألف. كان علامة مشاركًا مدرساً خيراً ديناً، له تأليف عديدة طبع بعضها، وله ترجمة في سل النصال.

سل النصال

37 - عثمان بن محمد الحبabi

عثمان بن محمد الحبabi، من أولاد الحبabi المعروفين بفاس. كانت ولادته عام اثنين وثمانين ومائتين وألف، العالم العلامة المشارك المدرس النفاعي الخير الناسك المبتلى. أخذ عن الشيخ محمد بن التهامي الوزاني، والشيخ عبد المالك بن محمد العلوي الضرير، والشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس البدراوي، والشيخ محمد فتحاً . القادي الحسني، والشيخ أحمد ابن الخطاط المار الترجمة وغيرهم من الأشياخ. له تأليف طبع البعض منها.

قرأت عليه بعض الدروس بالقرويين بمستودع خصة العين.

توفي رحمه الله يوم الجمعة رابع حجة متم عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة ألف ودفن بالقباب.

إدريس بن عبد السلام الأمراني

وفي رابع وعشري توفي إدريس بن عبد السلام الأمراني الحسني أديب مشارك مطلع شاعر مقندر.

اليسع بن محمد العمراني

وفي ثاني وعشري حجة المذكور توفي اليسع بن محمد بن صالح العمراني السوسي الفقيه العلامة المشارك.

أحمد بن عبد السلام العلمي

وفيه توفي أحمد بن عبد السلام بن الطاهر السريفي العلمي الحسني، كان عالمة مشاركاً أستاذًا مجدواً له فهرست سماها تحفة الأبرار في التعريف بالشيخوخة والسدادات الأخير. توفي في طريقه إلى الحج.

المهدي بن عبد الرحمن ابن سودة

وفيه توفي المهدي بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن الشيخ أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف. عالمة مشارك يتحول الشعر ولا يطيل وربما أجاد، له خط بارع. دفن بزاوية جده الشيخ التاودي الكائنة بزقاق البغل، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

38 - المهدي بن عبد الرحمن ابن سودة

المهدي بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن الشيخ القاضي أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة، الفقيه العلامة المشارك المطلع صاحب الخط الحسن. كان يقول الشعر ولا يطيل فيه. أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى كثون، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بن بناي كلاً، وعن الشيخ أحمد بن الخليط الزكاري، وعن الشيخ أحمد بن الجيلالي وعن الشيخ المهدي بن محمد الوزانى، وغيرهم من الأشياخ.

فمن شعره هذه المقطعة الدالة على حالة اجتماعية في وقته كتب بها إلى محتسب فاس إدريس بن عبد السلام المقري المتوفى عام خمسة وسبعين وثلاثمائة وألف، مطلعها :

أبا العلاء الذي عَلِّمَ مفَاخِرَه عَلَى الزَّهْرَاءِ كَمَا عَلِّمَتْ عَلَى زَحْلِ
إِنِي أَرَدْتُ شَرَاءَ السَّمْنِ يَا أَمْلِي عَجَلَ بِتَنْفِيذِهِ يَا إِمْدَادِ الْمَقْلَ
وَذَاكَ فِي جَلْدَةِ مِنْ نَحْوِ رَبِيعٍ وَإِنْ زَادَتْ بِشَيءٍ فَمَا عَلَيَّ مِنْ ثَقْلٍ
كَانَتْ عَادَةُ أَهْلِ فَاسِ يَذْخُرُونَ السَّمْنَ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَذَلِكَ لِرَخْصَهِ وَجُودَتِهِ فِي ذَلِكَ الإِبَانَ
وَلِيَاكِلُوهُ أَيَّامَ الْخَرِيفِ وَالشَّتَاءِ لِفَقْدَانِهِ وَانْقِطَاعِ السَّبِيلِ، كَمَا كَانُوا يَذْخُرُونَ الْخَلِيلَ فِي أَيَّامِ
الْخَرِيفِ لِأَجْلِ ذَلِكَ.

كنتُ كثير الاتصال به وكان يأتي عند الجد العابد في مناسبة وغير مناسبة، وأستفید منه ويداکرني ويرشدني إلى ما فيه صلاحی.

توفي عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية جده بزقاق البغل.

أحمد الركينة

وفيه توفي أحمد الركينة التطوانى الوزير الشهير بالمنطقة الخليفة.

أحمد بن محمد الخياط العيني

وفيه توفي أحمد بن محمد الخياط العيني السوسي، العلامة المشارك المطلع الجليل، له ترجمة واسعة وذكر في بلاده.

الهاشمي أطبوبي

وفيه توفي الهاشمي أطبوبي السلاوي، عالمة فقيه مشارك، ذكر لنا وفاته الشيخ جعفر بن أحمد الناصري.

عبد المالك بن عبد القادر الجزائري

وفي يوم الخميس السادس محرم توفي عبد المالك بن الأمير عبد القادر بن محبي الدين الجزائري، أتى من المشرق إلى المنطقة الخليفة لأجل الجهاد والدفاع عن الدين ضد الدولتين معاً فرنسا وأسبانيا، ويقي يقوم ويدعو الناس إلى الجهاد إلى أن قُتل بقبيلةبني توزين بالريف برصاصة، ثم نقل إلى مدينة طowan ودفن بزاوية الحراقية هناك.

أحمد بن يوسف الفاسي (الحفيد)

وفي محرم المذكور توفي أحمد بن يوسف الفاسي الفهري. تولى قضاء مدينة العرائش مدة ودرس بالقرطاجين. دفن بزاوية أبي المحاسن الكائنة بالدرب السفلي من حومة المخفية عدوة فاس.

عام أربعين وأربعين وثلاثمائة وألف

الفاطمي بن محمد الشرادي

في يوم الأربعاء الموافق عشرين من صفر توفي الفاطمي بن المقدم محمد الشرادي، يُعرفون بأولاد بوعصاً. علامة مشارك كثير التدريس والإفادة، تولى القضاة، بنواحي سوس مدة، والنيابة عن رئيس المجلس العلمي بفاس بعد رجوعه من القضاء إلى أن توفي، ودفن مع شيخه أحمد بن الحياط بزاويته بالرميلة. له ترجمة في سلسلة النصال.

سل النصال

39- الفاطمي، بن محمد الشهادى

الفاطمي بن المقدم محمد الشرادي، من قبيلة الشراردة بأحواز فاس، يعرف قبليه منها بأولاد بوعصا، العلامة المشارك الكثير التدريس والإفادة المطلع المحصل. أخذ عن الشيخ أحمد بن محمد ابن الحياط، وعن الشيخ عبد السلام بن محمد الهاوري، وعن الشيخ عبد الله ابن الشيخ إدريس البدراوي الحسني، وعن الشيخ عبد المالك بن محمد العلوي الضرير، وعن الشيخ عبد الله الكامل الامرياني الحسني، وعن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة الجد، وعن الشيخ محمد بن جعفر الكتани الحسني وغيرهم. تولى قضاة بعض مدن سوس مدة لعلها مدينة تارودات، والنيابة عن رئيس المجلس العلمي بعد رجوعه من القضاء، وبقي على ذلك إلى أن توفي.

له تأليف جلها في علم الفقه لم يحضرني الآن أسماؤها، وبعضها مطبوع على المجر
بناس.

قرأت عليه سلكرة من الألفية مسرودة، وكثيراً ما كان ينشد قول الشاعر :

تزوّجت البطلةُ بالتوانِي فَأولَدَهَا غلاماً مَعْ غلامَةٍ

فَأَمَّا الْأَبْنَىٰ سُمَّتْهُ بِعَجْزٍ وَأَمَّا الْبَنْتُ سُمَّتْهَا نَدَامَةً

توفي رحمة الله يوم الأربعاء موافق عشرين من صفر عام أربعين وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية الزكاريين الكائنة بحومة الرميلة مع شيخنا أحمد بن الحياط الزكري رحم الله الجميع.

محمد بن عبد السلام ابن عبود

وفي رابع ربيع الأول توفي محمد بن عبد السلام بن عبود المكناسي ثم السلاوي. علامة صوفي مذاكر كثير الحجة والبرهان واسع المعرفة والاطلاع شهير بين الناس. له رسائل صوفية شهيرة بين أيدي أتباعه. ألف في مناقبه الشيخ أحمد حجي السلوبي نزيل الدار البيضاء تأليفاً سماه موهاب الملك المعبد لتعديل مراتي أحمد حجي والتعريف بشيخه ابن عبود. كانت ولادته حوالي عام اثنين وسبعين ومائتين وألف. دفن بزاوته بحي برمادة بسلا، له ترجمة في سلسلة النصال.

سل النصال

*** --- *** --- ***

40 - محمد بن عبد السلام ابن عبود

محمد بن عبد السلام ابن عبود المكناسي ثم السلاوي، الشيخ الإمام الولي الصالح الخير الذاك المرشد الناصح الصالح بقية السلف، الفصيح المذاكرة الكثير الحجة الواسع المعرفة والاطلاع، الغواص عن الحقيقة كثير الأتباع، أصله من مدينة مكناس من أولاد ابن عبود المعروفيين بها، وبها طلب العلم، ثم استوطن أولاً مدينة فاس مدة ثم رحل إلى سلا واستوطنها وبها توفي.

أخذ العلم عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عزوز المكناسي المتوفى عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ محمد بن الجيلالي السقاط المتوفى عام واحد وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ المختار الاجراوي المكناسي وغيرهم. وأخذ الطريق الدرقاوية أولاً عن الشيخ العياشي بن المكي بوشمع المكناسي المتوفى عام أربعة وتسعين ومائتين وألف وهو عمده، وأخيراً أخذ عن أبي حامد العربي بن الهاشمي العلوي المدغري الحسني المتوفى عام تسعه وثلاثمائة وألف، وغيرهم، ولما حل بمدينة سلا استقبله أهلها بالإجلال والإكرام، والتعظيم والاحترام، وخصوصاً باشاها إذ ذاك الشيخ الطيب بن محمد الصبيحي المتوفى عام اثنين وثلاثمائة وألف والد باشاها الحالي الحاج محمد الصبيحي.

دخلت عليه مع سيدنا الجد العابد إلى زاويته بمدينة سلا أواسط صفر عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف، فعرف الجد عند رؤيته وكان بينهما مودة طويلة، وتصافحاً وتعانقاً وأعاداً ذكر بعض الماضي بينهما. قال له الجد قد أتيتك بهذا، فقال له : من هو ؟ قال الجد حفيد من بنتي وهو الذي طلب مني أن آتني معه عندك، فقال لي ومن أين تعرفي ؟ فأجبته بأنكشيخ شيخخنا أحمد بن الجيلالي الامغارى، فاستحسن الجواب وقال لي : ما تريد منا ؟ فقلت له أريد الدعاء بالعلم والعمل، فقال لا بد من شيء من هذه الدنيا، فقلت : إنما مرادي العلم والعمل، فكرر عليّ القول مراراً ثم قلت يكون منها شيء قليل، فقال رحمة الله : حصلت، فلو بقيت على فكرتك الأولى، فقلت له قد أكثرت عليّ، فصار يضحك ثم دعا لي بما أرجو الله قبوله.

وقال لي احفظ هذا العروبي :

دِينَا مَنْ غَرَبْنَا أَغْرَبْ
وَأَفْعَلْنَا صَارَتْ خُسَارَة
وَأَسْتَولَوْا عَلَيْنَا النَّصَارَة
وَالظُّلْمُ صَارَ تُجَسَّارَة
وَالْمَالُ دَاؤَةُ الْجَبَارَة
وَالْحَقُّ أَثْقَلَ
لَا يُمَانُ لَا دِينُ لَا مَذْهَبٌ
يَا رَبُّ عَجَلَ بِالْفَرْجِ وَقَرَبَ
إِلَى جَانَّا نَعْطُوهُ الْبَشَارَة

له رسائل على طريق أهل التصوف، وقد جمعت منها مراجعات كثيرة مع مؤرخ مدينة سلا وعالمها الشيخ أحمد بن خالد الناصري صاحب كتاب الاستقصا الذي كان ينكر على أهل التصوف، وقد بلغني أنها مثل رسائل الشيخ العربي الدرقاوي المطبوعة. ولبعض تلاميذه العجيين به وهو العالم الموقت الخطيب أبو العباس أحمد بن عبد السلام حجي السلاوي حفظه الله تأليف في ترجمته سماه مواهب الملك العبود بتعديل مرأئي أحمد حجي والتعريف بالشيخ ابن عبود ، في جزئين كبيرين.

توفي المترجم في رابع ربيع الأول عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية مدینة سلا.

المهدى بن عبد السلام مَتْجِينُوشْ

وفي ربيع الثاني توفى المهدى بن عبد السلام بن المعطي مَتْجِنُوش الرياطي. العالمة المشاركة الموقت المعدل المؤلف، صار شيخ الجماعة بالرياط، له شفاء الغليل على فرائض خليل؛ والتبصرة في علم الحساب؛ وتحفة السلوك منظومة في علم التوقيت والحساب فريدة في بابها؛ وشرحها، إلى غير ذلك من التأليف. له ترجمة في سل النصال.

سل النسال

٤١- المهدى بن عبد السلام مَسْجِيْنُوش

المهدي بن عبد السلام بن المعطي مُتّجِينُوش الأندلسي الأصل الرياطي من المجالية التي هاجرت من الأندلس إلى الرياط، وأصل الكلمة ابن جنوش. العالمة المشارك الموقت المعدل المؤلف. كان يحفظ القراءات السبع، وصار شيخ الجماعة بالرياط في وقته. قرأ على أخيه الشيخ محمد متّجِينُوش المتوفى عام تسعين ومائتين وألف، وعلى الأستاذ علي الشرقي الحسنوبي، وعلى شيخ الجماعة إبراهيم التادلي، وعلى القاضي الشيخ محمد ابن إبراهيم الرياطي، والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله البريري الرياطي، والشيخ الهاشمي أطوي السلوي المتوفى عام اثنين وثلاثمائة وألف، والمهدي بن الهاشمي ابن عمرو الرياطي. وأخذ علم التصوف عن الشيخ محمد بن عبد السلام ابن عبود السلوي إلى غير ذلك من الأشياء.

له تأليف عديدة في فنون مختلفة، منها شفاء الغليل على فرائض الشيخ خليل؛ وكتاب التبصرة في علم الحساب؛ وتحفة السلوك منظومة في علم التوقيت والحساب فريدة في بابها؛ وله شرح عليها؛ ورعاية الأدلة في كيفية الجمع بين السبع القراء؛ والتحفة في مخارج المروف في التجويد، إلى غير ذلك من التأليف.

قال في الاغباط : رحل إل فاس ومكناس ومراکش وطنجة وتلaci واستجاز واستفاد وأفاد وساح وتجرد، وجد واجتهد، وراض نفسه وأدب وهذب، وصام وقام وقطع رحلات عمره في الاشتغال بالتدريس والتأليف وناديه الصبيان وتعليقهم القرآن، وتعاطي الشهادة، والقيام بمراسم العبادة، غير أن الدهر على عادته مع الأفضل، طالما وقف أمام الأمثل، وقوف المناضل، الأمر الذي حدا به إلى هجرة الرياط إلى طنجة مرة وإلى سلا أخرى، ولكن ما لبث أن عاد إلى مسقط رأسه رباط الفتح، ثم قال : وكان رحمة الله كثير المداعبة والمفاكهه لا تقل مجالسته، ولا تُسام برب مداعبته، ولم يزل مرموقاً بعين التجلة والمكانة، موصوفاً بالخير والننسك والصمت والسمت والمروءة والديانة، إلى أن توفي عن سن تناهز الشهرين، وكانت وفاته ليلة الأحد الخامس عشر ربيع الأول عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف ودفن بقبة سيدي الحسن بن سعيد أفران انته، بعض اختصار .

اتصلت به رحمة الله بالرباط ودعا لي بخير، وذلك أواخر عام اثنين وأربعين وثلاثمائة وألف.

محمد بن محمد بناني الديوان

وفي حادي عشر شعبان توفي محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الواحد بناني المعروف ببناني الديوان، لكونه كان إماماً بجامع الديوان، علامة مشارك كثير التدريس والإفادة، تولى النيابة عن قاضي فاس الجديد مدة، له حاشية في الاستعارة؛ وتاليف في نون التوكيد. دفن بروضة الشيخ المزالي داخل باب عجيسة، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

42 - محمد بن محمد بناني الديوان

محمد بن محمد بن عبد القادر بناني، من أولاد بناني المعروفين بفاس، كان يعرف ببناني الديوان لكونه كان إماماً بجامع الديوان. العلامة المشارك المدرس النفاعي المطلع الكبير التلامذة، أخذ عن الشيخ محمد - القادري، وعن الشيخ محمد - فتحاً - گنون، وعن الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري، وعن الشيخ عبد الملك الضربان، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزاني، وعن الشيخ أحمد بن أبي الحسن كلّاً وغيرهم من الأشياخ. تولى القضاء بفاس الجديد بالنيابة مدة ثم أُخر عنه. له حاشية على شرح الاستعارة؛ وتاليف في نون التوكيد وغير ذلك. وكان من المتوجلين في الطريقة التجانية، وله اعتقاد كبير فيشيخ الطريقة الشيخ أحمد التجاني حتى إنه وجد في طرة بخطه على قول : والأرض تتبع ما يخرج منه صلی الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم عند الكلام على خصائصه ما لفظه، وكذلك ما كان يخرج من الشيخ أحمد التجاني انتهي.

قرأت عليه طرفاً مهماً من الألفية، وكان يحسن عبارة ذلك وباتي بما عندهم بفهم متوسط. توفي في حادي عشر شعبان عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن داخل باب عجيسة بروضة العلميين في يومه.

محمد بن المهدى ابن سودة

وفي ثالث رمضان توفي محمد بن المهدى ابن سودة. كانت ولادته عام سبعة وخمسين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. علامة مشارك مطلع مدرس محقق، كان خطيباً بجامع الرصيف مدة، وله تأليف، منها : شرح على رأية اليوسي في رثاء الزاوية الدلائية، في ثمانية أسفار أطال فيه ؛ وله شرح على الألفية في مجلد ؛ وله مجموعة مذكرياته مع أقرانه وأشياخه في شبه مذكرة. ومنذ دخلت الحماية إلى فاس ما خرج من داره إلى أن لقي ربه، وأناب عنه في الخطبة ولده الشيخ عمر الآتي الوفاة عام تسعين وخمسين وثلاثمائة وألف. دفن بزاوية والده بالعقبة الزرقاء في التقوية الثانية، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

43 - محمد بن المهدى ابن سودة

محمد بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة، سيدنا الحال للأم، العلامة المشارك المطلع المدرس النقاعة النحرير الخطيب المتع، صاحب الذهن الشاقب، والعلم الصائب، كانت ولادته عام سبعة وخمسين ومائتين وألف. أخذ عن والده وهو عمده، وعن الشيخ عبد السلام بن الطائى بوغالب الحسنى، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بناني كلاً، وعن الشيخ محمد بن المدنى گنون، وعن الشيخ المهدى ابن الحاج، وعن عممه الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ عبد المالك العلوى الضرير، وغيرهم من الأشياخ. ألف تأليف عديدة، منها شرح على رأية اليوسي في رثاء زاوية الدلا، التي مطلعها :

أكلفُ جفنَ العينَ أَن ينثِرَ الدُّرَا فبا بي ويتعاض العقيق بها جمرا

يقع في نحو ثمانية أسفار ضخام ؛ وله شرح على الألفية في مجلد ؛ وله مجموعة مذكرياته مع أقرانه وأشياخه في شبه مذكرات أهل العصر، يقول فيها في يوم كذا اجتمعت مع فلان وفلان، ووقدت المذاكرة في كذا، وقلت وقال فلان كذا، وتحرير المسألة بعد المراجعة لذلك ثم يأتي بما لهم في ذلك، وهو من أنفس ما كتب في الموضوع، إلى غير ذلك من التأليف.

كنت متصلا به لأنه حال أمي، وكان يفيدني صغيراً لأنه منذ بسطت الحماية يدها على المغرب لم يخرج من عرصته التي كان بها سكانه بالدوح الشهيرة به، فكنت أذهب عنه في كل حين وكان سلفي العقيدة مفوضاً أمره إلى ربه لا يقبل الانتماء إلى أحد من الخلق، وبقي على حاله يكتب ويفيد ويؤلف إلى أن لقي ربه في ثالث رمضان عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، دفن بزاوية والده أسفل العقبة الزرقاء. تولى الخطابة بجامع الرصيف مدة وكان الناس يتهافتون على سماع خطبته، فسئل عن ذلك فقال إنها تعجبهم لأمررين أفعلاهما : لا أطيل بهم في الخطبة، ولا آتي إلا بالأحاديث الصحيحة، فلأجل ذلك يحبون خطبتي، وأخيراً وقف على تأليف آخر له عند بعضهم.

سلیمان بن محمد الدباغ

وفي أواسط رمضان توفي سليمان بن الشيخ محمد الدباغ الحسني. تقدمت وفاة والده عام أحد وتسعين ومائتين وألف. كان خيراً ديناً صالحاً يشار إليه كوالده. دفن بروضتهم الكائنة بالقباب. له ترجمة في سل النصال (١).

أحمد برادة القرآن

وفي خامس شوال توفي الحاج أحمد برادة المعروف بالقرآن لكونه كثيراً ما يجعل قرناً من الغنم على رأسه، ظهرت له كرامات، وخوارق عادات. ولـي صالح يشار إليه بالخير. دفن بروضته أولاد التازـي بالقباب.

زینب بنت المهدی ابن سودة

وفيعاشر قعدة توفيت زینب بنت الشيخ المهدی بن الطالب ابن سودة سیدتنا الجدة من قبل الأم، الصالحة الثالثة المتبتلة. تقدمت وفاة والدها عام أربعـة وتسعين ومائتين وألف. كان من عادتها - رحمة الله - أن تستدعي أبناء إخوانها لسرد صحيح الإمام البخاري في كل ثلاثة أشهر من كل سنة : رجب وشعبان ورمضان وكانت تقيم المولد النبوـي كل سنة، والكل باحتفال وكرم وسخاء. دفتـت بزاوية والدها الكائنة أسفل العقبة الزرقاء. لها ترجمة في كتابنا سل النصال مع صورتها.

سل النصال

44 - زینب بنت المهدی ابن سودة

زینب بنت الشيخ المهدی بن الطالب ابن سودة، سیدتنا الجدة من الأم، المرأة الصالحة العابدة المتبتلة. نشأت في حجر والدها وبين أحضان إخوانها الأربعـة محمد والتاوـدي والمکـي وعبد السلام، فاكتسبت من ذلك معلومات فقهية وألفاظاً حديـشـية. وصارت تتنـطق بها وتستعمل مقتضياتها في عبادة ربها وتهجدـها، فإذا ذاكرتها وجدت نصوصها حاضرة، وكانت عند أول يوم من رجب في كل سنة تستدعي أبناء إخوانها وتأمرـهم بسرد صحيح الإمام البخاري في كل يوم إلى متم رمضان، وفي آخره يكون ختم الصحيح، وكانت تختلف لهم في كل يوم من الثلاثة أشهر المذكورة، وحين السرد تستشكل بعض المواضـيع من الصحيح، وكثيراً ما يكون الإشكال في محلـه، ثم يقع الجواب منهم عن ذلك. وكانت تقيم حفلة المولد النبوـي في رابع عبد المولد من كل سنة يحضرها العلماء والأفاضـل وأهل إنشاد المديح وتنـفق في ذلك أموالـاً لا يستهان بها ابـتـغاـء مرضـة الله. وما توفي لها الـولدـ الوحيدـ الذي كان عنـدهـ الفقيـهـ الشـابـ المـهـذـبـ أبو

(١) لا تـوـجـد تـرـجـمـة سـلـیـمانـ الدـبـاـغـ فـيـ النـسـخـةـ التـيـ بـيـنـ آـيـدـيـنـاـ مـنـ سـلـ النـصالـ.

عبد الله محمد بن العابد ابن سودة عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف ولم يبق لها سوى بنت واحدة وهي سيدتنا الوالدة. ولما ولد مؤلف هذه الفهرسة أخذتني من أحضان والدتي وضمتني إليها بعد الفطام وجعلتني محل ولدها المتوفى وهذبته أحسن تهذيب وأمرتني بما فيه صلاحي ديناً ودنيا، فلم أعقل إلا وأنا عندها والقيام بها والجلوس بها، فكانت إذا أذن المؤذن للصبح تامرني بالنهوض لأداء فريضة الصبح ثم تطلب مني النوم بعد ذلك إن أردت. بقيت معها على تلك الحالة إلى أن بلغت الحلم فزوجتني من مالها رحمة الله عليها.

توفيت فيعاشر قعدة الحرام عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفنت بزاوية والدها الكائنة بأسفل العقبة الزرقاء مع ولدها المذكور.



المفضل بن محمد غريط

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر حجة توفى محمد المفضل بن محمد غريرط الأندلسى، تقدمت وفاة والده عام ثمانين ومائتين وألف. علامة مشارك مطلع أديب شاعر مجيد سياسى محنك، تولى الوزارة مدة وكان فيها محل الجد والإخلاص. دفن بزاوية الشيخ ابن رحمون من حومة النجارين.

محمد بن محمد ابن الأعرج السليماني

وفي يوم الأحد ثالث وعشري حجة توفي محمد بن محمد - فتحاً - ابن الأعرج السليماني الحسني المعاشر، علامة مشارك مطلع موقت شاعر فحل مجید، له تأليف عديدة كلها في تاريخ المغرب، منها : زينة التاريخ وزهرة الشماريخ، في ثلاثة أسفار، تكلم فيه على دول شمال إفريقيا : وله ديوان شعر في مجلد، إلى غير ذلك. دفن بفدان الغرباء قرب قبة الشيخ علي ابن حرزم خارج باب الفتوح. له ترجمة في كتابنا سل النصال.

سل النصار

45 - محمد بن محمد ابن الأعرج السليماني

محمد بن محمد - فتحاً . بن عبد القادر السليماني الحسني المعروف بابن الأعرج الاغريسي الأصل الفاسي الدار . دخل والده الآتي الترجمة إلى المغرب بعد استيلاء العدو على الجزائر، العلامة المشارك المؤرخ الكاتب المقتدر المؤلف الشهير، الأديب الشاعر المكثر . أخذ عن والده وعن الشيخ أحمد بن الحياط، وعن الشيخ أحمد بن الجيلالي الامغاري، وعن الشيخ عبد السلام بن محمد بناني الطبيب، وعن الشيخ محمد - فتحاً - گتون، وعن عبد الله البدراوي الحسني، وعن الشيخ محمد - فتحاً . بن قاسم القادري، ومن في طبقتهم.

يقول الشعر ويحسنه بأسلوب عذب مليح جذاب، فلو أكثر لكان من فحوله. كان شهماً غيوراً على وطنه مدافعاً عنه بقلمه ولسانه وكل ما في وسعه، مطلعًا على الأحوال ومجاريها، يرى المسائل من بعيد مع اطلاع عام وتشتت في الرأي.

ألف تاليف جلها في تاريخ المغرب، منها تاليف الشهير الذي سماه زبدة التاريخ وزهرة المسارين، في ثلاثة أسفار، تكلم فيه على دول الشمال الإفريقي؛ وله اختصاره سماه اللسان العرب؛ وله ديوان شعر في مجلد. تولى العدالة بنظارة أحباب القرنين مدة.

اتصلت به واستفدت من معلوماته الواسعة وخصوصاً التاريخ المغربي، والجزائري.

توفي رحمة الله في يوم الأحد الثالث وعشري حجة متم عام أربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بفدان الغرباء قرب قبة الشيخ ابن حزبهم خارج باب الفتوح. أصحابه مرض أرذمه الفراش حين بلغه خبر استيلاء الدولة الهاشمية على الزعيم الكبير محمد بن عبد الكريم الخطابي وأنها أخذته أسيراً عندها لأنه كان يعلق عليه آمالاً كبيرة لإنقاذ المغرب من نير الاستعمار، وبقي يفخسي الماء إلى أن لفظ نفسه الأخير وهو على ثباته وإخلاصه لوطنه، رحمة الله.

عَلَالُ بْنُ الْفَقِيهِ الشَّعْرَوِيِّ

وفيه توفي علال بن الفقيه الشعراوي السلاوي، أصله من بني حسن القبيلة العربية الكبرى المستقرة بسهول الغرب بشمال مدينة سلا. علامة مشارك، فقيه متمكن من فروع المذهب المالكي وأصوله، يستظهر مختصر خليل ويستحضر جميع شروحه. أخذ عنه جمع من العلماء فقهاء العدويين حتى كاد أن يصير شيخ الجماعة بهما. تولى القضاء بسلا وبها توفي ودفن، وأبنه على قبره رفيقه شيخ المحدثين أبو شعب الدكالي.

الجِيلَالِيُّ بْنُ الْهَاشَمِيِّ الْخِيَاطِ

وفيه توفي الجيلالي بن الهاشمي الخياط الزرهوني. مشارك نابغة توفي بيده.

العَرَبِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبِّيِّ

وفيه توفي العربي بن الحاج محمد بن الطاهر بن أحمد الزبيدي الأندلسى الرباطي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. كان عاقلاً محنكاً مطلاعاً وجيهاً محترماً، تولى الحسبة ببلده الرباط مدة وكان بها مثال العدل والإنصاف. تحقت أنه توفي في محرم من هذا العام.

حوادث

إِصْلَاحُ جَامِعِ الْقَرْوَيْنِ وَإِنَارَتُهُ بِالْكَهْرِبَاءِ

وفي شعبان أصلح جامع القرويين وأدخل إليه الضوء الكهربائي وأبدل منارة التي كان آخذًا في التلاشي.

عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف

محمد بن أحمد الوزاني الشاهد

وفي يوم الأحد سابع محرم توفي محمد بن أحمد بن الطيب بن محمد الحاج بن محمد الشاهد الوزاني الحسني نزيل مكتنasa الزيتون ودفنها. كان خيراً ديناً صالحاً ترجمته بعض أقاربه في كراسة وقتها عليها، وأخذ عنه الشيخ العرايسي المكتاسي وذكره في فهرسه.

محمد بن أحمد الهواري

وفي يوم الاثنين عشر ربيع الثاني توفي محمد بن أحمد الهواري، كان علاماً فقيهاً مشاركاً ميقاتاً معدلاً مطلاً، تولى القضاة بطنجة مدة، والعضوية بالاستيناف الشرعي إلى أن توفي، ودفن بضريح الشيخ زويتن بالسياج. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

46. محمد بن أحمد الهواري

محمد بن أحمد بن الشيخ على بن محمد الهواري، من هوارة القبلية الشهيرة بالغرب، وهل أصلهم من العرب أو من البربر؟ على الخلاف في ذلك، انظر تاريخ ابن خلدون. وبيته شهير بالعلم وهو من أحفاد الشيخ الشهير قاضي فاس الجديد علي الهواري المتوفى عام تسعه وتسعين ومائتين وألف. العالم العلامة المشارك المطلع المدرس الموقت الحيسوبى المنجم الفرض المعتنى. أخذ عن الشيخ محمد الجنوى، والشيخ المهدى ابن الحاج، والشيخ محمد الوزاني، والشيخ عبد الله البدرانى. والشيخ أحمد بناني كلًا وغيرهم، وتعاطى التدریس مدة ثم عين في عدة وظائف، منها قضاة مدينة طنجة وأخيراً عين عضواً في مجلس الاستيناف الشرعي بعاصمة الرباط، وتوفي عليها.

بلغني أن له تأليف ولكن لم أقف على ذلك، اتصلت به مراجعاً حين كان يأتي إلى فاس من محل وظيفته، لأن له اتصالاً بسيدنا الجد العابد من زمن شيخه الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، واستفادت منه وأرشدني إلى طلب العلم وتحصيله، وأخيراً جاء من الرباط لصلة الرحم مع أقاربه وأصدقائه فاخترمته المنية هنا بفاس في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بالقباب.

محمد بن المصطفى بوجنْدار

وفي ثالث عشر ربيع الثاني توفي محمد بن المصطفى بوجنْدار الرياطي، الأديب الشاعر المطلع المشارك المؤلف الشهير. كانت ولادته عام سبعة وثلاثمائه وألف، له عدة تأليف، منها : الاغتباط في تراجم أعلام الرياط : ومقدمة الفتح : وتعطير البساط بذكر تراجم قضاة الرياط : وشالة وأشارها ، إلى غير ذلك من التأليف المقيدة توفي بيده.

محمد بن علي السملالي

وفي أوائل جمادى الأولى توفي محمد بن الشيخ علي بن محمد السملالي الحسني، علامة مشارك قاضي قبيلة الحياينة. دفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

47 - محمد بن علي السملالي

محمد بن الشيخ علي بن محمد السملالي . كان يجعل في توقيعه الحسني، ولعله من الشرفاء السملاليين لأن فيهم فريقا من الأشراف الأدارسة كما هو منصوص عليه. الفقيه العلامة المشارك القاضي. أخذ عن والده الشيخ علي المتوفى عام ثمانية وعشرين وثلاثمائه وألف، وعن الشيخ أحمد بن الحياط الحسني، وعن الشيخ أحمد بن الجيلالي الامغاري، وعن الشيخ محمد گون، وعن الشيخ عبد الله البدراوي، وعن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ عبد السلام الهاوري وغيرهم.

تولى القضاء بقبيلة الحياينة مدة ثم اخر عنها.

اتصلت به كثيرا واستفدت منه. توفي في جمادى الأولى عام خمسة وأربعين وثلاثمائه وألف. دفن بالقباب.

عمر بن الطاهر الرحمناني

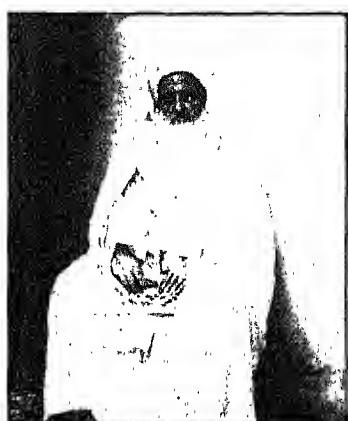
وفي ثاني وعشري جمادى الثانية توفي عمر بن الطاهر الرحمناني الخميلى المراكشى، العلامة المقرئ الأستاذ المعمر.

محمد بن الطالب الفاسى

وفي ليلة الأحد سابع وعشري جمادى الثانية توفي محمد بن الطالب بن عبد القادر بن عبد الواحد الفاسى الفهري، العلامة المشارك المفتى المطلع. تولى قضاء مراكش والصويرة وطنجة، والإمامية بجامع القرويين مدة. كانت ولادته عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف. له ترجمة في سلسلة النصال مع صورته.

سل النصال

48 . محمد بن الطالب الفاسى



محمد بن الطالب بن عبد القادر بن عبد الواحد بن محمد . فتحاً . بن أحمد بن الشيخ محمد . فتحاً . بن الشيخ عبد القادر الفاسى الفهري، العلامة المشارك المتقن الخطيب المصحق القاضي الأعدل. كانت ولادته عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف. أخذ العلم عن الشيخ محمد بن المدنى گنون، وعن الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفيلالي المحجرتى قاضي فاس المتوفى عام ثلاثين وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ صالح التادلاوى، وعن الشيخ محمد بن التهامى الوزانى، وعن الشيخ عبد الهادى الصقلانى الحسينى، وعن الشيخ عبد المالك العلوى الضربى، وعن الشيخ عبد الله فرعون بنانى، وعن الشيخ أحمد بن الخياط الزكارى الحسنى المارى الترجمة، وعن الشيخ التهامى بن المدنى گنون، وعن الشيخ محمد . فتحاً . القادرى الحسنى وعن الشيخ المهدى الوزانى، وعن الشيخ جعفر الكتانى الحسنى وغيرهم، وتولى عدة مناصب : أولاً قضاة ثغر الصويرة عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف ثم قضاة مدينة طنجة، ثم أُعفى منها ورجع إلى فاس ولازم التدريس والإمامية بجامع القرويين إلى أن لقي ربه.

اجتمعت معه مراراً وأفادنى وذاكرنى.

توفي يوم الأحد ثامن وعشري جمادى الثانية عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية الشيخ عبد القادر الفاسى قرب حومة القلقلىين.

محمد بن أحمد الترکي

وفيه توفي محمد بن أحمد الترکي الأسفى، الفقيه الأديب المفتى، له إرشاد النبیه إلى معانی النبیه، إرشادات إلى تنبیه ابن عباد على الحكم : إلى غير ذلك من التأالیف. توفي ببلده.

إبراهيم ابن العربي

وفيه توفي إبراهيم بن العربي السلاوي، كان أدیباً شاعراً متصوفاً مطلعاً عارفاً بالطبع الموسيقية ملازماً لدح الرسول عليه السلام. ذكر لنا وفاته الشیخ جعفر بن أحمد الناصري.

سل النصال

49. أبو بكر بن محمد المباركي
 أبو بكر بن محمد بن العربي الزعري المباركي مفتی فاس، العلامة المشارك المحرر النحریر المطلع.أخذ عن الشیخ عبد السلام بن محمد الھواری، وعن الشیخ محمد .فتحاً . بن قاسم القادری، وعن الشیخ محمد بن التهامی الوزانی، وعن الشیخ احمد بن الجیلالي الامغاري، وعن الشیخ عبد المالک العلوی الضریر، وعن الشیخ احمد بن الطالب ابن سودة وغيرهم. ولما توفي الشیخ العباس بن احمد التازی والشیخ المهدی بن محمد الوزانی الآتیة ترجمتها وقعت له شهرة بفاس من أجل الفتاوی التي كان يحررها على أحسن وجه تطلبـه الفقه المالکی. كان لا يخرج من داره التي قبالة محراب ضريح المولی إدريس بن إدريس رضی الله عنہما ولعله كان مصاباً بمرض لا يحضر جمـعة ولا جـمـاعة.
 دخلت عليه مراراً إلى داره المذكورة وتبرکت به، ويقـي على حاله إلى أن توفي يوم الاثنين حادي عشر شعبان عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف (١).

(١) سقطت ترجمة المبارکي من النسخة التي بين أيدينا من إتحاد الطالع.

محمد بن جعفر الكتاني

وفي ليلة السبت الخامس عشر رمضان توفي محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني الحسني. كانت ولادته عام أربعة وسبعين ومائتين وألف، وتقدمت وفاته والده عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف. الشيخ الإمام، علم الأعلام، المحدث المسند الرحالة المطلع المؤلف الشهير المتبرك به، له تأليف عديدة. منها تاليف في علومه صلى الله عليه وسلم؛ وله سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس فيما أُقبر من العلماء والصلحاء بفاس؛ والنبذة اليسيرة النافعة التي هي لأستار جملة من أخبار الشعبية الكتانية رافعة؛ والأزهار العطرة الانفاس بذكر قطب المغرب وتاج مدينة فاس؛ والرحلة السامية للاسكندرية والمجاز والبلاد الشامية؛ وله غير ذلك من التأليف وخصوصاً في السنة والحديث. دفن أولاً بروضتهم الكائنة بالقباب، ثم نقل إلى محل اتخذ خاصاً له. له ترجمة واسعة في سلسلة النصال.

سل النصال

50 - محمد بن جعفر الكتاني

محمد بن جعفر بن إدريس بن محمد الفضيل الكتاني الحسني، الشيخ الإمام، علم الأعلام، الحجة المشارك المفتزن في كثير من العلوم وخصوصاً الحديث والسيرة والفقه والأصول وترجم الرجال وأخبارهم وسيرهم وأثارهم، صحيح النقل، دؤوب على التدريس والتأليف، حريص على الإفادة طول عمره، له مشاركة تامة في التصوف والمذاكرة فيه ومعرفة بالصالحين ومناقبهم وكراماتهم، تجانبي الطريقة، فهو من آخر الناس علمًا وسمّاً وتواضعاً وعدم دعوى. كانت ولادته عام أربعة وسبعين ومائتين وألف. وقفت على ترجمته لنفسه وهي ترجمة طويلة الذيل في آخر كتابه المسمى النبذة اليسيرة النافعة التي هي لأستار جملة من أخبار الشعبية الكتانية رافعة، فلا باس أن نقتطف منها ترجمته هنا لما في ذلك من التشكيك كما قال رحمه الله في أولها : أخذ القرآن أولاً عن أبي عبد الله محمد الشاهد بن الحسن اليويي الحسني المتوفى عام ثلاثة وثمانين ومائتين وألف، وكان بالمكتب الذي يحومه الشيخ النالي، وأخر منقرأ عليه وعليه جمع القرآن الشيخ إدريس بن قاسم الحجوبي، وأول من أخذ عنه العلم والده الشيخ جعفر، ثم عن الشيخ أحمد بن بناني كلاماً، وعن الشيخ محمد . فتحاً . ابن عبد الرحمن العلوي، والشيخ محمد بن عبد الواحد ابن سودة، والشيخ عبد الملك العلوي الضمير، والشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة سيدنا الجد، والشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس الودغيري الشهير بالبداوي، والشيخ عبد الهادي بن أحمد بن الشيخ أحمد الصقلاني الحسيني، والشيخ محمد بن المدنى گتون، والشيخ أحمد بن محمد بن المنباط وقد أجازه، وعن الشيخ المدنى ابن جلون، والشيخ محمد . فتحاً . بن قاسم القادري، والشيخ علي بن طاهر المدنى المتوفى عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف. ومن أجازه ولم يحضر درسه الشيخ أحمد بن

محمد بن محمد بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي، والشيخ أحمد دعي حميد بالتصغير بن محمد ابن عبد السلام بناني، والشيخ الطيب بن أبي بكر بن الشيخ الطيب ابن كيران. ومن تيرك به ولم يأخذ عنه الشيخ عبد السلام بن الطايع بوغالب الحسني، والجده الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة، والشيخ أحمد بن محمد بن المهي العراقي الحسيني المتوفى عام ستة وثمانين ومائتين وألف، والشيخ علال بن إدريس المرني المتوفى عام خمسة وتسعين ومائتين وألف، والشيخ المهدي بن محمد بن محمد حمدون ابن الحاج السلمي، والشيخ محمد المدعو الفضيل بن الفاطمي الإدريسي الشبيهي الزرهوني الحسني صاحب الحاشية على صحيح البخاري. ومن أمره بالتدرис الشيخ عبد العزيز بن أحمد الدباغ الحسني المعروف بهر، وأخذ عن الشيخ عبد الله بن أحمد الحسني الشبيهي الإدريسي المدعو عسيلة المتوفى عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف.

ثم ذكر أنه ولع من صغره بزيارة الأولياء والصالحين وزيارتهم والتبرك بهم، وقد لقي منهم عدداً كثيراً يطول تتبعهم. فمنهم لقيه وتبrik به بفاس الولي الحاج محمد بن فنجبرو المتوفى عام تسعه وثمانين ومائتين وألف، والولي الأمي محمد بن عبد الواحد الكتاني الحسني المتوفى عام تسعه وثمانين ومائتين وألف، والولي الصالح محمد ابن الحفيظ الدباغ المدعو بوطريوش الحسني المتوفى عام تسعين ومائتين وألف، والشيخ البركة محمد بن محمد بن أحمد الخفيان الدعو أخيمش الصنهاجي المتوفى عام سبعة وتسعين ومائتين وألف، والشيخ المسن الخضير بن قدور الشجاعي المتوفى عام خمسة وتسعين ومائين وألف، والشيخ الصالح إبراهيم ابن محمد بن أحمد بن أحمد الصقلي الحسيني المتوفى عام تسعه وثمانين ومائين وألف، والشيخ محمد بن أحمد الغياتي الودغيري الحسني، والشيخ مصطفى ماء العينين بن محمد فاضل الشنجيطي، والشيخ عبد الواحد بن الحاج البدوي بناني؛ وبغير فاس الشيخ عبد الكريم ابن الرضي الوزاني الحسني المتوفى عام خمسة وتسعين ومائين وألف، والشيخ العربي ابن إدريس بن محمد العلمي الحسني نزيل مدشر مسارة، والشيخ الحاج عبد السلام بن الشيخ العربي الوزاني الحسني المتوفى عام عشرة وثلاثمائة وألف بوزان، والشيخ عبد السلام بن علي ابن محمد بن علي بن حسين بن علي بن حسين بن محمد - فتحا - ابن ريسون العلمي الحسني المتوفى عام تسعه وتسعين ومائين وألف بمدينة طوان، والشيخ علي بن أحمد شقرور العلمي الشفشاوني، قال عنه : الشيخ الملامتي المسن البركة العارف المحقق الغريق في الحقيقة زاره بمدينة الشاون، والشيخ محمد - فتحا - بن رشيد الأماوري نزيل المدينة المنورة.

وذكر أنه درس بفاس أكثر من ثلاثين سنةقرأ فيها عدة كتب ختم فيها المختصر بشرح الحرشي وفتح آخر، ودرس الرسالة وطروا من لامية الزفاف بشرح الشيخ التادودي ابن سودة، وصغرى الإمام السنوسي مراراً، ونصيحة الشيخ زروق مرطين، والرشد العين مراراً، وألفية ابن مالك بشرح المكودي. والموضحة ثمان مرات، والأجرمية مراراً، ولامية الأفعال لابن مالك، ورسالة الوضع، وسلم الإمام الأخضرى بشرح الشيخ بناني، وجمع الجواب بشرح الإمام المحلى،

والتلخيص، ومنظومة الفاسي في علم اصطلاح الحديث، وشفاء القاضي عياض مرتين، وهمزية الإمام البوصيري، وبردة المديح، وصحيحة البخاري، والأربعين النوية، وأنه لما فتح البخاري بالقرويين بين العشرين صار يحضره آلاف من الخلق بحيث كاد ربع المسجد مع كبره من ناحية الخلوة أن يكون ممتلئاً. ثم ذكر بعض المرأى التي وقعت له فلا نطيل بذكرها، وذكر شيئاً من ثناء الناس عليه من العلماء الأجلة وأهل الفضل، ثم ذكر أنه حج حجتين الأولى عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف، واجتمع في هذه الحجة بجماعة من الأخيار، والعلماء الأبرار، من أهل الإسكندرية ومصر والمخازن واليمين والشام وغير ذلك من البلدان، واستجاز جماعة منهم فأجازوه بإجازاتهم العامة، ثم رجع إلى فاس. وفي عام خمسة وعشرين بعده هاجر بأهله وعياله إلى المدينة المنورة ثم رجع إلى فاس أيضاً، ثم هاجر ثانياً إلى المدينة في شعبان عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف فحج ثالثاً عام تسعه وعشرين بعده، وفي عام ثلاثين، وعام أحد وثلاثين، وعام اثنين وثلاثين، ولم يتفق له أن حج بعد هذا.

وفي عام ستة وثلاثين بعده خرج من المدينة إلى دمشق الشام بسبب الفتنة التي كانت بالمخازن، ويقي بها إلى عام أربعين وثلاثمائة وألف، ولعل هذه السنة هي زمن التأليف المنقول منه.

ثم ذكر تأليفه وهي أكثر من ستين تاليفاً نذكر له المهم منها : تعجيل البشرة للعامل بالاستخارة وهو أول أوضاعه ; والأزهار العاطرة الأنفاس بذكر بعض مناقب قطب المغرب وتاج مدينة فاس ; وسلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس عن أقرب من العلماء والصلحاء بفاس ؛ وإسعاف الراغب السابق بخبر ولادة خير الأنبياء وسيد الخالق ؛ ونيل المنى وغاية السول بذكر معراج النبي المختار الرسول ؛ وسلوك السبيل الواضح لبيان أن القبض في الصلوات كلها مشهور وراجع ؛ ونظم المنشائ من الحديث المتواتر ؛ والدعامة لعرفة أحكام سنة العمامة ؛ ونصرة ذوي العرفان فيما أحدهما لذكر الهليلة جماعة من الطيوع والألحان ؛ والأقاويل المفصلة لبيان حال حديث الابتداء بالبسملة ؛ ورفع الملامة ودفع الاعتراض على المالكي إذا بسمل في الفريضة خروجاً من الخلاف ؛ ورفع الالتباس وكشف الضر وبالباس ببيان ما للعلماء النجاري الأكياس في مسألة الحرير التي وقع الخوض فيها بين الناس ؛ والرسالة المستطرفة لبيان كتب السنة المشرفة ؛ والرسالة المختصرة فيما لا يسع المحدث جهله من الكتب التي لها تعلق وارتباط بالسنة المطهرة ؛ والإعلام بما في المجانات المحلاة من الأحكام ؛ والرحلة السامية للإسكندرية ومصر والمخازن والشامية ؛ وجلاء القلوب الغيبة لبيان إحاطته عليه السلام بالعلوم الكونية، في مجلدين ذكر أنه موضوع لم يسبق إليه، إلى غير ذلك من التأليف الصغار في موضوعات مختلفة وختمات فلا نطيل بذكرها، وإن أردت بسط ذلك فراجع الكتاب المذكور. وقد طبع البعض من هذه الكتب وهي شهيرة.

ولما رجع إلى فاس أوائل عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف بدأ يدرس مسند الإمام أحمد بين العشرين بالقرويين، فكنا نحضر عليه، وبعد مدة ذهبت عنده مع الجد العابد والأخ العلامة

محمد بن عثمان الشامي الخزرجي إلى الدار التي نزل بها بسبع ثوبات. فأخبرنا بعض أصحابه أنه ذهب إلى نزهة بمصلى باب الفتوح أعلى القباب أقامها له بعض أصحابه، فقال لنا الجد رحمة الله قد خرجنا إلى أمر فلا ترجع عنه، فلنذهب عنده حيث محل إقامته، فخرجنا إلى باب الفتوح فوجدناه به هو وأولاده وحفدته. فلما نظر إلى الجد وهو على دايه قام إليه رحمة الله قبل أن ينزل منها، وأظهر له من الفرح والسرور ما لا مزيد عليه، وصار يشني على شيخه سيدنا الجد أحمد، وبعد ذلك أخبره بما أتينا لأجله، فقلت له قد أتينا بالسؤال متوكلاً ففرح به ووعد بالكتابية عليه، وحين أردنا الذهاب قال لنا رحمة الله إن للوقت آفات فإني أجيز كما إجازة شاملة مطلقة عامة بجميع ما تصح لي روايته، ثم طلبت منه أن يجيزني في ذكر الاسم المفرد بلا حد، فقال لي أنت تحيف الجسم فلا تقدر على ذلك، إنما تذكره ستًا وستين مرة دبر كل صلاة فقد أذنتك بذلك، ثم افترقنا على أن يكتب لنا، فلم ترد الأقدار ذلك لأنه أصيب بمرض بعد تلك الملاقا فذهبنا عنده نعوده فوجدنا المرض قد أثقله ويقي إلى أن توفي ليلة السبت خمس عشر رمضان عام خمسة وأربعين المذكور. فلم يقم بفاس سوى نحو ستة أشهر بعد طول غيبته بالشرق ولكن التربية نادته. دفن أولاً بروضتهم الكائنة بالقباب، وكانت له جازة حافلة ما رأيت مثلها طول عمري، قدرت من حضورها بين رجال ونساء بدون مبالغة بخمسين ألف نسمة، وفي يوم الثلاثاء متم ربيع الثاني عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف نُقلت جسنته من محل مدفنه أولاً إلى محل اشتُرِى لأجل دفنه ثانياً، قام بذلك أولاده وبعض المحبين من الآخرين عنه، بأعلى درب اللمطي من حومة الصفا، وانحدرت له زاوية تعرف باسمه الآن، وصارت محلًا لدفن أقاربه رحمة الله.

الطيب بن محمد الكندافي

وفيه توفي الطيب بن محمد الكندافي قائد گدافة قرب براكش. له شهرة واسعة في منطقة نفوذه.

الكونت هانري دوكاستري

وفي حادي عشر قعدة، موافق ثالث عشر ماي سنة 1927 م توفي الكونت هنري دوكاستري الفرنسي، الكاتب الشهير والمؤرخ الكبير. كانت ولادته بباريس في 28 دجنبر سنة 1850 ومنذ نشأته اهتم بالشؤون الإسلامية وخاصة تاريخ الشمال الأفريقي، وألف في ذلك تاريخه الشهير باللغة الفرنسية الذي سماه المصادر الغير المشورة ل التاريخ المغرب في أحد عشر سفراً، وهو مصدر أساسى للباحثين والمتطلعين، وتنبأ لو قام أحد بترجمته إلى العربية، وله غير ذلك من التأليف والأبحاث.

حوادث

إلغاء العمل بالقالة القدية وإحلال الميتر محلها

وفي يوم الاثنين فاتح جمادى الأولى وقع الأمر لأهل القصارية بفاس وغيرها من المدن بالغرب بأن التجار الذين يبيعون الأثواب بالقالة المعروفة قد يبا وهي خمسة وخمسون سانتيميتراً لم يعد العمل جاريا بها وإنما يقع البيع بنصف ميتر المعروف الآن، ومن باع بالقالة القدية أو تلفظ بها يؤدي ذعيرة قدرها ثلاثة فرنك، على أن يشتروا مقياس نصف المتر بفاس من عند رجل معين بريال واحد والحال أنه لا يساوي أكثر من نصف فرنك.

زلزلة بفاس

وفي يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الثانية وقعت هزة عظيمة بفاس اضطربت منها الجدران والسقوف وحصل من ذلك هول عظيم. وأخبرني بعض الأفضل أنها لم تقع منذ عام أربعة وثلاثمائة وألف.

ثلج وبرد قارس بفاس

وفي صبيحة اليوم الموفي عشرين من الشهر المذكور نزل على فاس ثلج كثير مثل الليل ودام نزوله نحو ثلاثة ساعات حتى علا على الأرض بنحو عشرين سنتيميتراً وأصبح البرد شديداً لا نعرف مثيله بفاس.

عبد الرحمن ابن القرشي قاض مقصورة الرصيف

وفي يوم السبت ثاني رجب صدر الأمر بتولية الشيخ عبد الرحمن بن القرشي الفيلالي الإمامي قاضي مقصورة الرصيف بدلاً عن الشيخ عبد العزيز بناني الآتي الوفاة عام سبعة وأربعين وثلاثمائة ألف.

أسر البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي

وفيه وقع القبض على الزعيم الأكبر محمد بن عبد الكريم الخطابي على يد الدولة الفرنسية ونقلته إلى إحدى الجزر النائية بعد حرب طوبلة، ولو لا الخوننة من المغاربة لما قدرت عليه فرنسا، ولكن كان في القبض عليه خير كثير للمغرب.

عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف

علال بن مسعود انور

وفي يوم الثلاثاء تاسع محرم توفي علال بن مسعود المعروف بانور نزيل مدينة الصويرة، حيسوبى مطلع مشارك. كان أمين صندوق الديوانة بها مدة، ذكره صاحب كتاب إيقاظ السريرة.

محمد بن إدريس ابن فرتون

في ربيع الأول توفي محمد بن إدريس المعروف بابن فرتون السلمي الفاسي أصلاً نزيل مدينة الجديدة، علامة مطلع مشارك. توفي في شبابه، له الجواهر اللؤلؤية في التعريف بواسطة عقد الشعبة العراقية الحسينية، عرف فيه بشيخنا محمد بن رشيد العراقي الحسيني الآتي الوفاة عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف، إلى غير ذلك. كا شاعراً مجيداً، ذهب إلى مدينة الجديدة لأجل الوظيف وتوفي هناك ودفن قرب المصلى بها

الهاشمي بن الحنفي التمكيدشتى

وفي سادس عشر ربيع الثاني توفي الهاشمي بن الحنفي التمكيدشتى السوسي، علامة مشارك مطلع مدرس، ترجمته في كتاب المسؤول.

يوسف بن الحسن العلمي

في عشية يوم الخميس حادي وعشري جمادى الأولى توفي السلطان الجليل المولى يوسف بن السلطان مولانا الحسن بن سيدى محمد بن عبد الرحمن العلوى الحسنى. تولى العرش بعد تنازل أخيه المولى عبد الحفيظ عن الملك وبإشارة منه. كان خيراً ديناً يقابل الناس ببشاشة ولطف ويعامل الحكومة بشدة في الأمور المخالفة للشريعة الإسلامية. دفن بروضة المولى عبد الله بفاس الجديد من غده الذي هو يوم الجمعة.

عبد الرحمن بن الطيب الدرقاوى

وفي يوم الأربعاء سادس جمادى الأولى توفي عبد الرحمن بن الشيخ الطيب بن الشيخ العربي الدرقاوى الحسنى. تقدمت وفاة والده عام سبعة وثمانين ومائتين وألف، وحده عام تسعه وثلاثين ومائتين وألف. كان شيخاً جليلاً خيراً ديناً مهاباً صالحاً محافظاً على أذكاره وأوراده. تولى رئاسة زواياهم بعد وفاته أبيه ويقي قائماً عليها إلى وفاته. دفن بروضتهم مع أبيه ببني زروال. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

51 - عبد الرحمن بن الطيب الدرقاوى

عبد الرحمن بن الشيخ الطيب بن الشيخ العربي بن
أحمد بن الحسين الدرقاوي الحسني نزيل بنى زروال.
يرجع نسبه إلى أحمد بن المولى إدريس بن إدريس رضي
الله عنهم، والدرقاوي نسبة لأحد أجداده كان يسمى
بابن دَرْقَة، وهو من بيت علم ولولية وصلاح، الشيخ
المري الكامل الزاهد الورع الكريم النفس المتواضع
الكثير الإطعام للفقراء والمساكين.أخذ الطريقة
الدرقاوية عن الشيخ سعيد بن محمد السوسي الشوفي
عام ثلاثة وألف، وهو يرويها عن والد صاحب
الترجمة الشيخ الطيب المتوفى عام سبعة موحدة وثمانين
ومائتين وألف. وأخذ العلم عن بعض الأشياخ وخصوصاً



علماء مدينة سلا، وانتهت إليه رياضة الطائفة الدرقاوية الشائعة بالمغرب التي تخرج منها عدد كثير من الأولياء والصلحاء، وهي من أمنن الطرق لما في رجالها من التواضع وعدم الدعوى والمحث على متابعة السنة واجتناب البدعة، فلا تجد فرداً ينتسب إليها إلا وهو محافظ على أوقات صلاته وعلى نسكه متصف بالتواضع قوله وفعلا.

وقد أجمع أهل الطائفة الدرقاوية على فضل صاحب الترجمة وسمته وهديه وإرشاده ومتبايعة الأوامر واجتناب النواهي من صغره إلى كبره. وحين وقعت الحرب بين الدولة الحامية وبين الزعيم الأكبر محمد بن عبد الكريم الخطابي الريفي وكادت قبيلةبني زروال تدخل تحت طاعته أمرت الحكومة صاحب الترجمة أن يغادر محله ويدخل إلى فاس بأهله وأولاده غيره عليه من نهب أمواله وأمتعته، وذلك كله بواسطة ولده الأكبر محمد حيث كان هو المتصرف لكيه والده وعجزه عن القيام، وكان الولد المذكور يربى الظهور مع الحكومة، فامتثل ولده رحمة الله أمره ودخل إلى فاس أواخر عام اثنين وأربعين وثلاثمائة وألف، وبقي بها إلى أن وقع القبض على محمد بن عبد الكريم المذكور، فرجم المترجم إلى مسقط رأسه بني زروال.

وفي هذه الزيارة إلى فاس وقع الاتصال به فاستدعيته لدارنا وأتى إليها مع جمع من الفقراء، وذلك في ربيع الأول عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف. وما دخل صار ينشي على العائلة ويدرك من يعرف من أفراد ابن سودة ويسمى كل واحد منهم ويدرك بعض مناقبهم وقيمة بعضهم العلمية، ثم ذكر من جملتهم العم الفقيه العدل الحسن بن الشيخ الصوفي محمد بن الطالب ابن سودة المتوفى عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف، فقالت له مازال حيا يرزق، فطلب مني أن أرسل إليه، فلما أتى قام إليه وصار ينشي على والده الشيخ محمد المتوفى عام

أربعة وتسعين ومائتين وألف دفين ضريح الشيخ أبي غالب بمدينة القصر الكبير، وذكر له تعدد الزيارات التي قام بها إلى موسم مجوط إلى غير ذلك. ثم طلبت من صاحب الترجمة الإجازة فأجازني بجميع مروياته في الأوراد والأذكار وبالطريقة الدرقاوية، فأجازني شفاهيا بجميع ذلك.

توفي رحمه الله يوم الأربعاء السابع والعشرين من جمادى الأولى عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف بمسقط رأسه بأمجوطة من قبيلة بنى زروال، ودفن هناك، وما في رياض الجنة من أن أنه توفي عام سبعة موحدة وأربعين سبق قلم.

محمد بن بلال السليماني

وفي يوم السبتسابع وعشري رجب توفي محمد بن بلال السليماني (8) الحسني، علامة مشارك شعلة ذكاء. تخرج من جامعة القرويين وتوفي في شبابه. دفن بروضة الشاميين بالقیاپ. ذکر في سل النصال.

سل النصال

52. محمد بن بلال السليماني

محمد بن بلال السليماني الحسني، أصله من شرفاء أبراكان الذين دخلوا إلى فاس قريباً، ولعل جده هو الذي دخل مع والده صغيراً. كان عالماً نبيهاً مشاركاً خدم العلم من صغره لا يمل المطالعة والمراجعة، له فهم ثاقب وذهن وقاد. أخذ العلم عن الشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس الفيضيلي الحسني ولازمه طول دراسته، وعن الشيخ أحمد بن الجيلالي الامغاري، وعن الشيخ إدريس بن محمد العمراني المراكشي، وعن الشيخ أحمد بن المامون البلغيشي الحسني، وقرأ أولاً في بدايته على الشيخ الغالي بن العربي ابن عمرو الحسني الآتي الترجمة وغيرهم من الأشياخ، وأدرج في صف العلماء بعدما أدى الامتحان المطلوب، ولما حصل على العالمية، كان أول ما افتتح به التدريس كتاب جمع الجواجم بشرح الإمام المحلي، فلما بلغ ذلك شيئاً آخر بن الجيلالي الامغاري فتح الأجرمية كما تقدم في ترجمته، فهو المعنى بعض العلماء هناك. ثم إن صاحب الترجمة رحمة الله لم يؤثر ذلك عليه وبقي متمنادياً على دراسته لأنه طلب منه ذلك ووجد التلامذة يقبلون منه درسه.

كان ابن بلال رفيقي في الطلب يذاكرني، وإذا أشكل عليّ أمر راجعته فيه، وكنا لا نفترق، وبعد ذلك أصيب بمرض قاسي معه شدة وأكثر من العلاج فلم يفده شيئاً، وبقي صابراً متجلداً إلى أن لقي ربه في يوم السبتسابع وعشري رجب عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف في حياة والده وهو دون الأربعين، ولم يكن عند والده سواه، وبقي الوالد في أسف عليه وحزن إلى أن لقي ربه بقريب. دفن صاحب الترجمة بروضة الشاميين قرب قبة الشيخ الغياثي بالقباب خارج باب الفتوج.

١) سماه المؤلف في إبحاف المطالع : "محمد بن بلال التلمساني" وقد استبدلنا بها "السليماني" الواردة في سل النصال، حيث يتحدث عنه المؤلف كرفيق له في الطلب وأستاذ لا يفارقـه. ولعل أصله من تلمسان.

مَحْمُدُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِفْرَانِي

وَفِي رَجَبٍ تَوْفَى مَحْمُدٌ - فَتَحَّاً - بْنُ الْحَاجِ أَحْمَدَ الشَّرِعيِّ الْإِفْرَانِيِّ، الْعَالَمُ الْأَدِيبُ الْمُشَارِكُ الْمُطَلَّعُ، تَرْجِمَهُ فِي كِتَابِ الْمَعْسُولِ.

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْلَّجَائِي

وَفِي صَبَّاحِ يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَامِنَ شَوَّالٍ تَوْفَى أَحْمَدُ بْنُ الْحَاجِ عَبْدُ السَّلَامِ الْلَّجَائِيِّ وَزَيْرُ الْأَجْبَاسِ زَمْنُ السُّلْطَانِ الْمُولَى يُوسُفُ بْنُ مُولَانَا الْحَسَنِ. كَانَ حَادِقًاً نَبِيًّاً، اتَّسَمَ أُولَئِكُمْ إِلَى الْمَخْزُنِ السَّعِيدِ أَيَّامَ الْمُولَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فَاَكْتَسَبَ شَهَرَةً وَأَمْوَالًا وَقَصْرًا، وَلَا دَخَلَتُ الْحُكُومَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ تَقْرَبَ إِلَيْهَا فَوْلَتَهُ وَزَارَةُ الْأَجْبَاسِ مَدَةً. انْظُرُ الْأَصْلَ. دُفِنَ بِزَاوِيَّةِ الشِّيْخِ أَبْنِ رَحْمَوْنَ بِدِرْبِ مَيْنَةِ مِنْ حُوْمَةِ النَّجَارِينَ.

مَحْمُدُ بْنُ الطَّاهِرِ بَنَانِي

وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ خَامِسَ عَشَرَ شَوَّالٍ تَوْفَى مَحْمُدُ بْنُ الطَّاهِرِ بَنَانِيِّ، عَالَمُ مُشَارِكُ الْمُسْتَحْضُرِ، تَوْلِي قِضاَءِ الدَّارِ الْبَيْضَاءِ مَدَةً وَالْقَصْرِ الْكَبِيرِ. وَفِي أَوَّلِ أَعْوَامِهِ حَصَلَ لَهُ شَبَهُ الْأَخْتَالَلِ فِي عَقْلِهِ فَصَارَ يَطْوُفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَالْأَزْقَةِ بِمَا يَسْتَرُ عُورَتَهُ فَقَطَّ مِنْ الشَّيَابِ وَيَتَكَفَّفُ النَّاسُ خَاصَّةً وَعَامَّةً، وَيَلَازِمُ دُخُولَ مَنَازِلِ الْأَفْرَاجِ وَالْوَلَاتِ وَرِبَّا يَأْخُذُ مَا أَرَادَ مِنَ الطَّعَامِ وَيَذْهَبُ بِهِ إِلَى دَارَهُ، وَيَقِي مَدَةً عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ، ثُمَّ عَافَهُ اللَّهُ وَرَجَعَ لِحَالِهِ مِنْ تَدْرِيسِ الْعِلْمِ وَالْإِلْفَاتِ فِي النَّوَازِلِ، وَيَعْرُفُ بَيْنَ الْأَوْسَاطِ الْفَاسِيَّةِ بِالْقَاضِيِّ بَنَانِيِّ بِحِيثُ إِذَا أَطْلَقَ هَذَا الْفَظْوَلُ لَا يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ حَصَلَ لَهُ مَرْضٌ وَتَقَاعِدٌ فِي دَارَهُ مَدَةً قَلِيلَةً ثُمَّ تَوَفَّى وَدُفِنَ بِرَوْضَتِهِ بِالْقَبَابِ. لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي كِتَابِنَا سَلِلِ النَّصَالِ.

سل النصال

53 - مَحْمُدُ بْنُ الطَّاهِرِ بَنَانِي

مَحْمُدٌ - فَتَحَّاً - بْنُ الطَّاهِرِ بَنَانِيِّ، الشِّيْخُ الْمُشَارِكُ الْمُطَلَّعُ صَاحِبُ الْيَدِ الْطَّوْلِيِّ فِي الْإِفْتَاءِ وَعِلْمِ النَّوَازِلِ، قَرَأَ عَلَى الشِّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَدْنِيِّ كَنْوَنَ وَهُوَ عَمْدَتُهُ، وَعَلَى الشِّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ أَحْمَدِ بَنَانِيِّ كَلَاً، وَعَلَى الشِّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْعُلُويِّ، وَعَلَى الشِّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْأَوَّلِيِّ بْنِ سُودَةَ، وَمِنْ فِي طَبَقَتِهِمْ، وَتَوْلِي الْقِضاَءِ بِمَدِينَةِ الْقَصْرِ الْكَبِيرِ وَبِمَدِينَةِ الدَّارِ الْبَيْضَاءِ، ثُمَّ بَعْدَ تَأْخِرِهِ عَنِ الْقِضاَءِ وَقَعَ لَهُ الْأَخْتَالَلِ فِي عَقْلِهِ فَكَانَ رِبَّا طَافَ فِي الْأَسْوَاقِ بِدُونِ جَلَابَةٍ وَلَا سَلَهَامٍ. وَمِنْ الْعَجَبِ أَنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ عَنِهِ عِلْمُهُ بِلَيْقَى مَعِهِ، فَإِذَا سَأَلَتْهُ أَجَابَ بِأَحْسَنِ جَوابٍ، وَحِينَ يَجِيبُ رِبَّا يَخْرُجُ إِلَى كَلَامِ الْفَحْشَ وَإِلَى أَفْعَالِ الْحَقْقَ، وَفِي آخرِ عُمْرِهِ رَجَعَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَصَارَ يَمْثُلُ الْعِلْمَ وَالْعُلَمَاءَ كَمَا كَانَ أُولَئِكُمْ، وَرِبَّا دَرَسَ الْعِلْمَ.

وفي هذه الأثناء جالسته وذاكرته بالقرويين لأنه كان لا يخرج منها بعد رجوع عقله إلا للضرورة، واستفدت منه وسألته عن عدة مسائل فأجاب عنها، وكان كثيراً ما يقول : ذهب ما نعلم، لأنه أيام إصابته كان يأتي عند الجد العابد كثيراً فكنت آباسطه، وبقي على حاله من ملازمة القرويين والسمت الحسن إلى أن لقي ربه يوم الجمعة الخامس عشر شوال عام ستة وأربعين وثلاثمائة ألف، ودفن بالقباب وكانت له جنازة حافلة.

العباس بن أحمد ابن سودة

وفي يوم الجمعة الخامس عشر شوال توفي العباس بن أحمد بن العباس بن القاضي الشيخ أحمد ابن الشيخ التاودي ابن سودة. تقدمت وفاة جده عام أحد وأربعين ومائتين وألف، كان علامة مشاركاً له خط حس مع ثبيت. دفن بروضتهم بالقباب، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

54 - العباس بن أحمد ابن سودة

العباس بن أحمد بن العباس بن القاضي الشيخ أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة، الشيخ العلامة المشارك صاحب الخط الحسن الذي لا تقل رؤيته. أخذ عن ابن عميه الشيخ محمد بن عبد الواحد ابن سودة الجلود، وعن الشيخ محمد بن المدنى گنون، وعن الشيخ عبد السلام الهاوري، وعن الشيخ محمد الوزانى، والشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس البدراوي، وغيرهم. تصدر لنسخ الكتب الحديثية، منها عدة نسخ من صحيح الإمام البخارى، وكان ناظراً على زاوية جده الشيخ التاودي مدة طويلة.

اتصل به كثيراً لأنه كان متزوجاً أخيراً بعمتي رحم الله الجميع وأفادني. توفي في يوم الجمعة الخامس عشر شوال عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضتهم بالقباب.

العربي بن محمد الزبيدي

وفيه توفي العربي بن محمد بن العربي الزبيدي الرياطي، من أولاد الزبيدي المعروفيين بالرباط، السياسي المحنك العاقل الخير، تولى عدة وظائف مخزنية وأخيراً رئيس الأمناء بالمغرب مع خيارة ودين متين. توفي ببلده.

أحمد الشبيه الركني

وفيه توفي أحمد الركني السوسي من الفايجة دُعْي الشبيه. العلامة الصوفي صاحب الخوارق، ألف في مناقبه الأخ العلامة محمد المختار السوسي الإلغي كتاباً سماه إرشاد النبيه إلى بعض مآثر أحمد الشبيه. توفي ببلده.

محمد السميحي

وفيه توفي محمد السميحي خاتمة فضلاء مدينة طنجة، العلامة المدرس المخلص العامل بعلمه ودينه حسن السمت. توفي ببلده.

الطاھر البوعيقيلي

وفيه توفي الطاهر البوعيقيلي السوسي، القبيه العلامه المشارك المطلع، ترجمته في كتاب المuesول.

محمد بن محمد الشادلي

وفيه توفي محمد بن محمد الشادلي المعسكري الهاشمي الحسني. كانت ولادته عام ثمانين ومائتين وألف، الفقيه العلامة المطلع، له اليد الطولى في علم التصوف والمذاكرة فيه، كان زاهداً قانعاً يسكن بيته بمدرسة السبعينين قرب جامع الأندلس ملازماً للعبادة، وكانت حرفته نسخ الكتب النادرة وإهدائها لمن يعرف قيمتها لأجل أن يتعيش بذلك. توفي عن غير عقب ودفن بروضة العراقيين قرب حوانيت السيد عبد الله. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

55 . محمد بن محمد الشادلي

محمد بن محمد الشادلي المعسكري الهاشمي الحسني. كانت ولادته عام ثمانين ومائتين وألف، الفقيه العلامة المشارك المطلع، له اليد الطولى في التصوف والمذاكرة فيه، عاش زاهداً قانعاً يسكن في بيت بمدرسة السبعينين قرب جامع الأندلس، وكثيراً ما يدخل إلى جامع الأندلس، يلازم العبادة به ولا يخرج منه إلا قليلاً، ويلقي بعض الدروس فيه، وكانت حرفته نسخ الكتب بثمنها وإهداؤها لمن يعرف قيمتها لأجل أن يتعيش بثمنها.

أخذ العلم عن الشيخ محمد ابن التهامي الوزاني، والشيخ عبد الله البدراوي، والشيخ عبد الملك العلوى الضرير، والشيخ أحمد بن الحياط والشيخ محمد . فتحاً . بن قاسم القادري، والشيخ أحمد بن الجيلالي الأمغارى، والشيخ عبد السلام الهوارى وغيرهم من الأشباح . كنت كثيراً ما أتصل به وأستفيد من معلوماته، وكان كثيراً ما يدعو لي بخير وبحضني على طلب العلم وتحصيله .
توفي رحمه الله عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف عن غير عقب، ودفن بروضة شيخنا محمد بن رشيد العراقي الحسيني قرب رأس القلعة بحوانت السيد عبد الله .

أبو عزة بن عبد القادر البوعزاوي

وفيه توفي أبو عزة - اسماً - بن عبد القادر البوعزاوي نسباً، الدرقاوي طريقة، الجديدي وطناً. كان خيراً دينياً صوفياً مذاكراً كثير الذكر والعبادة، وقفت له على تاليف سماه الخصاص بذكر كلمة الإخلاص، ذكر فيه أنه مر يوماً بسوق من أسواق بعض المدن والحالة أنه مختلط بالمسلمين واليهود والنصارى، وإذا برجل من الطائفة الكتانية يجهز بذكر مولانا الرسول صلى الله عليه وسلم خلال ذكر الله تعالى، وسمع بعض اليهود والنصارى يستنكرون الجهر بذلك، وربما وقع منهم السب للرسول صلى الله عليه وسلم، فتألم لذلك وألف هذا التاليف ينتقد ذلك، وأتى فيه بما يشفى ويكتفي. يقع في نحو السنة كراس. توفي بالدار البيضاء مسقط رأسه ودفن بزاوية درقاوة قرب ضريح علي القيرواني رحمه الله.

محمد اللجائي

وفيه توفي محمد اللجائي الأستاذ المقرئ المشارك، يحفظ السبع ويؤم بالسلطان المولى يوسف. توفي بفاس.

محمد بن إدريس المنصوري

وفيه توفي محمد بن إدريس المنصوري السلاوي العلامة المشارك المطلع، ذكر لي وفاته الشيخ جعفر بن أحمد الناصري.

حوادث

تولية السلطان محمد بن يوسف

بعد وفاة المولى يوسف وقع الإجماع على تولية ولده السلطان سيدي محمد الذي نهض بالمغرب حتى حصل على الاستقلال.

تأخير العراقي عن قضاء مقصورة السمات

وفي تاسع شعبان آخر عن مقصورة السمات محمد بن رشيد العراقي الحسيني بعد أن بقي بها نحو من عشرين سنة، وتولى مكانه محمد بن أحمد العلوى الحسيني المتوفى عام سبعة وستين وثلاثمائة ألف.

تأخير ابن القرشي عن قضاء مقصورة الرصيف

وفي حادي عشر شعبان آخر عبد الرحمن بن القرشي الإمامي عن مقصورة الرصيف وولي مكانه الهاشمي بن عبد الله ابن خضراء السلاوي.

عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف

الطاهر بن الحسن الكتاني

في يوم الجمعة ثاني صفر توفي محمد الطاهر بن الحسن الكتاني الحسني، العلامة المطلع، له تأليف في فنون مختلفة، منها : بهجة البصر بذكر بعض أعيان القرن الرابع عشر، إلى غير ذلك من التأليف. دفن بالقباب، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

56. الطاهر بن الحسن الكتاني

الطاهر بن الحسن بن عمر بن الطائع بن إدريس بن محمد الززمي الكتاني الحسني، العلامة المشارك المطلع المحدث المدرس الكاتب المقتدر. أخذ عن الشيخ حعفر بن إدريس الكتاني الحسني، وعن ولده الشيخ محمد بن حعفر الكتاني، والشيخ عبد الكبير بن محمد الكتاني وعن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ أحمد بن محمد ابن الخطاط، وعن العلامة القاضي حميد بن بناني، والشيخ عبد الله ابن خضراء السلاوي، والشيخ عبد السلام الهراري، وقد أجازه الجميع. وأخذ أيضاً عن الشيخ محمد بن رشيد العراقي، والشيخ محمد - فتحاً - بن قاسم القادري، والشيخ أحمد العلمي وغيرهم من الأشخاص. وانتصب للتدريس والإفادة والإفتاء في بعض الأحيان مع خطبة العدالة، وتولى الخطابة بمسجد الضية إلى وفاته.

اتصلتُ به كثيراً واستفدت منه. كانت ولادته عام تسعه وتسعين ومائتين وألف، وتوفي، عندما مرض بالحمى اثنى عشر يوماً، يوم الجمعة ثاني صفر عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن من يومه بعد صلاة المغرب بروضة أولاد بناني خارج باب الفتوح رحمة الله. له تأليف عديدة وتقايد، طبع منها كتابه مطالع السعادة في اقتران كلمتي الشهادة.

محمد بن عبد الله البدراوي

وفي يوم الاثنين خامس صفر توفي محمد بن الشيخ عبد الله بن إدريس البدراوي الحسني. تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، وجده عام ثمانية وخمسين ومائتين وألف، وكانت ولادته عام تسعه وتسعين ومائتين وألف. كان علاماً مشاركاً مطلعاً شاعراً مجيداً، جلّ شعره غزل لو جمع لأفاد. وقفت على بعضه. دفن بزاوية الشيخ أبي يعزى بالبلدية.

البشير بن الطيب السملالي

وفي سابع وعشري صفر المذكور توفي البشير بن الطيب السملالي السوسي العلامة المشارك المطبع، كانت ولادته عام خمسين ومائتين وألف، ترجمته في كتاب المعسول.

علي بن عبد الله السموكنى

وفي سادس ربيع الثاني توفي علي بن الحاج عبد الله بن سعيد السموكنى السوسي، الشيخ الحافظ الإمام البارع الشاعر المبدع. توفي بيته، له ترجمة في المعسول، وكانت ولادته عام خمسة وسبعين ومائين وألف، وتقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثلاثمائة وألف.

الحسن بن محمد بن نونة

وفي يوم الخميس تاسع عشر ربيع الثاني توفي الحسن بن محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن نونة. كان يعد من العلماء، وله مقدرة على نظم الشعر الموزون والممحون، ذكر لي ولده القاضي أنه نظم رجال كتاب السلوة لشيخنا محمد بن جعفر الكاني، وله نظم الأجرومة، إلى غير ذلك. دفن بروضة أولاد بنونة قرب ضريح أبي غالب بحومة سريوة.

محمد بن أبي بكر الجامعي

وفي ثالث وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن أبي بكر الجامعي، العلامة المشارك الموقت الفلكي المعدل، كانت له اليد الطولى في هذه الفنون، أخذنا عنه بعضاً منها بطلب منا، ودفن بزاوية الشيخ زويتن بالسياج، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال**57. محمد بن أبي بكر الجامعي**

محمد بن أبي بكر الجامعي، من أولاد جامع القبيلة الشهيرة قرب فاس، من أهل الجاه والإثراء منهم، الفقيه العالم المشارك الخير الدرأك المتواضع، له اليد الطولى في علم التنجيم والهيئة والحساب وعمل اللوغاريتم. أخذ عن الشيخ محمد. فتحاً - بن محمد بن عبد السلام كنون، وعن الشيخ محمد - فتحاً . بن الخطاط الزكاري الحسني، وعن الشيخ عبد المالك بن محمد العلوي الضرير، وعن الشيخ إدريس بن الطائع العلوي البلغيشي المتوفى عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ عبد السلام بن محمد العلمي اليملاحي المتوفى عام

ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ محمد بن علي الأغزاوي، وعن الشيخ أحمد بن الجيلالي الأغاربي، وعن الشيخ المهدي بن محمد الوزاني وغيرهم من الأشياخ. ولما أردنا نحن جماعة من طلبة القرويين قراءة مبادئ علم التجنيد أشير علينا به، لأن شيخنا محمد - فتحاً - بن محمد بن إبراهيم العلمي الحسني كان آنذاك مشتغلاً بالوظيف، فذهبنا عند صاحب الترجمة وطلبنا منه قراءة علم التجنيد عليه، فأنعم بذلك وفتح معنا زيج ابن زريق بجامع الرصيف، فكان يقرؤه بتقرير حسن مع ضيق في عبارته، وأخيراً انصرفنا عنه لكون شيخنا العلمي المذكور صار يُقرئ بعض مبادئ علم التجنيد.

توفي رحمه الله في ثالث وعشري ربيع الثاني عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية الشيخ زويتن بعقبة فرطاسة بالطالعة.

محمد بن التهامي العطار

وفي يوم الخميسسابع عشر جمادى الأولى توفى محمد بن التهامي العطار، من أئمة العطار المعروفين بفاس. كان خيراً صالحًا متواضعاً شيخاً مربياً مذاكراً. له أتباع وتلامذة وأثر الخير ظاهراً عليهم، وما زالوا يجعلون له موسمًا في كل سنة يوم وفاته حتى الآن. بروضة العبدلاويين الكائنة بالقباب. له ترجمة في كتابنا سل النصال.

سل النصال

58 - محمد بن التهامي العطار

محمد بن التهامي العطار، من أولاد العطار المعروفين بفاس. وأصله من قبيلة البراز الشیخ المربی الدال علی الله المرشد إلیه، كان له أتباع ومریدون، خيراً دیناً صالحًا متجرداً من علم التصوف ما يبهر العقول بين أتباعه. أخذ الطریقة عن الشیخ محمد بن مالکندری، أخذ عنه في أول عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف، وعنه تخرج وإلیه انتسب، و يجعل لشخیه المذکور في خامس عشر شعبان موسمًا في كل سنة، فإذا حان الوقت به صاحب الترجمة هو وأتباعه ومن ينتمي إلیه من أهل الخیر ويكون موسم حافل الذکر والعبادة كما يجعل صاحب الترجمة موسمًا في ليلة سابع المولد في الدار المدفون بها الشیخ الخـ الشـجـعـی بـحـوـمةـ الـمـخـفـیـةـ يـحـضـرـهـ جـلـ عـلـمـاءـ الـوقـتـ وـمـنـ يـنـتـمـيـ إـلـىـ الـطـرـیـقـةـ الـصـوـفـیـةـ، وـبـاتـیـ رـجـالـ الـبـادـیـةـ الـذـیـنـ هـمـ أـتـبـاعـهـ العـدـدـ الـكـثـیرـ فـیـ جـلـسـهـمـ بـزاـوـیـةـ الشـیـخـ مـحـمـدـ الـحـرـاقـ الـکـ بشـارـ بـوـرـجـوـعـ مـنـ حـوـمةـ الـمـخـفـیـةـ الـذـیـ كـانـ مـعـتـمـرـاـ لـهـ بـالـذـکـرـ وـالـعـبـادـةـ، وـبـقـیـ عـلـیـ حـالـهـ الـعـبـادـةـ وـالـمـذـکـرـةـ مـعـ أـتـبـاعـهـ فـیـ الزـاوـیـةـ الـمـذـکـرـةـ وـخـصـوـصـاـ عـشـیـةـ کـلـ يـوـمـ جـمـعـةـ إـلـىـ أـنـ لـقـیـ رـخـالـطـهـ کـثـیرـاـ، وـکـثـیرـاـ مـاـ کـانـ يـسـتـعـیـرـ مـنـ بـعـضـ الـکـتـبـ وـبـیـتـھـ جـیـنـ يـسـأـلـ عـنـ اـسـمـ کـتـبـ وـأـذـکـرـ لـهـ أـنـهـ عـنـدـیـ.

توفي رحمه الله يوم الخميسسابع جمادى الأولى عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودُبِّرَتْ بروضة الخصاصين بالقباب خارج باب الفتوح، وما زال أصحابه يحتفلون بيوم وفاته من كل ، في الزاوية المذكورة، وربما في غيرها أيضاً.

عبد السلام بن الحسن بناني

وفي يوم الأباء حادي وعشري جمادى الثانية توفى عبد السلام بن الحسن بن أحمد بناني. عالمة مشارك مطلع، كان عليه رونق العلم منحاشاً إلى الخمول، كثير التدريس والإفادة. دفن بروضة العراقيين بحوانت السيد عبد الله. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

59 - عبد السلام بن محمد بناني

عبد السلام بن محمد بن أحمد بناني، من أولاد بناني المعروفين بفاس، كان عالمة مشاركاً مطلعًا مدرساً متواضعاً خيراً ديناً. أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى گنون، والشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة، والشيخ أحمد بن أحمد بناني كلًا، والشيخ عبد السلام بوغالب، والشيخ عبد الملك بن محمد الضرير ومن في طبقة هؤلاء، ودرس في القرويين منذ ظهرت نجابتنه غير أنه كان قليل الخط في التلاميذ فلا يحضر دروسه إلا قليل من النجباء مع شهرته في التحقيق.

قرأت عليه بعض الدروس في علم الفقه وأعجبتني دروسه لما اشتغلت عليه من التحقيق، ولكنه انقطع عن التدريس لما أصابه من المرض وبقي ملازمًا له إلى أن توفي يوم الأربعاء حادي وعشري جمادى الثانية عام سبعة موحدة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضة العراقيين بحوانت السيد عبد الله قرب مصمودة عدوة فاس.

عبد العزيز بن محمد بناني

وفي يوم السبت رابع وعشري جمادى الثانية توفى عبد العزيز بن محمد ابن أحمد بناني، العالمة المشارك المطلع الأصولي المعقولي المدقق. تولى قضاة مقصورة الرصيف ثم آخر عنها كما تقدم، له عدة تأليف، منها : حاشية على شرح بناني على السلم ; وحاشية على شرح المحلي على جمع الجواجمع ؛ وتاليف في مسألة الكسب في مجلد، وأخر في طلاق العوام ؛ وأخر في الاعتكاف ؛ وأخر في مسائل الورع ؛ وأخر في مسألة القبض في الصلاة ؛ وأخر في زينة الموانئ ؛ وأخر في الرقص والسماع. كانت ولادته عام ثمانية وسبعين ومائتين وألف. دفن بالباب قبلة قبة الشيخ الغيثي بروضة تعرف بهم. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

60 . عبد العزيز بن محمد بناني

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن الصالح بناني، العالمة المحقق المدقق المشارك المطلع المدرس النفاعي. كان مبرزاً في الأصول والمنطق والكلام والعربيّة، واسع الاطلاع، الخير الدين. كانت ولادته عام ثمانية وسبعين ومائين وألف. أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى كنون، وعن الشيخ عبد الله بن حمدون بناني فرعون، وعن الشيخ الطيب بن أبي بكر ابن كيران، وعن الشيخ عبد الهادي بن أحمد الصقلبي، وأبى بكر بن العربي بناني، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزانى، وعن الشيخ محمد بن عمر الوزانى الحسنى المتوفى عام تسعة وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ المدنى بن علي بن جلون، وعن محمد بن محمد الفيلالى الزين المتوفى عام أحد وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ محمد . بن الشيخ قاسم القادري الحسنى، وعن الشيخ أحد بن محمد بن الخطاط، وأجازه الشيخ محمد بن إبراهيم السباعي المراكشى وغيرهم من الأشياخ.

ألف تأليف، منها : تأليف كبير في مسألة الكسب ؛ والقول المحقق في تحرير طلاق العوام المطلع ؛ وتأليف في الاعتكاف لأنك كان مواطباً عليه بجامع الأندلس في كل رمضان قبل أن يتولى القضاة، وتأليف في مسألة الذكر في الجنائز ؛ وأخر في حكم الرقص والسماع، وإبداع التحرير في أحكام التصوير، وعدة حواشٍ جلها لم تتمكّل. كان أولاً يُظهر الزهد والورع ملازماً للتدريس والإمامنة بجامع الشوك التي بين المدن وينتسب إلى الطريقة الدرقاوية، وفي جل الأعوام يذهب إلى الموسم الذي يقام في كل سنة بأمجوّط من قبيلة بني زروال، ثم لما عرض عليه قضاة مقصورة الرصيف قبل ذلك ودخل في تلك المسالك لم يحسن التصرف لجهله بالقوانين الorticية وإداراتها، فكان يرجع الشرع على القانون، فمن أجل ذلك عزل عنها. كانت توليته في شعبان عام أحد وأربعين وثلاثمائة وألف وعزل في رجب عام خمسة وأربعين بعده. ولما عزل عن القضاة بقي متأنلاً من ذلك إلى أن توفي.

قرأت عليه بعض المختصر وشيشاً قبله من المنطق، وكانت عبارته لا يفهمها إلا النجباء من الطلبة، لأنها أكمل العبارة بعينه أو بيده مشيراً إلى إكمالها.
توفي ليلة الأحد الثاني من جمادى الثانية عام سبعة - بموجدة - وأربعين وثلاثمائة وألف،
وُدُن بروضتهم بالقباب.

محمد بن عبد السلام ابن سودة

وفي يوم الاثنين ثالث وعشري شعبان توفي محمد بن عبد السلام بن الشيخ المهدى ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام سبعة مئتين وثمانين وألف. علامة مشارك مدرس مطلع، دفن بزاوية جده أسفل العقبة الزرقاء، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

61 . محمد بن عبد السلام ابن سودة

محمد بن عبد السلام بن المهدى بن الطالب ابن سودة، العلامة المشارك المدرس المعقولي المطلع. كانت ولادته عام اثنين وثمانين ومائتين وألف. أخذ عن الشيخ محمد بن التهامى الوزانى، وعن الشيخ محمد فتحاً - بن الشيخ قاسم القادرى، وعن الشيخ أحمد بن الخياط، وعن عمه الشيخ المکى بن الشيخ المهدى ابن سودة، وعن أخيه الشيخ محمد ابن سودة وأخيه للأب الشيخ إدريس ابن سودة، وعن الشيخ محمد فتحاً - گنون، وعن الشيخ أبي شعيب بن عبد الرحمن الدکالى، وقد أجازه إجازة عامة وفتت إليها، وغيرهم من الأشیاخ. شغله طلب الدنيا عن إقام علمه وافتتن بها وأدرك منها نصباً ليس بالهين.

قرأت عليه طرفاً من المختصر وبعضاً من صحيح الإمام البخارى وغير ذلك. ذهب لأداء فريضة الحج عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف، وكانت له دروس بزاویتهم الكائنة أسفل العقبة الزرقاء في شهر رمضان يسرد فيها صحيح البخاري في كل ستة بحضور بعض محباء الوقت وتروج مذاكرات في فهم مدارك الأئمة في هذا الشأن على الوجه الأكمل، وإليه المرجع الفصل في تحرير ذلك حيث إنه كان رأس القوم ولا أعلم له إجازة من أحد ما عدا الشيخ أبي شعيب المذكور.

توفي يوم الاثنين ثالث وعشري شعبان عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف على الساعة التاسعة ليلاً، ودفن بزاوية جده بالعقبة الزرقاء المذكورة.

محمد بن الطيب بناني

وفي يوم الأحد سابع رمضان توفي محمد بن الطيب بناني، الكاتب المشارك الفقيه البليغ.
دفن بروضتهم بالقباب.

العايد بن الفاطمي الإدريسي

وفي الساعة الأولى من يوم الجمعة ثالث شوال توفي العابد بن الفاطمي الإدريسي الحسني. تقدمت وفاة والده عام ستة وستعين ومائتين وألف. كان عالماً مشاركاً معملاً محترماً، ولدى نظرية الترويني مدة ودفن أسفل باب القبة بالضريح الإدريسي بفاس.

عبد الحفيظ بن محمد الشامي

وفي يوم الجمعة رابع عشر حجة توفي عبد الحفيظ بن محمد الشامي المزرجي عن نحو ثمانين سنة، علامة مشارك مطلع مفت موثق، دفن داخل قبة الشيخ الغياثي بروضتهم، وهو آخر من دُفِنَ بها بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

62 . عبد الحفيظ بن محمد الشامي

عبد الحفيظ بن محمد الشامي المزرجي. كان يجعل في توقيعه محمد الحبشي وإن كان الشهير على الألسنة عبد الحفيظ فلهذا ذكرته بهذا الاسم، الفقيه العلامة المطلع المدرس النوازلي المفتي الشهير الموثق على طريق أهل العلم، يعرف مقاصد الألفاظ في القانون الفقهى، وهو آخر من مثل ذلك وكتبه. أخذ عن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة الجد، وقد رأيت إجازته له إجازة عامة، وعن الشيخ محمد بن المدنى گنون، وعن الشيخ عبد السلام بن الطائع بوغالب الحسنى، وعن الشيخ محمد - فتحا - بن عبد الرحمن العلوى الحسنى قاضى الجماعة بفاس، وعن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بن بانى كلاً، وعن الشيخ المهدى بن محمد بن الحاج، وعن الشيخ صالح التدلاوى، وغيرهم من الأشياخ. كانت ولادته حوالي عام ستين ومائتين وألف، ومنذ توليته خطة العدالة بفاس وهو من أشهر عدولها وأتقنهم لهذا الفن إلى أن أخر عنها حوالي عام ثلاثين وثلاثمائة وألف لأن أغراض شخصية كانت له مع بعض الولاية فانتقم منه حسداً وبعضاً، وبقي ملازمًا داره لا يخرج إلا قليلاً ويتعاطى الإفتاء مع شهرة فيه إلى أن لقى ربه، وكان في آخر عمره اشتغل بتأليف في الوعظ والإرشاد وأمور الآخرة، ولا أدرى هل أنه أتم لا.

"أخذت عنه بعض الدروس الفقهية بالقرويين في الأوائل.

توفي رحمه الله يوم الجمعة رابع عشر حجة متم عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن داخل قبة الشيخ الغياثي بروضتهم بالقباب.

محمد بن الطاهر الزواقي

وفيه توفي محمد بن الطاهر الزواقي الحسني التطوانى، العلامة المشارك المطلع قاضي مدينة القصر الكبير وبه دفن، وهو من الشرفاء أولاد الزواقي المعروفين بمدينة تطاوين. له ترجمة في سل النصال (١).

عبد الرحمن بن الحسن المطاعي

وفيه توفي عبد الرحمن بن الحسن المطاعي الأسفى، العالم العلامة الورع المدرس النفاعي المطلع. توفي بيده.

عبد الوهاب بن عبد الله التادلي

وفيه توفي عبد الوهاب بن عبد الله التادلي الرباطي، العالم الكبير الذاكر. توفي بالرباط.

حوادث**نقل جثة الشيخ محمد بن جعفر الكتани**

وفي يوم الثلاثاء متم ربيع الثاني المذكور نقلت جثة شيخنا العلامة محمد بن الشيخ جعفر الكتاني الحسني المار الوفاة عام خمسة وأربعين وثلاثمائة ألف من محل مدفنته أولاً بروضتهم بالقباب، ودفن بدار اشتراها أولاده قرب درب اللمعطي اتخذت زاوية وصارت معدة للدفن بها.

(١) لا ترجد ترجمة الزواق في النسخة التي بين أيدينا من سل النصال.

عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف

محمد بن الحسن المراكشي

في يوم الاثنين بعد صلاة العشاء تاسع عشر ربيع الثاني توفي محمد بن الحسن المراكشي، العلامة المشارك، قاضي مراكش وبها توفي.

محمد بن إبراهيم زنiber

وفي شهر جمادى الأولى توفي محمد بن إبراهيم زنiber السلاوي، العالم المشارك، له تقاييد في الصالح العام، وكان ينتسب إلى الطريقة الدرقاوية. انتقل في عدة نظارات بالغرب منها النظارة الكبرى بفاس مدة، وله تقاييد في الحرب الريفية. دفن بالمقبرة القديمة من مدينة سلا.

عبد السلام بن الطيب الشرفي

وفي يوم الأربعاء ثاني رجب توفي عبد السلام بن الطيب بن عبد الرحمن الشرفي الأندلسي، ولد عام اثنين وتسعين ومائتين وألف، وتقدمت وفاته والده عام أربعة وثلاثين وألف، وجده عام أربعة ومائين وألف. علامة مشارك مدرس ناظم ناثر شاعر، له تاليف في إعراب ثمود؛ وتأليف في زيارة النعال التي عند الشرفاء الطاهرين بفاس؛ وله غير ذلك، دفن بروضتهم بالقباب له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

63 - عبد السلام بن الطيب الشرفي

عبد السلام بن الطيب بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الشرفي الأندلسي. تقدمت ترجمة عمده العباس، وكانت ولادته عام اثنين وتسعين ومائين وألف، العلامة المطلع الخير الذاكر المتبتل المدرس. أخذ العلم عن والده الشيخ الطيب المتوفى عام أربعة وثلاثين وألف، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزاني، وعن الشيخ عبد السلام الهواري، وعن الشيخ عبد الملك الضرير، وعن الشيخ محمد - القادي، وعن الشيخ عبد السلام بناني الطبيب، وعن الشيخ التهامي بن المدنى گنون وغيرهم، له تاليف في إعراب لفظة ثمود، وأخر في زيارة النعال التي عند الشرفاء الطاهرين الصقليين بفاس، وتأليف في مسألة السدل سماه زهرة الأفكار في الرد على المخالف بالقبض في هذه الأعصار، إلى غير ذلك.

قرأت عليه عدة دروس، منها سلكة كاملة من مختصر ابن أبي جمرة لصحيح الإمام البخاري بجامع الشيخ العواد، وغير ذلك. توفي يوم الخميس ثاني رجب عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضتهم الكائنة بالقباب.

أحمد بن المامون البلغيشي

وفي يوم الثلاثاء سابع رجب توفى أحمد بن المامون بن الطيب العلوي البلغيشي الحسني، تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف. الشيخ الإمام، خاتمة الأعلام المحظوظين، والأدباء المكثرين، الصوفي الناظر المعمولى المقتدر الحافظ الحجة المؤلف الشهير، تقلب في عدة مناصب سامية، منها قضاء مدينة الصويرة مدة، ومدينة الدار البيضاء ومكناس وغير ذلك. له عدة تأليف كلها مفيدة، منها : شرحه على قصيدة الشيخ المساري في الأدب المسمى بالابتهاج؛ ومنها ديوان شعر في مجلد؛ ورحلاته إلى الحج نظماً ونثراً؛ وتأليف في الجماع، إلى غير ذلك. وقد ترجم لنفسه بكتاب سماه تحبير طرسى بتعبير أنسي في التعريف بنفسى. دفن بروضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

*** - *** -

64 - أحمد بن المامون البلغيشي



أحمد بن المامون البلغيشي (جالس)

أحمد بن المامون بن الطيب بن المدنى بن عبد الكبير بن عبد المونيم بن محمد - فتحاً - العلوي البلغيشي الحسني. الشيخ الإمام، علم الأعلام، الحافظ الحجة من آخر من استحضر المسائل بنصوصها وفهمها على أكمل وجه بتدقيق وتحرير، وهذا قلما يجتمع في الإنسان. كانت ولادته عام اثنين وثمانين ومائتين وألف.قرأ العلم على الشيخ محمد - فتحاً - بن عبد الرحمن العلوي قاضي الجماعة بفاس، وعلى الشيخ محمد بن المدنى كثون، وعلى الشيخ المهدى ابن الطالب ابن سودة تبركاً، وعلى الشيخ عبد الملك بن محمد العلوي الحسني الضرير المتوفى عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، وعلى الجد الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، وعلى الشيخ جعفر بن إدريس الكتاني الحسني، وعلى الشيخ أحمد بن محمد بن الحياط الحسني الزكاري الآتى الترجمة، وعلى الشيخ محمد - فتحاً - بن قاسم القادري، وعلى الشيخ محمد بن التهامي الوزانى، وعلى الشيخ عبد

الله بن الشيخ إدريس البدراوي الحسني. ورحل إلى الشرق فأخذ عن عدة أشياخ هنالك أعظمهم الشيخ بدر الدين بن يوسف المغربي الحسني الدمشقي المتوفى عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف وأجازه، وكانت رحلته هذه عام سبعة مئودة وثلاثمائة وألف قضى فيها ستة أشهر، إلى غير ذلك من الأشياخ، وتقلب في عدة وظائف عالية، فقد تولى القضاء بشفاعة الصوصيرة ثم قضاء مدينة العرائش ثم رجع إلى قضاء الصوصيرة، كل ذلك قبل الحماية. ولما أُسس مجلس الاستيناف الشرعي بالرباط عُين عضواً فيه ثم نقل إلى قضاء الدار البيضاء ثم أعيد إلى مجلس الاستيناف الشرعي ثم نُقل إلى قضاء مدينة مكناس وبها أقام سنة اللعان فكانت منقبة له، ثم أُعفي منه ورجع إلى فاس لأجل تدريس العلم. وكان حادث المزاج لا يقبل مهاودة في الحق يدافع عنه بكل ما لديه من قوة، فلذلك لا يبقى له قرار في وظيف. كنت مرة بالرباط ومررت في أحد شوارعها صباحاً حوالي الساعة الثامنة فإذا به واقف في باب الدار التي كان يسكنها هناك، فلما رأني أدخلني إلى بيت في الدار فوجده ملوءاً بالكتب وقال لي طالع ما شئت إلى أن آتي من دار المخزن، وذلك جزاء على إتيانك للرباط ولم تأت عندي قاصداً، فصرت أراجع من الكتب ما أردت، وفيها النادر، إلى أن آتي من محل ماموريته، فلما تناولنا الغداء قال لي أنت الآن عرفت المحل، فالأمر لك في الإتيان وعدمه.

ألف تأليف عديدة، منها كتاب الاتباع بنور السراج شرح فيه منظومة الشيخ المساري في الأدب في مجلدين، أظهر فيه اطلاعه وعلمه، وقد طبع على الحروف، ومجلسي الأسرار والحقائق في الصلاة على خير الأبرار والخلائق؛ وسياق الخسارة في بضاعة من يحيط من مقام التجارة؛ وحس النظرة في أحکام الهجرة، وتقيد على حدث من قام رمضان إيماناً واحتساباً؛ وأداء الدين في بر الوالدين؛ وأداء الحقوق في ذم العقوق لم يكمل، وفتح القل العمياً في عدم إمكان الكمياء لم يكمل أيضاً. واستدرك الفتلة على من قال بقطع هزة البطة؛ ونتيجة البر في حكم الصلاة بعد الدفن على القبر؛ وإصابة اللهجة في شرح أبيات اللهجة؛ وحاشية على شرح بناني على السلم لم تكمل؛ وديوانه المسمى تسم عبير الإزهار بتسم ثغور الأسحار؛ ونوازل له في جزئين؛ وترجمة نفسه المسماة تحبير طرسي بغير نفسي في التعبير عن نفسي؛ وتأليف في النكاح، وقد طبع الجزء الأول منه سماه تشنيف الأسماع في أسماء الجماع ما يلائمها من مستلزم الأسماع، إلى غير ذلك من التأليف.

قرأت عليه طرفاً مهماً من لامية الزقاق بشرح الشيخ التاودي ابن سودة، وطرفاً من السلم، في كل ذلك كان لا يقرر إلا المسائل الصعبة وما هو جلي لا يتعرض له لووضوحة. وقرأت عليه بعض أبواب من صحيح البخاري بالقرويين، وكان كثيراً ما ينتصر لمذهب الإمام مالك وأتعجب فإنه كان يستحضر نصوص كتاب العيارات للإمام الونشريسي كأنه نصب عينه، وكثيراً ما يستشهد بنصوصه دون المختصر الخليلي. ولما فتح الأحكام القرآنية للإمام ابن العربي المعافري في آخر عمره حضرتها في جمع من الطلبة، فكان يلقي ما يبهر العقول ويستلذه كل متعطش للعلم ووددنا لو فسح له في العمر إلى ختمها ولكن لم يقرأ منها سوى القليل وتراءكت عليه

الأمراض والعلل ويقي إلى أن لقي ربه في يوم الثلاثاءسابع رجب عام ثمانية وأربعين
وثلاثمائة وألف، ودفن بروضتهم بالقباب. وكانت له جنازة حافلة. له روایة وإسناد ولم أوفق
إلى طلب الإجازة منه، فهو يروي عن الشيخ محمد بن المدنی گنون وسنده معروف إلى الشيخ
التاودی ابن سودة. وإلى الشيخ محمد بن الحسن بناني وتأتی الإشارة إلى ذلك بعد هذا إن
شاء الله.

محمد بن رشيد العراقي

وفي يوم الأربعاء ثاني قعدة توفي محمد بن رشيد بن محمد العراقي الحسيني. كانت ولادته عام خمسة وسبعين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام اثنى عشر وثلاثمائة وألف. العلامة المشارك المطلع النوازلي المحقق المدقق المدرس النفاعي المحصل القاضي الأعدل، تولى قضاء مدينة طنجة أولا ثم مدينة فاس الجديدة، ثم مقصورة السماط نحو من عشرين سنة. له تاليف، منها نوازل في نحو ثلاثة أسفار؛ وشرح على همزية البوصيري؛ وتاليف في رؤية الهلال؛ وأخر في المقاصد الدينية؛ والذهب الإبريز في محسان السلطان المولى عبد العزيز، إلى غير ذلك من التاليف، وألف في ترجمته محمد بن إدريس ابن فرتون الإسلامي المار الوفاة عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف تاليفا سماه الجوهر اللؤلؤة في التعريف برواستة الشعبة العراقية الحسينية وكذلك شيخنا محمد بن أحمد بن الحاج الإسلامي الآتي الوفاة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف ألف فيه تاليفا أيضا سماه البواقت السنوية المهداة للحضررة العراقية. دفن بروضة أحد بحوانيت السيد عبد الله بن أحمد قرب رأس القلعة. له ترجمة في سلسلة النصال مع صورته.

سل النصال

65 - محمد بن رشيد العراقي

محمد بن رشيد بن محمد بن إدريس بن عبد الوارث العراقي الحسيني قاضي الجماعة بفاس، الشيخ الملليل العلامة الحجة الشهير، النوازلي الأكمل، المحرر النحرير الأفضل، الحافظ المستحضر. أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى گنون، وعن الشيخ محمد فتحاً - بن عبد الرحمن العلوى الحسنى قاضى فاس، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بناني كلاً، وعن الشيخ محمد بن عبد الواحد ابن سودة، وعن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة سيدنا الجد. وعن الشيخ جعفر بن إدريس الكتانى الحسنى، وعن الشيخ عبد الهادى بن أحمد الصقلى الحسيني قاضى الجماعة بفاس، وعن الشيخ المدنى بن علي ابن جلون، وعن الشيخ عبد المالك بن محمد العلوى الحسنى الصابر؛ وعن الشيخ محمد فتحاً - بن القادر ابن سودة؛ وعن الشيخ قاسم القادي الحسنى؛ وعن الشيخ علي بن عبد القادر ابن سودة؛ وعن الشيخ محمد بن العباس العراقي الحسينى المتوفى عام خمسة وتسعين ومائتين وألف وغيرهم من الأشياخ. تولى القضاة بمدينة طنجة عام ثلاثة وثلاثمائة وألف ثم تولى النيابة عن شيخه عبد الهادى الصقلى بمقصورة السماط، ثم عين قاضيا بفاس الجديد إلى أن نقل لقضاء مقصورة السماط في جمادى الثانية عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف ويقى عليها إلى أن أخر عنها في شعبان عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف فلزم داره إلى أن لقي ربه.

ألف تاليف، منها شرح على همزية لازال في مسودته؛ ورسالة في الإمامة الكبرى؛

وتقيد في قوله تعالى (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) وتأليف في السدل : وتأليف في أضاحية فاس القدية قبل فاس الجديد التي أفتى بها الإمام القصار ؛ وختmant للمختصر ؛ وأحكام صدرت منه أيام قضائه لو جمعت لكان في عدة أسفار ولكن ما زالت متفرقة ، تاليف في المولى عبد العزيز السلطان ؛ وتأليف في العائلة القرية إلى غير ذلك من التأليف.

قرأت عليه المختصر من أوله إلى مصرف الركاة صباحاً بظهر خصبة العين بالقرويين وكان يسرد ما يوافق ذلك من المدونة الكبرى ويطابق بينهما ، وحضرت عليه صحيح البخاري في رمضان بضريح الشيخ أحمد الصقلي الكائن بباب النقبة . وفي آخر عمره ترك التدريس لكبره ، وهو الذي ولاني خطبة العدالة بالسماط القروي .

توفي رحمة الله يوم الأربعاء ثاني قعدة الحرام عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة ألف ، ودفن بروضته التي أحدثها بحوانيت السيد عبد الله بن أحمد السوسي قرب باب الحمراء .



أبو بكر بن عبد الوهاب الطنجي

وفي يوم الاثنين حادي وعشري ذي القعدة توفي أبو بكر بن عبد الوهاب بمدينة طنجة من الشباب الناهض في وقته فكان يحرر جريدة إظهار الحق التي كانت تصدر بمدينة طنجة في ذلك الحين، في ريعان شبابه. وقد رثاه صدقه ورفيقه الأديب الشاعر عبد الله گنون بقصيدة. انظرها في لوحات شعرية، ص. 24.

ال بشير بن الطاهر القرمودي

وفي تاسع عشر ذي الحجة توفي الشيد البشير بن الطاهر القرمودي الفقيه المشارك الموقت المنجم المطلع، اشتغل بوظيفة التوقيت بمدينة الصويرة مدة أكثر من عشرين سنة، وكان له ولوع بعلم الحساب والتقويم. ذكره صاحب كتاب إيقاظ السريرة.

عبد الله بن عبد السلام الفاسي

وصبيحة يوم الثلاثاء سابع وعشري حجة توفي عبد الله بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام اثنى عشر وثلاثمائة وألف، وعده عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف. علامة مشارك مطلع مدرس كاتب مقتصد شاعر مجید، تولى القضاء بمقصورة الرصيف مدة، والوزارة مع الخليفة السلطاني بفاس إلى آخر حياته، وعيّن سفيراً إلى فرنسا زمن السلطان المولى عبد الحفيظ. له عدة تأليف، منها السلك البهوي الحسن في بعض ما كان يحسنه من العلوم مولانا الحسن؛ وسلوك الذهب الخالص الإبريز في بيعة السلطان بن السلطان المولى عبد العزيز؛ وله شعر كثير لو جمع لأفاد، إلى غير ذلك من التأليف. وقد ألف في ترجمته ولده الأخ محمد العابد الفاسي تاليفاً سماه تاريخ حياة الوزير أبي محمد عبد الله بن عبد السلام الفاسي، يقع في مجلد. دفن داخل روضة جده الشيخ أبي المحاسن بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

*** - *** - *** - *** - ..

66 - عبد الله بن عبد السلام الفاسي

عبد الله بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري. سياتي عمود نسبه إلى الشيخ أبي المحاسن في ترجمة ولده الشيخ العابد الفاسي. الفقيه العالم المشارك المدرس الكاتب المقتصد الشاعر المبدع القاضي الأعدل والوزير الشهير. أخذ العلم عن والده الشيخ عبد السلام المتوفى عام اثنى عشر وثلاثمائة وألف، وعن جده الشيخ علال بن الشيخ عبد الله الفاسي وهو الذي ربه وأحسن تربيته، وعن الشيخ أحمد بن محمد بن الخطاط وهو عمه، وعن الشيخ محمد - فتحاً - بن قاسم القادري، وعن الشيخ خليل بن صالح الحالدي، وعن الشيخ التهامي بن المدنى گنون، وعن الشيخ عبد القادر المقصد التلمساني المتوفى عام عشرة وثلاثمائة وألف، وهو أول شيخ اتخذه، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزاني، وعن الشيخ عبد الهادي بن أحمد الصقللي الحسيني. وأخذ علم العروض عن الشيخ أحمد بن عبد الواحد ابن المواز، وأخذ عن

الشيخ الطاهر بن عبد الكبير الفاسي، وتبرك بالشيخ عبد العزيز الدباغ المعروف بهز، وأجزاء إجازة عامة الشيخ ماء العينين، وكان يحضر دروس الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمد الدباغ الحسني، التي كان عليها يزاوityهم التي، في، أول حومة القلقلين.

تولى عدة وظائف، كان سفيراً إلى باريز أول دولة المولى عبد الحفيظ، وتولى قضاء مقصورة الرصيف في تاسع عشر رجب عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف وأخر عنها في سباع عشر رجب عام ثلاثين وثلاثمائة وألف، ثم ولـي وزارة خليفة فاس وبقي فيها إلى أن توفي.

ألف تاليف عديدة، منها سلوك الذهب الحالص الإبريز في بيعة السلطان بن السلطان المولى عبد العزيز. ألفه عقب تولي السلطان المذكور وقد اعتمد فيه تأليف ابن الخطيب؛ وله النسمات العنيرية في الوجهة السجلmasية، تكلم فيها على رحلة المولى الحسن إلى الصحراء آخر حياته؛ وله مسلك الصلاح وملهم الرشاد والفلاح في قضية انتصار أهل السودان بالسلطان المقدس مولانا الحسن، طبع على الحجر؛ وله كثيرون الأدب المستطابة في وصف المستحق لخطبة الوزارة والمحاجة، إلى غير ذلك من التاليف.

قرأت عليه بعض الدروس بالقرويين، وكانت ولادته عام ثمانية ومائتين وألف، وتوفي في صبيحة يوم الثلاثاء سابع وعشري حجة الحرام متم عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن داخل روضة الشيخ أبي المحسن الفاسي الكائنة بالقباب. وقد ألف في ترجمته ولده العابد أبي الترجمة تأليفاً سماه حياة الوزير أبي محمد عبد الله بن عبد السلام الفاسي، يقع في مجلد.



محمد بن الطيب الوجدي

وفيه توفي محمد بن الطيب بن الحسن الوجدي، علامة مشارك مطلع، تولى القضاء مدة وأخذ عنه شيخنا عبد الحفيظ الفاسي.

إدريس بن محمد الزرهوني

وفيه توفي إدريس بن محمد بن طلحة الزرهوني نزيل فاس، خير ديني فقيه، سكن فاساً وكان قياماً على خزانة الفروين بالنيابة عن بعضهم مدة. توفي بزرهون مستط رأسه.

محمد بن محمد السرغيني

وفيه توفي محمد بن محمد السرغيني الفقيه العلامة المشارك أحد المنقطعين للتدرس بمدينة مراكش مدة، ثم تولى القضاء بمدينة الصويرة. توفي بمراكش. ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

هاشم بن المدنى السملالي

وفيه توفي هاشم بن الحاج المدنى السملالى باشا مدينة تازا مدة من الزمن. كان متيقظاً خيراً ذاكراً متبتلاً. توفي عن باشويتها وولي مكانه أخوه إبراهيم الآتى الوفاة عام تسعه وثمانين وثلاثمائة وألف.

حوادث

صدور الظهير البربرى

وفي سابع عشر ذي الحجة موافق السادس عشر ماي سنة 1330 صدر الظهير البربرى المشؤوم الذى يرمى إلى فصل سكان المغرب المسلمين البربر عن الشريعة الإسلامية التى تطبق عليهم منذ عدة قرون، ويسبب صدور هذا الظهير ظهرت الحركة الوطنية بالمغرب، لأنه يقضى بفصل ثلاثة أخماس سكان المغرب عن القوانين التى يصدرها صاحب الجلالة المؤمن عن السيادة المغربية.

عام تسعه وأربعين وثلاثمائة وألف

محمد مَكْوَار

في يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول توفي الحاج محمد مَكْوَار، من أولاد مَكْوَار المعروفين بفاس، الوطني المخلص من أول من فكر فيما أراده الاستعمار بيده فعارض ذلك بنفسه وماليه. وكان من تجار أهل فاس. دفن بزاوية أهل وزان بالشرشور.

محمد بن محمد الدويري

وفي عشية يوم السبت ثامن وعشري رجب توفي محمد بن محمد بن عبد الواحد الدويри العثماني. تقدمت وفاة والده عام اثنين وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف. علامة مشارك مطلع، ولـي قضاة مدينة صفو ثم القصر الكبير ثم الدار البيضاء ثم الجديدة ثم أسفى. توفي بفاس ودفن بزاوية حمادشة بطالعة فاس. له ترجمة في سل النصال (١).

محمد فال بن بابا أحمد الشنجيطي

وفي رجب توفي محمد فال بن بابا أحمد الشنجيطي، العالم العلامة الحافظ، رحل إلى فاس عام سبعة وثلاثمائة وألف، وترك بها أثراً عند بعض علمائها. توفي بالصحراء.

أحمد بن محمد القادري

وفي متم شعبان توفي أحمد بن الشيخ محمد . فتحـاـ . القادري الحسني. تقدمت وفاة والده عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف، علامة مشارك مطلع مدرس محرر مفت خير دين، تولى الخطابة بجامع باب عجيبة مدة، ودفن هناك له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

67 - أحمد بن محمد القادري



أحمد بن الشيخ محمد . فتحـاـ . بن الشيخ قاسم بن محمد بن عبد الحفيظ بن هاشم القادري الحسني، العلامة المشارك المدرس النفاع المشغل بعمله ودينه ونفسه، الولي الصالح. كان هيناً ليناً متواضعاً قليلاً الكلام، من الذين يمشون على الأرض هوناً لا يدعونه بدعوى. كانت جل قراءاته على والده وهو عمده وعنه تخرج، وأخذ عن الشيخ أحمد بن محمد بن الخطاط الزكاري، وعن الشيخ محمد . فتحـاـ . گنون، وعلى الشيخ حميد بن بناني، وعلى الشيخ عبد السلام بن محمد بناني الطبيب، وعن الشيخ عبد الملك العلوي الصنبر وغيرهم من الأشياخ.

قرأت عليه بعضاً من المختصر. توفي رحمه الله في متم شعبان عام تسعه وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بضريح الشيخ أبي الذيب بحومة العيون.

(١) لا توجد ترجمة الدويري في نسخنا من سل النصال.

عبد السلام بن أحمد العرايسي

وفي تاسع رمضان توفي عبد السلام بن أحمد العرايسي المكناسي. الفقيه العلامة الأستاذ المجدود. كان يحفظ السبع وتوفي ببلده.

عبد السلام بن محمد العلوى السكوري

وفي عصر يوم الثلاثاء رابع عشر رمضان توفي عبد السلام بن محمد بن هاشم بن الفضيل بن عبد القادر بن محمد . فتحاً . العلوى الحسني الشهير بالسكوري. كانت ولادته عام تسعه وثمانين ومائتين وألف. عالمة مشارك مطلع شاعر مجید، له *الفتح المبين في شرح الأربعين* : وعقود الجوواهر والآل فيما ضرب بالحيوان من أمثال : وختمه المرشد : وديوان شعر سماه عقود الجوواهر المنظمة في مدح ذوي الأقدار العظيمة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

68. عبد السلام بن محمد السكوري العلوى



عبد السلام بن محمد بن هاشم بن الفضيل بن عبد القادر بن محمد . فتحاً . العلوى الحسني السكوري، وبه عرف، نسبة إلى قرية سكورة من بلاد أيت يوسف قرب مدينة صفرو. نزل أحد أجداده بها فنسب إليها، ثم دخل بعض منهم إلى فاس. العلامة المشارك المطلع المدرس الأديب الشاعر، كانت ولادته عام تسعه - بتقاديم المثناة - وثمانين ومائين وألف. أخذ العلم عن الشيخ أحمد بن الخطاب الزكاري، وعن الشيخ عبد المالك الحسني العلوى الضرير، وعن الشيخ حماد الصنهاجي، وعن الشيخ أحمد بن محمد بن العباس البوعزاوي، وعن الشيخ عبد السلام بن محمد الهاوري، وعن الشيخ المهدى بن محمد الوزانى الحسنى، وعن الشيخ جعفر بن إدريس الحسنى وغيرهم من الأشياخ. وحج عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف، وعيّن عدلاً بنظارة أحباس المارستان فبقي بها أكثر من سبعة عشر عاماً.

له تأليف، منها *الفتح المبين في شرح الأربعين* : وعقود الجوواهر والآل فيما ضرب بالحيوان من الأمثال في ثلاثة كراسين، وختمه للمرشد المعين : وديوان شعر سماه عقود الجوواهر المنظمة في مدح ذوي الأقدار العظيمة، جله في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، إلى غير ذلك من التأليف، وأخيراً اعتراف مرض ألمه الفراش فقد بصره في آخر عمره وبقي صابراً محتسباً إلى أن لقى ربه في عصر يوم الثلاثاء رابع وعشري رمضان عام تسعه وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضة العلوين المجاورة لمسجد الأندلس عدوة فاس رحمه الله.

كنت أتصل به كثيراً وأذاكه، وأستفيد منه، وكان مستحضرأً للمسائل العلمية والتاريخية.

المهدي بن العباس الناصري

وفي خامس عشر رمضان توفي المهدي بن العباس الناصري نزيل مراكش، له تاليف سماه نعت الغطريس ابن الفسيس هيان بن بيان المتنتمي إلى سوس ألفه في دفاع مبارك بن الحسن التوزاني بتافيلالت ضد الاستعمار بأنه ليس على حق تقربا إلى باشا مراكش التهامي الأگلاوي، ومع ذلك لم يحصل على ظائل دنيوي من قبل الاستعمار إلى أن توفي في التاريخ المذكور. انظر الدليل، ص. 230. تقدمت وفاة مبارك التوزاني عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف.

الحنفي الحمري

وفيه توفي الحنفي - اسمأ - الحمري، من قبيلة مزوضة. ألف فيه بعض تلاميذه تاليفا سماه النور الحنفي في مناقب سيدى الحنفي.

إدريس بن الطايع ابن رحمن

وفيه توفي إدريس بن الطايع بن التهامي بن المكي ابن رحمن الحسني. تقدمت وفاة جده عام ثلاثة وستين ومائتين وألف. كان فقيهاً فرضاً مشاركاً له اليد الطولى في علم الوثائق والأحكام. دفن بضريح الشيخ قاسم ابن رحمن، له ذكر في سل النصال.

سل النصال

69 - إدريس بن الطايع ابن رحمن

إدريس بن الطايع بن التهامي بن المكي بن عبد السلام ابن رحمن العلمي الحسني، من أولاد ابن رحمن الموجودين بفاس، العالمة المشارك العدل المؤوث الخير الذاكر المتبتل. أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى گتون، وعن الشيخ المهدي ابن الحاج، وعن الشيخ عبد السلام بوجالب، وعن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ محمد بن عبد الرحمن العلوى الحسني القاضي، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بناني كلاً، وغيرهم، وله اتصال بما رواه جده الشيخ التهامي بن المكي المذكور المسند الرواية المتوفى عام ثلاثة وستين ومائتين وألف. لأنه أجاز أولاده وأحفاده في إجازة له عامة، وإدريس من الأحفاد، وبذلك صار سنته عندنا أعلى سند بين الأشياخ.

اتصلت به لأنه كان ياتي عند أصحابه السادات الشاميين حفدة باشا فاس السيد عبد الوهاب الشامي الساكن بحومة المخفية، فنجتمع معه في بعض المواسم والأعياد والحلقات، ونتذاكر معه ونستفيد منه، فكان رحمه الله على كبره لأن ولادته كانت حوالي الستين ومائتين وألف، يستحضر المسائل ويذكر الحوادث التي مرت به في حياته استحضاراً تاماً. ولو استقلبت من أمري ما استدبرته لأخذت منه الإجازة ولكن كل شيء بقدر.

توفي عام تسعة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية الشيخ قاسم ابن رحمن بحومة النجارين.

حوادث

مظاهرات ضد الظهير البربرى

وفي أواخر هذه السنة وقعت مظاهرات ضد الظهير البربرى في جميع مدن المغرب بسبب تطبيق الظهير الذي صدر في السادس عشر من شهر ماي سنة 1930 م في حق قبائل البربر. وحينما رأت الحكومة تلك المظاهرات ألغت القبض على عدد كبير من أفراد الأمة في جميع مدن المغرب. ومن وقع القبض عليهم الرعيمان محمد بن الحسن الوزاني الحسني ومحمد علال بن عبد الواحد الفاسي الفهري وإبراهيم بن أحمد الكتاني الحسني وعبد العزيز بن عبد الرحمن ابن إدريس والهاشمي بن محمد الفيلالي ومحمد بن علي الدرقاوي الحسني وغيرهم. وأمر بسجنهما قائد فاس محمد ابن البغدادي بعدما ضرب بعضهم بالسياط على ظهورهم ثم دفع بهم إلى السجن بمدينة فاس ثم تازا، ويقروا هناك مدة نحو شهر، وأخيراً أطلق سراحهم، فكانت هذه أول مظاهرة وقعت في المغرب وأول نواة لمناهضة الاستعمار وما يریده. ومن أجل ذلك زار رئيس الجمهورية الفرنسية المغرب لأجل أن ينظر في أسباب هذه الحوادث.

صدور الأمر بإحداث النظام في القرоين

وفي آخر هذه السنة صدر الأمر بإدخال النظام إلى القرоين وعين فيه اثنان وثلاثون مدرساً.

عام خمسين وثلاثمائة وألف

عالل بن محمد الشرايببي

في أوائل صفر توفي علي المدعى علال بن محمد الشرابي. كان علاماً مشاركاً مفتياً مطلعًا، ولد القضاة بالدار البيضاء مدة، وتوفي عليه هناك. له ترجمة في سل النسال.

سل النصال

70 - علال بن محمد الشرايبسي

علال بن محمد الشريبي، من أولاد الشريبي المعروفين بفاس، الفقيه العلامة المشارك
الموثق المطلع القاضي. أخذ عن الشيخ محمد . فتحا . بن قاسم القادي، وعن الشيخ عبد الله
البدراوي، وعن الشيخ عبد المالك العلوي الضرير، وعن الشيخ محمد . فتحا . كنون، وعن
الشيخ عبد السلام الهاوري، وعن الشيخ أحمد بن الحياط وغيرهم، وتولى قضاة الدار البيضاء،
مدة أحسن فيها السيرة وبقي على القضاء إلى أن توفي في أوائل صفر الخر عام خمسين
وثلاثمائة وألف ودفن هناك.

اتصلت به مراراً قبل ذهابه إلى القضاء، واستفدت منه، وخصوصاً في علم النوازل وكتابة المتشقة.

محمد بن إدريس القادرى

وفي الساعة الثانية من يوم الأحد ثامن ربيع الثاني توفى محمد بن إدريس القادرى الحسنى. العلامة المحدث المسند المطلع نزيل مدينة الجديدة. له شرح على سنن الترمذى؛ وتاليف في ماء زمزم لما شرب له؛ وأخر في ترجمة أبي شعيب دفين مدينة أزمور سماعه الواهب السارية في مناقب ذي الكرامات السامية الشيخ أبي شعيب السارية، إلى غير ذلك من التاليف، ودفن بزاوية القادرىين بمدينة الجديدة. له ترجمة حافلة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

71 - محمد بن إدريس القادرى



محمد بن إدريس بن محمد بن الغالى القادرى الحسنى، تقدمت ترجمة أخيه الطائع. الشيخ العلامة المحدث المطلع النحرير المؤلف المفيد المشارك. أخذ عن الشيخ محمد . فتحاً . بن الشيخ قاسم القادرى الحسنى، وعن الشيخ أحمد بن محمد بن الخياط الزكارى الحسنى المار الترجمة، وعن الشيخ جعفر بن إدريس الكتانى الحسنى، وعن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ محمد بن التهامى الوزانى، وعن الشيخ التهامى ابن المدى گتون، وعن الشيخ عبد الهادى بن أحمد الصقلى الحسنى، وعن الشيخ عبد الله بن حمدون بنانى فرعون، وعن الشيخ عبد السلام بن

محمد الهوارى، وعن الشيخ المامون بن رشيد العراقي الحسيني المتوفى عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف، وعن شقيقه الشيخ محمد الآتى الترجمة، وعن الشيخ عبد المالك بن محمد العلوي الحسيني الضبرى، وعن الشيخ عبد المالك بن عبد الكبير العلمى الحسنى المتوفى عام عشرين وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ مصطفى ماء العينين بن محمد فاضل الشنجيطى، وعن الشيخ عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني المتوفى عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ خليل بن صالح الحالى، وعن الشيخ محمد . فتحاً . بن محمد بن عبد السلام

گنون، وعن الشيخ محمد بن أحمد الصقلي الحسني عرف بالنفير، وعن الشيخ عبد السلام بن محمد التجاني العماني الحسني، وعن الشيخ محمد بن محمد الغمرى الآتى الترجمة، وعن الشيخ علي بن أحمد السوسي السعالى المتوفى عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ علي بن عبد القادر ابن سودة، وعن الشيخ بدر الدين الدمشقى، وأجازه الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهان نزيل دمشق الشام، إلى غيرهم من علماء المشرق إجازة عامة، وتبرك بعده أفال، منهم الشيخ محمد بن محمد بن الشيخ أحمد الصقلى الحسنى المعروف بالسيد. كما أجازه الشيخ محمد بن عبد الرحمن البربرى الرباطي المتوفى عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف، وأجازه بالطريقة الدرقاوية الشيخ محمد بن الأعرج عن الشيخ بوعزة الحشمى وهو عن الشيخ العربي الدرقاوى. وأما الطريقة القادرية فأجازه بها الأستاذ البركة المسن التهامى بن محمد الخداوى الشاوى ثم البيضاوى، لقنه إياها يوم الأحد السادس والعشرين من رجب سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف، وهو لقنه الفقيه العالمة الحاشى محمد بن أحمد بن دحو الشياظمى من شياطنة هشتوكة، الزموري مولداً وداراً، المتوفى بالمدينة المنورة عام ثلاثة وثمانين ومائتين وألف، عن الشيخ أحمد بن محمد الخليفة الكنتى عن محمد الشيخ عن والده الشيخ الكبير المختار بن أحمد الكنتى المتوفى عام ستة وعشرين ومائتين وألف. كل هذه التفاصيل عن أشياخ صاحب الترجمة نقلتها من إجازته للشيخ المكي بن محمد البطاوى الرباطى وهى شبه فهرسة له. ألف تأليف عديدة ذكر بعضها في آخر تاليفه الذى سماه إزالة الدهش والواله فى صحة حديث ما زرم لما شرب له، وهو مطبوع بمصر سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف. ونأتي على ذكرها إنما للإفادة : الأحاديث المستطابة في بعض ما ورد في فضل الدعاء وشروط الإجابة : وإزالة العنا عن التحرير في مسألة هل شرع من قبلنا شرع لنا ؛ والإعلام بتعليق في قول المحادى الكلام ؛ والإلماع بما يتعلق بشيء من مسألة الرقص والسماع ؛ والإلهامات المنامية بالفيوضات الإلهية ؛ والإلماع بشيء مما يتعلق بالأختام ؛ واستجلاب الإمداد بذكر آداب الأوراد ؛ والقول الراقي في حل ما أشكل من ألفية وشرح الحافظ العراقي ؛ وأسباب الإيضاح لتنمية الأرواح ؛ وبلغ الرضى بشرح الدرة البيضا ؛ وتحريك كامن الأشواق إلى معرفة بعض كرمات قطب العراق ؛ والحلل السندينية إلى طلب الإذن في الطريقة الحمدية القادرية ؛ وخلاصة الأصناف على حديث كنت نبيا ؛ والخير المدار على حديث من كذب على متعمداً فليتبأ مقعده من النار ؛ والدرر المبتهجة في شرح القصيدة المنفرجة ؛ والرحمة المهداة فيما يتعلق بصحبة بسir بن أرطاة ؛ والرسالة الشعبية في الأوراد والتربية على طريقة السادات القادرية ؛ والطالع السعيد في الصلاة والسلام على السيد الرشيد ؛ وفتح الغيب في ترجمة أبي مدين شعيب ؛ والفتورات الفاشية في شروط من يصلح للمشيخة والتربية ؛ وفصل المجادلة بتحقيق وقف زيادة ومن لغى فلا جمعة له ؛ وعنوان السعادة في فضل موت الشهادة ؛ وشرح سنن الترمذى ؛ والقول الحق في بطلان حديث إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق ؛ وسبيل المحسنين إلى فضل الجهاد في سبيل رب العالمين ؛ وسبيل الهدایة إلى فضل تعلم علم

الرمادية؛ وسبل الرشاد لمن يريد الفوز يوم التقى؛ والسيف الصارم في عنق الظالم؛ والكتواب المنشرة في الأحداث المشهورة؛ ومراقي الوصول إلى شرح منظومة الكواكب في علم الأصول؛ ومختصر معراج الصعود إلى ما يُجلب من السود؛ والنعم المسدلة في حديث البسمة والصلادة والحمدلة؛ والنظائر والانباء في اجتهاد مولانا رسول الله. وله تأليف غير ذلك ألفها بعد طبع الكتاب المذكور، منها البيان والإيضاح لمعتقدات مقدمة ابن الصلاح، لم يكمل؛ وحاشية على شرح زكريا لألفية العراقي؛ وتنبيه العبد الأوهاد على كيفية تخریج وجوب السعي بين الصفا والمروءة من قوله تعالى (إِن الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ مِنْ شَعَّابِ اللَّهِ)؛ وحاشية على شرح الإمام السنوسي؛ وتطييب الأنفاس بتوهين أثر ابن عباس؛ ومقدمة مدونة سحنون؛ والروض المحتون في اقتطاف ما دنَّا من مدونة سحنون؛ وإزالة الاشتباه عن معنى حديث إنه ليغاف على قلبي وإنني لأسغفر الله؛ وتأليف فيما يتعلق بسع الرقبة في الموضوع؛ وتأليف في صحبة شمهروش الجنبي إلى غير ذلك من التأليفات.

اجتمعت معه مراراً وذاكرته واستفدت منه وأجازني إجازة عامة شفاهياً حيث كان يأتي إلى فاس من مسقط رأسه مدينة الجديدة التي استوطنها وبقي يمثل العلم والعمل بها إلى أن توفي رحمة الله يوم الأحد ثامن ربيع الثاني عام خمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية القادرین بها، وكانت ولادته عام أحد وتسعين ومائتين وألف.

عبدالكريم بن العربي بنّيس

وفي يوم الاثنين فاتح جمادى الأولى توفى عبد الكريم بن الحاج العربي بنّيس، من أولاد بنّيس المعروفين بفاس، عن سن عالية. كان علاماً مشاركاً مفيداً كثيراً التدرّيس مع تحقيق وتدقيق، له شعر جيد على طريقة أهل الأندلس، لو نُشر لأفاد، دفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

72 - عبد الكريم بن العربي بنّيس

عبد الكريم بن الحاج العربي بنّيس، من أولاد بنّيس المعروفين بفاس، العالم العلام المشارك المطبع المدرس النفاعي المحقق المدقق الناظم الناشر، من آخر مننظم الشعر على طريق أهل الأندلس مع الإجاده. أخذ العلم عن الشيخ عبد السلام بوغالب الحسني، والشيخ المهدي ابن الحاج، والشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة، والشيخ محمد بن المدحي گتون. وكان أحد الساردين بين يديه : والشيخ محمد بن عبد الواحد ابن سودة، والشيخ محمد بن عبد الرحمن العلوي القاضي، والشيخ أحمد بن أحمد بناني كلّاً، وغيرهم من الأشياخ.
 درس بالقرويين واستفاد الناس منه مع ضيق في عبارته، ودرس بزاوية الشيخ أحمد التجاني لأنه كان تجاني الطريقة لا يخرج من زاويتهم إلا نادراً.
 اتصلت به وذاكرته وأفادني. توفى يوم الاثنين فاتح جمادى الأولى عام خمسين وثلاثمائة وألف، ودفن في روضتهم بالقباب خارج باب الفتوح.

أحمد بن قاسم الخُمسِي

وفي يوم الأحد حادي عشر جمادى الأولى توفي أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمَ الْخَمْسِيَ السُّطِي التغایتی، الشیخ الفقیه الحیر الذکر الصالح المری الناک، وفرقته بقبیلۃ الاخماس ینتبسوں إلى الشرفاء العلميين، دفن بمحله من الاخماس.

عبد الله بن إدريس السنوسي

وفي يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى توفي عبد الله بن إدريس بن محمد السنوسي الحسني. كانت ولادته عام ستين ومائتين وألف، العالم الحافظ الحاجة المشارك المطلع السلفي الاعتقاد، من أول من ظاهر بال المغرب بالأفكار الحرة والاعتقاد الصحيح الحالي من الأوهام والأفكار الفاسدة. توفي بمدينة طنجة التي استوطنهما أخيراً. تقدمت ترجمة والده عام خمسة وتسعين ومائتين وألف. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

*** --- *** --- *** - *** - *** -

73 - عبد الله بن إدريس السنوسي

عبد الله بن إدريس بن محمد السنوسي، عالم ابن عالم ابن عالم. كانت ولادته عام ستين ومائتين وألف، العلامة الحافظ الحاجة المشارك المطلع السلفي الاعتقاد، من أول من ظاهر في المغرب بالأفكار الحرة والاعتقاد الصحيح الحالي من الأوهام والخرافات والأفكار الفاسدة. أخذ العلم عن الشيخ عبد السلام بوغالب، وعن الشيخ أَحْمَدُ بْنَانِي كلاماً، وعن الشيخ محمد گنون الكبير، وعن الشيخ المهدى بن الحاج، وغيرهم. كان أحد الذين يسردون صحيح الإمام البخاري عند السلطان مولاي الحسن، وكان ربما يجاهر في المجلس بعض أفكاره فيقوى عليه النكير من العلماء الحاضرين، ولكنَّ المولى الحسن رحمة الله كان يعجبه ذلك ولا يؤيد أحد الفريقين على الآخر.

بلغني عنه أنه كان مسافراً ووصل إلى مدينة أزمور فلما أطلَّ على المدينة وقرب منها ظهرت قبة الشيخ أبي شعيب، فلما رأها قال بعض خدمته : عَشَانَا عَلَيْكَ أَمْوَالِي بُوشَعِيب، فأسرها صاحب الترجمة في نفسه فلما أرادوا العشاء قال للمكلف لا تكن فلاناً من العشاء فلما طلب العشاء قال له المكلف إن صاحبك أمرني أن لا أمكنك من العشاء، فذهب عنده فقال له إني سمعتك طلبت العشاء من مولاي بُوشَعِيب، لأجل ذلك أمرتهم بمنعك من العشاء لأنَّ مولاي بُوشَعِيب سيلي طلبك.

كتب إلى في حقه بعد وفاته الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد الصمد گنون ما نصه : كان رحمة الله على قدم السلف الصالح في العمل بالسنة والأخذ بها قولًا واعتقادًا وتعبدًا، ويبل إلى الاجتہاد ولا يقول بكتب الفروع ومؤلفتها ويُزري عليهم إزراءً بليغاً. كما كان ينكر على مُعتقد الولاية في كل من هب ودب، والمتعلقين بأصحاب القبور أيا كانوا ويسفة أحلامهم

ويصفهم بالشرك مع الله إلهًا غيره، وله في ذلك مواقف مشهورة، ويشتد غضبه في بعض الأحيان فكان يسبّ الطالب والمطلوب، فيقع التألف منه لبعض الناس، ولاسيما منافسوه من العلماء فيشيرون عنه أنه يُؤذى أولياء الله.

وكان قد اتخذ عادة سرد صحيح الإمام البخاري أو غيره من كتب السنة في الثلاثة الأشهر رجب وما بعده في المسجد الأعظم فيحضره مولاي عبد العزيز قليل جداً من الناس ولا يتكلم بشيء إلا نادرًا على ما أدرك منه، وكان قبل ذلك يحضره الطلبة والفقهاء ويسألونه ويجيب بحدته المعهودة، ولكن لم يدرك شيئاً من هذا، وكان يتهم باللحن، سمعت ذلك من بعض العلماء، وكان لا يرى الإجازة ويشدد فيها كثيراً ويشترط لها الصحبة الطويلة حتى يأنس الشيخ المجيز من الطالب الأهلية، وإذا لقيته في زيارة خاصة أول ما يلي عليك القصائد الشعرية التي مدح بها في المشرق والمغرب، وهي كثيرة، وكان كريم المائدة ينفق بغير حساب، فإذا نقد ما عنده، وهو ما يصله به مولاي عبد العزيز، أخرج متاع بيته ساعة... حتى تاتيه الصلة أيضاً فيسترجع كثيراً من ذلك أو يشتري مقابل ما فات عليه من ذلك مع صحة اليقين وصدق الاعتقاد، وكان يشتغل بالتجارة أحياناً.

توفي ليلة الأربعاء، رابع جمادى الأولى عام خمسين وثلاثمائة وألف، ودفن من الغرد بمسجد مرشان القديم الملحق بجامعه الأعظم عن يمين الداخل لهذا الجامع، وحضر جنازته المولى عبد العزيز واقفاً على شفير القبر متأثراً جداً. انتهى ما كتبه الشيخ گنون باختصار.

اتصلت به لما كنت بطنجة عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف لأجل التبرك فدعا لي بخیر وقال أثبتت على دينك تنجح.

عبد السلام بن عمر العلوى

وفي يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الثانية توفي عبد السلام بن عمر العلوى الحسنى، علامة مشارك كثير التدريس والإفادة، تولى القضاة بعدة ثغور من مدن المغرب، وأخيراً عين خليفة لرئيس المجلس العلمي بكلية القرويين. له فهرست ذكر فيها أشياخه في مجلد؛ وله الروض النضير في الإعلام بأحوال مولاي عبد الملك الضرير، عرف فيه بشيخه الشيخ عبد المالك بن محمد العلوى الحسنى المعروف بالضرير المار الوفاة عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، في مجلد وسط. دفن في روضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل الفصال

74 - عبد السلام بن عمر العلوى



عبد السلام بن عمر العلوى الحسنى، الشيخ المعمر المدرس النفاعى المطلع، رأيته محلى من بعض الأقران بقوله : الشريف النجيب، العالم المدرس الأريب، تاج أقرانه، وفخر عصره وزمانه، ذو الذهن الثاقب واللسان الفصيح، والقلم البليغ والصدر الفسيح، أنبوب ماء السر النبوى، العلامة مولاي عبد السلام بن عمر العلوى انتهى.

أخذ عن الشيخ محمد بن المدى گنون، وعن الشيخ محمد . فتحا . ابن عبد الرحمن العلوى قاضى فاس، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بن يانى كلاً، وعن الشيخ عبد الملك العلوى الضرير، وعن الشيخ عبد الله البدراوى وغيرهم. وبعدما أنس من نفسه النجابة تصدر للتدريس في جل الفنون من فقه وأصول وبيان ونحو، ثم تولى القضاة بشرف الصورة ثم مدينة طنجة وغيرها من مدن المغرب، وأخيراً صار خليفة رئيس المجلس العلمي.

له تأليف، منها تأليف في ترجمة شيخه عبد المالك العلوي الضرير الحسني سماه الروض النضير في الإعلام بأحوال مولاي عبد الملك الضرير؛ وله فهرست ذكر فيها أشياخه إلى غير ذلك.

جلست إلى درسه وانتفعت به، لأنه لم يترك التدريس على كبر سنه وقد جاوز الثمانين. توفي رحمه الله يوم الثلاثاء عام خمسين وثلاثمائة وألف ودفن في روضتهم بالقباب.

عبد السلام بن محمد العماني

وفي سادس وعشري رجب توفى عبد السلام بن محمد بن المعطي العماني المراكشي. كان عالماً مشاركاً له رحلة إلى الحج سماها اللؤلؤة الفاسية في الرحلة الحجازية، رحل مع الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتани الحسني المار الوفاة عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف. توفي ببلده مراكش.

الزين العلوى

وفي رجب توفى المولى الزين العلوى الذى كان خليفة مدينة مراكش مدة طوبلة.

عبد الكبير بن هاشم الكتانى

وفي ثامن رمضان توفى عبد الكبير بن هاشم الكتاني الحسني، الفقيه الجليل المؤرخ المشارك النسابة المؤلف، له تأليف منها ، الأنفاس العالية في بعض الزوايا الفاسية : ورفع الحجاب الأقصى عن بعض عرب المغرب الأقصى؛ وزهر الآس في بيوتات فاس : والشكل البديع في النسب الرفيع : والدر الفريد في سبيل الخير المفيد، إلى غير ذلك. دفن بزاوية الشيخ ابن الفقيه أسفل حومة العيون، كما وقفت له على الإنسان المعجب ولسان المطرب مات دون إقامته. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

75 - عبد الكبير بن هاشم الكتاني
 عبد الكبير بن هاشم بن الفضيل بن العربي بن علي الكتاني، الشيخ الجليل والعالم العلامه المشارك المؤرخ الثبت المطلع الموثق صاحب الخط الحسن. كانت ولادته عام ثلاثة وستين ومائتين وألف. أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى گتون، وعن الشيخ أحمد بن أبيه كلاماً، وعن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ عبد الله بناني فرعون، وعن الشيخ عبد المالك العلوى الحسنى الضرير، وعن الشيخ عبد السلام بوغالب الحسنى، وعن الشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس البدراوي الحسنى، وأخذ بعض الأوراد والأذكار عن الشيخ محمد بن عبد الواحد الكتاني الحسنى وغيرهم من الأشياخ.

له عدة تأليف جلها في تاريخ المغرب، منها الأنفاس العالية في بعض الزوايا الفاسية : وله رفع الحجاب الأقصى عن بعض عرب المغرب الأقصى؛ وله زهر الآس في بيوتات فاس : وله الشكل البديع في النسب الرفيع : وله الدر الفريد في سبيل الخير المفيد، إلى غير ذلك. تولى العدالة بفاس الجديد عام اثنين وتسعين ومائتين وألف وعدل بمدينة الصويرة عام أحد وثلاثمائة وألف، وعيّن كاتباً بدار المخزن عام خمسة وثلاثمائة وألف.

اتصلت به مرة واستفدت منه كثيراً وخصوصاً في تاريخ فاس والحوادث التي عاينها. توفي رحمه الله في ثامن رمضان عام خمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية الشيخ محمد ابن الفقيه الكائنة أسفل حومة العيون.

إدريس بن محمد الوزاني

وفي يوم السبت آخر رمضان توفي إدريس بن محمد الوزاني الحسني العلامة المشارك في المحقق المدقق المدرس، له تأليف، منها حاشية على شرح الشيخ الطيب ابن كيران للمرشد المعين والرسال الذاتية عما ورد في شأن الدابة، إلى غير ذلك. عين مدرساً في النظام القروي من أهل الطبقة العليا ولكن توفي قريباً من ذلك ودفن بزاوiyتهم بالشرشور في قبة الشيخ محمد ابن علال، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

76 - إدريس بن محمد الوزاني

إدريس بن محمد الوزاني الحسني، من الشرفاء الوزانين المعروفين بفاس، العلامة المشارك في المحقق المدقق المطلع المدرس المكثر من الإفادة والتقييد. أخذ العلم عن الشيخ محمد بن المدنى گنون، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزاني، وعن الشيخ محمد بن عبد الواحد بن سودة، وعن الشيخ صالح بن المعطي التادلاوي وغيرهم، وألف تاليف عديدة جلها في علوم المعمول، منها حاشية على شرح الطيب ابن كيران لتوحيد ابن عاشر؛ وحاشية على شرح محمد بن الحسن بناني على نظم السلم؛ والرسالة الذاتية عما ورد في شأن الدابة، إلى غير ذلك من التأليف. ولما دخل النظام إلى كلية القرويين عُين من رجال الطبقة الأولى في القسم الأدبي، فحضرت دروسه في كتاب تاريخ الأدب العربي للزيارات المصري، فكان ينقل عليه دروسه لأنه كان لا يحسن الأدب وكنا نعرف منه ذلك، فإذا وجد فرصة في علم البيان والبديع والأصول يتهلل ويعلق في ذلك ما يعرفه على وجه الإنقاذه والمعرفة، لكنه - رحمه الله - لم يلبث أن توفي بعد سير النظام بشهور قليلة في آخر يوم من رمضان عام خمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بأحد زواياهم بحومة الشرشور بفاس.

عبد الرحمن بن العابد السوسي

وفي ثاني عشر شوال توفي عبد الرحمن بن العابد بن عبد الله بن عمر السوسي. كان عالماً مدرساً، له بعض الآثار نثراً ونظمها. ترجمته في كتاب /المسول/.

محمد المدنى بن عبد السلام العلوى

وفي خامس عشر حجة توفي محمد المدنى بن عبد السلام بن عمر العلوى. تقدمت وفاة والده في هذا العام، توفي في عنوفان شبابه. كان أديباً مشاركاً شاعراً مقتداً.

أحمد البرنوسي الفقيه بولحية

وفيه توفي أحمد بن محمد البرنوسي عرف بالفقية بولحية، كان مدرساً بمسجد عقبة ابن صالح، عالماً مشاركاً في القراءات السبع عن ثبت وإمعان وإنقان في النطق.

أحمد بن محمد العماني

وفيه توفي أحمد بن محمد العماني الغماري التطاويني، العلامة المدرس، من أشياخ محمد داود. كذا كتب لي وقال إن ما في جريدة /الميثاق/ من أن اسمه محمد خطأ.

عبد القادر بن أحمد العرايشي

وفيه توفي عبد القادر بن أحمد العرايشي المكتاسي. كان علاماً مطلعاً شاعراً مقتداً له ديوان شعر في مجلد. توفي ببلده.

محمد ابن عزوز

وفيه توفي محمد بن عزوز الوزير الأعظم بالمنطقة الخلفية مدة. كان ذا نباهة واطلاع وعزم. توفي بمدينة تطوان.

بلقاسم بن عبد الله الإلغي

وفيه توفي بلقاسم بن عبد الله الإلغي السوسي. كان فقيهاً مشاركاً عابداً متبتلاً. له ذكر كبير بسوس، ترجمته في كتاب /المسول/.

محمد بن إدريس الدباغ

في هذه العشرة توفي محمد بن إدريس الدباغ الحسني الأديب الشاعر المطلع من أهل فاس، ودفن بروضتهم بالقباب.

إبراهيم الرسموكي

وفيها أو قريب منها توفي إبراهيم الرسموكي السوسي، علامة مشارك، له تاليف في الشيخ الهيبة بن الشيخ ما العينين السننجيطي المار الوفاة، ذكره له صاحب سوس العالمة.

محمد ابن دحمان العبدى

وفيه توفي محمد بن دحمان العبدى، من أكبر القواد الذين أعنوا أصحاب الحماية على احتلال سوس فكان عندهم معظماً محترماً ذكره في كتاب /إلغى/.

عبد الله بن محمد القشاشي

وفيها توفي عبد الله بن محمد القشاشي الصويري، الفقيه المدرس العالم المشارك، كذا كتب لي الشيخ محمد بن سعيد الصديقي الصويري، وذكر أنه من أ Shi'ah خواه.

الجيلاطي بن علال الكفتة

وكذا كتب لي أن من أ Shi'ah خواه الجيلاطي بن علال نزيل الصورة عرف بالكفتة، العالم العالمة المشارك المدرس، وأنه توفي أيضاً في هذه العشرة.

أحمد بن إبراهيم التناني

وفيها أو قريب منها توفي أحمد بن إبراهيم التناني الوعزوني الصويري، العالمة المدرسة المشارك المطلع. كتب لي أيضاً بشأنه الشيخ محمد بن سعيد الصديقي رحمة الله.

حوادث

إدخال النظام إلى القرويين

في أول يوم من هذا العام أمر جلالة الملك بالدراسة بالقرويين على طريق النظام بأقسامه الثلاثة، وكان الرئيس على ذلك شيخنا أحمد بن الجيلاطي الأ媑اري المذكور، وإن كان أصابه المرض.

سفر جلالة الملك إلى عاصمة باريز

وفي نفس الشهر سافر جلالة الملك محمد بن يوسف إلى عاصمة باريز، وهي أول رحلة له إلى الديار الفرنسية.

نقل في مناصب القضاء بفاس

وفي شعبان نقل من قضاة مقصورة السماط بفاس الشيخ محمد بن أحمد العلوى الحسنى الإسماعيلي المتوفى عام سبعة وستين وثلاثمائة وألف إلى قضاة مدينة وزان، وتولى مكانه إسماعيل بن المامون الإدريسي الحسنى.

عزل الهاشمي ابن خضرا عن مقصورة الرصيف

وفي ثاني ربيع الأول عزل الهاشمي بن الشيخ عبد الله ابن خضرا السلاوي عن مقصورة الرصيف، وتولى بعده محمد بن إدريس البدراوي الحسني الذي كان متولياً خطبة القضاء بفاس الجديد، وولي مكانه بالعلياً أحمد بن محمد العلوى المدغري.

عام أحد وخمسين وثلاثمائة وألف

العيساوي بن عبد الله ابن شقرور

في محرم توفي العيساوي بن عبد الله بن شقرور المكناسي الدار، الفقيه العلامة المشارك في الجود المطلع، توفي راجعاً من أداء فريضة الحج على ظهر باخرة كانت تقله إلى المغرب.
عبد الله بن عبد الرحمن السوسي
 وفي تاسع صفر توفي عبد الله بن عبد الرحمن السوسي علامة مشارك نوازلبي، أديب شاعر مطلع.

حمزة بن محمد الطاهري

وفي ربيع الثاني توفي حمزة بن محمد الطاهري الحسني، الوطني الغيور، أحد المدافعين عن قومه ووطنه منذ بدأ الشعب يدافع عن نفسه.

أحمد بن الطاهر الشياطمي الحاجي

وفي يوم الأحد تاسع جمادى الأولى توفي أحمد بن الطاهر الشياطمي الحاجي عامل أولاد الحاج فرقة من قبيلة الشياطمة. كان يسكن بمدينة الصويرة، ذكره صاحب إيقاظ السريرة.
أحمد بن محمد اليزيد
 وفي ثامن عشر جمادى الأولى توفي أحمد بن محمد بن أحمد بن اليزيد السوسي، علامة مشارك، له اليد الطولى في الفقه والتوازن. توفي عن نحو ثمانين سنة، ترجمته في كتاب المعسول.

العباس بن العيساوي المسطاسي

وفي متم جمادى الأولى توفي العباس بن العيساوي بن أحمد المسطاسي المكناسي، من أولاد المسطاسي المعروفين بمكنا، في العقد الرابع من عمره، علامة مشارك درس في النظام القروي من تأسيسه ودفن بسيدي علي المزالي. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

77 - العباس بن العيساوي المسطاسي
 العباس بن العيساوي بن أحمد المسطاسي المكناسي، من أولاد المسطاسي المعروفين بمكنا وفاس وأكثرهم بمكنا، العلامة المشارك المدرس المطلع، نبغ من صغره وكان من أول من التحق بالتدريس في النظام القروي بنجابة مع صغر سنه وحسن أسلوبه وتبلیغه، فكان الطلبة معجبين بدرسه ويجتمعون عليه بكثرة، أخذ العلم بفاس عن الشيخ عبد الله الفضيلي الحسني، وعن الشيخ محمد بن رشيد العراقي، وعن الشيخ المهدى الوزانى، وعن الشيخ أحمد بن الجيلالي

الأهماري وغيرهم، وبعد ذلك تصدّى للتدريس، فأقبل عليه الجمع الغفير من الطلبة فدرس المعقولات في النظام.

كنت أتصل به وأذاكه وأُعيره بعض الكتب للمطالعة فيستفاد ويفيد. توفي في متم جمادى الأولى عام أحد وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن داخل باب عجيسة بضريح سيدى علي المزالي.

محمد بن عبد الحفيظ الشامي

وفي يوم السبت الخامس عشرى جمادى الثانية توفى محمد بن عبد الحفيظ الشامي الخزرجي، تقدمت وفاة والده عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام اثنين وتسعين ومائتين وألف. علامة مشارك كانت له اليد الطولى في الوثائق والأحكام. دفن بروضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال**78 - محمد بن عبد الحفيظ الشامي**

محمد بن عبد الحفيظ بن محمد الشامي الخزرجي، الفقيه المشارك المؤذن المقتدر المعتنى. أخذ عن والده وهو عمده، وعن ابن عمه الشيخ أحمد الشامي، وعن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ المهدى الوزانى، وعن الشيخ أحمد بن الحياط، وعن الشيخ عبد السلام الهواري، وعن الشيخ محمد فتحاً. گنون وغيرهم من الأشياخ.

كنت أتصل به كثيراً وأستفيد من علومه خصوصاً في كتب الوثيقة وتحريرها وجمع شروطها ونص ما يقىد منها إلى غير ذلك، لأنه كان له إمام كبير بإتقان ذلك. كانت ولادته عام اثنين وتسعين ومائتين وألف، وتوفي رحمة الله يوم السبت خامس عشر جمادى الثانية عام أحد وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضتهم الكائنة بالقباب داخل قبة الشيخ الغياثى.



محمد بن عبد السلام العلوى

وفي يوم الخميس تاسع رجب توفى محمد بن عبد السلام بن عمر العلوى، تقدمت وفاة والده وأخيه في العام قبل هذا. كان من العلماء ودفن بروضتهم بالقباب.

محمد ابن البغدادي الجامعى

وفي يوم الثلاثاء ثاني وعشري رجب توفى محمد بن البغدادي الجامعى، باشا مدينة فاسس لأزيد من عشرين سنة، الفارس الأمجد، والقائد الأسعد. كان له بعض العدل في أحکامه، وربما حكم بالجور لكنه بغير قصد. دفن بروضته السيد قاسم ابن رحمن، وتولى مكانه خليفته محمد بن محمد التازى.

العباس بن إدريس الكردوسي

وفي رمضان توفى العباس بن إدريس الكردوسي الحسني، أصله من فاس وتوفي بالرباط. العلامة المشارك المقتدر، تولى الكتابة بدار المخزن بالرباط إلى أن توفي بها.

محمد بن الحسن العرايسي

وفي ضحوة يوم السبت تاسع شوال توفى محمد بن الحسن العرايسي المكناسي، شيخ الجماعة بها، الفقيه العلامة المشارك النحوى الصالح الحيسوبى الموقت بالجامع الكبير بها. له تأليف، منها عنوان السعادة والإسعاد لطالب الرواية والإسناد، وهي فهرست؛ وله شرح على الدر اللوامع في أصول مقرن نافع لابن بري سماه إتحاف الطالب القانع بهم النظم المسمى بالدر اللوامع؛ وله الفتح القيوم على مقدمة ابن أجروم؛ وله شرح على قسم العمل من فرائض خليل بالجداول؛ وله درة الولدان في معرفة ما يجب على الإنسان من الإيمان بالقواعد الخمس طبع؛ وتأليف في أسباب الردة؛ ومجموعة فتاوى؛ إلى غير ذلك من التأليف. دفن بزاوية الكتبية بمكناس. وله ترجمة في سل النصال.

سل النصال

----- *** ----- *** ----- *** -----

79 - محمد بن الحسن العرايسي

محمد بن الحسن بن عبد القادر بن علال العرايسي الأصل والشهرة، المكناسي النشأة والدار والإقبار. كانت ولادته عام ثمانين ومائتين وألف، العلامة الجليل المعدود من أكابر علماء مكناة الزيتون، ومن أكابر الأشياخ بها. اعتمد بعلمي الحديث والتجويد وشارك في الأصلين والبيان والعروض والحساب والتقويم، وثابر على التدريس بمكناس في سائر هذه العلوم عشرات السنين، أخذ عنه فيها كل طلبة مكناس وانتفعوا به انتفاعاً يليغاً لما كان عليه من حسن النية وصفاء الطوية وتعليم العلم للعلم، وأعانه على ذلك المثابرة وملازمة الإقامة بمكناس وعدم مبارحتها لجهة أخرى مما جعله مع الزمان شيخ جماعة مكناس وكبير علمائها،

وزان علمه بالعمل فكان واقفا عند حدود الشريعة يأمر بأوامرها وينتهي بنواهيها، ناصحاً المسلمين بلسانه وتاليفه، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، الأمر الذي كان بدفعه إلى أن يلتجئ مجتمعات رقص عيساوية وغيرهم من الطوائف ويصبح فيهم إن ما أنتم عليه منكر، إنه حرام، إلا هل بلّغت!

كان مهتماً بتعليم الناس أمر دينهم. ولما وضع كتابه الصغير درة الولدان في القواعد الخمس وطبعه صار يوزعه بنفسه على أساتذة الكتاتيب بمكتناس ويأمرهم بإلقائه لتلذذتهم، وكان يبالغ في الحض على تعلم علم التجويد لتصح الصلاة على الوجه الأكمل. وكذلك ألف شرحه على نظم ابن بري، وكان يتبعده عن تعاطي خطة العدالة إلا في القلب النادر، وزهد في نيابة القضاة وفرّ منها ولم يتول من الخطط إلا بعض الوظائف البعيدة عن الشبهة، مثل الرتبة العلمية، وتوقيت المسجد الأعظم بمكتناس، والخطابة بمسجد القصبة، واشتغل بالنساخة فنسخ الشيء الكثير من الدواوين العلمية المتنوعة. انتهى ما كتبه الأخ محمد بن الهادي المنوني الحسني في حق صاحب الترجمة.

أخذـ رحـمه اللـهـ . عنـ الشـيـخـ إـدـرـيسـ بـنـ الـيـزـيدـ الـأـجـرـيـ الـمـتـوـفـيـ فـيـ ثـالـثـ رـمـضـانـ عـامـ خـمـسـةـ وـتـسـعـينـ وـمـائـيـنـ وـأـلـفـ ، وـعـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـجـذـوبـ اـبـنـ عـزـوزـ يـدـعـىـ الـهـويـجـ بـالـتـصـغـيرـ الـمـكـنـاسـيـ الـمـتـوـفـيـ فـيـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ رـابـعـ حـجـةـ مـتـمـ عـامـ سـبـعـةـ وـتـسـعـينـ وـمـائـيـنـ وـأـلـفـ ، وـالـشـيـخـ الـمـخـتـارـ بـنـ الـحـاجـ الـبـيـبـ الـأـجـرـاوـيـ الـمـكـنـاسـيـ الـمـتـوـفـيـ يـوـمـ الـأـرـبـاعـ سـادـسـ رـبـيعـ الـثـانـيـ عـامـ ثـلـاثـمـائـةـ وـأـلـفـ ، وـعـنـ الشـيـخـ الـطـاهـرـ بـنـ الـحـاجـ الـهـادـيـ بـنـ الـعـنـاـيـةـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـعـرـوفـ بـبـوـحـدـ الـمـكـنـاسـيـ الـمـتـوـفـيـ عـشـيـةـ الـأـرـبـاعـ ثـالـثـ عـشـرـ حـجـةـ عـامـ سـنـةـ وـثـلـاثـمـائـةـ وـأـلـفـ ، وـالـشـيـخـ مـصـطـفـيـ بـنـ مـحـمـدـ الـكـبـيرـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـانـ الـعـلـوـيـ الـمـدـغـرـيـ ، وـالـشـيـخـ الـمـفـضـلـ بـنـ الـهـادـيـ اـبـنـ عـزـوزـ الـمـتـوـفـيـ فـيـ صـفـرـ عـامـ تـسـعـةـ عـشـرـ وـثـلـاثـمـائـةـ وـأـلـفـ ، وـالـشـيـخـ الـمـفـضـلـ بـنـ الـمـكـيـ السـوـسـيـ الـمـكـنـاسـيـ الـمـتـوـفـيـ بـفـاسـ يـوـمـ الـأـحـدـ سـابـعـ رـبـيعـ الـثـانـيـ عـامـ عـشـرـينـ وـثـلـاثـمـائـةـ وـأـلـفـ ، وـالـشـيـخـ الـمـخـتـارـ اـبـنـ باـشاـ فـاسـ يـوـمـ اـبـنـ أـحـمـدـ السـوـسـيـ الـمـكـنـاسـيـ ، وـعـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ السـلـامـ الـطـاهـرـيـ الـحـسـنـيـ الـمـكـنـاسـيـ قـاضـيـهـ ، وـعـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـدـنـيـ گـنـونـ ، وـعـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ . فـتـحـاـ . گـنـونـ ، وـالـشـيـخـ مـحـمـدـ السـعـيدـ بـنـ الـحـاجـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـهـدـيـ الـمـنـوـنـيـ الـمـكـنـاسـيـ ، وـأـجـازـهـ الشـيـخـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـيـاطـ الـحـسـنـيـ ، وـالـشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ الشـيـخـ جـعـفرـ الـكـنـانـيـ الـحـسـنـيـ ، وـالـشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ الـعـلـوـيـ ، وـالـشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ الـوـزـانـيـ الـحـسـنـيـ الـمـتـوـفـيـ بـيـنـ الـعـشـائـيـنـ مـنـ لـيـلـةـ الـاثـنـيـنـ ثـامـنـ مـحـرمـ عـامـ خـمـسـةـ وـأـرـبـاعـينـ وـثـلـاثـمـائـةـ وـأـلـفـ .

له تأليف، منها فهرسة سماها عنوان السعادة والإسعاد لطالب روایة الحديث بالإسناد؛ وشرح على منظومة ابن بري في علم التجويد؛ وشرح على مقدمة ابن أجروم؛ وشرح على قسم العمل من فرائض المتخصر؛ وتقيد ذكر فيه بطلان صلاة الجمعة في المستودع وأن المسافر المفارق بلده إذا سمع نداء غير بلده بال الجمعة لا تجب عليه بل تستحب الخ ومجموعة فتاوى جمع فيها فتاوىه وما عثر عليه من فتاوى شيخه المفضل ابن عزوز المذكور والقاضي محمد بن أحمد

العلوي، تقع في مجلدين، وله درة الولدان وقد طبع كما مر، وله تاليف في أسباب الردة والعياذ بالله، إلى غير ذلك من التأليف والتقايد.

طلعت عنه لما كنت بمكتبة الزيتون إلى محل توقيته بالجامع الكبير منها في جماعة من الطلبة، ولما انتسبت إليه أظهر فرحاً كبيراً وصار يشني على شيخه سيدنا الجد أحمد رحمة الله، ثم طلبت منه الإجازة في جميع مروياته فامتنع أولاً وقال لست أحق بأن أجيز بل إنني لازلت أُجاز، وبعد إلحاح أجبت لذلك وأجازني إجازة عامة في جميع مروياته، وقال إن ذلك كله من فضل أسلافكم الذين ورثوا لنا العلم رحمهم الله. وكان ذلك أواسط شعبان عام خمسين وثلاثمائة وألف، وكان في نيتها أن أطلب منه ذلك كتابة ولكن حالت بيننا وبينه المنون.

توفي طيب الله ثراه على الساعة التاسعة والنصف من ضحى يوم السبت تاسع شوال عام أحد وخمسين وثلاثمائة وألف، وأقرب بضجعة الأخير بالزاوية الكنبية بمكتاب.

الزبير سكيرج

وفي يوم السبت ثالث عشر شوال توفي الزبير سكيرج الأنصاري، من أكبر المهندسين الذين قرؤوا بأوروبا. كان أول مترجم بدار النيابة وذهب سفيراً إلى لندن ثم صار أميناً لضربيه المباني، ثم مديرًا للأملاك المخزنية، إلى غير ذلك. كانت ولادته عام سبعين ومائتين وألف، وتوفي بمدينة طوان.

عبد النبي بن علال معن العبدلاوي

وفي يوم الخميس عشية ثامن وعشري شوال توفي عبد النبي بن علال معن العبدلاوي، يشار إليه بالخصوصية والتمكن في علم القوم. أخذ عنه سيدنا العم محمد بن عبد القادر ابن سودة الآتي الوفاة عام ثمانية وستين وثلاثمائة وألف، وكان من الملازمين له. دفن صبيحة يوم الجمعة الموالي بروضتهم بالقباب قرب الشیخ العطار.

محمد بن محمد الخصاقي المقدم

وفي يوم الأحد فاتح حجة توفي محمد بن محمد الخصاقي المعروف بالمقدم، لكونه كان مقدماً بزاوية الحراق من حومة المخفية، خيراً ديناً يشار إليه بالخصوصية، دفن بروضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

- 80 - محمد المقدم بن محمد الخصاقي**
- محمد بن محمد بن قاسم بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي ابن الولي الشهير الشيخ سيدى قاسم الخصاقي، بيت حسب ونسب وخياره ودين بفاس، دُعي المقدم، الصالح المتبتل الخير الدين لا تراه إلا ذاكراً أو مصلياً أو متصلًا بأهل الخير والدين. أخذ الطريقة الدرقاوية الحراقية عن الشيخ محمد بن ملوك الكندي المتوفى عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، ثم بعد وفاته جدد العهد على الشيخ محمد بن التهامي العطار، وبعد وفاته صار هو المقدم والمعتمد في زاوية الشيخ الحراق الكائنة بحومة المخفية.
- كان اتصالياً به دائماً بسبب تردد كثيرة على تلك الزاوية، فأذاكره في أمور التصوف وما كان تلقاه من شيخه ابن ملوك، وكان كثيرة ما يسألني عن أمور الحوادث اليومية لأنّه كان يريد أن يسمعها ويعرف ماجريات الأمور.
- توفي رحمه الله في يوم الأحد حادي وعشري شوال الأبرك عام أحد وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضتهم بالقباب.

المحفوظ بن عبد الرحمن الأدوzi

وفي ثاني حجة توفي المحفوظ بن عبد الرحمن بن عبد الله الأدوzi السوسي، العلامة المدرس المشارك المطلع الكبير إلإفادة، ترجمته في كتاب المسول.

عبد الرحمن ابن المير الوجدي

وفيه توفي عبد الرحمن بن المير الوجدي. كان ولیاً صالحًا ناسکاً له شهرة هناك وأتباع وذكر، وما زال أصحابه هناك يلهجون به.

بدر الدين الوريالجي

وفيه توفي بدر الدين الوريالجي، كان فقيهاً مطلاً مشاركاً تولى القضاء بمدينة أسفى مدة ثم آخر عنه، وتوفي بفاس.

حوادث**خسوف القمر**

وفي يوم الأربعاء ثالث وعشري جمادى الأولى وقع خسوف في القمر ولم يبق منه سوى مقدار أصبع، ويفي مدة هكذا ثم انجلجى.

تولية محمد التازى باشوية فاس

وتولى مكان البشا ابن البغدادي خليفة محمد بن محمد - فتحاً - التازى وقرى ظهير توليته يوم السبت ثالث رمضان من العام على منبر جامع القرويين.

عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف

العباس بن أحمد الكردودي

في يوم الثلاثاء، ثاني وعشري محرم الحرام توفي العباس بن أحمد الكردودي الحسني الكاتب المقترن أحد كتاب السلطان مولاي يوسف والسلطان محمد الخامس، كانت ولادته عام سبعة وتسعين ومائتين وألف بفاس، ودفن بزاوية مولاي المكي بالرباط (١).

مصطفى بن عبد القادر العلوي

وفي يوم الأربعاء ثالث صفر توفي مصطفى بن عبد القادر العلوي الحسني قاضي مراكش لأزيد من أربعين سنة. كانت له مصاورة مع السلطان المولى الحسن.

محمد بن عبد الله الصوابي

وفي يوم الثلاثاء ثالث ربيع الأول توفي محمد بن عبد الله الصوابي السوسي كانت له دروس عالية واجتهاد في العبادة. أخذ عن الحاج داود الجريفي دفين الصويرية، وعن العلامة الداهية أحمد الملقب بالزرك السعداني وغيرهم. ذكره الشيخ المختار السوسي.

المفضل بن عبد الغني ابن زكري

وفي ثالث عشر جمادى الأولى توفي محمد المفضل بن عبد الغني ابن زكري، من أولاد ابن زكري المعروفين بفاس، العلامة العامل بعمله، الخير الذاكر، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

*** - - *** - -

81. المفضل بن عبد الغني ابن زكري

المفضل بن عبد الغني ابن زكري، من أولاد ابن زكري المعروفين بفاس، العالم العلامة الراهد الخامل المطلع الخير الذاكر العامل بعلمه. أخذ عن الشيخ محمد بن المدنى گون، وعن الشيخ عبد المالك العلوي الضرير، وعن الشيخ أحمد بن الحياط، وعن الشيه محمد بن التهامي الوزاني، وعن الشيخ محمد فتحاً - القادي، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بناني كلاً وغيرهم من الأشياخ. كان مشتغلًا بالمراجعة وسرد كتب الحديث مع جماعة خاصة من أقرانه وخصوصاً الحال الشيخ محمد بن الشيخ المهدي ابن سودة وغيره من أهل العلم والمفضل، لا يعرف قيمته إلا الخواص من الناحية العلمية ولا من الناحية الدينية.

اجتمعت به مراراً وتبركت به وذاكرته. توفي رحمة الله في ثالث عشر جمادى الأولى عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بالقباب.

(١) انظر ما علاقته بالعباس بن إدريس الكردودسي المتقدم في السنة السابقة، أو هو نفسه ؟

الحسن بن محمد ابن سودة

في يوم الأحد فاتح رجب توفي الحسن بن محمد بن الطالب ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. كان مشاركاً متوفيناً له خط حسن متبركاً به، دفن بروضة الشيخ ابن عباد عن نحو تسعين سنة.

عبد السلام بن محمد غازي

وفي أوائل جمادى الثانية توفي عبد السلام بن محمد غازي العلامة المشارك المطلع المدرس، قاضي مدينة طنجة مدة.

محمد بن عمر السوسي

وفي ثاني قعدة توفي محمد بن عمر السوسي، العلامة المشارك المطلع ترجمته في كتاب العسول.

عبد الصمد بن التهامي گتون

وفي يوم السبت ثالث قعدة بعد صلاة العصر توفي عبد الصمد بن الشيخ التهامي گتون. تقدمت وفاة والده عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف، العلامة المشارك المطلع المؤلف الشهير، له عدة تأليف في فنون مختلفة، منها : شرحه على العمل الفاسي، إلى غير ذلك من التأليف. توفي بمدينة طنجة لأنه هاجر إليها بعد وفاة والده، ودفن بزاوية أبي الشتااء الخمار بطنجة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

*** - *** - *** - *** -

82 - عبد الصمد بن التهامي گتون

عبد الصمد بن التهامي بن المدنى بن علي گتون، من أولاد گتون المعروفين بفاس، الفاسي الدار والمولد، الطنجي الهجرة والمدفن، العلامة المشارك المطلع الباحثة المعتنى المدرس النفاعي الخير الذاكر صاحب التأليف العديدة.



أخذ عن والده الشيخ التهامي، وهو وعمده، وعن الشيخ محمد بن التهامي الوزاني، وعن الشيخ عبد الملك العلوى الضرير، وعن الشيخ خليل بن صالح الحالدى وغيرهم من الأشياخ، وألف تأليف عديدة، منها النسق الغالى والنفس العالى فى شرح نصيحة أبي العباس الھالى؛ والخلل السنديسة فى شرح نظم السنوسية؛ وحس الفرش فيما يظلمهم الله بظل العرش؛ واختصاره؛ وجنى زهر الآس فى شرح

نظم عمل فاس : وشرح المرشد المعين : والإفصاح بهضمون ملخص تلخيص المفتاح : ومحصل المنقول من الأفعال المبنية للمجهول : والجمل المحررة في مسوغات الابتداء بالنكرة : وشرح نظم ابن زكري في اصطلاح الحديث : وتعليق على سنن ابن ماجة : وحاشية على شرح الشيخ التاودي ابن سودة على التحفة : وحاشية على التصریح : ونوازل في مجلد : وإسعاف الراغبين بولد سید المرسلین، إلى غير ذلك من التأليف.

ولما رحلت إلى مدينة طنجة عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف اجتمعت به بواسطة ولده الأخ العالمة المطلع الكاتب المقتدر أبي محمد عبد الله، وتذاكرت معه واستفدت من معلوماته، وكذلك في الرحلة الثانية بعد هذه عام تسعه وأربعين وثلاثمائة وألف، ولو طلبت منه الإجازة لأجازني ولكن لم أُلْهم إلى ذلك والأمر لله.

توفي رحمه الله يوم السبت ثاني قعدة الحرام عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف بمدينة طنجة، ودفن بأحد المزارات هناك.

أحمد بن الجيلالي الأ媑اري

وفي يوم الأربعاء خامس حجة توفي أحمد بن الجيلالي الأ媑اري الفيلالي خاتمة المحققين، وإمام المدققين، الشيخ المشارك المدرس، آخر من فهم العلم على حقيقته ودرسه، الخير الصوفي، ولد في رئاسة المجلس العلمي بفاس في آخر عمره، ويقي إلى أن توفي، ودفن بزاوية أهل وزان بالشرشور. له ترجمة واسعة في كتابنا سل النصال.

سل النصال

83. أحمد بن الجيلالي الأ媑اري

أحمد بن الجيلالي بن الحنفي الأ媑اري الحسني، كان يدعى الشرف بفاس، وقد ذكره صاحب الدرر البهية (جزء ثانٍ، ص 169) عند كلامه على أولاد عبد الله ابن المولى إدريس بن إدريس باني فاس بأنه من الشرفاء الأ媑اريين ولكن ذكر ذلك بطرة الكتاب. العلامة الشهير، والشيخ الكبير، المحقق المدقق المشارك المطلع المدرس النفاعي، له اليد الطولي في جل العلوم العقلية والنقدية يدرسها على أحسن وجه وأكمله.قرأ العلم على الشيخ محمد بن المدنى گنون المتوفى عام اثنين وثلاثمائة وألف، والشيخ المهدى بن محمد ابن الحاج المتوفى عام تسعين ومائتين وألف، والشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة المتوفى عام أربعة وتسعين ومائتين وألف، والشيخ عبد السلام بن الطايع بوغالب الحسني المتوفى عام تسعين ومائتين وألف، والشيخ أحمد بن بناني كلاً المتوفى عام ستة وثلاثمائة وألف، والشيخ محمد بن التهامي الوزاني، والشيخ محمد . بن عبد الرحمن العلوى الحسنى المتوفى عام تسعة وتسعين ومائتين وألف، قاضي الجماعة بفاس، والشيخ عبد الله بن إدريس البدراوي الحسني المتوفى عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، والشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة المتوفى عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف وكان يلهم بذكره وتحقيقه، إلى غير ذلك من الأشياخ. وأخذ التصوف عن الشيخ الجليل محمد بن عبد السلام ابن عمود نزيل مدينة سلا، وقد سلم إليه الإرادة حتى إنه يكون بين يده كالميت بين يد غاسله فلا يكلمه إلا بأدب بالغ، كما أخبرني من رأى منه ذلك، مع جلالة منصب صاحب الترجمة. وكان له لوع كبير بالتدريس من أول هذه المائة إلى قرب وفاته.

تخرج على يده فحول من الطلبة حتى كاد أن يكون شيخ الجماعة في آخر عمره، وكان في أول أمره استغرقت ذمته ببعض أموال الناس فدخل من أجلها إلى المولى إدريس بفاس محترماً من أجل أدائها أكثر من سبع سنتين فكان فيها لا يفتر على التدريس بالضربي المذكور طوال المدة المذكورة. ولما بسطت الحماية يدها على المغرب عين نائباً لرئيس المجلس العلمي بفاس حين أسس المجلس التحسيني بكلية القرويين حوالي عام اثنين وثلاثين وثلاثمائة وألف وكان الرئيس آنذاك هو شيخنا أحمد بن محمد ابن الحنفاط ويقي صاحب الترجمة نائباً عنه إلى وفاته. ثم

تولى الرياسة بعده وبقي عليها إلى أن توفي. وحين صدر الظهير البربرى المشؤوم وقامت حوله الضجة الكبرى من الوطنيين وأهل الإيمان وسجن البعض وضربوا وعذبوا أشد العذاب لم يؤيدهم صاحب الترجمة، وندم وحصل له ضعف في صحته وعقله إلى أن لقي ربه في خامس حجة متم عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف ودفن بزاوية أهل وزان بحومة الشرشور ولم يخلف سوى بنت وانقطع عقبه.

قرأت عليه طرفا من المختصر وشينا من نظم السلم بشرح الشيخ محمد بن الحسن بنائي. وفي آخر عمره فتح متن الأجرمية تنكيناً على أحد المتخرجين من العلماء الشباب لما استهل تدرسيه بجمع الجواجم ابن السiki في الأصول بشرح الإمام المحلي فلما سمع بذلك فتح الأجرمية وصار يدرسها ويحضرها جل العلماء من تلامذته وغيرهم، فكانت ترى الأجرمية تدرس من جانبه والعلماء يحضرونها وكانت من حضرها عليه ولم يكن له اعتناء بالرواية ولا حرص على الاستجارة من أحد.

محمد بن محمد الجباص

وفيه توفي محمد بن محمد - ضمماً - الجباص الزرهوني أصل الفاسي داراً، أحد رجال بعثة المولى الحسن إلى أوربا، الأستاذ الفقيه النبيه المتيقظ، خاض في الشؤون المخزنية فكان فيها مثال اليقظة والحذر، وتولى وزارة الحربية مدة زمان المولى عبد العزيز، والصادرة مدة ثم أُعفي، فحل محله محمد المقري، وهو الذي عين لتحقيق المحدود بين الإيالة المغربية وفرنسا من جهة الجزائر، وأخيراً رحل إلى الحج فتوفي هناك ودفن برابع بعد أداء فريضة الحج.

إبراهيم بن صالح العروسي

وفيه توفي إبراهيم بن صالح العروسي السوسي، العلامة المشارك، له رحلة إلى الحج سماها المرأة المجلولة في الرحلة إلى الصفا والمروءة، رحل إلى الحج عام خمسة وثلاثمائة وألف. توفي بسوس.

حوادث

إحداث قسم جنائي عرفي بالقصر الملكي

وفي ثالث عشر حجة صدر ظهير شريف أحدث بمقتضاه قسم جنائي عرفي في الاعتبار الشريفة ينظر في الأحكام العرفية الصادرة عن الجماعة البربرية وقد تأثر لذلك الشعب المغربي بأجمعه ولكن لا مناص.

منع عيساوية وحمادشة

وفي هذه السنة أمر مولانا السلطان سيدى محمد بن يوسف بنع الطوائف المنسوبة إلى الشيخ محمد - فتحاً - بن عيسى دفين مكناس والمنسوبة إلى الشيخ علي ابن حمدوش دفين مدشر قرب مدينة زرهون، مما كانت عليه هذه الطوائف بالغرب من الخروج في الأسواق على الحالة التي كانوا عليها من الرقص على المزامير والطبول وافتراض اللحوم النثنية كما يفترسها الأسد إلى غير ذلك من الموبقات، واختلاط النساء بالرجال، الأمر الذي لا يقبله العقل ولا يأمر به الدين. وكان هذا الأمر طلبه جماعة من العلماء، والشخص الرئيسي في تنفيذ هذا الطلب هو شيخنا العلامة محمد بن العربي العلوي المدغري الحسني.

الاحتفال بعيد العرش

وفي هذا العام بدأ لكتلة العمل الوطني أن تتحفل بيوم جلوس سيدى محمد بن يوسف على عرش أسلافه الكرام، فكان أول الاحتفال به في هذه السنة، ثم صارت سنة متّعة في كل سنة يلقى فيه سيدنا الإمام خطاباً هاماً يبيّن فيه ما حصل عليه المغرب من الرقي والعمان في السنة الفارطة إلى غير ذلك، وقد استحسن الشعب هذه الباكرة.

عام ثلاثة وخمسين وثلاثمائة وألف

فتح الله بن أبي بكر بناني

بعد صلاة العشاء من يوم الأربعاء عاشر محرم توفي الشيخ فتح الله بن أبي بكر بناني نزيل الرباط. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثمانين ومائتين وألف، الصوفي الشهير، والعالم الكبير، العامل بعلمه، الخير الذاكر، مؤسس الطريقة الفتحية البشانية بالمغرب، له أتباع وتلامذة أرشدتهم إلى الطريق المستقيم، وهداهم إلى سبيل الخير. كان كثير التدريس يحاضر الطلبة مما يرشدهم إلى طرق التصوف مما يسمى العقول.

له تأليف عديدة، منها فتح الله في مولد خير خلق الله؛ وعقد الدرر واللثام في فضل الفقر وبيان حكم السؤال؛ وإتحاف أهل العناية الربانية باتحاد طرق أهل الله وإن تعددت مظاهرها الحقانية؛ وتحفة الأصنفيا في بيان معنى القول بعصمة الأنبياء؛ ووفد القاري بما ينبغي تقديمها عند افتتاح صحيح الإمام البخاري؛ وتحفة المحدثين في شرح صلاة الشيخ محبي الدين؛ وتحفة أهل الاصطفاء في مقدمة فتح الشفاء؛ وتحفة أهل الفتوحات والأذواق في اتخاذ السبحة وجعلها في الأعناق. وهذه التأليف كلها مطبوعة. وله غير المطبوع: المجد الشامخ فيمن اجتمع بهم من المشايخ؛ وتحفة الأحباب فيمن تكلم في الهد بالعجب العجاب؛ وفتح الله في بعض ما يتعلق بأسماء الله؛ وتعليق على جامع الشيخ خليل؛ وأخر على اختصار المذاهب البدنية، إل. غـ ذلك من التألف.

ألف في مناقبه محمد سبطاطة الرباطي المار الوفاة عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف
تاليفاً سماء الفتح الرياني في التعريف بالشيخ فتح الله بناني؛ وألف محمد ابن الموقت
المراكشي الآتي الوفاة عام تسعه وستين وثلاثمائة وألف تاليفاً سماء معراج المنى والأمانى في
التعريف بشيخنا القطب فتح الله بناني.

توفي بالرياط ودفن بزاوitem الكائنة هناك مع والده. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

84 - فتح الله بن أبي بكر بناني

فتح الله بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بناني نزيل الرباط، العلامة المشارك الصوفي الخطيب المدرس النايسك العابد المحاضر، يتكلم في علم التصوف بما يبهر العقول، له تلاميذ وأتباع. كانت ولادته عام أحد وثمانين ومائتين وألف. أخذ العلم عن أخيه زين العابدين بناني المتوفى عام عشرة وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ إبراهيم التادلي، وعن الشيخ الجيلالي بن إبراهيم الرياطي وغيرهم من الأشياخ الذين حوتهم فهرسته التي سماها الحمد الشامغ فيمن اجتمع بهم من الشياخ، وقد حج عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف.

له تأليف عديدة، منها فتح الله في مولد خير خلق الله؛ وله عقد الدرر والللال في فضل النقر والفقراء وبيان حكم السؤال؛ وإتحاف أهل العناية الربانية في اتحاد طرق أهل الله وإن تعدد مظاهرها الحقانية؛ وتحفة الأصفياء في بيان معنى القول بعصمة الأنبياء؛ ووفد القاري بما ينبغي تقديمها عن افتتاح صحيح البخاري؛ وتحفة المجدين في شرح صلاة الشيخ محي الدين؛ وتحفة أهل الاصطفاف في مقدمة فتح الشفاف؛ وتحفة أهل الفكاهة والأذواق في اتخاذ السبيحة وجعلها في الأعناق؛ وهذه التأليفات كلها مطبوعة.

وله ما لا يزال خطياً، منه تحفة الأحباب فيما تكلم في المهد بالعجب العجاب؛ وفتح الله في بعض ما يتعلق بأسماء الله؛ وتعليق على جامعة الشيخ خليل وشرحها للشيخ التاودي ابن سودة؛ وتعليق على اختصار المواهب اللدنية، إلى غير ذلك من التأليفات.

اجتمعت معه بمكتبة الزيتون عند الشيخ عبد الرحمن ابن زيدان أولاً، ثم بالرباط ثانياً ودعا لي بالخير وأثنى، وذاكرته واستفدت منه. وقد جعل أحد تلامذته المعجبين به، وهو العلامة الأديب أبو عبد الله محمد بن أحمد سباتة الرياطي المتوفى عام خمسة وعشرين ثلاثة وألف، تأليفاً في ترجمته سماء الفتح الرباني في التعريف بالشيخ فتح الله بناني.

ظل صاحب الترجمة يوم وفاته يستمع لآلة الطرب الأندلسية لأنه كان له ولوعاً به وهو في غاية ما يكون من النشاط. وبعد أيام صلاة العشاء انتقل إلى الدار الآخرة يوم الأربعاء عاشر محرم الحرام عام ثلاثة وخمسين وثلاثمائة ألف، ودفن بزاوiyتهم بالرباط. رحمة الله رحمة واسعة.

محمد بن محمد ابن البشير

وفي يوم الثلاثاء مهل صفر توفي محمد بن محمد ابن البشير الحسني البركاني الفقيه العلامة الأستاذ المجدود المقرئ، كان يحفظ القرآن ببعض الروايات، ويجيد النطق بالحرروف مع معرفة تامة بذلك. دفن بروضة قرب الشيخ أبي غالب بحومة صورة داخل باب الفتوح.

أحمد ابن الفقيه الجبريري

وفي ثاني ربيع الثاني توفي أحمد بن إبراهيم عرف بابن الفقيه الجبريري السلاوي. كان علامة مشاركاً مفتياً مدرساً مطلاعاً كاد أن يكون شيخ الجماعة بمدينة سلا، تخرج على يده عدة علماء وتوفي بسلا مسقط رأسه.

جعفر بن الغالي الرامي

وفي يوم الاثنين تاسع وعشري جمادى الأولى توفي جعفر بن الغالي الرامي، من أولاد الرامي المعروفين بفاس. كان فقيهاً يلقى بعض الدروس بالقرويين، ودفن بالقباب بروضة أولاد الحلو.

إدريس بن الحسين الحرّاق

وفي خامس جمادى الثانية توفي إدريس بن الحسين بن الشيخ محمد الحرّاق الحسني نزيل مدينة طوان، رئيس الزاوية الحراقية بالمغرب. كان خيراً ديناً، ألف تأليف في ترجمة بعضهم. كما ذكر.

إبراهيم بن المحجوب الساحلي

وفي ثامن عشر جمادى الثانية توفي إبراهيم بن المحجوب الساحلي صوفي كبير المقام، عابد متبتل تابع للسنة، له ترجمته في كتاب المعسول.

عبد الهاي بن محمد المنوني

وفي حادي عشر جمادى المذكورة توفي عبد الهاي بن محمد بن الحسين المنوني الحسني المكتناسي. كان عالماً مشاركاً مطلاعاً خيراً ديناً توفي بيده، وهو والد الأخ العلامة المؤرخ سidi محمد المنوني حفظه الله.

أحمد بن محمد ولد الشرادية

وفي آخره توفي أحمد بن محمد عُرف بولد الشرادية. كان فقيهاً مشاركاً عالماً مدرساً، أخذ عنه عدة نجباء بالنظام القروي. له ترجمة في سل النصال.

سل النحال

85. أحمد بن محمد ولد الشراذية

أحمد بن محمد عرف بولد الشراذية، لا أعلم لأي قبيلة ينتمي، وإنما كان يعرف بولد الشراذية. الفقيه العلامة المدرس المشارك المعتنى المطلع. أخذ عن الشيخ محمد فتحاً. القادرى، وعن الشيخ أحمد بن الحياط وعن الشيخ أحمد بن الجيلالى الأماجاري المار الترجمة، وعن الشيخ عبد السلام الهواري، وعن الشيخ محمد فتحاً. گنون، وعن الشيخ المهدى الوزانى، وعن الشيخ عبد العزيز بن محمد بنانى، وعن الشيخ محمد بن رشيد العراقي الحسينى، إلى غير هؤلاء من الأشياخ. لما أنس من نفسه التدريس اشتغل به إلى أن تولى القضاء بقبيلة الحبانية مدة. ولما جاء النظام القروي عام خمسين وثلاثمائة وألف دخل من جملة المدرسين إليه إلى وفاته. كانت ولادته عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف. أخذت عنه واتصلت به كثيراً واستفدت منه. توفي رحمه الله في أواخر عام ثلاثة وخمسين وثلاثمائة وألف ودفن بالقباب خارج باب الفتوح.

محمد بن محمد الأُوراوي

وفيه توفي مَحْمَدٌ فَتَحَاً . بن محمد الأُوراوي الرياطي، الأديب الكاتب المقتدر، له بعض التأليف، منها رحلة رئيس الجمهورية الفرنسية إلى الديار الغربية، طبع، وله غير ذلك من الآثار الأدبية توفي ببلده.

عبدالكريم بن أحمد الحداد

وفيه توفي عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم الحداد الطواني. كان عالماً مشاركاً تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف، وهو والد أحمد الحداد متولى الصدارة بالمنطقة الخلفية بتطوان.

عبد السلام بن العربي بنُونة

وفيه توفي عبد السلام بن العربي بنُونة التطواني، شعلة ذكاء ونزاهة وإخلاص لوطنه وشعبه، دافع عن بلاده مادياً وأدبياً، وعُذِّب من أجل ذلك طول حياته. توفي في مقتبل شبابه بسقط رأسه تطوان.

إبراهيم بن الصالح السوسي

وفيه توفي إبراهيم بن الصالح السوسي. كانت له مشيخة وأتباع بالقطر السوسي، ترجمته في كتاب المعسول.

محمد بن القاسم الحميدي

وفي أوائل هذا العام توفي محمد بن القاسم الحميدي المكناسي، العلامة الأستاذ المجدود. توفي ببلده.

عبد القادر الغنِيسي

وفيه توفي عبد القادر الغنِيسي السلاوي، أديب مشارك شاعر ناشر، ذكره لي الشيخ جعفر الناصري.

حوادث**تقديم المطالب المستعجلة**

وفي ثاني وعشري شعبان موافق فاتح دجنبر سنة 1934 قدمت كتلة العمل الوطني المطالب المسماة بالطالب المستعجلة إلى الحكومة الفرنسية بباريس، كما قدمتها إلى جلالة الملك وإلى الإقامة العامة بالرباط وهي تشمل على عدة فصول :

- 1) تطبيق دقيق لمعاهدة الحماية سنة 1912 وإلغاء كل حكم مباشر.
- 2) توحيد الحكم الإداري والقضائي بالمغرب كله.
- 3) مشاركة المغاربة في القبض على زمام السلطة في مختلف فروع الإدارة.
- 4) فصل السلطات المجموعة في يد الباشوات والقواد.
- 5) إحداث بلدیات ومجالس محلية وغرف اقتصادية ومجلس وطني يتكون من ممثلين مغاربة.

عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف

مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُصَاصِيُّ

وفي يوم الأربعاء خامس صفر توفي مَحْمُودٌ . فتحاً . بن الحاج محمد الخصاسي التازي أصلاً نزيل طنجة، كان علاماً مشاركاً مدرساً خيراً ديناً محدثاً، أخذ عنه السلطان المولى عبد العزيز بن السلطان مولانا الحسن، وكان لا يفارقه مهتدياً بهديه. توفي بمدينة طنجة، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

86 - مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُصَاصِيُّ

مَحْمُودٌ . فتحاً . بن محمد بن أحمد الخصاسي، التازي أصلًا نزيل مدينة طنجة، الفقيه العلامة المحدث المشارك المستحضر، أصله من الخصاصين الموجودين بمدينة تازا، أخذ عن والده المتوفى عام أحد وثلاثمائة وألف وهو عمده، وأخذ بفاس عن الفقيه الشيخ محمد بن المدنى گنون ومن في طبقته، وأخذ عنه السلطان المولى عبد العزيز بن مولانا الحسن المتوفى عام اثنين وستين وثلاثمائة وألف، كان يرافقه أينما حل وارتحل. ولما عُزل عن الملك استصحبه معه إلى مدينة طنجة ويقي معه هناك تحت نفقته إلى أن توفي. تولى القضاء بمدينة تازا مسقط رأسه مدة، وكان يحكم بالحق زمن الجور، وببلغني أن له تفسيرًا في عدة مجلدات.
زرته لما كنت بمدينة طنجة عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف ودعا لي بالخير حين انتسبت إليه وتبركت به، وقال لي إن جدك الشيخ المهدى ابن سودة دخلت عليه في داره بالعقبة الزرقاء بفاس أنا والدي فوجدناه مريضاً.
توفي رحمه الله يوم الأربعاء خامس صفر عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف بطنجة عن سن عالية أكثر من ثمانين سنة وأقرب هناك.

الحسن بن التاودي ابن سودة

وفي يوم الأحد الخامس ربيع الثاني توفي الحسن بن التاودي بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام تسعه وثلاثمائة وألف، كان علاماً مشاركاً مدرساً مطلاعاً، أدرج في نظام القرويين من أوله وما زال تلاميذه يلهجون بذكره وإملاته. دفن بزاوיתهم أسفل العقبة الزرقاء. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

87 - الحسن بن التاودي ابن سودة



الحسن بن الشيخ التاودي بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة، العالم العلامة المدرس المطلع المحرر. كانت ولادته عام عشرة وثلاثمائة وألف.قرأ على الشيخ أحمد بن الجيلالي الأ Mgari، وعلى الشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس العلوى الفضيلي، وعلى الشيخ محمد بن أبي شعيب ابن عشرين الأنصاري، والشيخ عبد السلام بن محمد السرغيني، وعلى الشيخ أبي شعيب بن عبد الرحمن الدكالي وأجازه إجازة عامة، وعلى الشيخ محمد بن رشيد العراقي الحسيني، وغيرهم من الأشياخ. وحين دخل النظام للقرويين كان من أول المدرسين به من أهل الطبقة الثالثة، وكان محبويا عند الطلبة لحسن إملائه ووضوح أسلوبه، فمن أجل ذلك كان الطلبة منكبين على درسه يتهافتون عليه ويتركون غيره.

قرأت عليه شيئاً من علم المنطق لأنه كان يحسن هذا الفن. توفي رحمه الله في خامس ربيع الثاني عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية جده الكائنة أسفل العقبة الزرقاء.

أحمد بن محمد بُوزُوبَع

وفي متم رجب توفي أحمد بن الحاج محمد بُوزُوبَع، العالمة المشارك الخير الدين. كان يعد من علماء القرويين. توفي بالدار البيضاء ودفن بروضة أهل فاس هناك. له ترجمة في سلسلة النصال مع صورته.

سلسلة النصال

88 - أحمد بن محمد بُوزُوبَع

أحمد بن محمد بُوزُوبَع، من أولاد بوزوبع المعروفين بفاس ولعلهم من الأندلس. الشيخ الوقور الخير العلامة المشارك المدرس. كان يدرس العلم بالقرويين ويقبل عليه الطلبة ويتنزل معهم حتى يفهموا الدرس مهما كان صعباً.

أخذ العلم عن الشيخ أحمد بن الجيلالي الامغاري والشيخ أحمد بن الخليط والشيخ محمد . فتحا . القادرى والشيخ عبد السلام الهواري والشيخ عبد العزيز بناني والشيخ المهدى الوزانى وغيرهم، وكان يجلس بحانوت بالحرارين لأجل البيع والشراء، ولما كبر أولاده انتقلوا إلى الدار البيضاء لأجل التجارة فانتقل معهم وبقي يدرس العلم بها.

كنت كثيراً ما أتصل به وأذاكه وأستفيد منه.

توفي رحمه الله في متم رجب عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف بالدار البيضاء، ودفن بروضة أهل فاس هناك.



عبد الرحمن بن الهاشمي العسكري التازي

وفي خامس عشر رمضان توفي عبد الرحمن بن الهاشمي العسكري التلمساني الشیخ الجليل المتبرک به، موقت جامع مدینة تازا الأعظم مدة، يشار إلیه بالعلم والصلاح والخیارة والدين والولاية. توفي ساجداً في إحدى صلوات الفرض ودفن بصحن الجامع المذکور، كذا بلغني. توفي غرباً وكان لا يخرج إلا قليلاً. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال**89 - عبد الرحمن بن الهاشمي العسكري التازي**

عبد الرحمن بن الهاشمي العسكري نزيل مدینة تازا وموقت جامعها الأعظم، الشیخ العلامہ الزاهد الورع المتبتل القنوع الحصور. أخذ عن عدة أشیا خ لم أعرف منهم أحداً، وكان لا يخرج من غرفة التوقيت بالجامع المذکور إلا قليلاً، وبقى منقطعاً بها للعبادة والتبتل إلى أن لقی ربه عن سن عالية.

زرته عام تسعه - بمنتهى أولی - وأربعين وثلاثمائة وألف لما ذهبت إلى مدینة تازا وتبرکت به وذاكرته وذاكرني ودعا لي بخير وجعل لي الشای بالغرفة المذکورة التي كان ساكناً بها من الجامع المذکور. بلغني أنه توفي ساجداً ليلة الخامس عشر من رمضان عام أربعين وخمسين وثلاثمائة وألف، بدون عقب لأنه لم يتزوج.

إدريس بن محمد العمري المراكشي

وفي ليلة الخميس متم رمضان توفي إدريس بن محمد العمري المدعو المراكشي، علامة مشارك كثير التدريس والإفادة يدرس مختلف الفنون، التحق بالتدريس في النظام القروي من أوله ودرس فيه الأمور العالية، وكان يوم بجامع القرويين بالنيابة أكثر من خمس عشرة سنة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

90 - إدريس بن محمد العمري المراكشي

إدريس بن محمد بن أحمد المراكشي، كان يجعل في توقعه العمري الحسني الشهير بالراكشي، ولم أدر مستند له حججا على ذلك. كان عالماً مشاركاً كثير التدريس لفنون مختلفة يحضر درسه بعض نجاءات الوقت، ويدرس الفقه والتوحيد والأصول وغير ذلك من الفنون.



أخذ عن الشيخ محمد بن التهامي الوزاني والشيخ محمد . فتحاً . بن الشيخ قاسم القادري الحسني والشيخ محمد . فتحاً . كنون والشيخ عبد المالك بن محمد العلوي الضرير والشيخ أحمد ابن الحاج والشيخ عبد السلام بن محمد الهواري والشيخ أحمد بن محمد ابن الخطاط الحسني والشيخ أحمد ابن الجيلالي الأ Mgari الحسني والشيخ حميد بن محمد بناني قاضي فاس والشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس البدراوي الحسني وغيرهم من الأشياخ، وكان من أشهر المفتين بفاس. ولما دخل النظام إلى القرويين كان من أول المدرسين الذين دخلوا إليه في المرتبة العالية، لم أسمع أن له تأليفاً غير الفتاوى.

أخذت عنه طرفاً من المختصر وشرح الشيخ الطيب ابن كيران على توحيد الرشد من أوله إلى آخره. كان فصيح العبارة جاماً للدرس يلي كل ما لهم فيه فلا يتوقف على مراجعة كراسة وحين فراغه من الإملاء يأمر السارد بالقراءة فتجده أتي بما عندهم بلا زيادة ولا نقصان. وكان ينوب في الصلوات الخمس على إمام جامع القرويين مدة، ولا برتاب حين كانوا يذكرون اسمه سبحانه اللطيف في بعض الحوادث الوطنية بجامع القرويين، وفي يوم من الأيام قام ودخل إلى مقصورة الجامع التي كان يجلس بها، ففقد بصره وبقي لا يرى شيئاً إلى أن لقى ربه في ليلة الخميس متم عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف ودفن بالقباب قرب قبة الشيخ الغياثي.

محمد بن إدريس البدراوي

وفي صبيحة يوم الأربعاء سادس شوال توفي محمد بن إدريس البدراوي الحسني، كان علامة مشاركاً مطلعاً حافظاً مستحضرها مدرساً، تولى العضوية بالمجلس العلمي بفاس، ثم قضاه فاس الجديد، ثم قضاه مقصورة الرصيف، بقي قاضياً بها إلى أن توفي عليها ودفن بزاوية أبي يعزى ببلده. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

٩١ - محمد بن إدريس البدراوي

محمد بن إدريس بن أبي النصر بن الشيخ إدريس ابن عبد الله الحسني الودغيري الشهير بالبدراوي، العلامة المشارك المطلع النوازلي المدرس القاضي الأعدل.قرأ على الشيخ أحمد بن محمد بن الخياط وعلى الشيخ محمد كنون وعلى الشيخ عبد السلام الهواري وعلى الشيخ محمد . فتحاً . القادرى وعلى الشيخ عبد الله ابن الشيخ إدريس البدراوي عم والده وغيرهم من الأشياخ . واشتغل بالتدريس مدة وعُين عضواً بالمجلس العلمي بالقرويين، ثم عين قاضياً بفاس الجديد أواسط عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف، ثم نقل إلى قضاة مقصورة الرصيف بفاس في أوائل ربيع الأول عام خمسين وثلاثمائة وألف وبقي عليها إلى أن

توفي في صبيحة يوم الأربعاء سادس شوال عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية الشيخ أبي يعزى بالبليدة.

قرأت عليه بعض الدروس بالقرويين قبل النظام ولنستمع إلى الشاعر المبدع نابغة العصر عبد الملك بن شيخنا أحمد بن المامون الحسني البلغيثي يرثي صاحب الترجمة :

أقضى المسلمين مَن البديل	ومثلُك في محاكِّنا قليل
أقضى المسلمين رحلَّتَ عَنَا	فكُمْ أَسْفَ يجرُّ عَنَ الرِّحيل
تركت الكلَّ منك سخين عين	وكيف وانتَ قاضينا الجليل
أَلم تَكْ بابن إدريس صفياً	نزيةَ النَّفْسِ لَا يعنِيه قِيلُ
أَلم تَكْ عارفاً بالعلم حقاً	خطيباً مصقعاً لِمَا تقولُ
أَلم تَكْ حاكماً بالعدل فِينَا	وضاقَ عَلَى الشَّغْفَ بِكَ السَّبِيلُ
توليتَ القضا فازَدْتَ حِباً	وَلَم تَكْ بالقَضَا عَنَّا قِيلُ



وخلقاً كاد من لطف يسيلُ
كساري البدر أحفاءً الأقوالُ
من الشرع الذي شرع الرسولُ
وتتدبه الفصلية والقبيلُ
ماثرُك التي ليست تزولُ
بقي لك بينما شيء جزيلُ
إذا ما كان ئم بها بخيلُ
إذا ما الشعب كان به النبيلُ
يقدمه له الرجل الأثيلُ
شابه حشما حدث المهوولُ
إذا ما فاتنا رجل جليلُ
ونحن بذلك أولى أو يقولُ
وكسم فاس الكثير بها القليلُ
قضاؤك عن زاهتك دليلُ
يؤرخها له الذكر الجميلُ
عرتني دهشة لما أقولُ
وذكر مأثر عنكم بطولُ
لضاق وبحر فضلكم طويلاً
قضايا الفضل فيها مستحيلُ
فباءك فيه ليس له مثيلُ
لأهل العدل مثلك يا نبيلُ

عرفنا فيك مكرمةً وتقوى
وأنت تركتنا اليوم حيارى
بمصرعك الذي قد هد ركناً
جدير أن تصاغ له المراثي
فإن تلك قد قضيت فسوف تبقى
مأثر لا يجددها بديلٌ
بها نطق البخيل أمام نعش
لك الذكري تقوم بكل حق
وهل يعلى الشعوب سوى جميلٍ
إن المغرب الأقصى لعائق
فكם من مصلح يدعى صموتٌ
يؤدي الحق نحو الغير جهلاً
ولكن المأثر لا ثوارى
في ابن الأكرمين قضيت لكن
وخير الناس من ترك المزايا
 وإن قصرت عن الحق فإنّي
فأي بلاغة توفيك حقاً
 وإنني لو جعلت الدهر طرساً
في ابن الأكرمين بكتكَ فيما
وبكيك القضاء بدار فاس
فنم في عرض جناتِ أُعدتِ

محمد ابن الصديق الغماري

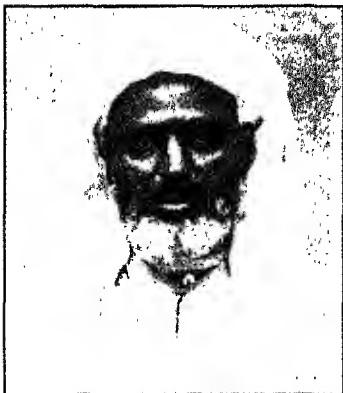
وفي ليلة الخميس سابع شوال توفي محمد بن الصديق الغماري الحسني نزيل مدينة طنجة، الشیخ الإمام العلامة الصوفی المحدث المشارک المطلع الحجۃ الشهیر، له أتباع وتلامذة في جل أنھاء المغرب. أُلفت في مناقبہ تأليف عديدة، منها حادی الرفیق بمناقب الشیخ محمد ابن الصدیق لبعض تلامیذه؛ وسبحة العقیق؛ واختصاره التصور والتتصدیق؛ ونسمات وادی العقیق إلى غير ذلك. انظر کتابنا دلیل المؤرخ المغرب الأقصی. توفي بمدينة طنجة مسقط رأسه، ودفن بزاویته هناك.

عبد السلام بن محمد السرغینی

وفي يوم الاثنين خامس وعشري شوال توفي عبد السلام بن محمد السرغینی، العلامة المدرس الفصیح المقتدر. ولی التدریس بالمدرسة الثانویة بفاس مدة، ثم تولی القضاة ببلاد السراغنة، ویقی هناك إلى أن توفي بها. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

92 - عبد السلام بن محمد السرغینی



عبد السلام بن محمد السرغینی، أصله من قبیلة السراغنة واستوطن فاسا، الفقیه العلامة المشارک المطلع المدرس النفاعۃ الكثیر التلامذة. أخذ عن الشیخ أحمد بن الحیاط الزکاری الحسني، وعن الشیخ احمد بن الجیالی الأمفاری، وعن الشیخ احمد بن المامون البغیشی، وعن الشیخ محمد فتحاً القادری، وعن الشیخ محمد فتحاً گتون، وعن الشیخ حماد الصنهاجی، وعن الشیخ عبد السلام بن محمد بنانی الطیبی، وعن الشیخ عبد السلام الھواری وغیرهم من الأشیاخ.

كانت له دروس حافلة بالقروین يحضرها نجباء الوقت وخصوصاً الألفية وعلوم الآلة. تولی الدراسة بالمدرسة الثانویة بفاس مدة، ثم عین لقضاء قبیلة السراغنة وتوفي هناك.

قرأت عليه كثيراً وحضرت دروسه في النحو وغيره ولازمته في جل دروسه كيف ما كان نوعها.

توفي رحمه الله يوم الاثنين خامس وعشري شوال عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف، له بعض التأليف، منها مسامرة في الأخلاق کان ألقاها في المدرسة الثانویة بفاس، طبعت على الحروف في جزء صغير.

عمر بن عبد الكريم التازي

وفي فجر يوم الثلاثاء ثالث قعدة توفي عمر بن عبد الكريم التازي وزير المالية وأمين الصاير زمن المولى عبد العزى. يذكر عنه أنه لم يحافظ على بيت مال المسلمين. ولما بسطت الحماية يدها على المغرب أسننت إليه بعض الوظائف، وأخيراً ترك ذلك كله لغيره لأنه لم يخلف ولدأ. ودفن بأحد الروايا بالرباط.

الطالب بن عثمان ابن سودة

وفي سابع وعشري قعدة توفي الطالب بن عثمان بن الطالب بن أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة عن سن عالية، تقدم ذكر سلفه. كان عالمة مشاركاً مطلعًا له الخط الحسن، والهدي المستحسن، نسخ عدة كتب بخط يده، منها الكتب الستة مراراً، دفن بزاوية جده بزقاق البغل. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

93 - الطالب بن عثمان ابن سودة

الطالب بن عثمان بن الطالب بن الشيخ أحمد ابن الشيخ التاودي ابن سودة. كانت ولادته عام ستين ومائتين وألف، العالم العالمة المشارك صاحب الخط الحسن الذي لا يُملأ من رؤيته. نسخ الكتب الستة بخط يده وغيرها من الكتب في الحديث والسير مثل الموطأ للإمام مالك والشفا للقاضي عياض وغير ذلك، ونسخ عدة مصاحف كريمة في قوله مختلطة بدبيعة الشكل جميلة المنظر.

قرأ على الشيخ عبد السلام بوغالب والشيخ المهدي ابن سودة والشيخ محمد المدنى گنون والشيخ أحمد بناني كلًا والشيخ أحمد بن محمد ابن الحياط، وعلى الشيخ محمد بن التهامي الوزانى، والشيخ عبد المالك الضرير وغيرهم.

طالما جالسته وذاكرته واستفدت منه، وخصوصاً ما يرجع إلى تاريخ المغرب، فقد كان يستحضر الحوادث التي مررت في زمانه ويدرك رجالها وأسماءهم وتاريخهم إلى غير ذلك. توفي رحمه الله يوم السبتسابع وعشري قعدة الحرام عام أربعين وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية جده الشيخ التاودي الكائنة بزقاق البغل، ولعله آخر من دفن بها.

محمد بن عبد الهادي السلاوي

وفي صباح يوم الخميس ثامن وعشري قعدة توفي محمد بن عبد الهادي السلاوي، من أولاد السلاوي المعروفيين بفاس، العالم المشارك الخطيب، أخذ عن الشيخ محمد بن جعفر الكتاني، له مجموعة خطب في المحلاط التي كان يخطب بها من زاوية الناصري وجامع الشراطليين وجامع باب عجيبة؛ وله ختمة المرشد المعين، توفي عن نحو سبعين سنة، ودفن بباب الحمراء داخل روضة ابن عباد.

حدُو بن عبد الهادي ابن سودة

وفي سادس عشر حجة متم عامه توفي محمد دعي حدُو بن عبد الهادي بن الشيخ المهدى ابن الطالب ابن سودة، الشيخ الصوفى المتبتل، كان يعطي الطريقة في زاوية جده الكائنة بالعقبة الزرقاء التي استقر بها، له حكم ومواعظ، حسن الخلق، تقدمت وفاة والده عام اثنين وتسعين ومائتين وألف. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

94 - حدُو بن عبد الهادي ابن سودة
 حدُو هذا الاسم يذكرون أن أصله عند البرير هو أحمد أو عبد الواحد، كما يطلقون حم على محمد، ولكنه عند أهل فاس يسمون به مطلقا، وهو قديم متداول عندهم. فحدُو هذا هو ابن عبد الهادي بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة، الشيخ الجليل المتبرك به العامل بعلمه من صغره، الصوفى الذاكر لا تراه إلا مصليا أو تاليا أو ذاكرا. كانت ولادته عام أحد وتسعين ومائتين وألف، تركه والده قريبا من الفطام لأن وفاة والده كانت عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف في حياة والده الشيخ المهدى المذكور.

أخذ عن جده من قبل الأم الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، وعن عميه الشيخ المكي بن الشيخ المهدى ابن سودة، وعن الشيخ محمد بن المهدى، وعن الشيخ عبد الله بن الشيخ إدرiss الببراوي، وعن الشيخ أحمد بن الجيلالي الأمعاري، وعن الشيخ محمد - فتحاً - بن قاسم القادري الحسني، وغيرهم، وأخذ علم التصوف أولاً عن الشيخ محمد بن ملوك الكندري المتوفي عام ستة عشر وثلاثمائة ألف، وبعد وفاته أخذ عن الشيخ محمد بن علي الوكيلي الحسني نزيل مدشر كرمت من جبل زرهون وعنده تخرج وإليه انتسب. يذكر عنه أنه كان يقول في حقه : حدُو ابن سودة ينفع نفسه وغيره، وبعد وفاته أخذ في نشر طريقته بزاوitem الكائنة أسفل العقبة الزرقاء، فكان لا يخرج منها غالباً ويجتمع بها معه عدة أتباع ومربيين من خواص أهل فاس الذين يعرفون فضله وتصوفه، فيذاكرهم في التصوف وسرد بعض الكتب الخاصة بذلك، وفي عشية كل جمعة يكون الجمع حافلا، وبقي على حاله إلى أن توفي رحمة الله.

اتصلت به منذ نشأتي، وكان كثيراً ما يأتي عند خاله الجيد العابد ابن سودة فاستفید منه كل ما يرشد إلى الآخرة، مع حسن أسلوب في التعبير وسعة في الإدراك، بذكر ذلك في هدوء وسكون ولا يثبت ذلك لنفسه وإنما يقول : ألا تعلم أنهم يقولون كذا وكذا . وبعد فراغه من الإفادة يقول هذا علم كبير لا نقدر على معرفته، وذلك تواضع منه رحمة الله .
توفي في السادس عشر ذي الحجة عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية جده أسفل العقبة الزرقاء بوسطها.

العربي بن علال الرحمناني

وفيه توفي العربي بن علال الرحمناني البربوشى المراكشى، العلامة المشارك شيخ الجماعة براكش. توفي عن نحو مائة وعشرة أعوام ببلده.

محمد بن يحيى الصقلي

وفيه توفي محمد بن يحيى الصقلي الحسيني نزيل الدار البيضاء. كان عالماً مشاركاً أدبياً متيقظاً يقول الشعر وينتقله، له رحلة إلى بلاد تركيا . وله الخريدة الغباء في وصف الدار البيضاء، صغير طبع. توفي بالدار البيضاء محل استيطانه قريباً من الأربعين.

الحسن بن عمر الصقلي

وفيه توفي الحسن بن عمر بن محمد الصقلي. تقدمت وفاة والده عام ستة وثلاثمائة وألف، الشيخ الجليل الوقور الولي الصالح المتبرك به الداعي إلى الخير والعمل الصالح، ودفن بزاويتهم الكائنة بحومة البليدة. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

--- *** --- *** --- *** --- *** ---

95. الحسن بن عمر الصقلي

الحسن بن عمر بن محمد بن الطيب بن محمد بن محمد بن علي بن العربي بن إدريس بن محمد بن علي بن عبد الله بن قاسم بن أحمد بن يحيى الصقلي الحسيني، الشیخ المتبرک به، الذاکر المبتلى المشتغل بعبادة ربه من نشأته، الملازم للضريح الادرسي بفاس قبل الفجر بأكثر من ساعة صيفاً وشتاءً، يسرد في ذلك المحل الأحزاب الواردة عن أهل التصوف، مثل الحزب الكبير والصغرى للإمام الشاذلي وغير ذلك من الأولاد والأذكار، وكثيراً ما كان يسرد القصيدة النفرجة الشهيرة، معظماً محترماً عند أهل فاس يستدعى في محالفهم والمراسيم، ويتوسط لهم في قضياتهم وزواجهم. أخذ عن والده الشیخ عمر المتوفى سنة ست وثلاثمائة وألف، وهو عمدته، وأخذ عن غيره.

كنت كثيراً ما أتصل به ويدعو لي بكل خير وأتبرك به، وله مع سیدنا الوالد صحبة وإخاء. توفي - رحمه الله - عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاويتهم الكائنة بالبليدة.

علي بن أبي بكر عواد

وفيه توفي علي بن أبي بكر بن محمد عواد السلاوي، من أولاد عواد المعروفين بسلا، العالم المشارك المدرس أدرك شيخ الجماعة بمدينة سلا والرياط، توفي بيده، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

96 - علي بن أبي بكر عواد

علي بن أبي بكر بن محمد - فتحاً - عواد السلاوي، من أولاد عواد المعروفين بمدينة سلا، بيت شهير بالعلم والجاه، الشيخ العلام المشارك المطلع الخطيب المصنف القاضي الأعدل. كانت ولادته عام ستين ومائتين وألف. أخذ العلم عن أخيه أبي بكر المتوفي عام ستة وتسعين ومائتين وألف بسلا، وأخذ بفاس عن الشيخ محمد بن المدنى گون، وعن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة، وعن شقيقه الشيخ عمر ابن سودة، وعن الشيخ أحمد بناني كلأ، وعن الشيخ المهدى ابن الحاج، وأجازه الشيخ أحمد ابن الطالب ابن سودة سيدنا الجد، والشيخ محمد - فتحاً - بن عبد الرحمن العلوى، وغيرهم من الأشياخ. تولى قضاء مدينة الجديدة ثم قضاه بلده سلا أولا وثانيا والإمامية والخطابة بجامعها الأعظم إلى أن توفي رحمة الله. اتصلت به ودعا لي بخير، ولو طلبت منه الإجازة لأجازني لكن شاءت الأقدار غير ذلك. توفي رحمة الله بمسقط رأسه سلا عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف ودفن بيده.

أحمد بن العباس ابن شقرور

وفيه توفي أحمد بن العباس ابن شقرور، من أبناء ابن شقرور المعروفين بفاس. كان أحد الأفراد الذين أرسلهم السلطان المولى الحسن رحمه الله إلى أوروبا وتخرج في علم الهندسة، ولما رجع أراد أن يستخدم علمه بالغرب لكنه منع من ذلك كما هو معلوم. توفي عن نحو اثنين وسبعين سنة بفاس ودفن بالقباب.

الغالي بن محمد ابن حيون

وفيه تُوفي الغالي بن محمد ابن حيون، من أولاد ابن حيون المعروفين بفاس، وأصلهم من الأندلس. الفقيه العالمة المدرس المطلع، كان أحد المدرسين بالقرويين، له ترجمة في سل النصال (١).

محمد بن محمد السقاط

وفيه توفي محمد بن الحاج محمد السقاط، من أولاد السقاط المعروفين بفاس، العالمة الفقيه المدرس الخير الذاكرا، كانت له دروس بالقرويين يحضرها بعض الطلبة، وكان من أصحاب الطريقة التجانية المتوجلين في التقانى فيها لا يقبل فيها مهاودة، بقي على حاله منقبضاً متبتلاً إلى أن توفي عامه ودفن بالقباب خارج باب الفتوح. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

**97. محمد بن محمد السقاط**

محمد بن الحاج محمد السقاط، من أولاد السقاط المعروفين بفاس، العالم العالمة المشارك المدرس الخير الذاكرا، كانت له دروس في القرويين يحضرها بعض الطلبة. أخذ العلم عن الشيخ محمد - فتحا - گنون والشيخ عبد السلام الهاواري والشيخ أحمد بن الخطاط والشيخ أحمد بن الجيلالي والشيخ محمد - فتحا - القادرى وغيرهم، وأخذ الطريقة التجانية وكان من المتوجلين في اعتقادها لا يقبل فيها مهاودة.

كتيراً ما كنت أجتمع معه في بعض الم amatations، فإذا جلست إليه رغب في مذاكري، لأنه كانت تعجبه المذاكرة في التاريخ وتراجم الرجال، وبقي على حاله منقبضاً إلى أن توفي عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بالقباب خارج باب الفتوح.

(١) سقطت هذه الترجمة من نسخة سل النصال التي بين أيدينا.

حوادث

انحباس المطر بالمغرب

انقطع المطر عن جميع أنحاء المغرب من أواخر شهر براير الفلاحي إلى أواسط أبريل، وتغيرت الأحوال بسبب ذلك، فطلب أهل فاس الإذن من جلالة الملك محمد بن يوسف في صلاة الاستسقاء فأذن بذلك، فكان أول من صلى بالناس بصلوة باب الفتوح إدريس بن محمد المراكشي، وذلك يوم الأحد، وفي يوم الثلاثاء بعده صلى بهم محمد بن الطاهر بن محمد بن عبد الواحد ابن سودة، وفي يوم الخميس صلى بهم عمر بن محمد بن المهدي بن الطالب ابن سودة.

ذكرى مرور ألف سنة على وفاة المتّبّي

وفي رمضان من هذا العام أقيمت احتفالاً بذكرى مرور ألف سنة على وفاة شاعر العروبة الخالد أبي الطيب المتّبّي، قام بذلك كتلة العلامة الوطني بفاس، والمراد منه إشعار الاستعمار بأننا ننتمي إلى العروبة ونعتزّ بها.

عام خمسة وخمسين وثلاثمائة وألف

المكي بن محمد البطاوري

في صبيحة يوم الأربعاء، ثاني محرم الحرام توفي الشيخ المكي بن محمد بن علي الشرشالي الشهير بالبطاوري الرباطي، العالم العالمة الجليل حامل راية التحقيق بالرباط وشيخ الجماعة به، المحصل المشارك المدرس، له اليد الطولى في الأدب والحديث والتفسير وعلوم الآلة. ألف في ترجمته تلميذه محمد بن مصطفى بوجندار الرباطي المتوفى عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف تاليفاً سماه أزهار الخمائل المسكونية بأخبار الشمائل المكية. وألف هو تاليف عديدة في فنون مختلفة كلها مفيدة شهيرة. منها شرحه على نظم الشمسمقية لابن الونان في مجلدين؛ والروض الفائق المسكوني من طيب ذكر سيدنا ومولانا المكي يعني الوزاني دفين الرباط؛ والمجالس الحفيظية، وقد طبع إلى غير ذلك مما يطول ذكره هنا. وانظر عن ترجمته في دعوة الحق العدد الخامس من عام ستة وتسعين وثلاثمائة وألف. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

*** — *** — *** — *** —

98. المكي بن محمد البطاوري

المكي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن سعيد البطاوري، شيخ الجماعة بالرباط من غير مدافع، يُذكر أن أصله من مدينة شرشال بالأندلس ثم انتقل أسلافه منها إلى الرباط، وأنه من ذرية الشيخ مهدي بن عيسى الغبريني التونسي الفقيه الشهير. وصاحب الترجمة أعلم أهل الرباط وأعلامهم قدرها وجاهها ومنزلة في عصره، له المشاركة في جل العلوم، ناظم ناشر، حاز قصب السبق في ذلك.

أخذ عن الشيخ إبراهيم بن محمد التادلي عالمة الرباط المتوفى عام أحد عشر وثلاثمائة وألف، وعن عمه الشيخ النهامي بن علي البطاوري المتوفى عام ثلاثمائة وألف، وعن القاضي الشيخ أحمد ملين الرباطي المتوفى عام أحد وثلاثمائة وألف، وعن قاضي الرباط محمد ابن إبراهيم الرباطي المتوفى عام سبعة وتسعين ومائتين وألف، وعن الشيخ محمد بن عبد الرحمن البربرري الرباطي، وعن الشيخ عمر بن محمد عاشور المتوفى عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ عبد الله لبريس الرباطي المتوفى عام سبعة وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ محمد بن أحمد دينية الرباطي المتوفى عام تسعة وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ أحمد بن محمد بناني قاضي الرباط. إلى غير هؤلاء من الأشياخ، وأجازه الشيخ علي بن سليمان البوجمعاوي صاحب حواشي الكتب الستة إجازة عامة.

وقد ألف تاليف عديدة، كلها مفيدة، منها أزهار المھصورة من رياض المقصورة، شرح فيها

مقدمة الإمام المكودي : وله شرح على الشمسمقية سماه اقتطاف زهارات الأنفان : ومنه الأوطار من نفح العطار ; وهو شرح على رائحة الشيخ حسن العطار : وشرح على صغرى السنوسى ونظمها وشرحها : وشرح جوهرة اللقاني سماه الحلل المجوهرة : وشرح رسالة الوضع ونظمها : وشرح الجمل لابن المجراد السلاوي : وشرح لامية العرب سماه هامية الطرف : وشرح لامية المعجم سماه شافية الدجم : ونظم الأجرمية وشرحه : ونظم في علم العروض وشرحه : ولحات المزنة من نفحات الهمزية ، وهي حاشية على الهمزية : ونسیم الورود من تنسم البرود : ومراج الرأقي إلى آلية العراقي في المصطلح : والقمر الطالع على الكوكب الساطع في الأصول : وتقيد على المروطا : وختم المختصر بإشارات أهل التصوف : وشرح مقدمة ابن الجزرى في التجويد : وشرح مورد الظمان : وشرح حزب الفلاح للجزولي : وشرح المقصور والمدود : وفتح المنية في تحقيق الكتبة : وشرح أرجوزة الشاعر لأبي محمد عبد السلام بن محمد الزموري المتوفى عام تسعين وسبعين ومائتين وألف : وله شرح على لامية الزقاق : وشرح على أبيات الصفي الحلبي في نوع البديع : وشرح نظم ابن فرج الأشبيلي في المصطلح : وله الدروس الخفيفة وقد طبع ، إلى غير ذلك من التأليف .

دخلت عليه في منزله بالرباط أواسط عام خمسين وثلاثمائة وألف من غير سابق معرفة ، فلما انتسبت إليه أظهر فرحاً كثيراً ، وأخيراً أجازني إجازة عامة شفاهياً ، وذكر أنه اجتمع بالجدد أحمد بن الطالب ابن سودة ولم يأخذ عنه ، وبالتيه فعل ، وقد منعه منه الحياة .

توفي رحمه الله عام أربعين وخمسين وثلاثمائة وألف (١) ببلده الرباط .



(١) سبق قلم ، إذ توفي المكي البطاوري في ثاني محرم عام خمسة وخمسين وثلاثمائة وألف كما في إتحاف المطالع ، وغيره .

محمد الأمرياني زنطار

وفي ربيع الأول توفي مَحْمُود - فتحاً - دُعِي زنطار بن عمر العلوى الأمرياني المكناسى. علامه مشارك مطلع، دفن ببلده مكناس بمقبرة سيدى عبد الله الجزار. وقفت له على تأليف في علم التصوف سماه نصيحة المحتاج النكب على الخنى والاعوجاج، في مجلدين.

محمد حصار

وفي السادس جمادى الثانية توفي محمد حصار السلاوي في عنفوان شبابه، الكاتب الممتاز والوطني الكبير، عُذْب ونُفْي وسُجِن مراراً. توفي ببلده وهو أول شاب مغربي خرج عدة روايات على المسرح، منها رواية هارون الرشيد والبرامكة، وغير ذلك. دفن خارج باب الرحمة المعلقة. له مقالات عديدة سياسية واجتماعية في مختلف الدوريات التي كانت تصدر آنذاك.

محمد الصديق بن علي العلوى

وفي يوم الأربعاء حادي وعشري شعبان توفي محمد الصديق بن علي العلوى الحسني في عنفوان شبابه عن ست وثلاثين سنة، الأستاذ الجليل، أُدْرِج في سلك العلماء عام خمسين وثلاثمائة وألف، وعيّن مدرساً في المدرسة الثانوية بفاس مدة. دفن بفاس الجديد.

أحمد بن يوسف الناصري

وفي ليلة ثاني وعشري شعبان توفي أحمد بن الحاج يوسف الناصري، الفقيه العالمة المشارك، تولى القضاء بأحواز مكناس مدة، وبها توفي ودفن بالزاوية الناصرية هناك.

محمد بن يوسف ابن سودة

وفي آخر هذا العام توفي محمد بن يوسف بن التاودي بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة. تقدمت وفاة جده الشيخ التاودي عام تسعه عشر وثلاثمائة وألف، الشيخ الصوفي المذاكر الخير، أخذ الطريقة الصوفية عن الشيخ عبد الرحمن الدرقاوى وإليه انتسب، واستوطن في آخر عمره قبيلةبني ملال، وبها توفي رحمه الله. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

*** *** *** ***

99 - محمد بن يوسف ابن سودة

محمد بن يوسف بن التاودي ابن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة. الشيخ الوقور الخير المذاكر، المتتصوف المشارك المذاكر. أخذ العلم عن عم والده الشيخ المكي بن الشيخ المهدى ابن سودة، وعن شقيقه الشيخ محمد ابن سودة، وعن ابن عميه الشيخ إدريس بن عبد السلام النسب، وعن الشيخ عبد السلام بن محمد الهاوري، وعن الشيخ عبد السلام بن محمد بناني الطبيب، وعن الشيخ مَحْمُود - فتحاً - بن قاسم القادرى الحسنى، وعن الشيخ أَحْمَدَ بن محمد ابن الخياط، وعن الشيخ أَحْمَدَ بن الجيلالى الامغاري وغيرهم من الأشياخ. وأخذ علم التصوف

عن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ الطيب الدرقاوي الحسني وعنده تخرج وإليه انتسب. استوطن في آخر عمره بنى ملال، خرج من فاس عام أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وبها كان مقره يرشد بها إلى الله وإلى الدار الآخرة بأقواله وأفعاله.

كان يأتي إلى فاس في عيد المولد كل سنة لأجل صلة الرحم مع فقرا، فاس، فكانت تتصل به عندما يأتي إليها وينزل عندها وأذاكره وأستفید منه لما جُبل عليه من حسن السلوك والاستقامة.

توفي رحمة الله ببني ملال عام خمسة وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن هناك.

حوادث

سفر محمد بن الحسن الوزاني إلى باريز في قضية وطنية
 وفي أوائل رجب عامه ذهب الأستاذ محمد بن الحسن الوزاني إلى عاصمة باريز لأجل متابعة العمل حول المطالب المستعجلة التي كانت قدمتها كتلة العمل الوطني إلى الحكومة.
تولية محمد السايع قضاة مقصورة الرصيف

وفي يوم الاثنين ثالث رجب على الساعة الرابعة مساءً قرئ ظهير تولية محمد بن عبد السلام السايع الرياطي قضاة مقصورة الرصيف بدلاً عن محمد بن إدريس البدراوي المار الوفاة عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف.

قضاة الحماية على المقاومة المسلحة

وفي آخر هذه السنة تم استيلاء الدولة الحامية على جميع أراضي المغرب لأنها منذ دخلت المغرب عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف ورجال المغرب وخصوصاً نواحي الأطلس يقاومونها مقاومة مسلحة فعالة، وفي كل سنة تستولي على طرف إلى أن استولت على جميع البلاد، وأخر من قاومها ودافع عن وطنه محمد بن حمّ الزياني في قبيلة زيان إلى أن قبض عليه في التاريخ المذكور وتوفي بعد ذلك. ولم يتحقق بتاريخ وفاته رحمة الله واسعة، وحثّه أن يترجم ويُشاد به.

انقسام كتلة العمل الوطني

وفي أواسط هذه السنة وقع خلاف بين الوطنيين فانقسموا إلى حزبين حزب برأسه الزعيم الأستاذ علال بن عبد الواحد الفاسي الفهري سمي نفسه الحزب الوطني، والثاني برأسه الزعيم الأستاذ محمد بن الحسن الوزاني الحسني وسمى نفسه الحركة القومية، وصارت بين ذلك خلافات وانتقادات كل واحد يدافع عن مبادئ حزبه وكثير القول وقل العمل والأمر لله.

عام ستة وخمسين وثلاثمائة وألف

عبد الحفيظ بن الحسن العلوى

بعد زوال يوم الأحد ثالث وعشري محرم توفي السلطان الأسبق المولى عبد الحفيظ بن السلطان المولى الحسن العلوى الحسنى بباريز، ونُقلت جثته إلى فاس ودفن بمولاي عبد الله. كان علامة مشاركاً حافظاً مطلاً شاعراً مقتداً يبهر العقول في مذاكراته ومناظراته. ألف تأليف عديدة وله أنظمة مختلفة طبع البعض منها.

سعيد بن علي السماللي

وفي حادى عشر ربيع الأول توفي سعيد بن علي بن سعيد السماللى. كانت ولادته عام أربعة (وتسعين) ومائتين وألف. علامة مشارك له شهرة كبيرة بسوس، ترجمته في كتاب *المسول*.

الحسن بن أحمد السوسي

وفي تاسع وعشري ربيع الثاني توفي الحسن بن أحمد بن محمد السوسي، العلامة المشارك الشاعر المكثر المتصوف. توفي في سن عالية، ترجمته في كتاب *المسول*.

أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالى

وفي الساعة الحادية عشرة ليلاً من صبيحة يوم السبت ثامن جمادى الأولى توفي الشيخ أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالى الصديقى. كانت ولادته عام اثنين وتسعين ومائين وألف، آخر حفاظ المغرب ومحدثه، الشيخ الإمام، علامة الأعلام، المحدث المفسر، آخر من رأينا على طريق الحفاظ المتقدمين الذين بلغنا وصفهم، ولو لا أني رأيته رحمه الله يليلي لداخلني الشك فى وصفهم. يستحضر لفظ متون الحديث ويعرف تراجم الرواة على اختلاف طبقاتهم ووفياتهم ونهاياتهم من حيث التعديل والتجريح مع المشاركة في علم الآلة وتطبيقاتها على صورها، ونصوص الفقهاء في المذاهب الأربعية مع تطبيق المأخذ الذي أخذ به كل إمام من الأئمة إن كان خلاف في الحكم الشرعي، والكل بفهم ثاقب، وكثيراً ما كان ينتصر للمذهب المالكي ويلهج به لأنه مذهبة، بل كان يذكر أن أصله صحيح واستنباطه استنباط عجيب، وربما انتصر في بعض الأحيان لغير المذهب المالكي على قلة. وترجمته واسعة. دفن بضريح مولاي المكى بالرياط.

وفي فهرسة أحد تلامذته وهو الشيخ محمد الحجوچي ذكر فيه أن الشيخ شعيب هذا له تأليف في القراءات؛ وشرح على المقامات الحريرية؛ وشرح على المختصر وصل فيه إلى اللقطة بألفاظ الحديث؛ وتأليف على قوله خير الأمور أوسطها؛ وكل هذه التأليف التي ذكر له لم أقف عليها بعد البحث. فانظر هل الأمر كذلك أم لا. له ترجمة واسعة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

100 - أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي

أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي الصديقي، الشيخ الإمام، علم الأعلام، المحدث المفسر الراوية على طريق أئمة الاجتهاد، آخر الحفاظ بالديار المغربية ومحدثها ومفسرها من غير منازع ولا معارض، وهو آخر من رأينا بل وأول من رأينا على طريق الحفاظ المتقدمين الذين بلغنا وصفهم بالحفظ والإتقان والاستحضار، ولو لا رؤيته وحضور دروسه لدخلنا الشك في وصف من تقدم قبله. يستحضر مت الحديث وسنته ومختلف روایاته مع من انفرد بالزيادة والنقصان من آئمه هذا الشأن، ومعرفة تراجم روايه على اختلاف أسمائهم وأنسابهم وطبقاتهم ووفياتهم وفي أي بلد عاشوا ومرتبة كل واحد منهم بحسب التعديل والتجريج، مع تطبيق نصوص فقهاء المذاهب الأربعية وكيفيةأخذ كل واحد منهم الحكم من نص الحديث، ونظر كل إمام من الآئمة الأربعية في الأخذ والرد، وقواعد مذهبها في الاستنباط من الحديث وقيمتها، وبيان الخلاف بين الأئمة في بعض المسائل المهمة وسببها إن كان خلافا في الحكم الشرعي، والكل بفهم ثاقب، وكثيرا ما كان ينتصر للمذهب المالكي لكونه مذهبها، بل لأن أصوله صحيحة واستنباطه من النصوص سليم وكثيرا ما كان يقول في تقريره : "إإن قالوا" "قلنا لهم كذا وكذا" وإن كان في بعض الأحيان ربما انتصر لغير المذهب المالكي على قلة إن كانت حجج الغير أقوى، وربما أجاب عن الإمام مالك بأن نص الحديث المحتاج به من الغير لم يبلغه، لأنه روى مثلا عن أصحاب الشام وأصحاب العراق والإمام لم تكن له رحلة إلى تلك الأصقاع، وأما تطبيق علوم الآلة من



أصول وبيان ونحو وغير ذلك فله اليد الطولى فيها، وخصوصاً في الروايات السبع التي كان يحفظها بل حتى ما وراءها إلى العشر حفظاً متقناً مع فهم أسرار قواعدها حسب المقرر في ذلك، وكل ما وصف به فالرجل فوق ذلك، ولا يؤمن به إلا من شاهده، فهو مفخرة من مفاخر المغرب، وترجمته واسعة تستحق مجلداً.

أخذ القرآن الكريم بروايات السبع عن الأستاذ أحمد بن المعاشي، وقرأ العلم بيده دكالة عن جماعة، ثم رحل إلى مصر وبها أكمل تعلمه، ثم رجع إلى المغرب حاملاً لعلم غزير فاتصل بالسلطان المولى عبد الحفيظ فولاه قضاة مراكش مدة، ثم لما ولّ المولى يوسف ولاه وزارة العدلية بعاصمة الرباط، وذلك من عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف إلى عام اثنين وأربعين بعده. وفي طول حياته كان لا يترك التدريس في أي محل كان وفي أي بلد دخل، وترى الجموع محتشدة على درسه حتى إنك إذا لم تذهب قبل الوقت بساعات لا تجد محلاً قريباً منه تجلس فيه، فإن جامع القررين على كبره كان يمتلئ نحو النصف منه بدون مبالغة، وقد رزقه الله صوتاً عالياً يسمع كل من حضر، ولا تراه في تعب من أجل الدرس ولا عباء ولا تلغم ولا إعادة جملة لأجل الأخرى ولا عبارة لها حشو أو تكرار.

قرأت عليه طرفاً من صحيح الإمام البخاري، وطرفاً من سنن الترمذى بضريح الشيخ أحمد الشاوي وغير ذلك، وأجازني إجازة عامة كتبها لي على نسخة من عقد الجوهر الشمسي في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين التي جمعها الشيخ إسماعيل العجلوني ونصها :

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله وأله وصحبه أجمعين. أما بعد فقد قال صلى الله علي وسلم نَصْرُ اللَّهِ امْرًا سمع مقالتي فوعاها فأدأها كما سمعها، وقال مرة أخرى لِيُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الغَابِبَ فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ولما كان ما ذكر كما ذكر واستجاراني الفاضل ابن الفاضل الأمثل ابن الأمثل صالح الفطنة والذكاء والجودة سيدي ومولاي أبو محمد عبد السلام ابن سودة، فأجزته بعد أن سمع مني هذه الأربعين حديثاً وأحاديث متفرقة، وقواعد من فنون مختلفة، فأقول : أجزت الأجل المذكور بسائر ما يجوز عندي روايته من معقول ومنقول، وفروع وأصول، كما أجازنا مشايخنا الأعلام، ومصابيح الهدى والظلام، مشارقة وغاربة، نفعنا الله وإياب بهم. وأما ستدنا فهو عن الشيخ عبد الرزاق البيطار والشيخ عبد الله القدوسي النابليسي، وشيخنا هذا أخذ عن البرزنجي وأخذ عن الشيخ دحلان عن الشيخ عبد الرحمن الكبيري عن والده محمد الكبيري عن الشيخ الكبيري الكبير عن الشيخ إسماعيل العمدوني إلى آخر سنته. وأوصي المجاز المذكور أن يسمّه لي من دعواته، في خلواته وجلواته، وصلى الله على سيدنا محمد وأله. تحريراً في يوم السبت الموافق سابع وعشرين من الحجة عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف. خادم أهل الله شعيب بن عبد الرحمن المغربي وفقه الله. انتهى من خطه مباشرة.

توفي رحمه الله في الساعة الحادية عشرة ليلة السبت ثامن جمادى الأولى عام ستة وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بزاوية مولاي المكي الوزاني بعاصمة الرباط، وقد جعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين يوماً من وفاته أظهر فيها تلامذته براعتهم في وصفه مما جعل الحصيلة الأدبية تقع في مجلد وراجع ترجمة محمد بن الحسن الحجوبي فإن فيها كلاماً على سند صاحب الترجمة.

محمد بن عبد السلام الهوّاري

وفي يوم السبت ثامن وعشري رجب توفى محمد بن الشيخ عبد السلام الهوّاري، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف. علامة مشارك مدرس تولى القضاء بقبيلة الغرب مدة إلى أن أُعفي منها ورجع إلى فاس، وتوفي بها ودفن بروضة العراقيين بحوانيت السيد عبد الله. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

101 - محمد بن عبد السلام الهوّاري

محمد بن الشيخ عبد السلام بن محمد الهوّاري، من قبيلة هوّارة التي بالجبل، دخل جده محمد إلى فاس، وهو أول قادم عليها أواسط المائة الثالثة عشرة واستقر بها يعلم القرآن بمسجد رأس الزاوية من حومة المخفية. الفقيه العلامة المشارك المدرس المطلع القاضي. أخذ عن والده وهو عمدته، وعن الشيخ محمد - فتحاً - القادري الحسني، والشيخ محمد - فتحاً - بن محمد گنون، والشيخ التهامي گنون، والشيخ محمد بن التهامي الوزاني، والشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، والشيخ عبد المالك العلوي الضرير وغيرهم. ثم تولى القضاء بقبيلة الغرب مدة طويلة وجمع من ذلك أموالا طائلة اشتري بها أصولاً عديدة وأملاكا، وبعد وفاته تفرق ذلك شدَّرَمَدَر في أقرب مدة بعد وفاته، باعها أولاده كلها. ولما أخر عن القضاء رجع إلى فاس واشتغل بالتدريس في القرىين فاتصلت به وحضرت بعض دروسه في ذلك الحين.

توفي - رحمة الله - يوم السبت ثامن وعشري رجب الفرد الحرام عام ستة وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضة العراقيين بسوق السيد عبد الله قرب رأس القليعة.

محمد بن محمد النصيري

وفي متم جمادى الثانية توفى محمد بن محمد النصيري. ولد بمدينة فاس عام اثنين وثمانين ومائتين وألف، وأخذ عن الشيخ أحمد بن الخليط وغيره، وتضلع في علم الهندسة والحساب، وعيّن مدرساً بالقصر الملكي بفاس، وتولى القضاء على قبيلةبني حسن ثم القضاء على قبيلة زعير إلى غير ذلك، ورجع إلى الإمامة بدار المخزن وبقي إلى أن توفي في متم جمادى الثانية عامه، ودفن بضريح سيدى بوعز بالرباط. له ترجمة في سل النصال (١).

الحسين بن محمد العراقي

وفي الساعة الواحدة من ليلة الأحد ثامن عشر شعبان توفى الحسين بن محمد بن الوليد العراقي الحسيني. تقدمت وفاة جده عام خمسة وستين ومائتين وألف. كان علاماً مشاركاً مطلعاً مدرساً محققاً نوازلياً مفتياً، درس بالنظام القروي من أوله، وله بعض التاليف، منها المنظيم الجوية في الرد على المقالات الحجوية. وكان له اليد الكبرى في الإفتاء بفاس. له تاليف، منها المنظيم الجوية في الرد على المقالات الحجوية، ردّ فيه على محمد بن الحسن الحجوي في بعض المسائل العلمية.

قرأت عليه بعض الدروس بالقرويين، وتوفي ليلة الأحد ثامن عشر شعبان عام ستة وخمسين وثلاثمائة ألف، ودفن بروضتهم الكائنة بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

102 - الحسين بن محمد العراقي
الحسين . بالياء . بن محمد بن الشيخ عبد الله المدعو الوليد بن العربي بن الوليد بن أبي القاسم بن العربي بن عبد الكريم العراقي الحسيني، الفقيه العالم المشارك المطلع المدرس الفصيح المفتى النوازلي الشهير المحرر التحرير.

قرأ العلم على الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري والشيخ أحمد بن الخليط الزكاري، والشيخ محمد . فتحاً . بن محمد گتون، والشيخ محمد . فتحاً . بن الشيخ قاسم القادري، والشيخ محمد بن رشيد العراقي الحسيني، والشيخ العباس بن أحمد التازي وغيرهم من الأشياخ، وذهب في صغره إلى تافيلالت مع والده وأخذ عن بعض العلماء هناك. كان له ولوع كبير بالتدريس منذ شأته، وله شهرة في الإفتاء، وربما اتهم في بعض الأحيان بافتائه بغير المشهور والراجح. ولما دخل النظام إلى القرويين كان من أول المدرسين به في الطبقة الأولى وبقي به إلى أن توفي.

له تاليف، منها المنظيم الجوية في الرد على المقالات الحجوية، ردّ فيه على محمد بن الحسن الحجوي في بعض المسائل العلمية.

قرأت عليه بعض الدروس بالقرويين، وتوفي ليلة الأحد ثامن عشر شعبان عام ستة وخمسين وثلاثمائة ألف، ودفن بروضتهم الكائنة بالقباب.

(١) لا ترجد ترجمة النصيري في نسخة سل النصال التي بين أيدينا.

محمد بن محمد القرّي

وفي رابع شوال توفي محمد بن محمد القرّي من بني قرّة من الجبل. كانت ولادته عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف، العلامة المشارك الأديب الشاعر المجيد الكاتب المقتدر الوطني الحر. توفي شهيداً بصحراً، گوليمية بعدهما ضُرب وعذب في سبيل وطنه ودينه. له ديوان شعر في مجلد، وهو الذي جمع ما قيل من شعر ونشر في الحفل الأدبي الكبير عن يوم شوقي بفاس. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

103 - محمد بن محمد القرّي

محمد بن محمد القرّي، أصله من بني قرّة من الجبل، ووالده هو الذي دخل إلى فاس. كانت ولادته عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف، الأستاذ الكبير والعلامة الشهير، تخرج من جامع القرويين ونبغ على صغر سنّه يقول الشعر ارتجالاً مع قدرة وبراعة. أخذ رحمه الله عن جل أشياخنا فلا نطيل بذلكهم. ولم يأخذ عن أحد من غير علماء فاس ما عدا الشيخ أبا شعيب الدكالي.

اتصلت به كثيراً واستفدت منه، وكان كثيراً ما يأتي عندي فأكرمه، وربما اقترح على ما يريد أكله، ولا أنسى أنه آتني إلى في يوم الجمعة بعد الساعة الثالثة وطلب مني أن يشرب اللبن لأنّه يعرف أن يوم الجمعة ياتي



إليه اللبن من العادة على العادة، فشرب منه كثيراً وطلبت منه أن أجعل له فيه الكسكس، فأبى قائلاً إنما أشربه منفرداً. ثم قال لي رحمه الله ربما كان هذا آخر دخولي إلى هذه الدار الملوّع، فتألمت من هذه الكلمة ظناً مني أنه يريد مقاطعي، فقلت له لا تقل ذلك فهي دارك ومحلك. وبعد أسبوع أو أسبوعين من ذلك اليوم ألقى عليه القبض مع جماعة من الوطنيين المتظاهرين وتُنقل في جملتهم إلى سجن اغبالو نكردوس، وفيه توفي تحت الضرب والأشغال الشاقة في سبيل وطنه ودينه.

وقفت له على عدة قصائد حماسية تنبئ عن صحة عقيدته ودينه، وله ديوان شعر في مجلدرأيته عنده مراراً، ولو انتهزت الفرصة لنسخت منه الكثير، لكن لم يقع ذلك والأمر لله. وهو الذي جمع ونسق مواد كتاب يوم شوقي بناس الذي طبع.
توفي في رابع شوال عام ستة وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن هناك شهيداً مغرياً في الصحراء.

عبد السلام بن عمر ابن إبراهيم

وفي زوال يوم السبت سابع شوال المذكور توفي عبد السلام بن الحاج عمر ابن إبراهيم الرياطي. كانت ولادته عام اثنين وثمانين ومائتين وألف. وكان علاماً مشاركاً مطلعاً مستحضرأً للنوازل والأحكام. توفي نائباً عن قاضي مدينة الرباط.

إبراهيم بن علي السوسي

وفي ثامن قعدة توفي إبراهيم بن علي بن إبراهيم السوسي. ولد عام ثمانين ومائتين وألف. وكان علاماً مشاركاً فقيهاً مطلعاً له فتاوى شهيرة بين أيدي الناس. ترجم له في كتاب المعسول وأثنى عليه.

أحمد بن علي السوسي

وفيه توفي أحمد بن الحاج علي السوسي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، الفقيه المشارك الخير الذاكر المطلع، له ترجمة في كتاب المعسول.

عبد السلام بن بوعزة الفشّار

وفيه توفي عبد السلام بن بوعزة الفشّار البخاري المكتناسي عن سن عالية من أكابر رجال المخزن تولى عدة وظائف مخزنية، وكان خيراً ديناً. توفي بيده مكتناس، وقد تولى باشوية مدينة الصويرة ومدينة أزمور وغير ذلك.

عبد القادر التّهامي الوزاني

وفيه توفي عبد القادر التّهامي الوزاني السلاوي، الفقيه العلامة القاضي المشارك. أخبرني بوفاته الشيخ جعفر بن الشيخ أحمد الناصري.

حوادث**نفي الزعماء الوطنيين**

وفي تاسع عشر شعبان ألقى القبض على الرعيم محمد بن الحسن الوزاني الحسني وعلى الأستاذ محمد علال بن عبد الواحد الفاسي، ونقل الأول إلى قرية أَسْتَ جنوب القطر السوسي، والثاني إلى كانابلو من القطر السنغالي، ووقع على إثر ذلك مظاهرات في جميع مدن المغرب، وأُلقي القبض على كل من تُشم منه رائحة الوطنية، مثل عبد العزيز بن إدريس ومحمد الهاشمي الفبالي من فاس. ومن سائر مدن المغرب، وقد ذكر لي أن الذين وقع عليهم القبض بجميع أنحاء المغرب يزيد على خمسة آلاف نسمة وحكم على جلهم بأكثر من سنتين سجناً وعذبوا أشد العذاب وكأنوا يلزمون بالأشغال الشاقة في سجونهم وخارجها على ضعف أبدان بعضهم مع الضرب والسب واللعن وعدم الأكل الكافي، بحيث كانت تعطى لكل واحد منهم قرصة من خير الشعير اليابس في اليوم كله، ومات بسبب ذلك خلق كثير.

عام سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف

أبو القاسم بن مسعود الدباغ

في رابع محرم توفي الشيخ أبو القاسم المدعو بلقاسم بن مسعود الدباغ الحسني، العلامة المشارك العامل بعلمه، المقبول عن ربه، المتصف بالسنة في أفعاله وأقواله والهدي الصالح. حج مراراً وجاور بالمدينة المنورة مدة، وأخيراً رجع إلى المغرب لأمر أوجب له ذلك فتوفى براكش. تقدمت وفاة والده عام أحد عشر وثلاثمائة وألف. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

104 - أبو القاسم بن مسعود الدباغ

أبو القاسم بن مسعود بن الطيب بن الحسن بن الطيب بن العربي بن مسعود الدباغ، من الشرفاء الدباغين المعروفين بفاس، العلامة المشارك المطلع المحدث العامل بعلمه المقبول على ربه، التابع للسنة والهدي الصالح. حج وجاور مدة واتخذ هناك أهلاً وأولاداً علماء نجباً، ثم رجع إلى المغرب لأمر أوجبه وبقي يطوف في مدن المغرب إلى أن أدركته منيته براكش. أخذ بناس قبل رحلته عن عدة أشياء لا أذكر أسماءهم الآن، وترك برجال أهل المشرق.

أخذت عنه وأجازني إجازة عامة شفاهياً بدارنا وكان عندنا، فأذن المؤذن أذان الزوال فصار الدباغ يحكى قول المؤذن كما هي السنة فقال بعض الحاضرين من أهل العلم : إن بعض الصحابة رضوان الله عليهم كان يقول يكفي قول المؤذن، فتأثر لذلك رحمة الله وقال بغلظة : هذا مذهب صحابي وهو لا تكمل به الحجة، مع أن الأمر وارد في الكتب السنتة، فكيف يرد بقول صحابي على تقدير صحته، والقول الوارد فيه بيان الكيفية بلفظ صريح لا غبار عليه.

توفي رحمة الله في رابع محرم عام سبعة مئتين وخمسين وثلاثمائة وألف براكش، ودفن هناك وترك أولاده بجدة.

الحسن بن عمر العلوى

وفي يوم الأربعاء الحادى عشر من رجب توفى الحسن بن عمر العلوى الحسنى، تقدمت وفاة أخيه عام خمسين وثلاثمائة وألف. كان عالماً مشاركاً مدرساً وجيهًا معظماً محترماً مذاكراً، دفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن أحمد الكانونى

وفي خامس عشر رمضان توفى محمد بن أحمد الكانونى العبدى. كانت ولادته عام اثنى عشر وثلاثمائة وألف. كان علاماً مشاركاً مدرساً مطلعًا معتبراً كاتباً مقتداً، له عدة تأليف، كلها أو جلها ترجع إلى تاريخ المغرب، منها أسفى وما إليه وقد طبع : *وجواهر الكمال* في ترجمات الرجال، يعني رجال أسفى، وقد طبع الجزء الأول منه : *وشهيرات النساء المغريبات*؛ والبدر الائىح والمسلك الفائق من مآثر آل أبي محمد صالح؛ والبياقية الرواهجة في مآثر رجال رجراحة؛ وصعود مراقي الإسعاد إلى سماء الرواية والإسناد، فهرست؛ والرباضنة في الإسلام طبع؛ والطب العربي بالمغرب الأقصى، إلى غير ذلك من التأليف الممتعة المفيدة، ولو بسط له في الأجل لخدم تاريخ المغرب جيداً والأمر له.

توفي رحمه الله بالبيضا، وفي آخر عمره اتصلت به وجاء إلى فاس واستفدت منه واستفاده. انظر كتابنا سل النصال فإن له فيه ترجمة واسعة.

سل النصال

*** *** - - - *** - - -

105 - محمد بن أحمد الكانونى

محمد بن أحمد الكانونى العبدى الأسفى نزيل مراكش ثم الدار البيضا، وبها كانت وفاته ومدفنه. ولد عام اثنى عشر وثلاثمائة وألف، العlama المؤرخ المطلع المشارك الكاتب المقتدر بالبحاثة،قرأ أولاً على بعض علماء بلده أسفى ثم رحل إلى فاس فقرأ على الشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس العلوى الشهير بالفضيلي، والشيخ أحمد بن الجيلالي الامغارى والشيخ محمد ابن رشيد العراقي الحسيني، والشيخ عمر بن محمد ابن سودة. وأخذ بالرباط عن الشيخ أبي شعيب بن عبد الرحمن الدكالى، وبسلا عن الشيخ علي بن أبي بكر عواد السلاوى وغيرهم، وقد ذكر أشياخه في فهرسته التي سماها بالهدایة والإرشاد إلى معالم الرواية والإسناد، وفقت على طرف من أولها، وله في ذلك مراقي الإسعاد إلى سماء الرواية والإسناد. ألف تأليف عديدة، جلها في تاريخ المغرب، منها أسفى وما إليه وقد طبع، وذيله الذي سماه *جوواهر الكمال*، وقد طبع الجزء الأول منه، وتاريخ الطب العربي في عصور دول المغرب الأقصى، في جزء؛ وتطهير السنة المرفوعة من الأحاديث الموضوعة، في أربعة أجزاء؛ والدرر المنشورة من الأحاديث المتواترة؛ وإتحاف الخلائق بفوائد حديث ابن التيهان؛ والإشادة والإعلان بروض حديث صلاة الجمعة رمضان؛ ونصرة الرفع والقبض في صلاة النفل والفرض؛ والمسباح المنير على

الجامع الصغير لم يتم؛ وينبوع الدر الثمين من آية الصدقات للقراء والمساكين؛ وزهرة الأحداق في وجوب زكاة الأوراق؛ والقول المنجي في طهارة العطر الإفرنجي؛ والجامع الحاوي للنوازل والفتاوي؛ والياقونة الوهاجة في مفاخر رجراحة؛ والبلدر اللائج من مآثر آل أبي محمد صالح؛ وتنوير بصائر الأبرار بتاريخ زاوية تيط وآل أمغار؛ والمرأة المغربية أو شهيرات نساء المغرب، فيه أكثر من مائتي ترجمة؛ ونجموم المحتدين في طبقات المجتهدين؛ والكشف المغرب عنمن دخل من الصحابة للمغرب؛ وبيوتوس أسفى ونواحيه؛ وإيقاظ المعناني بشبوت تعبير النبي بلفظ إخواني؛ وإتحاف أهل التصديق بلب كتاب التحقيق؛ والرياضة في الإسلام، إلى غير ذلك من التأليف. ولو بسط الله له في الأجل لخدم تاريخ المغرب بأكثر من هذا والأمر لله.

كنت أسمع به ولا أعرفه، وفي يوم من الأيام أتى إلى فاس وتطبّلته، وحينما التقى به قال لي ما أتيت إلى فاس إلا من أجلك، وبقي عندي رحمه الله أكثر من خمسة عشر يوماً، وفي كلها كان لا يفتر عن المطالعة والمراجعة في كتب خزانتنا الأحمدية. وعند الاجتماع تكثر المذاكرة والاستفادة والإفادة، وأخيراً قال لي رحمه الله: إنني أعدك من أشياخي لأنني استفدت منك ومن خزانتك، فقلت له أنا كذلك أعدك من أشياخي، ووّقعت لي معه بعد ذلك عدة مراسلات ومكاتبات في أنواع مختلفة لو جمعت لأفادت. ثم بلغتني وفاته بالدار البيضاء التي استوطنها أخيراً في الخامس عشر رمضان عام سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف، وحصل لي أسف على موته وهو الذي أشار على بترتيب كتابي دليل مؤرخ المغرب الأقصى على الأقسام الشامية رحمه الله.

عليّ ابن اليزيد

وفي سادس عشر شوال توفي عليّ بن اليزيد بن أحمد بن اليزيد الحسني التلمساني، الفقيه العلام المشارك المطلع الخير الذاك إمام مسجد المولى إدريس بالنيابة مدة دفن خارج باب الفتوح بفدان الغرباء قرب الشیخ ابن حزهم. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

106 - عليّ ابن اليزيد

عليّ بن اليزيد بن أحمد ابن اليزيد الحسني من شرفاء تلمسان. ومن كتاب إزالة الالتباس. أن أولاد ابن اليزيد من تلمسان وأصلهم من قبيلة يزناسن قرب بركان، وكانوا يعروفون بأولاد عزوّز نسبة إلى الشيخ عبد الله عزوّز دفين جبلبني يزناسن. ينتسبون إلى الشرف وقع ذكرهم في الظهاير الثلاث التي لأهل الإراثة انتهت. العلام المشارك الخير الذاك الواعظ المؤثر بوعظه وأقواله وأفعاله، المحافظ على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

أخذ العلم عن الشيخ عبد الله البدراوي الحسني، وعن الشيخ عبد المالك العلوي الضرير، وعن الشيخ محمد - فتحاً - گنون، وعن الشيخ محمد - فتحاً - القادرى الحسني، وعن الشيخ أحمد ابن الخطاط الزكاوى وأضرابهم، واستغل بالعبادة والوعظ في جامع التروين وغيره من المساجد، وأخيراً ولـي الإمامة في الأوقات الخمسة بمسجد المولى إدريس بن إدريس رضي الله عنهما نيابة عن الجـ العـابـدـ من وفـاةـ الشـیـخـ مـحمدـ المـزـغـرـانـیـ المـارـ التـرـجـمـةـ عـامـ سـتـةـ وـثـلـاثـمـائـةـ وـأـلـفـ إـلـىـ وـفـاتـهـ .

كـنـتـ أـتـصـلـ بـهـ كـشـيرـاـ وـأـطـلـبـ مـنـهـ صـالـحـ الدـعـاءـ وـأـسـتـفـيدـ مـنـ إـرـشـادـاتـهـ الصـالـحةـ . ولـقـدـ رـأـيـتـهـ مـرـةـ أـعـرـضـ عـنـ رـجـلـ مـنـ الـمـارـةـ وـهـوـ مـنـ وـجـهـاءـ فـاسـ وـأـعـيـانـهـاـ وـلـمـ يـكـلـمـهـ، فـسـأـلـتـهـ عـنـ ذـلـكـ فـقـالـ : كـنـتـ فـيـ مـجـلـسـ وـكـانـ بـذـلـكـ الرـجـلـ فـسـمـعـتـهـ يـسـبـ سـيـدـنـاـ مـعاـوـيـةـ بـنـ أـبـيـ سـفـيـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـنـهـيـتـهـ فـلـمـ يـنـتـهـ وـأـكـثـرـ مـنـ سـبـهـ وـذـلـكـ اـظـهـارـاـ لـتـشـيـعـهـ، فـمـنـ ذـلـكـ الـحـيـنـ عـزـمـتـ فـيـ نـفـسـيـ أـنـ أـتـرـكـ الـاتـصـالـ بـهـ وـالـالـتـفـاتـ إـلـيـهـ لـأـنـيـ لـأـرـىـ أـنـ يـشـيـعـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ فـيـ الـأـوـسـاطـ، وـالـتـفـاضـلـ بـيـنـ الصـحـابـةـ رـضـوانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ لـمـ يـقـلـ بـهـ أـحـدـ إـنـاـ تـوـجـدـ بـعـضـ الـمـزاـيـاـ بـيـنـهـمـ، فـكـيـفـ بـنـاـ إـلـىـ السـبـ وـالـلـعـنـ فـإـنـيـ بـرـئـ مـنـ قـوـلـ ذـلـكـ الرـجـلـ .

تـوـفـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ سـادـسـ شـوالـ الـأـبـرـكـ عـامـ سـبـعةـ وـخـمـسـيـنـ وـثـلـاثـمـائـةـ وـأـلـفـ، وـدـفـنـ خـارـجـ بـابـ الـفـتوـحـ بـالـقـبـابـ .

علي بن عبد الواحد الإدريسي

وفي الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء سابع وعشري حجة متم العام توفي علي بن عبد الواحد الإدريسي الحسني الزرهوني، العلامة المشارك المدرس المفتى، له عدة تاليف، منها حاشية على شرح بنيس على الهمزة؛ وله عدة خدمات، منها ختمة على شرح ميارة علي ابن عاشر؛ وله مجموعة فتاوى. توفي بيده ودفن بزاوية جده. تقدمت وفاة أخيه عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف، له ترجمة في سل النصال (١).

إسماعيل بن عبد الله العلوى

وفيه توفي إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الطاهر العلوى الحسنى المكناسى، العلامة المشارك المطلع. توفي بيده.

عبد الرحمن بن أحمد الإدريسي السوسي

وفيه توفي عبد الرحمن بن أحمد الإدريسي السوسي، الأديب الشاعر المفتى، ذكره الشيخ المختار في كتابه سوس العالة.

(١) سقطت ترجمة الإدريسي من نسخة سل النصال التي بين أيدينا.

عام ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف

عبد الرحمن بن القرشي

في عشري محرم توفي الشيخ عبد الرحمن بن القرشي الفيلالي، العلامة الإمام المشارك الحافظ الحجة المطلع النفاعي المستحضر، الشيخ الوقور العامل بعلمه. تولى القضاء بمقصورة السماط بالنيابة مدة، ثم قضاة مقصورة الرصيف مرتين ووزارة العدلية، وفي آخر عمره تجرد للعبادة والإقبال على ربه إلى أن توفي في التاريخ المذكور عن سن عالية. يذكر أن ولادته كانت سنة خمس وستين ومائتين وألف، جعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من يوم وفاته. وقد ألف في ترجمته أحمد بن عبد الله الشهبيي تاليفا سماه إرشاد الراغب المنشي إلى ترجمة أبي زيد ابن القرشي. دفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

107 - عبد الرحمن بن القرشي

عبد الرحمن بن القرشي الفيلالي الإمامي، الشيخ الحافظ العلامة المطلع القاضي الأعدل، المحدث الأكمل، المدرس الأحفل، الذاكر الخاشع. كانت ولادته عام خمسة وستين ومائتين وألف.

أخذ العلم عن والده، وعن الشيخ محمد المدنی گنون وعن الشيخ محمد فتحاً - بن عبد الرحمن الحسني العلوي قاضي فاس، وعن الشيخ محمد بن الخضر المهاجي المتوفى عام اثنين وتسعين ومائتين وألف، وعن الشيخ عبد الله بن حمدون بناني فرعون، وعن الشيخ عبد المالك بن محمد العلوي الضرير، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بناني كلاً وغيرهم. تولى أولاً النيابة



عن قاضي السماط بفاس مدة، ثم قضاة مقصورة الرصيف بفاس، ثم رئاسة الاستئناف الشرعي بالرباط، ثم وزارة العدلية، ثم عين أيضاً قاضياً بمقصورة الرصيف ونائباً لرئيس

المجلس العلمي بفاس شرفيا، لأنه كان لا يحضر ولا يدخل في شيء، وانكبَ على العبادة وقيام الليل إلى أن لقي ربه.

قرأت عليه طرفاً مهماً من صحيح مسلم وحينما فتحه قال إن شيخي الذي أرويه عنه إجازة هو العالمة القاضي محمد بن عبد الرحمن العلوي الحسني، وهو يرويه عن عدة شيوخ. كذا قال لأنه لم يكن عنده عنایة بالرواية وإنما تغلب عليه الدارية واستحضار النصوص بفهم متوسط.

توفي في عشري محرم الحرام عام ثمانية وخمسين وثلاثمائة ألف، ودفن بالقباب وجُعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من يوم وفاته، ألقى فيها عدة قصائد ومقالات من تلامذته، وقد جمع ترجمته ربيبه العالمة أحمد بن عبد الله الشبهي الحسني في تأليف سماه إرشاد الراغب المنشي إلى ترجمة أبي زيد ابن القرشي، يخرج في مجلد، أوقفني على بعضه وما زال مشتغلاً به، ولا أدرى هل أنه أَمْ لا.

محمد بن المختار الإدريسي الزرهوني

وفي يوم الأحد سايع وعشري محرم المذكور توفي محمد بن المختار الإدريسي الشهير بالزرهوني الحسني. تقدمت ترجمة أخيه عام تسعه وثلاثين وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً مطلاعاً وتولى نقابة الأشراف بمدينة زرهون ومكتناس بعد أخيه، ودفن بمقدمة بعضهم داخل درب الشرفاء الأدارسة بمدينة مكناس.

محمد بن البشير الريسوني

وفي ثامن وعشري محرم توفي محمد بن البشير بن علال الريسوني الحسني التطوانى رئيس الزاوية الريسونية في وقته، العالم الخير الدين الذاك المطلع. كانت ولادته عام خمسة وسبعين ومائتين وألف، دفن ببلده.

محمد بن عبد الكريم السلاوي

وفي ثامن صفر توفي محمد بن عبد الكريم السلاوي، من أولاد السلاوي المعروفيين بفاس. كان عدلاً مبرزاً خطيباً مشاركاً يخطب بجامع فاس الجديد. دفن بالقباب.

أحمد بن محمد العلمي

وفي يوم السبت ثاني ربيع الأول توفي أحمد بن محمد. فتحاً - العلمي اليملاحي الحسني. عالم مراكش ومدرسه المشارك المطلع الكثير الإفادة والتحصيل، له عدة تأليف، منها تفسير في عدة أسفار كذا بلغني، وهو الذي سعى في تأسيس النظام في جامع ابن يوسف بمراكش. توفي بها وأصله من فاس. دفن بضريح الشیع مَحْمُودَ بْنَ سَلِيمَانَ الْجَزوَلِيَّ، وَمَا زَالَتْ لَهْ شَهْرَةٌ بَيْنَ تَلَامِيذهِ. له ترجمة في سل النصال مع صورته (1).

عمر بن عبد القادر العراقي

وفي صبيحة يوم الأربعاء (2) ربيع الثاني على الساعة الخامسة توفي عمر بن عبد القادر العراقي الحسيني، الشيخ الجليل العلام المدرس المشارك المطلع الخير الصالح الدين العامل بعلمه. دفن بروضتهم الكائنة بحومة صريوة داخل باب الفتوح. له ترجمة في سل النصال.

(1) هذه الترجمة ساقطة من نسخة سل النصال التي عندنا.

(2) يلاحظ اختلاف قول المؤلف في تاريخ وفاة الترجم، ففي إعحاف المطالع : "يوم الأربعاء، ربيع الثاني" دون تحديد عدد اليوم من الشهر، وفي سل النصال : "جمادي الأولى" فليحرر.

سل الفصال

108 . عمر بن عبد القادر العراقي

عمر بن عبد القادر بن قاسم بن عبد الرحمن بن إدريس بن عبد الرحمن بن الحافظ المحدث الشيخ إدريس العراقي الحسيني، العلامة المطلع المشارك الخبر الصالح العامل المتواضع، من الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً.

أخذ عن الشيخ أحمد ابن الخطاط، وعن الشيخ محمد فتحاً . بن الشيخ قاسم القادرى الحسينى، وعن الشيخ عبد المالك العلوى الضرير، وعن الشيخ عبد الله البدرأوى الحسينى، وعن الشيخ عبد السلام الهوارى، وعن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة. وأخذ علم الهيئة عن الشيخ صالح التادلى، وتبrik بالشيخ أحمد بن بناني كلاً وغيرهم من الأشياخ .

كان قليل التدريس لا يدرس إلا في بعض الجماعات، قليل المخالطة مع الناس، ملازمًا عبادة ربه طلبنا منه قراءة / المقنع فلبي طلبنا بشرط أن يكون ذلك في جامع صغير. فكنا نقرؤه عليه بجامع الشيخ إسحاق بحومة مصمودة. فكنت تراه كأنه لا يحسن إلا هذا الفن مع قلة المعتنين به.

توفي رحمه الله في جمادى الأولى عام ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضتهم الكائنة قرب السوقية محل بيع الحصرة بحومة سريوة (١) داخل باب الفتوح.

(١) يكتب المؤلف هذه الحومة الفاسية بالسين تارة "سريوة" وبالصاد أخرى : "صربيوة".

عبد القادر بن التهامي البردُعِي

وفي جمادى الثانية توفي عبد القادر بن التهامي البردُعِي، من أولاد البردعي المعروفين بفاس وأصلهم من تافيلالت، الفقيه المدرس المشارك، له بعض التأليف طبع واحد منها صغير. دفن بالقباب قرب روضة الشاميين.

الحسن بن محمد الغسّال

وفي آخر جمادى الثانية توفي الحاج الحسن بن محمد بن محمد الغسّال الطنجي بمراكش، العلامة المشارك الرحالة المطلع المؤلف. له إيضاح البرهان والمحجة في تفصيل ثغر طنجة؛ وله التعريف بالحضررة المراكشية ومن وقفت عليه من الأولياء والعلماء الأجلة؛ والرحلة الطنجوية الممزوجة بالمناسك المالكية؛ ورحلة إلى بلاد الانجليز عام عشرين وثلاثمائة وألف بصفته كاتباً مع أحد السفراء المغاربة وهو الباشا عبد الرحمن بن عبد الصادق الطنجي، وقفت عليهما أولها : الحمد لله الهادي إلى سواء الطريق، وذلك عام عشرين وثلاثمائة وألف، إلى غير ذلك من التأليف. له ترجمة في سلسلة النصارى.

سلسلة النصارى

109 - الحسن بن محمد الغسّال

الحسن بن محمد الغسّال الطنجي المدعو لحسن، العلامة المطلع المشارك الرحالة المعتنى الكاتب المقتدر.قرأ على الفقيه محمد بن المديني گون، وعلى الشيخ أحمد بن بناني كلاماً، وعلى الشيخ محمد بن عبد الواحد ابن سودة ومن في طبقتهم. كانت ولادته حوالي عام سبعين ومائتين ألف، وكان كاتباً في دار المخزن وذهب في عدة سفارات إلى أوروبا بصفته كاتباً للسفارة.

له تأليف، منها إيضاح البرهان والمحجة في تفصيل ثغر طنجة، كبير وصغير، ومنها التعريف بالحضررة المراكشية وبن وقفت عليه من الأولياء والعلماء الأجلة؛ وله الرحلة الطنجوية الممزوجة بالمناسك المالكية، وهي رحلة إلى الحجج؛ وله رحلة إلى بلاد الانجليز عام عشرين وثلاثمائة وألف في سفارة مخزنية، وقد ذكر فيها فوائد مهمة. كما بلغني، إلى غير ذلك من التأليف والتقايد.

كان رحمه الله لا يأتي إلى فاس إلا قاصداً عند الجد العابد ابن سودة فينزل عنده فكنت أجتمع معه ويفيدني كثيراً في تاريخ المغرب ويدعو لي بخير.

توفي بمدينة مراكش وقد فارق مدينة طنجة مسقط رأسه بنحو العشرين يوماً في آخر جمادى الثانية عام ثمانية وخمسين وثلاثمائة ألف، ودفن هناك. وبعد مدة وقفت على ترجمة مفصلة له في جريدة الميثاق في عددين 253 و254، رمضان 1397.

محمد التَّنَانِي

وفي أوائل رجب توفي محمد التَّنَانِي السوسي بمدينة الصويرة. كان عالماً مفتياً مطلاعاً ينوب عن القاضي بها.

علي بن الطيب الشرُّفِي

وفي ثامن وعشري رمضان توفي علي بن الطيب الشرفي الأندلسي. كانت ولادته في أوائل هذه المائة، عالماً مطلاعاً مفتياً موثقاً مشاركاً له تأليف، منها ضوء النيراس في ماء وادي فاس؛ وله اليواقية الحسان فيما بفاس من الخير والإحسان؛ واختصار سماه بغية الأنفاس بمحاسن فاس؛ وتأليف في عائلته صغير الجرم. دفن بروضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال



110 - علي بن الطيب الشرُّفِي

علي بن الطيب بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الشرفي الأندلسي. تقدمت ترجمة عمه العباس وترجمة شقيقه عبد السلام، الفقيه العلام المشارك الموثق المطلع صاحب الخط الحسن، يجيد الوثيقة بعبارة وأسلوب متوسط الجودة. أخذ العلم عن والده الشيخ الطيب الشرفي، وعن الشيخ محمد بن رشيد العراقي الحسيني، وعن الشيخ عبد السلام بن محمد الهاوري، وعن الشيخ محمد بن قاسم القادري، وعن الشيخ أحمد بن محمد ابن الخطيب الزگاري، وعن الشيخ عبد السلام بناني الطبيب وعن الشيخ التهامي بن المدنى كون وغيرهم من الأشياخ. عين للقضاء ولكن توفي قبل مباشرته الأعمال.

له تأليف، منها ضوء النيراس في ماء مدينة فاس، كبير وصغير؛ وله اليواقية الحسان فيما بفاس من الخير والإحسان؛ وله اختصاره أيضاً سماه بغية الأنفاس بمحاسن فاس؛ وله تأليف في عائلته صغير الجرم، وغير ذلك من التقابيد.

قرأت عليه شيئاً من شرح الوثائق بالقروبين، لأنه كانت له ملكة في هذا الفن. توفي رحمه الله في ثامن وعشري رمضان عام ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف ودفن بروضتهم الكائنة بالقباب قرب روضة الشاميين بانحراف.

محمد بن أحمد دينية

وفي زوال يوم الأربعاء السادس والعشري شوال توفي محمد بن أحمد دينية الرباطي، تقدمت وفاة والده عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام تسعه وتسعين وتسعين ومائتين وألف. يُعدُّ من أكابر علماء الرباط في وقته، مشاركاً مطلعاً خطيباً مصقاً، حج مرتين، وله تاليف، منها درة المجد فيما تكلم في المهد؛ وجواهر العقد النضيد في حديث التجديد؛ وحاشية على رسالة الوضع؛ وعنوان الإسعاد والتَّسْجُح بذكر تراجم سادات رباط الفتح في مجلدين؛ والنفحات العنبرية في الألغار الفرضية؛ وغاية ذوي المجد بشرح جموع لفظ شيخ أصحاب عبد؛ وشرح المقصور والممدود لابن مالك؛ ورحلاتان كبرى وصغرى. دفن ببلده.

محمد بن أحمد الأڭاري

وفيه توفي محمد بن أحمد الأڭاري السوسي، له روضة الأفنان في وفيات الأعيان، ذكر فيه عدة تراجم لعلماء ورؤساء ورجال سوس المؤخرين، وقد استفدت منه كثيراً في هذا الكتاب.

المهدي بن العربي المنبهي

وفيه توفي بمدينة طنجة المهدي بن العربي المنبهي وزير الحربية زمن المولى عبد العزيز. كان أولاً مخزنياً ببلاط المولى عبد العزيز، وترقى إلى أن صار وزيراً، واكتسب أموالاً بطرق غير سليمة، وأخيراً ذهب إلى مدينة طنجة واستوطنهما إلى أن توفي بها. انظر الأصل.

مصطفى بن إدريس ابن يعيش

وفيه توفي مصطفى بن إدريس ابن يعيش باشا مدينة تطوان وحاجب الخليفة بها.

أحمد بن بوبيك عواد

وفيه توفي أحمد بن بوبيك عواد السلاوي، العلامة المطلع المشارك، تولى عدة مناصب محزنية. أخبرني بوفاته الشيخ جعفر بن الشيخ أحمد الناصري.

حوادث

انعقاد المؤتمر الموسيقي بفاس

وفي ربيع الثاني انعقد المؤتمر الموسيقي بفاس، حضره جل الرجال الفنيين من الأقطار الثلاثة المغرب والجزائر وتونس. ودام ثلاثة أيام وصدر عنه نشرة طبعت.

عام تسعه وخمسين وثلاثمائة وألف

العربي بن أحمد البلغيثي

في محرم توفي العربي بن أحمد بن العربي البلغيثي الحسني. تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثمائة وألف. كان عالماً مشاركاً يقول الشعر وينتحله وربما أجاد فيه. دفن خارج باب عجيسة. له ترجمة في سل النصال (١).

العايد بن أحمد ابن سودة

وصباح يوم الأحد سابع صفر توفي محمد العايد بن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة. كانت ولادته عام اثنين وسبعين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف. كان عالمة مطلعاً مشاركاً خطيباً فصيحاً مقتدرأ، له أفكار صائبة وقومية ثابتة. ألف تاليف، منها بغية الأكياس بمعرفة قسمة وادي فاس؛ وروضة الأفراح ونزة الأكياس في الرد على من لز محارب مدينة فاس؛ والأنباء المنشودة في رجال بيتبني سودة؛ وبغية الأربع ببعض ما يتعلق بصيام رجب؛ ومسامرة الأعلام وتنبيه العوام بكراهية القيام للذكر مولد خير الأنام؛ والتعاضد والاتلاف بقبول خبر مدير آلة التغرايف؛ وإزالة اللبس والشبهات عن ثبوت الشرف من قبل الأمهات؛ واستنزال الرحمات بالطبع والنغمات، إلى غير ذلك من التاليف. تولى الخطابة بالمولى إدريس بفاس مدة أزيد من خمسين سنة، لأنه كان ينوب عن والده، وتولى القضاء بمدينة الجديدة. دفن بروضة العراقيين بحوانيت السيد عبد الله. له ترجمة واسعة في سل النصال مع صورته.

(١) سقطت ترجمة العربي البلغيثي من نسخة سل النصال التي بين أيدينا.

سل النصال

111 . العابد بن أحمد ابن سودة



العامد بن أحمد ابن سودة (جالس)

ولخلفه مؤلف الكتاب حفيده عبد السلام ابن سودة أشرق نورها سنة اثنين وسبعين ومائتين وألف، هي نفس سيدي العابد بن شيخ الإسلام والمسلمين أبي العباس أحمد ابن سودة، سلالة العلم والعلماء. كان المترجم له من لدن دخوله للمكتب مثلما الفطنة والذكاء، فما لبث إلا قليلاً حتى حفظ القرآن وقرأ التجويد وأصول علم القراءات على يد الماهرين في هذا الشان، ثم انخرط في الكلية القروية وانكبّ على العلم وحفظ الحديث وأشعار العرب، فكان مقياس النجابة عند شيوخه، ولقبوه بألقاب كلها فخر وإعجاب. وهكذا صار في طريقه إلى غايتها غير هياب ولا وجل ثم أمره شيوخه بالتدريس وأجازوه إجازة قيمة.

أول شيوخه والده شيخ الإسلام سيدي أحمد ابن سودة، وعمه العالمة المحقق سيدي المهدى ابن سودة والعالمة الفقيه النوازلى سيدي أبو بكر بناني، وابن عممه العالمة الفرضي سيدي علي ابن سودة، والعالمة المشارك سيدي إبراهيم بن محمد ابن سودة.

زاول مهنة التدريس قليلاً وعيّن سارداً ثانياً للحديث بمجلس السلطان مولانا الحسن قدس سره حين كان يرأسه والده، ثم الوعظ بمسجد الأندلس، ثم عينه السلطان مولانا عبد الحفيظ قاضياً بالجديدة نحو الأربع سنين، واستعفى عام ثلاثين وثلاثمائة وألف فرجع إلى خطابته

وإمامته بالحرم الإدريسي، وانكب على التأليف وبقى كذلك حتى قطفت زهراته يدُ المون في الساعة السابعة وعشرين دقيقة من صباح يوم الأحد سابع صفر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف، وعمره ست وثمانون سنة، بعد أن قصى معظم حياته جهاداً في سبيل السنة والدين، وخلد بقله تأليف ستة عشر قيماً منها الأدبية يوم يعود علينا بطبعها سبطه وخليفة خطيب الحرم الإدريسي سيدي عبد السلام ابن سودة، وكنا نود أن نُلقي نظرة تحليلية على تأليفه غير أن ضيق الوقت وواجب الصحاف بالاقتصار على ذكر أسمائه وهي ما يأتي :

- 1) بغية الأدباء الأكياس بعرفة قسمة ماء وادي فاس، تكلم فيه على قسم ماء وادي فاس على المدينة وعلى المالك له، ألفه سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف لما وقع النزاع بين أهل فاس، وأتى فيه بنصوص ظهائر الملوك ورسوم شهد بذلك، أطال النفس فيه وأتى بما يشفي ويكتفي، يقع في مجلد.
- 2) روضة الأفراح وزهرة الأكياس بالرد على من لمز محاريب فاس عموماً ومحراب المولى إدريس خصوصاً، وختمه بترجمة الذين كانت لهم الخطابة والإمامية بالمسجد المذكور يقع في مجلد وسط.
- 3) الأنبا المشودة نبى رجال بيتبني سودة، جعله ذيلاً على الروضة/المقصودة في ما ثر ببني سودة لنقيب الأشراف أبي الريبع سيدي سليمان الحوات، يقع في مجلد ضخم.
- 4) بغية الأربع ببعض ما يتعلق بصيام شهر رمضان.
- 5) مسامرة الأعلام وتنبيه العوام بكراهية القيام لذاكرا مولد خير الأنام، طبع بالجزائر، تكلم فيه على مسألة القيام عند قراءة الولد الشريف.
- 6) الحجة الدامغة بالبرهان والدليل لكل من أحدث فرية القيام بالقياس والتاویل، جعله كأنه تسوية بين الخصمين.
- 7) رفع الستور عن وجه شئم ذوات الخدور.
- 8) يتمية عقد النحور لحسن معاشرة ذوات الخدور، تكلم فيه على المرأة الغربية وعلى الحياة الاجتماعية للزوج والزوجة وما يتبع ذلك بطريقة جديدة.
- 9) التعاضد والاتلاف بقبول خبر مدير آلة التلغراف، أثبت ذلك بالنقول العقلية والشرعية، ووصف آلة التلغراف وصفاً دقيقاً حتى يخيلي إليك أنه أحد علماء المكانين.
- 10) إزالة اللبس والشبهات عن ثبوت الشرف من قبل الأمهات، وهو أول ما ألف، كتب عليه جل علماء وقته، طبع بمصر سنة 1321.
- 11) تراجم رواة الكتب الستة، رتبة ترتيباً دقيناً وتكلم عليهم بإيجاز يفيد المحدث كثيراً، يقع في مجلدين، مات قبل اقامته.
- 12) روضة المعهودة بترجمة أبي العباس أحمد ابن سودة، ذكر شيوخه وعلومه وفوائده، يقع في مجلد.
- 13) استنزال الرحمات بالطبع والنغمات، تكلم فيه على علم الآلة وأطباقيها ونغماتها وتاريخ دخولها للمغرب، وشرح اصطلاحات الآلة بعبارة واضحة، يقع في مجلد وسط.

١٤) مقامة في مدح فاس ووصفتها في كراس، وهي كلمات من الشعر المنثور، عارض بها رسالة ابن حزم في وصف الأندلس.

¹⁵) مجموعه فتاویٰ فی، مجلدین.

١٦) مجموعه خطبه في مجلدين.

هذه نسخة من تأليفه، وهناك كتب

هذه نبذة من تاليفه، وهناك كتب أخرى حذفناها اقتصاراً على ما ذكرنا. وسنرجع إلى الكلام عليها في فرصة أخرى. ومن المشاريع العلمية التي قام بها في حياته جمعه للفجر الطالع على الصحيح الجامع، وهي الحاشية التي ألفها والده على صحيح الإمام البخاري، وقد استغرق فيها سنين عديدة، خرجمت في ثلاث مجلدات تحتوي على تحقيقات وتدقيقات بحيث لو طبعت لأغنت عن كثير من الشروح والحواشي المتداولة. فرحمه الله رحمة تليق بالذين عاشوا في خدمة العلم وضحوا بأرواحهم في سبيل الله ودينه. انتهى ما ذكره صاحب الجريدة المذكورة، وهذا كاف في ترجمته.

دفن رحمه الله بزاوية العراقيين الكائنة بحوانيت السيد عبد الله بن أحمد قرب باب الحمراء . ولا باس أن أقدم لك نص الإجازة التي أجازني بها مع السؤال الذي قدمته من قبل ، ونص الجميع .

الحمد لله حمداً موصلاً بحبه، وموصولاً بأهل قريه، والصلة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المخصوص بأعلى رتبة عند ربها، وعلى الله وصحبه. وبعد فيقول المعبد الحقير عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة المُرِي غفر الله ذنبه : لما كان من مرافق العلم والدرية، الاعتناء بالإسناد والرواية، وقد قال ابن سيرين إن هذا الأمر دين فانظروا عمن تاخذون دينكم، وعن ابن المبارك : الإسناد من الدين ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء، ومن أجل هذا واقتفاء لأثر أولئك الكرام أردت من سيدنا الجد العلامة الشهير أبي عبد الله محمد العابد بن العلامة القاضي الحافظ الناقد أبي العباس أحمد بن الطالب ابن سودة حفظه الله وبارك في أنفاسه الطاهرة، أن يتفضل على كاتبه بإجازته جميع ماله من المؤلفات والمسموعات وطرق أنواع التحملات في جميع المرويات، إجازة عامة شاملة بالإطلاق، والله المسؤول أن يجبرنا بجوابه عوارفه. وصلى الله على سيدنا محمد وآلـه والسلام، في خامس وعشري رجب عام سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف. ونص الجواب :

الحمد لله والصلوة على رسول الله، والله وصحبه وكل من والاه. وبعد فما طلب مني الولد البار عبد السلام حفظه الله فقد أجبته إلى جميع ما ذكر، وأجزتُه مروياتي بأنواع التحمل كلها قراءة وسماعاً وإجازة ومناولة، وأذنت له أن يروي عني ذلك ملن شاء بأي لفظ شاء، ويُحدث عنني بما صبح عنده أنه من مروياتي على اختلاف موضوعاتها، كل ذلك بالشرط المعتبر، المعروف عند أهل الأثر، والله تعالى يوفق الجميع لصالح الأمة وبختم للكل بالحسنى. وفي أواخر شهر رجب من سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ألف، عبد ربه العابد بن أحمد ابن سودة كان الله له. انتهى:

عبد العزيز بن محمد العراقي

وفي صباح يوم الخميس تاسع ربيع الأول توفي عبد العزيز بن محمد بن رشيد العراقي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف. كان عالمة مدرساً مشاركاً، أدخل إلى النظام القروي، ودفن بروضه والده معه.

العباس بن عبد الرحمن الشرفي

وفي يوم الخميس حادي وعشري جمادى الأولى توفى أبو الفضل العباس بن عبد الرحمن ابن محمد الشرفي الأندلسى. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. كان أدباءً مشاركاً ناظماً ناثراً مجيداً مقدراً، يقول الشعر على طريقة أهل الأندلس. تولى الكتابة بدار المخزن من زمن المولى عبد العزيز وأخيراً تولى رئاسة مجلس الجنایات. له ديوان شعري حافل كما أخبرني. توفي بالرباط ودفن بعض زواياه. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

112. العباس بن عبد الرحمن الشرفي

ال Abbas بن عبد الرحمن بن محمد الشرفي الأندلسى، من أولاد الشرفي المعروفين بفاس، أصل سلفه من محل يقال له شرف قرب مدينة غرناطة من بلاد الأندلس، دخل سلفه إلى فاس قدماً قبل الاستيلاء على بلاد الأندلس بعده، ورأيت ظهيرين بيدهم مؤرخين بأواسط المائة الثامنة صادرتين من أحد ملوكبني مرين لأحد أسلاف صاحب الترجمة يدل ذلك على وجودهم بفاس قبل سقوط غرناطة بكثير.

كان صاحب الترجمة عالمة مشاركاً مقنداً شاعراً مكتراً متضلاً. وكانت ولادته حوالي عام تسعين ومائتين وألف.

أخذ عن الشيخ أحمد بن الخطاب والشيخ أحمد بن الجيلالي الأ Mgari والشيخ محمد فتحاً - كنون والشيخ عبد المالك العلوى الضرير والشيخ عبد السلام الهواري وغيرهم من في طبقة هؤلاء. ثم تولى الكتابة بدار المخزن السعيد أيام المولى عبد العزيز وأيام المولى عبد الحفيظ، وأخيراً عُين رئيساً لمجلس الجنایات بعاصمة الرباط مدة، فكان فيه مثال النزاهة والإخلاص، له ديوان شعر حافل على مثال أهل الأندلس لو نُشر لأفاد، ولا يأس أن ناتي بهذه القطعة من شعره كان مدح بها العالمة الكاتب العربي بن الطالب بن عثمان بن الطالب بن القاضي أحمد ابن الشيخ التاودي ابن سودة حين توليته الإمامة والخطابة والفتوى بمسجد باريز، لتعلم مقدرة شاعرية الرجل، ونص ذلك :

يعود إلى باريز والعودُ أَحْمَدُ أَدِيبٌ لَهُ صَدْرُ الْمَحَامِدِ مَقْعُدُ
دُعَاءٌ لِتَشْنِيفِ الْمَسَامِعِ مِنْبَرٌ وَحْنَ لَهَا تِيكَ الْفَصَاحَةِ مَعْهُ

وفي مثل هذا يُستطاب التعدد
وعلم على طول المدى يتجدد
ومن هو في تحريره ليس يُجحدُ
وكم كوكب في بيته يتوقفُ
ودعها إذا كبرت خلفك تسجدُ
لبعدهم عنا المجالس تبعدُ
جواهر يغضي من سناها الزبرجدُ

ولم لو يكن أهلاً لما عاد مسرعاً
وبيت السودي بيت مفاخرٍ
وناهيك بالشيخ الشهير عميده
أولئك الآباء هل جاء مثُلهم
فَسِرْ للمعالي واحتفظ بقلوبنا
تركت فراغاً لا يُسدّ ولم تزل
إذا ما كتبنا أحرفًا كنت ناظماً
وإن كان ما تُنشيء في الوزن فضةً (١)

(١) تنتهي هذه الترجمة ناقصة في نسختنا لضياع ورقة تالية على ما يبدو.

محمد العراقي سيدهم

وفي صباح يوم الخميس ثانى شعبان توفي محمد بن محمد بن رشيد العراقي المدعو سيدهم. كان عالماً مدرساً مشاركاً وتولى القضاء في بعض القبائل الجبلية بعد وفاة أبيه، وكان ينوب عنه في بعض الأحيان. له تأليف في بروبر الوالدين. دُفن مع والده، له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

113 - محمد العراقي سيدهم

محمد بن محمد بن رشيد بن محمد العراقي الحسيني، دُعي سيدهم. تقدمت ترجمة والده. عالمة مشارك مطلع يدرس مبادئ النحو ويتنزل مع المبتدئين حتى يعرفوا درسه جيداً، مستظلاً بشهرة والده وجاهه.

أخذ عن والده وهو عمده، وعن عمه الشيخ المهدى العراقي، وعن عمه الشيخ المامون العراقي، وعن الشيخ علي بن عبد القادر ابن سودة، وعن الشيخ أحمد ابن الخطاط، وعن الشيخ محمد فتحاً القادري، وغيرهم. له بعض المؤلفات، منها : السعادة الأبدية في

أحوال الأبرار وفروعها المرضية، وله شرح على قصيدة

بانت سعاد، وله الصوارخ المُنْزَلة في طرق حديث البسملة، تكلم فيه عبد الحي الكتاني في كتابه الرحمة المرسلة حيث تعرض فيه للشيخ الحافظ إدريس بن محمد العراقي الحسيني المتوفى عام ثلاثة وثمانين ومائة وألف أطال فيه؛ وله ختمة على الألفية، إلى غير ذلك من التأليف. تولى القضاء بقبيلة فشتالة ونواحيها بعد وفاة والده وبقي بها قاضياً إلى أن توفي. قرأت عليه خطبة الألفية بجامع القرويين. توفي صباح يوم الخميس ثانى شعبان عام تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف. دُفن مع والده بالروضة التي أحدثها بحوانيت السيد عبد الله بن أحمد قرب باب الحمراء.



محمد بن محمد السوسي

وفي حادي عشر رمضان توفي محمد بن محمد السوسي، العلامة المدرس المطلع. له ترجمة في كتاب المعسول.

عمر بن محمد ابن سودة

وفي عشية عيد الفطر فاتح شوال توفي عمر بن محمد بن الشيخ المهدى بن الطالب ابن سودة. ولد عام ثمانية وثمانين ومائتين وألف. العلامة المشارك المدرس الخطيب المصحع كثير التدريس والإفادة. تولى الخطابة بجامع الرصيف في حياة والده وبعدها إلى أن توفي. وهو من أول من دخل النظام يدرس فيه إلى وفاته. دفن بزاوية جده أسفل العقبة الزرقاء. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال**114 - عمر بن محمد ابن سودة**

عمر بن الشيخ محمد بن الشيخ المهدى بن الطالب بن محمد . فتحاً - ابن سودة، العلامة المشارك المطلع المدرس الخطيب المصحع المكثر من التدريس والإفادة. كانت ولادته عام ثمانية وثمانين ومائين وألف.

أخذ عن والده، وعن الشيخ محمد . فتحاً بن قاسم القادري، وعن الشيخ عبد المالك العلوى الضربى، وعن عمه الشيخ المكي بن الشيخ المهدى ابن سودة وعن الشيخ عبد السلام بن محمد الهوارى، وعن الشيخ المهدى الوزانى، وغيرهم من الأشياخ. تولى الخطابة بجامع الرصيف في حياة والده وبعد وفاته إلى أن توفي عليها، وكان محبوباً عند العامة والخاصه. ولما دخل النظام إلى القرويين كان من أول المدرسين به. له تأليف، منها تأليف في الخطابة وآخر في مذكراته.



قرأت عليه من أول المختصر إلى آخر البيوع؛ والألفية مرتين، وغير ذلك. وكانت دروسه يلتف حولها الطلبة محباً عندهم لفصاحته وحسن تبليغه.

توفي رحمه الله عشية العيد فاتح شوال عام تسعه وخمسين وثلاثمائة وألف، وكانت جنازته حافلة، حضرها جل أهل فاس، ودفن بزاوיתهم الكائنة أسفل العقبة الزرقاء.

عبد الله بن عبد القادر الحبّابي

وفي صباح يوم الجمعة ثالث عشر قعده توفى عبد الله بن عبد القادر الحبّابي. كان مشاركاً فرضياً حيسوياً مطلعاً، له اليد الطولى في التوثيق. تولى توقيت منار القربيين مدة إلى أن توفي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

115 - عبد الله بن عبد القادر الحبّابي

عبد الله بن عبد القادر الحبّابي، من أولاد القادر الحبّابي المعروفين بفاس من أهلهما، موقف منار القربيين، الفقيه العالم المشارك الحيسوبي الفرضي الموقت المعدل، من آخر من أتقن هذه الفنون وخاض فيها بمعرفة وعلم. أخذ عن أخيه محمد الحبّابي المتوفى عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ إدريس بن الطائع البلغيثي العلوي الحسني المتوفى عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ عبد الله بن الشيخ إدريس البدراوي الحسني، وغيرهم من الأشياخ.

ومنذ وفاة أخيه محمد المذكور أصبح المتولى لتوقيت منار جامع القربيين إلى قرب وفاته، وقد أصيب في آخر أيامه بفقد ولده الوحيد عنده فتأثر لذلك وأصابه شبه ذهول في عقله. كنت أتصل به وأستفيد منه ومن علومه، وفي بعض الأحيان كان يخرج في بعض الفرائض في أصول العائلة ويأتي من قبض الأجرة عليها ويقول لي منكم تعلمنا ذلك، ولو لا عائلتكم المباركة ما تعلمنا ذلك.

توفي رحمه الله صباح يوم الجمعة ثالث عشر قعده الحرام عام تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف، ودُفن بروضتهم بالقباب.

إدريس بن المختار الورزازي

وفي ليلة تاسع وعشري قعدة توفى إدريس بن المختار بن عمر الورزازي، علامة مشارك تولى القضاء مدة، ترجمته في كتاب المسول.

أحمد بن المجدوب الجابري

وبعد غروب يوم عيد الأضحى عاشر حجة متم عامه توفي أحمد بن الحاج المجدوب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الجابري اللطفي، من أولاد الجابري المعروفين بفاس، لهم شهرة بفاس قدية. الفقيه العالم المشارك المطلع، له ولوغ يشراء الكتب واقتئانها على اختلاف الفنون، وكان يعرف جل خطوط علماء فاس المتأخرين منهم، وخطوط النساء الذين كانوا يتعاطون مهنة النسخة بفاس، وقد جمع من ذلك خزانة لا يأس بها حتى إنها كانت تعد بفاس من أغلى الخزائن، وقد جسدها على أحفاده آخر عمره رحمة الله. وفي هذه الأيام الأخيرة بلغني أن أولاده صاروا يبعونها متفرقة ولم أدر ما سبب ذلك.

دفن بزاوية الولي المحجوب التي صارت تسمى الآن زاوية الشيخ محمد بن علال الوزاني بحومة عين أجلت بالزنجرفور.

الطيب بن المدنى الناصري

وفيه توفي الطيب بن المدنى الناصري السلاوى الفقيه المفنى، المشارك المطلع، توفي بمدينة سلا.

محمد بن حسن الشرگي

وفيه توفي محمد بن حسن الشرگي الأستاذ المقرى السبعى المشارك.

عام ستين وثلاثمائة وألف

محمد بن سليمان العلوى

في يوم الأربعاء ثامن جمادى الأولى توفى محمد بن سليمان العلوى. كان عالماً مدرساً، دخل إلى النظام القروي ودرس فيه. دفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سل النصال

116 - محمد بن سليمان العلوى



محمد بن سليمان العلوى الحسنى، من الشرفاء العلوين الساكدين بفاس، الفقيه العلامة المشارك المدرس المطلع، أخذ عن الشيخ عبد الملك العلوى الضرير، وعن الشيخ محمد . فتحا . القادرى وعن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ عبد السلام الهوارى، وعن الشيخ محمد . فتحا . گون، وعن الشيخ عبد السلام بناني الطيب، وغيرهم من الأشياخ، واشتغل بالتدريس في القرويين، ولما وقع النظام بالقرويين أدخل إليه يدرس فيه إلى أن توفي.

يوماً حافلاً أملأ فيه رحمة الله ما شهد له بالتفوق في العلم، وقد كنت حضرت ذلك المشهد ومن ذلك اليوم اتخذته شيخاً. توفي رحمة الله يوم الأربعاء ثامن جمادى الأولى عام ستين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضتهم بالقباب.

محمد ابن إبراهيم الدكالي

وفي يوم الأحد تاسع رجب تولى النيابة بمقصورة الرصيف محمد بن إبراهيم الدكالي المشنائي عن القاضي محمد بن عبد السلام السائح الرياطي.
محمد بن أحمد الرافعي

وفي يوم الجمعة رابع وعشري رجب توفي محمد - فتحاً - بن أحمد الرافعي الأزموري نزيل الجديدة وعمالها، صاعقة العلوم الفيلسوف المتكلم المحصل المطلع، آخر الرجال الذين اشتراكوا في العلم ودراسته على الطريقة التي يجب أن يدرس عليها وتعلمه للغير. له تأليف وأبحاث وأسئلة وأجوبة. توفي بمدينة الجديدة وبها دفن بروضه الشيخ النخل. له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

117. محمد بن أحمد الرافعي
محمد - فتحاً - بن أحمد الرافعي الأزموري نزيل الجديدة وعمالها، صاعقة العلوم الفيلسوف المتكلم المحصل المطلع، من آخر الرجال الذين شاركوا في العلم ودرسوه على الوجه الذي يجب أن يدرس ويعلم. له تأليف وأبحاث ورسائل. اتصلت به بمدينة الرياط مراراً وأملى علي الشيء الكثير من إنشاءاته. وكتب ترجمته الشیخ محمد بن عبد السلام السایح الرياطي في مجلة الثقافة المغربية في عددها الثالث بتاريخ فاتح أكتوبر سنة إحدى وأربعين وتسعين وألف، قال :

"أبو عبد الله محمد - فتحاً - بن أحمد الرافعي الأزموري الجديدي صاعقة العلم المتكلم الفيلسوف، هذا الرجل من أصدقائي، وقد طارحته المسائل العلمية كثيراً، وكان متمنكاً في العلم راسخ القدم فيه، ولا سيما في علم الأصولين والخلاف العالي وعلوم الأوائل والتصرف ومعرفة التحلل والمذاهب. لم يذكر لي من شيوخه إلا أبو النعaim الحاج أبو شعيب الأزموري قاضيها الذي لا يزال يسبح في بحر الوجود، ويلقني أنه تلقى من غيره أيضاً مع اليقين بأن تلقيه كان قليلاً، ولكن ذلك التلقى يسيير حرك قريحته وأنبئه بنابع فكره الدافق بما أوتي من كمال القابلية والاستعداد الفكري بالاستغراق في المطالعة. اكتسب ذلك العلم الواسع، وإن الحصول على ذلك الحصب العلمي برشاش قليل من الأخذ والتلقي عزيز نادر الوجود لا يكاد يتتفق إلا لعقل جبار كعقل الرافعي."

وما ساعده على تلك الغزارة ومهد له تلك الطريق خلوًّا ذهنه من كل علاقة تتعص من قوة فكره، وراحة مستمرة، فعاش عزيزاً لا تلتقي صفة خذه إلا بصحينة كتاب، ولا يفتح جفنه إلا على بياض الورق وسوداد السطور، عزوفاً عن الولايات والمناصب، إذا ذُكرت له فر فرار الطير، وقد قضى حياته منهمكاً في المطالعة والبحث والنظر، وكثيراً جداً ما كان يستغرق في ذلك الليل كله حتى يغشا شعاع الغزالة، عاش على ذلك دهراً.

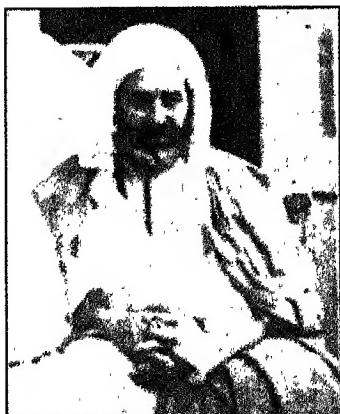
قوة حافظته : كان الرافعي قوي الحافظة لحد غريب إذا أمسك بيده كتابا لا تسمح نفسه بإلقائه قبل استيعابه وأمتلاكه صياصيه، والتمسكن من نواصيه، وللحين يباحث ما فيه ويحاضر ويجادل ويناظر، وربما (ورب للتكلشير) طوقة بالتعليق والتقرير، وأدمج بين سطوره ما تسمح له به براعة التحرير.

شكل معلوماته : الرافعي زاول الفلسفة كثيراً ودرسها دراسة عميقة وتشبع من مذاهبها وأرائها فتكيف بها فكره واصطبغ بها ذهنه، فكان يُفرغ ما يلقى عليه من المعلومات على قالبها ويكسوه بحلتها، ويدرسه على ضوئها، فلا يرى إلا بعين النقد والتحليل، والفحص والتحليل، لا كما يرى الإنسان العادي على حد تعبير الفلسفة.

أسلوبه النقدي : كان أسلوبه في النقد أنه لا يتهم الأفكار ولا يتزدد في مطاولة الأفران، بل يهجم على ما يخالف نظرياته هجوما لأول وقوع الطرف، شأن الواقع بنظره العلمي، وإذا خلا لإعادة النظر أتى بالمذائب من الحاجج ولم يترك في القوس متزعا، وكثيراً ما كان يجري بمجلسه بعض المباحث العلمية فيفور انقضاضه بردف تلك المناورات برسائل متدايقه علمياً تحقيقاً لما راج وتحرياً، إلا أن كتابته مشتبكة معقدة الشكل لا يمكن من حلها إلا من عاقرها طويلاً، وما أخونني أن تكون سبباً لضياع علمه رحمة الله.

من نفائس أقلامه : رسالة في شرح وحدة الوجود؛ وأخرى في تحقيق معنى العقل والنفس الكلية؛ وأخرى صغيرة في تفسير الهيولي؛ ورسالة في الأطوال؛ وكتابة في قول القطب المولى عبد السلام : واجعل الحجاب الأعظم حياة روحي وروحه سر حقيقتي وحقيقة جامع عوالمي بتحقيق الحق الأول.

ثم ذكر له بعض المباحثات والرسائل والأجوبة فلا نطيل بها، وقال في الأخير، أصيب الرافعي قبل وفاته بضعف عصبي ويفجف في الدماغ نشا طبعاً عن كثرة النظر والشهر، وكانت وفاته يوم الجمعة رابع عشر رجب عام ستين وثلاثمائة وألف، عن سبع وخمسين سنة، فإنه ولد في سنة ثلاثة وثلاثمائة وألف، ودفن بمقدمة سيدى أحمد التخل قبلة مشهد بوافى من ثغر الجديدة رحمة الله ونعمه. وإنني أرجو من وقع بيده بعض رسائله ومباحثه العلمية أن يستخرجها ويحتفظ بها من الضياع كما ضاعت آثار كثيرة من فطاحلة العلم بالغرب مات علومهم بموتهم ولله عاقبة الأمور.



محمد بن مصطفى القندوسي

وفي صباح يوم الجمعة ثالث شوال توفي محمد بن مصطفى القندوسي رئيس الزاوية القندوسيّة عن سن عالية أكثر من مائة سنة. كان خيراً ديناً صالحاً يشار إليه بالخير والصلاح والإحسان متواضعاً. توفي بزاوتهم، له ترجمة في سل النصال.

سل النصال

118 - محمد بن مصطفى القندوسي

محمد بن مصطفى القندوسي، نسبة إلى القنادسة بلد بالصحراء الشرقية قرب فجيج، الشيخ الجليل الوالي الصالح الخير الذاكر، هذا الرجل كان رئيساً لزاوتهم بالقنادسة، وكان يأتي إلى فاس في بعض الأحيان لأن لهم داراً بدر بوفير من حومة درب مشماشة. وفي يوم الاثنين رابع عشر رمضان عام ستين وثلاثمائة وألف سمعت بمجيئه فذهبت عنده بعد تناول الإفطار صحبة ابن العم الفقيه أبي عبد الله محمد بن التبيخ بن محمد بن عبد القادر بن الطالب ابن سودة، فوجدناه في محل خال عن الزينة والمفروش إلا ما قيل، فأظهر تواضاً كبيراً ولين جانب. فلما عرفه ابن العم بنسينا ابتهل بذلك وصار يستصغر نفسه بين أيدينا تواضاً، وأجلسني في محله الذي كان جالساً به وصار يلومه على عدم إعلامه قبل بقدومي، لأن ابن العم له اتصال به من قبل والده العم الذي أشار علينا بزيارته. والمحل ليس فيه ضوء الكهرباء وإنما يستضيئ الشيخ باللة لزينة الغاز. أُخبرت أنه امتنع من إدخال الضوء. ولما استقر بنا المجلس صار يثنى على أولادبني سودة وعلى علمهم وخيارهم مخاطباً بذلك من وجدنا معه من الأتباع والأصحاب، عرفت منهم القائد الحمار الذي كان على أولاد الحاج قبل هذا وعُزل، وأمر بآنية الآتاي فأعيد غسلها من جديد وفي أثناء هذا كان يكثر من قوله ليلة مباركة بالاجتماع معكم. ثم طلبت منه الدعاء الصالح وقام معنا إلى باب المصرية التي كان بها، وهو ريعة للطول نحيف الجسم إلى الاستدارة، متصل الشيبة كث اللحية بهي الطلعة. وقد ظهر فيه الكبر وعليه أثر الاجتهاد والعبادة والذكر رحمه الله. بلغني نعيه في صباح يوم الجمعة ثالث شوال من العام المذكور، ففي الملاقة معه وبين وفاته تسعه عشر يوماً، وعمره أكثر من مائة سنة، توفي بيده وقد حل محله ولده بإجماع من أهل طريقتهم وأتباعهم.

أحمد بن محمد السلاوي

وفي يوم الجمعة تاسع شوال توفي أحمد بن محمد السلاوي، من أولاد السلاوي المعروفين بفاس، العالم المشارك الخطيب العدل. دفن بضريح أبي جيدة خارج باب مسافر.

عمر بن المكي الشرقاوي

وفي ثاني عشر شوال توفي عمر بن المكي الشرقاوي، من يشار إليه بالخير والصلاح.

إدريس بن محمد الجعدي

وفيه توفي إدريس بن محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس الجعدي السلاوي. ولد عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف. كان عالمة مشاركاً له تأليف في عائلته. توفي بمدينة سلا إثر حادث سيارة كان يركبها مع جماعة من الأعيان.

أبو بكر الأكاري الأقاوی

وفيها توفي أبو بكر الأكاري الأقاوی السوسي، مشارك تولى القضاة بسوس، له تأليف في الشيخ الهيبة بن الشیخ ما العینین المتوفی عام سبعة وثلاثین وثلاثمائة وألف. انظر سوس العالمة.

محمد بن مبارك المسكالي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي محمد بن مبارك بن الهاشمي المسكالي نزيل مدينة الصويرة، العالمة المشارك المدرس المطلع. كذا كتب لي الشيخ محمد بن سعيد الصديقي وذكر أنه من أشياخه، ومسكالة فرقة من قبيلة الشياطمة.

المهدي بن الحسن الداودي

وفيه توفي المهدي بن الحسن الداودي. كان عالمة مشاركاً مطلعاً مقتداً. تولى قيادة بعض القبائل الجبلية مدة فكان بها مثال النزاهة والإقبال. كانت ولادته عام ستين ومائتين وألف، توفي بفاس.

عبد الله ابن عبُّو العلوي

وفيه توفي عبد الله بن العالم محمد العلوي المكتناسي، دُعى ابن عبُّو، العالمة المشارك المطلع. توفي بيده ودفن بالروضة الإسماعلية.

الحسن بن محمد الكوھن

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي الحسن بن محمد الكوھن الفاسي، من أولاد الكوھن المعروفين بفاس. انتقل إلى الحجاز وبه توفي، له مشاركة. وصلنا من تأليفه الطبقات الكبرى المسماة بجامع الكرامات العلية في طبقات الشاذلية، تكلم فيها على بعض رجال المغرب الصالحين، طبع بمصر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف.

فهرس الجزء الثامن
من
موسوعة أعلام المغرب
مرتب على حروف الهجاء
حسب الاسم والنسب والشهرة

فهرس الجزء الثامن من موسوعة أعلام المغرب

ـ أـ

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2920	آمل، أحمد بن عبد الملك	1339
2770	الأبار، العباس بن أحمد	1304
2808	الأبار، محمد	1314
	إبراهيم بن أبي بكر ← الزدوبي	
	إبراهيم بن أحمد ← السوسي	
	إبراهيم بن الصالح ← السوسي	
	إبراهيم بن صالح ← العروسي	
	إبراهيم بن الطالب ← ابن سودة	
	إبراهيم بن عبد العزيز ← الخياطي	
	إبراهيم بن عبد الملك ← المراكشي الضرير	
	إبراهيم ← ابن العربي	
	إبراهيم بن علي ← السوسي	
	إبراهيم بن المحجوب ← الساحلي	
	إبراهيم بن محمد ← ابن إبراهيم	
	إبراهيم بن محمد ← ابن الأجناوي	
	إبراهيم بن محمد ← التادلي	
	إبراهيم بن محمد ← بوطريوش الدباغ	
	إبراهيم بن محمد ← العلوي	
	إبراهيم بن المكي ← الصقلي	
	إبراهيم بن البزيد ← العلوي	
	إبراهيم ← الجزوبي	
2778	ابن إبراهيم، إبراهيم بن محمد	1306
2891	ابن إبراهيم، أحمد بن محمد	1334
2843	ابن إبراهيم بزار، عبد السلام بن محمد	1324

ملحوظة : ـ ـ "أبو" و"ابن" تعتبران في الترتيب :

"ابن" في البداية بالهمزة (اـ بـ نـ) وفي الوسط بدونها (بـ نـ).

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2901	ابن إبراهيم، الجيلالي	1336
3082	ابن إبراهيم الدكالي، محمد	1360
2920	ابن إبراهيم الدكالي، محمد بن محمد	1339
3058	ابن إبراهيم، عبد السلام بن عمر	1356
2766	ابن إبراهيم، محمد بن محمد	1303
2852	ابن إبراهيم، محمد بن المفضل	1326
2797	ابن الأجناوي، إبراهيم بن محمد	1311
2793	ابن الأجناوي، محمد بن أحمد	1310
2822	ابن احمد، احمد بن موسى	1318
2821	ابن احمد، البشير بن موسى	1317
2820	ابن احمد، سعيد بن موسى	1317
2898	ابن احمد، المختار بن عبد الله	1335
2882,2881	ابن الأعرج السليماني، محمد بن عبد القادر	1332
2955	ابن الأعرج السليماني، محمد بن محمد	1344
3029	ابن البشير، محمد بن محمد	1353
2792	ابن البغدادي الجامعي، بوشتي	1310
3016	ابن البغدادي الجامعي، محمد	1351
2845	ابن جلون، إدريس بن محمد	1324
2836	ابن جلون الجبينة، محمد بن المفضل	1322
3024	ابن الجيلالي الأغاري، أحمد	1352
2813	ابن الحاج التطوانى، علي	1315
2816	ابن الحاج السلمي، أحمد بن محمد	1316
2918	ابن الحاج السلمي، محمد بن عبد الله	1339
2929	ابن الحاج السلمي، المهدى بن محمد	1343
2774	ابن الحاج السلوى، محمد	1305
2780	ابن الحسني، الغازى بن محمد	1307
2930	ابن الحسني، محمد	1341
3045	ابن حيون، الغالى بن محمد	1354
2843	ابن خضراء، عبد الله بن الهاشمى	1324
2941	ابن الخطاط الزكارى، أحمد	1343
2831	ابن دانى الصغير، محمد ماخوخ	1320
2773	ابن دانى الكبير، محمد	1305

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
2875	1331
2770	1304
3011	1350
2998	1349
2927	1340
2836	1322
2788	1309
2878	1331
2937	1342
2845	1324
2793	1310
2891	1334
2819	1317
2853	1326
2819	1317
2787	1309
2843	1324
2769	1304
2833	1312
2826	1319
3041	1354
3033	1354
3022	1352
2953	1344
2892	1334
3040	1354
2791	1310
2898	1335
2780	1307
2973	1346
2893	1334

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2768	ابن سودة، عبد السلام بن المهدى	1304
2776	ابن سودة، عبد الله بن محمد	1306
2884	ابن سودة، علي بن عبد القادر	1333
2824	ابن سودة، الفاطمي بن محمد	1318
3072	ابن سودة، العابد بن أحمد	1359
3071	ابن سودة، عمر بن محمد	1359
3078	ابن سودة القطب، عبد الواحد	1330
2866	ابن سودة، محمد بن العابد	1318
2825	ابن سودة، محمد بن عبد السلام	1347
2984	ابن سودة، محمد بن عبد القادر	1338
2912	ابن سودة، محمد بن عمر	1314
2808	ابن سودة، محمد بن المكي	1325
2849	ابن سودة، محمد بن المهدى	1344
2952	ابن سودة، محمد بن يوسف	1355
3049	ابن سودة، محمد التاودى بن المهدى	1319
2827	ابن سودة، المكي بن المهدى	1317
2819	ابن سودة، المهدى بن عبد الرحمن	1343
2945	ابن سودة، هاشم بن عبد الهادى	1338
2915	ابن سودة الهندى، محمد	1331
2877	ابن شقرؤن، أحمد بن العباس	1354
3045	ابن شقرؤن، علال بن أحمد	1319
2826	ابن شقرؤن، العيساوي بن عبد الله	1351
3013	ابن شقرؤن، محمد بن المهدى	1324
2844	ابن شمرسي، العربي بن فضول	1322
2836	ابن الصالح، عبد الرحمن	1330
2866	ابن الصديق الغماري، محمد	1354
3039	ابن العافية، محمد	1308
2784	ابن العباس البوعزاوي، أحمد	1337
2907	ابن عبود، محمد بن عبد السلام	1344
2948	ابن عبود، المعطي بن محمد	1330
2867	ابن العربي، إبراهيم	1345
2960	ابن العربي، المعطي بن عبد الله	1310
2793		

أرقام الصفحات

2781
2814
2839
3011
2870
2788
2826
2846
2784
2841
2771
2864
2811
2761
2854
2804
2967
2778
2819
3029
2900
3064
2870
2824
2785
2810
2774
2859
2820
2868

ابن عزوز، الجيلالي بن محمد
 ابن عزوز، الطاهر بن الهادي
 ابن عزوز، محمد
 ابن عزوز، محمد
 ابن عزوز، محمد بن أحمد
 ابن عزوز، محمد بن عبد السلام
 ابن عزوز، محمد الفضل بن الهادي
 ابن عطية، عبد الكبير بن البشير
 ابن عطية، محمد البشير بن أحمد
 ابن عطية، المدني بن أحمد
 ابن عطية، المكي بن أحمد
 ابن العلّام، معاد
 ابن علي بن مسعود ← الحسناوي
 ابن عمرو، عبد العزيز بن المكي
 ابن عمرو، المكي بن الهاشمي
 ابن الغازى، قدور
 ابن الغازى، محمد بن أحمد
 ابن فرتون، محمد بن إدريس
 ابن الفضيل، محمد
 ابن فقيرة، عبد الواحد بن محمد
 ابن الفقيه الجريري، أحمد
 ابن الفقيه الجريري، الحسن
 ابن القرشى، عبد الرحمن
 ابن الكعاب، محمد
 ابن كيران، الحبيب بن التهامي
 ابن كيران الزبيطة، حمادى بن الحسين
 ابن ماء العينين ← الهيبة ... أحمد
 ابن مامن الشنجيطى، محمد بن سيدىن
 ابن المجنوب، عمر بن العباس
 ابن موسى، أحمد بن محمد
 ابن موسى، إدريس
 ابن موسى، حدو

سنوات الوفيات

1307
1316
1323
1350
1330
1309
1319
1324
1308
1323
1304
1329
1315
1301
1326
1313
1346
1306
1317
1353
1335
1358
1330
1318
1308
1314
1305
1328
1317
1330

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2864	ابن الموقت، محمد	1329
2929	ابن المؤاز أحمد بن عبد الواحد	1341
2822	ابن المؤاز، عبد الواحد	1318
3020	ابن المير الوجدي، عبد الرحمن	1351
2780	ابن ناصر، أحمد بن محمد القرشي	1307
2854	ابن ناصر الدرعي، الطاهر بن المدنى	
2769	ابن ناصر الدرعي، محمد دحمان	1304
2792	ابن الهاشمي، محمد بن العربي	1310
2828	ابن الهاشمي، محمد بن محمد	1319
2761	ابن الهاشمي، محمد الفقيه	1301
2919	ابن الهيبة الدكالى، سعيد	1339
2905	ابن الهيبة ماء العينين، أحمد	1337
2764	ابن هيمة، محمد بن الطيب	1302
2796	ابن وقاص، عبد الله	1311
3062	ابن اليزيد، علي	1357
2776	ابن يعقوب، محمد	1306
2854	ابن يعيش البخاري، إدريس	1326
3070	ابن يعيش، مصطفى بن إدريس	1358
	أبو بكر ← الأگاري الأقاوی	
	أبو بكر بن عبد الملك ← التبر	
	أبو بكر بن عبد الوهاب ← الطنجي	
	أبو بكر بن العربي ← بناني	
	أبو بكر بن محمد ← ابن سودة	
	أبو بكر بن محمد ← التطوانى	
	أبو بكر بن محمد ← المباركي	
	أبو جيدة بن عبد الكبير ← الفاسى	
2761	أبو حنيفة التازى، محمد	1301
3052.3051	أبو شعيب بن حم ← التمگرودي	
	أبو شعيب بن عبد الرحمن، الدكالى	1356
	أبو شعيب بن محمد ← الجزولى	
	أبو عزة بن عبد القادر ← البوعزراوى	
2778	أبو العناية، الطاهر بن الهادى	1306

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2939 2878 2777	أبو العيش المصباحي، محمد أبو الغيث الحاجي، محمد أبو القاسم بن مسعود ← الدباغ أبيض ← الأكلاوي، محمد أجانا، محمد احمد بن موسى ← ابن احمد أحمد الأمين ← الشنجيطي أحمد ← ابن الجيلالي الأ Mgari أحمد ← ابن المخاطر الكاري أحمد ← ابن العباس البوعزاوي أحمد ← ابن الفقيه الجبريري أحمد ← برادة القرآن أحمد ← البرنوسي الفقيه بولجية أحمد بن إبراهيم ← الثنائي أحمد بن إبراهيم ← السملالي الساحلي أحمد بن أبي بكر ← الناصري أحمد بن أحمد ← العلمي أحمد بن إدريس ← الخطابي أحمد بن إدريس ← اليازغي أحمد بن بو Becker ← عواد أحمد بن جعفر ← الكتاني أحمد بن الجيلالي ← الطهاري أحمد بن الحاج محمد ← ربيع أحمد بن حافظ ← الشنجيطي أحمد بن الحسن كنبور ← اللجائي أحمد بن خالد ← الناصري أحمد بن سعيد ← المراكشي أحمد بن الطالب ← ابن سودة أحمد بن الطالب ← الطاععي أحمد بن الطاهر ← الشياطمي الحاجي أحمد بن عاشر ← الحداد أحمد بن العباس ← ابن شقرور	1343 1331 1306
--------------------------	---	--------------------------

أرقام الصفحات

أحمد بن العباس ← الشريبي
 أحمد بن العباس ← الصقلي
 أحمد بن عبد الرحمن ← البلغيشي
 أحمد بن عبد الرحمن ← بورقية
 أحمد بن عبد الرحمن ← التلمساني
 أحمد بن عبد الرحمن ← الجيشهمي
 أحمد بن عبد الرحمن ← الرايس
 أحمد بن عبد الرحمن ← الكشينيكي
 أحمد بن عبد السلام ← العلمي
 أحمد بن عبد السلام ← اللجائي
 أحمد بن عبد السلام ← ملين
 أحمد بن عبد القادر ← العرايسي
 أحمد بن عبد الله ← الإدريسي الصويري
 أحمد بن عبد الله ← برگاش
 أحمد بن عبد الله ← الروذاني
 أحمد بن عبد الله ← العلمي
 أحمد بن عبد الله ← ملين
 أحمد بن عبد الملك ← آمل
 أحمد بن عبد المولى ← العلمي
 أحمد بن عبد المؤمن ← العلمي
 أحمد بن العربي ← الأمراني
 أحمد بن العربي ← البلغيشي
 أحمد بن العربي ← العمراني
 أحمد بن علي ← الدكالي
 أحمد بن علي ← الصويري
 أحمد بن عمر ← الصنهاجي
 أحمد بن الفاطمي ← الإدريسي
 أحمد بن قاسم ← جسوس
 أحمد بن قاسم ← الخمسي
 أحمد بن المامون ← البلغيشي
 أحمد بن مبارك ← الرحماني
 أحمد بن مبارك ← الرسموكي

سنوات الوفيات

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

أحمد بن مبارك ← الفيضي
 أحمد بن المجدوب ← الجابري
 أحمد بن محمد ← ابن إبراهيم
 أحمد بن محمد ← ابن الحاج السلمي
 أحمد بن محمد ← ابن موسى
 أحمد بن محمد ← الإدريسي الزرهوني
 أحمد بن محمد ← البقالي
 أحمد بن محمد ← بناني
 أحمد بن محمد ← بناني كلا
 أحمد بن محمد ← بوزويع
 أحمد بن محمد ← بوصرية
 أحمد بن محمد ← التازي
 أحمد بن محمد ← الخياط العيني
 أحمد بن محمد ← الراشدي
 أحمد بن محمد ← السبع
 أحمد بن محمد ← السرغيني
 أحمد بن محمد ← السلاوي
 أحمد بن محمد ← السوسي
 أحمد بن محمد ← الدرعي الضرير
 أحمد بن محمد ← الطرس
 أحمد بن محمد ← العلمي
 أحمد بن محمد ← العلمي الوالي
 أحمد بن محمد ← العمرياني
 أحمد بن محمد ← غريط
 أحمد بن محمد ← الفيلالي الكوزي
 أحمد بن محمد ← القادري
 أحمد بن محمد ← القادري العالم
 أحمد بن محمد القرشي ← ابن ناصر
 أحمد بن محمد ← اللمتوني
 أحمد بن محمد ← الوزاني
 أحمد بن محمد ← ولد الشرادية
 أحمد بن محمد ← الوليدي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

أحمد بن محمد ← اليزيد
 أحمد بن المدني ← السوسي
 أحمد بن مصطفى ← التلمساني
 أحمد بن هاشم ← الودغيري الوزير
 أحمد بن يوسف ← الفاسي
 أحمد بن يوسف ← الناصري
 أحمد بن اليونسي ← الدكالي
 أحمد ← بناني
 أحمد ← السيال
 أحمد ← الركينة
 أحمد ← الشبيه الركنى
 أحمد ← العلمي الريفي
 أحمد ← الغرايلي
 أحمد ← الفيلالي الدقاق
 أحمد ← مرسل
 أحمد ← الهيبة ابن ماء العينين
 أحمد ← ولد بن عطية التادلي
 إدرس ← ابن موسى
 إدرис ← ابن يعيش البخاري
 إدريس ← البقالى
 إدريس بن أحمد ← البخاري
 إدريس بن أحمد ← الخطابي
 إدريس بن بوعزة ← الميسوري
 إدريس بن الحسين ← الحراق
 إدريس بن الطابع ← ابن رحمنون
 إدريس بن الطابع ← البلغيشي
 إدريس بن الطيب ← بوعشرين
 إدريس بن عبد الرحمن ← السراج
 إدريس بن عبد السلام ← ابن سودة
 إدريس بن عبد السلام ← الأمراني
 إدريس بن عبد الهادي ← العلوى
 إدريس بن علي ← الإدريسي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	إدريس بن علي ← السناني	
	إدريس بن عمر ← الشامي	
2844	إدريس بن محمد ← ابن جلون	1324
2926	إدريس بن محمد ← الإدريسي	1340
2900	إدريس بن محمد ← البخاري	1335
2939	إدريس بن محمد ← البشري	1343
2869	إدريس بن محمد ← الجعدي	1330
3066	إدريس بن محمد ← الحجرتي	1358
3063	إدريس بن محمد ← الزرهوني	1357
2829	إدريس بن محمد ← العدلوني	1320
2985	إدريس بن محمد ← العراقي	1347
2843	إدريس بن محمد ← العماني المراكشي	324
3063	إدريس بن محمد ← الوزاني	1357
2891	إدريس بن المختار ← الوراززي	1334
2816	إدريس ← عمّور	1316
2761	الإدريسي، أحمد بن الفاطمي	1301
2824	الإدريسي، عبد الله بن أحمد	1318
2902	الإدريسي، عبد الرحمن بن عبد الله	1336

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

3020	الأدوزي، المحفوظ بن عبد الرحمن	1351
2840	الأدوزي، محمد بن العربي	1323
2820	أزنيط، محمد	1317
2881	إيسكاري، علي بن أحمد	1332
	إسماعيل بن عبد الله ← العلوي	
	إسماعيل بن محمد ← العلوي	
2946	أطوبى، الهاشمى	1343
2924	الأغزاوى، محمد بن علي	1340
2909	الأغضف الحوضى، محمد	1337
2860	الإفرانى، الحسين بن أحمد	1328
	الإفرانى ← السموكتى ... العربى	
2971	الإفرانى، محمد بن أحمد	1346
2967	أفنور، علال بن مسعود	1346
2918	أفيالا، التهامي بن محمد الهاشمى	1339
2770	أفيالا، محمد المفضل بن محمد	1304
	الأقاوى ← الأگراوى ... محمد	
3085	الأگراوى الأقاوى، أبو بكر	1270
3070	الأگراوى، محمد بن أحمد	1358
2771	الأگلاوى إبىپض، محمد	1304
2902	الأگلاوى، المدنى بن محمد	1336
2799	الأكماري، الطيب بن خالد	1311
2816	أكتسوس، عبد الله بن محمد	1316
3011	الإلغى، بلقاسم بن عبد الله	1350
2836	الإلغى، عبد الله بن صالح	1322
2861	الإلغى، علي بن أحمد	1328
2766.2765	الإلغى، محمد بن عبد الله	1303
2930	الأمرانى، أحمد بن العربي	1341
2945	الأمرانى، إدريس بن عبد السلام	1343
3049	الأمرانى زنطار، محمد	1355
2857	الأمرانى، عبد السلام بن محمد	1327
2833	الأمرانى، عبد الله الكامل	1321
2915	لأمرانى، علي بن الشاد	1338

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2878	الأمراني، محمد بن محمد	1331
2841	امرق المراكشي، محمد الأمغاري ← ابن الجيلالي ... أحمد	1323
2835	أم كلثوم بنت محمد بن عبد الرحمن ← العلوية الأنجليزي الحرّاب، مكلين	1322
2870	الأوديبي ← الجرّاري ... محمد بن إدريس	1330
3031	الأوراوي، محمد بن محمد	1353
2837	الأوغاظمي ← المسيري ... الحسن	1322
2863	الإيراري، عبد الرفيع بن محمد	1329
	الإيراري، محمد بن محمد	
- ب -		
2937	باب الصحاوي، محمد	1342
2933	البادسي، محمد بن قاسم	1341
2785	الباعمراني، الحسن بن عبد الله	1308
	البخاري ← ابن يعيش ... إدريس	
2839	البخاري، إدريس بن أحمد	1323
2820	البخاري، إدريس بن محمد	1317
2930	البخاري، الجيلالي بن حمّ	1341
2830	البخاري، سعيد بن فرجي	1320
	البخاري ← ولد فرجي ... العربي	
2929	بدر الشنحيطي، محمد	1342
2816	البدراوي، عبد الله بن إدريس	1316
2796	البدراوي، محمد بن أبي النصر	1311
3037	البدراوي، محمد بن إدريس	1354
2978	البدراوي، محمد بن عبد الله	1347
2935	البدراوي، محمد بن اليزيد	1342
	بدر الدين ← الورياجلي	
2837	البدوي زويتن، المختار بن أحمد	1322
2875	البربوشى، المعطى بن محمد	1331

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

3068	البردعي، عبد القادر بن التهامي	1358
2897	البردعي، مبارك بن علال	1335
2811	برادة، حماد بن عبد النبي	1315
2856	برادة، عبد الحفيظ بن علي	1327
2850	برادة، عبد الجليل بن محمد	1325
2953	برادة، القرآن، أحمد	1344
2776	برادة، محمد بن محمد	1306
2834	برگاش، أحمد بن عبد الله	1321
2901	برگاش، الصديق بن محمد	1336
2766	برگاش، العباس بن محمد	1303
2821	برگاش، عبد المجيد بن مَحمد	1317
2768	برگاش، محمد بن عبد الرحمن	1304
2778	برگاش، محمد بن محمد	1306
3011	البرنوصي الفقيه بولخية، أحمد	1350
2881	البربري، عبد القادر بن عبد الله	1332
2852	البربري، محمد بن عبد الرحمن	1326
2823	البربري، مصطفى بن عبد الرحمن	1318
2894	بريطل، محمد	1334
2795	البريهي، عبد السلام بن محمد	1311
2881	البريهي، علي	1332
2903	بزار ← ابن إبراهيم ... عبد السلام بن محمد البشرى، إدريس بن محمد	1336
2901	البشرى، إدريس بن محمد	1336
2850	البشرى، أبي بكر ← السوسي	1325
2814	البشرى، الطاهر ← القرموطي	1316
3047	البشرى، الطيب ← السملالي	1355
2815	البشرى، عبد الرحمن ← السملالي البشرى، موسى ← ابن احمد	1316

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2865	البالي، أحمد بن محمد	1329
2812	البالي، إدريس	1315
2834	البالي، محمد	1321
2902	البالي، محمد	1336
2773	البالي الوزاني، عبد الله	1305
2773	بلغريج، عبد السلام بن أحمد	1305
2822	البلغيسي، أحمد بن عبد الرحمن	1318
2781	البلغيسي، أحمد بن العربي	1307
2988	البلغيسي، أحمد بن المامون	1348
2835	البلغيسي، إدريس بن الطابع	1322
2815	البلغيسي، الطاهر بن محمد	1316
3071	البلغيسي، العربي بن أحمد	1359
2816	البلغيسي، المامون بن الطيب	1316
2897	البلغيسي، محمد بن أحمد بلقاسم بن عبد الله ← الإلغي	1335
2888	بلقاسم بن محمد ← بصرى بلسمينو، محمد بن يحيى بنعيسي بن مسعود ← طريدانو بنعيسي ← غازى	1333
2867	بناني، أبو بكر بن العربي	1330
2812	بناني، أحمد	1315
2921	بناني، أحمد بن محمد	1340
2821	بناني بونوالة، محمد	1317
2856	بناني، حميد بن محمد	1327
2951	بناني الديوان، محمد بن محمد	1344
2981	بناني، عبد السلام بن الحسن	1347
2864	بناني، عبد السلام بن محمد	1329
2982	بناني، عبد العزيز بن محمد	1347
2888	بناني، عبد القادر بن التهامي	1333
2777	بناني، عبد القادر بن الصالح	1306
2869	بناني، عبد الله بن محمد	1330
3027	بناني، فتح الله بن أبي بكر	1353

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2781	بنياني فرعون، عبد الله بن حمدون	1307
2777	بنياني كلاً، أحمد بن محمد	1306
2971	بنياني، محمد بن الطاهر	1346
2985	بنياني، محمد بن الطيب	1347
2791	بنياني، محمد زين العابدين بن أبي بكر	1310
2773	بنياني، المهدي بن محمد	1305
2978	بنونة، الحسن بن محمد	1347
2848	بنونة الضرير، الطيب بن العناية	1325
3031	بنونة، عبد السلام بن العربي	1353
	بنيس ← السوسي ... الحسن بن عمر	
	بنيس، عبد الكريم بن العربي	1350
2782	بنيس، محمد بن محمد	1307
2834	البهلوبي، محمد بن القاسم	1321
2958	بوجندار، محمد بن المصطفى	1345
2846	بورقية، أحمد بن عبد الرحمن	1324
3034	بوزويغ، أحمد بن محمد	1354
2840	بوسليخن، محمد بن محمد	1323
	بوشتنى ← ابن البغدادي الجامعي	
	بووضة ← العلمي ... محمد بن أحمد	
2829	بووضة، أحمد بن محمد	1320
2864	بوطربوش الدباغ، إبراهيم بن محمد	1329
2848	بوعبدلي، الهاشمي	1325
	البوعزاوي ← ابن العباس ... أحمد	
2976	البوعزاوي، أبو عزة بن عبد القادر	1346
	البوعزاوي ← الشاوي ... محمد بن الطيب	
2773	بوعشرين إدريس بن الطيب	1305
2916	البوعصامي، محمد بن أبي بكر	1338
2974	البوعقيلي، الطاهر	1346
2824	البوعيشي، محمد بن أحمد	1318
2777	البوعيني، العربي بن محمد	1306
2793	بوغالب، رشيد بن عبد السلام	1310
	البوكريني ← السرغيني ... العربي	

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات	
2866	بوليية ← البرنوسي ... أحمد البونعmani، محمد بن مسعود	1330
2830	بونوالة ← بناني ... محمد البيضاوي، محمد بن عبد الرحمن	1320
- ت -		
2798	التادلي، إبراهيم بن محمد	1311
2903	التادلي، عبد الكبير بن محمد	1336
2901	التادلي، عبد الله بن محمد	1336
2986	التادلي، عبد الوهاب بن عبد الله	1347
2781	التادلي، محمد صالح بن المطعي	1307
التادلي ← المرتضى ... سليمان بن محمد		
التادلي ← ولد بن عطية ... أحمد		
التازي ← أبو حنيفة ... محمد		
2917	التازي، أحمد بن محمد	1339
التازي ← الخصاقي ... عبد السلام بن محمد		
التازي ← الخصاقي، محمد بن أحمد		
التازي ← الخصاقي، محمد بن محمد		
2823	التازي ، الطاهر بن عبد الكريم	1318
2905	التازي، العباس بن أحمد	1337
3040	التازي، عمر بن عبد الكريم	1354
2817	التازي، محمد	1316
2848	التازي موحا ، عبد السلام بن محمد	1325
2782	التازي موحا ، محمد بن محمد	1307
2830	التبر، أبو بكر بن عبد الملك	1320
التجنقتي ← الإدريسي ... محمد بن محمد		
2817	التدمرتي، الحسين	1316
2900	التركي، عبد الكريم بن محمد	1335
2868	التركي، محمد	1330
2960	التركي، محمد بن أحمد	1345
2830	التركية، رقية	1320

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2820	التسولي، الطاهر بن محمد	1317
2831	التسولي، عبد السلام	1320
2909	التطواني، أبو بكر بن محمد	1337
2811	التطواني، عبد الكريم	1315
2909	التطواني، محمد بن محمد	1337
	التغافلي ← السيد ... محمد	
2915	التكمشتي الجرجاجي، محمد	1338
2857	التلمساني، أحمد بن عبد الرحمن	1327
2879	التلمساني، أحمد بن مصطفى	1332
2792	التلمساني، عبد القادر بن المقدم	1310
	التلمسية ← الثناني ... محمد بن محمد	
2924	التسكرودي، أبو شعيب بن حم	1340
2967	التمگیدشتی، الهاشمي بن الحنفي	1346
2784	التملي، الحسن بن أحمد	1308
3012	الثناني، أحمد بن إبراهيم	1350
2933	الثناني التلمسية، محمد بن محمد	1341
2944	الثناني، سعيد بن محمد	1343
3069	الثناني، محمد	1358
	التهامي بن علي ← البطاوي	
	التهامي بن محمد ← السوسي	
	التهامي بن محمد الهاشمي ← أفيلال	
	التهامي بن المدني ← گتون	
2781	التبال، أحمد	1307
	- ث -	
2956	الثغراوي، علال بن الفقيه	1344
	- ج -	
3080	الجابري، أحمد بن المجنوب	1359
	الجامعي ← ابن البغدادي ... بوشتنى	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2839	الجامي → ابن البغدادي ... محمد الجامي، العباس بن محمد الكبير	1323
2804	الجامي، علي بن الجيلالي	1313
2766	الجامي، قدور بن المختار	1303
2978	الجامي، محمد بن أبي بكر	1347
2841	الجامي، محمد الصغير بن العربي	1323
2890	الجامي، محمد الكبير بن العربي	1333
2813	الجامي، المعطي بن العربي	1315
3026	الجياص، محمد بن محمد	1352
2766	الجبينة → ابن جلون ... محمد بن المفضل	
2782	الجدري، الهاشمي بن قدور	1303
2927	الجراري الأوديبي، محمد بن إدريس	1307
2876	الجراري، الحبيب	1340
2860	الجراري، عبد السلام بن علي	1331
2946	الجريري → ابن الفقيه ... أحمد	
2850	الجريري → ابن الفقيه ... الحسن	
2854	الجزائري، عبد الملك بن عبد القادر	1343
2878	الجزولي، إبراهيم	1325
2829	الجزولي، أبو شعيب بن محمد	1326
3085	جسوس، أحمد بن قاسم	1331
2857	جسوس، مصطفى	1320
	جعفر بن إدريس → الكتاني	
	جعفر بن الغالي → الرامي	
	الجيدي، إدريس بن محمد	1270
	الجيستيمي، أحمد بن عبد الرحمن	1327
	الجيلالي → ابن إبراهيم	
	الجيلالي بن حم → البخاري	
	الجيلالي بن عزوز → الرحالي	
	الجيلالي بن علال → الكفترة	
	الجيلالي بن محمد → ابن عزوز	
	الجيلالي بن الهاشمي → الخياط	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2805 2774 2792 2866 2852 2940 3079 2944 2814 2763 2774 2765 2824 2797 2824 2812 2840 2801 2852 3031 2901	البيلاطي ← الدباغ القصعة جيمي سعيد بن محمد - ح - ال حاج، منو الحاجي ال حاجي ← أبو الغيث ... محمد ال حاجي الدرعي، العربي بن محمد ال حاجي ← الشنجيطي .. أحمد بن الشمس ال حاجي ← الشياظمي ... أحمد بن الطاهر ال حاجي ← الحاج منو ال حاجي، عبد الرحمن بن مسعود ال حاجي، محمد الحامدي، محمد بن الحسين الهبابي، عبد الله بن عبد القادر الهبابي، عثمان بن محمد الهبابي، محمد بن عبد القادر البيب بن التهامي ← ابن كيران البيب ← الجرأري البيب، عبد القادر حجي، محمد فارس الحجرتي، أحمد بن محمد الحجرتي، إدريس بن محمد الحجرتي، العباس بن محمد الحجرتي، العربي بن محمد الحجوي، الهاشمي بن محمد حجيج، عبد الغني بن عبد السلام حجيج، محمد بن محمد الحداد، أحمد بن عاشر الحداد، عبد الكريم بن أحمد الحداد، محمد التهامي بن عبد القادر حدو ← ابن موسى
	1313
	1305
	1310
	1330
	1326
	1343
	1359
	1343
	1316
	1302
	1305
	1303
	1318
	1311
	1318
	1315
	1323
	1312
	1326
	1353
	1336

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	حدو بن إدريس ← الدغوغي	
	حدو بن عبد الهادي ← ابن سودة	
3029	الحرّاب ← الأنجلزي ... مكلين	1353
2817	الحرّاق، إدريس بن الحسين	1316
2780	حركات، محمد بن ناصر	
	حساين بن علال ← الحمومي	
	الحسّاني، محمد	1307
	الحسن ← ابن الفقيه الجريري	
	الحسن بن إبراهيم ← الصالحي	
	الحسن بن أحمد ← التملي	
	الحسن بن أحمد ← السوسي	
	الحسن بن أحمد ← المزميزي	
	الحسن بن الناودي ← ابن سودة	
	الحسن بن عبد الرحمن ← الشدادي	
	الحسن بن عبد الله ← الباعمرياني	
	الحسن بن عبد الله ← العبدلاوي	
	الحسن بن عمر ← السوسي بنليس	
	الحسن بن عمر ← الصقلي	
	الحسن بن عمر ← العلوبي	
	الحسن بن مبارك ← البقاعي	
	الحسن بن محمد ← اسن سودة	
	الحسن بن محمد ← بنونة	
	الحسن بن محمد ← الرنكي	
	الحسن بن محمد ← العلوبي	
	الحسن بن محمد ← الغسال	
	الحسن بن محمد ← الكوهن	
	الحسن بن المكي ← الشافعى	
	الحسن بن المهدى ← العلوبي	
	الحسن ← العلوبي	
	الحسن ← المسيري الأوغاضمى	
2904	الحسناوى، ابن علي بن مسعود	1337
2881	الحسناوى، العربي بن المكي	1332

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2937	الحسناوي، قاسم بن عبد القادر	1342
2850	الحسناوي، محمد بن سالم	1325
2869	الحسناوي، محمد بن قاسم	1330
	الحسين بن أحمد ← إفراطى	
	الحسين بن أحمد ← السوسي	
	الحسين بن عبد الرحمن ← السعالي	
	الحسين بن محمد ← الدباغ	
	الحسين بن محمد ← العراقي	
	الحسين بن محمد ← الودغيري	
	الحسين ← التدمرى	
	الحسين ← السوسي	
	الحسين ← اليعقوبى	
	الشاش ← الوكيلي ... عبد المالك بن محمد	
3049	حصار، محمد	1355
2777	الخلو، عبد القادر بن عبد الرحمن	1309
2930	الخلو، محمد عبد الواحد	1341
2998	الحرمى، الحنفى	1349
	حمزة بن محمد ← الطاھرى	
	حمد بن عبد القادر ← الوجدى	
	حمد بن عبد النبي ← برادة	
	حمد بن علال ← الصنهاجى	
	حامدى بن الحسن ← ابن كيران الزبطة	
	حمودة بن الطاهر ← مکوار	
2788	الحومى، حسان بن علال	1309
	حميد بن محمد ← بنانى	
3031	الحيمى، محمد بن القاسم	1353
2863	الحنصالى، الصديق بن أحمد	1329
	الحنفى ← الحردى	
2770	الحوتى، محمد بن محمد	1304
	الخوضى ← الأغضف ... محمد	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- خ -

2853	الخالدي، خليل بن صالح	1326
2859	الخصاسي، التازى عبد السلام بن محمد	1328
2761	الخصاسي التازى، محمد بن أحمد	1301
2792	الخصاسي التازى، محمد بن محمد	1310
2895	الخصاسي، عبد الكبير بن محمد	1335
2940	الخصاسي، محمد بن عبد الرحمن	1343
3032	الخصاسي، محمد بن محمد	1354
3019	الخصاسي المقدم، محمد بن محمد	1351
2826	الخصاسي، المكي بن عبد الرحمن	1319
2830	الخطابي، أحمد بن إدريس	1323
2824	الخطابي، إدريس بن أحمد	1318
2910	الخطابي، عبد الكريم	1338
2763	الخلاطي، محمد الجيلالي	1302
	خليل بن صالح ← الخالدي	
3005	الخمسى، أحمد بن قاسم	1350
2845	الخمار الشاوي، محمد	1324
2956	الخياط، الجيلالى بن الهاشمى	1344
2946	الخياط العينى، أحمد بن محمد	1343
2784	الخياطى، إبراهيم بن عبد العزيز	1308

- د -

3059	الدامى ← المنصوري ... قاسم بن محمد	
2854	الدباغ، إبراهيم بن محمد ← بوطربوش	1357
2953	الدباغ، أبو القاسم بن مسعود	1326
2770	الدباغ، الحسين بن محمد	1344
2771	الدباغ، سليمان بن محمد	1304
3011	الدباغ، عبد العزيز بن الطيب	1304
	الدباغ القصعة، الجيلالى	
	الدباغ، محمد بن إدريس	1350

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2928	الدِيَاغُ، مُحَمَّدْ بْنُ مُسْعُودَ	1340
2796	الدِيَاغُ، مُسْعُودْ بْنُ الطَّيْبِ	1311
2833	الدِيَاغُ هَرْ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ	1321
3085	الدِرَاوِيُّ، الْمَهْدِيُّ بْنُ الْخَسْنَ	1270
	الدِرْعِيُّ ← ابْنُ نَاصِرٍ ... الطَّاهِرُ بْنُ الْمَدْنِي	
	الدِرْعِيُّ ← ابْنُ نَاصِرٍ ... مُحَمَّدْ دَحْمَان	
	الدِرْعِيُّ ← الْحَاجِيُّ ... الْعَرَبِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ	
	الدِرْعِيُّ الْضَّرِيرُ ← أَحْمَدْ بْنُ مُحَمَّدَ	
2852	الدِرْعِيُّ الْفَرْكَلِيُّ، مَحْمُودْ بْنُ عَلَى	1326
2968-2967	الدِرْقَاوِيُّ، عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ الطَّيْبِ	1346
2888	الدِغْوَغِيُّ، حَدَّوْ بْنُ إِدْرِيسَ	1333
	الدَّقَاقُ ← الْفَيلَالِيُّ ... أَحْمَدَ	
	الدَّكَالِيُّ ← ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ... مُحَمَّدْ بْنُ مُحَمَّدَ	
	الدَّكَالِيُّ ← أَبْرُوشَعِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ	
2837	الدَّكَالِيُّ، أَحْمَدْ بْنُ عَلَى	1322
2771	الدَّكَالِيُّ، أَحْمَدْ بْنُ الْيُونَسِي	
2802	الدَّكَالِيُّ، الطَّاهِرُ بْنُ حَمْوَى	1336
	الدَّكَالِيُّ ← الْمَاعِفِيُّ ... سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	
2776	الدَّمَنَاتِيُّ، عَلَى بْنُ سَلِيمَانَ	1306
	الدَّمَنَاتِيُّ ← كَرْدَسُ ... مُحَمَّدْ بْنُ حَمْوَى	
	الدَّمَنَاتِيُّ ← كَرْدَسُ ... مُحَمَّدْ بْنُ مُحَمَّدْ بْنُ حَمْوَى	
2861	الدَّمَنَاتِيُّ الْلَّانْجَرِيُّ، مُحَمَّدَ	1328
2965	دو كاستري، الكونت هانرى	1345
2996	الدَّوَيْرِيُّ، مُحَمَّدْ بْنُ مُحَمَّدَ	1349
2894	الدَّوَيْبُ، عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدَ	1334
2845	دِينِيَّةُ، عَبْدُ الرَّزَاقِ بْنُ عُمَرَ	1324
2793	دِينِيَّةُ، عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ أَحْمَدَ	1310
2849	دِينِيَّةُ، عَلَى بْنُ أَحْمَدَ	1325
2793	دِينِيَّةُ، عَلَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ	1310
2903	دِينِيَّةُ، عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ	1336
2814	دِينِيَّةُ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ	1316
3070	دِينِيَّةُ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ	1358

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2824 2875	دينية، محمد بن التهامي دينية، محمد بن عمر الديوان ← بناني ... محمد بن محمد	1318 1331
	= ر =	
2828 2811 3082 3029 2468 2774 2845 2765	الراشدي، أحمد بن محمد الراشدي، عبد الرحمن بن علي الرافعي، محمد بن أحمد الرامي، جعفر بن الغالي الرامي، فضول بن محمد الرئيس، أحمد بن عبد الرحمن الرئيس، محمد بن محمد ربيع، أحمد بن الحاج محمد الرجاجي ← التكمنشي ... محمد	1319 1315 1270 1353 1304 1305 1324 1303
2863 2834 2799 2785 2827 2789 2771 2784 3043 2959	الرجاجي، الطيب بن عمر الرجاجي، عبد الصادق بن محمد الرجاجي، عبد الهادي بن علي الرجاجي، علي بن أحمد الرجاجي القرمودي، علي بن أحمد الرحالي، الجيلالي بن عزوز الرحماني، أحمد بن مبارك الرحماني، عبد الوهاب بن محمد الرحماني، العربي بن علال الرحماني، عمر بن الطاهر	1329 1321 1311 308 1319 1309 1304 1308 1354 1345
2860 3011 2802 2789	رزوق العرايشي، عبد السلام الرسموكي، إبراهيم الرسموكي، أحمد بن مبارك رشيد بن عبد السلام ← بوغالب الرشيد بن محمد ← العلوي الرشيدى، محمد	1328 1350 1312 1309

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2813	الرغاي، محمد بن أحمد	1315
2928	الرغاي، المختار بن محمد رقية ← التركية	1340
2802	الركني، الحسن بن محمد الركني ← الشبيه ... أحمد	1312
2890	الركني، محمد بن إبراهيم	1333
2946	الركينة، أحمد	1343
2804	الرواني، عبد السلام بن أحمد	1313
2809	الروداني، أحمد بن عبد الله	1314
2868	الروداني، العربي بن صالح	1330
2762	الريسوني المجدوب، علي	1301
3066	الريسوني، محمد بن البشير	1358
- ز -		
2974.2956	الزبيدي، العربي بن محمد	1344
2468	الزبيدي، محمد بن الطاهر الزبطة ← ابن كيران ... حمادي بن الحسن الزبير ← سكيرج	1304
2850	الزدوتي، إبراهيم بن أبي بكر	1325
2995	الزرهوني، إدريس بن محمد الزرهوني ← الإدريسي ... أحمد بن محمد الزرهوني ← الإدريسي ... محمد بن المختار	1348
2834	الزرهوني، الهاشمي الزكاري ← ابن الخطاط ... أحمد	1321
2883	الزمراوي، محمد بن عبد القادر زنطار ← الأمراني ... محمد	1332
2869	زنبر، علي بن أحمد	1330
2987	زنبر، محمد بن إبراهيم	1348
2986	الزواقي، محمد بن الطاهر	1347
2858	الزوداتي، علي بن مبارك زوين ← البدوي ... المختار بن أحمد	1327

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
2864	الزوين الشرادي، محمد بن محمد	1329
2836	الزبادي، عبد السلام بن الحضر	1322
2836	الزياني، عبد القادر	1322
	زيتي ← السباعي ... محمد العربي	
2843	الزيري، عبد السلام بن محمد	1324
	الزين ← العلوي	
	زنب ← بنت المهدى، ابن سودة	
- س -		
3029	الساحلي، إبراهيم بن المحجوب	1353
	الساحلي ← السملالي ... أحمد بن إبراهيم	
2763	السباعي زيتى، محمد بن العربي	1302
2888	السباعي، عبد المعطي بن أحمد	1333
2879	السباعي، محمد بن إبراهيم	1332
2848	سباطة، محمد بن أحمد	1325
2927	السبع، أحمد بن محمد	1340
2831	السبعي، محمد بن الحسن	1320
2868	السدراتي، محمد	1330
2784	السرابري المسفوي، مسعود	13018
2771	السراج، إدريس بن عبد الرحمن	1304
2808	السراج، الطاھر بن إدريس	1314
2863	السرغيني، أحمد بن محمد	1329
2880	السرغيني البوگرینی، العربي	1332
2771	السرغيني، علي بن المفضل	1304
2835	السرغيني، الفاضل بن عبد المجيد	1322
2863	السرغيني، محمد بن محمد	1329
2995	السرغيني، محمد بن محمد	1348
	سعید ← ابن الهيبة الدکالی	
	سعید بن علی ← السملالی	
	سعید بن فرجی ← البخاری	
	سعید بن محمد ← الثنائی	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	سعيد بن محمد ← جيجمي	
	سعيد بن موسى ← ابن احمد	
3045	السقاط، محمد بن محمد	1354
2761	السقاط، محمد بن محمد الجيلالي	1301
	السکوري ← العلوي ... عبد السلام بن محمد	
3019	سکیرج، الزبیر	1351
3085	السلاوي، أحمد بن محمد	1270
3066	السلاوي، محمد بن عبد الكريم	1358
3041	السلاوي، محمد بن عبد الهادي	1354
2837	السلاوي، محمد بن الهاشمي	1322
	السلوي ← ابن الحاج ... محمد	
	سلیمان بن محمد ← الدباغ	
	سلیمان محمد ← المرتضی التادلی	
	السلیمانی ← ابن الأعرج ... محمد بن عبد القادر	
	السلیمانی ← ابن الأعرج ... محمد بن محمد	
2970	السلیمانی، محمد بن علال	1346
2765	السملاّلي، أحمد بن إبراهيم	1303
2978	السملاّس، البشير بن الطيب	1347
2785	السملاّلي، البشير بن عبد الرحمن	1308
2787	السملاّلي، الحسين بن عبد الرحمن	1309
2766	السملاّلي الساحلي، أحمد بن إبراهيم	1303
3051	السملاّلي، سعيد بن علي	1356
2876	السملاّلي، محمد بن إبراهيم	1331
2785	السملاّلي، محمد بن أحمد	1308
2902	السملاّلي، محمد بن علي	1336
2958	السملاّلي، محمد بن علي	1345
2995	السملاّلي، هاشم بن المدنی	1348
2831	السموکنی الإفراطی، العربي	1320
2978	السموکنی، علي بن عبد الله	1347
2974	السمیحی، محمد	1346
2912	الستیسی، الغالی بن المکی	1338
3005	الستوسي، عبد الله بن إدریس	1350

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2784	السوداني المراكشي، محمد	1308
2890	السوسي، إبراهيم بن أحمد	1333
3031	السوسي، إبراهيم بن الصالح	1353
3058	السوسي، إبراهيم بن علي	1356
2854	السوسي، أحمد بن محمد	1326
2762	السوسي، أحمد بن المدني	1301
	السوسي ← الإدرسي ... عبد الرحمن بن أحمد	
2909	السوسي، البشير بن أبي بكر	1337
2920	السوسي بنيس، الحسن بن عمر	1339
2821	السوسي، التهامي بن محمد	1317
3051	السوسي، الحسن بن أحمد	1356
2853	السوسي، الحسين	1326
2920	السوسي، الحسين بن أحمد	1339
2864	السوسي، الحسين بن محمد	1329
2865	السوسي، صالح بن أحمد	1329
3011	السوسي، عبد الرحمن بن العابد	1350
2764	السوسي، عبد السلام بن محمد	1302
2813	السوسي، عبد الله	1315
2765	السوسي، عبد الله بن أحمد	1303
3013	السوسي، عبد الله بن عبد الرحمن	1351
2865	السوسي، العربي بن محمد	1329
2796	السوسي، علي بن محمد	1311
2910	السوسي، مبارك بن الحسين	1338
2918	السوسي، محمد بن إبراهيم	1339
2816	السوسي، محمد بن أحمد	1316
2859	السوسي، محمد بن أحمد	1328
2909	السوسي، محمد بن يلقاسم	1337
2776	السوسي، محمد بن عبد الله	1306
2937	السوسي، محمد بن علي	1342
3022	السوسي، محمد بن عمر	1352
3078	السوسي، محمد بن محمد	1359
2812	السوسي، محمد السعيد بن المختار	1315

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2829	السوسي، محمد المفضل بن المكي	1320
2827	السوسي، المدنی بن محمد	1319
2829	السوسي، ياسین بن محمد	1320
	سيدھم ← العرائی ... محمد	
2866	السید التغافلی، محمد	1330
2810	سیدی الزوین الشرادی، محمد	1314
2801	سیدی الزین، محمد بن علی	1312
- ش -		
2974	الشادلی، محمد بن محمد	1346
2813	الشافعی، الحسن بن المکی	1315
2841	شاکر الدمشقی، محمد	1323
2880	الشامی، ادريس بن عمر	1332
2985	الشامی، عبد الحفیظ بن محمد	1347
3015	الشامی، محمد بن عبد الحفیظ	1351
2774	الشامی، محمد بن محمد	1305
2867	الشامی، محمد بن محمد	1330
	الشاهد ← الوزانی ... محمد بن احمد	
2879	الشاوی البوغازوی، محمد بن الطیب	1332
2945	الشاوی الخمار، محمد	1324
2827	الشاوی العواد، عبد الهادی بن محمد	
2827	الشاوی، محمد بن عبد القادر	1319
2974	الشیبیه الرکنی، احمد	1346
2844	الشیبیهی، محمد بن عبد الواحد	1324
2888	الشیبیهی، محمد الموهوب	1333
2917	الشیبیهی، مشیش بن المختار	1339
2863	الشدادی، الحسن بن عبد الرحمن	1329
2839	الشدادی، الطاهر بن عبد الرحمن	1323
2864	الشرایبی، احمد بن العباس	1329
3000	الشرایبی، علال بن محمد	1350
	الشارادی ← الزوین ... محمد بن محمد	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

الشراطي ← سيدي الزوين ... محمد	
الشراطي ← الشريف ... عمر بن محمد	
الشراطي ← الصادقي ... محمد الطالب	
الشراطي، الفاطمي بن محمد	1344
الشرعى، عبد السلام بن الغالى	1334
الشرفى، الطيب بن عبد الرحمن	1334
الشرفى، العباس بن عبد الرحمن	1359
الشرفى، عبد الرحمن بن محمد	1304
الشرفى، عبد السلام بن الطيب	1348
الشرفى، علي بن الطيب	358
الشرقاوى، العربي بن داود	1316
الشرقاوى ← عمر بن المكى	
الشرقاوى، الطيب بن عمير	1312
الشرگي ← الأودي ... عبد السلام	
الشرگي، العربي بن جيدة	1320
الشرگي، محمد بن حسن	1359
الشريف الشراطي، عمر بن محمد	1340
الشفشاونى ← العلمي ... الهايدى بن إدريس	
شقول الشفشاونى ← العلمي ... علي	
الشنتوفى، العربي	1330
الشنجيطى ← ابن مامن ... محمد بن سيدبن	
الشنجيطى، أحمد الأمين	1331
الشنجيطى، أحمد بن حافظ	1320
الشنجيطى ← بدر ... محمد	
الشنجيطى الحاجى، أحمد بن الشمس	1342
الشنجيطى ← فال بن بابا أحمد... محمد	
الشنجيطى ← النعمة بن ماء العينين	
الشياطمى الحاجى، أحمد بن الطاهر	
الشيخ ← ابن سليمان ... محمد بن محمد	1351

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- ص -

2762	الصادقي الشرادي، محمد الطالب صالح بن أحمد ← السوسي الصالح بن عبد الكبير ← العماني	1301
2903	الصالحي، الحسن بن إبراهيم	1336
2844	الصائغ، عبد السلام	1324
2881	الصبيحي، الطيب بن محمد	1332
2845	الصبيحي، الهاشمي بن أحمد الصحراوي ← باب... محمد	1324
	الصديق بن أحمد ← الخنالي	
	الصديق بن إدريس ← العلوي	
	الصديق بن محمد ← برگاش	
2837	الصفريوي، محمد بن محمد	1322
2860	الصقلي، إبراهيم بن المكي	1328
2769	الصقلي، أحمد بن العباس	1304
3043	الصقلي، الحسن بن عمر	1354
2867	الصقلي، عبد السلام بن عبد الله	1330
2795	الصقلي، عبد الهادي بن أحمد	1311
2780	الصقلي، عمر بن محمد	1307
2795	الصقلي، الناطمي بن الحسين	1311
2768	الصقلي، الماحي بن إبراهيم	1304
2836	الصقلي، محمد بن أحمد	1322
2764	الصقلي، محمد بن عثمان	1302
2787	الصقلي، محمد بن محمد	1309
2814	الصقلي، محمد بن محمد	1316
3043	الصقلي، محمد بن يحيى	1354
2796	الصنهاجي، أحمد بن عمر	1311
2854	الصنهاجي، حماد بن علال	1326
2830	الصنهاجي، عبد السلام بن محمد الصنهاجي ← ماني... محمد	1320
2787	الصنهاجي، محمد بن أحمد	1309

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2869	الصنهاجي، محمد بن عبد الرحمن	1330
2823	الصنهاجي، محمد بن الهادى	1318
3021	الصوابي، محمد بن عبد الله	1352
2900	الصويري، أحمد بن علي	1335
	الصويري ← الإدريسي... أحمد بن عبد الله	
2909	الصويري، محمد بن علي	1337
2928	الصويري، المختار بن المدى	1340

- ض -

الضباب ← ابن سودة... محمد بن الطالب
 الضرير ← بنونة... الطيب بن العناية
 الضرير ← الدرعي... أحمد بن محمد
 الضرير ← العلوي... عبد الملك بن محمد
 الضرير ← المراكشي... إبراهيم بن عبد الملك

- ط -

2827	الطالب بن عثمان ← ابن سودة	
2866	الطالب ← مزور	1319
2763	الطالبى المجاطى، مسعود	1330
	الطالبى، محمد بن مسعود	1302
	الطالبى، محمد الهاشمى	
	الطاھر بن إدريس ← السراج	
	الطاھر بن الحسن ← الكتانى	
	الطاھر بن حمو ← الدکالى	
	الطاھر بن عبد الرحمن ← الشدادى	
	الطاھر بن عبد الكريم ← التازى	
	الطاھر بن الكبير ← الفاسى	
	الطاھر بن محمد ← ابن سودة	
	الطاھر بن محمد ← البلغيشى	
	الطاھر بن محمد ← التسولى	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	الطاھر بن محمد ← الوزائی	
	الطاھر بن المدّنی ← ابن نصار الدرّاعی	
	الطاھر بن الھادی ← ابن عزوز	
	الطاھر بن الھادی ← أبو العنایة	
	الطاھر ← البوعلی	
3013	الطاھري، حمزة بن محمد	1351
2919.2918	الطاھري، محمد بن عبد السلام	1339
2920	الطريس، أحمد بن محمد	1339
2898	طربانو، بنعيسى بن مسعود	1335
2993	الطنجي، أبو بکر بن عبد الوهاب	1348
2888	الطاھري، أحمد بن الجیلالي	1333
	الطيب بن خالد ← الأکماري	
	الطيب بن عبد الرحمن ← الشرفي	
	الطيب بن عمر ← ابن سودة	
	الطيب بن عمر ← الرجراجي	
	الطيب بن عمیر ← الشرقي	
	الطيب بن العناية ← بنونة الضریر	
	الطيب بن قاسم ← القادری	
	الطيب بن محمد ← الصبیحی	
	الطيب بن محمد ← الگندافی	
	الطيب بن المدّنی ← الناصري	
	الطيب دھمان ← العلوی	
	الطيب ← عواد	
- ع -		
	العايد بن أحمد ← ابن سودة	
	العايد بن عبد الوهاب ← القادری	
	العايد بن الفاطمي ← الإدريسي	
2820	عاشور، عبد الله بن محمد	1317
2809	عاشور، عمر بن محمد	1314
2891	عاشور، محمد بن عمر	1334

أرقام الصفحات

2905

العالم ← القادري... أحمد بن محمد
 العبادي، محمد بن عبد القادر
 العباس بن أحمد ← الأبار
 العباس بن أحمد ← ابن سودة
 العباس بن أحمد ← التازي
 العباس بن أحمد ← الكردوسي
 العباس بن إدريس ← الكردوسي
 العباس بن عبد الرحمن ← الشرفي
 العباس بن عبد القادر ← الفاسي
 العباس بن العيساوي ← المسطاسي
 العباس بن محمد ← برگاش
 العباس بن محمد ← الحجري
 العباس بن محمد الكبير ← الجامعي
 العباس بن محمد ← المنجرة
 عبد الجبار بن الطيب ← الوزاني
 عبد الجليل بن محمد ← برادة
 عبد الحفيظ بن الحسن ← العلوي
 عبد الحفيظ بن محمد ← الشامي
 عبد الحفيظ بن علي ← برادة
 عبد الرحمن ← ابن الصالح
 عبد الرحمن ← ابن القرشي
 عبد الرحمن ← ابن المير الوجدي
 عبد الرحمن بن أحمد ← الإدريسي السوسي
 عبد الرحمن بن جعفر ← الكتاني
 عبد الرحمن بن الحسن ← الطاعي
 عبد الرحمن بن الطيب ← الدرقاوي
 عبد الرحمن بن العابد ← السوسي
 عبد الرحمن بن العباس ← العرافي
 عبد الرحمن بن عبد المجيد ← الفاسي
 عبد الرحمن بن عبد النبي ← الفاسي
 عبد الرحمن بن علي ← الرشدي
 عبد الرحمن بن محمد ← الشرفي

سنوات الوفيات

1337

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

عبد الرحمن بن مسعود ← الحافي
 عبد الرحمن بن الهاشمي ← العسكري التازي
 عبد الرزاق بن عمر ← دينية
 عبد الرفيع بن محمد ← الإيراري
 عبد السلام ← الأودي الشركي
 عبد السلام بن أحمد ← بلا فرج
 عبد السلام بن أحمد ← الرواني
 عبد السلام بن أحمد ← العراشي
 عبد السلام بن بوعزة ← الفشار
 عبد السلام بن المحسن ← بناني
 عبد السلام بن الخضر ← الريادي
 عبد السلام بن الطيب ← الشرفي
 عبد السلام بن عبد الله ← القصلي
 عبد السلام بن العربي ← بنونة
 عبد السلام بن العربي ← الوزاني
 عبد السلام بن علال ← الفاسي
 عبد السلام بن علي ← الجراري
 عبد السلام بن عمر ← ابن إبراهيم
 عبد السلام بن عمر ← العلوي
 عبد السلام بن الغالي ← الشرعي
 عبد السلام بن محمد ← ابن سودة
 عبد السلام بن محمد ← الأمراني
 عبد السلام بن محمد ← البرنخي
 عبد السلام بن محمد ← بناني
 عبد السلام بن محمد ← التازي موخا
 عبد السلام بن محمد ← الخصاصي التازي
 عبد السلام بن محمد ← الدويب
 عبد السلام بن محمد ← الزيري
 عبد السلام بن محمد ← السوسي
 عبد السلام بن محمد ← الصنهاجي
 عبد السلام بن محمد ← العلمي
 عبد السلام بن محمد ← العلوي السكوري

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

عبد السلام بن محمد ← العمراني
 عبد السلام بن محمد ← غازى
 عبد السلام بن محمد ← اللجائى
 عبد السلام بن محمد ← المقرى
 عبد السلام بن محمد ← الهاورى
 عبد السلام بن المختار ← الغربى
 عبد السلام بن المهدى ← ابن سودة
 عبد السلام ← التسولى
 عبد السلام ← رزوق العرايши
 عبد السلام ← الصائغ
 عبد السلام ← العروسي قشقوش
 عبد السلام ← كسيكس
 عبد الصادق بن محمد ← الرجراجى
 عبد الصمد بن التهامى ← گنون
 عبد العزيز بن أحمد ← الدباغ هزَّ
 عبد العزيز بن جعفر ← الكتانى
 عبد العزيز بن الطيب ← الدباغ
 عبد العزيز بن محمد ← بنانى
 عبد العزيز بن محمد ← العراقي
 عبد العزيز بن المكي ← ابن عمرو
 عبد الغنى بن عبد السلام ← حبيج
 عبد القادر ← ابن زاكور قنديل
 عبد القادر بن أحمد ← العرايши
 عبد القادر بن التهامى ← البردعى
 عبد القادر بن التهامى ← بنانى
 عبد القادر بن التهامى ← الوزانى
 عبد القادر بن الصالح ← بنانى
 عبد القادر بن عبد الرحمن ← الخلو
 عبد القادر بن عبد الرحمن ← العلوى
 عبد القادر بن عبد الله ← البربرى
 عبد القادر بن علي ← العلوى
 عبد القادر بن المعطى ← الغرياوي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

عبد القادر بن المقدم ← التلمساني
 عبد القادر ← الحبيب
 عبد القادر ← الزباني
 عبد القادر ← غنام
 عبد القادر ← الغنيمي
 عبد الكبير بن محمد ← التادلي
 عبد الكبير بن محمد ← الكتاني
 عبد الكبير بن هاشم ← الكتاني
 عبد الكريم بن أحمد ← الحداد
 عبد الكريم بن العربي ← بنيس
 عبد الكريم بن محمد ← ابن سليمان
 عبد الكريم ← الخطابي
 عبد الله ← ابن وقاص
 عبد الله ← البقالي الوزاني
 عبد الله بن أحمد ← الإدريسي عسيلة
 عبد الله بن أحمد ← السوسي
 عبد الله بن إدريس ← البدراوي
 عبد الله بن إدريس ← السنوسى
 عبد الله بن حمدون ← بناني فرعون
 عبد الله بن صالح ← الإلغي
 عبد الله بن عبّو ← العلوى
 عبد الله بن عبد الرحمن ← السوسي
 عبد الله بن عبد السلام ← الفاسي
 عبد الله بن عبد القادر ← الحبابي
 عبد الله بن العربي ← فنيش
 عبد الله بن العربي ← الوزاني
 عبد الله بن محمد ← ابن سعيد
 عبد الله بن محمد ← ابن سودة
 عبد الله بن محمد ← أكنسوس
 عبد الله بن محمد ← بناني
 عبد الله بن محمد ← التادلي
 عبد الله بن محمد ← عاشر

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	عبد الله بن محمد ← القشاشي	
	عبد الله بن الهاشمي ← ابن خضراء	
	عبد الله ← السوسي	
	عبد الله الكامل ← الأمراني	
	عبد المالك بن عبد الرحمن ← العلوي	
	عبد المالك بن عبد القادر ← الجزائري	
	عبد المالك بن الكبير ← العلمي	
	عبد المالك بن محمد ← العلوي الضرير	
	عبد المالك بن محمد ← الوكيلي الحشاش	
	عبد المجيد بن محمد ← برگاش	
	عبد المجيد بن الهادي ← العراقي	
	عبد المعطي بن أحمد ← السباعي	
	عبد النبي بن علال ← معن العبدلاوي	
	عبد النبي بن محمد ← غازى	
	عبد الهادي بن أحمد ← الصقلي	
	عبد الهادي بن عبد النبي ← الفاسي	
	عبد الهادي بن علي ← الرجراجي	
	عبد الهادي بن محمد ← الشاوي العواد	
	عبد الهادي بن محمد ← المنوني	
	عبد الواحد ← ابن سودة القطب	
	عبد الواحد ← ابن المواز	
	عبد الواحد بن محمد ← ابن فقيرة	
	عبد الوهاب بن عبد الله ← التادلي	
	عبد الوهاب بن محمد ← الرحماني	
2784	العبدلاوي، الحسن بن عبد الله	1308
2849	العبدلاوي، الغالي بن محمد	1325
	العبدلاوي ← معن... عبد النبي بن علال	
	العبدوي ← القصري... محمد	
	العبيدي ← ابن دحمان... محمد	
2928	العتابي، محمد	1340
2928	عثمان بن محمد ← الحبابي	1340
	العلوني، إدريس بن محمد	

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
2792	العربي، إدرس بن محمد 1310
3055	العربي، الحسين بن محمد 1356
3077	العربي سيدهم، محمد 1359
2809	العربي، عبد الرحمن بن العباس 1314
3075	العربي، عبد العزيز بن محمد 1359
2910	العربي، عبد المجيد بن الهاדי 1338
3067	العربي، عمر بن عبد القادر 1358
3066	العربي، المأمون بن رشيد 1324
2844	العربي، محمد بن الحسين 1322
2835	العربي، محمد بن رشيد 1348
2991	العربي، محمد الرشيد بن محمد 1312
2771	العربي، المهدي بن رشيد 1333
2889	العرابيسي، أحمد بن عبد القادر 1318
2824	العرابيسي ← رزوق... عبد السلام 1349
2997	العرابيسي، عبد السلام بن أحمد 1350
3011	العرابيسي، عبد القادر بن أحمد 1351
3016	العرابيسي، محمد بن الحسن 1352
3026	العروسي، إبراهيم بن صالح 1321
2833	العروسي قشقوش، عبد السلام 1321
	العربي ← ابن السايج
	العربي بن أحمد ← البليغتي
	العربي بن أحمد ← العبدلاوي
	العربي بن أحمد ← العلمي الفلاق
	العربي بن أحمد ← المساوي الغلاوي
	العربي بن إدريس ← العلمي
	العربي بن حيدة ← الشركي
	العربي بن داود ← الشرقاوي
	العربي بن عبد الرحيم ← فرج
	العربي بن عبد السلام ← الوزاني
	العربي بن عبد القادر ← المشرفي
	العربي بن عبد الله ← الوزاني
	العربي بن العربي ← العلمي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	العربي بن علال ← الرحمناني	1313
	العربي بن فضول ← ابن شمسى	
	العربي بن محمد ← البوعيني	
	العربي بن محمد ← الحاجي الدرعى	
	العربي بن محمد ← الحجرتى	
	العربي بن محمد ← الزيدى	
	العربي بن محمد ← السوسي	
	العربي بن محمد ← فرج	
	العربي بن المقدم ← المنيعى	
	العربي بن المكى ← الحسناوى	
	العربي ← السرغيني البوگرینى	
	العربي ← الشنتوفى	
	العربي ← الغازى	
	العربي ← ولد فرجى البخارى	
	عرفة بن محمد ← العلوى	
2804	عزوز بن عبد الرحمن ← الفاسى	
	عزوز بن عبد القادر ← الفاسى	
	عزيزان، محمد بن علي	
	العسل ← العلوى... الحسن	
	عصيلة ← الإدريسى... عبد الله بن أحمد	
2980	العطار، محمد بن التهامي	1347
2852	العلمى، أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ	1326
2945	العلمى، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ	1343
2857	العلمى، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	1327
2837	العلمى، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُولَى	1322
2861	العلمى، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ	1328
3066	العلمى، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ	1358
2836	العلمى بوضة، مَحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ	1322
2774	العلمى الريفى، أَحْمَدُ	1305
2864	العلمى الشفشاونى، الهاディ بن إدريس	1329
2812	العلمى شقور الشفشاونى، عَلَى	1315
2805	العلمى، عبد السلام بن محمد	1313

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2829	العلوي، عبد المالك بن الكبير	1320
2830	العلمي، العربي بن إدريس	1320
2789	العلمي، العربي بن العربي	1309
2810	العلمي الفلاقي، العربي بن أحمد	1314
2921	العلمي الوالي، أحمد بن محمد	1340
2869	العلوي، إبراهيم بن محمد	1330
2835	العلوي، إبراهيم بن اليزيد	1322
2875	العلوي، إدريس بن عبد الهادي	1331
2792	العلوي، إدريس بن محمد	1310
3063	العلوي، إسماعيل بن عبد الله	1357
2829	العلوي، إسماعيل بن محمد	1320
2763	العلوي، الحسن	1302
3060	العلوي، الحسن بن عمر	1357
2840	العلوي، الحسن بن محمد	1323
2797	العلوي، الحسن بن محمد	1311
2867	العلوي، الحسن بن المهدى	1330
2866	العلوي، الرشيد بن محمد	1330
3009	العلوي، الزين	1350
2997	العلوي السكوري، عبد السلام بن محمد	1349
2809	العلوي، الصديق بن إدريس	1314
2823	العلوي الضرير، عبد المالك بن محمد	1318
2765	العلوي، الطيب دحمان	1303
3051	العلوي، عبد الحفيظ بن الحسن	1356
3007	العلوي، عبد السلام بن عمر	1350
2833	العلوي، عبد القادر بن عبد الرحمن	1321
2848	العلوي، عبد القادر بن علي	1325
3085	العلوي، عبد الله بن عبو	1270
2849	العلوي، عبد المالك بن عبد الرحمن	1325
2844	العلوي، عرفه بن محمد	1324
2770	العلوي العسل، الحسن	1304
2845	العلوي، عمر بن الحسن	1324
2849	العلوي، الفضيل بن الأمين	1325

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2878	العلوي المحب، عبد السلام بن محمد	1331
2801	العلوي، محمد بن أحمد	1312
3081	العلوي، محمد بن سليمان	1270
2901	العلوي، محمد بن الطيب	1336
2820	العلوي، محمد بن عبد الرحمن	1317
3016	العلوي، محمد بن عبد السلام	1351
2852	العلوي، محمد بن عبد العزيز	1326
2776	العلوي، محمد بن محمد	1306
3049	العلوي، محمد الصديق بن علي	1355
3011	العلوي، محمد المدنى بن عبد السلام	1350
2846	العلوي المدغري، محمد بن أحمد	1324
2848	العلوي المدغري، محمد بن محمد	1325
3021	العلوي، مصطفى بن عبد القادر	1352
2937	العلوي، المهدي بن إسماعيل	1342
2762	العلوي، المهدي بن سعيد	1301
2858	العلوي النقيب، محمد	1327
2967	العلوي، يوسف بن الحسن	1346
2780	العلوية، أم كلثوم بنت محمد بن عبد الرحمن عallaل بن عبد الله ← الفاسي عallaل بن الفاطمي ← الهرابلي عallaل بن الفقيه ← الشفراوي عallaل بن محمد ← الشرابي عallaل بن محمد ← الوزاني عallaل بن مسعود ← أفنور عallaل بن المهدي ← العيساوي علي ← ابن الحاج التطوانى علي ← ابن اليزيد علي ← البربهى علي بن إبراهيم ← اليعقوبي علي بن أبي بكر ← عواد عallaل بن أحمد ← ابن شقرور علي بن أحمد ← الإسکاري	1307

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

علي بن أحمد ← الإلغي
 علي بن أحمد ← دينية
 علي بن أحمد ← الرجراجي القرمودي
 علي بن أحمد ← زنبر
 علي بن الجيلالي ← الجامعي
 علي بن سليمان ← الدمناتي
 علي بن الشاد ← الأمراني
 علي بن الطيب ← الشرفي
 علي بن الطيب ← مرسيل
 علي بن عبد الرحمن ← دينية
 علي بن عبد القادر ← ابن سودة
 علي بن عبد الله ← السموكتني
 علي بن عبد الواحد ← الإدريسي
 علي بن مبارك ← الزوداتي
 علي بن محمد ← السوسي
 علي بن محمد ← المسنوي
 علي بن المفضل ← السرغيني
 علي ← الريسوني المجنوب
 عمر بن أحمد ← دينية
 عمر بن الحسن ← العلوبي
 عمر بن الطاهر ← الرحماني
 عمر بن العباس ← ابن المجنوب
 عمر بن عبد الرحمن ← الفاسي
 عمر بن عبد القادر ← العراقي
 عمر بن عبد الكريم ← التازي
 عمر بن العربي ← الوريالجي
 عمر بن محمد ← ابن سعيد
 عمر بن محمد ← ابن سودة
 عمر بن محمد ← الصقلي
 عمر بن محمد ← عاشر
 عمر بن المكي ← الشرقاوي
 العمراني، أحمد بن العربي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

3011	العمراني، أحمد بن محمد	1350
2777	العمراني، الصالح بن عبد الكبير	1306
3009	العمراني، عبد السلام بن محمد	1350
3036	العمراني المراكشي، إدريس بن محمد	1354
2785	العمراني، المهدى بن محمد	1308
2830	عمور، إدريس	1320
3070	عواد، أحمد بن بويكر	1358
	العواد ← الشاوي... عبد الهادي بن محمد	
2901	عواد، الطيب	1336
3044	عواد، علي بن أبي بكر	1354
	العيساوي بن عبد الله ← ابن شقرور	
2768	العيساوي، علال بن المهدى	1304
	العيسي ← الخطاط... أحمد بن محمد	
- غ -		
3022	الغازي بن محمد ← ابن الحسني	1325
2859	غازي، عبد السلام بن محمد	1328
2802	غازي، عبد النبي بن محمد	1312
	الغازي، العربي	
	الغالي بن الحسن ← الغراري	
	الغالي بن محمد ← ابن حيون	
	الغالي بن محمد ← العبدلاوى	
	الغالي بن المكي ← ابن سليمان	
	الغالي بن المكي ← السنطيسى	
	الغالي ← المربي	
2927	الغرابلي، أحمد	1340
2805	الغراري، الغالي بن الحسن	1313
2937	الغرابلي، عبد القادر بن المعطي	1342
	الغرابلي ← الفيلالي... محمد بن محمد	
2839	الغرابلي، محمد بن البشير	1323
2782	الغربي، عبد السلام بن المختار	1307

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2857	الغربي، الفاطمي	1327
2799	الغربي، المعطي بن عبد الله الغرفي ← الفيلالي... المدنى بن مبارك	1311
2937	غريط، أحمد بن محمد	1324
2853	غريط، محمد بن محمد	1326
2955	غريط، المنفصل بن محمد	1344
3068	الغسال، الحسن بن محمد الغماري ← ابن الصديق... محمد	1358
2939	الغمري، محمد بن محمد	1343
2766	غنّام، عبد القادر	1303
2802	غنّام، محمد بن أحمد	1312
2890	غنّام، محمد بن عبد القادر	1333
3031	الغيني، عبد القادر	1353
2823	الغياتي الودغيري، محمد بن أحمد	1318
- ف -		
2859	الفاسي، أبو جيدة بن عبد الكبير	1328
2946	الفاسي، أحمد بن يوسف	1343
2844	الفاسي، الطاهر بن الكبير	1324
2857	الفاسي، العباس بن عبد القادر	1327
2839	الفاسي، عبد الرحمن بن عبد المجيد	1323
2889	الفاسي، عبد الرحمن بن عبد النبي	1333
2801	الفاسي، عبد السلام بن علال	1312
2993	الفاسي، عبد الله بن عبد السلام	1348
2840	الفاسي، عبد الهادي بن عبد النبي	1323
2823	الفاسي، عزوز بن عبد الرحمن	1318
2468	الفاسي، عزوز بن عبد القادر	1304
2808	الفاسي، علال بن عبد الله	1314
2812	الفاسي، قاسم بن عبد النبي	1315
2959	الفاسي، محمد بن الطالب	1345
2788	الفاسي، محمد بن عبد الرحمن	1309

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2827	الفاسي، محمد بن علال الفالضل بن عبد المجيد ← السرغيني الفاطمي بن الحسين ← الصقلي الفاطمي بن محمد ← ابن سودة الفاطمي بن محمد ← الشراطي الفاطمي بن محمد الفضيل ← الإدريسي الفاطمي ← الغربي	1319
2996	فال بن بابا أحمد الشنجيطي، محمد فتح الله بن أبي بكر ← بناني	1349
2776	فرج، العربي بن عبد الرحيم	1306
2778	فرج، العربي بن محمد	1306
2867	فرج، محمد بن عبد القادر	1330
3058	الفركلي ← الدرعي... محمد بن علي فرعون ← بناني... عبد الله بن حمدون الفسار، عبد السلام بن بوعززة فضول بن محمد ← الرامي الفضيل بن الأمين ← العلوي	1356
2814	الفضيلي، إدريس بن أحمد الفقيه بولية ← البرنوصي... أحمد الفلائق ← العلمي... العربي بن أحمد	1316
2809	فينش، عبد الله بن العربي	1314
2850	الفيضي، أحمد بن مبارك	1325
2905	الفيلالي الدقيق، أحمد	1337
2801	الفيلالي الغرباوي، محمد بن محمد	1312
2846	الفيلالي الغرفي، المدنى بن مبارك	1324
2845	الفيلالي الكوزي، أحمد بن محمد	1324
2830	الفيلالي الگیگی، محمد	1320
2796	الفيلالي، محمد	1311
2927	الفيلالي، محمد بن محمد	1340
2836	الفيلالي، محمد الطيب	1322

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- ق -

2969	القاضي، أحمد بن محمد	1349
2876	القاضي، الطيب بن قاسم	1331
2801	القاضي، العابد بن عبد الوهاب	1312
2904	القاضي العالم، أحمد بن محمد	1337
3001	القاضي، محمد بن إدريس	1350
2920	القاضي، محمد بن عبد الهادي	1339
2876	القاضي، محمد بن قاسم قاسم بن عبد القادر ← الحسناوي قاسم بن عبد النبي ← الفاسي قاسم بن محمد ← المنصوري الدامي	1331
2856	القبرى، محمد بن العياشى قدور ← ابن الغازى قدور بن المختار ← الجامعى	1327
2993	القرموطي، البشير بن الطاهر القرموطي ← الرجراجي... علي بن أحمد	1348
3056	القرى، محمد بن محمد	1356
3012	القشاشى، عبد الله بن محمد شقشوش ← العروسي... عبد السلام	1350
2843	القصري العبدوى، محمد القصعة ← الدباغ... الجيلالى	1324
2827	القطب ← ابن سودة... عبد الواحد	
3084	القنديسى، محمد بن عبد الرحمن القنديسى، محمد بن مصطفى قنديل ← ابن زاكور... عبد القادر	1319 1270

- ك -

3060	الكانونى، محمد بن أحمد	1357
2921	الكتانى، أحمد بن جعفر	1340
2840	الكتانى، جعفر بن إدريس	1323

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2977	الكتاني، الطاهر بن الحسن	1347
2894	الكتاني، عبد الرحمن بن جعفر	1334
2850	الكتاني، عبد العزيز بن جعفر	1325
2886	الكتاني، عبد الكبير بن محمد	1333
3009	الكتاني، عبد الكبير بن هاشم	1350
2791	الكتاني، المامون بن عمر	
2961	الكتاني، محمد بن جعفر	1345
2856	الكتاني، محمد بن عبد الكبير	1327
2762	الكدرار، محمد	1301
2778	گَدِيرَة، محمد بن أَحْمَد	1306
2812	گَدِيرَة، محمد بن عبد الله	1315
2828	گَدِيرَة، محمد بن قَاسِم	1319
2771	کَرْدُس الدِّمَنَاتِي، محمد بن حُمَّ	1304
2876	کَرْدُس الدِّمَنَاتِي، محمد بن محمد بن حُمَّ	1331
2822	الكردودي، أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد	1318
3021	الكردودي، العباس بْنُ أَحْمَد	1352
3016	الكردودي، العباس بْنُ إِدْرِيس	1351
2895	الكردودي، محمد بْنُ أَحْمَد	1355
2819	الكردودي، محمد بْنُ مُحَمَّد	1317
2861	کَسِيکَس، عبد السلام	1328
2861	الکشنیکی، أَحْمَد بْنُ عَبْد الرَّحْمَان	1328
3012	الکفتة، الجیلالي بن علال	1350
	کلأ ← بناني... أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد	
2965	الگندافی، الطیب بْنُ مُحَمَّد	1345
2762	الگندافی، محمد	1301
2817	الکندری، محمد بْنُ السَّلْوَک	1316
2876	گَنُون، التهامي بن المدنی	1331
3022	گَنُون، عبد الصمد بن التهامي	1352
2890	گَنُون، محمد بن التهامي	1333
2853	گَنُون، محمد بْنُ مُحَمَّد	1326
2763	گَنُون، محمد بْنُ المَدْنِي	1302
	الکوزی ← الفیلالي... أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2870	الگومي، محمد المهدى	1330
3085	الکوہن، الحسن بن محمد الگیگی ← الفیلالی... محمد	1270
	لـ	
2815	لُبِرِيس، محمد بن عبد الله	1316
2868	اللَّجَائِي، أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ گَنْبُور	1330
2971	اللَّجَائِي، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ	1346
2879	اللَّجَائِي، عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ	1332
2976	اللَّجَائِي، مُحَمَّدٌ	1346
2868	اللَّجَائِي، مُحَمَّدٌ حَمَانٌ	1330
2798	الْمُتُونِي، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ	1311
	مـ	
2860	ماء العينين، مصطفى الماحي بن إبراهيم ← الصقلي	1328
	ماخوخ ← ابن داني الصغير محمد	
	المامون بن رشيد ← العراقي	
	المامون بن الطيب ← البلغيشي	
	المامون بن عمر ← الكتاني	
2885-2884	مانى الصنهاجى، محمد مبارك بن الحسين ← السوسي	1333
	مبارك بن سعيد ← المصلوت	
	مبارك بن علال ← البرداعى	
2960	المباركى، أبو بكر بن محمد	1345
2950	متجينوش، المهدى بن عبد السلام	1344
2770	المثنيوى، محمد بن علي المجاطى ← الطالبى... مسعود	1304
	المجنوب ← الريسوني... على	
	المحب ← العلوى... عبد السلام بن محمد	
	المحفوظ بن عبد الرحمن ← الأدوzi	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد ← الأبار	
محمد ← ابن إبراهيم الدكالي	
محمد ← ابن الحاج السلوبي	
محمد ← ابن الحسناني	
محمد ← ابن داني الكبير	
محمد ← ابن داود	
محمد ← ابن دحمان العبدلي	
محمد ← ابن ريسون	
محمد ← ابن سودة الهندي	
محمد ← ابن الصديق الغماري	
محمد ← ابن العافية	
محمد ← ابن عزوز	
محمد ← ابن الفضيل	
محمد ← ابن الكعاب	
محمد ← ابن الموقت	
محمد ← ابن يعقوب	
محمد ← أبو حنيفة التازمي	
محمد ← أبو العيش المصباحي	
محمد ← أبو الغيث الحاجي	
محمد ← أبيبيض الأكلاوي	
محمد ← أجانا	
محمد ← أزنيط	
محمد ← الأمراني زنطار	
محمد ← الأغضض الحوضي	
محمد ← امرفق المراكشي	
محمد ← باب الصحراوي	
محمد ← بدر الشنجيطي	
محمد ← بريطل	
محمد البشير بن أحمد ← ابن عطية	
محمد ← البقالي	
محمد بن إبراهيم ← الركني	
محمد بن إبراهيم ← زنiber	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن إبراهيم ← السباعي
 محمد بن إبراهيم ← السملالي
 محمد بن إبراهيم ← السوسي
 محمد بن أبي بكر ← البوعلامي
 محمد بن أبي النصر ← البدراوي
 محمد بن أحمد ← ابن الأجنawi
 محمد بن أحمد ← ابن عزوز
 محمد بن أحمد ← ابن الغازي
 محمد بن أحمد ← الإفراني
 محمد بن أحمد ← الأڭاري
 محمد بن أحمد ← البلغيشي
 محمد بن أحمد ← التركي
 محمد بن أحمد ← الخصاقي التازني
 محمد بن أحمد ← دينية
 محمد بن أحمد ← الراغي
 محمد بن أحمد ← سباتة
 محمد بن أحمد ← السعلالي
 محمد بن أحمد ← السوسي
 محمد بن أحمد ← الصقلبي
 محمد بن أحمد ← الصنهاجي
 محمد بن أحمد ← العلمي بوضة
 محمد بن أحمد ← غنام
 محمد بن أحمد ← الغياتي الودغيري
 محمد بن أحمد ← الكانوني
 محمد بن أحمد ← كگيرة
 محمد بن أحمد ← الكردووي
 محمد بن أحمد ← المرابط
 محمد بن أحمد ← الهواري
 محمد بن أحمد ← الوزاني الشاهد
 محمد بن إدريس ← ابن فرتون
 محمد إدريس ← البدراوي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن إدريس ← الجراوي الأودي
محمد بن إدريس ← الدباغ
محمد بن إدريس ← القادري
محمد بن إدريس ← المنصوري
محمد بن البشير ← الريسوني
محمد بن البشير ← الغرياوي
محمد بن بلال ← السليماني
محمد بن بلقاسم ← السوسي
محمد بن التهامي ← البطاوري
محمد بن التهامي ← دينية
محمد بن التهامي ← العطار
محمد بن التهامي ← گون
محمد بن التهامي ← الوزاني
محمد بن جعفر ← الكتани
محمد بن الحسن ← الحامدي
محمد بن الحسن ← السبعي
محمد بن حسن ← الشرگي
محمد بن الحسن ← العرائشي
محمد بن الحسن ← المراكشي
محمد بن الحسين ← العراقي
محمد بن حم ← كردس الدمناتي
محمد بن خليفة ← المسعودي
محمد بن رشيد ← العراقي
محمد بن سالم ← الحسناوي
محمد بن سليمان ← العلوي
محمد بن الشاهد ← اليوفي
محمد بن الطالب ← ابن سودة الضباب
محمد بن الطالب ← الفاسي
محمد بن الطالب ← معنينو
محمد بن الطاهر ← بناني
محمد بن الطاهر ← الزبيدي
محمد بن الطاهر ← الزواقي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن الطيب ← ابن هيمة
محمد بن الطيب ← بناني
محمد بن الطيب ← الشاوي البوعزاوي
محمد بن الطيب ← العلوي
محمد بن الطيب ← الوجدي
محمد بن الطيب ← الوزاني
محمد بن العابد ← ابن سودة
محمد بن عبيو ← الهشتوكي
محمد بن عبد الحفيظ ← الشامي
محمد بن عبد الرحمن ← برگاش
محمد بن عبد الرحمن ← البربرى
محمد بن عبد الرحمن ← البيضاوى
محمد بن عبد الرحمن ← الخصاچي
محمد بن عبد الرحمن ← الصنهاجي
محمد بن عبد الرحمن ← العلوي
محمد بن عبد الرحمن ← القندوسي
محمد بن عبد السلام ← ابن سودة
محمد بن عبد السلام ← ابن عبود
محمد بن عبد السلام ← ابن عزوز
محمد بن عبد السلام ← الطاهري
محمد بن عبد السلام ← العلوي
محمد بن عبد السلام ← الهواري
محمد بن عبد العزيز ← العلوي
محمد بن عبد القادر ← ابن سودة
محمد بن عبد القادر ← الزمراني
محمد بن عبد القادر ← الشاوي
محمد بن عبد القادر ← العبادي
محمد بن عبد القادر ← فرج
محمد بن عبد القادر ← غنّام
محمد بن عبد الكبير ← الكتاني
محمد بن عبد الكريم ← الشاوي
محمد بن عبد الله ← ابن الحاج السلمي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن عبد الله ← الإلغي
 محمد بن عبد الله ← البدراوي
 محمد بن عبد الله ← الجراري
 محمد بن عبد الله ← السوسي
 محمد بن عبد الله ← الصوابي
 محمد بنت عبد الله ← گديرية
 محمد بن عبد الله ← لبرس
 محمد بن عبد الله ← الوكيلي
 محمد بن عبد الهادي ← السلاوي
 محمد بن عبد الهادي ← القادري
 محمد بن عبد الواحد ← الخلو
 محمد بن عبد الواحد ← الشبيهي
 محمد بن عثمان ← الصقلي
 محمد بن العربي ← ابن الهاشمي
 محمد بن العربي ← الأدوزي
 محمد بن العربي ← المخزومي
 محمد بن العربي ← المنوني
 محمد بن علال ← الفاسي
 محمد بن علال ← الوزاني
 محمد بن علي ← الأغاواوي
 محمد بن علي ← السملالي
 محمد بن علي ← السوسي
 محمد بن علي ← سيدى الزين
 محمد بن علي ← الصوري
 محمد بن علي ← عزيزان
 محمد بن علي ← المتبوى
 محمد بن علي ← الوكيلي
 محمد بن عمر ← ابن سودة
 محمد بن عمر ← دينية
 محمد بن عمر ← السوسي
 محمد بن عمر ← عاشور
 محمد بن عمرو ← الوزاني الرحمنى

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن العيashi ← القبرى
 محمد بن قاسم ← الباذسي
 محمد بن القاسم ← البهلوى
 محمد بن قاسم ← الحسناوي
 محمد بن القاسم ← الحميدي
 محمد بن قاسم ← القادري
 محمد بن قاسم ← گديره
 محمد بن قاسم ← اليزيدي
 محمد بن مبارك ← المسكالي
 محمد بن مبارك ← الهشتوکي
 محمد بن محمد ← ابن إبراهيم
 محمد بن محمد ← ابن إبراهيم الذكالي
 محمد بن محمد ← ابن الأعرج السليماني
 محمد بن محمد ← ابن البشير
 محمد بن محمد ← ابن سعيد
 محمد بن محمد ← ابن سليمان الشیخ
 محمد بن محمد ← ابن الهاشمي
 محمد بن محمد ← الإدرسي التجناتي
 محمد بن محمد ← الأمراني
 محمد بن محمد ← الأوراوي
 محمد بن محمد ← الإبراري
 محمد بن محمد ← برادة
 محمد بن محمد ← برگاش
 محمد بن محمد ← بناني الديوان
 محمد بن محمد ← بنیس
 محمد بن محمد ← بوسلیخن
 محمد بن محمد ← التازی موخا
 محمد بن محمد ← التطوانی
 محمد بن محمد ← التنانی التلمسیة
 محمد بن محمد ← الجباص
 محمد بن محمد الجیالی ← السقاط
 محمد بن محمد ← حبیح

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن محمد ← الحوطي
مَحمد بن محمد ← الخصاخي
محمد بن محمد ← الخصاخي التازي
محمد بن محمد ← الخصاخي المقدم
محمد بن محمد ← الدويري
محمد بن محمد ← الرئيس
محمد بن محمد ← الزوين الشرادي
محمد بن محمد ← السرغيني
محمد بن محمد ← السقاط
محمد بن محمد ← السوسي
محمد بن محمد ← الشادلي
محمد بن محمد ← الشامي
محمد بن محمد ← الصفريوي
محمد بن محمد ← الصقلي
محمد بن محمد ← العلوي
محمد بن محمد ← العلوي المدغري
محمد بن محمد ← غريب
محمد بن محمد ← الفيلالي
محمد بن محمد ← الفيلالي الغرباوي
محمد بن محمد ← القرى
محمد بن محمد ← الكردوبي
مَحمد بن محمد ← گُنون
محمد بن محمد ← المزغاني
محمد بن محمد ← المسطاري
محمد بن محمد ← المشرفي
محمد بن محمد ← المنوني
محمد بن محمد ← النصيري
مَحمد بن محمد ← التميمي
محمد بن المختار ← الإدريسي الزرهوني
محمد بن المديني ← گُنون
محمد بن مسعود ← البونعماني
محمد بن مسعود ← الطالبي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن مسعود ← المعدري
 محمد بن المصطفى ← بوجندار
 محمد بن مصطفى ← القنديسي
 محمد بن المفضل ← ابن إبراهيم
 محمد بن المفضل ← ابن جلون الحبينة
 محمد بن المفضل ← المسعودي
 محمد بن المكي ← ابن سودة
 محمد بن المكي ← المريني
 محمد بن المكي ← الوزاني
 محمد بن الملوك ← الكندي
 محمد بن المهدى ← ابن سودة
 محمد بن المهدى ← ابن شقرون
 محمد بن ناصر ← حركات
 محمد بن الهادى ← الصنهاجى
 محمد بن الهاشمى ← السلاوى
 محمد بن يحيى ← بلامينو
 محمد بن يحيى ← الصقلى
 محمد بن اليزيد ← البدراوي
 محمد بن يوسف ← ابن سودة
 محمد ← بناني بونوالة
 محمد ← التازى
 محمد التاودى بن محمد ← الورياجلى
 محمد التاودى بن المهدى ← ابن سودة
 محمد ← التكمشى الرجراجى
 محمد ← الثنانى
 محمد التهامى بن عبد القادر ← الحداد
 محمد التهامى بن المهدى ← المزوارى
 محمد الجيلالى ← الخلطى
 محمد ← الحاھى
 محمد ← الحسانى
 محمد ← حصار
 محمد حمان ← اللجائى

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد الحنفي بن حماد ← الناصري
 محمد دحمان ← ابن ناصر الدرعي
 محمد ← الدمناتي الالنجري
 محمد الراضي بن محمد ← الوزاني
 محمد الرشيد بن محمد ← العراقي
 محمد ← الرشيدى
 محمد الزين بن محمد ← الإدريسي
 محمد زين العابد بن أبي بكر ← بناني
 محمد ← السدراتي
 محمد السعيد بن محمد ← المنوي
 محمد ← السميحي
 محمد ← السوداني المراكشي
 محمد ← السيد التغافلي
 محمد ← سيدى الزوين الشرادي
 محمد ← شاكر الدمشقى
 محمد صالح بن المعطي ← التادلى
 محمد الصديق بن علي ← العلوى
 محمد الصغير بن العربي ← الجامعى
 محمد الطالب ← الصادقى الشرادى
 محمد الطيب ← الفيلالى
 محمد ← العتابى
 محمد ← العراقي سيدهم
 محمد العربي بن الهاشمى ← المدغري
 محمد العربي ← السباعي زيتى
 محمد ← العلوى النقىب
 محمد فارس ← حجي
 محمد ← فال بن بابا أحمد الشنجيطى
 محمد الفضيل بن الفاطمى ← الإدريسى
 محمد الفقيه ← ابن الهاشمى
 محمد ← الفيلالى
 محمد ← الفيلالى الكىگى
 محمد ← القصري العبدوى

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr><td style="text-align: right; padding-right: 5px;">2791</td><td style="padding-left: 5px;">محمد الكبير بن العربي ← الجامعي محمد ← الگدار محمد ← كرديس الدمناتي محمد ← الگندافي محمد ← اللجائي محمد ماخوخ ← ابن داني الصغير محمد ← ماني الصنهاجي محمد المختار بن علي ← المسفيوي محمد المدنی بن عبد السلام ← العلوي محمد المفضل بن محمد ← أفلالي محمد المفضل بن الهادي ← ابن عزوز محمد ← مکوار محمد منصور بن محمد ← ابن سعيد محمد المهدی ← الگومي محمد الموهوب ← الشبيهي محمد الهاشمي ← الطالبي محمد يحيى بن المختار ← الولاتي المختار بن أحمد ← البدوي زويتن المختار بن عبد الله ← ابن احمداء المختار بن محمد ← الرغای المختار بن المدنی ← الصویري المخزومي، محمد بن العربي المدغري ← العلوي ... محمد بن أحمد</td></tr> <tr><td style="text-align: right; padding-right: 5px;">2788</td><td style="padding-left: 5px;">المدنی بن أحمد ← ابن عطية المدنی بن أحمد ← الناصري المدنی بن مبارك ← الفیاللی الغرفی المدنی بن محمد ← الأکلابی المدنی بن محمد ← السوسي المرابط، محمد بن أحمد المتضنى التادلي، سليمان بن محمد</td></tr> <tr><td style="text-align: right; padding-right: 5px;">2868</td><td style="padding-left: 5px;">الراکشی، أحمـد بن سعید</td></tr> <tr><td style="text-align: right; padding-right: 5px;">2863</td><td></td></tr> <tr><td style="text-align: right; padding-right: 5px;">2857</td><td></td></tr> </table>	2791	محمد الكبير بن العربي ← الجامعي محمد ← الگدار محمد ← كرديس الدمناتي محمد ← الگندافي محمد ← اللجائي محمد ماخوخ ← ابن داني الصغير محمد ← ماني الصنهاجي محمد المختار بن علي ← المسفيوي محمد المدنی بن عبد السلام ← العلوي محمد المفضل بن محمد ← أفلالي محمد المفضل بن الهادي ← ابن عزوز محمد ← مکوار محمد منصور بن محمد ← ابن سعيد محمد المهدی ← الگومي محمد الموهوب ← الشبيهي محمد الهاشمي ← الطالبي محمد يحيى بن المختار ← الولاتي المختار بن أحمد ← البدوي زويتن المختار بن عبد الله ← ابن احمداء المختار بن محمد ← الرغای المختار بن المدنی ← الصویري المخزومي، محمد بن العربي المدغري ← العلوي ... محمد بن أحمد	2788	المدنی بن أحمد ← ابن عطية المدنی بن أحمد ← الناصري المدنی بن مبارك ← الفیاللی الغرفی المدنی بن محمد ← الأکلابی المدنی بن محمد ← السوسي المرابط، محمد بن أحمد المتضنى التادلي، سليمان بن محمد	2868	الراکشی، أحمـد بن سعید	2863		2857		<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr><td style="text-align: right; padding-right: 5px;">1310</td><td style="padding-left: 5px;">الراکشی، أحمـد بن سعید</td></tr> <tr><td style="text-align: right; padding-right: 5px;">1309</td><td></td></tr> <tr><td style="text-align: right; padding-right: 5px;">1330</td><td></td></tr> <tr><td style="text-align: right; padding-right: 5px;">1329</td><td></td></tr> <tr><td style="text-align: right; padding-right: 5px;">1327</td><td></td></tr> </table>	1310	الراکشی، أحمـد بن سعید	1309		1330		1329		1327	
2791	محمد الكبير بن العربي ← الجامعي محمد ← الگدار محمد ← كرديس الدمناتي محمد ← الگندافي محمد ← اللجائي محمد ماخوخ ← ابن داني الصغير محمد ← ماني الصنهاجي محمد المختار بن علي ← المسفيوي محمد المدنی بن عبد السلام ← العلوي محمد المفضل بن محمد ← أفلالي محمد المفضل بن الهادي ← ابن عزوز محمد ← مکوار محمد منصور بن محمد ← ابن سعيد محمد المهدی ← الگومي محمد الموهوب ← الشبيهي محمد الهاشمي ← الطالبي محمد يحيى بن المختار ← الولاتي المختار بن أحمد ← البدوي زويتن المختار بن عبد الله ← ابن احمداء المختار بن محمد ← الرغای المختار بن المدنی ← الصویري المخزومي، محمد بن العربي المدغري ← العلوي ... محمد بن أحمد																				
2788	المدنی بن أحمد ← ابن عطية المدنی بن أحمد ← الناصري المدنی بن مبارك ← الفیاللی الغرفی المدنی بن محمد ← الأکلابی المدنی بن محمد ← السوسي المرابط، محمد بن أحمد المتضنى التادلي، سليمان بن محمد																				
2868	الراکشی، أحمـد بن سعید																				
2863																					
2857																					
1310	الراکشی، أحمـد بن سعید																				
1309																					
1330																					
1329																					
1327																					

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2815	الراكشي ← امرفق ... محمد الراكشي ← السوداني ... محمد الراكشي الضرير، إبراهيم بن عبد الملك الراكشي ← العماراني ... إدريس بن محمد	1316
2987	الراكشي، محمد بن الحسن	1348
2784	الراكشي، المهدى بن محمد	1308
2789	مرسيل، أحمد	1309
2848	مرسيل، علي بن الطيب	1325
2762	المرينى، الغالى	1301
2762	المرينى، محمد بن المكي	1301
2817	مزور، الطالب	1316
2904	الزغرانى، محمد بن محمد	1337
2831	المزميزى، الحسن بن أحمد	1320
2791	المزوارى، محمد التهامى بن المهدى	1310
2870	المساوى الفلاوى، العربى بن أحمد	1330
2773	السطارى، محمد بن محمد	1305
3013	السطاسى، العباس بن العيساوى مسعود بن الطيب ← الدباغ مسعود ← السرايرى المسفيوي مسعود ← الطالبى المجاطى مسعود ← المعدرى	1351
2804	السعودى، محمد بن خليفة	1313
2894	السعودى، محمد بن المفضل المسفوي ← السرايرى ... مسعود	1334
2815	المسفيوي، علي بن محمد	1316
2868	المسفيوي، محمد المختار بن علي	1330
3085	المسكالى، محمد بن مبارك	1270
2870	المسيري الأوغاضمى، الحسن	1330
2805	المشرفى، العربى بن عبد القادر	1313
2894	المشرفى، محمد بن محمد مشيش بن المختار ← الشبيهى المصباحى ← أبو العيش ... محمد	1334

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2902

المصري المكاوي، أبو بكر
مصطففي بن أحمد ← مُلين
مصطففي بن إدريس ← ابن يعيش
مصطففي بن عبد الرحمن ← البريري
مصطففي بن عبد القادر ← ابن سحنون
مصطففي بن عبد القادر ← العلوي
مصطففي ← جسوس
مصطففي ← ماء العينين

2878

المصلوت، مبارك بن سعيد

1331

2809

المصودي، عبد الكريم بن محمد

1314

2918

المطاعي، أحمد بن الطالب

1339

2986

المطاعي، عبد الرحمن بن الحسن

1347

2831

معد → ابن العلام

1320

2868

المعافي الدكالي، سعيد بن عبد الله

1330

2828

المدربي، محمد بن مسعود

1319

3035

المسكري التازي، عبد الرحمن بن الهاشمي

1354

المعطي بن عبد الله ← ابن العربي

3019

المعطي بن عبد الله ← الغريبي

1351

2788

المعطي بن العربي ← الجامعي

1309

2833

المعطي بن محمد ← ابن عبود

1321

المعطي بن محمد ← البربوسي

مَعْنُ العَبَلَوِي، عبد النبي بن علال

معنيتو، محمد بن الطالب

المفضل بن عبد الغني ← ابن زكري

المفضل بن محمد ← غريط

المقدم ← الخصاصي ... محمد بن محمد

المقري، عبد السلام بن محمد

المكاوي ← المصري ... أبو بكر

المكي بن أحمد ← ابن عطية

المكي بن عبد الرحمن ← الخصاصي

المكي بن عبد الرحمن ← والزهراء

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	ال McKay بن محمد ← البطاوري	
	ال McKay بن محمد ← الوزاني	
	ال McKay بن المهدى ← ابن سودة	
	ال McKay بن الهاشمى ← ابن عمرو	
	مكيلين ← الأنجلizi الحراب	
2909	مكوار، حمودة بن الطاهر	1337
2996	مكوار، محمد	1349
2773	مُلين، أحمد بن عبد السلام	1305
2879	مُلين، أحمد بن عبد الله	1332
2849	مُلين، مصطفى بن أحمد	1325
3070	المنهي، المهدى بن العربي	1358
2875	المنجرا، العباس بن محمد	1331
2897	المنصوري الدامى، قاسم بن محمد	1335
2976	المنصوري، محمد بن إدريس	1346
3029	المنونى، عبد الهادى بن محمد	1353
2804	المنونى، محمد بن العربي	1313
2815	المنونى، محمد بن محمد	1316
2892	المنونى، محمد السعيد بن محمد	1334
2821	المنيعى، العربي بن المقدم	1317
	المهدي بن إسماعيل ← العلوى	
	المهدي بن الحسن ← الدراوي	
	المهدي بن رشيد ← العراقي	
	المهدي بن سعيد ← العلوى	
	المهدي بن العباس ← الناصري	
	المهدي بن عبد الرحمن ← ابن سودة	
	المهدي بن عبد السلام ← متجمينوش	
	المهدي بن العربي ← المنهي	
	المهدي بن محمد ← ابن الحاج السلمى	
	المهدي بن محمد ← ابن سليمان	
	المهدي بن محمد ← بنانى	
	المهدي بن محمد ← العرائى	
	المهدي بن محمد ← المراكشى	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2865	المهدي بن محمد ← الوزاني موخا ← التازي ... عبد السلام بن محمد موخا ← التازي ... محمد بن محمد اليسوري، إدريس بن بوعززة	1329
------	--	------

- ن -

2909	الناصري، أحمد بن أبي بكر	1337
2811	الناصري، أحمد بن خالد	1315
3049	الناصري، أحمد بن يوسف	1355
3080	الناصري، الطيب بن المدنى	1359
2849	الناصري، محمد الحنفي بن حماد	1325
2777	الناصري، المدنى بن أحمد	1306
2998	الناصري، المهدى بن العباس	1349
3055	الندرومي ← ابن داني ... محمد	1356
2920	النصيرى، محمد بن محمد	1339
2917	النعمة بن ماء العينين، الشنجيطي النقib ← العلوي ... محمد	1339

- ه -

الهادى بن إدريس ← العلمى الشفشاونى	
هاشم بن عبد الهادى ← ابن سودة	
هاشم بن المدنى ← السماللى	
الهاشمى ← أطوبى	
الهاشمى بن احمد ← الصبيحى	
الهاشمى بن الحنفى ← التمكيدىستى	
الهاشمى بن قدور ← الجدرتى	
الهاشمى بن محمد ← الحجرى	
الهاشمى ← بوعبدالى	
الهاشمى ← الزرهونى	

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
2943	1343
	الهرايلي، علال بن الفاطمي هز → الدباغ... عبد العزيز بن أحمد
2881	1332
	الهشتوكي، محمد بن عبيو
2804	1313
	الهشتوكي، محمد بن مبارك
2859	1328
	الهواري عبد السلام بن محمد
2957	1345
	الهواري، محمد بن أحمد
3054	1356
	الهواري، محمد بن عبد السلام
- ٩ -	
2901	1336
	والدة السلطان المولى يوسف الوالى → العلمي... أحمد بن محمد
	الوجدي → ابن المير... عبد الرحمن
2837	1322
	الوجدي، حماد بن عبد القادر
2835	1322
	الودغيري، الحسين بن محمد
	الودغيري → الغياتي... محمد بن أحمد
2900	1335
	الودغيري الوزير، أحمد بن هاشم
3080	1359
	الورزاوي، إدريس بن المختار
3020	1351
	الورياجلي، بدر الدين
2839	1323
	الورياجلي، عمر بن العربي
2850	1325
	الورياجلي، محمد بن الفقيه
2782	1307
	الورياجلي، محمد التاودي بن محمد
2796	1311
	الوزاني، أحمد بن محمد
3010	1350
	الوزاني، إدريس بن محمد
2761	1301
	الوزاني، الطاهر بن محمد
	الوزاني → البقالي... عبد الله
2787	1309
	الوزاني الرحمنوي، محمد بن عمرو
2957	1345
	الوزاني الشاهد، محمد بن أحمد
2809	1314
	الوزاني، علال بن محمد
2878	1331
	الوزاني، عبد الجبار بن الطيب
2791	1310
	الوزاني، عبد السلام بن العربي
3058	1356
	الوزاني، عبد القادر بن التهامي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

2912	الوزاني، عبد الله بن العربي	1338
2843	الوزاني، العربي بن عبد السلام	1324
2918	الوزاني، العربي بن عبد الله	1339
2796	الوزاني، محمد بن التهامي	1311
2869	الوزاني، محمد بن الطيب	1330
2896	الوزاني، محمد بن علال	1335
2814	الوزاني، محمد بن المكي	1316
2770	الوزاني، محمد الراضي بن محمد	1304
2926	الوزاني، المكي بن محمد	1340
2935	الوزاني، المهدى بن محمد	1342
2863	والزهرا، المكي بن عبد الرحمن	1329
2932	الوزير ← الودغيري... أحمد بن هاشم	1341
2777	الوكيلى الحشاش، عبد المالك بن محمد	1306
2881	الوكيلى، محمد بن عبد الله	1332
2867	الوكتار، محمد يعىي بن المختار	1330
2879	ولد بن عطية التادلى، أحمد	1332
3030.3029	ولد الشزادية، أحمد بن محمد	1353
2835	ولد فرجي البخاري، العربي	1322
2903	الوليدي، أحمد بن محمد	1336

- ي -

2797	ياسين بن محمد ← السوسى	1311
3013	الياغي، أحمد بن إدريس	1351
2796	اليزيد، أحمد بن محمد	1309
2825	البيزيدي، محمد بن قاسم	1318
2782	اليعقوبى، الحسين	1307
2823	اليعقوبى، علي بن إبراهيم	1318
	اليوبى، محمد بن الشاھد	
	يوسف بن الحسن ← العلوي	



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان

ل تمامها الحبيب المتسبي

شارع الصوراتي (المعاري) - الحمراء - بناية الاسود

تلفون مباشر: 350331 - خليوي: 638535 (03) - فاكس: 742587

ص.ب.: 113-5787 بيروت - لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم: 1996 / 11 / 1000 / 296

التنضيد: المغرب

الطباعة: دار الريحاني بيروت - لبنان

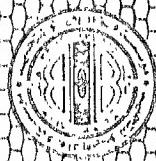
Dictionnaire des Célébrités Marocaines

établi et coordonné
par
Hajji Mohamed
Doyen honoraire de la Faculté des Lettres
Université Mohammed V - Rabat

TOME 8
1301 - 1360 H / 1884 - 1941



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI





Dictionnaire
des
Célébrités Marocaines

publié et coordonné
par
Habib Mohamed
Doyen honoraire de la Faculté des Lettres
Université Mohammed V - Rabat

TOME 3
1381 - 1388 H / 1964 - 1971



LA BIBLIOTHÈQUE NATIONALE